تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء ت ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٥٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

السبت : ١١ من ذى القعدة ١٤١٩ هـ - ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٢٠ امشير ١٧١٥ — السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٩٠ — 27 Feb. 1999 — Al-Ahram — ■ الطبعة الأولى ■

لمجموعة الوزارية الاقتصادية تبحث الموازنة الجديدة

لموازنة تلبى الحاجات الاجتماعية وتلتزم بترشيد الانفاق

تعقد اليوم المجموعة الوزارية الاقتصادية اجتماعا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لوضع اللمسات النهائية على مشروع الموازنة الجديدة لعام ٢٠٠٠/٩٩، تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء بكامل هيئته فى اجتماعاته المقبلة لإقراره، ويجب أن يعرض مشروع الموازنة الجديدة على مجلس الشورى قبل ٣١ مارس المقبل، ثم يعرض بعد ذلك على مجلس الشعب.

وهذا هو ثانى اجتماع تخصصه المجموعة الاقتصادية لمراجعة الملامح النهائية للموازنة الجديدة، وتشير الخطوط العامة لها إلى أن حجم الموازنة يدور حول ١٠٠ مليار جنيه فى مقابل ٩١.٢ مليار جنيه فى الموازنة الحالية.

وتتمثل الأهداف الأساسية للموازنة الجديدة فى تلبية الحاجات الاجتماعية الأساسية تعميقا للجانب الاجتماعى، وتعزيز هيكل الاقتصاد القومى عن طريق تحقيق التوازن بين الإنفاق العام والموارد المتاحة، من خلال ترشيد الإنفاق وضبطه، ويترتب على هذا الارتفاع بمستوى الأداء، وتنمية موارد الدولة بدون تحميل المجتمع أى أعباء ضريبية جديدة.

وتدرس المجموعة الاقتصادية ملامح الإيرادات المتوقعة، ومخصصات الصرف، وإعداد الوسائل الكفيلة بتعويض العجز المرتقب فى إيرادات البترول، وعوائد قناة السويس.

حث إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وأمريكا خلال زيارة مبارك لواشنطن

اتلانتا - من نجلاء ذكرى وعادل شفيق :

صرح السيد أحمد ماهر، سفير مصر لدى الولايات المتحدة، أن الزيارة المقبلة للرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة، ستكون لها أهمية كبيرة سياسيا، واقتصاديا، وستؤدى إلى تعميق التفاهم الثنائى حول الكثير من القضايا المحلية والعالمية.

وقال السفير - خلال لقائه مع أعضاء بعثة «طرق الأبواب» التى نظمها الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر - إن العلاقات الثنائية وثيقة للغاية، وإن حدوث اختلافات فى وجهات النظر بين حين وآخر، هو أمر طبيعى.

وقال إن هناك أملا فى توقيع اتفاقية خاصة لإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة خلال زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لواشنطن

وأضاف أن من شأن هذه الاتفاقية حل مشكلات كثيرة من نوع قضية صادرات المنسوجات المصرية لأمريكا.

وقال السفير إن الرئيس مبارك كان واضحا وبادر إلى الحديث عن توقعه عدم استمرار المساعدات الأمريكية لمصر، وأوضح أن ما تم الاتفاق عليه هو التخفيض المستمر للمساعدات لكل من إسرائيل ومصر لتصل بعد عشر سنوات إلى صفر بالنسبة لإسرائيل، وإلى ٥٠٪ بالنسبة لمصر مقابل موافقة إسرائيل على توجيه جزء من المساعدات الاقتصادية لمساعدات عسكرية

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

ولى عهد بلجيكا و١٥٠ من رجال الأعمال يزورون مصر اليوم

يصل اليوم إلى القاهرة الأمير فيليب ولى عهد بلجيكا على رأس وفد اقتصادى بلجيكى ضخم يضم السيد إليو دى زيبو نائب رئيس الوزراء، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والاتصالات، بالإضافة إلى ١٥٠ من رجال الأعمال والصناعة والاستثمارات وقطاع المصارف.

وصرح السفير رءوف سعد، سفير مصر فى بروكسل، فى اتصال تليفونى مع مندوب «الأهرام» سعيد اللاوندى - بأن الزيارة، التى تعتبر الأولى من نوعها على هذا المستوى منذ الثلاثينيات من القرن الحالى، تهدف إلى توسيع وتنمية نطاق المشاركة البلجيكية فى المشروعات الاقتصادية الكبرى، مثل توشكى، وشرق التفريعة، وإقامة المشروعات المشتركة، والإسهام فى شراء الشركات المعروضة للخصخصة، بالإضافة إلى المشروعات المطروحة فى نظام البناء والتشغيل والتسليم (B.O.T).

وقال السفير إن برنامج زيارة ولى العهد يشمل لقاء الرئيس حسنى مبارك، والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ولقاءات أخرى مع عدد من الوزراء، من بينهم الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة.

مناقشة إجراءات إقامة الجامعة الألمانية للتكنولوجيا فى مصر

يعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى أوائل الشهر المقبل اجتماعا موسعا مع جماعة المؤسسين لمشروع إنشاء الجامعة الألمانية المتخصصة للتكنولوجيا المتقدمة فى مصر. ويتناول الاجتماع دراسة خطوات التنفيذ والكليات التى تشملها، والأقسام العلمية، ونظم التدريس، والموقع المقترح، ونوعية أعضاء هيئات التدريس.

وصرح الوزير لمحمد حبيب مندوب «الأهرام» بأنه بحث مع الدكتورة زاكية طاهر فهمى ممثلة جماعة المؤسسين بالمشروع، توجهات الأعضاء المؤسسين للجامعة المزمع إنشاؤها فى مصر، ونوعية الطلاب الذين سيدرسون بها، خاصة أنه يوجد فى مصر عدد من المدارس الألمانية. ومن المنتظر أن تجرى إقامة هذه الجامعة على أرض سيناء فى المنطقة المواجهة لمحافظة الإسماعيلية، وستضم كليات ذات نوعية تكنولوجية لتخدم المجتمع، وهى على سبيل المثال كلية لتكنولوجيا السيارات، وثانية للبيولوجيا والجينات والهندسة الوراثية، وثالثة للاتصالات، بالإضافة إلى كليات أخرى فى مختلف المجالات مثل المجالات الطبية، وكليات نظرية للغات، والاقتصاد، والعلوم الاجتماعية. يأتى هذا بعد الاتفاق بين الرئيس حسنى مبارك والمستشار الألمانى جيرهارد شرودر على إنشاء جامعة ألمانية للتكنولوجيا المتقدمة فى مصر.

اللجنة العليا المصرية ـ التونسية تجتمع يوم الجمعة المقبل

تبدأ اللجنة العليا المصرية - التونسية المشتركة أعمالها بالعاصمة التونسية يوم الجمعة المقبل، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ونظيره التونسى الدكتور حامد القروى، حيث تبحث دعم التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات، خاصة فى المجالات الاقتصادية.

تصميمات جديدة للمساكن فى توشكى تتناسب مع الظروف المناخية للمنطقة

تقرر الإعلان عن مسابقة لإعداد تصميمات جديدة للمساكن التى ستقام فى منطقة توشكى، تتناسب فى طابعها المعمارى مع الظروف البيئية للمنطقة

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأن الوزارة أعدت التخطيط الهيكلى لمدينة توشكى الجديدة، حيث تم إجراء دراسات مكثفة لاختيار الموقع المناسب للمدينة، مع مراعاة المحددات البيئية والطبيعية والطبوغرافية

ياسر ريان يمر بالكرة بين اثنين من لاعبى الكروم [تصوير : محمد وسيم]

فى الأسبوع الـ٢٢ لدورى «كليك» الكروى:

الأهلى فاز على الكروم ٢/١ والزمالك هزم المصرى فى بورسعيد ١/صفر

حقق الأهلى والزمالك أمس فوزين فى الأسبوع الـ ٢٢ للدورى الممتاز لكرة القدم ليبقى الفارق بينهما ٩ نقاط.

ففى بورسعيد كان اللقاء المثير بين المصرى والزمالك، حيث تمكن الزمالك من تحقيق الفوز ١/صفر سجله الدومانى بضربة رأس.

وفى القاهرة انتزع الأهلى فوزا صعبا من الكروم بهدفين سجلهما إبراهيم سعيد وسيد عبدالحفيظ (من ضربة جزاء) مقابل هدف للكروم سجله أشرف فهيم

وفى بقية المباريات فاز الإسماعيلى على القناة ١/صفر، وبنها على الاتحاد ٢/صفر، وأسوان على البلدية ٢/١. والشرقية على غزل المحلة ١/صفر، وتعادل المقاولون مع المنصورة بدون أهداف

[ملحق السبت الرياضى ص ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨]

وزير خارجية إريتريا لـ «الأهرام» :

أسمرة ترحب بدور مصرى لإنهاء الصراع مع أثيوبيا

إريتريا تتهم منظمة الوحدة الإفريقية بالعجز عن حل النزاع

أسمرة - من عطية عيسوى :

أعلن «هايلى ولد تنساى» وزير خارجية إريتريا أمس أن منظمة الوحدة الإفريقية تبدو غير قادرة على حل مشكلة النزاع الحدودى القائم بين بلاده وإثيوبيا، وطالب بتنشيط دور اللجنة الإفريقية الخاصة المكلفة بعلاج النزاع، والتى تضم فى عضويتها رؤساء عدة دول إفريقية.

وأكد وزير خارجية إريتريا - فى حديث خاص لـ «الأهرام» - رفض حكومته سحب قواتها من إقليم بادمى محل النزاع، واتهم إثيوبيا بإفشال المساعى السلمية الراهنة، بسبب إصراره على هذا الشرط قبل بدء التفاوض، وقال إن للمبادرة، التى أعدتها المنظمة الإفريقية تضم عددا من النقاط الإيجابية، غير أنه طالب بتعديل وإيضاح عدد كبير من نقاطها

وعلى صعيد موقف بلاده من أى جهود مصرية للوساطة فى حل النزاع، أعرب ولد تنساى عن ترحيب أسمرة بأى مبادرة مصرية فى هذا المجال، وقال إن مصر أبدت اهتماما ملموسا بالقضية منذ تفجرها، وذلك فى إطار اهتمامها الدائم بتحقيق السلام والاستقرار فى منطقة القرن الإفريقى.

وفى الوقت نفسه اعترفت الإذاعة الإريترية بنجاح القوات الإثيوبية فى إحراز تقدم فى بعض المواقع على جبهة «مريب ستيت»، وأكدت أن إثيوبيا دفعت حشودا ضخمة فى هذا القطاع.

وصرحت مصادر دبلوماسية لمراسل «الأهرام» بأن إثيوبيا حشدت سبع فرق عسكرية تضم ١٠٥ آلاف جندى على الجبهة الغربية وحدها. وأضافت المصادر أن القوات الإريترية حاصرت قوات الجيش الإثيوبى على شكل كماشة، لكنها عجزت عن إبادة القوات الإثيوبية لضخامة الحشود. مما مكن إثيوبيا من إلحاق خسائر جسيمة بالقوات الإريترية

ولم يصدر أى بيان رسمى عن وزارة الخارجية بشأن تطورات العمليات العسكرية لليوم الثانى على التوالى.

وكانت الحكومة الإثيوبية قد أعلنت عن إنزال خسائر جسيمة بالقوات البرية والجوية الإريترية، خلال المعارك التى شهدتها جبهة «بادمى - شيرارو» أمس الأول دون أن تكشف عن حجم الخسائر تحديدا فى الأرواح والمعدات

وفى الخرطوم أعرب مصطفى عثمان إسماعيل عن قلق السودان البالغ تجاه تصاعد العمليات الحربية بين إثيوبيا وإريتريا، وأكد استعداد بلاده للوساطة بين البلدين الجارين لتسوية النزاع.

[تفاصيل الحوار ص ٧]

الأطلنطى يحذر بلجراد من القيام بعمل عسكرى

توتر بالغ فى كوسوفا بعد الحشود اليوجوسلافية الضخمة على حدود الإقليم

واشنطن - بلجراد - وكالات الأنباء - لندن - من عامر سلطان:

حذرت الولايات المتحدة أمس حكومة يوجوسلافيا من شن أى هجوم عسكرى ضد جيش تحرير كوسوفا، وأكدت أن حلف شمال الأطلنطى سيرد بقوة على أى عمل يوجوسلافى فى الإقليم.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إن بلاده تراقب الموقف من كثب فى كوسوفا بعد الحشود اليوجوسلافية الضخمة على حدود الإقليم. وأشار إلى أن حوالى ٤٠٠٠ جندى يوجوسلافى تدعمهم عشرات الدبابات وناقلات الجنود والمدفعية يحتشدون حاليا على الحدود مع كوسوفا. كما أن القوات العسكرية الصربية داخل الإقليم خرجت من ثكناتها مدعومة بالدبابات والمدفعية

ونددت بريطانيا وألبانيا وحلف شمال الأطلنطى بالحشود اليوجوسلافية، وأكدت الخارجية البريطانية أن لندن تتابع بقلق هذه الأنباء، ودعت بلجراد إلى الالتزام بالتوصل إلى حل سلمى للنزاع. وحذر المتحدث باسم الخارجية البريطانية، فى اتصال مع الأهرام، من أن حلف الأطلنطى مازال مفوضا لاستخدام القوة فى الإقليم

وتزامنت أنباء الحشود مع تجدد القتال فى شمال كوسوفا عندما فتحت قوات يوجوسلافية ورجال بوليس النار على مواقع لمقاتلين تابعين لجيش تحرير كوسوفا فى إحدى القرى وندد إبراهيم روجوفا رئيس الإقليم بالهجمات الصربية وقال إنها ستتسبب فى كوارث وماس تطيح بعملية السلام فى كوسوفا [تفاصيل أخرى ص ٤]

أنقرة تتهم اليونان بتمويل حزب العمال الكردستانى

مصرع وإصابة ثمانية فى هجوم مسلح على مقهى تركى

انقرة - من سيد عبدالمجيد - اثينا - من عبدالعظيم درويش .

لقى ثلاثة أشخاص مصرعهم، وأصيب خمسة آخرون فى هجوم مسلح على مقهى فى ديار بكر جنوب شرقى تركيا، وتشتبه السلطات التركية فى ضلوع عناصر من حزب العمال الكردستانى فى الحادث. ومن جانب آخر واصلت تركيا أمس تصعيد حملتها ضد اليونان. ونسبت صحيفة «ميلييت» التركية إلى أحد المحققين الأتراك مع الزعيم الكردى عبدالله أوجلان أن الكنائس اليونانية، ورجال الأعمال اليونانيين قدموا تبرعات لحزب العمال الكردستانى الانفصالى، وإن الميزانية الشهرية لحزب العمال تقدر بثلاثة ملايين دولار، يدفع رجال الأعمال اليونانيون حصة منها. ومن جانبها، منحت اليونان حق اللجوء السياسى لثلاث من مساعدات أوجلان. [تفاصيل أخرى ص ٤]

نيتانياهو :

التسوية مع لبنان تتم عبر سوريا

تل أبيب - وكالات الأنباء - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أن التوصل إلى أى تسوية على المسار اللبنانى يجب أن تتم عبر سوريا. وأضاف فى خطاب له أمام طلاب جامعة بار إيلان - أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدى فى حالة شن العراق أى هجمات جديدة ضدها

[تفاصيل أخرى ص ٩]

السواركة لـ «الأهرام»

٣ معسكرات اعتقال تحت الأرض داخل إسرائيل

كشف الأسير المصرى العائد من سجون إسرائيل محمود السواركة النقاب عن وجود ٣ معسكرات اعتقال تحت الأرض داخل إسرائيل ولا يستطيع أن يصل إليها رجال الصليب الأحمر أخطرها معسكر قبل سدنية خولكم لاعتقال كبار الضباط الذين يقعون فى الأسر

[التفاصيل ص ١٨]

أولبرايت :

خطة أمريكية لإقامة نظام جديد فى العراق

واشنطن - وكالات الأنباء : أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن الهدف الرئيسى لسياسة بلادها تجاه العراق هو إقامة نظام جديد للحكم فى بغداد. وقالت - فى شهادتها أمام لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الأمريكى - إن واشنطن لديها خطة جيدة وأوضحت أن سياسة واشنطن تهدف إلى العمل مع جماعات المعارضة داخل العراق وخارجه

[تفاصيل أخرى ص ٩]

ديميريل يطلب دفع التعاون المصرى ـ التركى فى مجال الغاز

انقرة - من مراسل الأهرام

أكد وزيرا البترول والطاقة فى مصر وتركيا - خلال مؤتمر صحفى فى أنقرة أمس - أن الرئيس التركى سليمان ديميريل قد طالبهما بسرعة العمل على الانتهاء من عمليات تقويم المشروعات المطروحة حاليا للتعاون بين البلدين فى مجالات الطاقة، وتصدير الغاز المصرى لتركيا وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بأن الرئيس التركى أكد - خلال استقباله له أمس الأول - الأهمية التى يوليها الرئيسان ديميريل ومبارك لدعم التعاون بين البلدين فى مجال الغاز الطبيعى [تفاصيل أخرى ص ١٢]

أمريكا غير مستعدة للإرهاب البيولوجى!!

واشنطن - ر - عاد مرض الجمرى، الذى كان قد اختفى من العالم ليشكل خطورة من جديد على صحة سكان الأرض، ولكن هذه المرة بسبب الأسلحة البيولوجية، فقد حذر خبير طبى أمريكى، ساعد فى استئصال الفيروس المسبب للمرض منذ حوالى عقدين، من أن الولايات المتحدة غير مستعدة للتعامل مع «الإرهاب البيولوجى»، والذى قد يستخدم الإرهابيون فيه جراثيم الجدرى والجمرة الخبيثة لشن هجماتهم

وقال الخبير دونالد هندرسون من جامعة «جونز هوبكنز» - فى مقال نشر بمجلة «جورنال ساينس» - إن من الأسلحة البيولوجية المحتملة، والتى يمكن للإرهابيين استخدامها بسهولة، وتشكل أكبر تهديد الجدرى والجمرة الخبيثة.

وقال هندرسون إن الأسلحة البيولوجية - بخلاف الأسلحة الكيميائية - لا يمكن رؤيتها عادة، وهى صامتة ولا رائحة لها، وتظهر فقط عندما تظهر أعراضها فى صورة أمراض على البشر وقال إن الجدرى يمثل خاصة بشكل خطورة بالغة، لأن التطعيم ضده قد توقف باختفائه

الأمهات النباتيات عرضة لإنجاب ذكور مشوهين!

لندن - أ.ف.ب - حذرت دراسة جديدة من أن الأمهات النباتيات أكثر عرضة لإنجاب أطفال ذكور مصابين بتشوهات فى الأعضاء التناسلية مقارنة بالأمهات اللاتى يأكلن اللحم

وقالت الدراسة التى أجريت بمعهد صحة الطفل فى بريستول وشملت ٧٩٠٠ أم، إن الأمهات النباتيات أكثر عرضة بخمسة أضعاف لإنجاب طفل مصاب بتشوه ... من الأمهات أكلات اللحم وهو تشوه معروف فى الطب وتكون فيه فتحة مجرى البول فى الجانب السفلى بدلا من الطرف، ويمكن تصحيح هذا التشوه بالجراحة

وتقول البروفيسورة جين جولدنج التى ترأست الفريق العلمى الذى أجرى ... الدراسة إن الأغذية النباتية معروفة بفائدتها لأسباب عديدة، وقالت إنها لاتدعو الناس للتوقف عن أكل الأغذية النباتية.

وقالت إن النباتات فى حد ذاتها قد لا تكون سببا مؤكدا لهذه الإصابة وإنما ترجع إلى المبيدات التى ترش بها النباتات، مما يستلزم إجراء المزيد من الأبحاث لإثبات نتائج الدراسة.

... فى القرن الحادى والعشرين

■ باق ٣٠٨ أيام على سنة ٢٠٠٠ ■

«أول إنسان مستنسخ» - هو الحدث الذى ينتظره العالم على أعتاب القرن الحادى والعشرين - وكان العلماء قد أعلنوا إنهم يبذلون محاولات لاستنساخ الإنسان - ويمكن فى أى وقت أن يطلق أحدهم قنبلة بإعلان وقوع الحدث التاريخى الكبير - وتبدو ابتسامة الثقة الظاهرة على وجه البروفيسور هانج وو - سوك بجامعة سول بكوريا الجنوبية مؤشرا إلى هذا الحدث، وهو يمسك منذ أيام بالبقرة الصغيرة التى استنسخها من البقرة الكبيرة التى تقف وراءه فى مزرعة بمقاطعة هواسونج. ولعل نظرك يلتفت إلى أن البقرة الصغيرة نسخة كربونية - إن صح التعبير - من البقرة الكبيرة، من ناحية ألوان الشعر وتوزيعه على الجسم.

فى نصف ثانية!



تضيع الحقوق مع العدالة البطيئة، ومن أجل عدالة أسرع فى دنيا إيقاعها أسرع فى السنين المقبلة، اخترعت شركة التليفون والتلغراف اليابانية هذا الجهاز، وهو أسرع وأصغر جهاز فى العالم لتحقيق الشخصية من خلال بصمات الأصابع فالبصمة التى يبحثون عن صاحبها توضع اليكترونيا على شاشة صغيرة، ويضع المتهم أصبعه على جهاز التقاط الصورة فتظهر بصمته إلى جوارها، وتجرى المطابقة فى نصف ثانية. أما الدقة فهى ٩٩٪. وإذا أردت شراء هذا الجهاز انتظر عاما أو عامين فستجده فى الأسواق.



مشاعر اقتراب الألفية الثالثة تغمر عددا كبيرا من البشر، ولذلك من المنتظر ظهور أساليب ومدارس جديدة فى الفن، وقد يكون أسلوب لف الأشجار بالبوليستر مقدمة لهذا التجديد الفنى، وقد ابتكره الفنان السويسرى كريستو وزوجته جين - كلود.

مسرحية مطرب العواطف

□ يحيى برنامج (دعوة اذاعية الى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام ذكرى الفنان محمد عوض. فيقدم مسرحية مطرب العواطف بطولته مع عقيلة راتب ومحمد رضا وميمى جمال وحسن مصطفى وجمال اسماعيل واخراج عبد المنعم مدبولى الذى شارك فى بطولتها واقتباسها سمير خفاجى. البرنامج تقديم سناء عاصم

مشوار مدحت عاصم

□ يقدم برنامج (اعلام خالدون) ٧.١٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن الموسيقار الراحل مدحت عاصم. تتناول مشوار حياته باعتباره صرحا فنيا شامخا من صروح الفن الموسيقى واستاذا تخرج على يديه العديد من كبار الفنانين الموسيقيين. تقديم حامد سليم. واخراج مصطفى محيى الدين

مع شهرزاد

□ يستضيف برنامج «مكروفون» ١.١٥ بعد منتصف الليل من القاهرة الكبرى الفنانة شهرزاد. حيث تتحدث على مدى حلقتين عن مشوار حياتها وبدايتها الفنية ولقائها مع الموسيقار رياض السنباطى، وترشيح زكى طليمات لها فى السرحية الغنائية «العشرة الطيبة» مع اذاعة مسامع من اغنياتها وتحكى قصتها مع السنباطى وأم كلثوم وأغنية يا ناسيني. السهرة من تقديم انصاف سعيد.

موسم تقديم الإقرارات الضريبية

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ - ٥ مساء لمدة ساعتين على الهواء سامية مصيلحى رئيسة مأمورية ضرائب الاستثمار ود. سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة والضرائب بتجارة عين شمس حول موسم تقديم الإقرارات الضريبية والتسهيلات التى تقدمها المصلحة للممولين والرد على مشاكل المواطنين فى مجال الضرائب على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٣٧ الفترة من تقديم كمال معوض وعبير ابراهيم واخراج ولاء عسكر.

عصرا: روميو وجوليت

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (روميو وجوليت) بطولة ليونارد وايتنج واوليفيا هاسى واخراج فرانكو زيفريللى. وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين «جوليت» من آل كابلت و«روميو» من آل متاجو، ويتزوجان سرا. ويتشاجر شباب من آل كابلت مع آل متاجو، ويموت صديق «روميو» فى المشاجرة. فيقتل ابن عم «جوليت».

ميرامار: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ميرامار) بطولة شادية ويوسف وهبى ويوسف شعبان وعماد حمدى وعبد المنعم إبراهيم واخراج كمال الشيخ وفيه تهرب زهرة من بلدتها بعد أن تضغط عليها أسرتها لتتزوج من ثرى عجوز، وتعمل خادمة فى بنسيون ميرامار بالإسكندرية وتتعرف على نزلاء البنسيون.

محمد عوض

أحمد زكى

بث مميت: ق١

□ يعرض برنامج نادى السينما فى سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الأمريكي (بث مميت) بطولة جريجورى هانز وبيبرا فالينو وجلوريا روبين واخراج فريد والتون. الفيلم إنتاج ١٩٩٤ وبطل الفيلم إذاعي مشهور يعمل بمحطة يطلق عليها اسم إذاعة الغموض المجنون وله برنامج يذاع على الهواء يتلقى فيه أسئلة المستمعين ومشاكلهم ويطارده دائما صوت سيدة مجهولة تهدده باستمرار وكلما ذهب لموعد مع صديقة يجدها مقتولة ويسمع صوت هذه السيدة مع صوت ذوى طلقات دون أن يراها. وتتوالى الأحداث يعلق على الفيلم د. عمر شاهين أستاذ الطب النفسى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦.٢٢
الظهر	١٢,٠٧
العصر	٣,٢٥
المغرب	٥.٥٣
العشاء	٧.١٠

القناة الأولى

٦.٠٠ للأطباء فقط حول المؤتمر السادس لجمعية امراض القلب
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٥ يحكي أن
١٠.٣٥ كارتون مذكرات كتكوت
١٠.٥٥ هي و عالمها و طريقة عمل البنطلون
١١.٠٥ مع الناس: حول المؤتمر العام لانجازات عهد مبارك
١١,٢٠ دنيا الشباب مع شباب التشكيليين
١١,٤٠ بعد التحية من شرق العوينات
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.١٥ في نور الاسلام ومفهوم الاخلاص في العقيدة
١٢,٣٥ يحدث الآن في مصر حول ترميم الجامع الأزهر
١.٢٠ ارضنا الطيبة
١.٣٥ شموع مع شفيق جلال
٢.١٠ استشارة طبية
٢,١٥ صورة وحكاية
٢.٣٠ مسلسل الطلائع: شادى ورحلة الفضاء
٢,٥٥ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ث فيزياء ٣/ث رياضة ٣/ث
٤.٠٠ مساء الخير
٦.٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٣٠ تقرير إخبارى من مجلس الشعب
٨.٠٠ المسلسل العربى «الضوء الشارد»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الإخبارية
٩,٣٠ برنامج دائرة الحوار: حول الجمعيات الأهلية
١١.٣٠ نادى السينما
١,٣٠ مجلة الأغانى
٢.١٠ بانوراما الصحافة
٢,٣٠ حلقات مجمعة من مسلسل الفرسان
٤.٤٠ أوتار الليل
٤.٥٠ القرآن الكريم و الختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
١٠.٠٠ في نور القران الكريم
١٠.٢٠ صحي ومفيد
١٠,٣٠ دنيا الاطفال
١١,٠٠ اذاعة خارجية من نادى الجزيرة لنقل مباريات بطولة كاس ديفيز للتنس
٢,٠٠ صور مشرقة
٢,٣٠ المكتبة الاسلامية وكتاب من اخلاق النبى
٢,٥٠ لقاء الايمان والفرق بين الحج والعمرة
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ الفيلم الاجنبي روميو و جوليت
٥,١٠ رحلة المعلومات
٥,١٠ سينما الحياة عن شادر السمك في السينما المصرية
٥,٢٥ البرامج التعليمية لغة عربية ابتدائى وعلوم إعدادى
٦,١٥ اذاعة خارجية من الغردقة لنقل ختام البطولة الدولية للبولينج تعليق علاء جبر و وجدى الكردى
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨.١٥ حلقة من الاوبرا: حفل أوركسترا اكاديمية الفنون السيمفوني
١٠,١٥ مسافة و علامة مع الهام شاهين التي تتحدث عن دراستها واعمالها الفنية
١٠,٥٠ الفيلم العربى ميرامار
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ ثقافة بلا حدود وعلاقة الشعر بالاساطير
١,٣٠ الصالون الثقافى حول ندوة مع د. يحيى الرخاوى
٢,٣٠ الفيلم الاجنبى
٣,٥٥ رباعيات
٤,٠٥ القرآن الكريم و الختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ دائرة معارف ق٣ ١٢,١٥ التحدى ١٢,٣٠ كاريكاتير وفكاهة ١٢,٥٠ مدارس مدارس ١,١٠ نغم وإيقاع ٢,٠٥ السكان والقرن القادم ٢,٣٠ المسلسل العربي ٣,٠٠ الحكم للجمهور ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ اشارة مرور ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ خبر و تعليق ٦,٥٠ دعوة للحج ٨,٠٠ اسرار النجوم ٩,٠٠ كتاب في مسابقة ٩,٣٠ نقطة تحول ٩,٣٥ حلوة يابلدى ١٠,٠٠ المسلسل العربى «يوميات ونيس» ١١,٢٠ تواريخ وأرقام ١١,٥٠ بانوراما الرياضة ١٢,٣٠ ليالي القاهرة ١,٥٥ لقطات سينمائية ٢,١٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٠ أوراق نسائية ١٢,٤٥ سر الصنعة ١,٠٠ المسلسل العربي ١,٥٥ أ. ب انترنيت ٢,١٠ تحقيقات ق٤ ٢,٢٨ المجلة الزراعية ٢,٥٨ معلومة بميت معلومة ٣,٣٠ حكاية ملف ٣,٤٤ كنز التفوق ٤,١٤ أرشيف الذكريات ٥,١٥ حدوتة توتة ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ نرع مصر ٦,٤٠ المسلسل العربي ليالى الحلمية ٧,٤٠ اغانى شكل تانى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ ع السمسية ١٠,٥٠ تليفون الجوائز ١٢,١٠ مسارح.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٥ شبيك لبيك ١١,٠٠ ياشمس طلى ١٢,٠٠ مهرجان القراءة ١,٠٠ المسلسل العربي ٤,٠٠ بانوراما قانونية ٤,٢٠ زمان يا أسكندرية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ مال وتجارة ٦,٤٥ إسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ يوميات ٧ الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ ليالى شتوية.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ أنا بنت الدلتا ١٢,٣٠ أبجد هوز ١٢,٤٥ سمكة في شبكة ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ بلدى الجميلة ٣,٠٠ بكره وبعده ٣,٤٥ الابناتى ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ كمبيوتر ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,٠٠ من أسماء القرى ٨,١٥ أيات محكمات ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ تفانين ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٠ ضحك ولعب وجد ٣,٢٥ نحن معك ٣,٥٠ دليلك ٤,٠٥ طبيبك الخاص ٤,٢٥ اليوم الذكريات ٤,٥٥ شخصيات ٥,٣٥ جذور الارض ٦,٠٥ أنا هويت ٦,٢٠ تسابيح ٦,٤٠ العزيمة ٧,١٥ العلم نور ٨,٠٠ الطب فى خدمة المجتمع ٨,٣٠ الحل ايه ٩,٠٠ شباب التجاوزات ٩,٣٠ المجلة السياحة ١٠,٢٥ سياحة شتوية ١٠,٤٥ كلنا في اللعب ١١,٣٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ حروف وأغانى ١٢,٤٥ الملتقى الثقافى ١,٤٠ سينما ق٧ ٢,٢٥ كل يوم رياضة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ بنت الجنوب ٢,٥٠ البينة ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ جايزة وفزورة ٣,٤٠ كارت أصغر ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,٣٠ استشارة طبية ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة فى الغابة ٧,٤٥ دورى التفوق ٨,١٥ على الطريق الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٠٥ نائب من الصعيد ١٠,٤٠ مصر فى عيونهم ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٣٠ سياحة وطيران ١,٤٠ أنغام وأفلام.

إذاعة القرآن الكريم

□ أمسية دينية: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل مسجلة من مسجد الحجاجى صفا بنها قليوبية وتتضمن تلاوة للشيخ صلاح يوسف، وكلمة للاستاذ الدكتور محمد داود، وابتهالات للشيخ شكرى عبدالرحمن.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ مسلسل: لا شيء يهم ١٢,١٥ بس انت تحلم ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٠٠ برنامج لخبارى ١,٣٥ صحة وعافية ٢,٠٠ الأخبار ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: بناتنا في الخارج ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: الجانب الآخر من منتصف الليل ٧,٠٠ تكملة نجم على الهواء ٨,٠٠ الأخبار ٨,٣٠ جول ٨,٥٥ همس النخيل ٩,٠٠ دنيا السينما ٩,١٥ فيلم: الغضب ١١,٠٠ الأخبار ١١,٢٠ نور على نور ١٢,١٥ مسلسل: التامة ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ مسرحية: القهاوى ٥,٠٠ لوحة وفنان ٥,٣٠ مسلسل: عمر بن عبد العزيز ٦,٣٠ أقوال الصحف ٦,٤٠ لعب عيال

قناة النيل الدولية

٧,١٠ سؤال وجواب ٧,٤٥ حول العالم ٨,٢٠ آسيا في أسبوع ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٣٠ كوكتيل ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٣٠ ايتاليا ١٠,٤٠ ذكريات ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ البوم ١١,٤٥ أزياء النيل ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: السداوية ٦,٣٠ سبورتر لاين ٦,٤٥ ذكريات ٧,١٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٣٠ آسيا في أسبوع ٨,٤٥ وجوه شابة ٩,١٠ أضواء على الجيش ١٠,١٠ اكسترا ١٠,٢٠ تسالى ١١,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١١,٤٠ سؤال وجواب ١١,٥٠ ابراج النيل ١٢,١٠ حسب الطلب

من الأحد إلى الجمعة ص ٣٠٫٢ و٣١

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

وجهات نظر

منذ عام سألني الصديق إبراهيم المعلم الناشر المعروف

- أفكر في عمل مجلة للكتب.. ما رأيك في هذا المشروع؟! قلت له: تريد رأيي بصراحة.. قال: نعم.. قلت له:

- لا تتهور.. هذا مشروع يمكن أن يؤدي إلى إفلاسك.. إن الكتب تعاني البوار فماذا يكون حظ مجلة عن الكتب؟!!

قال لي: ولكنهم في أوروبا وأمريكا لديهم مثل هذه المجلات..

قاطعته قائلا: أعرف أن هناك مجلات للكتب وأعرف الدور الذي تستطيع أن تلعبه، لقد سألتني عن رأيي وقلته لك حرصا على نقودك.. إن امرك يهمنا كما تعلم، فإذا أفلست - وأنت أحد مصادر دخلنا في الكتب - فإن إفلاسك سيؤثر علينا..

إن السلع راكدة، والكتب بائرة، وأكثر من نصف المجتمع لا يقرأ ولا يكتب، وتريد إصدار مجلة عن الكتب! ..

حاول أن يقنعني بأهمية المشروع، وقال إنه في طريقه إلى الأستاذ محمد حسنين هيكل لمناقشة الفكرة معه والغداء في بيته..

قلت له: سوف اذهب معك. مادمت سأرى الأستاذ هيكل، إن رؤيته تسعدني والغداء عنده يزيد من سعادتي.. كنت ساعتها جائعا، وقلت لنفسي انعس وهما يتحدثان عن المجلة واستيقظ ساعة الغداء. وطوال الطريق إلى بيت الأستاذ هيكل كنت أسخر من الفكرة، ولم ينج إبراهيم المعلم من سخريتي، وما سقته له من أمثال عامية تقول: «مالقوش عيش ياكلوه.. جابوا لهم عبد يلطشوه»..

وصلنا إلى بيت الأستاذ هيكل واستمعت إلى اقتراحاتهما واكتفيت بهز رأسي هز العالمين ببواطن الأمور، وكان ظني أن الفكرة حلم راودهما بأخيلته الساحرة، وسرعان ما تنسدل عليه ستائر النسيان، بعد عام من هذا اللقاء فوجئت بصدور مجلة «وجهات نظر» وهي مجلة ثقافية يكتب فيها الأستاذ هيكل، ويرأس تحريرها الزميل اللامع سلامة أحمد سلامة، ويتعهدها فنيا حلمي التوني..

وكانت مفاجآتي أن المجلة نموذج راق جدا للصحافة والثقافة كما ينبغي أن تقدم الصحافة والثقافة.. لقد فعلها إبراهيم المعلم أخيرا وانضم إلى قطار الصحافة ومهنة الأدب، وهي مهنة شريفة ولطيفة وإن كان الخبثاء يشيعون عنها أنها مهنة من لا مهنة له.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ - البيت دى هاتجنني
★ طيبة ٢ - الإبدأ - محمد هنيدى
★ جنينة ١ - امرأة تتحدى الرجال
★ جنينة ٢ - المرتزقة - روبرت دى نيرو
★ مودرن بشبرا - الإبدأ - محمد هنيدى
★ ميامى - الإمبراطورة - نادية الجندى
★ كايرو - صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ سويس أوتيل فندق السلام - ارقص معايا
★ أوبرا بسوهاج - الإمبراطورة - صعيدى في الجامعة الأمريكية
★ ليدو - الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال - الإبدأ - محمد هنيدى
★ روكسى - الإبدأ - محمد هنيدى
★ ريانا - الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو - الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس امير تحرير - أوقات عصيبة
★ كريم ١ - الأعماق الرهيبة
★ كريم ٢ - الإبدأ - محمد هنيدى
★ الزينون - المراد والسلطور ... لبالى ... حب
★ هاني حماية - الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى - الواد محروس بتاع الوزير
★ هليوبوليس - صعيدى في الجامعة الأمريكية
★ الشرق - الواد محروس بتاع الوزير
★ راديوس - الإبدة - القوة القصوى
★ سفنكس - الإمبراطورة - الملاك القاتل
★ مصر بورسعيد - الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ فريال - الإمبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو - الإبدة - محمد هنيدى
★ مترو - الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو - الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو - صعيدى في الجامعة الأمريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترونيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) أحلى السهرات سحر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شيماء حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة النهبة

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دنش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - يوسى - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - ساهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٥٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة أفراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - أركاز فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى اماني - صفوة - أميرة - دريهان

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - مجد القاسم - محمد سراج - اسامة الصغير - جوهرة - سماح - نرين - امانى - منتهى - سوزى - صفوة - دنش
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز في ثوبه الجديد ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥٩٠٠ داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى - البارات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شيماء حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - حلوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هناندى - سماهر
مع تحيات شركة النهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكرابيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

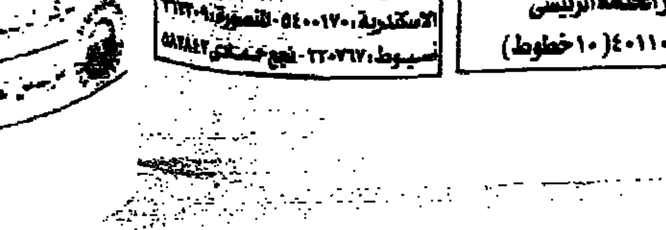
فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩١٢١

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل **** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء - للحجز والاستعلام ت ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (أونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى امام النيل أول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٥٠٤١٧



★ قبل ٢٠٠ سنة بالضبط كشفت الحضارة المصرية عن وجهها الحقيقى.. وأضاءت بنور علمها ومعرفتها وفنها وفلكها ودينها ظلمات العقل البشرى ومتاهات التخلف والجهل وضيق الأفق والحمق الإنسانى الذى بلا حدود.

قبل ٢٠٠ سنة بالضبط قال المصريون للدنيا كلها: نحن هنا.. نحن أول من زرع وأول من بنى وأول من رسم وأول من نحت وأول من عزف وأول من غنى وأول من حسب وطرح وقسم وأول من عرف النجوم والكواكب وأول من قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له.

قبل ٢٠٠ سنة بالضبط قالت مصر كلمتها وفتحت كتابها ويا له من كتاب ويا لها من سطور ويا لها من صفحات.. عندما عثر ضابط فرنسى من ضباط الحملة الفرنسية على مصر اسمه بيير فرانسوا بوشار صباح يوم ١٥ يوليو عام ١٧٩٩ على حجر من البازلت عليه نقوش بثلاث لغات مصرية قديمة هى الهيروغليفية والديموطيقية والاغريقية.. فى احدى القلاع فى مدينة رشيد، وأرسل الحجر إلى نابليون بونابرت فى القاهرة الذى أرسله بدوره إلى علماء الحملة الفرنسية لفك ألغازه.. حتى استطاع جان فرانسوا شامبليون أن يفك لغز وطلاسم اللغة الهيروغليفية.. ليعرف العالم أسرار هذه الحضارة العظيمة بعد أكثر من ٥٠ قرنا من مولدها..

ولأن حجر رشيد كشف للدنيا أسرار الحضارة المصرية التى أضاءت الدنيا أكثر من خمسة آلاف عام نورا وعلما وفنا وأدبا وشعرا وبناء وحسابا ودينا.. فلقد أطلق العلماء اسم رشيد على مركبة فضائية سوف تنطلق فى مطلع القرن الحادى والعشرين لكشف أسرار الكون من خلال رحلة فى الفضاء الخارجى طولها عشرة أعوام.. لتعود إلينا بالخبر اليقين عن كل ألغاز ولوغاريتمات المجموعة الشمسية التى نحن جزء منها.. من أين بدأت وإلى أين تنتهى وماذا تخفيه لنا الأيام والسنون والقرون القادمة من خير أو شر؟!

ترى ماذا ستكشف لنا مركبة رشيد من أسرار وألغاز وطلاسم فى الكون الذى يحيط بنا.. بعد ٢٠٠ سنة من كشف حجر رشيد لألغاز الحضارة المصرية التى لم نكن نعرف عنها شيئا.. إلا أنها حصاد من المعابد والمسلات والمقابر والتماثيل كل ما هو مكتوب على جدرانها طلاسم وظلام وسواد وليل بلا آخر..

بل اننا كنا نطلق على تماثيل الفراعنة العظام اسم «المشاخيص» وكانت الخرافات تلاحق وتلتصق بهذه الحضارة العظيمة حتى أن أهل القرى فى مصر قبل مائتى عام كانوا يعتقدون أن هذه المشاخيص كانت من البشر ثم غضب الله عليها فحولها إلى تماثيل من حجر أصم!

● فرانسوا شامبليون ●

رشيد تكشف أسرار الكون

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

تعالوا نركب معا مركبة الفضاء رشيد التى ستغزو الكون من حولنا.. تماما كما فعل حجر رشيد قبل مائتى عام عندما كشف الوجه الحقيقى والمضىء للحضارة المصرية لأول مرة..

ولكن علينا أن نعرف أولا قصة حجر رشيد الذى أيقظ الدنيا من سبات عميق وقال لها: استيقظى يا صبية.. هذه هى الحضارة المصرية..

....

....

السؤال الذى شغل بال وفكر العالم كله قبل ٢٠٠ سنة ومازال يشغله حتى الساعة هو: كيف استطاع شامبليون أن يحل لغز لغة المصريين؟

لنقرأ معا تحت عنوان «شامبليون يحل الرموز» كتب البروفيسور روبير سوليه فى كتابه الرائع «مصر.. ولع فرنسى» الذى ترجمه لنا الزميل لطيف فرج.. يقول:

أمسك جان فرانسوا شامبليون بأوراقه فى يده وهبط مسرعا على سلالم المنزل رقم ٢٨ بشارع مازارين بباريس، وجرى نحو أكاديمية الكتابات المنقوشة والآداب القديمة القريبة للغاية، حيث يعمل شقيقه جاك جوزيف.. وحين دخل مكتب شقيقه صاح: «المسألة فى حوزتى!»..

ثم سقط مغشيا عليه.. حدث ذلك يوم ١٤ سبتمبر ١٨٢٢ فى باريس، وكان شامبليون قد تمكن على التو من كشف غموض اللغة الهيروغليفية.

كان شامبليون فى الحادى والثلاثين من العمر، لكنه قضى حوالى عقدين من الزمان فى دراسة اللغات القديمة.. لقد بدأ هذا العبقرى أبحاثه فى السن التى يلعب فيها آخرون بالطوق، وذلك فى ظل رعاية واهتمام شقيقه الأكبر، الذى يقوم أيضا بدور كفيله، وأستاذه.

وفى مدينة جرينوبل حيث لحق بشقيقه الأكبر، بدأ شامبليون وهو مازال فى سن الثالثة عشرة اهتمامه باللغات العربية والكلدانية والسريانية بعد أن كان قد درس اللاتينية والعبرية.. وسرعان ما انكب على دراسة اللغة القبطية فى انتظار اكتشافه للغتين الفارسية والصينية.

كانت اللغة القبطية تجتذبه وسرعان ما سيطرت عليه.. ألم يبرهنوا على أنها من بقايا اللغة الشعبية للمصريين القدامى؟

لم تعد اللغة القبطية تستخدم إلا فى الطقوس الدينية، كما كان أنها تكتب بحروف يونانية ممزوجة ببعض العلامات التى تعبر عن حروف صوامت غير منطوقة لاتوجد علاقة بينها وبين الخط الهيروغليفى.

ويقوم شامبليون الذى أصبح طالبا فى باريس بمتابعة دراسته بكوليج دى فرانس، كما يتردد بانتظام على أبرشية شان روش حيث يتلاقى الأقباط الذين جاءوا بمعية جيش الشرق.. لم تكن لغتهم غامضة عليه.. فقد قال فى عام ١٨١٢: «استسلمت تماما لدراسة اللغة القبطية.. كنت منغمسا فى هذه اللغة لدرجة أننى كنت ألهو بترجمة كل مايخطر على ذهنى إلى القبطية.. كنت أتحدث مع نفسى بالقبطية.. ولفرط ماتفحصت هذه اللغة كنت أشعر بأننى قادر على تعليم أحدهم قواعدها النحوية فى يوم واحد.. ولا جدال أن هذه الدراسة الكاملة للغة المصرية تمنح مفتاح المنظومة الهيروغليفية، وقد عثرت عليه».

لكن شامبليون ليس بالرجل الذى يحبس نفسه داخل اطار واحد.. كانت محاور اهتماماته متنوعة بصورة مدهشة كما كانت قدرته على العمل عجيبة.

ان صيحة «وجدتها» التى انطلقت يوم ١٤ سبتمبر ١٨٢٢ لم يطلقها شامبليون عفو الخاطر.. ولكنها كانت ثمرة للجهد والمثابرة.

لقد استوعب جان فرانسوا وهضم كل ما سبق اكتشافه أو تخمينه لكى يستخدمه أو يستبعده.. اننا نعرف منذ القرن الثامن عشر أن أطر النقوش الموجودة فى المعابد المصرية تشتمل على أسماء الملوك، وتحقق بعض التقدم أيضا بفضل حجر رشيد المشتمل على ثلاث نسخ من النص نفسه: احداها باللغة اليونانية، والأخريان بكتابتين مصريتين هما الديموطيقية والهيروغليفية..

وقد توصل الفرنسى سيلفستر دى ساكى والسويدى جوهان ديفيد اكربلاد إلى نتيجة بأن الكتابة الديموطيقية هى حروف أبجدية تعبر عن أسماء أعلام أجنبية.. أما الانجليزى توماس يونج فقد نجح فى تحديد مجموعة من الحروف الهيروغليفية المناظرة لكلمات يونانية.. وكان عالم الفيزياء هذا - الذى لن يغتفر لشامبليون حلوله محله - قد استشعر أيضا وجود حروف هيروغليفية منطوقة فى مقال نشره عام ١٨١٩.

كان شامبليون يحقق تقدما خطوة خطوة.. ففى البداية أشار إلى أنه يجب على الحروف الهيروغليفية أن تصدر أصواتا لكى يمكنها التعبير عن أسماء يونانية.. وكان هذا هو موضوع أول مذكرة يقدمها إلى أكاديمية الفنون والعلوم فى جرينوبل حينما كان فى التاسعة عشرة.. ثم باعتباره جهبذا فى اللغات السامية لاحظ أن المصريين لم يكونوا دائما يكتبون حروف العلة، الأمر الذى يلقى بطبيعة الحال ضوءا مختلفا تماما على نصوصهم.. وقد شرح ذلك فى كتابه «مصر فى عهد الفراعنة» الصادر حينما كان فى الخامسة والعشرين.

وجاءت مرحلة جديدة جوهرية.. لقد برهن شامبليون على وجود قربى لغوية بين الخطوط المصرية الثلاثة الهيروغليفى - والكهنوتى - والديموطيقى.. ففى أغسطس عام ١٨٢١ أكد أمام أكاديمية الكتابات المنقوشة والآداب القديمة أن هذه الخطوط الثلاثة تنتمى إلى منظومة واحدة.. لقد تم اشتقاق هذه الخطوط الثلاثة الواحد من الآخر.. فالخطوط الهيروغليفية أنتجت الخط الكهنوتى الذى هو مخطوط يدوى عادى للهيروغليفى، وأفضى الكهنوتى إلى الخط الديموطيقى الذى هو صورة تبسيطية لاحقة.. هكذا كانت مصر القديمة تمتلك ثلاثة خطوط للتعبير عن لغة واحدة: الأول خط مقدس والثانى خط عادى مكتوب باليد، والأخير خط شعبى «يستخدمه المصريون فى حياتهم اليومية».

وعلى هذا الأساس شرع شامبليون فى معاينة نسخ حجر رشيد..

فمن أجل ترجمة ٤٨٦ كلمة يونانية يلزم كتابة حروف هيروغليفية يزيد عددها ثلاثة أضعاف.. وعلى هذا كان من المستحيل أن يكون كل حرف هيروغليفى تعبيرا صوتيا.. وماذا بعد؟..

لقد جاء الحل من معاينة اطارين وضعا جنبا إلى جنب يشتملان على أسماء يونانية وترجمتها بحروف هيروغليفية منطوقة.. وخطا شامبليون خطوة أخرى صغيرة إلى الأمام اذ قام بمعاينة اطارين آخرين، ومن ثم اكتشف مبدأ الكتابة المصرية: انها كتابة ترسم «تارة الأفكار» وطورا «أصوات اللغة».. لقد اتضح كل شىء بعد ثلاثة عشر قرنا من الظلام.

وفى يوم ٢٧ سبتمبر ١٨٢٢ قرأ شامبليون أمام الأكاديمية رسالته الشهيرة إلى مسيو داسييه السكرتير الدائم لهذا المعهد، وترك هذا البيان أثرا عميقا، لكنه لم يكن يشيح بعد فك الخطوط الهيرو- تيغمية.. لم يكشف شامبليون إلا عن جزء من اكتشافه، اذ كان فى حاجة لاجراء مراجعة واعادة فحص.. ولم يصرح بمفتاح اكتشافه إلا بعد مضى عامين وذلك فى دراسته «موجز المنظومة الهيروغليفية لدى قدامى المصريين» حيث قام بتوضيح هذه المنظومة بعبارة بليغة فقال: «انها منظومة مركبة، فكل نص وكل جملة تشتمل على كتابة منقوشة ورمزية ومنطوقة فى آن واحد، بل ويمكننى القول بأن كل كلمة تقريبا هى كذلك».

لماذا انتظر شامبليون عامين.. فى حين انه كان يعرف كل شىء تقريبا منذ اليوم الأول؟

هل هى دقة العالم المتخصص؟.. وهل هى حصافة المكتشف الذى يشعر بالغيرة تشتعل من حوله؟

لقد ولد علم جديد بفضل رجل فرنسى عبقرى.. سيصبح من الممكن وضع تسلسل تاريخى أكيد للصروح المصرية.. وسيدخل التاريخ ملوك يشككون فى وجودهم، كما أن الانقاض الصامتة منذ قرون عديدة لن تتوقف بعدها عن الكلام..

ولسوف يتيح اكتشاف شامبليون معرفة النصوص الرسمية، بل والحياة اليومية، والأشكال الفنية.. ولن يتمكن بعد الآن أشخاص وقورون من التحدث كيفما كان عن هذه الحضارة.. لقد أصبحنا منذ الآن فصاعدا نمتلك طريقة ترشدنا إلى دراسة مصر.

....

....

تعالوا نشاهد حجر رشيد الذى عثر عليه ROsetta Stone كما شاهدته فى المتحف البريطانى فى لندن وكنت زرته فى نفس هذا الشهر من العام الماضى - وقد دهشت للغاية أن أراه فى المتحف البريطانى وليس فى متحف اللوفر فى باريس.

وكتبت فى نفس المكان أقول: لكى أعرف وأفهم يومها.. اتصلت عن طريق التليفون المحمول من لندن بعالم المصريات د. زاهى حواس فى مكتبه تحت سفح الهرم ليفسر لى لغز وجود حجر رشيد هنا فى لندن.. رغم أن الذى عثر عليه الجنرال الفرنسى بوشار عام ١٧٩٩ عندما كان يبنى قلعة سان جوليان على بعد ٧٠ كيلومترا من رشيد، وحل رموزه العالم الفرنسى شامبليون عام ١٨٠٢.. لنعرف كل أسرار الحضارة المصرية العظيمة وأسرار المصريين من فوق معابدهم وقبورهم وتماثيلهم ومسلاتهم.

قال: لقد دارت معركة بحرية بين الانجليز والفرنسيين انتهت بهزيمة الفرنسيين فى عام ١٨٠١ وطالب الانجليز أن يأخذوا من الفرنسيين المنهزمين كل الآثار المصرية التى عثروا عليها. ولكن الجنرال مينو قائد الحملة الفرنسية على مصر بعد نابليون رفض وقال: ان حجر رشيد هو ملكى أنا شخصيا!!

وبعد مفاوضات ومداولات قبل علماء الحملة الفرنسية تسليم حجر رشيد ومعه مجموعة مما عثروا عليه فى مصر إلى الانجليز الذين حملوها إلى بلادهم ومعهم عدد من علماء الحملة الفرنسية أنفسهم.. وقام الملك جورج الثالث ملك بريطانيا بوضع حجر رشيد فى المتحف البريطانى بيديه.

قلت: يعنى هو موجود فى المتحف البريطانى منذ ١٩٧ سنة؟!

قال: نعم.. ومكتوب عليه مرسوم من كهنة مصر فى حفل عيد جلوس الملك بطليموس الخامس الذى حكم مصر قبل ٢١٩٤ سنة وهو بثلاث لغات الهيروغليفية والديموطيقية اللغة العامية المصرية واليونانية، ١٤ سطرا للأولى و٣٢ سطرا للثانية و٥٤ سطرا للثالثة.

أسأله: هل من حقنا أن يعود إلينا حجر رشيد؟

قال: هذا حقنا الطبيعى والقانونى والتاريخى.. ولابد أن يعود حجر رشيد وأن تعود كنوز الآثار المصرية التى تزين متاحف العالم لكى يراها الشعب المصرى.

....

....

والآن إلى أين ستقودنا سفينة الفضاء رشيد لفك طلاسم أصل المجموعة الشمسية؟

أسأل أ.د. مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بجامعة حلوان؟

قال: مازال أصل المجموعة الشمسية وطريقة تحول السديم الهيدروجينى إلى شمس تدور حولها الكواكب والكويكبات والمذنبات منذ ما يقرب من ٤.٥٧ مليار سنة لغزا من ألغاز الفيزياء الفلكية حتى الآن. وباستخدام تكنولوجيا الفضاء الحديثة يحاول علماء الفضاء الكشف عن هذا اللغز وفك طلاسم أصل المجموعة الشمسية خلال العقد الأول من القرن القادم.

فمن قاعدة كورو من جيانا الفرنسية بأمريكا اللاتينية وبالتحديد يوم ٢١ يناير ٢٠٠٣ سوف ينطلق صاروخ أريان - ٥ الفرنسى حاملا معه سفينة الفضاء رشيد ومعها مركبتان فضائيتان أصغر احداهما تسمى شامبليون والأخرى تسمى رولند وذلك فى مهمة علمية فضائية لاستكشاف المذنب المسمى ويرتينان ٤٦ب والكويكبين أوتاورا وسيوة.

لماذا سميت السفينة رشيد؟

ولماذا سميت المركبة شامبليون؟

نعود للتاريخ لنستلهم منه الإجابة..

فأثناء قيام قوات الحملة الفرنسية على مصر بمحاولة توسعة قلعة قايتباى بمدينة رشيد عند مصب نهر النيل بالبحر المتوسط والتى تعود لعصر المماليك الجراكسة.. عثر الضابط الفرنسى «بيير فرانسوا أكسافييه بوشار» على حجر نقش بثلاثة خطوط فى ١٥ يوليو ١٧٩٩ سمى هذا الحجر باسم حجر رشيد نسبة إلى مدينة رشيد التى عثر فيها عليه.. وأرسل بوشار هذا الحجر إلى قائد الحملة الفرنسية نابليون بونابرت والذى أرسله بدوره إلى المعهد العلمى المصرى - مقر الحملة العلمية الفرنسية بمصر..

ويعرض حجر رشيد الآن بجناح الآثار المصرية فى المتحف البريطانى بلندن وهو من البازلت الأسود ويبلغ طوله ١١٤سم وعرضه ٧٢سم وسمكه ٢٨سم أما وزنه فحوالى ٧٦٢ كيلوجراما.. ويمثل النص الموجود على الحجر قرارا لمجمع الكهنة فى مدينة منف يرجع إلى عام ١٩٦ قبل الميلاد بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأولى لجلوس الملك بطليموس الخامس على العرش..

وبعد اكتشاف حجر رشيد وقيام المعهد البريطانى بتوزيع نسخ من هذا الحجر على المعاهد والجامعات الأوروبية مع بداية القرن التاسع عشر. شرع الباحثون والعلماء فى محاولة فك رموز هذا الحجر وبالتالى معرفة طلاسم الحضارة المصرية القديمة.. وجرى كثير من المحاولات وتعتبر محاولات الفرنسى جان فرانسوا شامبليون هى أهم وآخر المحاولات الناجحة التى تم بعدها قراءة اللغة المصرية القديمة وفك طلاسمها وذلك فى ٢٧ سبتمبر ١٨٢٢ بعد اعلانه ذلك فى خطابه الشهير الذى قرأه فى أكاديمية العلوم الفرنسية فى ذلك اليوم.

وفى هذا العام ١٩٩٩ سوف يحتفل علماء المصريات فى كل أنحاء العالم بذكرى مرور مائتى عام على اكتشاف حجر رشيد وفك أبجدية اللغة المصرية القديمة وبداية علم المصريات وتكريما لمصر ولحضارتها القديمة فسوف يعقد المؤتمر الدولى الثامن لعلم الآثار المصرية فى مصر هذا العام بمناسبة هذه الذكرى الخالدة.

أسأله: كيف ومتى بدأت هذه الفكرة؟

قال: فى نوفمبر عام ١٩٩٣ قررت وكالة الفضاء الأوروبية ESA فى برنامجها الفضائى أفق ٢٠٠٠ أن ترسل سفينة فضائية لاستكشاف المذنب ويرتانين ٤٦ب والكويكبات أوتاورا وسيوة «سيوة هى احدى واحات مصر وكانت مقر الإله أمون عند قدماء المصريين».

ولقد سميت سفينة الفضاء باسم رشيد ROSETTA والمركبة الفضائية التابعة لها باسم شامبليون تيمنا وتفاؤلا واستبشارا بحجر رشيد والعبقرى شامبليون.

والمذنبات هى أحد أعضاء المجموعة الشمسية وهى تأتى من حزام بعيد يسمى حزام أورت «نسبة للعالم الألمانى أورت»..

قلت: ما هى الأهمية العلمية لهذه المذنبات للحياة على الأرض؟

قال: تأتى أهمية دراسة المذنبات إلى أنها تحتوى على مواد طيارة ومواد عضوية ومن المحتمل أنها المسئولة عن نقل الحياة من جرم لآخر داخل المجموعة الشمسية اذا كانت الظروف الطبيعية تسمح بقيام الحياة فى هذه الأجرام.. كما أن مكوناتها تلقى الكثير من الضوء على طريقة تكون المجموعة الشمسية التى تكثفت من سديم هيدروجينى منذ حوالى ٤ مليارات و٥٧ مليون سنة!!

أسأل: متى تم اكتشاف هذا المذنب؟

قال: المذنب ويرتينان ٤٦ب تم اكتشافه فى ١٥ يناير عام ١٩٤٨ عن طريق مرصد ليك بواسطة العالم الفلكى كارل ويرتينان لذلك سمى على اسم مكتشفه.. وكان قد اقترب من كوكب المشترى إلى ٠.٢٨ وحدة فلكية عام ١٩٧٢ - و٠.٤٦ وحدة فلكية عام ١٩٨٤.

أسأل: وما هى الوحدة الفلكية؟

قال: الوحدة الفلكية هى متوسط المسافة مابين الشمس والأرض وتبلغ مائة وخمسين مليون كيلومتر.

ولقد تم رصد المذنب ويرتيناز ٤٦ب خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٦ بواسطة علماء وكالة الفضاء الأوروبية ESA.

أسأله: طيب.. وما هى الكويكبات؟

قال: أما الكويكبات فهى أجسام صلبة تتراوح أحجامها ما بين حبة الرمل إلى كتل صخرية هائلة تبلغ أبعادها عدة مئات من الكيلومترات.. فهناك مائتا كويكب تزيد أبعادها على مائة كيلومتر.. وخمسمائة كويكب تتراوح أبعادها ما بين خمسين إلى مائة كيلومتر.. ولا يمكن مشاهدة الكويكب بالتليسكوب من الأرض.. اذا كانت أبعاده أقل من مائة وخمسين مترا..

أما الكويكبات التى فى حجم الرمل فقد تم رصدها عن طريق سفن الفضاء الأمريكية مايتر فى السبعينيات.

هذه الكويكبات تتحرك أحيانا فى الفضاء كأجسام ضالة وهى المصدر الأساسى للشهب التى تحترق فى الغلاف الجوى للأرض والنيازك التى يمكن أن يصل بعضها لسطح الأرض والتى من الممكن أن تتسبب فى كوارث ضخمة تؤدى إلى حرائق فى الغابات أو طوفان شديد للمياه.

أسأل: هل اختفاء الديناصورات من الأرض كان بسبب هذه الأجسام الضالة؟

قال: قال بعض العلماء إن انقراض الديناصورات من على سطح الأرض منذ ٦٥ مليون عام كان نتيجة لاصطدام أحد هذه الكويكبات بالأرض:

وسفينة الفضاء رشيد سوف تكون سفينة مدارية بمعنى أنها سوف تدور بصفة دائمة حول رأس المذنب لدراسته من بعد دون الهبوط عليه.. أما المركبتان الملحقتان بالسفينة رشيد وهما شامبليون التى ستصنعه وكالة الفضاء الأمريكية NASA ورولند التى ستصنعها الهيئة الألمانية لأبحاث الفضاء DLR فسوف تهبطان على رأس المذنب لدراسته.

أسأل: ماذا سوف تضم السفينة رشيد من أجهزة علمية؟

قال: سوف تحوى سفينة الفضاء أجهزة للاستشعار عن بعد عبارة عن كاميرتين للتصوير فى ألوان متعددة فى طول موجى يتراوح مابين ٢٣٠ و١٠٠٠ نانوميتر إحداهما فى زاوية ضيقة وأخرى فى زاوية واسعة وقد سمى هذا النظام أوزوريس OSIRIS نسبة إلى الإله الأسطورى أوزوريس عند قدماء المصريين.

قلت: واضح أنهم عندهم ولع كبير بكل ما هو مصرى..

قال: جدا.. كما سوف تحمل السفينة أجهزة أخرى للاستشعار عن بعد منها جهاز لطيف الأشعة فوق البنفسجية وثانى لطيف الأشعة المرئية وتحت الحمراء وثالث لطيف أشعة الميكروويف.

كما سيركب على السفينة رشيد أجهزة راديو لدراسة تركيب رأس المذنب عن طريق موجات الراديو ولاجراء بعض التجارب فى مجال علم الراديو.. ولذلك فإن هناك طبق هوائيات «دش» عالى الكفاءة مركبا على السفينة رشيد يبلغ قطره ٢.٢ متر.

وسوف تعمل السفينة وكامل أجهزتها عن طريق تزويدها بكهرباء عن طريق استخدام خلايا شمسية حديثة عالية الكفاءة ويمكنها العمل فى وسط قليل الكثافة ومنخفض الحرارة كالفضاء الخارجى لذلك فسوف يكون للسفينة جناحان مركب عليهما الخلايا الشمسية تبلغ مساحة كل جناح حوالى ثلاثين مترا مربعا لتعطى طاقة كهربية مقدارها ٨٥٠ وات عندما تكون على مسافة ٣.٤ وحدة فلكية من الشمس، وطاقة كهربية مقدارها ٣٥٣ وحدة فلكية عندما تكون على مسافة ٥.٢ وحدة فلكية من الشمس.

أسأل: ما هو حجم السفينة؟

قال: تبلغ كتلة السفينة ٨١٠ كيلوجرامات، أى أقل من طن واحد.. وسوف تتم متابعة السفينة عن طريق المركز الأوروبى للعمليات الفضائية ESOC بمدينة دارمشتاد بألمانيا.

أما مهمة المركبتين شامبليون ورولند فسوف تكون الهبوط على نواة المذنب «رأس المذنب» لأخذ عينات سطحية وتحت سطحية للتعرف على نوع العناصر والتركيب الجزيئى والمعدنى لهذه العينات.. وتحديد خصائصها الديناميكية ودراسة المواد الطيارة والعضوية وتلك ذات العاكسية الكبيرة لضوء الشمس ودراسة الخواص الفيزيائية لكل هذه المواد بنواة المذنب وتفاعل الأترية والغازات عند انطلاقها من النواة نتيجة للإشعاع الشمسى.

لذلك فإن مركبتى الفضاء شامبليون ورولند سوف تحملان معهما إلى سطح نواة المذنب الأجهزة التالية:

١ - مطياف يعمل بأشعة اكس.
٢ - حفار صغير لأخذ عينات من السطح وتحت السطح.
٣ - محلل للغازات لمعرفة تركيبها الكيميائى.
٤ - كاميرات تصوير.
٥ - أجهزة لقياس الكهربية والمغناطيسية لسطح النواة.
٦ - أجهزة لرصد البلازما «الحالة الرابعة من المادة».

كما سيكون لسفينة الفضاء رشيد إلى جانب دراسة المذنب، دراسة على الكويكبين أوتاورا وسيوة لمعرفة الخصائص العامة للكويكبين ومنها تحديد الخصائص الديناميكية وشكل السطح وتركيبه وذلك عند اقترابها من كل منهما أثناء رحلتها فى الفضاء.

أسأله: كم ستستغرق الرحلة من السنوات؟

قال: حسب البرنامج الزمنى الآتى:

١ - يوم ٢١ يناير عام ٢٠٠٣ انطلاق الصاروخ أريان - ٥ من القاعدة كورو حاملا سفينة الفضاء رشيد للفضاء الخارجى.
٢ - يوم ١٠ يوليو عام ٢٠٠٦ الاقتراب من الكويكب أوتاورا لدراسته.
٣ - يوم ٢٤ يوليو عام ٢٠٠٨ الاقتراب من الكويكب سيوة لدراسته.
٤ - يوم ٢٩ نوفمبر عام ٢٠١١ بداية اللقاء مع المذنب ودراسته.
٥ - يوم ٢٢ أغسطس عام ٢٠١٢ دراسة نواة المذنب عن قرب عندما تكون على مسافة ٣.٢٥ وحدة فلكية من الشمس.. يعنى حوالى ٥٠٠ مليون كيلومتر.. وهى نهاية المهمة الفضائية للسفينة رشيد.

....

....

ترى هل تنجح سفينة الفضاء رشيد وشامبليون القرن الحادى والعشرين ومعها أوزوريس فى فك طلاسم وأبجدية أصل المجموعة الشمسية.. كما استطاع حجر رشيد أن يحل اللغز ويقدم الحضارة المصرية التى علمت العالم ونورته.. عبر قرون بلا عدد.. إلى الدنيا من جديد!□

● حجر رشيد ●

■ صورة من وثائق الحملة الفرنسية لمدينة رشيد وطابور من الجنود داخلها عند اكتشافها حجر رشيد

فى العيد الوطنى الثامن والثلاثين لدولة الكويت

العمل الخيرى يسجل ملحمة من العطاء للدول العربية والإسلامية

مجتمع الكويت بكل المقاييس العددية مجتمع صغير.. هذا المجتمع الصغير بعدده كبير بأفعاله ففى فترة ماقبل الثروة النفطية سادت قيم التكافل والتراحم والتعاون ومساعدة الآخرين ورعاية اليتامى وانشاء المدارس مستلهمين ذلك كله من مبادئ الاسلام العظيم وكان الكويتيون يدركون بحسهم الايمانى العميق معانى البذل والعطاء.. معانى التآلف والتواد لذا كانوا يعملون الخير ذاتيا بسرية وتكتم دون مباهاة أو مفاخرة راجين عفو الله ورضوانه وجنة عرضها كعرض السموات والارض أعدت للمتقين المنفقين.

ومع ظهور النفط وما أحدثه من تطور فى كافة المجالات كان لابد للعمل الخيرى الشعبى أن يواكب المرحلة الجديدة بالانتقال من المبادرات الذاتية الفردية الى العمل المؤسسى المنظم الهادف والمتنوع فانطلقت فى طول البلاد وعرضها لجان الزكاة تعمل بشكل تطوعى منظم تعطى الفقير حقه تسد حاجة المعوزين وترعى الايتام وتقدم لهم الغذاء والكساء والعلاج فحققت بذلك نجاحا كبيرا دفع بالكثير من أهل الخير ومحبيه الى إنشاء الهيئات واللجان التخصصية على مستوى الدول والقارات ومنعا للازدواجية فى العمل تشكلت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة فى سبتمبر ١٩٨٧م لتنسيق وتنظيم عمل هذه اللجنة والهيئات فى كافة المناطق ولتسهم فى التخفيف من اثر الكوارث والنكبات جامعة فى ما لايقل عن عشرين جهة كويتية خيرية مابين وزارة عينة وجمعية ومؤسسة.

هذا العمل الخيرى الشعبى استخدم أحدث الاساليب وكافة الوسائل الحديثة فى اطار شمولى متنوع ليلبى كافة الاحتياجات الداخلية والخارجية دون أن يهمل ايضا الوسائل الاعلامية المتطورة والمقروءة والمسموعة والمرئية والاشرطة الاذاعية والتلفزيونية لتدفع مسيرته الخيرية النبيلة. فى الوقت نفسه لاقت هذه اللجان والهيئات من الدولة ومن كافة الاجهزة الرسمية والشعبية كل التسهيلات وسائر أنواع الدعم من رعاية للانشطة وتأييد وتشجيع للجهود

وهكذا نال العمل الخيرى الكويتى ثقة الدولة والشعب فانطلق يشق الآفاق يبحث عن يتيم او مسكين داخليا او خارجيا يستجيب لاصوات ونداءات الاستغاثة اينما كانت. يسهم فى تنمية للمجتمعات المسلمة التى تئن تحت وطأة الفقر والجوع والمرض والحرمان ليصد عنه هجمات أعداء الاسلام. وينقل المساعدات للبلاد المنكوبة منسقا مع المسئولين فيها وعلى أعلى المستويات أخذا بمبدأ التخصص فاتحا المجال رحبا امام الشباب للتطوع فى انجاز الاعمال الخيرة المحلية والخارجية

المستشار عبدالرحمن الهادي
مدير مكتب المشروعات الخيرية الكويتية بالقاهرة

ثم جاء الاحتلال وراهن كثيرون على هذا العمل معتقدين انه سيتراجع وينحسر عمله تحت وطأة الظروف المستجدة لكن الله الذى بارك هذا العمل منذ بدايته أبى إلا أن يستمر ويثبت أصالته ورسوخه فى ضمير أبناء الكويت وتابعت المسيرة عملها بنجاح أيام الاحتلال على الصعيدين المحلى والخارجى وأثبت الشباب العامل فى هذه اللجان ايام الازمة كفاءة نادرة أسهمت الى حد بعيد فى التخفيف من مآسى الاحتلال وويلاته وأينعت ثمار الخير فى الخارج وارتفعت الاكف الى الله ضارعة أن يخفف عن الخيرين محنتهم ويكشف كربهم واستجاب الله الدعاء وتحقق فينا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم.

«ابغونى فى الضعفاء فإنما تنصرون وترزقون بضعفائكم» رواه أبو داود بإسناد جيد وهكذا تحررت الكويت من شر مستطير بيتته قلوب مريضة ونفذته قوى شيطانية وكان مرادهم محو الكويت وشعبها واقتلاع آثارها لكن الحق سبحانه وتعالى دفع عنا البلاء برحمته وفضله ثم بفضل شعب الكويت الأصيل فى البر وعمل الخير فجمع الأشقاء والأصدقاء لنصرتنا وهيأ لنا كل أسباب الخلاص

... وتدفق نهر العطاء من جديد

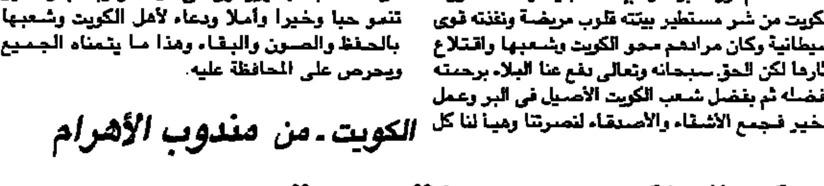
ومما يدل على اصالة هذا الشعب الطيب المعطاء أنه ما إن تحررت الكويت حتى بادر المحسنون لمواصلة تبرعاتهم الشهرية والسنوية والاستفسار عن الايتام الذى يكفلونهم وانطلقت الهيئات والمؤسسات الخيرية الشعبية الكويتية بنشاطاتها المختلفة تبنى وتواسى وتضمد الجراح بالمحبة الصادقة والتعاون المخلص البناء وشحنت الطاقات والقدرات وتوسعت آفاق الخير وأسهمت الجهات الخيرية الكويتية فى فترة مابعد التحرير فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية محليا وعربيا واسلاميا ودوليا

لقد شهد بأهمية هذا العمل وصفائه ونقائه كبار المسئولين فى الدول التى تعمل فيها هذه اللجان والهيئات فقطعوا بذلك الطريق على الذين حاولوا ان يصطادوا فى الماء العكر عن طريق إثارة الشبهات وإلقاء التهم جزافا لوقف مسيرة الخير المظفرة

وخرجت المسيرة من المحنة مرفوعة الرأس وانطلقت من جديد تتنافس لتحقيق رغبات المتبرعين تحفها رعاية الله وعنايته.

ولايفوتنا هنا أن نشير الى أن الدعوات الصادرة من أجل ايجاد أطر جديدة تنظم هذا العمل لا تتنافى اطلاقا ومنطلقات هذه اللجان فى التطوير المستمر نحو الافضل والأحسن.. المهم أن تصدق النوايا وتخلص العمل وهذا ما أكده كبار المسئولين فى الدولة والقائمين على العمل الخيرى والشعبى ان سفينة العمل الخيرى وجدت لتبقى وتعدد الجهات العاملة فى المجال الخيرى ظاهرة صحية ايجابية لاغبار عليها وباب الخير واسع ومفتوح للجميع والعمل الخيرى الرسمى والشعبى يكمل بعضهما الآخر ولايمكن لاحد ان يحتكر هذا العمل مـا دام الكل يسعى لرضاة الله تعالى صابرا محتسبا طالبا الأجر والمثوبة منه فليتكاتف الجميع على دفع السفينة وحفظها لان بقاء الكويت ونمائها من عطاء ابنائها يزرعون فى كل قطر وبلد بذرة خير تنمو حبا وخيرا وأملا ودعاء لأهل الكويت وشعبها بالحفظ والصون والبقاء وهذا ما يتمناه الجميع ويحرص على المحافظة عليه.

الكويت ـ من مندوب الأهرام



بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة

١١ عاما من التكافل الاجتماعى والإسلامى

من أبرز وشائج التعاون بين المسلمين فى تلك العلاقة التى بدأت بين الأشقاء فى مصر والكويت منذ عقد مضى فى مجالات التعاون على البر والتقوى من خلال مشروعات بيت الزكاة الكويتى الذى ساهم بنصيب وافر فى حقول التعليم والصحة والثقافة والخدمات الدينية والتكافل الاجتماعى.

إن العقد المنقضى على قيام ذلك البيت على الساحة المصرية يجسد حلقة زمنية حاولت فيها الكويت وشعبها أن ترد شيئا من الجميل والفضل الذى طالما شعرنا به تجاه مصر وشعبها وازهرها على الساحة الكويتية كما يقول المستشار عبدالرحمن الهادى مدير عام بيت الزكاة الكويتى فى مصر

وقال إن تخرج علماء من الكويت فى الأزهر الأغر والبعثات الأزهرية فى الكويت التى توالت منذ الاربعينيات من هذا القرن تمثل أحد اشكال هذا الجميل والفضل الذى امرنا الله تعالى أن لا ننساه بيننا ويقول الدكتور محمد ضيف الله شرار وزير العدل والأوقاف والشئون الإسلامية فى الكويت يمكننا تسمية هذا العقد الذى انقضى من العمر المديد لمكتب بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة عقد التأسيس والتأصيل حيث تم فيه افتتاح المكتب عام ١٩٨٧ توقيع اتفاقية بروتوكول للتعاون بين مصر والكويت فى مجال الشئون الاسلامية والأوقاف عام ٩٣ وتنفيذ ١٠٧ مشروعات فى ١٦ محافظة وبتكلفة اجمالية بلغت أكثر من ٦٥ مليون جنيه.

وتعددت مشروعات وأعمال بيت الزكاة لتشمل إقامة المشروعات وكفالة الايتام ومساعدة طلاب العلم وإغاثة المنكوبين والمتضررين ويواصل بيت الزكاة انجازات طيبة يوما بعد يوم تنعكس آثارها الايجابية على كافة قطاعات المجتمع فى مصر والكويت

مكتب القاهرة (إنجازات وعطاء دائم)

تنوعت المشاريع الخيرية التى ينفذها مكتب القاهرة فى الآونة الاخيرة وخاصة خلال عام ١٩٩٧ والتى تغطى معظم محافظات جمهورية مصر العربية وفقا لسياسة بيت الزكاة الكويتى وحرصا من دولة الكويت على إرساء اواصر التعاون والمحبة مع مصر الشقيقة عرفانا وتقديرا لدورها الحضارى المساند للحق والشرعية وخاصة إبان محنة الكويت، ومن هذا المنطلق جاء تأسيس مكتب القاهرة للمساهمة فى تحمل أعباء ومسئوليات تقديم الخدمات المختلفة ومتابعة تنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة الخيرية مثل:

المشاريع الخيرية الانشائية: ومشروع كافل اليتيم، ومشروع صندوق طالب العلم، وصندوق الخدمة العلاجية ومشروعات الدعم المختلفة وتنفيذ المشروعات الخيرية الموسمية المختلفة والتنسيق مع الجهات الخيرية الاخرى بدولة الكويت لتنفيذ مشاريعها بمصر.

وفيما يتعلق بالمشروعات الخيرية الانشائية.

قام المكتب منذ إنشائه وحتى نهاية عام ١٩٩٦ بتنفيذ ما يقرب من ١٠٧ مشروعات متنوعة (مجمعات إسلامية ـ مستشفيات ـ مستوصفات ـ معاهد أزهرية ـ معاهد تأهيلية ـ مساجد ـ دور تحفيظ قرآن ـ دور مناسبات ـ ترميم عمارات ـ مساكن للطلبة ـ قرية الكويت) حيث غطت هذه المشاريع كافة محافظات مصر وبلغت تكاليف هذه المشاريع المتنوعة وحدها ما يقرب من ٣٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى. اضافة إلى قيام المكتب بدعم ما يقرب من ١٩٥ جهة خيرية مختلفة إلى جانب نشاطاته وفعالياته العديدة وخلال عام ١٩٩٧ فقط:

تم تنفيذ وافتتاح ما يقرب من ١٩ مشروعا تم تنفيذها فى ١٢ محافظة وبلغت تكاليفها ما يقرب من ٠٠٠٠٠٠٤٤ جنيه مصرى.

تم التعاقد على ما يقرب من ٢٧ مشروعا متنوعا فى ١٦ محافظة ويجرى تنفيذها حاليا وبلغت جملة تكاليفها ما يقرب من ٦٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى.

وبلغت جملة المشاريع المستقبلية تحت التنفيذ ما يقرب من ١٨ مشروعا فى ١٤ محافظة بتكلفة قدرها ٥٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى حيث يجرى حاليا التجهيز لها واستيفاء تراخيصها وأوراقها

وقد بلغت جملة المبالغ المنصرفة على هذه المشاريع الانشائية وحدها خلال العام الماضى ما يقرب من ١١ مليون جنيه بخلاف المشاريع المستقبلية تحت التنفيذ.

مشروع كافل اليتيم

يعتبر مشروع كافل اليتيم من المشروعات الرئيسية والهامة التى ينفذها ويدعمها بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة وتمتد نشاطاته إلى معظم محافظات جمهورية مصر العربية حيث قام المكتب بكفالة ما يقرب من ٢٣٠٠ يتيم خلال عام ١٩٩٧ يدرسون فى مختلف مراحل التعليم حيث يقدم لهم بيت الزكاة كفالة شهرية قدرها ١٠٠ جنيه إلى جانب المساعدات الأخرى (كسوة ـ فصول تقوية للدارسين ـ رحلات ترفيهية ـ وجبات جافة فى شهر رمضان المبارك) وتتم رعاية هؤلاء من خلال مندوبين متخصصين فى كل المناطق.

أحد الايتام الفائزين بجوائز بيت الزكاة لحفظ القرآن الكريم

كما يقوم بيت الزكاة من خلال مشروع كافل اليتيم بتقديم الدعم المادى والمعنوى إلى العديد من الجهات الخيرية الأخرى حيث قام المكتب خلال عام ١٩٩٧ بتقديم الدعم حيث ساهم المكتب فى دعم دار المسنين لجمعية أحياء مصر بمبلغ ٤١٨٠ جنيها مصريا التى تخدم حى مدينة نصر بالقاهرة وقد خصص هذا الدعم لشراء غسالات فول أتوماتيك لدار المسنين.

ساهم المكتب فى دعم جمعية سيدات دمياط بمحافظة دمياط بمبلغ ٥ آلاف جنيه مصرى لشراء الأثاث للأيتام والمسنين والمعوقين الذين ترعاهم الجمعية.

وقام المكتب بتقديم الدعم إلى العديد من الجهات الأخرى مساهمة منه فى نشاطات هذه الجهات الخيرية ومنها (جمعية الرعاية المتكاملة ـ مكتب التأهيل الاجتماعى) حيث قدم المكتب مساهمات مادية قدرها ٥ آلاف جنيه لهذه الجهات.

وساهم المكتب فى إنشاء كشك (منفذ بيع) لاحدى الأسر الفقيرة التى تحتاج إلى الدعم والمساعدة حيث إن عائلها مريض نفسيا ويعول أسرة كبيرة بقرية كفر حماد ـ كفر صقر ـ الشرقية. وقد قام المكتب بتكلفة الكشك بمبلغ ٧٥٠ جنيها وذلك لمساعدة رب الأسرة فى الانفاق على أسرته بدلا من مساعدة شهرية بسيطة.

وساهم المكتب فى دعم جمعية دار الأورمان لرعاية الأيتام التابعة للجمعية المصرية للعلوم والثقافة، حيث تم هذا الدعم بواسطة أحد المحسنين الكويتيين وذلك بعمل التجهيزات اللازمة للجمعية وتزويدها بعدد ٣ ديب فريزر. بوتاجاز حجم كبير للمطبخ. شفاط كبير بقيمة إجمالية قدرها ٢٣٢٠٠ جنيه مصرى.

وقام بيت الزكاة بتقديم الدعم للجمعية المصرية لقرى الأطفال (SOS) مساهمة منه فى زواج اليتيمات حيث قام المكتب بشراء عدد خمسة بوتاجازات وخمس غسالات بإجمالى ٣٨٥٥ جنيها مصريا نظرا لأن هؤلاء اليتيمات تم عقد قرانهن ولكنهن بحاجة لدعم زواجهن.

المبالغ المنصرفة على مشروع كافل اليتيم خلال ٩٧ بلغت ٢٨٤٩٣١٢,٦ جنيه.

مشروع طالب العلم:

وامتدادا لنشاطات بيت الزكاة الخيرية والمتنوعة والعديدة التى يقوم بها فى جمهورية مصر العربية (صندوق طالب العلم) حيث يخدم هذا المشروع العملاق طلبة العلم الدارسين بالأزهر الشريف فى مختلف مراحله الدراسية حيث يأتى هذا النشاط بالتنسيق مع مشيخة الأزهر وجميع الهيئات الاسلامية الأخرى بهدف الاشراف على تعليم هؤلاء الطلبة ورعايتهم دراسيا وصحيا حتى نساعد فى تخريج جيل مثقف وواع من الدعاة والوعاظ يكون قادرا على خدمة بلادهم واوطانهم المسلمة.

ولقد أنشئ صندوق طالب العلم ببيت الزكاة بالقاهرة عام ١٩٨٧ برعاية عدد من الطلاب من مختلف الجنسيات الافريقية والأسيوية.

حتى بلغ عدد الطلاب الذين يقوم المكتب بكفالتهم ما يقرب من ١٢٥٠ طالبا من ٣٣ جنسية فى العام الدراسى ٩٣ ـ ٩٤ وقد تخرج العديد من هؤلاء الطلاب فى جامعة الأزهر وسافروا إلى بلادهم وتقلدوا العديد من المناصب الرفيعة فيها حتى وصل عدد الطلاب الذين يكفلهم المكتب خلال عام ٩٧ ما يقرب من ٣٦٦ طالبا. ويقدم الصندوق لهؤلاء الطلبة أمهات الكتب كما يساهم فى تعليمهم علوم الحاسب الآلى واللغة الانجليزية اضافة إلى تزويدهم بتذاكر السفر للعودة إلى بلادهم.

وقد بلغ جملة المنصرف على الطلبة الوافدين خلال ١٩٩٧ ما يقرب من ٦٥٩٠٠٩ جنيهات حيث يقدم الصندوق المنح النقدية الشهرية لهؤلاء الطلبة إلى جانب مصاريف العلاج والمساعدات الأخرى المتنوعة، كما يستفيد هؤلاء الطلبة من ولائم الإفطار التى يقيمها المكتب فى شهر رمضان سنويا.

الطلبة المصريون الدارسون بجامعة الأزهر

تأكيدا على استمرار التعاون الدائم والتنسيق المستمر بين بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة ووزارة الأوقاف الكويتية وجامعة الأزهر فقد وقعت الكويت اتفاقيات التعاون فى مجال رعاية الطلاب للمصريين المتفوقين دراسيا لمدة ٤ سنوات تجدد تلقائيا لمدد مماثلة مساهمة فى سبيل الارتقاء بمستواهم التعليمى والمحافظة عليه حيث قامت وزارة الأوقاف بكفالة عدد ٥٠٠ طالب فى مختلف كليات جامعة الأزهر فى مراحل الإجازة العالية والدراسات العليا وتقدم لهم مساعدات مادية بواقع ١٥٠ جنيها شهريا طوال مدة العام الدراسى وقد بلغت جملة المنصرف خلال عام ٩٧ بموجب هذا الاتفاق مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه.

كما أن المكتب يشرف على الجزء الثانى من الاتفاقية الخاصة بتنظيم المسابقات الثقافية لطلاب جامعة الأزهر من خلال البحوث التى تم الإعلان عنها فى الكليات المختلفة لجامعة الأزهر ومقر بيت الزكاة الكويتى فى موضوعات الوقف المختلفة والموضوعات الإسلامية التى تفيد الطلاب، وقد قمنا بتغطية هذه المسابقات إعلاميا من خلال الصحف المصرية المختلفة.

وقد خصصت الكويت جوائز مادية قيمة لاصحاب البحوث الفائزة من الطلاب حيث بلغت الجوائز المرصودة لهذه المكافآت ١٢٠ الف جنيه تمنح لأفضل ١٠٠ بحث فائز.



أنقرة تواصل تصعيد التوتر مع أثينا

تركيا تزعم حصول أوجلان على تبرعات مالية من الكنائس اليونانية

حكومة اليونان تمنح اللجوء السياسى لمساعدات الزعيم الكردى المعتقل

مساعدات زعيم حزب العمال الكردستانى أوجلان أثناء مغادرتهن السفارة اليونانية فى العاصمة الكينية نيروبى وقد استقللن طائرة شارتر إلى أثينا.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

انقرة ـ من سيد عبد المجيد ـ أثينا ـ من عبد العظيم درويش: فى تطور جديد ربما يعقد الموقف بين اليونان وتركيا بسبب القضية الكردية، اتهم محقق تركى أمس الكنائس اليونانية بتقديم الدعم المالى للزعيم الكردى المعتقل عبد الله أوجلان وحزب العمال الكردستانى الذى يتزعمه. فقد كشف المحقق محمد يوكشيل الذى يقوم باستجواب أوجلان فى سجنه بجزيرة مرمرة التركية عن أن اعترافات الزعيم الكردى تتضمن قيام الكنائس اليونانية بجمع الاموال لمساعدة حزب العمال الكردستانى دون أن يقدم أية تفصيلات أخرى.

وقد نفت حكومة أثينا مرارا مساعدتها لحزب العمال الكردستانى فى صراعه ضد القوات التركية.

وفى الوقت نفسه، ذكرت الصحف التركية الصادرة أمس أن مجلس الأمن القومى التركى أوصى خلال اجتماعه امس الأول بضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل الضغط على اليونان لإغلاق «معسكرات الإرهابيين» فوق أراضيها.

كما دعا مجلس الأمن القومى وهو أعلى هيئة سياسية عسكرية فى تركيا مقاتلى حزب العمال الكردستانى الى تسليم أنفسهم للعدالة بعد اعتقال أوجلان فى نيروبى.

ومن جانبه، وبخ رئيس الوزراء اليونانى كوستاس سيميتيس الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى لعدم مواجهتهم بشجاعة محنة الزعيم الكردى أوجلان عندما كان يبحث عن مأوى. وبعث سيميتيس برسالة الى زعماء الاتحاد الأوروبى قبيل قمة غير رسمية فى بون أمس تتضمن تأكيدا على أن بلاده لم تكن لديها رغبة فى قبول أوجلان لكنها لم تجد خيارا سوى محاولة مساعدته للحصول على حق اللجوء السياسى فى مكان آخر

وأعرب رئيس الوزراء اليونانى عن أسفه لفشل جهود أثينا فى توفير مأوى للزعيم الكردى الذى سقط فى قبضة الأتراك منذ ١٠ أيام.

وقال إن لديه اقتناعا راسخا بأن الاتحاد الأوروبى كان يجب ان يعالج هذه المسألة منذ اللحظة الأولى لدخول اوجلان أراضى الاتحاد فى ايطاليا مشيرا الى ان الدواعى السياسية والإنسانية لم تكن وحدها هى الدافع وراء مساعدته بل احترام حقوق الإنسان الأساسية كانت تتطلب اتخاذ موقف اكثر حسما.

وكانت اعترافات أوجلان التى نشرتها الصحف التركية أمس الأول قد تضمنت اعترافه بأنه أخطأ فى انتهاج أسلوب «العنف المسلح» لإقامة الدولة الكردية وأنه كان من الافضل الاعتماد على الوسائل السياسية لضمان مساندة أوروبا له.. وأشارت الصحف إلى أن أوجلان أقر بوجود معسكرات للأكراد فى سوريا واليونان وإيران فضلا عن اعترافه بالحصول على دعم مالى من كبار الفنانين الأكراد فى تركيا.

ومن ناحية أخرى، قررت اليونان منح المساعدات الثلاث للزعيم الكردى عبد الله أوجلان حق اللجوء السياسى بعد أن نجحن فى استقلالهن أمس من العاصمة الكينية نيروبى على متن طائرة فرنسية خاصة. وقد وصلت المساعدات الثلاث وهن ميليسا ديزى وسيلمى كولوتيس «رئيسة الحزب الكردى فى أوروبا الغربية» ونوزين دورا إلى مطار «الفسينا» شمال العاصمة اليونانية أثينا فى ساعة مبكرة من صباح الأمس برافقهن السفير اليونانى بكينيا جورج كوستولا وضابط المخابرات اليونانية سافاس الذى كان قد رفض أوامر صدرت له من أثينا بتخيير الزعيم الكردى أوجلان وإخراجه من مبنى إقامة السفير اليونانى بكينيا.

مصرع وإصابة ٨ أشخاص فى هجوم على مقهى بتركيا

ديار بكر ـ وكالات الأنباء: أطلق أربعة أشخاص يشتبه فى انتمائهم إلى حزب العمال الكردستانى النار على رواد مقهى فى ديار بكر بجنوب شرق تركيا مما أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة آخرين. وقد شنت قوات الأمن التركية حملة لاعتقال المشتبه فى ضلوعهم فى الحادث.

الفيلسوفة.. وسنوات الحرب والحب!

فتاة جميلة.. شبت فى حدائق الحب.. وكانت طفولتها سعيدة واتقد وجدانها بالعواطف والمشاعر النبيلة، وتوهج عقلها بالتأملات.. وهامت عشقا بالفلسفة، وإشراقات الافكار التى تحلق باجنحة الخيال نحو عتبات الايام الآتية.. وعكفت «إيريس مردوخ».. على دراسة الفلسفة فى الجامعة.. وأصدرت كتابها الأول عام ١٩٥٢ عن الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر.. فقد كانت تتشح آنذاك بالعباءة الفكرية لليسار الأوروبى.

إيريس التى كانت تمتطى صهوة طائر الخيال والحكمة فى رحلته الميمونة صوب مشارف الغد السعيد.. دهمتها انات وويلات الحرب العالمية الثانية.. واعتصر نواحها قلبها عندما دهمها نبأ مصرع صديقها الشاعر الشاب فرانك طومسون. بينما كان يقاتل فلول النازية والفاشية فى ساحات الحرب فى أوروبا.. لقد قتلوه فى مذبحة جماعية فى يونيو ١٩٤٤.. كان قد وقع أسيرا، ولما ساوموه على التعاون معهم، وإفشاء أسرار جماعات المقاومة، رفض.. فلقى حتفه، وهو يهتف للحرية.

ولم تستطع «إيريس» أن تضع زهرة على قبر فرانك ولكنها ملكت دربا تمجد فيه ذكراه.. فقد تطوعت بعد أن وضعت الحرب أوزارها للعمل فى مخيمات اللاجئين.. وفاضت دموعها، وبللت سطور رواياتها التى شرعت فى كتابتها.. وهى روايات تفضح حبكتها وقائع تلك الأيام الهمجية.. وتصب فيها جام لعناتها ومقتها على الطاغية النازى هتلر، وحليفه الفاشى موسولينى..

وتعود إيريس إلى جامعة أوكسفورد... وتلقى فى قاعاتها محاضرات فى الفلسفة.. فهى مهمومة بهتك أسرار الشر.. وهى مقبلة على زرع حدائق الخير.. حتى يغرد فوق أشجارها اليانعة والسامقة طائر العدل والحرية.. وأبحرت إيريس إلى شواطئ الفن الجميل.. وأبدعت روايات فريدة تستكشف فى فصولها، وعبر شخصياتها.. عوالم تفيض بالأفكار، وتحفل بالرؤى.. لكنها كانت لاتزال قلقة وخائفة.. وتطاردها ذكريات حب ضائع اغتاله الطغاة والقتلة.

موسولينى

إيريس.. لم تبرأ من مخاوفها.. الا عندما وقع فى هواها استاذ جامعى للأدب الإنجليزى اسمه جون بيلى.. وهو كاتب وشاعر كذلك.. وقد شاءت الأقدار أن يراها ذات يوم من عام ١٩٥٢.. فأحبها من النظرة الأولى.. وكتب فى مذكراته يقول: كم كانت وحيدة ورائعة، وعندما تزوجا أقاما للحب مملكة لا مثيل لها.. واستمر العشق يانعا اكثر من اربعين عاما.. وصارت ايريس أيقونة أدبية.. وذاعت شهرتها عالميا.. لكنها كانت تؤثر الحياة العادية.. وتراوغ إغراءات الشهرة.. وتفلت منها..

إيريس مردوخ.. وهى فى أوج شموخها الأدبى وقعت فى مصيدة مرض عضال.. أوردها مورد الصمت والعجز.. وأبحر بها وهن الشيخوخة وأثقالها الى عالم الظلمات.. ويقول زوجها جون بيلى.. لقد ارتدت طفلة لطيفة فى الثالثة من عمرها.. وحركت الأشجان والأحزان قلبه.. فاصدر عنها وعنه، قبل موتها فى مستهل فبراير الحالى.. كتابه «مرثية إيريس».. وهو من فرط حبه لها يرثى نفسه.. وينعى حياته.. لكنه وهو يكفكف دموعه.. كان يضئ معنى جميلا وعظيما.. حتى تكون إنسانا ـ كن بسيطا ومتواضعا ـ

محمد عيسى الشرقاوى

باراك يضم حزبين صغيرين لقائمة حزب العمل

تل أبيب ـ وكالات الأنباء: نجح إيهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلى المعارض فى التوصل لاتفاق تمكن بموجبه من ضم حزبين اسرائيليين صغيرين هما حركة جيشر بزعامة وزير الخارجية السابق ديفيد ليفى وحزب «ميماد» اليهودى المعتدل، إلى قائمة حزب العمل فى الانتخابات البرلمانية المقبلة والتى تسمى «اسرائيل واحدة»

وأعلن باراك أن ليفى بمقتضى الاتفاق سيحتل المكان الثالث فى القائمة وسيفوز بمنصب وزارى بارز فى حالة فوز حزب العمل بالانتخابات التى ستجرى فى ١٧ مايو المقبل كما سيتم تخصيص المركزين الرابع عشر والتاسع والعشرين فى القائمة لممثلين عن حزب «ميماد»

ويأتى هذا الاتفاق فى إطار محاولات باراك اجتذاب التأييد لحزبه من خارج نطاق التأييد التقليدى للحزب والمتمثل فى المعتدلين والعلمانيين من ذوى الأصول الأوروبية ويستهدف زعيم حزب العمل بشكل خاص اليهود الشرقيين المعتدلين.

وفى الوقت نفسه ذكر استطلاع للرأى العام نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان السباق بين باراك وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى على الفوز برئاسة الحكومة فى الانتخابات المقبلة متقارب للغاية حيث يستحوذ كل منهما على تأييد ثلث الناخبين بينما يتراجع عنهما كثيراً مرشح حزب الوسط اسحاق موردخاى وزير الدفاع السابق..

إلا أن الاستطلاع ذكر انه فى حالة خوض نيتانياهو وباراك الجولة النهائية للفوز برئاسة الوزراء فإن باراك سيحصل على ٤٧٪ مقابل ٤٣٪ لنيتانياهو

ومن ناحية أخرى، قدم مساعد وزير الدفاع الاسرائيلى إلى نيتانياهو خطة بشأن تشكيل مجلس الامن القومى الاسرائيلى الجديد الذى من المقرر أن يتولى نيتانياهو رئاسته

وأبدى رئيس الوزراء الاسرائيلى ارتياحه لهذه الخطة التى قال إنه سيتم طرحها على مجلس الوزراء خلال ١٠ ايام لاقرارها

مصرع وإصابة ١٥ جنديا فى انفجار لغم بالهند

نيودلهى ـ أ. ر.: لقى ٣ جنود مصرعهم واصيب ١٢ أخرون بعضهم فى حالة خطيرة فى انفجار لغم زرعه الانفصاليون فى اقليم كشمير الهندى. وأوضحت مصادر الشرطة أن اللغم انفجر عندما ارتطمت به سيارة تابعة للشرطة عند قرية وانجام الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا جنوبى كشمير.

وفى الوقت نفسه انتشرت قوات الشرطة والجيش الهندى بكثافة فى الاقاليم الغربية فى البلاد وذلك لمنع تجدد نشوب المصادمات بين الهندوس والمسيحيين.

٢٠٠ ألف مرشح إيرانى يتنافسون فى الانتخابات المحلية

خاتمى يتطلع إلى النتائج لتقوية تيار الاعتدال واللامركزية

طهران ـ وكالات الأنباء: توجه الناخبون الإيرانيون أمس إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى أول انتخابات بلدية تشهدها إيران فى تاريخها الحديث، ووصفها الرئيس الإيرانى محمد خاتمى بأنها أول اختبار حقيقى للديمقراطية فى إيران منذ ٢٥٠٠ عام.

وأوضح المسئولون الإيرانيون أن ٣٩ مليون إيرانى لهم حق الاقتراع توجهوا منذ الثامنة صباحا للإدلاء بأصواتهم فى أكثر من ٥٢ ألف دائرة انتخابية، ويتوقع أن تمتد فترة التصويت حتى الليل على أن تعلن نتائجها النهائية خلال ٤٨ ساعة.

ويتنافس فى هذا الاقتراع الذى يجرى فى دورة واحدة نحو ٢٠٠ ألف مرشح بينهم نحو ٤ آلاف امرأة لشغل ٢٠٠ الف مقعد فى ٣٣ ألف مجلس بلدى.

وتشكل السيطرة على بلديات العاصمة طهران التى يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة ويتنافس فيها ٤ آلاف مرشح لشغل ١٥ مقعدا أبرز معارك هذا الاقتراع.

ويتطلع الرئيس الإيرانى المعتدل محمد خاتمى وأنصاره إلى إحراز نتائج إيجابية فى هذه الانتخابات لكسر هيمنة رجال الدين المحافظين وإعمال مبدأ لا مركزية السلطة.

وكان خاتمى قد وصف هذه الانتخابات قبيل بدء عملية التصويت بأنها أول اختبار حقيقى للديمقراطية فى إيران، داعيا أنصاره إلى التوجه بكثافة للإدلاء بأصواتهم.

وعلى صعيد آخر أعلنت البحرية الإيرانية انها ستجرى اليوم السبت مناورات عسكرية عند مدخل مضيق هرمز وجزيرة أبو موسى إحدى الجزر الثلاث التى تطالب بها دولة الإمارات العربية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن قاريبورز فاضل أحد قادة سلاح البحرية قوله أن المناورات التى أطلق عليها اسم «الفاتح ـ ٧٧» تستمر ٩ ايام وستشارك فيها وحدات من البحرية ومقاتلات قاذفة إلى جانب ثلاث غواصات روسية الصنع.

وتنظم إيران نحو ٤٠ مناورة عسكرية سنويا فى مياه الخليج وبحر عمان.

قمة بريطانية ـ أسبانية حول جبل طارق فى أبريل

بون ـ أ. ف. ب: اتفق رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير ونظيره الأسبانى خوسيه ماريا أزنار على عقد قمة بريطانية ـ اسبانية يومى ١٠ و ١١ ابريل المقبل لتخفيف التوتر بين البلدين حول مستعمرة جبل طارق البريطانية وذكرت مصادر بريطانية وأسبانية أن رئيسى الحكومتين اتفقا فى بون أمس الأول على عقد القمة فى المنزل الريفى لبلير والبحث عن أرضية للتفاهم حول وضع جبل طارق ومواصلة الحوار الذى بدأه وزيرا خارجية البلدين فى الأسبوع الماضى وكانت العلاقات بين مدريد ولندن قد تأثرت الشهر الماضى بسبب الخلاف حول حقوق الصيد فى مستعمرة جبل طارق التى تبلغ مساحتها ٦ كيلو مترات مربعة وعدد سكانها ٣٠ الف نسمة وتقع فى جنوب اسبانيا

وسط حشود يوجوسلافية

واشنطن تحذر بلجراد من شن هجوم شامل ضد جيش تحرير كوسوفا

تجدد القتال في الإقليم.. وألبانيا تدعو حلف الأطلنطي للتدخل عسكريا

واشنطن – بلجراد – وكالات الأنباء: تضاعفت حدة التوتر في اقليم كوسوفا امس وسط تاكيدات دولية بوجود حشود ضخمة من جانب القوات اليوجوسلافية مدعومة بالدبابات والمدفعية على حدود الاقليم في الوقت الذي اندلع فيه قتال جديد بين القوات الصربية ومقاتلين لجيش تحرير كوسوفا.

وحذرت الولايات المتحدة بلجراد من اي محاولة للقضاء على جيش تحرير كوسوفا قبل ان يسرى مفعول اتفاقية السلام واكدت ان حلف شمال الاطلنطي سيرد بقوة على اي عمل صربي.

وقال والتر سلوكومب وكيل وزارة الدفاع الأمريكية إن واشنطن وحلفاءها يراقبون عن كثب الحشود العسكرية الصربية قرب كوسوفا. واشار إلى أن بلجراد ستكون غبية لو هاجمت جيش تحرير كوسوفا في هذا الوقت الذي تتصاعد الجهود فيه للتوصل إلى اتفاقية السلام مؤكدا انه سيتم الرد بقوة على أي هجوم للصرب.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد اكدت أن بلجراد حشدت ٤٥٠٠ من قواتها مدعمين بالدبابات والمدفعية وناقلات الجنود على حدود الاقليم الذي تقطنه أغلبية مسلمة من أصل البانى، وأكدت أن ٦٠ دبابة و٥٠ ناقلة جنود و٦٠ قطعة مدفعية تحركت إلى حدود الاقليم كما ان ٧٠ دبابة و٧٠ ناقلة جنود و٦٠ قطعة مدفعية صربية موجودة داخل الاقليم تحركت من ثكناتها.

كما حذر خافيير سولانا السكرتير العام لحلف الاطلنطي من أن الحلف لن يقبل اي محاولة لعرقلة مساعي السلام في الاقليم. ودعت ألبانيا الحلف إلى التدخل العسكري لمنع الهجوم الصربي المتوقع.

وأعربت بريطانيا عن انزعاجها البالغ من الحشود الصربية وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ «الأهرام» إن بلاده ودول حلف الاطلنطي مازالت تعتقد ان الحلف لديه التفويض باستخدام القوة في كوسوفا ودعا المتحدث بلجراد إلى الالتزام بماتم الاتفاق عليه في مفاوضات السلام في رامبوييه قرب باريس حتى الآن، والتركيز على جهود التسوية السلمية للتوصل لاتفاق شامل.

وجاءت الحشود الصربية في الوقت الذي اندلع فيه القتال مجددا في شمال كوسوفا عندما فتحت قوات الجيش الصربي والبوليس نيران اسلحتها الاوتوماتيكية على مواقع لمقاتلين ألبان في احدى القرى ولم تشر تقارير المراقبين الدوليين إلى وقوع اصابات.

وصرح إبراهيم روجوفا رئيس ألبان كوسوفا بان الاضطرابات الجارية في الاقليم تهدد عملية السلام. وقال في مؤتمر صحفي عقده في بريشتينا عاصمة الاقليم ان هناك خطرا اكيدا بان الكوارث والمآسي التي يمكن ان تسببها هذه الاضطرابات يمكن ان تعيد النظر في مواصلة عملية السلام. ووصف الوضع في كوسوفا بانه خطير بسبب تواصل الهجمات الصربية، وطالب بأن تتوقف السلطات الصربية عن اعاقة عمل منظمة الأمن والتعاون الأوروبية.



قافلة من ناقلات الجنود المدرعة الفرنسية عند الحدود اليونانية في طريقها لدخول جمهورية مقدونيا للانضمام الى قوات حلف شمال الاطلنطي المتقدمة التي من المتوقع أن تتمركز في كوسوفا
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

انتقادات دولية لاستخدام الصين حق الفيتو ضد تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة في مقدونيا

نيويورك - وكالات الأنباء: وسط موجة من الاحتجاجات الدولية، استخدمت الصين أمس حق النقض (الفيتو) ضد تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة في مقدونيا وذلك بهدف معاقبتها على إقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان.

وجاء القرار الصيني، وهو المرة الرابعة التي تستخدم فيها الصين الفيتو منذ عام ١٩٧١ عندما احتل النظام الشيوعي مقعد الصين في مجلس الأمن بدلا من تايوان، بالرغم من تحذيرات العديد من دول العالم من مخاطر زعزعة الاستقرار في البلقان في حالة سحب القوات الدولية.

ويعني الفيتو الصيني ان القوة التي تضم ١١٠٠ جندي دولي عليها الانسحاب من مقدونيا اعتبارا من غد موعد انتهاء مهمتها الحالية.

وقد امتنعت روسيا عن التصويت بينما ايدت بقاء القوة ١٣ دولة أخرى.

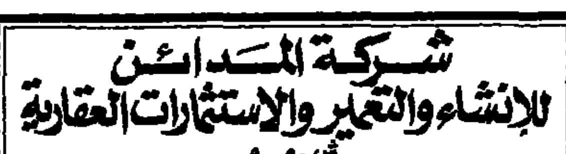
وأعربت الولايات المتحدة عن أسفها لاستخدام الصين حق الفيتو وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن ذلك ليس الوقت الملائم الذي يمكن المجتمع الدولي أن يسحب التزاماته تجاه مقدونيا، وأشارت الى ان الوقت حساس للغاية ويجب عدم اعطاء فرصة لعودة عدم الاستقرار للمنطقة.

وحث كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة على ضرورة تبني سياسة جديدة تجاه مقدونيا بعد الفيتو الصيني ملمحا الى امكان قيام حلف شمال الاطلنطي بدور هناك.

وقد نددت تايوان بالقرار الصيني ووصفته بانه استخدام للنفوذ يظهر اتجاه بكين للهيمنة التي تتعارض مع السلام الدولي الا ان وزارة الخارجية الصينية دافعت عن القرار قائلة إنه ليست هناك حاجة لهذه القوة لأن الصراع في كوسوفا لا يمثل تهديدا حقيقيا لمقدونيا.

وأشارت الى ان الادعاءات بأن الصين استخدمت الفيتو لمعاقبة مقدونيا لا أساس لها من الصحة. وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان بعض السيناريوهات المطروحة لتجنب رحيل مثل هذه القوة تشمل نقلها جزئيا الى قيادة حلف الأطلنطي او منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

ومن ناحية أخرى يصوت مجلس الأمن خلال ساعات على انهاء مهمة حفظ السلام الدولية في أنجولا ومن المتوقع ان يوافق المجلس على توصية للأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء مهمة هذه القوة.



موسى يرأس وفد مصر في اجتماعات مجموعة الثماني

غادر القاهرة مساء أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية، متوجها إلى دكا عاصمة بنجلاديش ليرأس وفد مصر في اجتماعات قمة مجموعة الثماني للدول الإسلامية، التي تعقد اعمالها في الفترة من ١ - ٢ مارس المقبل، وتسبقها اجتماعات وزراء خارجية دول مجموعة الثماني اليوم.

وعلمت الأهرام أن وزير الخارجية سوف يلقي بيان مصر أمام القمة الثانية لمجموعة الثماني، نيابة عن الرئيس حسني مبارك.

كما تبحث قمة الثماني تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول الإسلامية الثمانية، وهي: مصر - بنجلاديش - إندونيسيا - إيران - ماليزيا - نيجيريا - باكستان - تركيا، وتتناول القمة تعزيز العلاقات بين مجموعة الثماني في المجالات الزراعية والتجارية، ومجال تكنولوجيا المعلومات والصناعة.

وسوف يجتمع خبراء المجموعة في ابريل القادم بالقاهرة لبحث دراسات الجدوى الخاصة بانشاء شركة للتسويق بين دول المجموعة.

ومن ناحية أخرى تعقد القمة الثالثة أعمالها عام ٢٠٠٠ في القاهرة تحت رعاية الرئيس حسني مبارك.

وأكد المصدر المسئول أن هذه القمة تكتسب أهمية كبيرة في إطار تطلعات الدول النامية إلى تحسين أوضاعها.

في تقرير فرنسي:

التطرف اليهودي يحكم قبضته على مظاهر الحياة في أمريكا وأوروبا

تحذيرات مبكرة من احتمالات تولي المتشددين اليهود الحكم في إسرائيل

باريس – من أحمد يوسف: اكدت مصادر فرنسية أن التطرف الديني اليهودي قد تصاعد في الآونة الأخيرة بشكل ظاهر وأصبح يمثل خطرا حقيقيا خاصة في اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة.

وقالت المصادر ذاتها إن هذه الظاهرة تدق ناقوس الخطر محذرة من احتمال وصول المتطرفين اليهود إلى الحكم في إسرائيل، واشارت إلى ان سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو المتشددة تلقى تأييدا من جانب اليهود المتطرفين في دول غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وقد خصصت مجلة «ليفينمان دي جودي» الفرنسية الصادرة هذا الاسبوع ملفا خاصا عن التطرف اليهودي في اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة. يكشف عدة حقائق على درجة عالية من الأهمية خاصة أنها تنشر لدى الرأي العام الغربي ومنها أن خطر التطرف لم يعد حكرا على أي من الأديان، كما انه يدق ناقوس الخطر لاحتمال وصول المتطرفين اليهود الى الحكم في اسرائيل وحقائق أخرى استعرضها الملف في سلسلة التحقيقات والتحليلات الجريئة.

وتحت عنوان «التمزق» قال «جان مارك بيتامو» رئيس تحرير المجلة ان مظاهرة ١٤ فبراير في اسرائيل التي احتشد فيها ٣٠٠ ألف متطرف يهودي احتجاجا على أحكام المحكمة الدستورية العليا والمظاهرة المضادة التي ضمت ٥٠ الف علماني أثبتت ان هذا المجتمع اصابته حالة من الانقسام أو الانشقاق الحاد بين يهود متطرفين يشكلون خطرا على مبادىء الحرية والتسامح وبين معتدلين يريدون السلام ودخول القرن المقبل بأسلحة العصر.

وقال إن الانشقاق الحاد الذي يمزق اليهود اليوم في اسرائيل أصبح ينسحب وينعكس على يهود الشتات في العالم ويمزق الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وفرنسا وغيرها. وأشار الى أن لندن وباريس ونيويورك أصبحت تضم الآن أحياء يهودية (جيتو) كاملة يعيش فيها المتطرفون بشكل منفصل عن العصر والعالم.

وقال ان الذين كانوا يعتقدون ان التطرف هو ظاهرة اسلامية فقط أو كاثوليكية كانوا واهمين بل سذج إذ ان المتعصبين اليهود قاموا – بهدوء – وخلال الـ١٥ عاما الماضية بنسج شبكتهم رويدا رويدا ثم احكام قبضتهم على جميع مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل في مجتمعات أوروبية وأمريكية. وقال ان هؤلاء الذين يحكمون قبضتهم الآن على المراكز الاجتماعية والتعليمية والصحية في اسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا هم الذين يؤيدون سياسات بنيامين نيتانياهو دون ان يدروا انهم اصبحوا خطرا على اليهودية نفسها.

وفي تحقيق تحت عنوان «اليهود وتهديد اسمه التطرف» قالت المجلة ان عدد يهود فرنسا كانوا عند تحريرها من النازي ١٨٠ الفا وصلوا الآن إلى حوالي ٧٠٠ ألف وذلك ليس بسبب زيادة مواليدهم وانما بسبب الهجرة الكثيفة ليهود العالم العربي خاصة شمال إفريقيا وكذلك يهود شرق أوروبا الى فرنسا.

وكشف التحقيق عن خطأ الفكرة الشائعة بأن يهود الشرق متزمتون وانهم أصل التطرف اليهودي في اسرائيل وفرنسا وغيرها.

وكشفت المجلة في عرضها لاسباب التطرف اليهودي ان الزواج المختلط وكبه تخاذل النخبة المثقفة في اسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة تجاه ممارسات اسرائيل المخالفة لمبادىء الحرية. وقالت ان موقف هؤلاء كان دائما حاسما وحازما وجريئا في كل القضايا إلا عندما يتعلق الموقف باسرائيل ونقد سياساتها. وقالت المجلة إنه من هنا ظهر تناقض شديد ضاعف من خطره عملية السلام في الشرق الأوسط التي كرست الانشقاق بين المعتدلين والمتطرفين الذين يصفون اخوانهم اليهود بأنهم «خونة اليهودية». وفي سلسلة من التحقيقات المثيرة حول الحياة الاجتماعية للمتطرفين اليهود في قلب باريس، كشفت المجلة الفرنسية ان الجماعات اليهودية المتطرفة اقامت ما يشبه دولة داخل الدولة في فرنسا، فقد اقاموا مدارسهم ومستشفياتهم ومعسكرات الكشافة واذاعاتهم وصحفهم وهي دولة يرفضون ان يدخلها ليس فقط أصحاب الديانات الأخرى بل اليهود الرافضون لتطرفهم وكشف أحد هذه التحقيقات ان بعض الأسر اليهودية المتطرفة تعزل بناتها تماما عن البيئة المحيطة خوفا من أن يكبرن ويدخلن في صداقات تنتهي بالزواج المختلط الذي يعتبره المتطرفون الخطر والعدو الأول لليهودية.

واشنطن تبدي قلقها إزاء الأزمة المالية باليابان

طوكيو - من مكتب الأهرام: أعرب لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الأمريكية عن قلقه البالغ إزاء الأوضاع الراهنة للاقتصاد الياباني مؤكدا في الوقت نفسه ان اليابان تحتاج لاتخاذ مزيد من الإجراءات وبالذات على الصعيد المالي لإنعاش اقتصاد البلاد الراكد وزيادة حجم الطلب المحلي.

وقال يوكيهيكو ايكيدا رئيس مجلس الدراسات السياسية بالحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم ان المسئول الأمريكي ابلغه خلال اجتماعهما أمس بأن الانكماش يعد الخطر الأكبر الذي يواجه اليابان حاليا وان الإجراءات الاقتصادية والنقدية التي اتخذها الجانب الياباني حتى الآن لم تظهر النتائج المرجوة منها وانه يتعين على طوكيو اتخاذ المزيد من الإجراءات المالية والنقدية.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس اشار نائب وزير الخزانة الأمريكي الى ان اوضاع الاقتصاد الياباني تدهورت اكثر مما كانت عليه قبل عدة أشهر وان الغموض يتزايد حول مستقبلها. وان التحدي الصعب الآن في اليابان يتمثل في زيادة الطلب المحلي للأخذ بيد الاقتصاد نحو النمو، ومع ترحيبه بسلسلة القرارات الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة اليابانية لضمان استقرار النظام المالي الا انه كرر دعوته بضرورة اتخاذ المزيد والمزيد من الإجراءات.

انتخابات الرئاسة تبدأ اليوم في نيجيريا

ابوجا – وكالات الانباء – يتوجه ملايين الناخبين في نيجيريا الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم اليوم في انتخابات الرئاسة، وقد استكملت الاستعدادات أمس الأول بعد أن وصلت نحو ٦٠ مليون بطاقة انتخابية الى نيجيريا قادمة من لندن حيث تم توزيعها على ١١٠ الاف دائرة انتخابية في انحاء البلاد. وبمقتضى هذه الانتخابات يتم انتقال السلطة في البلاد يوم ٢٩ مايو القادم من النظام العسكري بقيادة الجنرال عبد السلام ابو بكر الى حكومة مدنية.

وقد دعا ابراهيم أكاباتا رئيس اللجنة الانتخابية والقاضي السابق بالمحكمة الدستورية العليا الى انتخابات نزيهة وطالب جموع المواطنين بالادلاء بأصواتهم في الانتخابات.

وقد تعهد الجنرال السابق اولوسيجون أبرز المرشحين لانتخابات الرئاسة في نيجيريا بانشاء وكالة لمكافحة الفساد في البلاد تختص بالتعامل مع المواطنين والاجانب في قضايا الفساد.

توقف مظاهر الحياة في مدينة أمبون الإندونيسية

تسجيل ١٤١ حزبا سياسيا تمهيدا للانتخابات العامة

أمبون - جاكرتا - وكالات الأنباء: نظم اكثر من الف شخص من ابناء مدينة امبون الإندونيسية مظاهرة سلمية أمس نددوا فيها باستخدام قوات الأمن الرصاص الحي لإنهاء الاضطرابات الطائفية التي شهدتها المدينة الأسبوع الماضي في حين بدت المدينة خالية من كل مظاهر الحياة تقريبا وسط أجواء من التوتر الحذر.

وتوجه المتظاهرون إلى مقر قيادة الجيش الإقليمية والمبنى الرئيسي لقوات الشرطة ورددوا شعارات مناهضة لقيادتيهما واتهموهما بإطلاق النار على الأبرياء وغض الطرف عن مثيري أعمال الشغب التي أودت بحياة ٢٤ شخصا على الأقل.

ووصف شهود عيان مدينة أمبون أمس بأنها بدت كمدينة اشباح حيث اغلقت كل المحال التجارية أبوابها وتجنب السكان الخروج من منازلهم بشكل عام، وذكر صحفي محلي في اتصال بوكالة رويترز أنه سمع دوي الرصاص فجرا ببعض شوارعها ولكنه وصف الوضع بأنه أفضل بكثير من الأسبوع الماضي.

وطالب هاري سابارنو نائب رئيس مجلس النواب الإندونيسي وزعيم تكتل ممثلي القوات المسلحة الحكومة بإعلان الأحكام العرفية في أمبون تفاديا لمزيد من الاضطرابات فيها. وقال إنه مالم تتمكن السلطات المحلية من حل مشكلاتها فإن عليها أن تطلب من الحكومة المركزية فرض الطوارئ هناك.

وفي الوقت ذاته كشفت الصحف الإندونيسية امس عن وصول عدد الأحزاب السياسية التي تم تسجيلها حتى الآن إلى ١٤١ حزبا خلال المرحلة الأولى من الترشيح للانتخابات العامة المقرر إجراؤها في ٧ يونيو المقبل.

وأكدت الصحف عجز سبعة أحزاب رئيسية عن استكمال الشروط اللازمة للتسجيل بوزارة الداخلية حتى الموعد النهائي لذلك أمس الأول.

وستقوم لجنة خاصة تضم ١١ شخصية عامة بتقويم برامج هذه الأحزاب والاشتراطات اللازمة لمباشرة مهامها لإجراء تصفية نهائية وتحديد الأحزاب التي سيسمح لها بخوض الانتخابات.

لجنة بالكونجرس تقر نشر منظومة دفاع صاروخي رغم معارضة البيت الأبيض

بكين تهدد بنقل تكنولوجيا الصواريخ لدول أخرى إذا امتدت المظلة إلى آسيا

واشنطن - وكالات الأنباء - وافقت لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون يقضي بنشر منظومة دفاع صاروخي في جميع أنحاء الولايات المتحدة واعتبارها سياسة قومية.

وجاءت موافقة اللجنة بتأييد خمسين عضوا واعتراض ثلاثة تمهيدا لطرح مشروع القانون على المجلس بكامل هيئته للتصويت عليه.

وقد أعرب البيت الأبيض عن مخاوفه من أن يقوض مثل هذا القانون - حال إقراره - معاهدات خفض الأسلحة النووية. ومن شأن القانون الجديد الذي يقف وراءه الجمهوريون بقوة أن يخول القوات المسلحة الأمريكية نشر منظومة دفاع صاروخي في عموم الولايات المتحدة لاعتراض الصواريخ المعادية، لكنه لم يحدد إطارا زمنيا لنشر شبكة الصواريخ أو لتكلفتها، كما لم يحدد خصائصها.

وكانت الحكومة الأمريكية قد تعهدت بتخصيص ٦.٦ مليار دولار في موازنة عام ٢٠٠٠ لتطوير منظومة للدفاع الصاروخي، لكنها قالت إن قرار الرئيس ببناء شبكة متكاملة لن يتم تنفيذه إلا بعد شهر يونيو من عام ٢٠٠٠.

ومن جانبها، حذرت الصين أمس - ضمنيا - من أن إقدام الولايات المتحدة على مد مظلة الحماية الصاروخية إلى حلفاء واشنطن في آسيا بما في ذلك تايوان، سوف يدفع بكين إلى تقديم تكنولوجيا الصواريخ لدول أخرى.

ونقلت صحيفة «فايناتشيال تايمز» البريطانية عن مسئول صيني بارز قوله أمس إن نشر منظومة دفاع صاروخي أمريكية في آسيا سيمثل انتهاكا لنظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ، ومن ثم سيكون من حق الدول الأخرى ألا تلتزم بقيود هذا النظام وأن تسعى للحصول هي الأخرى على تكنولوجيا الصواريخ.

ومن المقرر ان تقوم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بزيارة لبكين بعد غد وينتظر أن تركز مباحثاتها على القضايا الأمنية.

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أنها دعت خبراء عسكريين روسا لزيارة «كولورادو» أواخر العام المقبل والبقاء هناك حتى ما بعد بداية عام ٢٠٠٠ في إطار «مركز مشترك للإنذار المبكر» عن مشكلة كمبيوتر عام ٢٠٠٠ وما قد يترتب عليها من إطلاق صواريخ نووية على سبيل الخطأ.

وقال إدوارد وورنر مساعد وزير الدفاع الأمريكي إن الدعوة لتكوين «مركز الإنذار المبكر المشترك بين أمريكا وروسيا» جاءت بعد اجتماع لكبار مسئولي الأمن في الدولتين بالعاصمة الروسية في الأسبوع الماضي لبحث المشكلات العسكرية المحتملة لمشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠، وأضاف وورنر ان الروس لم يقبلوا الدعوة رسميا بعد.

غير أنه صرح للصحفيين بأن موسكو سترسل الشهر المقبل وفدا لواشنطن لبحث هذه المسألة والمشكلات الأخرى المحتملة التي قد تنجم عن مشكلة عام ٢٠٠٠.

القمة الصينية - الروسية تنتهي بتوقيع ١١ اتفاقية مشتركة

موسكو تنتقد قرار واشنطن بمعاقبة ١٠ شركات روسية تتعاون مع إيران

موسكو - من عبد الملك خليل - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي: استنكرت روسيا امس قرار الحكومة الأمريكية بمعاقبة عشر مؤسسات علمية وإنتاجية روسية بسبب اتهام واشنطن لها بمساعدة ايران على تصنيع أسلحة نووية.

وقد جاء قرار الولايات المتحدة بعد انذارها لسبع مؤسسات روسية قبل ثلاثة اشهر.

ووصف يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي القرار الأمريكي بأنه غير بناء وغير مثمر، كما استنكر وزراء كل من الدفاع والخارجية والصناعة والتجارة هذا القرار.

وأعلن مديرو المؤسسات أن السلطات الأمريكية اتخذت هذا القرار بشكل غير مدروس دون تقديم أي أدلة أو براهين على تعاون نووي عسكري بين روسيا وإيران.

وترتبط المؤسسات التي وقع عليها العقاب الأمريكي بعلاقات علمية وتكنولوجية وعملية مع الولايات المتحدة وخاصة مؤسسة الفضاء الروسية. وإذا ما طبقت واشنطن قرارها فإن المؤسسات الروسية ستصاب بخسائر مالية كبيرة تقدر بمئات الألوف من الدولارات.

ومن ناحية أخرى وعلى صعيد النزاع الروسي - الياباني حول جزر الكوريل الأربع ذكر تقرير صحفي أمس أن روسيا عرضت ترسيما جديدا لحدود البلدين في تلك الجزر بدلا من اعادتها الى الجانب الياباني.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية ان العرض الروسي يقوم على انه من الصعب اعادة الجزر لأن أغلبية الشعب الروسي لا تؤيد تسليمها الى اليابان.

ويقول محللون ان البرلمان الروسي لن يقبل اعادة الجزر للسيادة اليابانية.

وكان الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الياباني السابق ريوتاروها شيموتو قد اتفقا في قمة عقدت بسيبيريا في نوفمبر ١٩٩٧ على التوصل لتسوية بشأن النزاع على تلك الجزر التي احتلتها القوات السوفيتية ابان الحرب العالمية الثانية فضلا عن توقيع معاهدة سلام دائم بين البلدين بحلول عام ألفين.

وعلى صعيد العلاقات الروسية - الصينية اختتم رئيس الوزراء الصيني تشورونجي مباحثاته الرسمية مع الرئيس يلتسين وبريماكوف والتشاور مع سيليزنيوف رئيس مجلس النواب «الدوما» وعدد من المسئولين الروس بعد أن أسفرت زيارته لموسكو عن توقيع ١١ اتفاقا مشتركا بين الصين وروسيا.

وتشمل الاتفاقيات حماية للملكية الفكرية وتزويد الصين بالبترول ومد خطوط لانابيب للغاز الطبيعي والبترول بين البلدين فضلا عن التعاون السلمي في مجال الطاقة النووية. وتأمل الدولتان في أن تعزز تلك الاتفاقيات حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي الذي شهد تراجعا في الأعوام الثلاثة الماضية مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في روسيا. وقد انخفض حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٥.٥ مليار دولار في العام الماضي بعد ان كان ٦.١ مليار في عام ١٩٩٧ و٧ مليارات في عام ١٩٩٦ وأصبحت روسيا لا تشغل سوى ٢٪ من حجم الصادرات الأجنبية للصين.

الزجاج الصلب!

واشنطن - توصل العلماء الامريكيون إلى وسائل جديدة تجعل من الزجاج اكثر صلابة وغير قابل للتهشم بسهولة، وذلك عن طريق اكتشاف نقاط الضعف في اللوح الزجاجي ودعمها من خلال تقوية الطبقة الواقعة تحت سطح الزجاج مباشرة. وقالت مجلة ساينس العلمية ان الأسلوب الجديد يتيح فرصة لتغيير زجاج السيارة أو النوافذ قبل تهشمها إذ أن الزجاج لا يتناثر في صورة شظايا بل يعطي انذارا مسبقا.

ثعبان.. ولكن «بقرن»

شيان (الصين) – اكتشف أحد المزارعين الصينيين ثعبانا غريبا يبلغ طوله ١٨٠ سنتيمترا ووزنه ٢.٦ كيلو جرام، وينمو في مؤخرة رأسه قرن.

وهو مفترس يلتهم الطيور والثعابين الصغيرة كما تبرز في الجانب الأيسر من مؤخرة رأسه عقدة حجمها مثل حبة الأرز.

وعندما يرى شخصا يقترب منه تنبثق من جوفه رائحة كريهة!

بسبب الرائحة!

بانكوك – تمكن موظفو الجمارك في تايلاند من احباط محاولة لتهريب ٦٠ الف كيلو جرام من الثوم، بعد ان ملأت رائحته المكان.. وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» أمس أنه لم ترد أنباء عن القبض على المهربين، إلا أن وزارة الزراعة تعتزم مقاضاتهم.

لأنها.. «سترايسند»

ماليبو (كاليفورنيا) – وجهت السلطات الأمريكية في لوس انجلوس تهمة الإزعاج إلى قائد طائرة مروحية، لأنه تعدى الحدود القانونية المسموح بها للتحليق فوق حفل زفاف النجمة الشهيرة «باربرا سترايسند» على الممثل الأمريكي «جيمس برولين» في شهر يوليو من العام الماضي وتصل عقوبة هذه التهمة الى السجن ٢٧٠ يوما وغرامة ١٤٠٠ دولار وكان القائد يهدف إلى الاقتراب بشكل يمكن المصور الذي يرافقه من التقاط صور فريدة لهذا الحفل الذي أحيط بقدر كبير من السرية

كتاب جديد

الطريق الثالث (١)

انتصارات الرأسمالية أجبرت اليسار الديمقراطى على تطوير نفسه

لم تهدأ بعد الضجة التى فجرها «الطريق الثالث» على المستويين الفكرى والسياسى فى العالم، وذلك منذ أن نادى به تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى والرئيس الأمريكى بيل كلينتون العام الماضى.
ورغم مرور عدة أشهر فإن الغموض مازال يحيط به، فهل هو فكرة أم فلسفة، وهل هو حقا بديل للاشتراكية والرأسمالية أم هو مجرد كلمات فارغة وانتهازية واضحة، ثم أين مكان العالم الثالث فى الطريق الثالث الذى ظهر فى الغرب لمواجهة أزمات خاصة به فى مرحلة معينة من تاريخه؟
وباستثناء مقالات متفرقة وكتيب صغير كان بالأساس مقالة لتونى بلير عن هذا الطريق، فإن كتاب «انتونى جيدنز» مدير كلية لندن للاقتصاد والسياسة وهو بعنوان «الطريق الثالث.. تجديد الديمقراطية الاشتراكية» يعد الإسهام الفكرى الأبرز فى هذا المجال.

عرض وتقديم

عبدالله عبدالسلام

وجيدنز ينظر إليه فى بريطانيا على انه المرشد الفكرى لبلير أو المثقف المفضل لديه. وقد أصدر كتابه فى نهاية العام الماضى ليكون بمثابة الأساس الفكرى للطريق الثالث الذى يعتقد انه يمثل الحل الأمثل لأزمة اليسار بعد كل ما تعرض له خلال العقود القليلة الماضية.

وهذه النقطة مهمة للغاية فالطريق الثالث جزء من اليسار وهو بمثابة تجديد له وتحديد للديمقراطية الاشتراكية اى انه ليس حلاً لأزمات المجتمعات الغربية رغم انه يطرح افكارا لعلاجها لكنه بالأساس قارب نجاة لليسار.

تحدى الثاتشرية والريجانية

وبداية فإن اسم الطريق الثالث فى حد ذاته ليس جديدا فالمصطلح يعود بجذوره الى بداية القرن الحالى وكان يتردد بكثرة لدى الجماعات اليمينية فى العشرينيات، بل أن الديمقراطيين الاشتراكيين والاحزاب الاشتراكية استخدموه فى الفترة التالية مباشرة لنهاية الحرب العالمية على أساس أنهم أصحاب الطريق المتميز بين رأسمالية السوق الأمريكية والشيوعية السوفيتية. وكان الديمقراطيون الاشتراكيون فى السويد يتحدثون كثيرا فى أواخر الثمانينات عن الطريق الثالث باعتباره تجديدا براجماتيا عمليا مهما ثم جاء تونى بلير وبيل كلينتون ليعطيا الطريق الثالث دفعة قوية مع زعماء آخرين وليصبح مثار اهتمام دولى كبير لم ينقطع منذ عقد هؤلاء الزعماء قمة فى نهاية العام الماضى على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك وناقشوا خلالها الفكرة..

لكن الاسماء الكبيرة وحدها لا تكفى لترسيخ فكرة او اثارة اهتمام جدى حولها ما لم يكن هناك أسباب حقيقية ملحة لظهور تلك الفكرة. ومنذ منتصف السبعينات، أى قبل وقت طويل من سقوط الاتحاد السوفيتى، واجهت الديمقراطية الاشتراكية، ذلك النوع من الاشتراكية الذى ساد أوروبا الغربية عقب الحرب العالمية الثانية، تحديات وأزمات متصاعدة فظهور الثاتشرية فى بريطانيا والريجانية فى الولايات المتحدة وهما يسميان بالليبرية الجديدة غير من الواقع السياسى والإقتصادى فى الغرب، وبعد أن كانت فكرة تحرير الأسواق قبل ظهور ثاتشر وريجان بسنوات تعد فكرة من الماضى عادت لتكتسب مصداقية جديدة.

وطرح اليمين الجديد أو الليبرية الجديدة «ثاتشر وريجان» فلسفة تقوم اسسها على تقليل دور وحجم الحكومة لأى مدى ممكن واعطاء المجتمع المدنى استقلالية اكثر والعودة لاقتصاد السوق بشكل جذرى والقبول بمبدأ عدم المساواة فى المجتمع وتشجيع القومية بشكلها التقليدى وقلة الاهتمام بالقضايا البيئية والتشدد فى تطبيق نظام الثنائية القطبية على المستوى العالمى.

ولم تجد الديمقراطية الاشتراكية بشكلها التقليدى فى اوروبا الغربية أو مايسمى باليسار القديم ما تواجه به الليبرية الجديدة سوى بمبادئها الكلاسيكية التى تؤكد تدخلا واضحا للدولة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية وسيطرة الدولة على المجتمع المدنى فالدولة لديها التزام بتوفير السلع التى لاتستطيع الاسواق تقديمها والوجود الحكومى القوى فى الاقتصاد وقطاعات المجتمع الأخرى طبيعى ومرغوب فيه فى مجتمع ديمقراطى يمثل الإرادة الجماعية، واتخاذ القرارات لابد أن يكون بمشاركة الحكومة وأصحاب الأعمال والنقابات. وهذا يمكن أن يحل جزئيا محل ميكانيزمات أو آليات السوق.

وفى هذا الاطار ايضا فإن الديمقراطية الاشتراكية التقليدية تعتقد أن تدخل الحكومة فى الحياة الاسرية امر ضرورى بل ومحبب فالاعانات التى تقدمها الدولة حيوية لانقاذ الأسر من الحاجة والدولة هى التى تستطيع ان تقوم بهذا العمل بشكل جيد بعكس الجمعيات والمنظمات الطوعية مثلا.

والعمل من أجل تحقيق المساواة كان شغل الديمقراطيين الإشتراكيين الشاغل فى دول اوروبا الغربية المختلفة من خلال الضرائب التصاعدية ودولة الرفاه الاجتماعى والأخذ من الأغنياء لإعطاء الفقراء.

الاشتراكيون فى صحراء المعارضة

وحتى نهاية السبعينات كان يبدو أن هذه المبادئ تحقق نجاحا ولم يكن يواجهها تحديات. ثم جاء تطبيق الليبرالية الجديدة ليفتح ثغرات ثم ليمثل تحدياً ثم ليطيح بفرص الاشتراكيين الديمقراطيين بمختلف تسمياتهم فى الحكم من خلال ابقائهم فى «صحراء المعارضة» لسنوات طويلة.

ففى بريطانيا، قامت السيدة الحديدية ثاتشر بتطبيق رأسمالية سوق صارمة فقد باعت الشركات المملوكة للدولة وسمحت للقادرين بشراء اسهم فيها وبعد ان كان الفقراء يستأجرون منازل وشققا بنتها الدولة سمحت للقادرين منهم بشرائها وملكيتها وخفضت نسبة الضرائب وضربت بعرض الحائط مبدأ تحقيق المساواة فالقادر لا يجب ان يتساوى بغيره، ونبع عن ذلك أن تكون طبقة وسطى عريضة وأصبح هناك الملاك الذين كانوا لسنوات قليلة مستأجرين ورغم أن الفجوة بين الفقراء والأغنياء زادت بنسبة مخيفة إلا أن عدد أبناء الطبقة الوسطى الذين أصبحوا مرتبطين بشكل أو بآخر باقتصاد السوق زادوا بنسب كبيرة وأصبح ما فعلته ثاتشر بالمجتمع البريطانى خلال عقد الثمانينات بمثابة ثورة أطاحت بحزب العمال فى المقام الأول ومنعته من الوصول للحكم ليس بقوة الدبابات والسلاح ولكن بأصوات الناخبين الذين استفادوا من سياسات ثاتشر وأصبحوا قلقين للغاية من إمكانية عودة العمال للحكم مما قد يطيح بما حصلوا عليه.

وبدا واضحا خاصة فى النصف الثانى من الثمانينات أن حزب العمال بمبادئه التقليدية، وهى مبادئ الديمقراطيين الاشتراكيين، غير قادرة على مواجهة الليبرالية الجديدة ممثلة فى السياسات الثاتشرية وأن الاستمرار فى رفض سياسات ثاتشر التى تحولت الى واقع لن يفعل شيئا سوى أن يطيل أمد بقاء العمال فى صحراء المعارضة وربما يقضى على الحزب تماما.

أزمة جديدة لكن مع اليمين

وأحدثت القيادة العمالية آنذاك بزعامة نيل كينوك تغييرات واضحة فى مبادئ وأفكار الحزب لكنها لم تكن كافية لتبديد مخاوف الناخبين فلقى الحزب هزيمته الرابعة على التوالى فى الانتخابات البرلمانية التى جرت عام ١٩٩٢. وهنا وجد استراتيجيو حزب العمال أنه لا مفر من تغيير جذرى بدأه جون سميث زعيم الحزب بعد كينوك ولم يمهله القدر فمات فجأة عام ١٩٩٤ ليتولى تونى بلير المهمة التاريخية التى أدت لوصوله الى الحكم بأغلبية كاسحة فى مايو من ١٩٩٧.

وفى نفس الوقت الذى غير الاشتراكيون الديمقراطيون من مبادئهم وقبلوا ببعض مبادئ الليبرية الجديدة كخفض الانفاق والضرائب وتنقيح نظام دولة الرفاه فإن الليبراليين الجدد ومع أحزاب المحافظين فى اوروبا الغربية والولايات المتحدة بحساباتهم المختلفة استكانوا الى سياساتهم التى كانت قد قسمت المجتمعات الى اغنياء وفقراء بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وأدت الأزمات الاقتصادية والمالية والانهيارات فى أسواق العقارات الى امتعاض شعبى شديد اسفر عن اطاحة الناخبين بالجمهوريين فى الولايات المتحدة وتولى الديمقراطيين بزعامة كلينتون وبالمحافظين فى بريطانيا وتولى العمال وكذلك بالديمقراطيين المسيحيين فى المانيا وتولى الديمقراطيين الاشتراكيين بزعامة شرويدر، ومن بين ١٥ دولة فى الاتحاد الاوروبى هناك ١٣ حكومة اشتراكية.

نحن اذن أمام منعطف تاريخى مهم فى الغرب ويجب التأكيد مرة أخرى أن ذلك يحدث فى الغرب وفى اطار تجربته السياسية والاقتصادية والديمقراطية. وقد توصل الديمقراطيون الاشتراكيون الجدد بزعامة بلير فى بريطانيا وكلينتون فى امريكا وفيم كوك فى هولندا انه مالم يتم استغلال ذلك المنعطف لتجديد الديمقراطية الاشتراكية فإن سلسلة الانتصارات التى تحققت لهم يمكن ان تتلاشى عند اول انتخابات برلمانية وفى هذا الاطار فإن بلير حذر من أنه مالم يحدث التغيير فى حزبه فإن القرن المقبل سيكون هو قرن المحافظين تماما مثل القرن الحالى الذى شهدت أغلبية سنواته حكماً للمحافظين. ومن هنا جاءت فكرة الطريق الثالث فهو يمثل مستقبلا افضل للديمقراطيين الاشتراكيين وتجديداً لافكارهم بقدر ما يمثل اسهاماً منهم فى مواجهة مشكلات مجتمعاتهم فى القرن المقبل.

وسنناقش فى الحلقتين التاليتين تصور المؤلف للمعضلات الأساسية التى تواجه العالم وكيف يمكن أن يساهم الطريق الثالث فى حلها وعلاقة الطريق الثالث بالعالم الثالث.

غلاف الكتاب

أحداث فى الأخبار

حسابات الانتقام!

لا نستطيع أن نعرف على وجه اليقين ماذا قال عبدالله أوجلان فى اعترافاته، إلا أن كبريات الصحف التركية وعلى مدى الأيام الماضية دأبت على نشر مقتطفات من هذه الاعترافات دون أن تذكر مصدراً لها.. وطبقا لهذه الاعترافات فإن حزب العمال الكردستانى حصل على مساعدات مالية من كل من اليونان وسوريا وايران وألمانيا، بالاضافة إلى بعض مشاهير الفنانين -دون ذكر جنسياتهم- لتدبير هجمات انتحارية على أهداف مدنية وعسكرية فى تركيا.

واستكمالا لما ذكرته فى الأسبوع الماضى فإن هذه الاعترافات سيكون لها تداعياتها الخطيرة على علاقات تركيا مع جيرانها، وهى تداعيات يمكن للحكومة التركية أن تتحكم إما فى تضخيمها أو تهوينها، طبقا لقدرتها على مواجهة هذه الدول وطبقا لامكانياتها فى تصعيد الخلافات معها.

□ وتشير الدلائل إلى أن ألمانيا سوف تخرج من دائرة الانتقام والعداء التركى المعلن نظراً لكونها عضواً فاعلاً فى الاتحاد الأوروبى تحتاج إليها تركيا فى جهودها البائسة من أجل الدخول ضمن المجموعة الأوروبية، وكذلك نظرا لحجم الاستثمارات والعلاقات الاقتصادية المتبادلة بين ألمانيا وتركيا.

□ أما سوريا.. فلن يكون موقف تركيا منها بأسوأ مما كان إبان الأزمة الأخيرة التى كانت تؤدى إلى مواجهة عسكرية، مما حدا بدمشق إلى ترحيل أوجلان إلى موسكو للتخلص من أسباب توتر علاقاتها مع تركيا، ومع ذلك فإن أنقرة قد تلجأ إلى استغلال تحالفها مع اسرائيل كورقة ضغط مزدوج على سوريا من أجل تليين موقفها إزاء القضايا المعلقة مع كل من تركيا واسرائيل على حد سواء.

□ أما إيران فإن ثمة دلائل تشير إلى أن التصعيد معها يمكن أن يأخذ أبعاداً جديدة.. خاصة أن جانبا من المشكلة القومية الكردية يكمن فى الأراضى الإيرانية على الحدود مع تركيا، وبما يمكن معه توقع تصدير جانب من المشكلة الكردية إلى الأراضى الإيرانية ذاتها.. وإلى جانب ذلك فإن اعترافات أوجلان المنشورة تشير إلى استخدام إيران لتجارة المخدرات فى تمويل حزب العمال الكردستانى.. لذن فهناك أكثر من جبهة تستطيع تركيا أن تفتحها فى مواجهتها الانتقامية مع إيران وسيتوقف ذلك على نتائج التنسيق المخابراتى الأمريكى - الاسرائيلى - التركى.

□ ونأتى إلى اليونان وهى الحلقة الأضعف فى سلسلة الدول المتهمة بمساعدة أوجلان.. فى الوقت الذى حاولت فيه أثينا التخلص من أوجلان لتجنب المواجهة مع تركيا، وقعت المحاولة فريسة لتحالف مخابراتى رهيب وبالتالى فإن محاولة تجنب إغضاب تركيا أصبحت هى ذاتها دليل الإدانة القوى لمساندة اليونان لأوجلان.. وبالنظر إلى الأزمات والمشاكل العالقة بين أنقرة وأثينا، ارتفعت حدة التحذيرات من أن للحكومة التركية الحق فى اتخاذ ما تراه ضروريا ضد اليونان إذا استمرت فى تأييد حزب أوجلان. وبالكاد تحاول أثينا الآن دفع هذه الاتهامات التى تكأت جراحات كثيرة كانت تأمل فى تضميدها.

ومازال مسلسل اعترافات أوجلان مستمرا.. ومازالت كل الاحتمالات مفتوحة.. ولكن هل ستؤدى كل هذه التداعيات إلى حل للمشكلة الأصلية.. مشكلة الأكراد.. تلك موضوع آخر!

محمد السعدنى

أجرت الحديث:

خديجة قاسم

هزت سلسلة الانفجارات الأخيرة طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان إحدى جمهوريات دول الكومنولث الروسى، وإحدى جمهوريات أسيا الوسطى التى استقلت عام ١٩٩٢ بعد انهيار الاتحاد السوفيتى. وأعلن أن عدد الضحايا ١٥ قتيلا واكثر من ١٥٠ جريحا، وأحدثت أضرارا عديدة فى عدة بنايات حكومية وسط طشقند، فقد حدث انفجار بالقرب من مبنى وزارة الداخلية واخر قرب مقر الحكومة حيث كان الرئيس اسلام كريموف يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء. وأعلن الرئيس عبر شاشات التليفزيون الأوزبكى أن هذه الانفجارات عمل إرهابى يستهدف النظام واستقلال البلاد، وهى محاولة لتصفيتى ». وأوزبكستان ظلت ٧٥ عاما داخل الاتحاد السوفيتى واختارت الاستقلال. وتمر الآن بفترة انتقال للتخلص من اثار التبعية القديمة للسلطة المركزية واليد القوية لموسكو. وفى نفس الوقت استعادة التقاليد الأصيلة القديمة والتراث الاسلامى التى لم تمت. وبناء دولة عصرية وحديثة حيث تملك امكانيات هائلة بشرية وطبيعية. وهى خامس دولة فى العالم لانتاج الذهب. كما أن نسبة الأمية فيها ١٪ فقط وعدد السكان ٢٣ مليون نسمة. وقد اثارت سلسلة الانفجارات تساؤلات عن الأسباب والخلفيات لهذه الانفجارات لأنها حدثت فى العاصمة. والرئيس كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان كان يعرف جيدا مدى الحساسية الجيو- ستراتيجية لأوزبكستان، والتى تقع فى واحدة من مناطق الأزمات فى العالم، فهناك مشاكل دول الجوار، وهناك صراعات داخلية وخارجية فهى تقع فى منطقة لم يستقر فيها نظام الأمن الجماعى مما يعرضها أحيانا لظهور بعض التهديدات وكريموف مؤمن تماما بأن بلاده التى تعتبر عضوا فى حركة عدم الانحياز لا يلائمها الانضمام إلى أى من الأحلاف العسكرية والسياسية.

يقول إسلام كريموف فى كتابه الشهير « أوزبكستان » إننا نقوم بالمهمة الاستراتيجية وهى مهمة بناء الدولة الديمقراطية والعصرية المتكاملة مع المجتمع الدولى ونحن نفهم جيدا أن هذا المجتمع أصبح اليوم اكثر تنوعا. فنهاية القرن العشرين تمتاز بتغييرات فى العالم فريدة بعمقيتها الجيو- سياسية وبأبعادها.

وهذه التغييرات لا تتطلب فهما عميقا فحسب وإنما تتطلب إعادة تقييم النظريات وآليات التفاعل الناشئة بين البلدان أيضا. فالعالم أن له أن يصبح نظاما موحدا ومترابطا لا مكان فيه للانغلاق والانعزال.

ويعترف الرئيس كريموف فى كتابه « أوزبكستان » إلى أن إصلاحات السوق سببت كما تبين تجربة تنفيذها فى جميع الدول المستقلة حديثا تراجعا فى النشاط الاقتصادى وانخفاض مستوى معيشة الجزء الأكبر من السكان مما كان سببا لإشتداد التوتر الاجتماعى وعدم الاستقرار فى بعض المجتمعات.

وذكر رئيس الجمهورية فى كتابه أيضا على زيادة الاهتمام باصلاح أجهزة السلطة الحكومية حتى لاتؤدى لا مركزية السلطة إلى الانفصال، وحتى لا يؤدى النسق الديمقراطى للحياة الاجتماعية إلى انفجار التطرف السياسى تحت مختلف الشعارات. أما فى مجال الإصلاح العسكرى لتنفيذ مهمات ردع المعتدى فى حالة الهجوم على أرض الوطن، يؤكد كريموف البناء التدريجى للجيش المحترف الذى يحافظ على أمن أوزبكستان بمفردها وبشكل موثوق. ويشير الرئيس أيضا إلى استعداد بلاده للمشاركة فى عملية نشر السلام فى العالم تحت رعاية الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والشراكة من « أجل السلام ». وتبدو أوزبكستان اكثر استقرارا من الناحية السياسية، فلا توجد بها صراعات عرقية ولا معارضة قوية. وتقدم أمريكا مساعدة للجيش الأوزبكى وتدريبه. وقد جرت عدة مناورات مشتركة مع أمريكا وقازاقستان.

ويرتفع الآن فى أوزبكستان شعار « الأزبكة » والعودة إلى الجذور بعد الصراع الطويل بين الاسلام الراسخ والعلمانية المستوردة.

وفى لقاء مع الدكتور صالح انعاموف سفير أوزبكستان بالقاهرة والذى تسلم منصبه منذ أكثر من شهرين، وكان من قبل سفيراً لأوزبكستان فى المملكة العربية السعودية قال السفير: هذه أول مرة يحدث نسبيا مثل هذا العنف على أرضنا عن الاستقرار الذى شهدناه منذ استقلال أوزبكستان عام ٩١. ولكن الارهاب ظاهرة عالمية تتكرر فى أغلب أنحاء العالم الآن. وأضاف قائلا:

إن الرئيس إسلام كريموف يقوم بمهمة فى غاية الصعوبة وهى بناء دولة جديدة ديمقراطية عصرية. ولقد تخلصنا من النظام المتعسفى القديم المتفرغ للدولة الحديثة، وإنشاء أجهزة السلطة التنفيذية يختلف تماما عن الأجهزة البالية السابقة. الآن منه المنطقة يمكنها أن تتطور بسرعة وثبات حتى تصل إلى مستوى المجتمع الدولى، وبذلك تكون شريكا فى مبدأ الحفاظ على التوازن الداخلى والخارجى. لأن منطقة أسيا الوسطى تعد خليطا من المشاكل السياسية والاقتصادية والعسكرية والبيئية، ومشاكل النقل المختلفة. وبذلك يمكننا الحفاظ على التوازن السياسى.

وماذا عن المعارضة؟

فى أوزبكستان الآن خمسة أحزاب معارضة ولها نوابها فى البرلمان ... لكنها أحزاب ضعيفة وغير مقنعة تبالغ فى الاحداث البسيطة العابرة لإشعال الفتن. ولكن الشعب عندنا على درجة عالية من الوعى.

وهناك أيضا بعض الدول التى لاتحب أوزبكستان وتكره لها الاستقرار، ولاتريد الاشارة إليها الآن ربما تعود إلى رشدها.

ما موقف الحزب الشيوعى فى روسيا من أوزبكستان من بعد الاستقلال ؟؟

يكرهوننا. لأنهم يتمنون اعادة الجمهوريات الخمس المستقلة أوزبكستان -قيرغيزستان -قازاقستان - تركمانستان طاجيكستان مره أخرى خاضعة لروسيا كما كانت من قبل -وهذا مستحيل .. هناك مشكلة اللاجئين الاوزبك الفارين إلى دول الجوار ومنهم أفغانستان حيث يتدربون، كما تقرأ وتسمع فى الاذاعات والصحافة الاجنبية..

■ ما موقف الدولة الآن منهم؟

قال السيد السفير:

- مثل هذه الأمور درسها سيادة الرئيس عندنا والحقيقة يعرفها سيادته، ويدرس كل ما يتعلق بمثل هذه الأمور صغيرة وكبيرة. وكما ذكرت من قبل فإن الارهاب ظاهرة جديدة على المجتمع الدولى، ويحدث فى كل مكان وزمان.

وبالنسبة لدول الجوار لاتتدخل فى الشئون الداخلية لهذه الدول .. نعيش معهما جيرانا وأصدقاء وأخوة لأن سياستنا الخارجية والداخلية برئاسة الرئيس إسلام كريموف متوجهة للتعايش السلمى والصداقة بين الشعوب. وواصل الدكتور صالح حديثه:

أملى فى الحياة أن تصل أوزبكستان فى وقت قريب إن شاء الله إلى أعلى قمة فى النجاح والتفوق العالمى، وأن تتميز فى كل شيء، وأن يكون وطنى ناجحا فى الاقتصاد، وقويا فى مجال الأمن والاستقرار وغنيا فى مجال الثقافة والمعرفة حتى تصل أوزبكستان إلى احياء ماضيها.. كما كانت فى عهد الامير تيمور.

ويقول السيد السفير:

-إننا عدنا الآن إلى وطننا الأم وإلى انفسنا ونحن نفخر بأن جميع أبنائنا يعرفون القراءة والكتابة باللغتين الروسية ولغتنا الأوزبكية وهى لهجة من اللغة التركية، وأوزبكستان تتمنى أن تحقق ما حققته فى الماضى فقد خرج من عندنا كبار علماء الاسلام من أسيا الوسطى منهم على سبيل المثال الامام البخارى والفيلسوف ابن سينا والامام الترمذى والنقشبندى والخوارزمى والفرغانى وكثيرون من غيرهم.

وزير خارجية إريتريا في حديث خاص لـ«الأهرام»:

نرحب بأي مبادرة مصرية لحل النزاع لاهتمامها باستقرار القرن الإفريقي

حل النزاع مع إثيوبيا رهن بالاعتراف بالحدود الموروثة عن الاستعمار

مع التصاعد المستمر في النزاع العسكري الراهن بين اثيوبيا واريتريا تتراشق العاصمتان أديس أبابا وأسمرة الاتهامات بشأن الطرف الذي يعرقل ايجاد تسوية سلمية.. وفي ظل الحساسية الطبيعية لمنطقة القرن الافريقي وجدت دول عديدة نفسها اما متورطة في النزاع بشكل غير مباشر أو على وشك السقوط ضحية له وفي الحديث التالي مع مراسل الاهرام يوضح هايلي ولد تنساي وزير خارجية اريتريا موقف بلاده ويكشف عن خفايا جديدة للنزاع

أجرى الحوار في أسمرة:

عطية عيسوي

● الاهرام: سيادة الوزير: ماهي آخر تطورات جهود السلام لحل النزاع مع اثيوبيا؟

■ كما تعلم فان منظمة الوحدة الافريقية تولت هذه المسألة وحدث تقدم في جهودها حيث حضر وفد على مستوى عال باقتراح اطار عمل للتوصل الى اتفاق على أساس ان يصبح الاقتراح أساسا للتفاوض وليس «اما ان نقبله كله او نرفضه برمته» ولذلك كان من حقنا للشروع ان نطلب إجراء تعديلات عليه ليكون اكثر قابلية للتنفيذ والقبول. وقد طلبنا من الوفد ايضاحات حول بعض النقاط وابدينا له قلقنا ازاء نقاط اخرى. وقد اعترف الوفد بالحاجة الى اجراء تحقيق حول احداث يوليو ١٩٩٧ ومايو ١٩٩٨ اشتباكات مسلحة) وطلبنا اجراءه لإدراج نتيجته في اطار الاتفاق المقترح، ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن. والنقطة الاخرى هي ان النزاع هو اساسا نزاع حدود وان حله هو ترسيم الحدود. وبالرغم من تسليم الوفد الافريقي بذلك الا اننا نشعر نحن الاريتريين بضرورة اصدار اعلان واضح يعترف فيه الطرفان بالحدود الموروثة عن الاستعمار.

● تقصد الاستعمار الايطالي؟

○ نعم.. وهناك نقطة أخرى هي نشر القوات التي أصبحت مثار جدل ونشعر نحن الاريتريين انه اذا كان هناك التزام من الطرفين بحل هذا النزاع سلميا وقانونيا من خلال ترسيم الحدود، فسيكون بالامكان الاتفاق على وقف الاعمال الحربية والقتال والسماح لقوة مراقبة دولية بالفصل بين قوات الطرفين لاتاحة الفرصة لترسيم الحدود. ولكن اذا كان الطرف الآخر لايوافق على ذلك فالأمر مختلف. واذا كان المجتمع الدولي يرى ان هناك حاجة لتهيئة الأجواء لنزع فتيل التوتر والسماح لطرف ثالث بوضع علامات الحدود فاننا لانعارض انسحاب قوات الطرفين في وقت واحد الى مواقع على جانبي الحدود واقامة منطقة منزوعة السلاح. اما اطار العمل الافريقي فينص على ان تسحب اريتريا قواتها كبادرة لحسن النية من منطقة «بادمي» فهذا مرفوض لانها جزء من ارضنا. وان هذا المطلب استجابة لشرط مسبق تضعه اثيوبيا. ولايمكن لاثيوبيا ولاحتى المنظمة الافريقية ولا الامم المتحدة نفسها تعديل الحدود الموروثة عن الاستعمار.

كما يجب معالجة مشكلة اخرى في اطار العمل هي «انتهاك» اثيوبيا لحقوق الانسان بطردها ٥٢ الف أريتري من أراضيها ومصادرة ممتلكاتهم وزجها بأكثر من ١٥٠٠ شاب اريتري في معسكرات اعتقال لايعلم أحد عنهم شيئا. لقد اكدت ذلك مصادر مستقلة ووفد منظمة الوحدة نفسه.

● اعتقد انكم على وشك استقبال وفد من المنظمة الافريقية فهل تتوقعون ان يأتي بجديد؟

○ لست متأكدا من حضورهم ولا ما اذا كانوا يحملون مقترحات جديدة لكن الامر هنا انه قبل استئناف القتال من جانب اثيوبيا في ٦ فبراير الحالي كنا نلح دائما على ضرورة وقف الاعمال العدائية والاتفاق على وقف اطلاق النار وهو مالم تلخته المنظمة بجدية والآن شنت الحكومة الاثيوبية الهجوم وانتهكت اتفاق حظر الغارات الجوية وتقوم بشن غارات جوية. وهذا يعني ان المنظمة غير قادرة على معالجة المشكلة بشكل صحيح ومع ذلك فنحن في انتظارهم وملتزمون بالحل السلمي. انها لجنة مكونة من سفراء وليس لديها تفويض بعمل تعديلات على اطار العمل ولابد ان يقبل رؤساء الدول المكونة منها اللجنة انفسهم شيئا. وهذا اقل مايجب.

● لقد فشلت مهمة وفد «الترويكا» الأوروبية ايضا. أليس كذلك؟

○ نحن الاريتريين نرى انه يجب الا تحتكر منظمة الوحدة الافريقية جهود الوساطة لان هناك أطرافا أخرى كثيرة تريد المساعدة في البحث عن حل سلمي من بينها دول ومنظمات اقليمية ومتعددة الأطراف. ونرى ان للمنظمة الافريقية يمكن ان تكون بمثابة مظلة لتلك المبادرات. فلايمكنها وحدها حل المشكلة لانها ضعيفة وتحتاج الى مساندة. ويمكن لمبادرات كثيرة ان تكون عوامل مساعدة لها. ولكن دول الاتحاد الأوروبي جرى تهميشها بطلب من امريكا بدعوى ان المنظمة الافريقية تتولى المسألة وواشنطن تتابعها عن كثب. لقد كانت مهمة وفد «الترويكا» استطلاعية حيث تعرفوا على مواقف الطرفين وذلك للمرة الأولى واذا كانوا راغبين في القيام بدور بناء فعليهم مواصلة مبادرتهم.

● لكن يمكن ان نقول ان الوضع مازال في المربع رقم واحد وانه لم يحدث تقدم حقيقي من جانب اي جهة وساطة؟

○ تعلم انه لايمكن حدوث انفراج بضربة واحدة. ان هناك اشياء ايجابية كثيرة في مقترحات المنظمة الافريقية ولكن مازالت هناك حاجة لتعديل بعض جوانب اطار العمل. واذا كانت المنظمة مستعدة لجعل اطار العمل اكثر قابلية للتنفيذ والقبول، فهناك متسع لذلك.. ان الامر يحتاج الى متابعة العملية السلمية ومقترحات المنظمة ولايمكننا القول إن الأوضاع عادت الى المربع رقم واحد.

● اتهمتم الولايات المتحدة بإعاقة جهود السلام. ما السبب؟

○ لم أقل ان واشنطن تعارض عملية السلام. لكن مسئولين في الخارجية الأمريكية ارتكبوا خطأ في المبادرة الأمريكية - الروانديه باصدار احكام والقفز فوق المشكلات وتعجل النتائج وعدم الاخذ في الاعتبار مطالبنا. وقد توقعنا ان تصحح امريكا هذا الخطأ عندما ارسلت مبعوثها انتوني ليك بمبادرة جديدة ولكن ذلك لم يحدث واعطيك مثالا لذلك لقد انتهكت اثيوبيا اتفاق الحظر الجوي الذي تم بوساطة امريكا نفسها. ومع ذلك كل ماقالته واشنطن هو ان على اثيوبيا احترام الاتفاق وهذا «موقف ناعم».

فقد كان عليها ان تبين هذا الانتهاك بوضوح. وهذا الموقف الضعيف يشجع الحكومة الاثيوبية على رفض حل المشكلة سلميا.

● ما الدور الذي يمكن ان تقوم به مصر في حل المشكلة سلميا؟

○ منذ بداية الأزمة ابدت مصر اهتمامها بالمساعدة في البحث عن حل سلمي لها. ان دور مصر مهم داخل منظمة الوحدة الافريقية وكعضو في الجهاز المركزي لفض المنازعات التابع للمنظمة ولها اهميتها الخاصة في منطقة القرن الافريقي ولها اهتمام ايضا بالسلام والاستقرار في المنطقة. ولذلك يمكن ان تقوم بدور مهم في اطار المنظمة الأفريقية وكذلك بصفة فردية لأن اريتريا ابدت استعدادها لتلقي مبادرة مصرية.

● هل ترون ان هناك دولا تساعد إثيوبيا بالسلاح الأمر الذي يشجعها على مواصلة القتال؟

○ بالطبع تقوم دول الاتحاد السوفيتي السابق ودول اخرى في اوروبا الشرقية ببيع السلاح وكل من اريتريا واثيوبيا تقوم بشراء أسلحة وهذا ليس سرا. لكن المهم ان اسرائيل سلمت القوات الجوية الاثيوبية طائرات «ميج» حديثة معدلة الامر الذي نعتبره انحيازا لها وتشجيعا لها على مواصلة القتال بدعوى انها متفوقة في السلاح الجوي، واقول اننا ايضا اضطررنا لشراء طائرات من طراز ميج - ٢٩ لاستخدامها كقوة ردع ولكيلا تترك الاثيوبيين يشعرون انهم متفوقون ويواصلون الضربات الجوية.

● ترى اديس ابابا ان امكان حل الأزمة سلميا قد اصبح ضئيلا. هل هذا رأيكم ايضا؟

○ ابدا. ان ذلك يرجع الى ان اثيوبيا لاتوافق على حل الازمة سلميا فمنذ اليوم الاول لجأت الى استخدام القوة وهي التي اعلنت الحرب على اريتريا وفشلت كل جهود السلام بسبب الشروط المسبقة التي وضعتها ومادامت هذه الشروط باقية فان فرص الحل السلمي ستظل ضعيفة جدا.

● كيف يمكن اذن حل المشكلة في رأيكم؟

○ أولا: التزام الطرفين بحلها سلميا ونبذ استخدام القوة لحلها وهو مالم يفعله الاثيوبيون حتى الآن.

ثانيا الاعتراف بالحدود الموروثة عن الاستعمار فهذا شيء مقدس واذا كانت هناك مشكلة بشأن تحديد مكانها فيمكن ان يتم ذلك بوضع علامات بواسطة طرف ثالث وفقا للمعاهدات التي وقعتها اثيوبيا مع المستعمر الايطالي.

● السيد الوزير: اتهمت صحيفة اثيوبية مصر بتزويد اريتريا بالاسلحة. ماتعليقكم على ذلك؟

○ ليس ذلك عجيبا من حكومة اعتادت اطلاق الاكاذيب لم يحدث اطلاقا ان وصلت اسلحة مصرية الى اريتريا او اثيوبيا وليس تلك سوى محض افتراء من جانبهم.

● اتهمت اريتريا باستخدام قنابل النابالم المحرمة دوليا. هل لديكم دليل قاطع على ذلك؟

○ اكدت ذلك على الطبيعة مصادر مستقلة من بينها بعض اجهزة الاعلام وقالت انها استخدمت القنابل العنقودية ايضا ضد اهداف مدنية.

● وماذا عن علاقات اريتريا مع السودان وجيبوتي؟

○ بالنسبة للسودان المشكلة لاتخص اريتريا وحدها انها مشكلة ان حكومة الخرطوم حاولت زعزعة استقرار جميع الدول المجاورة بما فيها مصر وليبيا وتشاد واثيوبيا واريتريا بتعاونها مع الارهابيين الدوليين انها تريد فرض وجهة نظرها على تلك الدول بل واعلنت الحرب على شعبها نفسه مما جر عليها عداء جميع الاحزاب والشخصيات السياسية والمعارضة في الداخل والخارج. واذا كانت تلك الحكومة راغبة في تحسين العلاقات مع الدول المجاورة فعليها التخلي عن استراتيجية قلقلة الأوضاع في المنطقة اننا مع جميع جيراننا نعمل من اجل السلام والاستقرار في القرن الافريقي.

● هل مازال نظام الحكم في الخرطوم يدعم المتمردين الاريتريين؟

○ ليست هذه هي المشكلة فكل حكومة لها وجهات نظرها الخاصة ولكننا لانريد التدخل في الشئون الداخلية للسودان ويجب الا يتدخلوا في شئون الآخرين من الممكن ان يكونوا مدعمين هذه الجماعة او تلك لكن المشكلة الأساسية هي استراتيجية زعزعة الاستقرار التي تتبناها الحكومة السودانية.

● وماذا عن جيبوتي؟

○ ليست لنا اي مطالب في اراضي جيبوتي وليس لنا معها مشكلة فنحن في الحقيقة نحمل على التزام موقف الحياد في هذه المنطقة ومن الافضل لجيبوتي ان تكون محايدة بسبب تركيبة مجتمعها.. لقد كانت جيبوتي مطمعا لجيرانها دائما كل يريد ضمها الى اراضيه ولم ينقذها من ذلك سوى وجود الفرنسيين على اراضيها خاصة من جانب اثيوبيا والصومال.


القوات الإريترية تحتشد في حربها المستعرة مع القوات الأثيوبية

نيجيريا والتحول إلى الحكم المدني (١)

بعد ٣٠ عاما في قبضة العسكر... من ينهي كابوس نيجيريا؟

يمكننا اعتبار التطورات الجارية على الساحة السياسية في نيجيريا الآن اهم أحداث تمر بها القارة الافريقية بعد الإفراج عن الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا. حيث تلاحقت الأحداث بشكل مريع بعد اختفاء اهم قطبين شكلا الحياة السياسية لاكبر دولة أفريقية خلال السنوات الخمس الماضية. فعلى نحو مفاجيء توفي الحاكم العسكري الجنرال ساني أباتشا في شهر يونيو الماضي وأعقبه بعدة اسابيع وفاة رمز المعارضة النيجيرية مسعود أبيولا بأزمة قلبية مفاجئة.وسواء كان القدر قد تدخل لإنقاذ البلاد او أن يدا خفية تعمدت تغيير مجرى الأحداث، فلا شك أن الحياة السياسية في نيجيريا قد تحررت باختفاء ظلال الماضي وأصبح الطريق ممهدا لبدء صفحة جديدة.

وبدأت بالفعل بشائر التغيير مع تولي الجنرال عبد السلام أبو بكر وزير الدفاع في حكومة الديكتاتور الراحل اباتشا، وإعلانه عن عزمه تسليم السلطة لرئيس مدني منتخب فضلا عن قيامه بالإفراج عن عدد كبير من المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم الرئيس الأسبق الجنرال اوليسيجون أوباسانجو واولو فالاي وزير المالية السابق واللذين أصبحا بعد ذلك المرشحين الأساسيين لإنتخابات الرئاسة التي ستجرى اليوم.

ثم تأكدت نوايا أبو بكر بعد أن أعلن خطته للإصلاح الإقتصادي والتي تتضمن خصخصة ٤٠٪ من الشركات والمؤسسات المملوكة للدولة في محاولة لتشجيع الاستثمار ودعم القطاع الخاص، وإعلان برنامجه السياسي لنقل السلطة السياسية إلى رئيس مدني في ٢٩ مايو القادم وإنهاء حالة الفوضى السياسية التي سيطرت على نيجيريا منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٠ حيث حكمت نيجيريا حكما عسكريا لمدة ٢٩ عاما من ٣٩ عاما هي عمر استقلالها.

وبدأ برنامج أبو بكر بحل الأحزاب السياسية الخمسة التي شكلها الديكتاتور السابق، وأجريت يوم ٥ ديسمبر الماضي انتخابات لختير فيها اعضاء المجالس المحلية، واعقبتها انتخابات في شهر يناير لإختيار حكام الولايات واعضاء برلماناتها. ووضع أبو بكر شرطا لتسجيل الأحزاب السياسية وهو أن تحصل على ٢٠٪ تقريبا من أصوات الناخبين. وبذلك تأهلت ثلاثة احزاب فقط من بين ٢٣ حزبا خاضت الانتخابات المحلية لتشارك في انتخابات المجلس الوطني التي أجريت يوم ٢٠ فبراير الحالي ثم الإنتخابات الرئاسية التي ستجرى اليوم.

والاحزاب الرئيسية الثلاثة هي حزب الشعب الديمقراطي التى حصل على ٦٠٪ من أصوات الناخبين في انتخابات المجالس المحلية وحصل على اغلبية في انتخابات المجلس الوطني ومرشحه للرئاسة الجنرال السابق أوباسانجو، ويليه حزب كل الشعب الذي حصل على ٢٥٪ من الأصوات في الانتخابات المحلية، ثم حزب التحالف الديمقراطي الذي حصل على ١٥ ٪ من الأصوات وقد حققا نتائج مرضية في انتخابات المجلس الوطني ولهما مرشح مشترك هو الوزير السابق أولو فلاي ومن الصعب التنبؤ بفوز أحد المرشحين في انتخابات اليوم بسبب حصول حزبي فلاي على نتائج أعلى مما كان متوقعا لها.

وجذور الأزمة النيجيرية الحالية تعود إلى يونيو عام ١٩٩٣ حين الغيت نتائج انتخابات الرئاسة التي أجريت في ذلك الوقت وكان لليونير الجنوبي الراحل مسعود أبيولا على وشك الفوز فيها، بينما كان معظم حكام نيجيريا منذ استقلالها من الشمال. الا أن الرئيس الأسبق الجنرال إبراهيم بابا نجيدا ألغى نتائج الانتخابات، مما تسبب في حدوث اضطرابات سياسية واسعة واتيحت الفرصة لأباتشا لينقض على الحكم بعد أن قاد انقلابا ابيض اطاح فيه ببابانجيدا. الا أن ابيولا أعلن نفسه رئيسا منتخبا للبلاد عام ١٩٩٤ استنادا إلى النتائج الجزئية للانتخابات فاعتقله أباتشا وظل قيد الاعتقال حتى وفاته.

إعداد:

غادة الشرقاوي

ويمكن وصف فترة حكم اباتشا بأنها اكثر الفترات التي عانت فيها نيجيريا من القهر والفساد والفقر. حيث تحولت البلاد من دولة غنية كبرى يحتل دخل الفرد فيها مرتبة متقدمة بين دول العالم إلى دولة فقيرة تقهقر فيها دخل الفرد ليصبح من اسوأ الدخول على مستوى العالم، وقفزت البلاد لتتبوأ مرتبة متقدمة بين اكثر الدول فسادا. وخلال فترة حكمه انهارت البنية الأساسية للبلاد على الرغم من ثرائها حيث تصل عائداتها من البترول إلى عشرة مليارات دولار سنويا. ومع ذلك ارتفعت نسبة من يعيشون تحت خط الفقر في نيجيريا من ٤١٪ عام ١٩٩٢ إلى ٨٠٪ الآن ووصلت نسبة البطالة إلى ٢٥٪، كما يقدر حجم الدين الخارجي بـ٤ مليار دولار.

ومما زاد الطين بلة انه خلال الشهور الأخيرة من حكم أباتشا تم تخصيص ٦٠٠ مليون دولار لاستيراد الوقود نتيجة الأزمة الشديدة التي عانت منها نيجيريا والتي تعتبر سادس اكبر منتج للبترول في العالم بسبب تعطل للصافي ومعامل التكرير في البلاد وحدوث اعمال شغب قادها شباب القبائل بمنطقة الدلتا الذين استولوا على مراكز انتاج البترول احتجاجا على الأوضاع السيئة التي يعانونها.

وإلى جانب الأزمة الاقتصادية الطاحنة لم تستطع الحكومة توفير الخدمات الاساسية مثل الكهرباء والمياه الصالحة للشرب والمواصلات، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل انتشر الفساد في كل قطاعات الدولة بما في ذلك التعليم والصحافة.

وكل ذلك لم يلق سوى لامبالاة من جانب اباتشا الذي كرس جهده لتكوين الثروات ويقدر ما نهبه من البلاد بحوالي ٧,٥ مليار دولار وقد اطلقت عليه الصحف تهكما هو وزوجته «لصوص القرن».

وقد علق احد السياسيين النيجيريين لصحيفة واشنطن بوست على الأوضاع المتردية حاليا قائلا إن التناقض بين الوعود والواقع الأليم أصبح شيئا مألوفا وتحول «الحلم النيجيري» لقيادة القارة الافريقية كدولة كبرى والتي بدأ بعد الاستقلال إلى كابوس مزعج، واعتبر الشعب نيجيريا دولة مختطفة من قبل العسكر الذين حرموا باقي ابناء الشعب من خيراتها.

ولكي يتضح لنا مدى صعوبة الإرث الذي يتركه العسكر للمدنيين يجب الا نغفل المشكلة العرقية للزمنة التي تعانيها البلاد. حيث تكون الاتحاد الفيدرالي النيجيري عام ١٩٤٧ من ممالك قبلية متفرقة وحدها الاستعمار الأوروبي وابقتها قبضة الحكم العسكري متحدة على مر العصور. الا أن التركيبة السكانية للبلاد تجعل من الصراع القبلي قنبلة تهدد وحدة البلاد التي تتكون من ثلاث قبائل رئيسية هي قبائل الهوسا المسلمة في الشمال وتشكل ٣١٪ من السكان، وقبائل اليوروبا ذات الأغلبية المسيحية في الجنوب الغربي وتشكل ٣٠٪ من السكان، وقبائل الإيجبو في الجنوب الشرقي وتمثل ١٧٪ من السكان والباقي جماعات عرقية صغيرة يصل في النهاية مجموعها إلى ٢٥٠ جماعة عرقية تكون سكان نيجيريا.

ومنذ استقلال نيجيريا سيطر الشمال على الحكم واتهمه الجنوب بتحويل ثرواته إليه. والآن جاء دور الجنوب ليتولى نصيبه من السلطة وبالفعل فإن مرشحي الرئاسة هذه المرة من قبائل اليوروبا الجنوبية. ولذلك فإن الدور على الشمال الآن ليجرب طعم الحرمان من كل شيء: السلطة والمال. وهذا التشكك من قبل الجانبين يهدد بكارثة. وخاصة أن لنيجيريا سابقة حرب أهلية عندما حاولت قبائل الإيجبو الاستقلال واعلنت جمهورية البيافرا واستمرت الحرب من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٠ وراح ضحيتها ١٠٠ ألف شخص، بالإضافة إلى وفاة مليون شخص بسبب المجاعات. وهو ما يحتم على رئيس نيجيريا المنتخب أن يتعامل مع الواقع القبلي بحذر شديد.

وسبل التحول الديمقراطي أصبحت ممهدة تماما ويؤكد المراقبون أن هذا الإتجاه لن يواجه اي تراجع او نكسة. وقد وصف الرئيس الأمريكي جيمي كارتر -والذي يرأس الوفد الأمريكي لمراقبة عملية التحول الديمقراطي -الانتخابات التي تجرى حاليا في نيجيريا: «بأنها أهم انتخابات في العالم هذا العام على الاطلاق، فمصير اكثر دول افريقيا سكانا (١١٠ملايين نسمة) وسادس اكبر منتج للبترول في العالم يترجح في الميزان، وحدوث انتخابات نزيهة لن يؤكد نجاح التجربة الديمقراطية ولكن في نفس الوقت من دونها لن تكون هناك ديمقراطية على الاطلاق».

وبالفعل يمكننا القول انه إذا سارت الأمور على ما يرام فمن الممكن أن تعطي نيجيريا الأمل للعالم في أن أفريقيا بالرغم من مشكلاتها الكثيرة، الا أنها قادرة على الخروج من الأزمات إذا عزمت على ذلك. اما إذا حدث السيناريو الكارثة وتشبت خلافات عرقية بعد تولي الرئيس المدني فلا شك أن البلاد ستسقط في هوة حرب أهلية لن تستطيع الخروج منها وستثبت للعالم انه لا أمل يرجى من هذه القارة.


الجنرال عبد السلام أبو بكر


الجنرال ساني اباتشا

عملية الاقتراع في الانتخابات النيجيرية

هكذا من الأصل

هواجس ليبية من ثغرات «لوكيربى»

بالطبع كانت لكوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة أسبابه التى جعلته يعلن فى الاسبوع الماضى أن قضية «لوكيربى» الشهيرة ستشهد انفراجاً فى اتجاه الوصول إلى حل نهائى لها خلال أيام ـ وقد فهم المراقبون والمهتمون بالقضية أن هذا الحل سيتم الاعلان عنه قبل مراجعة العقوبات المفروضة على ليبيا من مجلس الأمن بنهاية شهر فبراير الحالى إلا أن «الأيام» مرت وسط صمت من الأطراف الثلاثة للمشكلة ليبيا وبريطانيا وأمريكا وإن كانت قد تطايرت تكهنات هنا. وهناك حول إمكانية أن تكون هناك خلافات لا تزال رهن البحث والدراسة من الجانب الليبى وأن المسألة لاتعدو أن تكون مطالب ليبية بتوثيق الضمانات التى حصلت عليها لتأمين المشتبه فيهما فى القضية.

غير أن مصادر ليبية مطلعة كشفت لنا عن وجود جوانب مهمة خاصة بتدابير المحاكمة تشكل هاجساً وتخوفاً ليبياً من امكانية التفاف الطرفين الأمريكى والبريطانى حول الاجراءات التى تم الاتفاق عليها لتنفيذ هدفهما فى نقل المحاكمة إلى اسكتلندا أو التنصل مما تم الاتفاق عليه سياسيا من تحديد عدد الشهود والاقتصار على النظر الى القضية بمفهومها القانونى دون توسيعه ليتحول الى محاكمة سياسية.

وتقول المصادر الليبية إن أى ضمانات يقدمها السياسيون قد لا تلزم المحكمة الاسكتلندية وترفضها وساعتها سيقف السياسيون قائلين «إنه استقلال القضاء» وعلى ذلك يجب أن يتم «تعديل قانوى» يشمل الضمانات ويتم إلحاقه بالتعديل القانونى الذى أجرى من قبل وأجازه مجلس العموم البريطانى، وهو التعديل الخاص بنقل المحكمة الاسكتلندية إلى أراضى دولة أخرى «هولندا».

وترى الدوائر الليبية أنه ينبغى الحذر من أى ضمانات يشار فيها إلى أنها ستتم «أثناء المحاكمة» إذ أن المحاكمة لا تبدأ إلا بعد تعيين «هيئة المحاكمة» من قبل نائب رئيس محكمة الإستئناف باسكتلندا الذى له أن «يعين» وبالتالى له «الا يعين» هيئة المحكمة ولذلك ينبغى تعيين هيئة المحكمة أولاً قبل البدء بتسليم المتهمين والتأكد من التزام المحكمة بالضمانات وأحكام تعديل نقل المحكمة وأحكام الاتفاقية الموقعة بين بريطانيا وهولندا. أما إذا تم تسلم المتهمين قبل تعيين هيئة المحكمة فللمحكمة ألا تلتزم بكل ما تم التوصل إليه من اتفاقات بين الأطراف المعنية بالقضية.

وحتى كتابة هذه السطور لم يتم الاعلان عن تشكيل هيئة المحكمة الإسكتلندية التى سيمثل أمامها المشتبه فيهما.

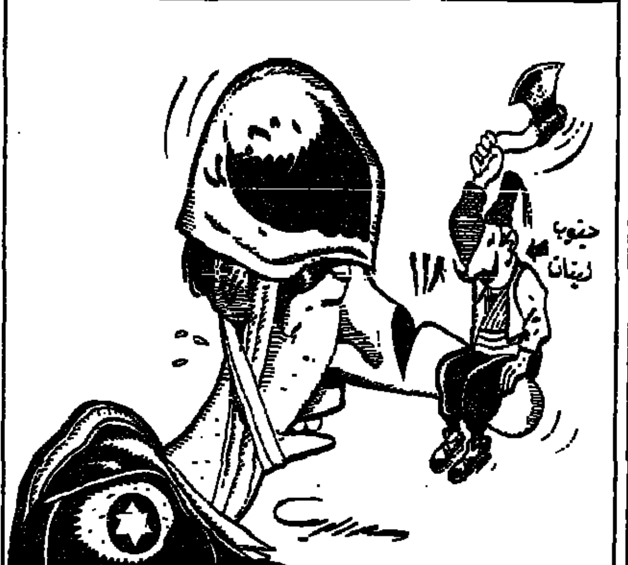
وهذا يعنى أن باستطاعة المحكمة إعمال اتفاقية التسليم الأوربية الموقعة بين بريطانيا وهولندا. أو يتم اعمال اتفاقية التسليم الأمريكية الهولندية التى تقضى بتبادل تسليم المجرمين بمعنى أنه بالامكان فى هذه الحالة نقل المتهمين للمحاكمة فى أى من بريطانيا أو أمريكا.. الأمر الذى يخالف ما تم التوصل اليه خلال اتصالات كافة الأطراف عبر قنوات الأمم المتحدة وبخاصة مستشار الأمين العام للشئون القانونية.

وثمة نقطة غاية فى الأهمية تستلفت نظر الليبيين هنا وتتعلق بقرار مجلس الأمن رقم ١١٩٢ لعام ٨٨ الذى يقضى أولاً بوقف العقوبات تمهيداً لرفعها بعد تسليم ليبيا للمشتبه فيهما. وتخشى ليبيا أن تلتف بريطانيا وأمريكا حول هذا الأمر أثناء مراجعة العقوبات لتوضع جملة كالتالى: «ترفع» العقوبات فور وصول المتهمين الى هولندا.. ثم يضيفون: «وعلى أن يكون هذا خلال .. يوماً» . والأخطر أن يقولوا فإن لم يتم ذلك.. شددت العقوبات «تلقائياً».

ومن الطبيعى أن تبدو هذه الصياغة وفى ظاهرها الرحمة أما باطنها فينضح بالعذاب لأن معنى ذلك أن كلا من بريطانيا وأمريكا استغل كل الثغرات التى امتلأ بها قرار مجلس الأمن السابق لتحقيق هدفهما بعدم الالتزام بالمطالب التى شملتها الاستيضاحات الليبية، والقفز عليها وصولاً الى إما تشديد العقوبات أو تسليم المتهمين.

وفى هذا الصدد يكتسب الدور الذى يلعبه كوفى عنان فى القضية المزيد من التأثير والحيوية، فعليه تقع مسئولية اتخاذ الاجراءات الضرورية التى من شأنها توثيق وإلزام المحكمة بما تم التوصل اليه من ضمانات واتفاقات تكفل توفير محاكمة عادلة للمشتبه فيهما وتناول القضية بشقها القانونى حيث أنها فى الأصل قضية قانونية كما أكدت ذلك. محكمة العدل الدولية فى حكمها الذى اصدرته بهذا الشأن فى العام الماضى وهى الأداة القانونية الوحيدة للأمم المتحدة. وهذه الضمانات والاتفاقات هى التى شهدت فى الآونة الأخيرة تقدما بين الأطراف المتنازعة فيما يتعلق بتقريب وجهات النظر وصولا إلى حل لهذه القضية التى استمرت لمدة ١٠ سنوات حتى الآن، فاذا صحت النوايا البريطانية والأمريكية بشأن عدم تحويل القضية إلى محاكمة سياسية، وأزيلت المخاوف الليبية من امكانية الالتفاف حول ما تم التوصل اليه.. تقدمت القضية صوب الوصول إلى حل.. أما إذا شهدت الأيام المقبلة عكس ذلك فقد يكون من المؤكد القول بأن نظرة كوفى عنان المتفائلة والخاصة بقرب الوصول الى حل للمشكلة تكون لا محل لها فى ساحة المحاكمة «اللوكيربية» ـ إذا صح التعبير!!

طرابلس :من حسين فتح الله



الجنوب اللبنانى.. والانسحاب الإسرائيلى إلى الأمام!

التهديدات التى اطلقها أفيجدور كهلانى وزير الامن الداخلى الاسرائيلى بتدمير محطات الكهرباء والبنية الاساسية فى لبنان ردا على العمليات المتكررة لحزب الله على المواقع الاسرائيلية فى جنوب لبنان، ليست جديدة ويرددها عقب كل عملية للمقاومة اللبنانية كان اخرها منذ ايام واسفرت عن مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين واصابة ٥ جنود لخرين مما رفع حصيلة القتلى من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلى الى ٢٧ جنديا وعدد المصابين الى ١١٤ مصابا خلال عام..

وبصرف النظر عن هذه العمليات التى لن تتوقف مادام الاحتلال الإسرائيلى مستمرا فان الجنوب اللبنانى تحول بالفعل الى ورقة مهمة فى الانتخابات الإسرائيلية وتسابق زعماء الاحزاب فى اعلان المواقف التى يرى كل منهم انها تحقق له كسب اصوات الناخبين فى الانتخابات التى تجرى فى شهر مايو القادم ووسط اعلان المسئولين الاسرائيليين عن رغبتهم فى الانسحاب من الجنوب اللبنانى وفقا للقرار الدولى رقم ٤٢٥؛ وتطالب اسرائيل لبنان بتقديم ضمانات امنية بعدم انطلاق عمليات للمقاومة من الجنوب اللبنانى بعد الانسحاب الإسرائيلى مع ضمان سلامة افراد جيش جنوب لبنان وهو ما رفضته لبنان لانه يشكل فرض شروط إسرائيلية تجعل لبنان مسئولا عن امن المستعمرات الشمالية فى إسرائيل ويعتبر تدخلا فى الشئون اللبنانية الداخلية فى محاسبة بعض اللبنانيين الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال، ووسط هذه التصريحات وتأكيد رئيس وزراء إسرائيل ضمن حملته الانتخابية عن امكانية تحقيق اتفاق سلام مع لبنان وسوريا خلال هذا العام تصحو بلدة هادئة فى الجنوب اللبنانى وهى قرية «ارنون» على اصوات الدبابات الإسرائيلية تحرس مجموعة من الجرافات وافراد من سلاح المهندسين يقومون باقامة حواجز ترابية ويحيطون البلدة بالاسلاك الشائكة ويبلغون الاهالى ان بلدتهم قد اصبحت داخل الحزام الامنى الذى تحتله اسرائيل وهكذا ببساطة تحاول اسرائيل ان تلتهم بلدة امنة وتحولها الى اسيرة جديدة للاحتلال وتمنع سلطات الاحتلال الاهالى من التحرك من والى القرية الا وفق الاجراءات التى تفرضها قوات الاحتلال على المناطق المحتلة ويتقدم لبنان بشكوى الى لجنة تفاهم ابريل ولكن الوفد الاسرائيلى يرفض طرح الشكوى بحجة ان لجنة تفاهم ابريل مختصة فقط ببحث الشكاوى التى تتعلق بالمدنيين ولا اختصاص لها بالارض!! فكيف يثق اللبنانيون فى وعود نيتانياهو بعد كل ذلك وبعد ان وعوا الدرس المستفاد من ممارسات إسرائيل مع الفلسطينيين وهكذا يؤكد نيتانياهو نظريته الجديدة بالانسحاب من الجنوب اللبنانى بمزيد من الاحتلال ويتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الأمن الدولى يطلب فيها عقد اجتماع للمجلس لبحث ازمة ارنون بعد فشل لجنة تفاهم ابريل فى التوصل لحل لها بسبب التعنت الاسرائيلى.

بيروت ـ حسين ثابت

ماذا بعد اضطرابات الشيعة فى العراق؟

تعددت التفسيرات لحقيقة الاضطرابات التى اجتاحت معظم محافظات الجنوب العراقى منذ أيام على اثر عملية اغتيال احد ائمة الشيعة العراقيين الذين يمثلون حوالى ٧٠٪ من سكان محافظات الجنوب وهو الإمام آية الله محمد صادق الصدر واثنين من انجاله فى هجوم عليهم وقع منذ عشرة أيام فى مدينة النجف المقدسة.

فقد اندلعت المظاهرات وأعمال الشغب المناهضة للحكومة على مدار عدة أيام أوقعت العديد من القتلى قدرت أعدادهم بالمئات وكان أشدها عنفا تلك التى اندلعت فى مدينة صدام الواقعة فى إحدى ضواحى بغداد ومدينة الناصرية وكذلك التى وقعت فى النجف وكربلاء وهما من المدن المقدسة عند المسلمين الشيعة.

وجاءت هذه المظاهرات الأعنف من نوعها منذ الانتفاضة الشيعية فى أعقاب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ والتى تكهن المراقبون فى حينه أنها ربما تعصف بحكم النظام العراقى لكنها سرعان ما توقفت بعد تدخل الجيش العراقى وخاصة كتائب الحرس الجمهورى حيث تم إخماد هذه المظاهرات سريعا فى مدينة صدام فى أعقاب نزول قوات الجيش الى بغداد وضواحيها غير أن ذلك لم يمنع المعارضة العراقية من إصدار بعض البيانات التى تضخم تلك العمليات وصورتها على أنها الشرارة الأولى لقيام الشعب العراقى بثورة على نظامه القائم بعد أن أعياهم المرض وتمرتهم ظروف الحياة الصعبة والأمراض المتفشية نتيجة نقص الغذاء والدواء الناجم عن الحظر الاقتصادى.

وقد أعلن قاوا راشد المتحدث باسم الحزب الشيوعى العراقى وهو إحدى الجماعات المعارضة الموثوق فيها أن الناس فى العراق تجاوزوا مرحلة الخوف المسيطر عليهم منذ نحو ٣٠ عاما وباتوا على استعداد تام لتحدى صدام حتى لو كلفهم ذلك التضحية بأنفسهم.

وقد تدارك الرئيس العراقى الموقف سريعا وأوفد ممثلا عنه وهو أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة يدعى محمد حمزة الزبيدى لتقديم التعازى إلى أسرة الصدر لتهدئة ثورة الشيعة حسبما التى قامت على ما يبدو نتيجة للحملة المدبرة التى يقودها النظام لتصفية علماء الدين الشيعة حسبما ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، وأشارت إلى أن حادث اغتيال الصدر جاء ضمن سلسلة طويلة من عمليات الاغتيال التى قال عنها ماكس ويرستول محقق حقوق الانسان الدولى إنها من صنع النظام العراقى لإضعاف فصائل المعارضة العراقية.

وترددت أنباء أن الزعيم الشيعى المغتال كان قد اكتسب صفة أنه يبعث الميول القديمة لروح المعارضة الشيعية وأنه كان يقوم بتكوين نواة معارضة سياسية بعيدة عن متناول النظام، وحتى لوكان كل ذلك مجرد شائعات فإن اجهزة المخابرات العراقية الأربعة القوية كثيرا ما نظمت عمليات لأسباب أضعف كثيرا عن كونها شائعات وربما كانت أجهزة المخابرات تترك تماما ردود الفعل الغاضبة والثائرة بين الشيعة المقيمين فى بغداد وكربلاء والنجف والناصرية والعمارة وبالتالى تستطيع القيام بتصفية الكثير من القيادة الشيعية وكشف المعارضة السرية المتمثلة فى منظمة الدعوة والقضاء عليها مرة واحدة بدلا من تكرار الحوادث الفردية.

وإذا كانت بغداد قد استطاعت تدارك الموقف مبكرا فربما كان مردود ذلك يقظة المخابرات العراقية وربما قيام أجهزتها فعلا بعمليات التصفية للقيادات المعارضة على مختلف ميولها تحسبا لاشتراكها فى جماعات المعارضة العراقية التى قرر الكونجرس الأمريكى دعمها بنحو ٩٧ مليون دولار من أجل الإطاحة بالنظام الحالى فى العراق، غير أن الدلائل لا تشير مطلقا إلى أن هذه الجماعات قادرة على تحقيق هذا الهدف.

صلاح النقيب



□ عراقيون يتظاهرون فى بيروت احتجاجا على اغتيال الصدر ونجليه

تناقضات السلام الإسرائيلى

الموقف الغريب والتناقض الذى تمارسه اسرائيل يوميا فى الجنوب اللبنانى والبقاع من قصف مستمر بالمدفعية والطيران وتصفية مواقع للمقاومة اللبنانية لحزب الله والتى تتصاعد مع قتل وجرح الجنود الاسرائيليين.

يتناقض تماما مع التصريحات الاسرائيلية من رغبة فى الانسحاب من الجنوب اللبنانى والتأكيد ان لا أطماع لهم فيه.

هذا الموقف المتناقض خاصة مع التصريح الإسرائيلى الأخير لوزير الدفاع باشتراط الا يكون الانسحاب من طرف واحد!!! كيف ؟ هل المطلوب من أهل الجنوب والبقاع أن ينسحبوا من أراضيهم مقابل انسحاب اسرائيل وجيش لبنان الموالى لها عن الارض التى تحتلها.. خاصة ان ما تطالب به اسرائيل من أمن حدودها مع لبنان سيتحقق بمجرد انسحاب قواتها من الأراضى المحتلة وبالتالى لن يكون هناك مبرر للمقاومة اللبنانية ان تهاجم قواتها بعد استعادة أراضيها، أما ان تشترط الانسحاب المتبادل لقواتها مقابل انسحاب المقاومة المشروعة.. فهذا ما لايمكن قبوله وتحقيقه.

ومع استمرار القصف الاسرائيلى وتصعيد الهجوم للرد على مقتل ٣ ضباط اسرائيليين واصابة خمسة جنود تكثف اسرائيل من هجومها وانتقامها من أهل الجنوب.. وتحتل قرية «أرنون» وتضيفها للشريط المحتل بدلا من تنفيذ ادعاءاتها بالرغبة فى الانسحاب.

أمام هذه المواقف المتناقضة على الساحة اللبنانية والتى لا تختلف كثيرا عن مواقفها على الساحة الفلسطينية التى وقعت اتفاقيات دولية ولم تلتزم بها ولراعى السلام ودول العالم تتحرك من أجل تنفيذ رغباتها والخوف من تهديداتها اذا أعلنت السلطة الفلسطينية حقها المشروع فى اقامة دولتها المستقلة فى الرابع من مايو المقبل وذلك استنادا لما نصت عليه اتفاقية أوسلو ولكن المراوغة والتعطيل الاسرائيلى وعدم التزامها بالتنفيذ تريد أن تكافئها امريكا عليه بأن تؤجل حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة .. منطق غريب.. ومتناقض لاسرائيل فى الجنوب اللبنانى .. وتصحيح للمسيرة السلمية

أم نظل نعيش التناقض والشعارات وتشجيع اسرائيل على السير فى الاتجاه المعاكس للسلام؟

عربى

محاكمة عدن: «الإرهاب» على الطريقة البريطانية!

محاكمة البريطانيين التى تدور وقائعها فى عدن العاصمة الشتوية لليمن بتهمة التخطيط لأعمال ارهابية اعادت من جديد ملف جماعات العنف المسلح التى تنشط فى أوروبا الى صدارة الأحداث.

فقد تحولت بريطانيا فى السنوات الأخيرة الى قاعدة خلفية للجماعات المتشددة التى تتستر وراء الدين وبرز على الساحة العديد من التنظيمات الأصولية التى تنشط فى مجال جمع الأموال. وتوفير المأوى. والتنسيق بين الجماعات المتطرفة فى الدول العربية ومن بين هذه التنظيمات جماعة المهاجرين، وانصار الشريعة، وحزب التحرير الإسلامى، وجبهة الانقاذ الإسلامية، والجبهة الإسلامية العالمية ومركز المراقبة الإسلامية، واستغل قادة هذه التنظيمات القوانين البريطانية التى تكفل حرية التعبير فى الترويج لأنشطة معادية ضد العديد من الحكومات العربية، كما استفادوا من السياسة البريطانية التى ترى ان من مصلحة بريطانيا فتح قنوات اتصال مع الجماعات المتشددة فى الدول العربية إما من أجل استخدامها كورقة للضغط على الحكومات العربية أو لمنعها من التعرض لمصالح بريطانيا فى الشرق الأوسط وهى سياسة ثبت فشلها بعد أن قامت الجماعات المتطرفة بعمليات عنف وتفجير ضد المصالح الأمريكية والبريطانية كان آخرها مقتل ٣ بريطانيين فى اليمن أثناء محاولة الشرطة اليمنية تحرير ١٦ سائحا أجنبيا اختطفوا فى ديسمبر الماضى على يد جماعة يرأسها ابوالحسن المحضار أحد قادة جيش عدن الاسلامى وهو تنظيم متطرف وثبت من التحقيقات التى أجرتها السلطات اليمنية مع ٨ بريطانيين اعتقلتهم عقب الحادث أن جيش عدن له علاقة بجماعة انصار الشريعة فى بريطانيا التى يرأسها أبوحمزة المصرى. وقد ورد اسم أبى حمزة فى ملف القضية واعتقلت الشرطة نجله فى اليمن.

واللافت للنظر أن اباحمزة اعترف صراحة لوسائل الاعلام بعد أيام قليلة من الحادث بأن جماعته تقيم معسكرات تدريب لأنصارها فى بريطانيا، وقد طلب اليمن من بريطانيا تسليمه أبا حمزة لمحاكمته بتهمة التحريض على الارهاب والعنف والتخطيط لعمليات تفجير فى اليمن وهو طلب وضع الحكومة البريطانية فى موقف صعب جعل الكثير من المراقبين يتساءلون عما اذا كانت بريطانيا مقبلة على اتخاذ اجراءات مشددة للحد من نشاط التنظيمات المتشددة على اراضيها، خاصة ان هذه التنظيمات اصبحت تشكل خطرا على مصالح بريطانيا وحليفتها أمريكا كما ثبت فى حادث اختطاف السياح باليمن، وتفجير السفارتين الأمريكيتين فى نيروبى ودار السلام.

ففى كلتا العمليتين ورد اسم اسامة بن لادن، وتنظيم الجهاد. لقد ثبت فشل قانون مكافحة الارهاب الذى اصدرته بريطانيا العام الماضى فى الحد من نشاط جماعات العنف المسلح ومازالت لندن تمثل مركزا اعلاميا لنشاط هذه الجماعات، مما أثار غضب العديد من الحكومات العربية التى كثيرا ما طالبت بريطانيا بتسليمها عناصر ارهابية صدرت ضدها أحكام قضائية فى قضايا الارهاب.

ويبدو أن التصدى للجماعات المتشددة أمر بالغ الصعوبة بالنسبة لليمن فمن المعروف ان العديد من قادة التنظيمات المتطرفة لجأ الى اليمن بعد انتهاء الاحتلال السوفيتى لأفغانستان ووقفت هذه الجماعات مثل الجهاد وجيش عدن الى جانب حكومة صنعاء فى حربها ضد الانفصاليين فى جنوب اليمن عام ١٩٩٤. لكن الجماعات المتشددة انقلبت على الحكومة اليمنية وكشفت من حملتها لفرض رؤيتها على الدولة، وأقامت لهذا الغرض معسكرات لتدريب كوادرها فى محافظة أبين يقودها أبوالحسن المحضار وهو يمنى تربطه علاقة وثيقة بأسامة بن لادن وأبى حمزة المصرى، وقد قامت الحكومة اليمنية بالفعل باعتقال العشرات من عناصر التنظيمات المتشددة لكن وعورة التضاريس وكثرة الجبال والوديان، وطبيعة التركيبة السكانية للمجتمع اليمنى تجعل من الصعوبة بمكان على الحكومة اليمنية أن تواجه بمفردها هذا التيار المتشدد ومن ثم فإنه من مصلحة الدول المضارة من الارهاب خاصة بريطانيا أن تتعاون مع السلطات اليمنية وان تستجيب لطلبها تسليم العناصر المتورطة فى عمليات العنف فى اليمن.

محمد مصطفى

الأردنيون ينتظرون قرارات إعادة البناء

يؤكد المراقبون ان العاهل الأردنى الملك عبدالله سيقدم خلال الفترة القليلة القادمة على اتخاذ قرارات لتنفيذ مرحلة إعادة البناء التى وعد بها والده الراحل الملك حسين.

وعندما أحال الملك الجديد بعض كبار الضباط فى القوات المسلحة الأردنية الى التقاعد أشار بعض المجتهدين إلى ان اولئك القادة كانوا من الضباط المحسوبين على الامير الحسن ولى العهد السابق. لكن ذلك الاجتهاد جافاه الصواب لن يعرف ان المؤسسة العسكرية الأردنية لها ولاء واحد .. حق الولاء للملك فقط وهؤلاء القادة الذين صنعهم الملك الراحل حسين وصلوا إلى قمة سقفهم الوظيفى ومن البديهى ان يتولى العاهل الأردنى الجديد صنع قادة عسكريين جدد يمنع ولاؤهم له دون غيره.

كما يؤكد المراقبون ان اكثر من لاعب ماهر، ومخطط رئيسى فى السياسة الأردنية يعتمد عليه «الملك عبدالله» فى المساهمة باتخاذ القرارات. وربما يكون الأبرز الفريق سميح بطيخى مدير المخابرات العامة، الصامت ـ أبدا ـ والذى يتصف بالظهور النادر للغاية، سوى تلك المرات التى لازم فيها الملك الراحل «الحسين» خلال وجوده فى «مايوكلينيك» لتلقى العلاج، وظهوره خلال اللقاءات التى اجراها مع كبار المسئولين الأمريكيين، والانجليز.. إضافة إلى ظهوره ـ أيضا ـ خلال لقاءات الملك عبدالله بن الحسين مع عدد من كبار ضيوف الأردن بعد رحيل المغفور له الملك الحسين.. كما يشيرون إلى سياسى مخضرم كبير هو «زيد الرفاعى» رئيس مجلس الأعيان .

ويركز الملك عبدالله بن الحسين ـ حاليا ـ على معالجة الوضع الاقتصادى «الصعب» فى البلاد. فقد ترأس أول جلسة للوزراء المعينين فى قطاعى الاقتصاد والمال بحضور فعاليات اقتصادية مهمة كمحافظ البنك المركزى، وبحث سبل تشجيع الاستثمار فى البلاد، وتذليل العقبات أمامه. كما التقى وفدا من المستثمرين العرب، ومن دول اسلامية حيث اكد تشجيع الأردن للاستثمار فى المشاريع الاقتصادية والتنمية فى البلاد..

واحتلت المبادرة السعودية السريعة لدعم الاردن تقديرا واهتماما خاصين من قبل الملك عبدالله وسط تساؤلات المراقبين عن هذا التحول السريع فى السياسة السعودية حيال الاردن والتى كانت تقدم نحو (٢٠٠) مليون دولار مساعدة سنوية للاردن إلى ان انقطعت إثر ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

ويزعم مصدر أردنى كبير لـ «الأهرام» ان العاهل الاردنى الراحل «الملك الحسين» وقبيل دخوله غرفة العمليات فى الثانى من فبراير الجارى لاجراء عملية زرع نخاع عظمى جديد له، كان يدرك ان الامل فى نجاح تلك العملية ضعيف للغاية، وهو لا يتعدى (١٥٪)، لذا قام بالاتصال بالامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس ووزير الدفاع السعودى، حيث دار بينهما حديث مؤثر. كانت طقوسه وبلاغية محضة، وأوصى الملك الراحل، الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالاردن خيرا، وبنجله وولى عهده ـ حينذاك ـ الامير عبدالله بن الحسين ـ خيرا ـ ايضا ـ مما أثار كل مشاعر الوفاء .. والعلاقات التاريخية العميقة لدى القيادة السعودية، والتى لم تنتظر حتى انتهاء مراسم العزاء، بل بادرت إلى ايفاد وزير ماليتها واقتصادها الوطنى الدكتور ابراهيم العساف لبحث الاحتياجات الاردنية، ولعقبها قيام وفد رفيع المستوى برئاسة الدكتور طاهر كنعان بزيارة السعودية لمتابعة المباحثات المشتركة فى هذا الصدد!!

على صعيد آخر أثارت جريمة «عتات الرابية» الذين قتلوا حارسيهم ضجة كبرى داخل الاردن، وبالاخص تحت قبة البرلمان، حيث تم طرح سؤال وجيه عن سبب اطالة محاكمة اولئك المجرمين لمدة تزيد على السنة، فكان جواب وزير العدل ان كثافة القضايا، وقلة عدد القضاة الذين ينظرون فيها، يؤدى إلى ذلك، مما حفز العاهل الاردنى الملك عبدالله إلى بحث التفاصيل فى مسألة تطوير القضاء الاردنى، واعتبر تلك المسألة من الاولويات فى سياسة الاصلاح الداخلى فى البلاد.

عمان: سليم المعانى


الملك عبدالله.. وقرارات جديدة فى الطريق

تأجيل احتفال للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في دمشق

دمشق – مراسل الأهرام : اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أنها أجلت الاحتفال الذي كان مقررا أمس بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لانشائها، إلى وقت يحدد فيما بعد. وكان مقررا أن يلقي الأمين العام للجبهة نايف حواتمة كلمة سياسية في الحفل.

وأشار مصدر مطلع إلى أن الجبهة التي تتخذ دمشق مقرا لها قد تلقت اشارة من الجانب السوري بأنه من الافضل تأجيل الاحتفال. ووصف علي بدوان المتحدث باسم الجبهة التأجيل بأنه طبيعي جدا، وبأن الموقف السوري من مصافحة الأمين العام للجبهة للرئيس الإسرائيلي وايزمان بالأردن أخيرا عقلاني.

وأكد بدوان عدم وجود انشقاقات بالجبهة إثر مصافحة حواتمة وايزمان. وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد وصف أمر المصافحة بأنه شأن داخلي فلسطيني.

السودان يؤكد رغبته في عودة العلاقات مع بريطانيا

الخرطوم – أ ف ب : أكد مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السوداني أمس رغبة بلاده في إعادة علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع لندن منذ الصيف الماضي. وقال في تصريح لوكالة الأنباء السودانية إنه بحث سبل إعادة هذه العلاقات في رسائل متبادلة مع نظيره البريطاني روبين كوك خلال شهر فبراير الجاري.

وأضاف أن لندن تنتهج سياسة مسئولة عن التوتر بين البلدين، حيث كانت من أبرز مؤيدي تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٠٥٤ بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان.

نيتانياهو : التوصل إلى تسوية على المسار اللبناني يجب أن يتم عبر سوريا

لبنان يقرر تأجيل التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن حول احتلال إسرائيل لـ «أرنون»

بيروت – من مراسل الأهرام – وكالات الأنباء : اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أن التوصل إلى تسوية على المسار اللبناني يجب أن يتم عبر سوريا مشيرا إلى أن هذه التسوية يمكن أن تكون سياسية أو غير ذلك وجدد نيتانياهو أمس رفضه مطالب سوريا لاستئناف المفاوضات وأعرب عن اعتقاده بأنه يمكن استئناف هذه المفاوضات دون تعريض مصالح إسرائيل الحيوية للخطر.

يأتي ذلك في الوقت الذي اقتحم فيه نحو ألف طالب لبناني الأسلاك الشائكة التي طوقت بها القوات الإسرائيلية بلدة «أرنون» اللبنانية مرددين شعارات «الموت لإسرائيل» وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق المتظاهرين الذين ضموا طلابا مسلمين ومسيحيين.

ومن جانبها قررت الحكومة اللبنانية تأجيل التقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي بشأن احتلال إسرائيل قرية أرنون في الشريط المحتل. وذكرت مصادر لبنانية مطلعة أن السفير الأمريكي في بيروت طلب من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص التمهل حتى يوم ١٦ مارس المقبل للتقدم بهذه الشكوى مدعيا أن تقديمها في الوقت الحالي من شأنه أن يعرقل أعمال لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم أبريل التي تراسها الولايات المتحدة حاليا.

سليم الحص — نيتانياهو

وعلى الصعيد الأمني دارت طوال ليلة أمس الأول وصباح أمس مواجهات عنيفة بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال والميليشيات الموالية لها في محاولة من القوات الإسرائيلية رفع معنويات افرادها بعد عملية «بركة جبور» التي قتل فيها ثلاثة ضباط وبث التليفزيون الإسرائيلي صورا لعملية مطاردة قامت بها الطائرات الإسرائيلية لاحد افراد المقاومة الإسلامية في بلدة مركبا، وهو ما أعلنت المقاومة انها فقدت الاتصال مع احد افرادها عقب هذه العملية ولكن حزب الله اعلن ان المجاهد قد عاد إلى صفوفها بعد نجاحه في الإفلات من القوات الإسرائيلية ونشرت الصحف اللبنانية صوره وقد اصيب بإصابات مختلفة، وقد شهدت محاور الجنوب اللبناني اشتباكات عنيفة حيث امطرت المدفعية الإسرائيلية معظم القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل بمختلف الاسلحة وردت المقاومة بشن سلسلة عمليات على المواقع الإسرائيلية، ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ارينز انه لن يكون هناك انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان لان ذلك يعتبر رهانا على حياة وسلامة سكان الشمال الإسرائيلي.

مسيرة إسرائيلية تطالب بإزالة المستعمرات من الخليل

الخليل - أ ش أ- نظم عشرات من الإسرائيليين انصار السلام مسيرة في الخليل بالضفة الغربية امس في الذكرى الخامسة لمذبحة الحرم الابراهيمي التي ارتكبها المتطرف اليهودي باروخ جولدشتاين وراح ضحيتها اكثر من ٢٩ فلسطينيا في فبراير عام ١٩٩٤.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بإزالة المستعمرات اليهودية من الخليل وحذر المتظاهرون من خطورة استمرار المستوطنين بالضفة على تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وجدير بالذكر ان حوالي ٤٠٠ يهودي معظمهم من المتطرفين يقيمون في مستعمرات بمدينة الخليل من بينها مستعمرة كريات اربع التي ينتمي اليها جولدشتاين وذلك وسط اكثر من ١٣٠ ألف فلسطيني بالمدينة.

عرفات وشرودر بحثا مسألة الضمانات المكتوبة مقابل إرجاء إعلان الدولة

لندن - من عامر سلطان: في الوقت الذي مازالت تبحث فيه أوروبا عن موقف موحد من إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم، كشفت مصادر فلسطينية مسئولة النقاب عنان للحادثات التي أجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر أخيرا تناولت المطالب الفلسطينية بالحصول على ضمانات قبل تلبية مطلب تأجيل إعلان الدولة المستقلة وأشارت المصادر - في تصريحات خاصة لمراسل الأهرام على هامش ندوة الوضع الفلسطيني الراهن التي نظمها مركز الدراسات العربية في لندن أمس الأول - الى أنه جرى خلال لقاء عرفات وشرودر مناقشة الصيغة الفلسطينية التي تطالب بورقة مكتوبة تتضمن حق الفلسطينيين في إعلان الدولة ومن ناحيته، قال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وضيف الندوة ان الاحساس السائد في الشارع العربي بأن عرفات سوف يتراجع في آخر لحظة عن اعلان الدولة مردود الى السوابق التي تقول انه انخدع «بدبلوماسية الشفاه».

أبواب الحكمة المغلقة

• كل سبت

بقلم : محمد إبراهيم الشوش

لم يخدع احد في ان عملية اختطاف عبد الله أوجلان زعيم الثورة الكردية من كينيا، ليست عملية عسكرية تركية برغم كل مظاهر الاحتفال والمباهاة. وان دور تركيا لا يتعدى ارسال طائرة حربية مجهزة بآلات التصوير والارسال التليفزيوني لتسلم الضحية جاهزا مخدرا مقيدا معصوب العينين.

وقد أشارت كل الاصابع الى دولتين لعبتا دورا رئيسيا هما الولايات المتحدة وإسرائيل. ولم يكن ذلك رجما بالغيب. فالخذلان والتنصل اللذان وجدهما أوجلان في كثير من بلدان اوروبا المرتعبة وعلى رأسها روسيا بكل عزتها القديمة وإيطاليا، وحتى اليونان الخصم التقليدي لتركيا والتي ارسلته الى سفارتها في كينيا ليتم اختطافه تعمية من هناك تشير الى وجود ضغوط من دولة جبارة تملك كل خيوط الضغط والتأثير والتخويف والابتزاز. كما أن التخطيط لعملية الخطف والقرصنة يحتاج الى دولة متمرسة في عمليات مماثلة كإسرائيل، ابرزها اختطاف عالم الذرة الإسرائيلي الذي افشى أسرار الاسلحة النووية من إيطاليا، والتسلل الى بيروت وتونس لاغتيال رموز القيادة الفلسطينية، ومحاولة خطف البليونير النيجيري ديكو من بريطانيا لحساب الحكومة النيجيرية، وغير ذلك من العمليات التي تتضاءل امامها مغامرات جيمس بوند. أضف الى ذلك أن الدولتين لم تخفيا تضامنهما الكامل مع تركيا في تعقب اوجلان وحرمانه من أي ملجأ وكلاهما ترتبطان مع تركيا بحلف عسكري استراتيجي يحتاج الى عملية درامية كهذه ليثبت جدواه ومنفعته لتركيا.

وكل ذلك ليس مهما. المهم أن عبد الله اوجلان الذي ظلت تركيا تسعى لاعتقاله على مدى خمسة عشر عاما، قد وقع الآن في قبضتها. فماذا هي فاعلة به؟

الاجابة عن هذا السؤال تحدد ما اذا كانت هذه العملية تصب في مصلحة تركيا أو في ضررها. وتركيا وحدها هي التي تملك الاجابة فقد انتهى الدور الدولي واصبحت تركيا وحيدة في مواجهة مشكلتها المستعصية. فلا أمريكا ولا اسرائيل ولا اي دولة خارجية في العالم تستطيع أن تخمد نيران ثورة داخلية. لا شيء يوقف هذه الثورة طال الزمن او قصر إلا إذا تحقق قدر مقنع من حقوق الاكراد المشروعة التي نصت عليها كل القوانين الانسانية والدولية، والمتمثلة في ممارسة حياتهم وفق هويتهم وعلى هدى تراثهم والتحدث بلغتهم في اطار وضع ديمقراطي تعددي تتساوى فيه حقوق المواطنة دون تمييز أو اكراه.

فهل تملك القيادة التركية الحالية ذلك القدر من الحكمة الذي يجعلها تستثمر وجود اوجلان تحت قبضتها لتحقق المصالحة والتي هي الضمان الوحيد لإيقاف هذه الحرب الأهلية المدمرة، وتحويل الطاقة الكردية إلى قوة مؤثرة في المجتمع التركي؟

قرائن الأحوال تشير إلى غير ذلك بسبب اعتقاد زائف استقر في وجدان تركيا منذ انشائها حين ظنت ان مجرد قهر الناس على حلق اللحى، وتبديد تجمعاتهم في المساجد ورفع الحجاب كفيل بمحو الشعور الإسلامي من القلوب. كما ظلت تعتقد بأن محو مظاهر الانتماء الكردي ينهي شعور الاكراد بكيانهم. وبنفس هذه العقلية ستحسب تركيا ان تصفية اوجلان ستعني نهاية الثورة التي اصبح رمزا لها. ما وعت الدرس الذي اعطاه نلسون مانديلا للعالم كله ولقوى القهر خاصة.

والتصرفات الى صاحبت اعتقال أوجلان تبدد كل أمل في حل القضية الكردية بالحكمة والوفاق. فقد قامت السلطات التركية فورا بحجز ٧٥٠ قياديا كرديا. وشنت هجوما عسكريا كاسحا على مناطق تجمع الاكراد في شمال العراق. وظلت اجهزة الاعلام التركية تبث ليل نهار شريطا ينضح بالحقد والشماتة، يصور أوجلان في وضع مهين للغاية مقيد اليدين والرجلين معصوب العينين يتصبب العرق من جبينه ويتمتم بكلمات مرتبكة في اثر التخدير بأنه يحب تركيا والشعب التركي وأن امه كانت تركية وأنه مستعد لعمل اي شيء يطلب منه. كما لو كانت الحكومة التركية تتعمد إغاظة الاكراد واستفزازهم لمزيد من العنف.

لا شيء يوقف الاندفاع في هذا الطريق اللعين، والانتخابات التركية على الأبواب. تغري السياسيين بابراز العضلات والمؤسسة العسكرية تقف بالنبوت أمام أبواب الحكمة المغلقة بالضبة والمفتاح. وسيدفع ذلك الثورة الكردية الى مزيد من العنف يقابله من جانب الحكومة اشتطاط في القهر وانتهاك حقوق الانسان، وازدياد نفوذ المؤسسة العسكرية وتقلص الديمقراطية والحكم المدني، وبالتالي ضياع اي فرصة لتركيا لدخول المجموعة الاوروبية.

وفي جو مشحون بمشاعر الاحباط والاضطراب والحساسية المفرطة سيتدفق العنف عبر الحدود، وستبحث تركيا في غمرة شعورها بالفشل عن كبش فداء عند اول بادرة تدخل تغطية لعجزها وبحثا عن انتصار سهل.

والدول العربية المجاورة اذا لم تتخذ لهذا الأمر عدته وتنأى بنفسها عن كل شبهة تورط، ستجد نفسها في خضم صراع لن تكون نتائجه في صالحها.

[كاتب سوداني]

مركز فلسطيني لحقوق الإنسان ينتقد إعدام ضابط بتهمة اغتصاب طفل

غزة-وكالات الأنباء- انتقد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان تنفيذ السلطة الفلسطينية امس الأول حكم الاعدام ضد ضابط فلسطيني بتهمة الاعتداء جنسيا على طفل في السادسة من عمره، وطالب المركز في بيان امس بالغاء عقوبة الاعدام، وأعرب المركز عن قلقه ازاء احتمال تكرار هذا الحكم الذي وصفه البيان بأنه ليس رادعا.

٥٥٪ من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب من الجولان ولبنان

القدس - أ ف ب - أظهر استطلاع للرأي في اسرائيل تأييد ٥٥٪ من الاسرائيليين لتوقيع اتفاق سلام مع سوريا يشمل الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

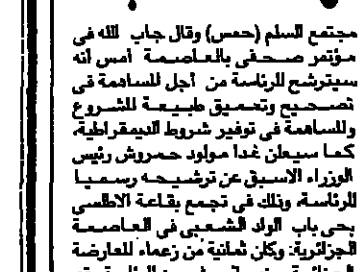
وأعرب ٣٥٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «معاريف» عن رفضهم لهذه الفكرة في حين رفض ١٠٪ الادلاء برأيهم. وقد رفض - في الاستطلاع نفسه - ٥٣٪ انسحابا أحادي الجانب من جنوب لبنان بدون اتفاق مسبق مع دمشق وبيروت، في حين وافق ٣٥٪ على هذا الاقتراح.

انتهاء فترة الترشيح للرئاسة الجزائرية غدا

زعماء المعارضة يوقعون ميثاقا لضمان نزاهة الانتخابات

الجزائر - هشام فهيم:

تنتهي غدا «الأحد» مهلة ايداع الترشيحات لانتخابات الرئاسة الجزائرية للفوز لاجراؤها في منتصف ابريل القادم. وصرح عبدالقادر بلحاج مدير العمليات الانتخابية بوزارة الداخلية الجزائرية بأن ٤٨ شخصية سحبت أوراق الترشيح للرئاسة وأن الوزارة سجلت ٦٠ تجاوزا وشكوى قدمها ٤ مرشحين هم رضا مالك وطالب الابراهيمي ولايزة حنون وفوزي رباعين حيث تمت تسوية هذه التجاوزات على الفور ويتعلق أغلبها بعراقيل قام بها بعض المسئولين المحليين أثناء جمع التوقيعات. وقبل ساعات من اغلاق باب الترشيح للرئاسة اعلن الشيخ عبدالله جاب الله - زعيم حركة الاصلاح الوطني - عن ترشيحه أمس للرئاسة ليصبح ثاني مرشح اسلامي بعد محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) وقال جاب الله في مؤتمر صحفي بالعاصمة أمس انه سيترشح للرئاسة من أجل المساهمة في تصحيح وتعميق طبيعة المشروع والمساهمة في توفير شروط الديمقراطية. كما سيعلن غدا مولود حمروش رئيس الوزراء الاسبق عن ترشيحه رسميا للرئاسة، وذلك في تجمع بقاعة الاطلسي بحي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية. وكان ثمانية من زعماء المعارضة الجزائرية - منهم ٦ مرشحين للرئاسة - قد وقعوا أمس على ميثاق انتخابي يمثل تتويجا لسلسلة الاجتماعات واللقاءات المطولة التي تمت بينهم على مدى الاسابيع الماضية. ويتضمن الميثاق محورين سياسي وتقني ويتناول الحوار الضمانات المطلوبة لنزاهة الانتخابات القادمة بما في ذلك المطالبة بحياد المؤسسات وتقديم نسخ من محاضر فرز الاصوات لممثلي المرشحين في مكاتب الاقتراع فور انتهاء عملية الفرز. ووقع الاتفاق كل من محفوظ نحناح وطالب الابراهيمي ولويزة حنون، وعبدالله جاب الله، ومولود حمروش، وحسين آيت أحمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية.



مقتل ٩ أشخاص في مجزرة جديدة بالجزائر

الجزائر- مراسل الأهرام- ذكر بيان لأجهزة الأمن الجزائرية أمس ان مجموعة ارهابية قتلت بطريقة وحشية ٩ أشخاص- بينهم ٥ أطفال- في قرية «بلبوسمة» بولاية عين الدفلى غرب الجزائر.

وأوضح البيان ان قوات الأمن شرعت فور ابلاغها بالجريمة البشعة في عملية تمشيط واسعة بحثا عن مرتكبيها. وتأتي هذه المجزرة بعد عدة أسابيع من الهدوء النسبي الذي ميز الوضع الأمني بفضل ضربات قوات الجيش والأمن القاصمة لمعاقل الارهابيين في عدة انحاء من البلاد.

بريطانيا تحذر الولايات المتحدة من تسليح المعارضة العراقية

مسئول بالأمم المتحدة يطالب بتطوير اتفاق النفط مقابل الغذاء

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء - حذرت بريطانيا الولايات المتحدة الأمريكية من تقديم دعم عسكري للمعارضة العراقية.

وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية: ان بلاده ترى «ان مهمة المعارضة العراقية مهمة سياسية فقط وتهدف لاطلاع الرأي العام العالمي على الأوضاع داخل العراق»، وقال في حضور مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أثناء جلسة استماع أمام الكونجرس الأمريكي اننا يجب أن نكون واقعيين فيما يتعلق بطموحات المعارضة العراقية، كما ان ذلك لا يتضمن تغيير النظام العراقي من الخارج.

وكانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أكدت ان واشنطن لديها خطة جيدة لاقامة نظام جديد في العراق، وأكدت أن السياسة الأمريكية تهدف الى العمل مع جماعات المعارضة داخل وخارج العراق.

من ناحية أخرى رفض العراق التصريحات البريطانية بأنه انتهك منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب العراقيين، وتساءلت وكالة الأنباء العراقية في تعليق لها أمس هل يتعرض المجال الجوي البريطاني لانتهاك عندما تحلق فيه طائرات بريطانية؟ وأشارت الى أن الطائرات الأمريكية والبريطانية هي التي تنتهك المجال الجوي العراقي من خلال قرار لايتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي طالب فيه محمد باقر حكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية العراقي المعارض الدول الغربية بالاسراع في فرض حظر شامل للطيران العراقي. كما طالب الزعيم الشيعي المعارض بتدخل سريع لحماية الشعب من عنف النظام العراقي الذي لا يفرق بين شيعي وسني، وكشف في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية عن وقوع ضحايا في صفوف القوات العراقية خلال الاشتباكات التي اندلعت إثر الاعلان عن مقتل رجل الدين الشيعي محمد صادق الصدر قبل اكثر من اسبوع.

على صعيد آخر، طالب «بينون سيفان» المسئول عن البرنامج الانساني في العراق مجلس الأمن الدولي بايجاد وسائل أخرى لتمويل اتفاق النفط مقابل الغذاء، موضحا انه على الجميع أيا كان موقفهم من العراق أن يدركوا ان البرنامج لايمكن ان يستمر في العمل كما هو حاليا في ظل تدني أسعار النفط. مشيرا الى أن الاقتراح الأمريكي برفع سقف مبيعات النفط العراقية المخصصة للبرنامج هو طرح نظري، وطالب بمراجعة البرنامج من خلال التفكير المبكر من قبل المجلس.

ومن طوكيو كتب - محمد ابراهيم الدسوقي:

أعلن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا ان بلاده قررت تقديم مساعدات انسانية للعراق قيمتها مليون و٦٠٠ الف دولار لتخفيف معاناة الشعب العراقي الناتجة عن الحظر الدولي المفروض على بغداد، موضحا ان المبلغ سوف يقدم الى الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي.

وانتهز كومورا فرصة الاعلان عن قرار الحكومة اليابانية بهذا الخصوص لتجديد دعوة بلاده للعراق بضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن والتعاون مع فرق التفتيش الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية، وقال خلال لاجتماع لمجلس الوزراء أمس ان طوكيو تأمل في الانتهاء السريع لما وصفه بالصعوبات التي تواجه الشعب العراقي الذي يعاني من سوء التغذية وتدهور الأوضاع الصحية نتيجة نقص المواد الغذائية والأدوية.

حملة اعتقالات إيرانية في صفوف المعارضة العراقية

أبوظبي - أ ش أ : شنت السلطات الإيرانية حملة اعتقالات واسعة في صفوف العراقيين المقيمين بمدينة قم الإيرانية بعد ان هاجموا رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق محمد باقر الحكيم ونددوا به وبجميع الذين اتهموا المرجع الشيعي الراحل محمد صادق الصدر بالتعاون مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية أمس نقلا عن مصادر قريبة من المعارضة العراقية في واشنطن أن السلطات الإيرانية تجري حاليا تحقيقاتها لمحاولة معرفة ما إذا كانت الاستخبارات العراقية تقف وراء الهجوم على الحكيم خاصة بعد ان تحولت مظاهرة نظمها العراقيون التنديد بالرئيس العراقي إلى ساحة للهجوم على الحكيم وأهل بيته.

اجتماع لبحث المركز المالي للجامعة العربية

تعقد اللجنة الدائمة للشئون المالية والادارية للجامعة العربية اجتماع دورتها الـ ٥٥ غدا الأحد برئاسة الدكتور الناصر الله وكيل وزارة المالية السعودي.

وستبحث اللجنة تقرير أمين عام الشئون الادارية والمالية والمركز المالي للجامعة العربية وموقف الدول اعضاء الجامعة العربية من سداد حصصتها، وموضوع المتأخرات المتفق عليها في موازنة الأمانة العامة، كما ستنظر اللجنة في تجديد تعيين السفير سعيد كمال مرشح فلسطين كأمين عام مساعد للجامعة وكذلك تجديد تعيين السفير عبدالرحمن السحيباني مرشح السعودية كأمين عام مساعد للشئون الاقتصادية لمدة ٥ سنوات.

في ٦ مارس المقبل بالقاهرة

وزراء العمل العرب يبحثون مواجهة مشكلة البطالة

يبحث وزراء العمل وممثلو الحكومات وأصحاب الاعمال والعمال بالدول العربية خلال مؤتمر العمل العربي المقرر عقده بالقاهرة يوم ٦ مارس المقبل امكانيات التعاون فيما بينهم لمواجهة البطالة التي تعتبر أخطر التحديات الاجتماعية بالوطن العربي وتمثل هدرا اقتصاديا للموارد البشرية خاصة بعد أن وصلت نسبتها الى ١٤ في المائة من قوة العمل مما يعني وجود ١٢ مليون عاطل عن العمل بالدول العربية، وتتطلب توفير ما لايقل عن ٢٫٥ مليون فرصة عمل سنويا.

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن القوى العاملة العربية بلغت هذا العام نحو ٨٦٫٥ مليون ومن المتوقع زيادتها الى ١٢٣ مليونا عام ٢٠١٠ وهي زيادة مازالت متواضعة بالنسبة لحجم السكان وذلك لضعف معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي وعدم مشاركة المرأة كما يتوقع في قوة العمل وبرامج التنمية الاقتصادية.

هكذا من الأصل

من قريب

الترحيب بدور أوروبى

ربما كانت الأهمية الحقيقية للزيارة التى قام بها الرئيس مبارك إلى أوروبا ـ وبالذات إلى ألمانيا وإيطاليا ـ أنها تأتى فى توقيت يشهد بعض التحولات بالنسبة للأهداف التى تتطلع أوروبا إلى تحقيقها فى إطار الاتحاد الأوروبى مع بداية القرن القادم.. وقد ظلت هذه الأهداف كامنة فى صميم الفكر السياسى الأوروبى، الذى كان ولا يزال يطمح منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى أن يتبوأ مكانه على قدم المساواة مع امريكا فى إطار التحالف الغربى.

وطوال العقود الأربعة الماضية ظلت امريكا تقود التحالف الغربى من خلال وجودها العسكرى فى القارة الأوروبية وقيادتها لحلف شمال الأطلنطى. ولم يكن بوسع أى دولة أوروبية أن تنازع القيادة الأمريكية حتى وإن اختلفت مع بعض توجهاتها السياسية والاقتصادية فى ظل الحرب الباردة وسباق التسلح والتهديدات السوفيتية. وباستثناء فرنسا التى كانت تناوش بين الحين والحين، وتنفرد ببعض المواقف الخاصة بها إزاء القضايا العالمية، إلا انها ـ أى فرنسا ـ كانت تطأطئ رأسها فى نهاية الأمر وتتكيف مع مقتضيات السياسة الأمريكية. ولا تملك بقية الدول إلا أن تسير كالقطيع وراءها.

وتبدو أوروبا الآن، بعد أن أقامت بنيانها الاقتصادى على أساس متين، ونجحت فى تحقيق معظم خططها السياسية والاقتصادية على مستوى الوحدة الأوروبية، قد باتت تتطلع إلى تحمل مسئولياتها فى السياسة الخارجية والدفاعية والأمنية بحثا عن صيغة جديدة للمشاركة فى اتخاذ القرارات التى كانت امريكا تنفرد باتخاذها، وتنسيق مواقفها بما يحافظ على مصالحها التى كانت تتعرض فى كثير من الأحيان لأهواء السياسات الأمريكية وما تمليه قوى الضغط المحلية فى الكونجرس وجماعات المصالح الأمريكية.

ونظرا للدور المحورى الذى تلعبه ألمانيا ـ كأكبر قوة اقتصادية ـ داخل الاتحاد الأوروبى، فإن صعود شرودر على رأس ألمانيا بمشاركة يوشكا فيشر زعيم حزب الخضر وزيرا للخارجية، ربما يفتح الباب لدور ألمانى أكثر ليبرالية وانطلاقا عن سلفه السابق للمستشار كول الذى ظل يحكم ألمانيا ١٦ عاما. ويمثل هذا الثنائى: شرودر وفيشر، جيلا جديدا من الساسة الألمان الذين لم تلوثهم اتهامات النازية وآثامها، وما ينجم عنها من ابتزاز الصهيونية العالمية.

ومع تكدس المشكلات والأخطاء التى تسببت فيها تناقضات السياسة الأمريكية وانفعالاتها، فإن العالم يبدو أكثر ترحيبا بدور أوروبى ايجابى وفاعل، لا يقتصر على دفع فاتورة الطلبات الأمريكية، بل يشارك فى انتهاج سياسات متوازنة، وبالأخص فى الشرق الأوسط.

من هنا يبدو ضروريا أن نعرف كيف تفكر هذه القيادات الأوروبية الجديدة، وأن ندعوها إلى التعرف علينا وفهم مشكلاتنا.

ثم أليس غريبا أن يكون شرودر قد زار إسرائيل أكثر من مرة قبل أن يتولى منصب المستشارية، وأن تكون هذه أول دعوة يتلقاها لزيارة مصر؟

سلامة أحمد سلامة

علم المستقبل.. والعولمة

سفير
د. محمد شعبان

استوقفنى حديث للدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية على القناة الفضائية المصرية مؤخرا حول علم المستقبل FUTUROLOGY ووجود اهتمام فى عدد من جامعاتنا فى مصر بهذا العلم. ومع كثرة الحديث عن «العولمة» هذه الأيام، فإن ما كتب أو نشر فى مصر عن «علم المستقبل» على حد علمى ـ محدود نسبيا بالرغم من وجود ارتباط عضوى بين الموضوعين وعلم المستقبل ليس حديثا، فهو مرتبط بعلم الجنس البشرى «الأنثروبولوجيا»، وعلوم الزراعة والنبات والحيوان، ولكنه اتسع بدرجة ملحوظة فى السنوات العشرين الأخيرة ليشمل فروعا جديدة من أهمها علوم الاقتصاد والمال والسياسة، فهو علم يحلل مايمكن أن يحدث «المستقبليات الممكنة» ومايمكن عمله فى مواجهة تحديات المستقبل «السياسات والاستراتيجيات».

ويزيد من أهمية علم المستقبل تلك الشعور بأن حالة «عدم اليقين» تزداد باطراد مع ازدياد ظاهرة «الاعتماد المتبادل»، وبأن مخاطر الانفصال والانفصام والتشرذم تتضاعف ـ سواء على المسرح الجيوبوليتيكى العالمى أو داخل المجتمعات نفسها ـ بدرجة أصبح معها العديد من الأفراد يعتقدون انه لاجدوى من محاولة توقع «المستقبليات الممكنة» والتظاهر بتنظيم أفعالنا فى إطار مشروع استراتيجية طويلة المدى ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من الدول والشركات والأفراد تعكف ـ بدرجة أو باخرى ـ على محاولة سبر غور المستقبل من خلال تحليل وتقويم الحاضر.

وعلى سبيل المثال، فإن مختلف الدول الصناعية تدرك انها ستواجه بظاهرة «الشيخوخة الديمغرافية» التى ستتسارع وتيرتها اعتبارا من عام ٢٠٠٥ عندما تصل الأجيال العديدة التى ولدت فى سنوات انتعاش الإنجاب (الأربعينيات) إلى سن الستين وتقوم الهيئات المتخصصة فى تلك الدول بتحليل ودراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه الظاهرة، اعتمادا على نمط الخصوصية الذى اتسم بوجود فترة من الزيادة المتلاحقة فى سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية مباشرة فترة انخفاض حاد عن المعدل الضرورى لتجديد شباب الأجيال.

مثال آخر هو قيام خبراء علم المستقبل بدراسة امكانيات تسخير التقدم الهائل فى العلوم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية فى مواجهة الأزمات أو النقص أو النضوب فى الموارد الطبيعية والغذائية الضرورية لحياة البشر، كاستخدام الهندسة الوراثية فى العلوم الزراعية (استنباط سلالات جديدة، رفع انتاجية الوحدة المزروعة، خفض المدخلات الكيماوية.. الخ) أو فى الاستنساخ الحيوانى أو البشرى، ومايرتبط بذلك من معارضة على أسس دينية أو أخلاقية أو سياسية.

وتنتشر حاليا فى الدول المتقدمة بوجه خاص «معامل المستقبل» أو «مستودعات الفكر المستقبلى» كما يطلق عليها، وشعارها هو انه من الأفضل الاعداد للمستقبل من مجرد التنبؤ به. فالمستقبل ليس حقيقة مستحيلة البلوغ لأن جذوره توغل فى الحاضر، كما أن الحاضر قائم على رؤيتنا للمستقبل. ويؤسس علماء المستقبل جدلهم على حقيقة أن كلا منا يستشعر بدرجات متفاوتة وجود عصر من التقلبات ينغمس فيها كوكبنا وأن تلك التقلبات تهز الأسس التى يقوم عليها مجتمعنا، وتجعلنا نشعر باننا نشاهد حقبة من التحول الجذرى فى العالم أو اننا نعبر من حضارة إلى أخرى.

وبالرغم من أن صورة تلك الحضارة الجديدة لاتزال مشوشة وغير واضحة المعالم، إلا اننا يمكن أن نلاحظ بعض سماتها، فالمنطق العقلانى والتحليلى الذى ساد لأكثر من قرنين من الزمان واثرى الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وأخلاقيا لم يعد قادرا على توفير تلك الضمانات بنفس القدر، بل إنه فى بعض الأحيان يؤدى إلى مساوئ بدلا من تحقيق مزايا.

وعليه فقد أصبحنا نشاهد أوضاعا متناقضة تبذل فيها الجهود لإصلاح الخلل وتعويض الخسائر، ولكن النتيجة هى أن الخلل يتفاقم والخسائر تتضاعف، فالموارد موجودة ولكن الإسراف فى استخدامها دون تقدير قيمتها فى ظل الأوضاع الجديدة يؤدى إلى نضوب تلك الموارد بدلا من تطويرها واستخدامها الاستخدام الأمثل.

ويعتبر مانشاهده من ضخامة العيوب والمثالب فى المجتمعات (التلوث، والبطالة، الفقر، المجاعة، الأمراض، تحلل الروابط الأسرية... الخ) دليلا على عدم القدرة على الاعداد لمتطلبات المجتمع الجديد.. وهذا النقص فى الابتكار والذكاء والشعور وايضا فى الجرأة يعتبر بمثابة مجاعة روحانية يمكن أن تصبح مدمرة والحل هو عبور الهياكل المحدودة للفكر التقليدى إلى آفاق تسمح لنا بمعالجة موضوعات الغد بفكر ابداعى.

ويحاول علماء المستقبل تصور التحولات البيئية خلال النصف الأول من القرن الحادى والعشرين التى ستؤدى إلى مضاعفة محتوى الغلاف الجوى من الغازات الكربونية مما سيؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض ١.٥ إلى ٥.٥ درجة مئوية وسوف تؤدى تلك التحولات إلى اذابة جزء من الثلوج القطبية إلى رفع مستوى المحيطات بحوالى متر، والاسراع بظاهرة التصحر فى مناطق معينة وجعل مناطق مهجورة حاليا مثل سيبريا وشمال كندا صالحة للسكنى ويعكفون أيضا على دراسة آثار ندرة المياه العذبة والإطراد إلى زيادة معدلات معالجة المياه المستخدمة.

ويتوقع علم المستقبل أيضا انه بحلول عام ٢١٠٠ ستكون اليابسة فى العالم مقسمة بين مناطق حضرية يتركز فيها معظم سكان كوكب الأرض، ومناطق زراعية يقطنها أساسا الإنسان الآلى وتوجد بها المحميات الطبيعية بالنسبة لعدد سكان المعمورة فسيصل عددهم خلال القرن الحادى والعشرين إلى ١٢ مليار نسمة. كما سيؤدى عدم التوازن الجغرافى المتنامى بين الفقراء والأغنياء إلى إيجاد قبلية جديدة أو تعميق القائم منها حيث ستزداد نسبة الهجرة بسبب التصحر الذى سيصيب الجنوب إلى مناطق غير ماهولة من قبل كما أسلفنا.

وبالنسبة للتحولات الاقتصادية، يرى علماء المستقبل أن الاقتصاد العالمى فى القرن الحادى والعشرين سوف يختلف اختلافا كبيرا عما نعرفه اليوم. فتوقعات البنك الدولى بالنسبة للسنوات الخمس والعشرين القادمة تقول إنه سيحدث انتعاش لاقتصاد الدول النامية، وانه بحلول عام ٢٠٢٠ ستظهر خمس قوى اقتصادية هى البرازيل، والصين، والهند، واندونيسيا، وروسيا وهذه الدول مجتمعة تضم نصف سكان العالم، ولايمثل اجمالى انتاجها حاليا سوى ١٠٪ من الانتاج العالمى، ولكن يتوقع لها أن تحقق معدلات نمو مرتفعة ما بين ٥-٧.٥٪ سنويا، وأنها ستكون قاطرة التجارة العالمية وستجذب معها باقى دول العالم الثالث التى ستشهد نفسها معدلات غير مسبوقة وسوف تتفوق تلك المعدلات على الدول الصناعية مما يتيح قدرا من إعادة التوازن التدريجى فى انتاج الثروات.

وإذا انتقلنا للحديث عن العولمة، فمنذ بداية الثمانينات اتسمت العلاقات بين الدول بالانفتاح المتنامى للاقتصاديات فى المبادلات السلعية والخدمية ورؤوس الأموال والعولمة فى نظر البعض ماهى إلا تسريع لهذه الحركة الديناميكية من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى جميع القطاعات، أما فيما يتعلق بتنظيم الشركات، فإن العولمة تجسد شيئا مختلفا عن مفهوم وعمل الشركات عبر الوطنية فى السبعينيات حيث كانت تلك الشركات تقيم فرعا لها فى دولة ما لانتاج سلع تناسب سوق هذه الدولة أما اليوم فإن الشركة «الكونية» أو العالمية التى تتخذ شكل سلسلة أو شبكة تسعى إلى توحيد مستوى ومواصفات منتجاتها عالميا وإلى جعل كل حلقة من سلسلة فروعها متخصصة فى انتاج مكون محدد من المنتج النهائى ومن مجمل هذه المكونات، تقوم الشركة الأم باجراء مقارنة لاختيار أنسب المواقع منافسة لتصنيع المنتج النهائى وبالإضافة إلى ذلك، فإذا كان هناك مجال استطاعت الرأسمالية تجاوز قيود الزمان والمكان المحيطة به، فإن هذا هو مجال التمويل حيث أدى التطور فى مجال الاتصالات إلى ظهور شبكة مالية كونية تربط بين المواقع الرئيسية فى العالم، ومع هذا التطور والتغير المتسارع فى انتقال السلع ورؤوس الأموال، أصبحت المؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية مثل مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية تلهث لتحديث نفسها ووسائلها دون جدوى حتى أن البعض يطالب بوضع هذه المؤسسات فى أرشيف التاريخ والبحث عن بدائل لها بعد افلاسها.

كانت احدى النتائج الأخرى لثورة الاتصالات والمعلومات وظهور الاقتصاد الكونى هى أن دور الدولة أصبح مقيدا وغير مريح، فهى لم تعد قادرة على التحكم فى تدفق الأموال والمعلومات والسلع. ومع ذلك فهى لاتزال مطالبة بتوفير التعليم، والعلاج الطبى، والمرافق والخدمات الأساسية، والمحافظة على الأمن العام الداخلى، وكلها مسائل مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادى العام وهذا هو السبب فى عودة فكرة عدم ترك الحكومة للاقتصاد أو التجارة دون رقابة دعه يمر، دعه يعمل وذلك بعد نحو خمسة عشر عاما من المغالاة فى الليبرالية الجديدة وبالتالى عاد الحديث بقوة مؤخرا عن الحاجة للدولة ودورها الضرورى لتصحيح المثالب الخطيرة للعولمة وظهرت نظرية اقتصادية جديدة تفند مبدأ عدم قابلية السوق للخطأ، وتسعى إلى عبور العالم إلى نظام مابعد الرأسمالية تقوم فيه الدولة بحماية الاقتصاد فى ظل سوق أكثر ادراكا للتكافل الاجتماعى، ولضرورة درء المخاطر، ومعالجة حالتى الانفصام والتشرذم الناجمتين عن العولمة.

وعلى المستوى المالى لم تؤد العولمة إلى سد الفجوة بين الشمال والجنوب بل زادتها اتساعا، والأغرب من ذلك أن الدول لم تعد مقسمة إلى شمال وجنوب فقط بمعنى دول العالم الأول المتقدم ودول العالم الثالث النامى، بل أصبحت كل دولة تقريبا تضم داخلها الشمال والجنوب معا، فالدول المتقدمة تضم الجنوب داخلها ممثلا فى المهاجرين، ودول الجنوب تضم الشمال داخلها ممثلا فى الأرباح التى يحققها قلة من رجال الأعمال نتيجة للعولمة ولم يعد المجتمع الكونى الازدواجى منقسما على أساس جيوبوليتيكى بين المركز الدول المتقدمة والهامش الدول النامية ولم يعد ممكنا أو عمليا قبول الفكرة القديمة بأن القليل المسكوب بعد امتلاء الكوب فى دول الشمال يكفى لسد ظمأ الجنوب وهذا هو السبب فى أن دول الجنوب ممثلة فى مجموعة الـ ١٥ تطالب بالحوار مع الشمال، وبعدم انفراد الأخير باتخاذ القرارات الاقتصادية المصيرية نيابة عن المجتمع الدولى باسره وهذا هو السبب أيضا فى أن عددا غير قليل من علماء السياسة والاقتصاد والاجتماع يتفقون على أن الجماهير فى دول العالم تشعر بالضياع فكريا وأخلاقيا وسياسيا وينادون بالعمل على صياغة أساليب لانهاء التشرذم الحالى والسعى إلى درجة من التكامل والانتماء للدولة الأم من ناحية، وللعالم الكبير الذى يشعرون بأنهم أصبحوا غرباء فيه من ناحية أخرى.

وهنا يظهر الارتباط الوثيق بين العولمة وعلم المستقبل، فالأخير يقوم بتحليل الواقع ممثلا فى آثار العولمة بايجابياتها وسلبياتها وصولا إلى تصور أو نظرية أو أسلوب عمل يتم التوافق بشأنه بين العالم المتقدم والعالم النامى حتى يمكن صياغة منهج متكامل لمواجهة مثالب العولمة من ناحية، وتعظيم ايجابياتها من ناحية أخرى.

وتبرز هنا أهمية دور المثقفين فى العالم النامى، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، فى المشاركة فى هذا المسعى، وعدم ترك الملعب الكونى للشمال فقط ومصر بما تملكه من قدرات بشرية وفكرية هائلة، وبحكم موقعها ودورها الريادى داخل العالم العربى والاسلامى والنامى، وأيضا فى ضوء توقع دوائر عالمية عديدة بأن مصر ستكون مركزا رئيسيا للانطلاقة الاقتصادية نحو الدول العربية والافريقية والمتوسطية خلال السنوات الأولى من القرن الحادى والعشرين، يتوقع منها، سواء على المستوى الحكومى أو الاكاديمى أو على مستوى المثقفين، أن تسهم بجدية فى هذا المسعى الكونى حتى تخرج ومعها دول العالم النامى خارج دائرة محاولات التهميش التى تقوم بها بعض الدوائر الخارجية.

وفى هذا الصدد أود طرح اقتراحين:

الأول: قيام أحد المراكز البحثية الاستراتيجية أو الاقتصادية فى مصر بتنظيم ندوة حول دور العالم النامى فى صياغة النظام الدولى الجديد يدعى اليها خبراء من الدول النامية والمتقدمة على السواء يتناقشون فى موضوعات العولمة وتصورات علم المستقبل لدور الدول النامية وتأثيرها وتأثرها بهذه الظاهرة.

الثانى: لعل عقد القمة العاشرة لمجموعة الـ ١٥ فى مصر فى مطلع العام القادم، ورئاستها للمجموعة للمرة الثانية تكون فرصة مواتية للجامعات والمثقفين والباحثين فى مصر للاعداد من الآن من خلال معمل أو معامل للمستقبل لوضع تصورات لكيفية تصحيح مسار الحوار بين الشمال والجنوب، ودور مصر فى هذا المسعى، واقترح أن تقوم وزارة الخارجية المصرية بتنسيق هذه الجهود، وعقد ندوة تضم جميع المتخصصين والمهتمين بهذا الموضوع فى مصر، ومناقشة مدخلات واستنتاجات كل معمل مستقبل فى مصر للخروج بوثيقة مصرية تفسر الداء والدواء وتصوغ سلسلة من الحلول تكفل للدول النامية الانضمام فى الاقتصاد العالمى الجديد وتكون بمثابة اسهام فى الوثيقة الختامية التى ستصدر عن القمة العاشرة للمجموعة، ويتم نشرها عالميا، وتوزيعها على مختلف الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية، لتكون نواة لحوار جاد بين الشمال والجنوب، وصولا إلى استراتيجية عالمية مشتركة لنظام دولى جديد قائم على التكامل وليس على التشرذم، على العدل وليس على الظلم، على المشاركة فى مغانم العولمة ومغارمها، واقتسام ميزاتها ومساوئها.

لما عرف إن أجر الرقاصه إللى رقصت فى ليلة الخطوبة
عشرتلاف جنيه.. فسخ خطوبتى وراح إتقدم لها..!!

أحمد ماهر بين أسنة رماح الإنجليز وأسنة رماح الألمان!

د. عبد العظيم رمضان

كنت أود لو اقتصر السفير احمد ماهر فى دفاعه عن جده الدكتور احمد ماهر باشا على تفنيد ما اوردته عنه فى ردى على الصديق فكرى مكرم عبيد فى عدد ١٣ فبراير ١٩٩٩، ولكنه تجاوز هذا الدفاع إلى الطعن فى منهجى العلمى، مدعيا انى «لا افرق احيانا بين التاريخ وارائى السياسية التى تجعل منى ملاكما سياسيا لا افرق بين الكتب العلمية والمقالات «الطيارة» ولا بين الوثائق التاريخية وما تنشره الصحف وانى من انصار استعداء الأجانب على الحكم الوطنى.. إلى آخره!

ففى رده الذى نشرته له جريدة الأهرام يوم ٢٠ فبراير ١٩٩٩ تحت عنوان: «٤ فبراير وثلاث ملاحظات» قال: «والغريب فى الأمر أن الدكتور المؤرخ يلقى الاتهامات، ويوجهها إلى الأشراف الوطنيين مدعيا ان هناك وثائق تاريخية تؤكدها، مع ان الأمر على عكس تلك تماما. وفى الوقت نفسه يدافع عما يعترف به من اتصال أمين عثمان باشا بالسفارة البريطانية لقلب الحكومة المصرية.. إلى آخره».

ونفى السفير احمد ماهر ما اوردته عن الدكتور احمد ماهر باشا، وبرر انشقاقه على النحاس باشا بانه كان، على حد قوله «تمسكا بمبادئ الزعيم سعد زغلول، وانتصارا للحق والعدل، ووقوفا فى وجه التحكم والمحسوبية والفساد!!» وانه ـ على حد قوله ايضا ـ «لم يكن فى الأمر حينئذ محاولة لعزل النحاس والحلول مكانه».

ودافع عن موقف الدكتور احمد ماهر باشا الداعى إلى إعلان الحرب على المحور بانه «تاكيد حقنا فى الاستقلال!!» وبانه «لو انتصر الألمان واحتلوا بلادنا، لطبقوا علينا نظرياتهم العنصرية التى تنظر إلى الشعوب غير الآرية نظرة ازدراء وتعال».. إلى آخره.

واود أن اؤكد للسفير احمد ماهر انه لا يوجد فيما كتبته عن انشقاق جده الدكتور احمد ماهر على الوفد غير ما اثبتته الوثائق المصرية والبريطانية والالمانية، فليس هناك ادعاء من جانبى فى هذا الشأن، وإذا كان السفير احمد ماهر لم تتح له الظروف الاطلاع عليها، فلا يعنى ذلك عدم وجودها أو تخيلها من جانبى!

وبالنسبة لما ذكرته من أن الدكتور احمد ماهر باشا أصبح صنيعة القصر، بعد أن كان زعيما وفديا كبيرا، فقد يكفى فى البرهنة على ذلك الوقائع التاريخية الثابتة نفسها ـ دون اللجوء إلى الوثائق! ـ ففى انتخابات أبريل ١٩٣٨ التى تحالف فيها مع حزب الأحرار الدستوريين برياسة محمد محمود باشا، يقول الرافعى: «تدخلت الحكومة فى هذه الانتخابات تدخلا إداريا لصالح كثير من مرشحيها وأنصارها، فلم تكن فى جملتها انتخابات حرة ولا سليمة، وليس هذا الوضع من الدستور فى شىء!!» وبناء على هذا التدخل لم يفز حزب الأغلبية، وهو الوفد، بأكثر من ١٢ مقعدا، فى حين فازت أحزاب القصر بـ ٢٦٢ مقعدا!»

وفى انتخابات سنة ١٩٤٥ التى ادارها احمد ماهر باشا، يقول الرافعى: «لم تكفل الحكومة للشعب حريته فى الانتخابات، فقد رفضت أن ترفع الأحكام العرفية أو الرقابة على الصحف، وتدخلت فى الانتخابات بالرغم من أن خصومها الوفديين قرروا الامتناع عن الدخول فيها! وكان واجبا عليها تركها حرة ليختار الناخبون من يريدونهم، ولكنها فى الواقع تدخلت فى كثير من الدوائر لإنجاح مرشحيها أو من رضيت عن ترشحهم».

ومن هنا فإننا ندهش كثيرا عندما يبرر السفير احمد ماهر انشقاق جده الدكتور احمد ماهر باشا على الوفد، بانه «كان تمسكا بمبادئ الزعيم سعد زغلول، وانتصارا للحق والعدل».. إلى آخره! فهل كانت مبادئ سعد زغلول هى تزوير الانتخابات للحصول على أغلبية مصطنعة أو استمداد الثقة من القصر وليس من الشعب؟ أو تولى رئاسة الوزارة بإرادة الملك وليس بإرادة الشعب؟

مع ذلك فلأدع السفير احمد ماهر يقرأ هذه الوثيقة التاريخية عن أسباب انشقاق الدكتور احمد ماهر باشا على الوفد، ولن يستطيع إنكارها، لأنها خطاب الدكتور احمد ماهر باشا نفسه فى اجتماع الهيئة الوفدية يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧ فى النادى السعدى الذى عرض فيه أسباب الخلاف بينه وبين النحاس باشا، وسيرى انه ليس فى هذه الأسباب شىء من مبادئ سعد زغلول التى تحدث عنها السفير احمد ماهر!

ففى هذا الخطاب الخطير، نعى الدكتور احمد ماهر باشا على حكومة الوفد إغداق النعم على العمال «حتى ابطرتهم» ـ على حد قوله ـ «بل جرأتهم على الإخلال بالنظام والتحكم فى رؤسائهم، وتوجيههم للاعتداء على خصوم الحكومة!» وقد اعتبر الدكتور ماهر نقل حكومة الوفد وكيل المطبعة الأميرية استجابة لرغبة العمال عملا شبيها بأعمال البلشفية!

كما نعى على حكومة الوفد الاستجابة لمطالب الطوائف كما حدث بالنسبة للمعلمين والمحامين الشرعيين وغيرهما! واعتبر الدكتور ماهر هذه الاستجابة ضغطا وخضوعا! فعلى حد قوله: «إن سياسة الحكومة تصدر فى تصرفاتها مع الطوائف عن نظرية خاطئة، فهى لا تحقق لطائفة مطلبا إلا إذا خشيت بأسها، أو أمنت نفعها!»

ثم رد الدكتور احمد ماهر على ما يعلنه الوفديون من عدم خشيتهم من لجوء الملك إلى حل البرلمان، والحكم من غير دستور، فثبط من عزيمتهم قائلا: «إنه يخشى ألا تصادف دعوة الجهاد فى هذا السبيل من النجاح ما كانت تصادفه فى الماضى (قبل المعاهدة)، وذلك ـ حسب قوله ـ لأسباب كثيرة أهمها أن أكبر حافز كان يحفز الأمة لتلبية داعى الجهاد، أن الدعوة كانت منصبة على حمل الإنجليز على الاعتراف باستقلالنا، وتحديد علاقتنا معهم على هذا الأساس. وقد تحقق هذا الغرض الآن، فليس من سبيل لاستخدامه من جديد!

ثانيا: كنا نقول: إن هناك اعتداء على الدستور، ولكن جلالة الملك يقول اليوم: «إنه قد جرب التعاون مع الأكثرية فلم تفلح التجربة».

هذا هو خطاب الدكتور احمد ماهر الذى يبرر فيه خلافه مع مصطفى النحاس والحكومة الوفدية فى سياستها. وليس فى ذلك ـ كما لعل السفير احمد ماهر يرى ـ أى علاقة بمبادئ سعد زغلول، وإنما ـ كما سوف تكتشف ـ كانت هذه العلاقة بارتباطات الدكتور احمد ماهر بالرأسمالية الأجنبية، التى كان الدكتور احمد ماهر عضوا فى مجالس إدارة شركاتها!

وهو ما ترويه الوثيقة الآتية من الأرشيف البريطانى، وهى رسالة السفير لامبسون إلى وزير الخارجية البريطانية انتونى ايدن فى يوم ١٩ ديسمبر ١٩٣٧، ففيها يقول إنه فى مقابلته مع الدكتور احمد ماهر ساله سؤالا صريحا عما ينتويه بخصوص تشكيل الوزارة بدلا من مصطفى النحاس، فرد عليه بانه «إذا ضغط عليه (من جانب الملك) لتشكيل وزارة تحت مسئوليته، فإنه لن يكون شديد اللهفة على ذلك لأنه يفضل جدا حريته التى يعيشها، والتى مكنته من مواصلة عضويته المختلفة فى إدارة الشركات».

لا صلة ـ إذن ـ بين مبادئ سعد زغلول ومبادئ الدكتور احمد ماهر التى انقلب بسببها على الوفد وألف حزب أقلية يستمد وجوده من ثقة القصر، وليس من ثقة الشعب.

وهناك سبب آخر لانشقاق احمد ماهر باشا على النحاس، يتناقض تماما مع مبادئ سعد زغلول، وهو احتضان مصطفى النحاس لمكرم عبيد تحت فلسفة الوحدة الوطنية المقدسة التى أشعلها سعد زغلول واستمر النحاس يرعاها بعده بكل ما يملك من إخلاص وتفان. لقد كانت عين النحاس فى عام ١٩٣٧ على الوحدة الوطنية، فلم يفطن إلى عوامل الشقاق التى كانت تفعل فعلها التخريبى فى الوفد فى ذلك الحين. وقد تنبأ السفير البريطانى لامبسون بانفصال جناح احمد ماهر ـ لامبسون منذ فبراير ١٩٣٧ لهذا السبب! ففى رسالته إلى حكومته يوم ١٦ فبراير ١٩٣٧، ذكر أن النحاس ومكرم يهملان الهيئة الوفدية البرلمانية تحت تأثير الانشغال بكثير من الأعمال، وهو ما سوف تتمخض عنه مفاجآت غير سارة للنحاس ومكرم، نظرا لأن احمد ماهر والنقراشى، الضالعين فى حركة للمقاومة ضد النحاس ومكرم لا يغفلان عن الهيئة البرلمانية كما يفعل الآخران: قد أرجع السفير عداء احمد ماهر والنقراشى لمصطفى النحاس إلى أسبابه منها المنافسة، وما زعمه من كراهية المسلمين لما يتصور من صور السيطرة القبطية!

ثم تنبأ بانفصال كل من احمد ماهر والنقراشى عن النحاس ومكرم، وتشكيلهما مع أحزاب الأقلية، وبمساعدة القصر، معارضة قوية لحزب الوفد الرسمى. وهو ما حدث تماما، إذ كان حزب السعديين الذى ألفه احمد ماهر والنقراشى بمساعدة القصر هو أبرز معالم الحياة الحزبية فى مصر بعد معاهدة ١٩٣٦، وقد حكم مع حزب الأحرار الدستوريين مصر اثنى عشر عاما، فى حين حكم الوفد الذى هو حزب الأغلبية عامين فقط! فأين هى مبادئ سعد زغلول يا سيادة السفير؟

بقى إصرار السفير احمد ماهر الغريب على إدانة أمين عثمان باشا، واتهامه باستعداء الأجانب على الحكم الوطنى، واتهامى شخصيا باننى من انصار ذلك. لمجرد انى أظهرت الحقيقة التاريخية فى هذا الافتراء من واقع الوثائق العربية والإنجليزية، وأوضحت أن الذى استدعى الإنجليز على التدخل بحادث ٤ فبراير ١٩٤٢ كان الملك فاروق بحكمه الدكتاتورى واتصالاته بالألمان.

واريد أن اسأل السفير احمد ماهر، هل كان يتصور أن يحكم الدكتور احمد ماهر باشا ورجال احزاب الأقلية مصر لمدة اثنى عشر عاما ـ فى مقابل عامين اثنين فقط لحزب الأغلبية ـ بدون تغاضى الإنجليز، وسعادتهم بهذا الحكم الذى يشل إرادة الشعب المصرى فى حكم نفسه بنفسه؟ فهل له بعد ذلك أن يدين أمين عثمان باشا لدوره فى إعادة الحياة الدستورية التى اغتصبها الدكتور احمد ماهر وأنصاره؟ وهل يرى سيادته فارقا كبيرا بين استبداد يمارسه القصر واستبداد يمارسه الإنجليز؟ أو أن على الشعب المصرى أن يقبل استبداد القصر لأنه استبداد وطنى فإذا واتته الفرصة للتخلص منه واسترداد إرادته رفض إلا التمسك بعبوديته بحجة أن الفرصة واتته على يد الأجانب؟

وهنا ينتقلنى إلى دفاع السفير احمد ماهر عن دعوة جده الدكتور احمد ماهر باشا إلى دخول مصر الحرب ضد المحور، وتبريره ذلك بانه «لو انتصر الألمان واحتلوا بلادنا، لطبقوا علينا نظرياتهم العنصرية التى تنظر إلى الشعوب غير الآرية نظرة ازدراء وتعال».

إننى ـ فى الحقيقة ـ متحير فى هذا الدفاع الذى يسوقه السفير احمد ماهر! فإذا كان الدكتور احمد ماهر باشا مخلصا فى هذا الإيمان بخطر انتصار الألمان، فلماذا وقف بكل قوته يساند الملك فاروق الذى كان فى ذلك الحين ضالعا مع الألمان؟ والذى كان متصلا بهم، ويسعى لتشكيل وزارة برياسة على ماهر باشا تتفاهم مع الألمان، وبعد لهم العدة عن طريق مظاهرات: «إلى الأمام يا روميل» وغيرها؟ لو كان الدكتور احمد ماهر باشا مؤمنا حقا بخطر احتلال الألمان لمصر بسبب سياستهم العنصرية، لما دافع عن الملك فاروق فى أثناء أزمة ٤ فبراير، ولأدرك خطر حكمه الاستبدادى الضالع مع الألمان، ولوقف مع القوى الديمقراطية فى إعادة الحكم الدستورى الذى يقوم على إرادة الشعب، والذى أفلح بالفعل فى إنقاذ مصر من خطر الألمان. إن وقوف الدكتور احمد ماهر فى جانب القصر المتحالف مع الألمان إلى حد تزعم الدفاع عنه، واتهام مصطفى النحاس بانه تولى الحكم على أسنة رماح الإنجليز، يوضح فى جلاء أن كل ما كان يشغل فكره هو الدفاع عن الحكم الذى يتيح له ولزعماء الأقلية الحكم رغم إرادة الشعب، حتى لو تولى الحكم على أسنة رماح النازى الذى كان فاروق يمهد لاستقبالهم بتأليف حكومة برياسة على ماهر باشا الذى هو شقيق احمد ماهر باشا. (اقرأ فى ذلك كتابنا «تطور الحركة الوطنية فى مصر» وأيضا «مصر والحرب العالمية الثانية معركة تجنيب مصر ويلات الحروب» ـ طبعة هيئة الكتاب).

وهذا يوضح أن دعوة الدكتور أحمد ماهر إلى دخول مصر الحرب إلى جانب انجلترا ضد المحور، لم تكن نابعة من عدائه للنازية وإيمان بانتصار انجلترا فى الحرب، كما كان يروج، وإنما كانت نابعة من رغبة فى استدعائه لتولى رياسة الوزارة، وهو ما أدركه السفير البريطانى لامبسون فى حينه! ففى رسالته إلى حكومته يوم ٨ اكتوبر ١٩٤٠ قال بالحرف الواحد: «من المعتقد بصفة عامة، وهو اعتقاد صحيح، أن حملة احمد ماهر إنما خططت بغرض تمهيد الطريق إلى تولى رياسة الوزارة».

ويبدو أن حماس الدكتور احمد ماهر لدخول مصر الحرب والذى ذهب فيه إلى حد غير مسبوق، هو الذى أوحى للسفير البريطانى بهذا الاعتقاد. فقد ذهب الدكتور احمد ماهر فى هذه الدعوة إلى القول بالحرف الواحد: «تصوروا لو أن الإنجليز قالوا لنا فى سنة ١٩٣٦ إنهم سيجلون عن بلادنا! فهل كنا نقبل ذلك؟ إننى شخصيا ما كنت أقبل ذلك بل أقول لهم: إن سياستكم المعقدة قضت بعدم تسليح بلادنا، فيجب أن تبقوا حتى نتم تقوية جيشنا».

لهذا كانت صدمة الدكتور احمد ماهر عندما رأى الإنجليز، بعد مظاهرات إلى الأمام يا روميل، يدعون إلى عودة الحكم الدستورى ـ أى عودة الوفد! بعد أن كان يتصور أنهم سوف يدعونه لتولى رياسة الوزارة باعتباره المتحمس لدخول مصر الحرب إلى جانب انجلترا! ومن هنا جاء اتهامه للنحاس بانه يتولى الحكم على أسنة رماح الإنجليز ـ ناسيا أنه كان قبل أشهر قليلة يدعو إلى الاشتراك معهم فى الحرب ضد الألمان!

وقد بلغ تناقضه ذروته عندما دافع عن فاروق الذى كان يجرى فى ذلك الحين اتصالاته بالألمان، وهو ما كشفته الوثائق الألمانية والإيطالية. ففى يوم ١٤ ابريل ١٩٤١ طلب يوسف ذو الفقار باشا، والد الملكة فريدة وسفير مصر فى طهران، من السفير الألمانى أن يبلغ هتلر «أن فاروق وشعبه لا يرغبون فى حرب مع ألمانيا، وأن موقفه صعب خصوصا أن ولى العهد الأمير محمد على لعبة فى يد الإنجليز» وختم رسالته بأن «فاروق مع شعبه يأملون فى رؤية القوات الألمانية مظفرة ومحررة لهم من الاحتلال الإنجليزى المهين».

وفى يوم ٢٩ يونيو ١٩٤١ أرسل فاروق رسالة إلى السفير المصرى فى طهران ليبلغ السفير الألمانى انه لديه ـ أى فاروق ـ معلومات بعزم الإنجليز على احتلال مناطق البترول فى إيران لكى يحموها من هجوم الألمان المحتمل من ناحية روسيا على العراق وإيران!

وعندما قام روميل بهجومه المظفر للضاد على الإنجليز، الذى استولى به على بنغازى فى يوم ٢٩ يناير، وأصبحت مصر وشيكة الوقوع، دبر فاروق مع على ماهر مظاهرات «إلى الأمام يا روميل» فى أول فبراير، وفى الوقت نفسه كان يرسل رسالة إلى هتلر من خلال وزير بلغاريا المفوض فى القاهرة على يد سرى عمر بك سكرتير وزارة الخارجية المصرية، يعرب فيها عن قلقه من الحادثات التى كان يجريها الخديو السابق عباس حلمى مع الألمان، ويطلب من ألمانيا أن تحميه بكل الوسائل حتى النهاية «لأنه يقود الصراع ضد الإنجليز بكل قواه وهو فى ذلك يعرض عرشه للخطر، لأن الإنجليز هددوه مرارا بالطرد وإحلال الأمير محمد على مكانه».

لهذه الأسباب قام الإنجليز بحادث ٤ فبراير لإنهاء الحكم الذى يهدد بتسليم مصر إلى الألمان وإعادة الحكم الدستورى الذى تنكروا له طويلا. وبدلا من انحياز الدكتور احمد ماهر إلى الحكم الدستورى الذى يعادى ـ بحكم المبدأ الليبرالى ـ النازية، اتساقا مع موقفه قبل أشهر قليلة الذى كان يدعو فيه إلى إعلان الحرب على المحور، رأيناه ينحاز إلى القصر المتحالف مع المحور!

هذه هى الحقائق التاريخية من واقع الوثائق المصرية والإنجليزية والألمانية التى ينكر السفير احمد ماهر اعتمادنا عليها، ويتهمنا باننا لا نفرق بين الوثائق التاريخية وما تنشره الصحف الطيارة التى يقول إننا نستشهد بها أحيانا كأنها تاريخ موثق وأكيد! وينسى أن الصحف مصدر أساسى من مصادر الدراسة التاريخية، كما أنها مصدر أولى، فهى مستودع التاريخ، ففيها كل البيانات الرسمية والخطب والمقالات والأحاديث والبلاغات وأنشطة الأحزاب والمؤتمرات. ويتعذر كتابة التاريخ بدون الرجوع إلى الصحف! بل يفترى علينا، فينسب إلينا أننا أنكرنا ثورة يوليو بكل إيجابياتها وسلبياتها! منطلقين من هوى حزبى! وأننا شوهنا حرب الاستنزاف وقللنا من شأن إغراق المدمرة إيلات! وكل ذلك افتراء لا يشير إلى شىء إلا أن السفير احمد ماهر يقرأ التاريخ بعين ويغمض العين الأخرى!

فقد أنصفنا إيجابيات ثورة يوليو وأدنا سلبياتها، وفقا للمنهج العلمى الصحيح. وما كتبناه عن حرب الاستنزاف لم يتحدانا فيه أحد، فلم يزعم أحد أن حرب الاستنزاف قد استنزفت إسرائيل. وكان دفاع البعض عنها بذكر إيجابياتها فى تدريب الجيش المصرى! وهو ما لم نذكره بحال، وكان دفاعنا أقوى، ففى صفحتى ١٨٦ ـ ١٨٧ من الجزء الأول من كتابنا «تحطيم الآلهة» قلنا بالحرف الواحد: «كانت حرب الاستنزاف حربا مشرقة لمصر وللجيش المصرى فقد أتيحت للجيش المصرى فيها فرصة القتال ومواجهة العدو الإسرائيلى بكفاءة والتعامل معه بفعالية، رغم التفوق الإسرائيلى الجوى.. إلى آخره. ولكن مشكلة البعض أنهم يتصورون أن كتابة التاريخ المصرى يجب أن تنصب على ذكر الإيجابيات، وتغفل السلبيات! ويخلطون بذلك بين كتب التاريخ وكتب التربية الوطنية!

أما ما ذكره السفير احمد ماهر من أننا قللنا من شأن إغراق المدمرة إيلات: فواضح أنه لم يقرأ حرفا مما كتبناه عنها. فقد كنت المؤرخ الوحيد الذى كشف عن بطولة إغراق إيلات، وبطولة ضباط وجنود البحرية المصرية، وإذا كان الضوء الذى ألقيته على هؤلاء الأبطال قد جاء أسطع من الضوء الذى ألقيته على الرئيس الراحل عبدالناصر، فعذرى أنى مؤرخ أرسم صورة الحدث التاريخى كما حدث، وليس كما يود البعض أن يحدث!

دنيا وآخرة

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

سفير
د. فتحى مرعى

اقتضت حكمة الخالق جل وعلا ان يبسط الرزق للبعض، وان يضيقه على البعض، وبسط الرزق لأولئك ليس على سبيل التكريم، وتضييقه على هؤلاء ليس على سبيل الحاق المهانة بهم.. وهذا بخلاف ما يظنه هؤلاء وأولئك «فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمن. وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن» (الفجر١٥-١٦).. فالامر ليس ايثارا للبعض وحطا من قدر البعض الآخر.. لا.. وانما هو اختبار للفريقين وابتلاء لهما.. والناس تعتقد ان الذين بسط لهم الرزق محظوظون.. وان الذين قدر عليهم فى الرزق تعساء أو قليلو الحظ.. والمسألة ليست هكذا فى حقيقتها.. فربما يكون معظم من قدر عليهم فى الرزق محظوظين، وان معظم الذين بسط لهم فى الرزق قليلو الحظ.. فالذين صبروا على ما أوتوا من الرزق– ولو كان قليلا– ولم يشكوا ربهم ولم يتذمروا، هم بالفعل محظوظون، واقرأوا قول الله تبارك وتعالى «وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم» (فصلت٣٥) والضمير هنا عائد على الجنة «وما يلقاها» اى لا يفوز بالجنة الا من صبر على قدر الله.. واستحق بذلك هذا الحظ العظيم.. فالارزاق مقسمة بين العباد.. وهى ابتلاء إن فاضت أو شحت.. إن زادت أو نقصت.. والذى رزق مالا وفيرا هو بين امرين: الأمر الأول ان يؤتى من امواله الفقراء والمساكين زكاة وصدقة فلا يكنزها ولا يبخل بفضل ماله على المحتاجين «وسيجنبها الاتقى. الذى يؤتى ماله يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى. الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضى» (الليل١٧-٢١) وسيجنبها الاتقى.. الضمير هنا عائد على جهنم، وتاملوا عبارة «ولسوف يرضى» اى انه سوف يرضى فى الجنة بما يفيء به ربه عليه من الوان النعيم.. ولكنه ان بخل بماله على اليتامى والمساكين، ولم يجعل لهم نصيبا منه، فسوف يكون ماله وبالا عليه فى الآخرة، وأما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى. وما يغنى عنه ماله اذا تردى. إن علينا للهدى. وإن لنا للآخرة والأولى» (الليل٨-١٣) فضيق الحال مع الصبر والرضا، خير للانسان من اليسر مع البخل.. والابتلاء بالفقر قد يكون ايسر من الابتلاء بالغنى.. فالغنى قد يورث الشح.. وهذا نقمة «واحضرت الانفس الشح» (النساء١٢٨) وعلى العكس تجد كثيرا من متوسطى الحال اكثر كرما وعطاء من الاغنياء لما يتميزون به من القناعة والسماحة ولين الجانب والتعاطف مع الفقراء.. ولما كانت ايام الدنيا معدودة لهؤلاء وأولئك فان الذين قدر عليهم رزقهم وصبروا وتقبلوا ما قسمه الله لهم هؤلاء هم المحظوظون وإن بدا للناس عكس ذلك.. ولو علم الاغنياء ما خفى عليهم، لربما فضلوا تبادل المراكز مع الفقراء أو متوسطى الحال.. لأن غناهم الذى لم يقوموا بحقه لن يدوم لهم الا قليلا.. «ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» (التوبة٩٤).

ارجو الا يظن اعزائى القراء اننى اذم الغنى باطلاق او اننى امتدح الفقر.. او ادعو الفقراء ومتوسطى الحال الا يحاولوا تحسين اوضاعهم المعيشية وزيادة دخولهم بالعمل والكفاح.. ابدا.. اننى ادعو كل انسان ان يجد ويجتهد ويسعى لتحسين مستواه المعيشى بكل الطرق، شريطة أن تكون هذه الطرق شريفة والا تخالف القوانين المعمول بها.. فالرزق كالعمر، لا يعلم اى منا مداه وما قدر له منه ولذلك فالانسان مطالب بان يبتغى من فضل الله وسع طاقته وقدر احتماله، لا يتكاسل ولا يتراخى ولا يتوانى عن السعى.. وهناك نقطة ينبغى ان ناخذها فى الاعتبار وهى ان الذى بدا حياته فقيرا او مضيقا عليه الرزق، قد ينتهى به الامر ان يوسع الله عليه فى الرزق، ويصيب من الثروة من ابواب لم تكن تخطر له على بال، بل ان الله وعد المتقين ان يرزقهم من حيث لم يحتسبوا او يظنوا «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ..» (الطلاق٢،٣).. والذى بدا حياته موسعا عليه فى الرزق، قد تتبخر ثروته أو يقل دخله بشكل غير متوقع.. وهناك امثلة كثيرة من واقع الحياة لهؤلاء وهؤلاء.. فالتغيير وارد، والانتقال من حال اليسر الى حال العسر وارد، والانتقال من حال العسر الى حال اليسر وارد أيضا.. وليس الأمر مقصورا على اليسر والعسر.. بل الصحة والمرض.. فالشخص السليم القوى قد يفقد صحته فجأة، فمن كان يظن ان بطل الملاكمة العالمى محمد على كلاى الذى كانت قبضته الفولاذية تخيف اقوى منافسيه على عرش الملاكمة.. هذا البطل اصيب بمرض باركنسون «الشلل الرعاش» وهو فى اوج مجده وصحته وعافيته، فاصبح يتحرك بصعوبة ويتكلم بصعوبة.. ولم يعد يخيف احدا على الاطلاق.. كذلك الممثل البريطانى كريستوفر ريف الذى كان يقوم بادوار سوبر مان «الرجل الخارق» فى السينما.. سقط من فوق صهوة جواده فاصيب بكسر فى العمود الفقرى فاصبح مشلولا لا يستطيع مجرد الحركة.. ولم يعد رجلا خارقا.. كما لم يعد رجلا عاديا، بل اصبح انسانا قعيدا، لا يستطيع أن يغادر كرسيه المتحرك الا بمساعدة الآخرين!! وهناك من كانوا معتلى الصحة ثم برئوا من عللهم وتعافوا واصبحوا موفورى الحركة والنشاط.

وهناك من كانوا مغمورين فى مجالاتهم، لا يسمع بهم احد.. ثم فجأة برزوا وسلطت عليهم الاضواء واصبحوا ملء السمع والبصر.. وهناك من كانوا ملء السمع والبصر، ثم خرجوا من دائرة الضوء وانزووا ولم يعد يسمع بهم أحد.. التغيير وارد دائما، وكما يقولون «دوام الحال من المحال».

المهم فى كل ذلك الا يستسلم الانسان وتخور قواه ويفقد عزيمته اذا وجد نفسه فقيرا أو حتى معدما، أو عليلا أو معاقا.. ففى داخل الانسان قوة كامنة لو فطن اليها واستخدمها الاستخدام الامثل لاصبح شيئا مذكورا.. فهناك من بدأوا حياتهم لا يملكون شروى نقير.. ولكنهم لم ييأسوا أو يستسلموا، أو يتجهوا الى النصب والاحتيال وصولا الى الجريمة.. بل بدأوا بداية متواضعة شريفة.. ومنهم من بدأ من الصفر تقريبا، ثم كافحوا رويدا رويدا بصبر وعزيمة، ولم يتعجلوا الثروة.. فاصابوا منها قدرا وفيرا، وصاروا من أصحاب الملايين..

الظروف الصعبة من شأنها ان تفجر الطاقات وتخرج الابداعات الكامنة فى الانسان، وتفتح له امكانيات ما كان أحد يظن ان تفتح له.. ولكن بشرط ان يكون ذا طبيعة سوية، فلا يختار طريق الشر والغواية طريقا.. بل يتجه الى الخير ينفع نفسه وينفع الناس. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن يتصف هذا الانسان بالعزم والتصميم والصبر والمصابرة، فلا يجد اليأس اليه سبيلا ان لم يحقق النتائج المرجوة فى فترة قصيرة، أو يرتد على عقبيه. فالذى يرتد على عقبيه لن يصيب نجاحا، بل سيكون الفشل الذريع نصيبه.. فالنجاح لا يأتى فى غمضة عين، كما انه لا يأتى بسهولة.. بل يمر بعثرات ولاخفاقات ولاختناقات.. من يصبر عليها ويتجاوزها، ولا تهن عزيمته او تفتر ارادته، يكون نجاحه معنويا فى نهاية المطاف. ونهاية المطاف لا تعنى بالضرورة نهاية العمر.. انها تعنى نهاية المشوار فقط.. وقد يكون نهاية المشوار– مشوار النجاح– فى منتصف العمر او بعده بقليل او قبله بقليل.. الانسان الذى لديه التصميم حرى– باذن الله– ان يصل الى ما يبغيه وان يحقق ما يرضيه.. أما الشخص الخائر العزيمة المتردد، فهذا يتوقف لدى أول عقبة تصادفه، ويعتبر أن هذا قدره وان هذه قسمته، ويعدل عن خطته.. ويخرج من المنافسة!! واقرأوا قول الشاعر: وما نيل المطالب بالتمنى.. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.. اى بالمغالبة والكفاح والجهد وسهر الليالى، وإعمال الفكر والتضحية بالراحة.. هذا فى امور الدنيا.. فما بالك بأمر الآخرة؟!

إنه ايضا كذلك.. طريق لا راحة فيه ولا لاستسلام ولا تراخى، لمن كان يريد ان يفوز فوزا عظيما.. اى الظفر بالجنة والنجاة من النار.. فأى منا لا يظفر بالجنة وهو مسترخ غير عابيء.. فطريق الجنة غير معبد ولا ممهد.. وعلينا أن نمهده لانفسنا «ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون» (الروم٤٤)..

ولكن ما الذى نقلنا– فجأة– من الدنيا للآخرة؟! اقول ان الطريق للنجاح فى الدنيا بالكفاح والعزم والتصميم، هو نفسه طريق الفوز فى الآخرة.. انه يتطلب أيضا– بل من باب أولى– السعى والعزم والتصميم.. وانه لا يأتى بالاسترخاء والتواكل او بخبطة حظ...

العيدى والفكر التنويرى

أتوجه بداية بكل شكرى وتقديرى للدور الكبير الذى قامت به صحيفة الأهرام لإبراز مكانة الدكتور العيدى رحمه الله إلا أننى اصحح ماتردد عنه من أنه فقد ذاكرته من عشر سنوات إثر الحادث الأليم الذى أصابه. ففقدان ذاكرته لم يستمر سوى شهور قليلة وبعدها عاد إلى الساحة رغم فقدان بصره، وكانت زوجته الفاضلة الأستاذة عايدة البدراوى تصحبه فى عمله وهو يحاضر فى فلسفة الجمال والمنطق والفلسفة عامة وهذا الأمر ليس غريبا على مصر طه حسين وصلاح مخيمر وعبد الفتاح تركى وغيرهم من فرسان الفكر والعمل بالجامعات، ومع انعقاد احتفالية الفكر العربى فى معرض الكتاب الأخير فى هذا القرن، والتى تعتبر حدثا بارزا متواصلا فى تاريخ ومستقبل الثقافة العربية، أجد لزاما على أن أقدمه مفكرا بارزا من مفكرى مصر. وإذا كان العيدى قد غاب عن المعرض بجسمه فإنه حاضر بكتبه المنشورة فى هيئة الكتاب ودار المعارف ودور النشر غير الحكومية، وما تركه لنا من أعمال ستجعله عنصرا فاعلا فى ميدان الثقافة العربية لأجيال قادمة شارك العيدى فى مسيرة التنوير الفكرى التى بدأت مع بدايات هذا القرن، متواصلا فى ذلك مع أبرز مفكرى التنوير بدءا برفاعة الطهطاوى، وعلى مبارك، وأحمد لطفى السيد، وطه حسين، والعقاد.

ولعله فى كتابه «ينابيع الفكر المصرى المعاصر» قد أبرز الخيط الواصل فى نسيج هذا الفكر لينبهنا إلى موقعه من هذا النسيج، كما ينبهنا إلى أن مسيرة هذا الفكر التنويرى لا بد وأن تستمر.

ومن كتبه التى يرى فيها الأبعاد الاجتماعية لهذا النمط من الفكر، كتابه فى «الفلسفة الاجتماعية عند العقاد»، فهو فى هذا الكتاب يشير بلغتنا المعاصرة إلى السيناريو الثقافى الذى مارسته مصر خلال حقبة من الزمن تعتبر من أثرى فترات خصوصيتها الفكرية حيث جرى التفاعل بين الفكر والواقع الاجتماعى منذ بداية قيام أول مشروع حضارى مصرى فى القرن التاسع عشر مرورا بالمشروعات الحضارية المتعاقبة عبر الحقبة الليبرالية وصولا إلى المشروع الحضارى الذى نجتهد فى بنائه اليوم.

كما أظهر فى هذا الكتاب البصمة التى تركتها الثقافة العربية فى مسيرة الفكر العالمى، وهو فى ذلك لا ينطلق من منطلق عنصرى ديماجوجى يمارسه الكثيرون الآن، ولكنه نقل إلى ساحة الفكر العربى مجموعة مهمة من الكتب والنظريات والفلسفات التى ماج بها عصره. فترجم «المادية والثورة» لـ «جان بول سارتر» ذلك الكتاب الذى عبر عن المد الثورى العالمى. وفى الوقت نفسه ترجم «امرأة فى الثلاثين» لـ «بلزاك» وهى رواية تعكس رقة الحس الإنسانى ورهافته الجميلة. ومن ناحية ثالثة ترجم مجموعة من الكتب فى المنطق الرمزى الذى يعبر عن جمال الانتظام فى العمليات العقلية عند الإنسان، وكيف تتطور إلى الترميز الذى يلخص الحياة الإنسانية والتجربة البشرية عبر مسيرة حياتنا.

لقد شارك العيدى فى المسيرة التنويرية منذ الأربعينيات، بالمقال، والخاطرة، والبحث العلمى الجاد، والرواية، والنقد، والندوات الثقافية، ويحق له أن نقدر هذا الجهد والعرق النظيف، ونحن نعيش هذا الاحتفال الكبير فاقترح تأبينه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

د. عصام الدين هلال
كلية تربية كفر الشيخ

هكذا فى الأصل

نيتانياهو: التوصل إلى تسوية على المسار اللبناني يجب أن يتم عبر سوريا

لبنان يقرر تأجيل التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن حول احتلال إسرائيل لـ«أرنون»

بيروت - من مراسل الاهرام - وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أن التوصل إلى تسوية على المسار اللبناني يجب ان يتم عبر سوريا مشيرا إلى ان هذه التسوية يمكن ان تكون سياسية أو غير ذلك، وجدد نيتانياهو أمس رفضه مطالب سوريا لاستئناف المفاوضات وأعرب عن اعتقاده بانه يمكن استئناف هذه المفاوضات دون تعريض مصالح إسرائيل الحيوية للخطر.

يأتي ذلك في الوقت الذي اقتحم فيه نحو ألف طالب لبناني الاسلاك الشائكة التي طوقت بها القوات الإسرائيلية بلدة «ارنون» اللبنانية مرددين شعارات «الموت لإسرائيل» وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» ان القوات الإسرائيلية اطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق المتظاهرين الذين ضموا طلابا مسلمين ومسيحيين.

ومن جانبها قررت الحكومة اللبنانية تأجيل التقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي بشأن احتلال إسرائيل قرية أرنون في الشريط المحتل. وذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان السفير الامريكي في بيروت طلب من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص التمهل حتى يوم ١٦ مارس المقبل للتقدم بهذه الشكوى مدعيا ان تقديمها في الوقت الحالي من شانه ان يعرقل اعمال لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم ابريل التي تراسها الولايات المتحدة حاليا.

سليم الحص

نيتانياهو

وعلى الصعيد الامني دارت طوال ليلة أمس الاول وصباح أمس مواجهات عنيفة بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال والميليشيات الموالية لها في محاولة من القوات الإسرائيلية رفع معنويات افرادها بعد عملية «بركة جبور» التي قتل فيها ثلاثة ضباط وبث التليفزيون الإسرائيلي صورا لعملية مطاردة قامت بها الطائرات الإسرائيلية لاحد افراد المقاومة الإسلامية في بلدة مركبا، وهو ما اعلنت المقاومة انها فقدت الاتصال مع احد افرادها عقب هذه العملية ولكن حزب الله أعلن ان المجاهد قد عاد إلى صفوفها بعد نجاحه في الافلات من القوات الإسرائيلية ونشرت الصحف اللبنانية صوره وقد اصيب باصابات مختلفة. وقد شهدت محاور الجنوب اللبناني اشتباكات عنيفة حيث امطرت المدفعية الإسرائيلية معظم القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل بمختلف الاسلحة وردت المقاومة بشن سلسلة عمليات على المواقع الإسرائيلية، ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه اريتز انه لن يكون هناك انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان لان ذلك يعتبر رهانا على حياة وسلامة سكان الشمال الإسرائيلي.

مسيرة إسرائيلية تطالب بإزالة المستعمرات من الخليل

الخليل - أ ب - نظم عشرات من الاسرائيليين انصار السلام مسيرة في الخليل بالضفة الغربية امس في الذكرى الخامسة لمذبحة الحرم الابراهيمي التي ارتكبها المتطرف اليهودي باروخ جولدشتاين وراح ضحيتها أكثر من ٢٩ فلسطينيا في فبراير عام ١٩٩٤.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بإزالة المستعمرات اليهودية من الخليل، وحذر المتظاهرون من خطورة استمرار المستوطنين بالضفة على تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وجدير بالذكر ان حوالي ٤٠٠ يهودي، معظمهم من المتطرفين، يقيمون في مستعمرات بمدينة الخليل من بينها مستعمرة كريات اربع التي ينتمي اليها جولدشتاين، وذلك وسط أكثر من ١٣٠ ألف فلسطيني بالمدينة.

عرفات وشرودر بحثا مسألة الضمانات المكتوبة مقابل إرجاء إعلان الدولة

لندن - من عامر سلطان: في الوقت الذي مازالت تبحث فيه أوروبا عن موقف موحد من إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم، كشفت مصادر فلسطينية مسئولة النقاب عن المحادثات التي أجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر اخيرا تناولت المطالب الفلسطينية بالحصول على ضمانات قبل تلبية مطلب تأجيل إعلان الدولة المستقلة وأشارت المصادر - في تصريحات خاصة لمراسل الأهرام على هامش ندوة الوضع الفلسطيني الراهن التي نظمها مركز الدراسات العربية في لندن أمس الأول - الى انه جرى خلال لقاء عرفات وشرودر مناقشة الصيغة الفلسطينية التي تطالب بورقة مكتوبة تتضمن حق الفلسطينيين في اعلان الدولة. ومن ناحيته، قال هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وضيف الندوة ان الاحساس السائد في الشارع العربي بأن عرفات سوف يتراجع في أخر لحظة عن اعلان الدولة مردود الى السوابق التي تقول انه انخدع «بدبلوماسية النفاد».

تأجيل احتفال للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في دمشق

دمشق - مراسل الأهرام: أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انها أجلت الاحتفال الذي كان مقررا امس بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لانشائها، إلى وقت يحدد فيما بعد. وكان مقررا أن يلقي الأمين العام للجبهة نايف حواتمة كلمة سياسية في الحفل.

واشار مصدر مطلع إلى ان الجبهة التي تتخذ دمشق مقرا لها قد تلقت اشارة من الجانب السوري بانه من الافضل تأجيل الاحتفال. ووصف علي بدوان المتحدث باسم الجبهة التأجيل بانه طبيعي جدا، وبأن الموقف السوري من مصافحة الأمين العام للجبهة للرئيس الإسرائيلي وايزمان بالأردن أخيرا عقلاني.

واكد بدوان عدم وجود انشقاقات بالجبهة إثر مصافحة حواتمة ووايزمان. وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد وصف أمر المصافحة بانه شأن داخلي فلسطيني.

السودان يؤكد رغبته في عودة العلاقات مع بريطانيا

الخرطوم - أ ف ب: أكد مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السوداني أمس رغبة بلاده في إعادة علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع لندن منذ الصيف الماضي. وقال في تصريح لوكالة الانباء السودانية إنه بحث سبل إعادة هذه العلاقات في رسائل متبادلة مع نظيره البريطاني روبين كوك خلال شهر فبراير الجاري.

واضاف أن لندن تتجه سياسة مسئولة عن التوتر بين البلدين، حيث كانت من ابرز مؤيدي تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٠٥٤ بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان.

● كل سبت

أبواب الحكمة المغلقة

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

لم يخدع أحد في أن عملية اختطاف عبد الله أوجلان زعيم الثورة الكردية من كينيا، ليست عملية عسكرية تركية برغم كل مظاهر الاحتفال والمباهاة، وان دور تركيا لا يتعدى لرسال طائرة حربية مجهزة بالات التصوير والارسال التليفزيوني، لتسلم الضحية جاهزا مخدرا مقيدا معصوب العينين.

وقد أشارت كل الاصابع الى دولتين لعبتا دورا رئيسيا هما الولايات المتحدة وإسرائيل. ولم يكن ذلك رجما بالغيب. فالخذلان والتنصل اللذان وجدهما أوجلان في كثير من بلدان اوروبا المرتعبة وعلى رأسها روسيا بكل عزتها القديمة وإيطاليا، وحتى اليونان الخصم التقليدي لتركيا والتي ارسلته الى سفارتها في كينيا ليتم اختطافه تعمية من هناك. تشير الى وجود ضغوط من دولة جبارة تملك كل خيوط الضغط والتأثير والتخويف والابتزاز. كما أن التخطيط لعملية الخطف والقرصنة يحتاج الى دولة متمرسة في عمليات مماثلة كإسرائيل. أبرزها اختطاف عالم الذرة الإسرائيلي الذي افشى أسرار الاسلحة النووية من ايطاليا. والتسلل الى بيروت وتونس لاغتيال رموز القيادة الفلسطينية. ومحاولة خطف البليونير النيجيري ديكو من بريطانيا لحساب الحكومة النيجيرية. وغير ذلك من العمليات التي تتضاءل امامها مغامرات جيمس بوند. أضف الى ذلك أن الدولتين لم تخفيا تضامنهما الكامل مع تركيا في تعقب اوجلان وحرمانه من أي ملجأ وكلاهما ترتبطان مع تركيا بحلف عسكري استراتيجي يحتاج الى عملية درامية كهذه ليثبت جدواه ومنفعته لتركيا.

وكل ذلك ليس مهما. المهم ان عبد الله أوجلان الذي ظلت تركيا تسعى لاعتقاله على مدى خمسة عشر عاما، قد وقع الآن في قبضتها. فماذا هي فاعلة به؟

الاجابة عن هذا السؤال تحدد ما اذا كانت هذه العملية تصب في مصلحة تركيا او في ضررها. وتركيا وحدها هي التي تملك الاجابة فقد انتهى الدور الدولي وأصبحت تركيا وحيدة في مواجهة مشكلتها المستعصية. فلا أمريكا ولا اسرائيل ولا أي دولة خارجية في العالم تستطيع ان تخمد نيران ثورة داخلية. لا شيء يوقف هذه الثورة طال الزمن أو قصر إلا إذا تحقق قدر مقنع من حقوق الاكراد المشروعة التي نصت عليها كل القوانين الانسانية والدولية، والمتمثلة في ممارسة حياتهم وفق هويتهم وعلى حدى تراثهم، والتحدث بلغتهم في اطار وضع ديمقراطي تعددي تتساوى فيه حقوق المواطنة دون تمييز او اكراه.

فهل تملك القيادة التركية الحالية ذلك القدر من الحكمة الذي يجعلها تستثمر وجود أوجلان تحت قبضتها لتحقق المصالحة والتي هي الضمان الوحيد لإيقاف هذه الحرب الأهلية المدمرة، وتحويل الطاقة الكردية إلى قوة مؤثرة في المجتمع التركي؟

قرائن الأحوال تشير إلى غير ذلك بسبب اعتقاد زائف استقر في وجدان تركيا منذ انشائها حين ظنت ان مجرد قهر الناس على حلق اللحى، وتبديد تجمعاتهم في المساجد ورفع الحجاب كفيل بمحو الشعور الإسلامي من القلوب. كما ظلت تعتقد بان محو مظاهر الانتماء الكردي ينهي شعور الاكراد بكيانهم. وبنفس هذه العقلية ستحسب تركيا ان تصفية اوجلان ستعني نهاية الثورة التي اصبح رمزا لها. ما وعت الدرس الذي اعطاه نلسون مانديلا للعالم كله ولقوى القهر خاصة.

والتصرفات الي صاحبت اعتقال أوجلان تبدد كل أمل في حل القضية الكردية بالحكمة والوفاق. فقد قامت السلطات التركية فورا بحجز ٧٥٠ قياديا كرديا. وشنت هجوما عسكريا كاسحا على مناطق تجمع الاكراد في شمال العراق. وظلت أجهزة الاعلام التركية تبث ليل نهار شريطا ينضح بالحقد والشماتة، يصور أوجلان في وضع مهين للغاية مقيد اليدين والرجلين معصوب العينين يتصبب العرق من جبينه ويتمتم بكلمات مرتبكة في اثر التخدير بانه يحب تركيا والشعب التركي وأن امه كانت تركية وأنه مستعد لعمل أي شيء يطلب منه. كما لو كانت الحكومة التركية تتعمد إغاظة الاكراد واستفزازهم لمزيد من العنف.

لا شيء يوقف الاندفاع في هذا الطريق اللعين، والانتخابات التركية على الأبواب. تغري السياسيين بابراز العضلات، والمؤسسة العسكرية تقف بالنبوت أمام ابواب الحكمة المغلقة بالضبة والمفتاح. وسيدفع ذلك الثورة الكردية الى مزيد من العنف يقابله من جانب الحكومة اشتطاط في القهر وانتهاك حقوق الانسان، وازدياد نفوذ المؤسسة العسكرية وتقلص الديمقراطية والحكم المدني. وبالتالي ضياع أي فرصة لتركيا لدخول المجموعة الاوروبية.

وفي جو مشحون بمشاعر الاحباط والاضطراب والحساسية المفرطة سيتدفق العنف عبر الحدود، وستبحث تركيا في غمرة شعورها بالفشل عن كبش فداء عند أول بادرة تدخل تغطية لعجزها وبحثا عن انتصار سهل.

والدول العربية المجاورة اذا لم تتخذ لهذا الأمر عدته وتنأى بنفسها عن كل شبهة تورط ستجد نفسها في خضم صراع لن تكون نتائجه في صالحها.

[كاتب سوداني]

انتهاء فترة الترشيح للرئاسة الجزائرية غدا

زعماء المعارضة يوقعون ميثاقا لضمان نزاهة الانتخابات

الجزائر - هشام فهيم:

تنتهي غدا «الأحد» مهلة ايداع الترشيحات لانتخابات الرئاسة الجزائرية المقرر اجراؤها في منتصف ابريل القادم وصرح عبدالقادر بلحاج مدير العمليات الانتخابية بوزارة الداخلية الجزائرية بان ٤٨ شخصية سحبت أوراق الترشيح للرئاسة وان الوزارة سجلت ٦٠ تجاوزا وشكوى قدمها ٤ مرشحين هم رضا مالك وطالب الابراهيمي ولويزة حنون وفوزي رباعين حيث تمت تسوية هذه التجاوزات على الفور ويتعلق اغلبها بعراقيل قام بها بعض المسئولين المحليين اثناء جمع التوقيعات. وقبل ساعات من اغلاق باب الترشيح للرئاسة أعلن الشيخ عبدالله جاب الله - زعيم حركة الاصلاح الوطني - عن ترشيحه أمس للرئاسة ليصبح ثاني مرشح اسلامي بعد محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) وقال جاب الله في مؤتمر صحفي بالعاصمة أمس انه سيترشح للرئاسة من أجل المساهمة في تصحيح وتعميق طبيعة المشروع والمساهمة في توفير شروط الديمقراطية. كما سيعلن غدا مولود حمروش رئيس الوزراء الاسبق عن ترشيحه رسميا للرئاسة، وذلك في تجمع بقاعة الاطلسي بحي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية. وكان ثمانية من زعماء المعارضة الجزائرية - منهم ٦ مرشحين للرئاسة - قد وقعوا امس على ميثاق انتخابي يمثل تتويجا لسلسلة الاجتماعات واللقاءات المطولة التي تمت بينهم على مدى الاسابيع الماضية ويتضمن الميثاق محورين سياسي وتقني ويتناول المحوران الضمانات المطلوبة لنزاهة الانتخابات القادمة بما في ذلك المطالبة بحياد المؤسسات وتقديم نسخ من محاضر فرز الاصوات لممثلي المرشحين في مكاتب الاقتراع فور انتهاء عملية الفرز. ووقع الاتفاق كل من محفوظ نحناح وطالب الابراهيمي ولويزة حنون، وعبدالله جاب الله، ومولود حمروش، وحسين ايت أحمد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية.

مقتل ٩ أشخاص في مجزرة جديدة بالجزائر

الجزائر - مراسل الاهرام - ذكر بيان لأجهزة الأمن الجزائرية امس ان مجموعة ارهابية قتلت بطريقة وحشية ٩ أشخاص - بينهم ٥ أطفال - في قرية «بابوسمة» بولاية عين الدفلى غرب الجزائر.

وأوضح البيان ان قوات الأمن شرعت فور ابلاغها بالجريمة البشعة في عملية تمشيط واسعة بحثا عن مرتكبيها. وتأتي هذه المجزرة بعد عدة اسابيع من الهدوء النسبي الذي ميز الوضع الأمني بفضل ضربات قوات الجيش والأمن القاصمة لمعاقل الارهابيين في عدة انحاء من البلاد.

مركز فلسطيني لحقوق الإنسان ينتقد إعدام ضابط بتهمة اغتصاب طفل

غزة - وكالات الانباء - انتقد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان تنفيذ السلطة الفلسطينية أمس الأول حكم الاعدام ضد ضابط فلسطيني بتهمة الاعتداء «جنسيا» على طفل في السادسة من عمره وطالب المركز في بيان أمس بالغاء عقوبة الاعدام، واعرب المركز عن قلقه ازاء احتمال تكرار هذا الحكم الذي وصفه البيان بانه ليس رادعا.

٥٥٪ من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب من الجولان ولبنان

القدس - أ ف ب - أظهر استطلاع للرأي في اسرائيل تأييد ٥٥٪ من الاسرائيليين لتوقيع اتفاق سلام مع سوريا يشمل الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

واعرب ٣٥٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «معاريف» عن رفضهم لهذه الفكرة في حين رفض ١٠٪ الادلاء برأيهم. وقد رفض - في الاستطلاع نفسه - ٥٣٪ انسحابا أحادي الجانب من جنوب لبنان بدون اتفاق مسبق مع دمشق وبيروت، في حين وافق ٣٥٪ على هذا الاقتراح.

بريطانيا تحذر الولايات المتحدة من تسليح المعارضة العراقية

مسئول بالأمم المتحدة يطالب بتطوير اتفاق النفط مقابل الغذاء

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء - حذرت بريطانيا الولايات المتحدة الأمريكية من تقديم دعم عسكري للمعارضة العراقية

وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ان بلاده ترى «ان مهمة المعارضة العراقية مهمة سياسية فقط، وتهدف لاطلاع الرأي العام العالمي على الأوضاع داخل العراق»، وقال في حضور مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أثناء جلسة استماع أمام الكونجرس الأمريكي اننا يجب أن نكون واقعيين فيما يتعلق بطموحات المعارضة العراقية، كما ان ذلك لا يتضمن تغيير النظام العراقي من الخارج

وكانت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قد أكدت ان واشنطن لديها خطة جيدة لاقامة نظام جديد في العراق، وأكدت ان السياسة الأمريكية تهدف الى العمل مع جماعات المعارضة داخل وخارج العراق

من ناحية أخرى رفض العراق التصريحات البريطانية بانه انتهك منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب العراقيين. وتساءلت وكالة الأنباء العراقية في تعليق لها امس هل يتعرض المجال الجوي البريطاني لانتهاك عندما تحلق فيه طائرات بريطانية؟ وأشارت الى أن الطائرات الأمريكية والبريطانية هي التي تنتهك المجال الجوي العراقي من خلال قرار لايتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة

يأتي ذلك في الوقت الذي طالب فيه محمد باقر حكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية العراقي المعارض الدول العربية بالاسراع في فرض حظر شامل للطيران العراقي كما طالب الزعيم الشيعي المعارض بتدخل سريع لحماية الشعب من عنف النظام العراقي الذي لا يفرق بين شيعي وسني. وكشف في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية عن وقوع ضحايا في صفوف القوات العراقية خلال الاشتباكات التي اندلعت إثر الاعلان عن مقتل رجل الدين الشيعي محمد صادق الصدر قبل اكثر من اسبوع

على صعيد آخر، طالب «بينون سيفان» المسئول عن البرنامج الانساني في العراق مجلس الأمن الدولي بايجاد وسائل أخرى لتمويل اتفاق النفط مقابل الغذاء، موضحا انه على الجميع أيا كان موقفهم من العراق أن يدركوا أن البرنامج لايمكن ان يستمر في العمل كما هو حاليا في ظل تدني أسعار النفط. مشيرا الى أن الاقتراح الأمريكي برفع سقف مبيعات النفط العراقية المخصصة للبرنامج هو طرح نظري. وطالب بمراجعة البرنامج من خلال التفكير المبكر من قبل المجلس.

ومن طوكيو كتب - محمد ابراهيم الدسوقي:

أعلن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا ان بلاده قررت تقديم مساعدات انسانية للعراق قيمتها مليون و٦٠٠ ألف دولار لتخفيف معاناة الشعب العراقي الناتجة عن الحظر الدولي المفروض على بغداد، موضحا أن المنحة سوف يقدم الى الأمم المتحدة والصليب الاحمر الدولي

وانتهز كومورا فرصة الاعلان عن قرار الحكومة اليابانية بهذا الخصوص لتجديد دعوة بلاده للعراق بضرورة الالتزام بقرارات مجلس الأمن والتعاون مع فرق التفتيش الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال خلال اجتماع لمجلس الوزراء أمس ان طوكيو تأمل في الانتهاء السريع مما وصفه بالصعوبات التي تواجه الشعب العراقي الذي يعاني من سوء التغذية وتدهور الأوضاع الصحية نتيجة نقص المواد الغذائية والأدوية

حملة اعتقالات إيرانية في صفوف المعارضة العراقية

أبوظبي - أ.ش.أ: شنت السلطات الإيرانية حملة اعتقالات واسعة في صفوف العراقيين المقيمين بمدينة قم الإيرانية بعد ان هاجموا رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق محمد باقر الحكيم ونددوا به وبجميع الذين اتهموا المرجع الشيعي الراحل محمد صادق الصدر بالتعاون مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية أمس نقلا عن مصادر قريبة من المعارضة العراقية في واشنطن أن السلطات الإيرانية تجري حاليا تحقيقاتها لمحاولة معرفة ماإذا كانت الاستخبارات العراقية تقف وراء الهجوم على الحكيم، خاصة بعد ان تحولت مظاهرة نظمها العراقيون للتنديد بالرئيس العراقي إلى ساحة للهجوم على الحكيم وأهل بيته.

اجتماع لبحث المركز المالي للجامعة العربية

تعقد اللجنة الدائمة للشئون المالية والادارية للجامعة العربية اجتماع دورتها الـ ٥٥ غدا الأحد برئاسة تنكشنور الناصر الله وكيل وزارة المالية السعودي.

وستبحث اللجنة تقرير أمين عام الشئون الادارية والمالية والمركز المالي للجامعة العربية وموقف الدول أعضاء الجامعة العربية من سداد حصصها، وموضوع المتأخرات المتفق عليها في موازنة الأمانة العامة. كما ستنظر اللجنة في تجديد تعيين السفير سعيد كمال مرشح فلسطين كأمين عام مساعد للجامعة وكذلك تجديد تعيين الصعيبي عبدالرحمن السحيباني مرشح السعودية كأمين عام مساعد للشئون الاقتصادية لمدة ٥ سنوات

في ٦ مارس المقبل بالقاهرة

وزراء العمل العرب يبحثون مواجهة مشكلة البطالة

يبحث وزراء العمل وممثلو الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال بالدول العربية خلال مؤتمر العمل العربي المقرر عقده بالقاهرة يوم ٦ مارس المقبل امكانيات التعاون فيما بينهم لمواجهة البطالة التي تعتبر أخطر التحديات الاجتماعية بالوطن العربي وتمثل هدرا اقتصاديا للموارد البشرية خاصة بعد ان وصلت نسبتها الى ١٤ في المائة من قوة العمل مما يعني وجود ١٢ مليون عاطل عن العمل بالدول العربية، وتتطلب توفير ما لايقل عن ٥ - ٣ مليون فرصة عمل سنويا

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن القوى العاملة العربية بلغت هذا العام نحو ٨٦,٥ مليون ومن المتوقع زيادتها الى ١٢٣ مليونا عام ٢٠١٠ وهي زيادة مازالت متواضعة بالنسبة لحجم السكان وذلك لضعف معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي وعدم مشاركة المرأة كما ينبغي في قوة العمل وبرامج التنمية الاقتصادية.



المطالبة برفع قيمة معاشات الضمان الاجتماعى

كتبت ـ فوقية الكولى:

طالب مديرو الضمان الاجتماعى بالمحافظات فى اجتماعهم برياسة السيدة ميرفت التلاوى تدبير مبلغ ٦٣٫٥ مليون جنيه لمواجهة متطلبات الارامل والمطلقات والمسنين واسر المسجونين والعاجزين عجزا كليا والايتام الذين يعتمدون فى معيشتهم على مايصرف لهم من الضمان الاجتماعى، كما طالبوا بتدبير ٢٠ مليون جنيه لصرف منحة عيد العمال من رئيس مجلس الوزراء بواقع ١٠ جنيهات شهريا من يناير الماضى، ورفع قيمة المعاشات.

وطالب الاجتماع بتعديل قانون الضمان الاجتماعى ومحاولة ايجاد فرص عمل لعملاء الضمان بعد تدريبهم وتوفير المشروع كمنحة لاترد، واشارت الوزيرة إلى أن العاملين فى مجال الضمان الاجتماعى على دراية ومعرفة بالفقراء والمحتاجين والوصول إليهم واستغلال امكانيات الدولة والقطاع الاهلى من أجل تحقيق التكافل الاجتماعى. وأن هناك ضرورة ملحة لتعديل القانون ليزيد من خدمات الضمان الاجتماعى للفئات المستحقة. وناقشت المقترحات الخاصة بزيادة قيمة المعاش واضافة فئات جديدة ورفع قيمة المساعدات فى خسائر النفس والمال عند الكوارث للتخفيف عن المضارين فى حوادث مفاجئة وخارجة عن إرادتهم وقد قامت الوزيرة بتكريم ٤ من مديرى الضمان الاجتماعى بالمحافظات والذين سيحالون على المعاش فى الفترة القادمة.

التوسع فى استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة لتوليد الكهرباء

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اهتمام الدولة بالتوسع فى استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة المتوافرة حاليا فى مصر خاصة طاقتى الشمس والرياح لتوليد طاقة كهربائية نظيفة تقدر بحوالى ١٠٠ الف ميجاوات تعادل خمسة اضعاف الطاقة الكهربائية المتاحة حاليا.

ماهر أباظة

وأوضح الوزير ان الدراسات التى قدمتها الدانمارك اكدت أن سرعة الرياح بمنطقة البحر الاحمر وشرق العوينات تبلغ أعلى المعدلات العالمية بمتوسط سرعة ١٠ أمتار فى الثانية وأن ذلك يمكن مصر من انتاج ٢٠ ألف ميجاوات من ساحل البحر الأحمر و٨٠ الفا من شرق العوينات بتكلفة اقتصادية رخيصة.

وقال إن هذه الامكانات الهائلة دفعت معظم دول العالم للتنافس لاقامة محطات توليد وطاقة رياح وقد تم بالفعل موافقة هولندا واسبانيا والمانيا واليابان والدانمارك لاقامة محطات لتوليد الكهرباء وطاقة الرياح بطاقة ٦٠ الف كيلوات بالمحطة الواحدة بطاقة اجمالية ٣٠٠ الف كيلو وات دون ان تتحمل مصر اية أعباء مالية فى إنشاء هذه المحطات.

وقال إن ملاءمة الأجواء المصرية والسطوع الدائم للشمس طوال أيام السنة وتوافر الاحتياطيات الكبيرة من الغاز الطبيعى التى بلغت مابين ٤٥ و٥٠ تريليون قدم مكعب مكن مصر من وضع استراتيجية كاملة لانشاء عدد من محطات توليد الكهرباء تعمل بنظام الدورة المركبة (الشمس ـ الغاز الطبيعى بحيث تعمل نهارا بالشمس وليلا بالغاز الطبيعى) وقد تم تنفيذ هذه الاستراتيجية باقامة محطات الكريمات بطاقة ١٥٠ الف كيلو وات والتى ساهم البنك الدولى بتقديم دعم مالى لها يبلغ ٧٠ مليون دولار.

واشار الوزير إلى أن منطقة شمال افريقيا يمكن أن تلعب دورا مؤثرا فى هذا المجال حيث تتوافر لديها مقومات الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء بالاضافة إلى توافر الغاز الطبيعى فى كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب مشيرا إلى أن مشروع ربط الشبكة الكهربائية العربية بالشبكة الاوروبية يمكن دول الشمال الافريقى من تصدير هذه الطاقة النظيفة الرخيصة إلى أوروبا بالعملات الصعبة لدعم اقتصاديات دولها.

اتفاقية تعاون مع المغرب فى التعليم العالى والبحث العلمى

الرباط ـ من تهانى عبد الرحيم:

وقعت مصر والمغرب اتفاقية فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى والتكنولوجيا تهدف إلى دعم التعاون بين البلدين فى هذا المجال. وقع عن الجانب المصرى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وعن الجانب المغربى الدكتور نجيب الزروالى وزير التعليم العالى وحضر التوقيع السفير أحمد فتح الله سفير مصر فى الرباط وكان الدكتور شهاب قد وصل إلى المغرب فى زيارة تستغرق ٣ أيام شارك خلالها فى أعمال المؤتمر الدولى السابع حول مستقبل القدس العربية ورأس الجلسة الختامية فى المؤتمر كما التقى مع رؤساء وعمداء الكليات والجامعات المغربية لشرح التجربة المصرية فى مجال التعليم العالى والجامعات المفتوحة فى مصر كما اطلع على التجربة المغربية فى هذا المجال. والتقى شهاب مع السيد محمد اوجار وزير حقوق الانسان المغربى حيث اطلع على التجربة المغربية فى مجال معالجة حقوق الانسان. كما بحث مع المسئولين المغاربة سبل توسيع نطاق التبادل الطلابى بين البلدين وتبادل المنح للطلبة المغاربة والمصريين وكان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى قد استقبل الدكتور شهاب الذى نقل اليه رسالة من الرئيس مبارك حول دعم التعاون بين البلدين والاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة فى الربيع المقبل برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن

د. مفيد شهاب

لجان مجلس الشعب تناقش قانون المرور وأوضاع الطيارين

كتب ـ أحمد الغمرى:

تبدأ لجان مجلس الشعب اجتماعاتها اليوم لمناقشة مشروعات القوانين المحالة إليها وتواصل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية غدا مناقشة مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون المرور، والتى وافقت على ٥ مواد منه.

كما تناقش اقتراحا بمشروع قانون مقدم من المستشار انوار العصبى، بمعاقبة من يستعمل التليفون المحمول، أثناء قيادة المركبات.

وتبدأ لجنة النقل والمواصلات بعد غد مناقشة طلب إحاطة عاجل بشأن عدم استقرار أوضاع طيارى مؤسسة مصر للطيران، كما تستمع اللجنة من مسئولى قطاع الطرق والكبارى بوزارة النقل والمواصلات عن برنامج الوزارة فى هذا القطاع.

وتناقش لجنة الخطة والموازنة مشروع قانون، بتقرير حوافز لأداء الضرائب، بالاضافة إلى حساب ختام الهيئات القضائية، والهيئة العامة للانتاج الحربى، ومجلس الشعب، والمدعى العام الاشتراكى لعام ٩٨/٩٧.

وتناقش لجنة التعليم والبحث العلمى بيانا عاجلا بشأن ما جاء بكتاب (الخبز الحافى) الذى يدرس فى الجامعة الأمريكية ويخالف تعاليم الدين الاسلامى.

وتناقش لجنة الشئون الدينية بيانات عاجلة عن سوء حالة المساجد الموجودة بالقاهرة وبعض المحافظات.

وتناقش لجنة الدفاع والأمن القومى طلب إحاطة بشأن منح مكافأة شهرية، قدرها ٢٠٠ جنيه لكل مجاهد من ابناء سيناء ومنح نوط الامتياز من الطبقة الأولى خلال حرب أكتوبر.

وتناقش لجنة العلاقات الخارجية جهود وزارة الخارجية فى حل مشاكل المصريين فى الخارج خاصة فى موسم الحج والتيسير على المعتمرين والحجاج الذين يفضلون الطريق البرى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد، سامى شبل لتشييع جنازة لبيبة احمد يحيى، وعادل عامر للتعزية فى وفاة توحيدة محمد عمرو، ومحمد محمود السنباطى فى وفاة اللواء متقاعد محمد كامل حسين، وثروت محمد زناتى فى وفاة اللواء طبيب أحمد فؤاد الألفى، وسامى عبد المنعم فى وفاة مهجة فتحى القللى.

تأييد ومبايعة لمبارك من العاملين بالنقل والمواصلات

جدد العاملون بقطاعات النقل والمواصلات ثقتهم وتأييدهم ومبايعتهم للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى الاحتفال الذى اقيم بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر فى ختام احتفالات مصر بالعيد القومى للطيران المدنى التاسع والستين بأن مصر اليوم تتخذ مكانتها التى تؤكد تاريخها العريق وحضارتها المتميزة بعد أن حققت النصر واكملته بالسلام وبدأت مسيرة التنمية نحو الرخاء والرفاهية منذ أن تولى الرئيس مسئولية العمل الوطنى.

واضاف انه كان للطيران بمجالاته المختلفة دور مهم وبارز فى مسيرة الإنتاج والتنمية بفضل سواعد أبناء مصر حيث تم أقامة العديد من المشروعات والانجازات خلال السنوات الماضية فى مجالات الطيران المدنى كان أهمها تحديث أسطول مصر للطيران بأحدث الطرازات التى تحقق للمؤسسة التنافس والتشغيل الاقتصادى الأمثل.

وأوضح الوزير فى كلمته أنه تم الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتى فى صيانة الطائرات وبناء قاعدة هندسية لإجراء الصيانة وإنشاء احدث مركز تدريبى لاعداد الكوادر المؤهلة علميا وفنيا فى مجال صيانة وعمرة الطائرات.

٢٨ ألف وحدة سكنية بالسلام والنهضة والمقطم

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن الخطة الجديدة تهدف إلى تشجيع الاستثمار فى مجالات الاسكان الاقتصادى ومنخفض التكاليف للقضاء على مشكلة الإسكان.

واضاف أنه يجرى حاليا بناء ٢٨ الف وحدة سكنية بمناطق السلام والنهضة والمقطم لمواجهة أعمال احلال وتجديد المناطق الجديدة بالقاهرة وإعادة استخدام الأراضى التى يتم اخلاؤها خاصة بالمناطق العشوائية التى تقرر ازالتها وعددها ١٣ منطقة تم ازالة ٤ منها.

عبدالرحيم شحاتة

وأضاف المحافظ فى الاجتماع الذى حضره نوابه ابراهيم عطوة وقدرى أبو حسين والدكتور مصطفى كامل أن الخطة تهدف إلى مد المرافق للمناطق العشوائية التى تقرر تطويرها وعددها ٦٨ منطقة فى انحاء القاهرة وتم صرف ٧٠٠ مليون جنيه لتطويرها وسيتم اعتماد ٦٥٠ مليون جنيه لاستكمال اعمال التطوير مع نهاية الخطة الخمسية الحالية.

وكلف المحافظ المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة بسرعة الانتهاء من اعمال تخطيط ورصف شوارع وسط المدينة وفق الخطة المستهدفة لاستكمال اعادة ترميم وأصلاح الأرصفة واعدادها للمشاه بصورة حضارية.

زيارة مبارك لألمانيا تبرزها وسائل الإعلام الألمانية

بون ـ أ ش أ: واصلت وسائل الاعلام الالمانية اهتمامها بالزيارة الناجحة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لالمانيا ٢٣ و٢٤ فبراير الجارى حيث أبرزت الاذاعة الالمانية «ريتش فيلا» أهمية اتفاق الرئيس مبارك مع المستشار شرودر والمسئولين الالمان على مشروع انشاء جامعة المانية تقنية فى مصر.

وذكرت الاذاعة الالمانية أن هذه الجامعة ستلعب دورا مهما فى تقوية العلاقات بين البلدين ليس فقط فى المجالات العلمية والثقافية وانما ايضا فى المجالات الصناعية والتكنولوجية لانها ستسمح بمزيد من الاستثمارات الالمانية الكبيرة فى مصر.

أما صحيفة «رانيش بوست» فقد كتبت تحت عنوان (قريبا جامعة المانية فى مصر) أن مباحثات الرئيس مبارك مع المستشار شرودر أكدت عمق العلاقات التى تربط بين المانيا ومصر ورغبة الزعيمين فى تنسيق مواقفهما تجاه عملية السلام فى الشرق الاوسط من خلال دور اوروبى أكثر فعالية كما طالب الرئيس مبارك بوضوح.

الأميرة آن تزور مصر فى شهر أبريل القادم

لندن ـ مكتب الاهرام: بدعوة من السيدة سوزان مبارك، تعتزم الأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا زيارة مصر فى شهر أبريل القادم. وتلقت الأميرة الدعوة خلال لقائها بالسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فى جناح الأميرة الملكى الخاص فى قصر باكنجهام.

وفى الوقت نفسه، قررت الأميرة البريطانية فتح مقر اقليمى لمنظمة رعاية الطفولة البريطانية التى تراسها فى مصر وتأتى هذه الخطوة كما تراها المنظمات الانسانية فى بريطانيا ـ تقديرا لتجربة مصر فى التنمية الاجتماعية وتأكيدا على أهمية جهود قرينة الرئيس فى رعاية الاطفال خاصة ذوى الاحتياجات الخاصة.

رسالة من الجنزورى لنائب رئيس جنوب إفريقيا

كيب تاون ـ أ ش أ: تسلم السيد تابو مبيكى نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا رسالة من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تتعلق برغبة الانضمام لتجمع الدول المطلة على المحيط الهندى.

وأوضحت السفير مشيرة خطاب سفيرة مصر فى جنوب افريقيا التى سلمت الرسالة إليه أنها جددت الدعوة التى كان وجهها له الدكتور الجنزورى لزيارة مصر وأن نائب رئيس جنوب افريقيا وعد بتلبية الدعوة فى أقرب فرصة ممكنة.

خطة شاملة لتطوير الخدمات بجميع قرى وتوابع الأقصر

أعد المجلس الأعلى لمدينة الاقصر خطة عاجلة لتحقيق تنمية شاملة وحضارية واقتصادية للارتقاء بمستوى الخدمات بجميع قرى وتوابع المدينة بحيث توفر لها موقعا على خريطة الاقاليم الرائدة فى تصدير منتجاتها من مصر إلى دول العالم.

وقال سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر إن الخطة أعتمدت على عدة محاور منها دعم وتنمية الصناعات الصغيرة ومشروعات شباب الخريجين فى مختلف المجالات بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية وتعزيز وتطوير المرافق والخدمات.

واضاف أن المجلس سيناقش خلال اجتماعه غدا «الأحد» برئاسته وبحضور ٢٤ وكيل أول يمثلون مختلف الوزارات والهيئات الحكومية عددا من الموضوعات الهامة منها برنامج التنمية الشاملة فى الاقصر والمراحل التى بدأ تنفيذها والانجازات التى تم تحقيقها فى المرافق والخدمات والبنية الأساسية خلال الفترة الماضية وامكانية تشجيع فرص جديدة للاستثمار السياحى والصناعى والزراعى بالاقصر وخطة المجلس المقترحة لتحقيق المستوى الحضارى للآثار المكتشفة ومناقشة فكرة تحويل الاقصر إلى متحف مفتوح إلى جانب عدد من المشروعات الجديدة.

قرينة رئيس بولندا تزور الغردقة ومعها ٤٠ طفلا

الغردقة ـ من عرفات على: وصلت أمس إلى مطار الغردقة الدولى قرينة رئيس جمهورية بولندا على الطائرة «الشارتر» القادمة من وارسو يرافقها ٤٠ طفلا معاقا فى زيارة خاصة للمعالم السياحية لمدينة الغردقة وكان فى استقبالهم سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر وسفير بولندا بالقاهرة واعضاء السفارة وبعض أصحاب القرى والشركات السياحية. وصرح السفير البولندى بأن حرم رئيس جمهورية بولندا ترأس إحدى المؤسسات الكبرى للاطفال المعاقين وتشرف على رعايتهم. وأثناء لقاء حرم رئيس بولندا بالمحافظ أبو ريدة اكدت أنها سمعت الكثير من السياح الذين زاروا مدينة الغردقة وما تتمتع به من معالم سياحية رائعة لذلك قررت مرافقة الاطفال لزيارة هذه المدينة الجميلة.

اختيار ٨٠٠ متقدم لاستصلاح أراضى سهل الطينة بالقنطرة شرق

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تقرر إجراء القرعة العلنية بين المتقدمين للحصول على آلاف الافدنة للاستصلاح بمياه ترعة السلام فى منطقة سهل الطينة للفئة (ج) وتضم صغار المنتفعين لاختيار ٨٠٠ متقدم لحيازة مساحات لاتزيد على ١٠ افدنة لكل متقدم من بين ١٠ آلاف متقدم للحيازة انطبقت عليهم شروط التعاقد ووفقا للشروط التى حددتها اللجنة الوزارية العليا للمشروعات القومية الكبرى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

واضاف الوزير أن إجراءات القرعة العلنية سوف تتم يوم الثلاثاء المقبل عند سحارة ترعة السلام بطريق بورسعيد الكيلو ٢٨ غرب قناة السويس.

وأوضح أن الوزارة اتمت اعمال البنية الداخلية لهذه الأراضى التى اصبحت جاهزة لعمليات الغسيل ثم الزراعة وتم ارسال خطابات لمستوفى الشروط ايذانا بإجراء القرعة العلنية فى الميعاد المحدد.

محمود أبوزيد

واضاف أن الوزارة سوف تعلن عن شروط الحيازة للاراضى الجديدة التى تروى بمياه الترعة فى سيناء وبالتحديد فى مناطق جنوب سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق تباعا ووفقا للنسب التى حددتها اللجنة العليا بواقع ١٠٪ من المساحة لصغار وموظفى الدولة وأصحاب المعاشات ومن فى حكمهم و٢٥٪ من المساحة للمزارعين الصغار وشباب الخريجين والمسرحين حديثا من القوات المسلحة والمضارين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر.

كما تقرر تخصيص ١٥٪ من المساحة للاستثمار المتوسط لمساحات تبدأ من أكثر من ٢٠ فدانا حتى ٥٠٠ فدان و٥٠٪ لكبار المستثمرين والشركات الكبرى لاكثر من ٥٠٠ فدان.

وقال الوزير ان معدلات التنفيذ فى المشروع تتم حسب المقرر لاطلاق المياه فى مساحة ١٠٠ الف فدان جديدة فى أكتوبر القادم فى مناطق جنوب سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق.

الانتهاء من إعداد خريطة استثمارية للجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه تم الانتهاء من اعداد أول خريطة استثمارية للمحافظة تعتمد على قاعدة معلومات من خلال ٤٠ قاعدة بيانات تغطى جميع القطاعات الخدمية والانتاجية والموارد الطبيعية على مستوى المحافظة وتهدف إلى تنمية الاستثمار بالمحافظة، ودعم اتخاذ القرار امام الجهات المسئولة وتوفير بيانات ومعلومات محددة ودقيقة بصورة رقمية.

ماهر الجندى

وقال المحافظ إن اصدار أطلس متكامل للاستثمار بالمحافظة تم اعداده بالتنسيق مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء ويوضح فرص الاستثمار بالمحافظة والمناطق الصالحة لكل مجال من مجالات الاستثمار والتعريف بمؤشرات الاقتصاد خاصة أن الجيزة أصبحت بها مناطق واعدة بالاستثمار، وبلغ عدد الطلبات المقدمة من المستثمرين مئات الطلبات بمشروعات تتكلف أكثر من مليارى جنيه كما سيؤدى الاطلس الاستثمارى الجديد إلى جذب المستثمر المصرى والعربى والأجنبى داخل المحافظة لتصبح الجيزة العاصمة الاستثمارية بمصر والتصدى لمشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل بالمشروعات الاستثمارية.

مؤتمر يناقش استراتيجيات مواجهة الإعاقة وزيادة الوعى الصحى

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تقيم الجمعية المصرية لرعاية المعاقين بالتعاون مع الجمعية الافريقية المؤتمر الافريقى الأول لرعاية وتأهيل المعاقين الأربعاء المقبل ولمدة ثلاثة أيام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس وبرأسه شرفيا الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق.

وصرح الدكتور رضا عوض رئيس المؤتمر بأنه سيتم بحث موضوعات الاعاقة والتحدى ومواجهتها باعتبارها أحد الاخطار الرئيسية التى تواجه العالم لما تحمله من تدمير نفسى واجتماعى لكيان الانسان.

وتشير الابحاث إلى أن عدد معاقى العالم سيصل عام ٢٠٠٠ إلى ٦٠٠ مليون فرد و١٥٠ مليون طفل معاق. ويزداد عدد هؤلاء الأطفال فى الدول النامية خاصة افريقيا لتعرض دولها لمشكلات عديدة منها سوء التغذية وقلة الوعى الصحى والنفسى والاجتماعى.

وأضاف الدكتور فكرى عبد العزيز رئيس الجمعية المصرية لرعاية المعاقين وأمين عام المؤتمر بأن مصر قد أختيرت لهذا المؤتمر نظرا لموقعها الرائد فى افريقيا وأن المؤتمر سيبحث عدة محاور منها، الاعاقة فى افريقيا والانماط المتعددة للمشكلة ودور الهيئات والجمعيات العاملة فى مجال الاعاقة ووضع سياسات واستراتيجيات المواجهة والاعاقة والخبرات والتجارب العالمية ودور التأهيل الطبى والنفسى والاجتماعى والاعلامى والوقائى للحد من المشكلة.

توسعة مطار القاهرة الدولى لاستيعاب ٢١ مليون راكب سنويا

كتب ـ أشرف الحديدى وماهر مقلد:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تم تنفيذ العديد من المشروعات والانجازات فى مجال الطيران المدنى خلال السنوات الخمس عشرة الماضية كان أهمها تحديث أسطول مصر للطيران بأحدث طراز الطائرات التى تحقق للمؤسسة التنافس والتشغيل الاقتصادى الأمثل والاكتفاء الذاتى فى صيانة وعمرة الطائرات وإنشاء أحدث مركز تدريبى لإعداد الكوادر المؤهلة علميا وفنيا فى مجال الصيانة.

وأضاف الوزير خلال كلمته فى الاحتفال بالعيد التاسع والستين للطيران المدنى ـ أنه يجرى رفع الطاقة الاستيعابية لميناء القاهرة الجوى إلى ٢١ مليون راكب سنويا.

وأوضح أنه يجرى التوسع فى إنشاء محطات الأرصاد الجوية بما يزيد على ٣٢ محطة، بالاضافة إلى ١٨ محطة أرصاد سطحية أوتوماتيكية وأضاف انه يجرى اعداد القوة البشرية داخل المعهد القومى للتدريب ومعاهد علوم وتكنولوجيا الطيران المدنى والمراقبة الجوية ومصر للطيران.

سليمان متولى

وصرح الطيار دكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى بأن الاحتفالات بعيد الطيران هذا العام أقيمت بجميع نوادى الطيران بالمحافظات وتحت رعاية المحافظين، وقد انطلقت الشعلة حاملة اسم الرئيس مبارك من مطار أسوان الدولى الجديد.

كما أقيمت لأول مرة مسابقة للطيران من مطار امبابة إلى الغردقة. وأشار رئيس قطاع الطيران المدنى إلى أنه تم شراء الطائرات اللازمة لنوادى بورسعيد والسويس وأسيوط والوادى الجديد، ليرتفع بذلك عدد النوادى التى تمارس الطيران المدنى من ٣ إلى ٧ نواد. كما تم اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء مركز هواة رياضات الجو بالمطار الذى ينشأ حاليا بدلا من مطار امبابة.

رئيس البوندستاج يزور مصر بدعوة من سرور

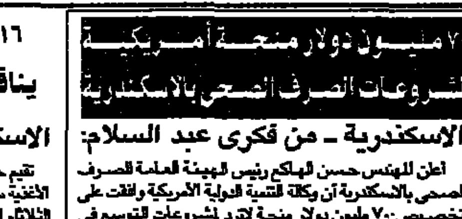
بون ـ أ ش أ: تلقى فولفجانج تيرزه رئيس البوندستاج «البرلمان الاتحادى الالمانى» دعوة رسمية من الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى لزيارة مصر.

وصرح السفير المصرى لدى المانيا محمود مبارك بأن هذه الدعوة جاءت بعد ان دعا الرئيس حسنى مبارك رئيس البوندستاج خلال مباحثاتهما فى بون يوم الثلاثاء الماضى إلى زيارة مصر انه سيتم تحديد موعد الزيارة فى اقرب وقت من خلال القنوات الدبلوماسية المصرية ـ الالمانية.

دور الكمبيوتر فى التشخيص والعلاج يناقشه مؤتمر طبى لبنات الأزهر ٩ مارس

كتب ـ محمد يونس:

تعقد كلية طب بنات الأزهر المؤتمر الدولى الطبى السادس يوم ٩ مارس المقبل بعنوان «الكمبيوتر والطب» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ويستمر ٣ أيام. صرح بذلك الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وأضاف: إن المؤتمر يناقش عددا من الموضوعات أهمها دور الكمبيوتر فى دقة التشخيص المبكر والعلاج عن طريق الأجهزة الطبية الحديثة. ويشارك فى المؤتمر عدد من الجامعات والمراكز العلمية والهيئات الطبية فى مصر والخارج. ويعقد مؤتمر صحفى اليوم فى الساعة العاشرة صباحا بفندق ميريديان هليوبوليس بمصر الجديدة لعرض المحاور الرئيسية للمؤتمر والابحاث التى سوف يناقشها المؤتمر.



الاسكندرية ـ من فكرى عبد السلام:

أعلن المهندس حسن الهاكع رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية أن وكالة التنمية الدولية الأمريكية وافقت على تخصيص ٧٠ مليون دولار منحة لاترد لمشروعات التوسع فى نظام الصرف الصحى بالاسكندرية ومرحلة ثانية وتشمل المشروعات غلق المصب البحرى بمنطقة قايتباى وتحويل تصرفات ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا تصرف على البحر إلى المعالجة بمحطة التنقية الغربية وتوسيع مرافق المعالجة والتخلص من الحمأة كما تقرر تطوير وتوسعة ٦ محطات رفع ومحطتى التنقية الغربية والشرقية وزيادة طاقتيهما إلى ١٫١٥ مليون متر مكعب يوميا لاستيعاب تصرفات الصرف الصحى المتوقعة حتى عام ٢٠٢٠.

١٦ بحثا فى تكنولوجيا الغذاء يناقشها مؤتمر بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

تقيم جامعة الاسكندرية مع الجمعية المصرية لعلوم وتكنولوجيا الأغذية مؤتمر الاسكندرية الدولى الرابع لعلوم وتكنولوجيا الأغذية الثلاثاء القادم. وصرح الدكتور عزت قادوس عميد كلية الزراعة بأن المؤتمر يناقش على مدى ثلاثة أيام ١٦ بحثا فى مجال الصناعات الغذائية وتكنولوجيا الغذاء ويشارك فيه ٢٥٠ باحثا من مصر وسوريا وليبيا وفلسطين وكندا وفرنسا. وسوف يعقد على هامش الجلسات ندوات حول تغذية الشوارع وتأثيرها على طلبة المدارس وندوة عن المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين مع عرض لنماذج حية للمشروعات التى نجحت والمعوقات التى حالت دون اتمام بعضها وكذلك ندوة عن رؤية مستقبلية الغذاء فى مصر وابحاث حول الملوثات والجديد فى تغذية الاطفال والفئات الحساسة.

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء والوجه البحرى والفرصة مهيأة لسقوط الأمطار مع نشاط محدود للرياح على مناطق متفرقة.

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	٨	رفح	٢٠	٩	أسيوط	٢٤	٩
الاسكندرية	١٩	٩	العريش	٢٠	٨	كاترين	١٦	٤	سوهاج	٢٥	٧
مطروح	١٨	١٠	الطور	٢١	١٠	سيوة	٢٤	٦	الأقصر	٢٦	٧
بورسعيد	١٧	١١	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢٣	٦	أسوان	٢٦	٨
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢٢	٧	الوادى الجديد	٢٥	٩

□ مرة أخرى

حتى لا تتكرر الكارثة!

كالعادة لم يتحرك المسئولون الا بعد وقوع الكارثة.

وكان هناك مايحول دون الاهتمام باشارات الخطر لتدارك المواقف قبل حدوثها وكل ما يمنع وقوعها..!

وفي الإسكندرية يطبق بعض المسئولين هذا العرف السائد بدقة ففي يوم ٨ سبتمبر الماضي نشرت «تحقيقات الأهرام» تحقيقا صحفيا تحت عنوان في الإسكندرية .. المنشآت الجامعية في خطر.

واشار التحقيق إلى الخطر الذي يحيط بطلاب المعهد الفني التجاري والصناعي بمنطقة «كامب شيزار» الذي شهد هذا الأسبوع حادث انهيار سقف إحدى حجراته أثناء تلقي الطلاب لإحدى المحاضرات فأصيب عدد من الطالبات باصابات شديدة حيث تم نقلهن على الفور لاحد المستشفيات وتعاني احداهن من كسور بالعمود الفقري وفي حالة صحية سيئة.

قد يرى البعض أنه حادث عارض ويمكن أن يمر مرور الكرام ولكننا هنا نؤكد أنه بوادر لكارثة كبرى في طريقها إلينا ومايدل على صدق الحديث ماتم نشره عن حالة المبنى السيئة.

وحتى لاتتكرر المأساة سوف نضع التقرير الهندسي لمبنى المعهد الفني التجاري والصناعي أمام المسئولين حتى تستيقظ ضمائرهم قبل فوات الأوان!

الحقيقة المجردة

أصدر الدكتور وزير التعليم قراره بتشكيل لجنة لمعاينة مباني المعهد الفني الصناعي والتجاري بكامب شيزار حيث أشارت اللجنة في تقريرها بتاريخ ١٩٩٥/١١/٥ إلى انه تلاحظ وجود شروخ شديدة بأحد أعمدة السطح ولايوجد غطاء للفواصل الإنشائية للسطح وبداية من الدور الأول وحتى الدور السادس هناك شروخ بالاعمدة الخرسانية والحوائط وتشمع بسقف السلم بالقسم التجاري وشروخ عرضية وطولية مع تلاحظ ترميمات حديثة ببعض الأجزاء.

ودون بالتقرير عدة ملاحظات عامة منها أن هناك «تشعبا» بالحوائط والأسقف مع وجود شروخ بها وكذلك دورات المياه وأسقف جميع الأدوار.

كما طلبت النيابة العامة من عميد كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية تشكيل لجنة لمعاينة المبنى وبالفعل قامت اللجنة بالمعاينة حيث أوردت بتقريرها بعض النقاط السلبية التي لها تأثير بالغ على سلامة المبنى وهي أن الأسلوب المستخدم في تنفيذ المبنى سيىء وادى إلى إغراق الارضيات بالمياه.

وكذلك المواسير الخاصة بمياه مكافحة الحريق ليس فيها مياه بسبب أن الخزان العلوي لايعمل مع ملاحظة أن المبنى يعمل بصورة طبيعية من حيث استخدامه للاغراض التعليمية.

ويرجع التقرير اسباب تدهور حالة المبنى إلى الأمطار والصرف الصحي ومياه الغسيل والتنظيف اما قرار اللجنة فيتضمن أن مسئولية تدهور المبنى تعود إلى الشركة المنفذة للأعمال، وكذلك إلى جهات الاشراف ولجنة التسليم الابتدائي.

ويؤكد احد اساتذة كلية الهندسة أن أفضل الحلول لانقاذ مبنى المعهد هو تقديم طلب للنيابة لإجراء اختبارات على الخرسانات للوقوف على جدوى الترميم الذي تصل تكلفته إلى حوالي ٤ ملايين من الجنيهات.

هذا هو التقرير الذي تناولته «تحقيقات الأهرام» وكان بمثابة جرس إنذار لانقاذ للمبنى وكذلك ارواح الطلاب ولكن ضاع أدراج الرياح.

مباني السبعينات تعاني من الانهيار والتصدعات

حنان المصرى

في تقرير الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات

الإشادة بنجاح مصر في خفض معدلات انتشار المخدرات

تحذير دولى من المكملات الغذائية وأقراص التخسيس

نجحت مصر في وضع حد لانتشار المخدرات بين شبابها سواء بالتعاطي أو الاتجار نتيجة الجهود التي قامت بها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وقد اعلنت تلك الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للأمم المتحدة خلال تقريرها السنوي الذي اعلن من المركز الرئيسي بفيينا وفي القاهرة عقد المركز الاعلامي للأمم المتحدة مؤتمرا صحفيا استعرض خلاله تقرير الأمم المتحدة للوضع الراهن للمخدرات في العالم وهو يعد اخر تقرير تعلنه الهيئة الدولية في القرن الحالي و قد حمل التقرير العالمي الكثير من المفاجآت والتحديات امام الحكومات خلال الفترة القادمة خاصة مع انتشار الاتجار بالمخدرات وتعليم كيفية تعاطيها عبر شاشات الانترنت وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواجهة اصعب معادلة بين احتياج الحكومات لزراعة للمخدرات لاستخدامها في الاغراض الطبية وبين الحد منها والقضاء عليها لعدم استخدامها في التجارة غير المشروعة والتعاطي

وقد أشار اللواء عباس منصور عضو الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات خلال المؤتمر الصحفي إلى أن اهم التحديات التي نجحت مصر في مواجهتها هو ما اعلنته اخر تقارير الادارة العامة لمكافحة المخدرات وهو الحد من انتشار زراعات الخشخاش حيث بلغ عدد مضبوطاتها حوالي ١٢٧مليون شجيرة ومن القنب ٣٦ مليون بينما وصل عدد المضبوطات من الحشيش المصنع إلى ٤٣١ كيلووهو يعد اكثر المخدرات انتشارا في العالم حيث بلغت نسبة انتاجه ٥٠٠ ألف طن كما نجحت في التقليل من انتشار زراعة نباتات البانجو فقد كانت آخر مضبوطاتها ١٠٨٥ كيلو مصنع من نبات البانجو وهو الاكثر انتشارا بين الشباب وقد نجحت وزارة الداخلية في وضعه تحت السيطرة حيث قلت نسبة زراعته عن السنوات الماضية والتي كانت تتعدى المليارات. بالاضافة إلى ٩٤ الف قرص من المهدئات التي يتم استخدامها بطريقة غير مشروعة وأشار إلى أن التقرير الذي سوف تصدره الإدارة العامة للرقابة على المخدرات بمصر سيحمل الكثير من المفاجآت السارة حول معدلات انخفاض نسبة الانتشار إلى ٥٠٪ وذلك نتيجة جهود وزارة الداخلية المصرية مع جميع الجهات المعنية سواء الاجتماعية أو الدينية أو الطبية. واشار اللواء عباس منصور إلى تقدير الهيئة الدولية للحكومة المصرية في التصدي لتلك المشكلة من كافة جوانبها وتنفيذ برنامج الامم المتحدة الدولي U N.D.C.P لتدريب كوادر الشرطة الفلسطينية في مصر.

اقراص التخسيس

■ وقد قام التقرير العالمي بمحاولة لالقاء المزيد من الضوء حول مخاطر المخدرات التي اصبحت تجتاح العالم خاصة بين الشباب الذي وصل عددهم الى ٢٠٠ مليون مدمن للمخدرات والمنشطات على حسب اخر احصائية رصدها برنا مج الأمم المتحدة والذي وضع امام الحكومات مجموعة من التحديات التي يجب أن تعمل الدول والمجتمع الدولي للتصدي لها وهي:

● ضرورة مراجعة صناعة وعرض المواد المخدرة باستخدام الحاسبات الالية عن طريق شبكة الانترنت، ومراجعة ما يتم عرضه من مواد على هذه الشبكة بل والتصدي لها بجميع الطرق حتى لو ادى الأمر إلى محاربتها عبر تلك الشاشات

- مراقبة الاستخدامات الطبيه للأدوية التي تحتوي على عناصر مخدرة خاصة تلك للمعالجة للاضطرابات النفسية والمعززة للقدرات العقلية حيث زادت بشكل مذهل إلى حد بلوغ نسبة انتشارها ١٠٠٪ في بعض الدول وقدمت في دول اخرى للاطفال وبالتالي نهيب بالحكومات بضرورة اليقظة لمنع امكانية حدوث التشخيص الخاطىء لنقص الانتباه لدى الاطفال خاصة في وصف «الميثيلفينيديت»



لواء عباس منصور

نظرا لزيادة هذه المادة لافتقاد كثير من الدول للخبرة والمعلومات الخلفية لتقييم المبررات الطبيه لاستخداماتها، مما أوجد سوقا متوازية من المرضى الذين اصبحوا متعاطين لهذه الادوية. وينصح بتشديد المراقبة على الجهات الطبية التي تقوم بوصفها علاجيا أو انتاجها ليصبح الترخيص بها ضمن مسئوليات السلطة التنظيمية الوطنية لاى مجتمع خصوصا مع صعوبة تقييم كفاءة وفائدة للمستحضرات الصيدلية الجديدة من الناحية العلمية.

■ كما يحذر التقرير بشدة السيدات من استخدام أدوية كابحات الشهية والمعالجة للسمنة والتي تحتوي على منشطات «امفيتامينية»، والتي انتشرت بشدة أخيرا في اكثر من ٥٠ دولة بعدما كان انتشارها مقصورا على ٧ دول وبالتالي تسربت لاستخدامات غير مشروعة.

ومن المعروف أن بعض العناصر التي تحويها أدوية كابحات الشهية تستخدم ايضا في العقاقير المهدئة والتي اصبحت تنتشر بين الشباب عبر الاسواق غير المشروعة تحت اسم «عقار النشوة».

■ ويشير التقرير إلى تسرب تعاطي بعض المواد المخدرة والمؤثرات العقلية في بعض الدول لاستخدامها في بعض ما يسمى «بمنتجات غذائية» أو «مكملات التغذية». وهو ما يجب الحد منه.

■ الاستخدامات التقليدية واسعة النطاق للقنب

■ رغم جميع التحذيرات مازال هناك ارتفاع شديد لاستهلاك الفرد في البلدان الصناعية للعقاقير المخدرة على الرغم من توافر القوانين.

كل ذلك يعد للاسف مؤشرا خطيراً يحتاج لتعاون المجتمع الدولي وليس فقط لجهودات الدول وذلك لما تتركه المخدرات سواء بالاتجار او التعاطي من انهيار لجوانب الحياة لاى مجتمع. وبالطبع تأتي المشكلات الاجتماعية في المقدمة من انتشار العنف والجريمة خاصة السرقة حيث ان ٥٠٪ من مرتكبيها على مستوى العالم من المدمنين، مما انعكس على استقرار الاسرة، الاخطر ان الشباب هو المستهدف من اى هجمات لا انسانية لانهم هم عصب اى أمة حيث لافرق بين الغني والفقيرممايجعل المخدرات هي الضربة القاصمة لعماد مستقبل اى مجتمع يحاول تنمية بلاده ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وبالتالي نتذكر ما جاء في تقريرها السابق وتوصيات قمة مكافحة المخدرات التي اشارت الى تلك المهمة الجديدة التي اخذت الأمم المتحدة على عاتقها مسئولية تنفيذها لانقاذ الانسانية من دمار المخدرات التي يجتاح العالم وذلك بطرح امكانية استخدام الاقمار الصناعية لاول مرة في مجال مكافحة المخدرات باعتبارها نظاما عالميا للرصد يمكنها من تقديم معلومات شاملة عن الأماكن التي تستخدم في زراعة مختلف انواع المخدرات وبصفة خاصة " الكوكا والخشخاش" ، ومن اجل هذه المهمة غير المسبوقة والتي تتكلف بدون شك ميزانية ضخمة تصل إلى ١٠٠مليون دولار من أجل تنفيذ هذه المهمة الانسانية والتي تعد رسالة أمل الى العالم - الذي سيطر عليه الادمان - لمكافحة المخدرات

هالة السيد

في نجع الشجرة بسوهاج

مأساة التلميذ الذي انتحر هربا من المدرسة

على بعد ٥٥٠ كيلومترا من القاهرة، وفي منزل بأحد نجوع مراكز محافظة سوهاج نجع الشجرة على بعد ٣٠ كيلومترا من محافظة سوهاج حدثت مشادة كلامية بين أحمد التلميذ بمدرسة نجع الشجرة الابتدائية بالسنة الخامسة ووالدته روحية محمد لرفضه الذهاب إلى المدرسة عدة أيام وخرجت تستدعي عمه ليقنعه حيث إن والده يعمل بالكويت وعادت لتجد باب المنزل وباب الغرفة التي ينام بها أحمد معها وشقيقته مغلقين وبعد محاولات من الجيران انفتح باب الغرفة لتجد الأم وحيدها معلقا بحبل يتدلى من سقف الغرفة نفس الحبل الذي كان معلقا بشباك الحجرة ووضع به جرس ويستخدمه أحمد لينبه والدته عندما يشده بعودته من المدرسة. التصقت الأم روحية محمد بباب الغرفة وتحشرج صوتها حتى الآن بعد أن شاهدت وحيدها مشنوقا وهي كما تؤكد أنه انتحر لرفضه فكرة الذهاب إلى المدرسة.

من داخل هذه الغرفة التي نفذ الطفل أحمد السيد بها أغرب حكم شنق أو إعدام ليس لسبب اكثر من رفضه الذهاب إلى المدرسة بعد رسوبه في امتحان الصف الخامس الابتدائي مرتين.

فزع والدة أحمد

البيت يخيم عليه السكون من الخارج وطرقنا الباب فتح لنا مجموعة من الرجال وسيدة ودخلنا حجرة في مواجهة الباب بها ٣ أسرة واختارت الأم الأرض فراشا لها بدلا منها.

روحية محمد والدة احمد طلبت منها اختها أن تتكلم فنظرت إليها ملتاعة وقالت لاأعرف من أين ابدأ اسألوني وأنا أجيب. متى تزوجت؟

قالت لاأتذكر - فهي لاتعرف السنوات هكذا أجاب شقيقها الأكبر لقد تزوجت منذ حوالي ١٥ سنة كما قال النقيب مصطفى سالم رئيس مباحث المنشأة. وماعمل زوجك؟ أجاب نفس الشقيق عامل في جمعية استهلاكية بالكويت، وكان قد سافر إلى هناك منذ كان احمد عمره ٦ أشهر، وهو الآن عمره ١٢ سنة - وقد اعتاد على زيارتهم مرة كل سنتين واستكمل شقيقها كل حوالي سنة وبضعة أشهر كان والده يحبه ويلبي له كل طلباته فقد كان له شقيق قبله بسنتين وتوفي صغيرا ولم نرزق بأطفال آخرين إلا منذ سنتين وهي أخته الصغيرة رشا. أحمد رسب في الابتدائية العام الماضي كان ضعيفا في المدرسة ومتكاسلا ولارغبة له في التعليم كان عايز نشتري «شبه» جاموسة صغيرة ويقوم بحلبها وبيع لبنها بدلا من الذهاب إلى المدرسة. كان لايعجبه عمل والده - ويحب عمه وزوجة عمه كثيرا وكان نفسه والده يشتري ارضا ويزرعها مثله.

وتضيف عندما تزوجت كنت أسكن مع أهل زوجي ومنذ ٥ سنوات انتقلت إلى هذا المسكن كنت أسأل أحمد بعد عودته من المدرسة هل كتبت ولجبك - يرد كتبته في المدرسة. كان يرفض الاستيقاظ يوميا للذهاب إلى المدرسة يوم يذهب وبقية الأيام يلعب بعجلته طوال النهار كل يوم نتعارك معا.. كان نفسي يكمل تعليمه وكذلك كانت أمنية والده.

وقبل وفاته بيومين امتنع عن الذهاب إلى المدرسة وعن الأكل والشرب - ولما احترت قلت له عند غروب شمس يوم الاثنين الماضي انني سوف الجأ إلى عمك فوزي كان أحمد يستريح إلى كلامه وكان يرفض يسمع كلامي وخشيت أن يضربوه في المدرسة لغيابه وسألتها هل كنت تذهبين إلى المدرسة للاطمئنان عليه؟ قالت: لا. وهل كان يأخذ دروسا خصوصية؟ قالت: لا انا لم اكن أتدخل في شئونه. وذهبت إلى عمه وعندما عدت وجدت باب المنزل مغلقا من الداخل ناديت عليه ليفتح لي فسمعت صوتا من الداخل - مثل الاستغاثة فطلبت من الأطفال الذين يلعبون أمام المنزل ان يقذفوا بلكونة الدور الثاني بالطوب ليفتح وطلبت من جارتي مساعدتي في القفز من سطح منزلها إلى بلكونة الطابق الثاني من منزلي - وفعلا قفزت ودخلت للمنزل واحضرت شقيقته الصغيرة التي تركتها عند الجيران ووجدت باب حجرته مغلقا ايضا مثل باب المنزل وفكرت في فصل الكهرباء عن المنزل حتى يخاف ويفتح باب الحجرة وفعلت ذلك لكن قلبي «اترعب» واعدت التيار الكهربائي مرة اخرى.

اختار أحمد الموت شنقا بدلا من الذهاب إلى المدرسة (تصوير : عبدالعزيز النمر)

تحقيق :

أهداف البنداري

لواء خليل مخلوف

يقرأ سور القرآن

ولم نستطع فتح باب الغرفة بمفتاح اخر لها لانه كان واضعا المفتاح في الباب من الداخل فانتابني الفزع واستغثت بجيراني فورا..و..... و..... ودفعنا جميعا الباب لينفتح وأجده معلقا في حبل مثبت في سقف الحجرة كان قد أعده وثبت جرسا - وعندما كان يشد الحبل من خارج شباك الغرفة كان الجرس يدق وينبهني بعودته من المدرسة - لكنني وجدت الحبل ملفوفا حول رقبته المتدلية إلى اسفل وكذلك يداه وبينه وبين السرير مسافة صغيرة لقد التصقت بباب الحجرة وتجمدت كل أطرافي واختنق صوتي وجريت على النقطة - ومنها إلى مركز المنشأة وأخبرت النقيب مصطفى سالم رئيس المباحث بما رأيته، الذي قال لنا: عندما ذهبنا إلى الحجرة - وجدنا الجيران قطعوا الحبل من الجزء الذي كان ملفوفا حول رقبة أحمد ليستطيعوا إنزاله، وكان ملقى على السرير وحول رقبته تسلخات في دوائر غير مستوية مما يدل على أن الحبل كان ملفوفا حول رقبته عدة مرات وليس بفعل فاعل لأنه في الحالة الأخيرة تكون الدوائر مستوية.

وتحدث الأم نفسها كان يقرأ سور القران الكريم وكان بيصلح الكهرباء في المنزل - وكان يعرف لوحده يشغل الأجهزة الكهربائية التي يحضرها والده معه عند عودته من السفر، وكان يعثر على الأشياء المفقودة في المنزل ويعرف كل حاجياتي التي أخفيها وتقول بيأخذ الفلوس التي يحتاجها فقط خمسة قروش أو عشرة قروش في اليوم، ويقول العميد مصطفى سليم مدير البحث الجنائي بمديرية أمن سوهاج - بينت التحريات انه كان معه دائما نقود يحصل عليها من أسرته وكان يشرب سجائر.. ويضيف اللواء أحمد العسقلاني رئيس الأمن العام في سوهاج ان متابعة الأب لأبنائه اهم من حصوله على الأموال.

يشبون أسرع

بينما يفسر اللواء خليل خليفة مدير أمن سوهاج أن أطفال قرى الصعيد يشبون في سن صغيرة أسرع ممايشب اطفال القاهرة وينضج تفكيرهم الرجولي مبكرا عن ذويهم في العاصمة لأنهم يتحملون المسئولية قبل الوقت المحدد لها بحكم نشأتهم وسط المزارع والحقول التي يتعلمون فيها الاعتماد على أنفسهم ودائما تكون لديهم الرغبة في الاستقلالية وهذا الطفل رفض فكرة ذهابه إلى المدرسة واجباره على ذلك بعد رسوبه في امتحان النصف الأول من العام فلم يجد امامه سوى التخلص من حياته حتى لايرغم على فعل مالايريده ويعتقد أنه في غير مصلحته.

«هوس المذاكرة» سبب الحادث الأليم

الطفل محبط ويكره المدرسة مثل أكثر من ٥٠٪ من التلاميذ

هذا الحادث يدق ناقوس الخطر للأسر المصرية وينبهها إلى خطورة الاستسلام باستمرار لهوس اسمه «المذاكرة» غير محمود العواقب.. هكذا حللت مديحة الصفتي أستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية سلوك الطفل احمد السيد وقالت إن التعليم اصبح يسيطر على عقول الآباء والأمهات بشكل لم يكن موجودا من قبل فهم ينتظرون امام ابواب المدارس خروج ابنائهم من امتحانات النقل العادية، ونحن لاننكر قيمة التعليم لكن الاهتمام به يجب الا يؤدي بنا إلى سلوك سلبي فالأسر ترى في التعليم قيمة عالية ووسيلة إلى حراك اجتماعي أعلى فتضغط على الابناء للمذاكرة واخذ دروس خصوصية وكابوس الثانوية العامة الذي يعانيه الطلاب وأولياء امورهم يؤكد ذلك.

وهذا الطفل ضحية المجتمع في المقام الأول والأسرة - فهو طفل محبط كره المدرسة مثل حوالي اكثر من ٥٠٪ من التلاميذ في مثل سنه لان المدرسة لاتسمح لهم بممارسة انشطة اخرى خارج الدراسة - لقد تعرض لضغوط نفسية خاصة به وايضا لضغوط من اسرته ومن الصعب لوم الأم - لان أي أم صعب عليها ان تسكت امام عزوف ابنها عن الذهاب للمدرسة فهي ايضا تكون محبطة - وليس امام هؤلاء الامهات سوى اسلوب الاقناع.

ووقوع هذا الحادث في قرية نائية يعني اننا يجب ان نعيد إلى اولادنا الحب المفقود بينهم وبين مدارسهم بأقصى سرعة.

هكذا من الأصل

سفير مصر فى الولايات المتحدة فى لقائه مع بعثة طرق الأبواب:

اهتمام أمريكى كبير بالزيارة المرتقبة للرئيس مبارك للولايات المتحدة

أطلانطا - من نجلاء ذكرى وعادل شفيق:

أعلن السيد أحمد ماهر سفير مصر فى الولايات المتحدة الأمريكية أن زيارة الرئيس مبارك المقبلة للولايات المتحدة الأمريكية، والمتوقع أن يحدد لها موعد خلال الأشهر الثلاثة القادمة لها أهمية كبيرة سياسيا واقتصاديا لتنمية الحوار المشترك بين البلدين ولتعميق التفاهم حول الكثير من القضايا المحلية والعالمية.

وأكد السفير أحمد ماهر أن الرئيس مبارك من الزعماء القلائل الذين يحظون بشعبية كبيرة فى الكونجرس الأمريكى، وذلك لاتباع الرئيس سياسة المصارحة والدبلوماسية الواعية بقضايا مصر والمنطقة العربية والسلام الشامل والعادل.

جاء ذلك خلال لقاء السفير أحمد ماهر بأعضاء بعثة طرق الأبواب التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر حيث استعرض الموقف الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والعلاقات المصرية الأمريكية، وأكد أن مصر حريصة على تدعيم علاقات التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنها بذات القدر حريصة على حماية المصالح العربية.

وأكد السفير المصرى أن العلاقات المصرية - الأمريكية وثيقة للغاية وأن اختلاف وجهات النظر فى بعض القضايا أمر طبيعى ونعمل على تقريب وجهات النظر وإزالة أى غموض مؤكدا أن مصر هى الدولة المحورية فى الشرق الأوسط والتى يتحقق بها استقرار سياسى واقتصادى معترف به، وقامت باكبر عملية اصلاح اقتصادى بالتدرج الذى اتخذته كشعار تحقق معه الأمن والاستقرار الاجتماعى.

وقال ان الزيارات المتبادلة بين المسئولين بمصر والولايات المتحدة اضافة للنشاط الخاص بمبادرة مبارك - جور، والعلاقات الطيبة مع الكونجرس الأمريكى كان لها مردود على زيادة الاستثمارات الأمريكية فى مصر، واهتمام أمريكى بالمؤسسات المصرية وهو مايحتاج لمزيد من الجهد والدعم.

وقال ان الرئيس مبارك كان واضحا واتخذ المبادرة بالحديث عن عدم ديمومة المساعدات الأمريكية، وهو مايدعونا إلى تأكيد أن المساعدات وسيلة لزيادة الاستثمارات والتجارة والمشاركة بين البلدين، وقال أن ماتم الاتفاق عليه هو التخفيض المستمر للمساعدات لكل من إسرائيل ومصر لتصل بعد عشر سنوات إلى صفر بالنسبة لإسرائيل وإلى ٥٠٪ بالنسبة لمصر، ونحن نناقش حاليا امكانية الاستفادة من جزء من المعونة الاقتصادية فى حساب يحقق عائدا يوجه للمساعدات العسكرية.

وقال انه اذا كانت هناك حاجة أمريكية لدعم إسرائيل عسكريا باعتبار ما تراه من تهديد لأمنها بالمنطقة يقابله كذلك دور مصرى قوى فى تحقيق الاستقرار والسلام، ومن ثم فلابد أن تظل مصر قوية إقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وحول العلاقات الاقتصادية المصرية - الأمريكية أوضح السفير المصرى أن قضية صادرات المنسوجات المصرية لامريكا ستظل قائمة، وهناك محاولة لحل مثل هذه المشكلات عن طريق إقامة منطقة تجارة حرة، وهناك أمل فى توقيع الاتفاقية الخاصة بها خلال زيارة الرئيس مبارك المرتقبة للولايات المتحدة الأمريكية.

واستعرض محمد فريد خميس رئيس مجموعة «النساجون الشرقيون» اسلوب التعامل مع السوق الأمريكية وامكانات زيادة الصادرات المصرية إليها، حيث أوضح انها تواجه منافسة شديدة من جانب صناع السجاد والموكيت من بلجيكا، وكان الحل الوحيد هو انشاء مصنع مصرى للسجاد والموكيت فى امريكا للخروج من دائرة الحصص المفروض على استيراد هذه السلعة.

واضاف انه تم استثمار ٧ ملايين دولار فقط فى انشاء المصنع، وتبلغ قيمته الدفترية حاليا ٥٠ مليون دولار ويربح بعد سداد الضرائب ١٠ ملايين دولار سنويا، تحول إلى مصر، وأنه سيتم هذا العام انتاج وبيع منتجات تصل قيمتها إلى ٨٠ مليون دولار منها ٦٠ مليون دولار مستلزمات انتاج تستورد من مصر ولا تخضع لحصص الاستيراد على اساس انها خامات ومستلزمات انتاج وهو الاسلوب الذى يمكن اتباعه فى العديد من السلع الاخرى حيث تضع أمريكا حصصا على وارداتها من القمصان والـ «تى شيرت»، واستطاعت مصر ان تفى بكامل حصتها منها، بينما توجد عشرات من الاصناف الاخرى لم تستهلك مصر حصتها منها بعد، ومازال المجال مفتوحا امام المصنعين والمصدرين المصريين لتصديرها إلى أمريكا.

وعقد الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر اجتماعا حضره عدد من المسئولين بولاية جورجيا الامريكية لشرح امكانات التعاون بين الجانبين المصرى والأمريكى فى المجالات المختلفة، والتى تشتهر بها الولاية. وتناول الاجتماع الاستفادة من الاعفاءات الجمركية الأمريكية للصادرات المصرية كدولة نامية، وكذلك التعاون فى مجالات تكنولوجيا الاتصالات والتكنولوجيا الحيوية.

ومن المقرر ان تبدأ الاثنين القادم لقاءات لعضاء بعثة طرق الأبواب مع أعضاء الكونجرس الأمريكى فى العاصمة واشنطن.

تعديلات جديدة فى اللائحة التنفيذية لقانون التأمين تتضمن:

محاربة الاحتكار وتنظيم المنافسة وتحديد قواعد تعامل الشركات فيما بينها

كتبت - ابتسام سعد:

أصدر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد قرارا بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الإشراف والرقابة على التأمين بهدف تنظيم تعامل شركات التأمين وحماية حقوق حملة الوثائق.

وصرح خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين بأن التعديلات الجديدة تتضمن تعديلين يتم إضافتهما إلى اللائحة التنفيذية يضم الأول قواعد تنظيم تعامل شركات التأمين ونصها كالآتى:

على شركات التأمين وإعادة التأمين أن تلتزم فيما بينها بتجنب كل ما من شأنه ان يؤدى إلى ظهور نمط احتكارى فى سوق التأمين فى مصر وذلك على النحو الوارد بالقانون وباللائحة التنفيذية وكذلك بالقواعد التفصيلية لتنظيم المنافسة التى تعدها الهيئة أو اتحاد التأمين المختص بالاتفاق مع الهيئة ويعتمدها الوزير.

وتتناول المادة ٤٨ مكرر ضرورة أن يتسم كل إعلان يصدر عن شركة التأمين أو إعادة التأمين بالأمانة والدقة وان يتضمن جميع البيانات التى يلزم الإفصاح عنها أو التى تكون ضرورية بحسب موضوع الإعلان وطبيعة الجمهور الموجه إليه بما يتيح فهم الإعلان وتقويم موضوعه.

ويحظر على الشركة حجب أية حقائق أو معلومات جوهرية على نحو قد يؤثر على سلامة اتخاذ المؤمنين لديها أو أى من أفراد الجمهور الموجه إليه الإعلان لقراراتهم أو إحداث أى نوع من التضليل أو اللبس لديهم.

ويسرى حكم الفقرة السابقة على وجه الخصوص عند الإفصاح أو الإعلان عن موقف الشركة المالى أو عن المزايا التى تخولها وثائق التأمين التى تصدرها أو عند تقويم أو إبداء الرأى بشأن شركات التأمين وإعادة التأمين الأخرى أو الوثائق التى تصدرها، كما تلتزم شركات التأمين وإعادة التأمين فى تعاملها مع عملائها بمبادئ الأمانة والحرص على مصالحهم وتحقيق المساواة بين من تتشابه مراكزهم أمامها وذلك فيما يتعلق بأسعار وثائق التأمين وشروطها ما لم يكن هناك مبرر للتفرقة. وعلى الشركة أن تخطر الهيئة واتحاد التأمين الذى تكون عضوا به بعمليات التأمين التى رفضت أو امتنعت عن القيام بها أو تجديدها برغم طلب العميل وأسباب الرفض أو الامتناع وبعمليات التأمين التى قامت الشركة بإنهائها بسبب إخلال العميل بالتزاماته وذلك خلال مدة لا تجاوز ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب كتابة، ويقوم اتحاد التأمين بإخطار أعضائه بذلك.

والفقرة الثالثة من المادة ٤٨ تنص على مراعاة شركات التأمين وإعادة التأمين للأسس الفنية السليمة عند تسعير وثائق التأمين ولا يجوز لها مخالفة القرارات التى تصدرها الهيئة بشأن أسعار التأمين. وشروطه ويحظر على الشركة أن تشترك فى ممارسة على أسعار الوثائق إذا كانت هذه الممارسة متصلة بمناقصة عامة أو محدودة لاتزال قائمة.

والفقرة الرابعة تشير إلى ضرورة أن تقوم شركات التأمين وإعادة التأمين بإجراء معاينة دورية لمحل التأمين بحيث تتناسب التغطية التأمينية مع قيمته الحقيقية وعليها متابعة تنفيذ المؤمن له للتوصيات وتدابير الوقاية التى ترد فى تقارير المعاينة وفى حالة امتناعه عن ذلك تقوم الشركة بإلغاء وثيقة التأمين مع إخطار كل من الهيئة واتحاد التأمين المختص بالإلغاء وبأسبابه ويتولى اتحاد التأمين إخطار أعضائه بذلك.

وبالنسبة لحملة الوثائق يؤكد خيرى سليم أن الهدف حماية حقوق حملة الوثائق فإن الفقرة الخامسة من المادة ٤٨ تشير إلى أنه مع عدم الإخلال بأحكام المادة ٢٠٠ من اللائحة التنفيذية يجب أن تفرغ بيانات وثيقة التأمين التى تصدرها شركة التأمين أو إعادة التأمين فى أسلوب يسهل فهمه وأن تكون مطبوعة بطريقة واضحة وتتضمن وضعا دقيقا لمحل ومبلغ التأمين وجميع الأحكام التى تنظم العلاقة التأمينية بين الشركة والمؤمن لهم والمستفيدين من تلك الوثائق وأن تبين بدقة الإجراءات التى يجب على المؤمن له أو المستفيد من وثيقة التأمين اتخاذها عند وقوع الخطر المؤمن منه للحصول على مستحقاته من الشركة.

والفقرة السادسة تشير إلى انه فى حالة وقوع الخطر المؤمن منه يلتزم المؤمن له (صاحب الوثيقة) أو المستفيد من وثيقة التأمين بأن يخطر شركة التأمين بذلك ويطلب التعويض خلال عشرة أيام من تاريخ وقوع الخطر او علمه بذلك، وعلى الشركة أن تجرى المعاينة اللازمة لتقدير حجم الضرر خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإخطار فإذا استعانت الشركة بخبير لتقدير حجم الضرر كان عليه أن يقدم تقريره النهائى خلال ستين يوما من تاريخ إخطار الشركة بوقوع الخطر، وعلى الشركة إخطار طالب التعويض بقرارها بشأن طلبه وسداد ما قد يستحقه من تعويضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ إجراء المعاينة أو من تاريخ انتهاء الخبير من إعداد تقريره بحسب الأحوال على أن يتضمن قرارها فى حالة رفض أداء مبلغ التعويض المطلوب كليا أو جزئيا أسباب الرفض ولا يجوز أن يكون الرفض راجعا لمجرد امتناع المؤمن له أو المستفيد من وثيقة التأمين عن القيام بإجراءات أو تقديم بيانات معينة ما لم تكن الإجراءات أو البيانات ضرورية للتحقق من وقوع الخطر أو من حجم الضرر الناتج عنه.

فإذا قررت الشركة وفقا لما تسمح به شروط وثيقة التأمين أن تباشر بنفسها إجراءات الإصلاح والإحلال للممتلكات المؤمن عليها يتعين أن يكون ذلك بشكل ملائم وسريع.

وتتضمن الفقرة السابقة من نفس المادة انه يجوز للمؤمن له او المستفيد من وثيقة التأمين أن يلجأ إلى الهيئة عند امتناع شركة التأمين عن سداد مبلغ التعويض الذى يطالب به كليا أو جزئيا، وعلى الهيئة دراسة وجه الخلاف بين الطرفين وإبداء الرأى بشأنه خلال شهر من تقديم الطلب ولها أن تسعى للتوفيق بينهما من خلال لجنة تشكل برئاسة رئيس الهيئة أو من يفوضه وعضوية من يرى ضمه إليها، على أن يكون من بينهم رئيس الاتحاد المختص أو من يفوضه.

وعلى اللجنة إصدار قرارها خلال شهرين من تاريخ تقديم الطلب ولأى من الطرفين أن يحصل على صورة رسمية من رأى الهيئة أو من قرار اللجنة بحسب الأحوال لتقديمه للمحكمة المختصة دون أن يكون ملزما لها.

كما تم استحداث فقرة جديدة فى المادة «٩٧» من اللائحة بدلا من الفقرة الرابعة بنفس المادة ونصها كالآتى:

العمل على رفع مستوى المهن التأمينية واقتراح القواعد المهنية التى تكفل تنظيم المنافسة بين شركات التأمين وإعادة التأمين وإعداد الصيغ المناسبة لنماذج وثائق التأمين المختلفة وقواعد سداد التعويضات.

يوسف بطرس غالى — خيرى سليم

المؤتمر الدولى الخامس لطب العيون يعقد بالقاهرة من ١ إلى ٥ مارس

١٨ طبيباً من مجموعة المغربى يشاركون فى المؤتمر برئاسة د. عاكف المغربى

د. عاكف المغربى

يراس د. عاكف المغربى رئيس المجلس الإفريقى لطب العيون ورئيس مستشفيات ومراكز المغربى ورئيس المؤتمر فريقا يتكون من ١٨ طبيبا من أطباء المغربى لحضور المؤتمر الدولى الخامس لطب العيون المزمع عقده بمركز المؤتمرات الدولى بالقاهرة فى الفترة من ١ إلى ٥ مارس المقبل حيث يتقدمون بحوالى ٢٨ بحثا علميا. ويقوم بتنظيم البرنامج العلمى لهذا المؤتمر الذى يعد اكبر مؤتمر دولى بالشرق الأوسط د. فتحى الصياد المدير الطبى لمستشفيات ومراكز المغربى للعيون والأذن.

وسيعقد تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك ويحضره ٦٠ طبيبا من أشهر أطباء العيون فى العالم، ويتوقع أن يزيد عدد المشاركين على ٣٠٠٠ شخص يمثلون ٥٢ دولة. ويشتمل برنامج المؤتمر على العديد من الدورات التدريبية وورش العمل للتدريب على أحدث الطرق المتبعة فى علاج وتشخيص أمراض العيون.

وستقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الندوة الدولية لمكافحة العمى التى تنظمها المنظمة الدولية لمكافحة العمى والمكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية والمجلس العربى الإفريقى لطب العيون، ويراس إحدى جلساته سمو الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز رئيس المكتب الإقليمى لشرق حوض البحر الأبيض المتوسط لمكافحة العمى.

وقد صرح د. المغربى بأن الندوة ستعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويحاضر فيها بخلاف سيدة مصر الأولى وزير الصحة المصرى د. اسماعيل سلام ورئيس المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية د. حسين الجزائرى والأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز رئيس المكتب الإقليمى للمنظمة العالمية لمكافحة العمى والسير جون ولسون رئيس برنامج إمباكت التابع للأمم المتحدة ود. فريدز نيومان رئيس المجلس العالمى لطب العيون وعدد من خبراء مكافحة العمى فى المؤسسات الدولية غير الحكومية. ويشتمل برنامج المؤتمر الدولى على العديد من الدورات التدريبية وورش العمل التدريب على أحدث الطرق المتبعة فى علاج وتشخيص امراض العيون، ويحتوى البرنامج على اكثر من ٢٢٠ ساعة تعليمية واكبر معرض لأحدث الأجهزة والمعدات والأدوية فى كل ماله علاقة بطب العيون، كما تقوم ١٣٠ شركة بعرض منتجاتها الطبية على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع بما يعكس أحدث ماتوصلت اليه تقنيات طب العيون وتنظم مؤسسة النور الخيرية على هامش المؤتمر بالاشتراك مع وزارة الصحة المصرية ومعهد مكافحة العمى بجامعة البرتش كولومبيا بكندا ندوة عن كيفية عمل الدراسات والأبحاث الأكاديمية والميدانية وذلك بمستشفى رمد الجيزة بالقاهرة. وقد أرسلت أكبر جمعيات وهيئات دولية ممثلين لها لحضور المؤتمر الدولى الخامس لطب العيون. ومن هذه الهيئات والجمعيات: المجلس العالمى لطب العيون بكامل هيئته والأكاديمية الأميريكية لطب العيون والاكاديمية الأسيوية الباسيفيكية لطب العيون والجمعية الاوروبية لطب العيون والجمعية الإفريقية الأسيوية لطب العيون ورابطة الدول الأمريكية لطب العيون ومنظمة الصحة العالمية لمكافحة العمى والجمعية الدولية لتصحيح عيوب النظر. وقد نظم لممثلى تلك الهيئات والجمعيات سلسلة اجتماعات يتم عقدها على متن مركب نيلى عى مدار خمسة أيام قبل انعقاد المؤتمر وذلك لدراسة جوانب التعاون الدولى فيما بينها من أجل النهوض بطب العيون وبرامج مكافحة العمى على المستوى الاقليمى والدولى وخاصة بعد الإعلان عن بدء البرنامج العالمى «نظر ٢٠/٢٠ حق كل فرد فى الإبصار» الذى عقد فى جنيف يومى ١٦ و ١٧ فبراير الحالى.

البنبى يبحث فى أنقرة مشروعات تصدير الغاز لتركيا

أنقرة - أ ش أ: صرح وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركى ضياء اكتاش بأن الجهود الحالية للعمل على استيراد الغاز الطبيعى من مصر، تأتى فى اطار جهود أوسع نطاقا لزيادة مجمل معدل التبادل التجارى بين مصر وتركيا.

وأشار إلى أن حجم التبادل التجارى الحالى لايتناسب مع عمق العلاقات التى تربط بين البلدين وقيادتيهما ولا مع امكانياتهما الاقتصادية الكبيرة.

وصرح أكتاش بأن هناك الكثير الذى يجب عمله من أجل أن تنعكس العلاقات القوية والودية بين البلدين على مشروعات فعلية تعود بالنفع على البلدين.

وتوقع الوزير أن يشهد التبادل التجارى بين البلدين مزيدا من النماء فى الفترة القادمة، وأوضح أن هناك فرصا حقيقية لزيادة التعاون بين البلدين فى مجال الغاز فى ضوء احتياجات تركيا لمزيد من هذا الوقود النظيف وتنويع مصادر وارداتها منه.

وأوضح انه سيتم خلال زيارة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لانقرة تناول جميع المشروعات المطروحة لنقل الغاز من مصر سواء عبر الناقلات أو من خلال خطوط انابيب بحرية تحت البحر المتوسط او برية عبر الأراضى الاردنية والسورية.

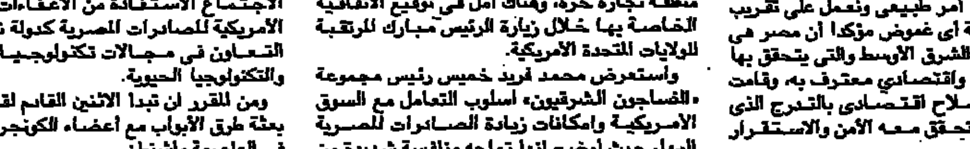
وقال أكتاش انه سيتم إجراء دراسة جدوى فى المستقبل القريب لهذين البديلين إلا انه قال أن البديل الثانى له مغزى مهم فى تعزيز التعاون الاقليمى والمتعدد الاطراف بين دول المنطقة اضافة إلى انه اقل تكلفة.

كما أعرب الوزير التركى عن أمله فى ان تكون زيارة البنبى لتركيا - وهى الاولى من نوعها - بداية جيدة لمزيد من التعاون فى المستقبل.

وقال أكتاش انه من الممكن خلال هذه الزيارة التوصل لاتفاق او بروتوكول مبدئى لمشروعات نقل الغاز المصرى لتركيا.

وكان الدكتور حمدى البنبى قد وصل إلى أنقرة أمس الاول فى زيارة رسمية لتركيا يبحث خلالها سبل توسيع نطاق التعاون بين مصر وتركيا فى مجالات الطاقة خاصة مشروعات تصدير الغاز المصرى إلى تركيا.

يذكر أن زيارة البنبى لتركيا تأتى تنفيذا لما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس مبارك لتركيا فى ديسمبر الماضى.. والتى تم الاتفاق خلالها على اعطاء قوة دفع للتعاون بين البلدين فى المجالات المختلفة بما فى ذلك مجالات الطاقة.



البلتاجى يلتقى بأصحاب شركات السياحة ومنظمى الرحلات الإيطاليين

المطالبة بتوسيع مطارى شرم الشيخ والغردقة وسرعة الانتهاء من مطار مرسى علم

ميلانو - من رشا أبو المجد:

التقى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة برئيس بورصة ميلانو - السياحية الذى سلم الوزير ميدالية ذهبية تقديرا لمشاركة مصر السنوية فى البورصة كما التقى الوزير باصحاب شركات السياحة ومنظمى الرحلات الايطاليين الى مصر وناقش معهم عدم زيادة الطاقة الفندقية فى شرم الشيخ لاكتمالها والحفاظ على البيئة والموارد المائية والطبيعية وحمايتها من التدهور.

وقال ان هذه هى طبيعة السياحة فى مصر والتى تمر من الأزمة إلى الوفرة فى زمن ضيق، وهذا يرجع إلى ثقل وثراء وأهمية مصر على المستوى الحضارى والتاريخى والسياحى وبلين واضح على مدى التقدم الحقيقى بصناعة السياحة فى مصر وقدرتها على التعايش مع التطورات المختلفة فى اطار الجهود الضخمة التى تبذلها الوزارة مع القطاع الخاص من حيث الترويج والتسويق.

ممدوح البلتاجى

وطالب منظمو الرحلات الإيطاليين بتوسيع مطارات شرم الشيخ والغردقة لتكون قادرة على استيعاب الاعداد المنتظرة من الحركة السياحية الوافدة بالإضافة إلى سرعة الانتهاء من المطارات التى بدأ تنفيذها فى مصر بنظام B.O.T حتى يتمكنوا من التسويق الجيد للمناطق الجديدة مثل مرسى علم.

وأكد الدكتور البلتاجى أن المطار الجديد بمرسى علم سوف تنتهى المرحلة الأولى من تنفيذه العام القادم.

وأشار إلى أهمية التسويق المبكر قبل استكمال اى مشروع سياحى وهو ما حدث بالنسبة لمرسى علم حيث بدأ تنفيذ الحجوزات فى ٣ فنادق بها حتى قبل افتتاح المطار الجديد نتيجة الجهود التسويقية فى هذا المجال.

وقال البلتاجى ان الوزارة تنفذ حملات تسويقية فى ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وانجلترا والمانيا وروسيا وامريكا والخليج العربى لأن العالم اليوم أصبح يتفهم أهمية التسويق المعاصر والدليل أن منظمة السياحة العالمية تؤكد أن مصر مارست أنجح الحملات التسويقية فى العالم وان عائد الدولار للتنشيط المصرى يضعها فى المرتبة السادسة على مستوى ١٨٠ دولة.

وحول استعدادات مصر للاحتفال بالألفية الثالثة قال البلتاجى ان مصر بدأت فى التسويق لهذا الحدث التاريخى العظيم منذ عام مضى فى المؤتمرات الصحفية والبورصات العالمية والإعلانات المتصلة مع منظمى الرحلات فى جميع انحاء العالم مشيرا إلى قيام وزارة السياحة بتحديث وتطوير مسار العائلة المقدسة بالإضافة إلى الاحتفالات التى ستقام على هضبة اهرامات الجيزة باشراف وزارة الثقافة، وتم توزيع برامج سياحية على عدد كبير من منظمى الرحلات ومكاتبنا السياحية فى الخارج.

٢٠٪ زيادة فى حجم التبادل التجارى بين مصر وقبرص سنويا

كتبت - عائشة عبدالغفار:

أكد وزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصى نيكوس رولانديس بمناسبة زيارته الرسمية لمصر بدعوة من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن العلاقات المصرية - القبرصية تاريخية منذ آلاف السنين.

وأشار إلى أن العلاقات السياسية المعاصرة بين البلدين ممتازة حيث أن قبرص تساند بقوة قضايا الأمة العربية، كما أن مصر تساند قضية قبرص.

وقال أن زيارته الحالية لمصر زيارة اقتصادية وتعزز مصالح البلدين التجارية والصناعية والسياحية والخدمات، وأكد انه تم الاتفاق مع الدكتور احمد جويلى على دعم العلاقات التجارية حيث يصل حاليا حجم التبادل التجارى بين مصر وقبرص إلى ٣٠ مليون دولار، يجرى بحث زيادتها بنسبة ٢٠٪ سنويا.

كما أوضح انه اتفق مع المسئولين المصريين فى المجال السياحى على تنظيم الرحلات السياحية إلى مصر وقبرص فى آن واحد خاصة أن الدولتين تقعان فى منطقة جغرافية واحدة.

واضاف أن السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة رحب بتلك المبادرة، وأشار إلى أن زيارته لمصر اسفرت عن بعض الخطط الخاصة بالتعاون المشترك فى مجال السياحة.

وحول العلاقات الثنائية فى مجال الصناعة أكد رولانديس أن هناك امكانيات مهمة لدعم الاستثمارات المتبادلة بين مصر وقبرص التى ستنضم قريبا للاتحاد الاوروبى فى اطار انضمام ٦ دول جديدة للاتحاد فى القرن القادم، وتعتبر مصر بوابة مهمة للدول العربية بالنسبة لأسواق شرق إفريقيا.

وأشار إلى أن محادثاته مع الدكتور جويلى خلال زيارته للقاهرة كانت ايجابية للغاية، حيث تم الاتفاق على انشاء لجنة مشتركة بين البلدين سوف يرأسها وزيرا تجارة البلدين، كما سيتم تكوين لجنة مشتركة بين اتحادى الغرف التجارية فى البلدين ويتم عقد اجتماعات اللجنتين كل ٦ شهور لدفع التعاون التجارى والصناعى بين البلدين.

وأشاد بالمحادثات التى أجراها مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى ووزير الصناعة الدكتور سليمان رضا حيث أكد الدكتور الجنزورى أهمية دعم العلاقات المصرية - القبرصية فى جميع المجالات وبالذات الاستثمارات فى مجال الصناعة.. وتم الاتفاق على اهمية تطوير العلاقات الثنائية.

وسوف يزور الدكتور احمد جويلى قبرص لمتابعة تطوير العلاقات التجارية.

وردا على سؤال حول تعزيز علاقات التعاون بين دول المتوسط أجاب بأن وزراء صناعة الدول الأوروبية المتوسطة فى اطار عملية برشلونة سوف يجتمعون بقبرص فى نهاية العام الحالى وسوف تشارك مصر فى هذه الاجتماعات. كما اننا نعتبر قبرص حلقة وصل بين الدول المتوسطية والأوروبية.

وزير الصناعة يفتتح غدا ندوة غرفة التجارة الألمانية - العربية

يفتتح غدا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ندوة غرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة حول معرض «انترباك الدولى» المتخصص فى التعبئة والتغليف وماكينات تصنيع الحلويات، والذى يقام بمدينة دوسلدورف الألمانية فى الفترة من ٦ إلى ١٢ مايو المقبل.

ويشارك فى الندوة السيد ابرهارد فينكامب مدير معرض انترباك والدكتور رالف أوتوهترل عضو المجلس الاستشارى للمعرض.

ويتحدث المسئولان الألمانيان عن الاتجاهات الجديدة فى مجال التعبئة والتغليف خاصة تكنولوجيا الترقيم والتسعير وعمليات التجميع والتغليف النهائى والجديد فى تعبئة السلع الدوائية ومواد البناء، ويشارك فى المعرض أكثر من ٢٢٠٠ شركة من جميع أنحاء العالم.

على امتداد السنوات الطويلة للاستعمار القديم والتقليدى قامت العلاقة بين الدول الاستعمارية والدول المستعمرة على قاعدة العلاقة بين «السيد والعبد» بكل مافيها وبكل ابعادها الانسانية والسياسية والاقتصادية والحضارية وكان السيد دائما لا يفرط فى حق السيادة المطلقة على العبيد ويسمح لهم فى النهاية بالفتات الذى يضمن استمرار بقائهم على قيد الحياة باعتبارهم أدوات للعمل فقط لا غير.

وبعض نصف قرن من الاستقلال السياسى للغالبية العظمى من الدول النامية وما تبعه من احاديث مستفيضة عن الاستقلال الاقتصادى بطموحات التنمية المشروعة والتخلص من التبعية وتحقيق قدر كبير من استقلال الارادة الوطنية ومع النماذج التنموية الواعدة القائلة بامكانية لحاق الدول النامية بركب التقدم والدخول فى نادى الدول الصناعية المتقدمة ـ وغيرها وغيرها ـ كثير من الاحاديث المكثفة عن حل ألغاز العصر التكنولوجية والمعلوماتية.. بعد كل ذلك الزمن الطويل من الجهد والعرق والعمل والابداع تكاد الاخفاقات العاصفة والدامية والكوارث الاقتصادية المخيفة تعيد كل الاحاديث إلى نقطة الصفر والبداية وكأن ماحدث أضغاث احلام وخروج على سياق المنطق المسير للاحداث والعلاقات والتفاعلات على امتداد خريطة العالم.

العولمة وتدخلات صندوق النقد

هل تهدد استقلال واقتصاديات الدول النامية بالكارثة؟

■ رسالة جامايكا يكتبها:
أسامة غيث

وفى تجمعات الدول النامية واجتماعاتها هناك قدر كبير ولانهائى من الشعور بالاحباط ومن تأكيد حدة الأزمة ومن تصاعد حلقاتها وهو مايكاد يصل فى الكثير من الاحيان الى الاعلان عن يقين تام بأن الواقع الدولى المرتبط بحقائق العولمة والتحرير والاندماج الاقتصادى العالمى يكاد يصل إلى مرحلة تفرض على الدول النامية الخضوع التام والكامل لشروط وقواعد واوضاع تحقق التبعية للاقوياء وتضمن الخضوع والسيطرة لصالح الدول الكبرى وتصل فى النهاية الى تفريغ كل احاديث ووقائع الاستقلال السياسى والاقتصادى من معناها ومضمونها والاقرار الكامل والشامل بعودة العلاقات الدولية إلى معايير «السادة والعبيد» بكل ضغوطها وحدتها.

وعلى الرغم من كل عناصر القتامة للصورة المستقبلية مع بداية قرن جديد وبداية الفيه جديدة من عمر البشرية.. فإن استرجاع الحكمة الغربية القائلة (أشتدى أزمة تنفرجى) قد يكون مدخلا للتفاؤل بالمستقبل اذا تحققت شروط انفراج الازمة بعد اشتدادها وهى شروط ترتبط بوضوح الرؤية فى التعرف على اسبابها الحقيقية واتفاق العزم على حتمية مواجهتها بالعمل المشترك والجماعى الجاد والفعال وهو ماتفتقده دول العالم الثالث حتى الآن بصورة واضحة وبصورة ملائمة حيث مازالت مواقفها تتنازعها الفرقة والخوف وتغليب المصالح المؤقتة والجزئية والنظرة الضيقة للأمور بما لا يتفق مع ضرورات المواجهة والاستعداد للعواصف العاتية والسيل الكاسح الذى جرف فى طريقه أولى العزم والقوة الاقتصادية لدول النمور الاسيوية واخيرا جاء الدور على دول النمور فى أمريكا اللاتينية وغدا لابد أن يتسع النطاق ويقذف بالكافة الى قاع الكارثة ومستقرها.. إلا اذا تكاتف الجميع على قلب رجل واحد بالعمل والممارسة.

وخلال قمة مجموعة الـ ١٥ واجتماعاتها فى جامايكا فى الفترة من ١٠ الى ١٢ فبراير الحالى وعلى الرغم من الاعتراف التفصيلى بدور الأوضاع والظروف المحلية والبيئة الداخلية فى صناعة مناخ الأزمة إلا أن ذلك لم ينف الاتفاق وعلى الواقع الدولى الذى يصنع الأزمة ويدفع لاحكام حلقاتها ليس فقط من خلال ممارسات الدول الكبرى والشركات العملاقة التى تنتمى اليها والاسراف فى تحرير حركة رءوس الأموال خارج جميع قواعد الضبط والرقابة ولكن ايضا من خلال اليقين بأن المنظمات والهيئات الدولية على الأخص صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير وغيرهما من منظمات وهيئات اتفاقية بريتون وودز التى عقدت فى نهاية الحرب العالمية الثانية لتنظيم الاقتصاد العالمى قد اصبحت خارج سياق الزمن ومتطلباته بحكم ان انشاءها وتنظيمها واهدافها قد تحددت فى زمن وظروف واوضاع تخالف الحاضر وتتناقض تماما مع احتياجات المستقبل ومستجداته ووقائعه.

الاحباط.. والمرثية الاسيوية

وجاءت كلمة مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الذى تحدث أمام القمة نيابة عن الدول الأسيوية الأعضاء بالمجموعة بمثابة كلمة رثاء لاقتصاديات الدول النامية واعترف فى كلمته بأنها تحمل قدراً كبيراً من عدم التفاؤل وقدراً كبيراً من الاحباط وعدم الثقة فى المستقبل واعرب عن تمنياته بالا تصدق توقعاته.

ولكنه اكد يقينه بضرورية الاعلان عن حقيقة التحديات التى تواجهها اقتصاديات الدول النامية بابعادها الكاملة على الرغم من يقينه بأن بلاده دفعت بالفعل ثمن صراحتها وصدقها فى مواجهة صناع الأزمة من المضاربين الماليين العالميين وأن اعادة تأكيد نقائص الواقع الدولى واضراره الكاسحة للدول النامية يتسبب المزيد من العقاب والمزيد من الضرر لبلاده الا أن الوقت والظروف تحتم تقديم الصورة بكل سلبياتها وضغوطها واطرافها الفاعلة بحكم أن الوعى والادراك بابعاد الصورة يمثل الأمل فى المواجهة والاصلاح وايقاف نزيف الخسائر فى الدول النامية من خلال استنهاض الموقف الموحد والمشترك والعاجل.

وقد تضمنت كلمة مهاتير محمد مجموعة من النقاط البالغة الأهمية والدلالة والخطورة فى تشريح ضغوط العولمة وسلبيات الواقع الدولى وما يفرضه من قيود تفرغ التنمية من كل جهودها ومضمونها وتفرض واقعا جديدا للتبعية السياسية والاقتصادية وتحول العولمة الى سيف مسلط على رقاب الدول والعباد فى الدول النامية.. وفى مقدمتها مايلى:

(١) أن آمال الدول النامية فى الحصول على المزيد من الحرية والاستقلال مع نهاية الحرب الباردة قد تبخرت تماما وفرض عليها واقع جديد يسعى الى تقليص وانهاء الهامش البسيط التى كانت تملكه هذه الدول للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة .. وارتبط ذلك بواقع عالمى جديد يقول بأن هناك اتجاها سياسيا اقتصاديا واحدا مسموحا به هو الرأسمالية على الرغم من أن الرأسمالية قد وجدت نفسها بعد سقوط الشيوعية فى غير حاجة لأن تغير من مواقفها حتى تكون مقبولة ونتيجة لذلك فإن أسوأ مظاهر النظام الرأسمالى قد ظهرت ومطلوب القبول بها مهما كانت موجعة ومؤلمة والا اتهمت الأطراف الرافضة بالتمرد حتى فى نطاق الدول التى عرف عنها تقليديا فى الماضى رفضها للشيوعية ومحاربتها لأفكارها والتطبيق الواسع النطاق للرأسمالية كما هو الحال فى الدول الاسيوية.

(٢) أن دول شرق آسيا قد مارست على اوسع نطاق قواعد الرأسمالية الجديدة فى صورة الاقرار بحرية انتقال وحركة رءوس الأموال عبر الحدود ورحبت برأس المال الاجنبى لمساندة النمو ومازلنا نفعل ذلك ولكننا ادركنا الآن حجم المخاطر التى تصيب اقتصادياتنا عندما تنسحب هذه الأموال بصورة فجائية وتنقلنا من دول المعجزة الاقتصادية إلى مصاف الدول المقهورة والفقيرة. وتحولت النمور الاسيوية العظيمة إلى سراب وعادت الى البدايات الأولى يعانى مواطنوها من المجاعات وتغيرت حكوماتها وقلت كفاءة نظمها السياسية إلى ابعد الحدود واصبح مفروضا على هذه الدول قبول التوجيه الاجنبى وتعليماته فيما يخص تسيير امورها الداخلية والوطنية . واصبحت النتيجة الواقعية والعملية ـ سواء كانت نتيجة قد تم التخطيط للوصول إليها أو لم يتم التخطيط ترتبط بالوقوع فى خطر فقدان الاستقلال لهذه الدول.

(٣) أن القبول بالحصول على مساعدات من المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولى لمواجهة الأزمة فى دول جنوب أسيا قد ارتبط بفتح اقتصادها بغير قيود لدخول منظمات الاعمال الاجنبية وهو وضع قد يؤدى الى ابتلاع البنوك الوطنية والصناعات الوطنية لمصلحة الشركات الدولية العملاقة. ويضاعف من سلبيات هذا التوجه ما تشهده الساحة العالمية من الاندماج المتواصل بين الشركات والبنوك الدولية العملاقة لاقامة كيانات أكثر من عملاقة وكل منها اكثر كبراً من كل الدول النامية ومع تحرك هذه الكيانات الفائقة الكبر فإن نظرائهم فى الدول النامية يصبحون فى وضع بالغ الخطورة إلى حدود الانتهاء والتلاشى.

(٤) حتى لو افترضنا أن الكيانات الدولية فائقة الكبر لا تسعى إلى التدخل فى الشئون الداخلية السياسية للدول النامية ولكن تجربة الآخرين فى جمهوريات الموز بأمريكا اللاتينية والقوة الكبيرة التى امتلكها المسئولون عن مزارع الموز والتى فاقت القوة الكبيرة التى يملكها رؤساء جمهوريات هذه الدول فإن الاغراءات الواقع قد تكون كبيرة جدا امام الكيانات فائقة الكبر للتدخل ويعزز ذلك احاديث العولمة والعالم بلا حدود وغيرها من التعبيرات الجذابة فى عصر المعلوماتية والسهولة الكبيرة فى الانتقال والاتصال والواقع القائل بأن الجميع يعيش فى الكوكب الأرض.. ولكن الموقف المؤكد والواضح أن الجميع لن يكونوا مواطنين متساوين وهناك العديد من المؤشرات الدالة على ذلك فى مقدمتها انه فى ظل ازالة الحدود امام حركة رءوس الاموال لتنتقل وتتحرك كيفما شاءت بدون قيود فإن فقراء العالم الثالث غير مسموح لهم بعبور حدود الدول الغنية بحرية متساوية وبالنسبة لهم فإن الاسوار الحمائية والحدود المغلقة تظل كما هى بالإضافة الى المظاهر الواضحة على استمرار سياق التسلح لزيادة القوة العسكرية للاقوياء بكل ما يعكسه من ضخامة الاعتمادات الموجهة لتطوير اسلحة الدمار الشامل مع الاتجاه لإقناع الدول الفقيرة لانفاق المزيد من الأموال لشراء الأسلحة المتقدمة وما ينتج عنه من سوء توزيع للموارد المحدودة وتوجيه الجزء الأقل منها للانفاق على الاحتياجات الضرورية لرفاهية مجتمعات الدول النامية بما يحقق فى النهاية استعادة الدول المتقدمة لما انفقته فى مجال التطوير والتحديث للاسلحة ويتم ذلك فى ظل واقع دولى يشهد الانتهاك الواسع النطاق للحقوق الانسانية فى العديد من المناطق منها البوسنة والهرسك وكسوفو فى مشهد متتابع ليس له نهاية.

(٥) الرفض شبه الكامل للنقد واستخدام جميع الاسلحة والامكانيات لدى الاقوياء للقضاء على كل محاولة للاعتراض وفى مقدمة الوسائل الاعلام العالمى فى الدول المتقدمة وقدرته على افقاد المعارضين المصداقية.. وفى هذا الإطار فإن الدول النامية بالرغم من شعورها اليقينى بانها ضعيفة وفقيرة فإنه يربطها يقين ضعيف بوجود عناصر مشتركة فى ظل المشاكل المشتركة الواجب تعميق التعاون من خلال عناصر القوة البسيطة التى تملكها وتجميعها واستخدامها للبقاء على الحياة ولكن ذلك لا يحدث بصورة فعالة على ارض الواقع.. وفى المقابل فإن الاغنياء والاقوياء ينسقون فيما بينهم كحلفاء سياسيين واقتصاديين ويخططون لاستراتيجيات تؤثر على كل العالم.

المنظمات الدولية.. والتغييرات الجذرية

ولاستكمال منظومة المخاطر العالمية التى تؤثر بصورة بالغة السلبية على اقتصاديات الدول النامية وتعمق من التوجه نحو تهميش دورها فى الاقتصاد العالمى بصورة متزايدة وتعميق اختلالاتها الاقتصادية المحلية والدولية جاءت توصيات قمة الـ ١٥ وايضا مناقشتها على مستوى وزراء الخارجية ووزراء التجارة والاقتصاد وممثلى القطاع الخاص فى اجتماعات غرف التجارة والصناعة والخدمات والزراعة لتؤكد ضرورة النظر الشامل فى أوضاع المنظمات الدولية وفى مقدمتها منظمات بريتون وودز وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير بحكم الفجوة الزمنية بين وقت الانشاء وبين الاوضاع والمتغيرات الحادة الراهنة حتى تمارس دورا فاعلاً فى الاستقرار الاقتصادى العالمى الذى تختلف الياته بشكل جذرى عن الآليات التى كانت مطلوبة لحظة تكوين هذه المنظمات وفى مقدمتها العدد الكبير من الدول النامية التى انضمت لعضويتها وحتمية مساندتها واخذ مصالحها المشروعة بعين الاعتبار وتعديل الشروط المحدودة للمساندة والدعم فى الازمات والكوارث لما تتسبب فيه من تعميق للمشكلات وتلاش لمفهوم السيادة الوطنية والقدرة على تسيير الشئون الداخلية والتحكم فى مساراها مما يهدد ليس فقط استقلال الدول النامية ـ ولكن ايضا ـ قدرتها على الحفاظ على اصولها الانتاجية ومنشآتها الاقتصادية الرئيسية فى مواجهة الأطراف العالمية.

كما اكدت المناقشات أن الاصلاح لا يرتبط فقط بالمنظمات الدولية القديمة ولكنه يطرح نفسه بشدة على مستوى المنظمات الجديدة ممثلة فى منظمة التجارة العالمية التى تمارس الدول الكبرى والغنية والغربية فى نطاقها المزيد من الضغوط على الدول النامية وتعرض اوضاعها الاقتصادية للدخول فى دوائر ازمات حادة وفجائية وتعمق هامشية دورها فى التجارة العالمية وتقلل من قدرتها على النفاذ الى الأسواق فى الدول المتقدمة وتوضح المؤشرات أن الدول النامية التى لم تتعرض بشكل مباشر للازمة المالية الحالية قد تعرضت لنتائجها. وانخفضت عائدات صادراتها بصورة واضحة وفى الدول المعتمدة على التصدير فإنها عانت من انخفاض حاد فى معدلات النمو الاقتصادى التى انخفضت لمعدل النمو لنحو ١٪ فقط مقابل معدلات تزيد على ٦٪ خلال الفترة السابقة على الأزمة ويعزز ذلك المؤشرات الاحصائية الدولية عن التجارة العالمية التى تشير الى نقص الواردات العالمية بنسبة ١٥٪ ونقص الصادرات العالمية بنسبة ٥٪ خلال العام الماضى جزء رئيسى منها يرتبط بالتجارة الخارجية للدول النامية وهو مايفسر الاحاديث المكثفة حول الخوف الكبير من نشوب الازمة التجارية العالمية وماتؤدى إليه من كساد عالمى كبير يماثل كساد العشرينات والثلاثينات فى الدول الكبرى.

ويعزز من الاحتمالات غير المتفائلة الهروب المتصل لرءوس الأموال الدولية من الاسواق الصاعدة بالدول النامية مع الازمة الاسيوية حيث كانت قيمة التدفق السنوى للاموال الدولية قصيرة الأجل فى عام ١٩٩٧ حوالى ٣٦٠ مليار دولار تتجه بالدرجة الأولى لاسواق ناشئة فى ٢٤ دولة من الدول النامية انخفضت الى ٢٤٠ مليار دولار فى عام ١٩٩٨. وتشير تقديرات العام الحالى الى توالى انخفاضها بشكل حاد لتصل الى نحو ١٣٠ مليار دولار فقط ويزيد من الآثار السلبية انخفاض تدفقات المعونات الرسمية والحكومية ومساعداتها وارتفاع فاتورة استيراد الغذاء للدول النامية وعدم حل مشكلات الدول الاكثر فقرا والأقل نموا وعدم وفاء الدول المتقدمة بالتزاماتها فى إطار اتفاقيات دورة اوروجواى.

●●●●

يطرح حديث مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا قضية بالغة الخطورة ترتبط بين الازمات الاقتصادية وفقدان السيادة الوطنية وترتبط بين المساندة الدولية وشروط صندوق النقد لفتح الاسواق تماما امام القوى الخارجية بغير ادنى درجة من المراعاة للمصالح الوطنية المشروعة كما يطرح الحديث ايضا قضية بالغة الأهمية تؤكد عدم تسامح القوى الدولية مع الأراء الرسمية التى تحاول تصويب الفاعل الدولى الحقيقى فى المسائل واستخدام جميع الوسائل والاساليب لعقاب الدولة اقتصاديا وسياسيا والسعى لافقاد المسئولين مصداقيتهم داخل حدود اوطانهم وخارجها وتبقى فى النهاية نقطة محورية للحاضر والمستقبل ترتبط بمخاطر التعامل مع الكيانات الدولية العملاقة التى تندمج فيما بينها لصناعة كيانات فائقة الكبر والقوة على امتداد خريطة العالم والاغراءات الواقعية والعملية امامها للسيطرة على الشئون الداخلية لدول العالم وهى قضية لا تقتصر فقط على الدول النامية ولكنها تمتد الى الدول الكبرى والعظمى والأعظم وهو مايقول بأن عالم اليوم والغد تتحكم فيه قوة الشركة الفائقة الكبر ورغباتها ومصالحها واهوائها».

٨٫٨٣٠٪ سعر الفائدة لأذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الارتفاع الطفيف والمتوالى منذ بداية العام الحالى حيث بلغ المتوسط ٨٫٨٣٠٪ مقابل ٨٫٨٢٧٪ خلال الاسبوع السابق بفارق قدره ٠٫٠٠٣٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا مما يعزز استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

بعد ٣٩ سنة تم تحديث اتفاقية الطيران مع المغرب

بعد أن عقدت مصر والمغرب اتفاقية ثنائية للنقل الجوى بينهما فى ١٩ مايو ١٩٦٠ تم فى الاسبوع الماضى التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية حديثة بين البلدين يوقعها الطرفان خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للمغرب مع الملك الحسن الثانى لحضور الاجتماع القادم للجنة العليا المشتركة بين الجانبين.

وقال السيد محمد نديم رياض مستشار النقل الجوى بهيئة الطيران المدنى إن الاتفاقية الجديدة، التى أجرى مباحثاتها مع السيد محمد معيد مدير إدارة الجو فى المغرب، تعطى الجانبين حرية نقل الحمولة بالكامل، وكذلك الرحلات العارضة لطائرات البلدين، كما تعطى المؤسسة الوطنية فى كل منهما حق تشغيل الخطوط الجوية إلى ثلاث نقاط داخل الدولة الأخرى، وحق الجمع بين نقطتين فى البلد الواحد بدون حق النقل بينهما

تكريم البارزين فى ختام العيد القومى للطيران المصرى

فى ختام الاحتفالات بالعيد القومى للطيران المصرى مساء أمس الأول تحدث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عن اهتمام الدولة بالطيران كمرفق حيوى، وسلم شهادات التقدير إلى البارزين من العاملين فى مختلف قطاعات وهيئات وشركات الطيران. وشارك رؤساء مصر للطيران وهيئة الطيران المدنى والمعهد القومى والأرصاد فى تسليم الشهادات إلى ١٣٥ فردا، كما سلم الوزير درع التفوق إلى الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى وفى بداية الحفل تحدث الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى عن أهم الانجازات التى تمت خلال العام الماضى

خطوة مهمة للشركات العربية لتوحيد خدماتها فى لندن

تم فى الاسبوع الماضى توقيع واحد من اهم العقود التى نجح الاتحاد العربى فى مصداه لإبرامها، وهو الخاص بالخدمة الأرضية لشركات الطيران العربية فى محطة لندن، التى ستتولاها نيابة عنها شركة ايرمراس للخدمات الجوية، بما لديها من إمكانات ومعدات كثيرة هناك ـ وستفيد من هذه الخدمة الجديدة، إحدى عشرة شركة عربية تسير رحلات إلى لندن

وسيؤدى العقد الجديد إلى توفير مبالغ كبيرة لهذه الشركات تصل إلى نحو ٣٠٪ مما كانت تتكلفه مصر للطيران مثلا، فى مقابل الخدمة الأرضية لطائراتها فى مطار «هيثرو»، وقد وقعت السيدة سوسن بركات المديرة العامة للعقود بقطاع الخدمات الأرضية، الاتفاق نيابة عن مصر للطيران

وكان السيد عبد الوهاب تفاحة الأمين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى، قد أجرى اتصالات مكثفة لإتمام هذه الخطوة المهمة التى ستؤدى إلى خفض نفقات الشركات العربية، التى تسير خطوطا إلى لندن، وهى اكبر مدينة تخدمها هذه الشركات خارج الوطن العربى

شركات الطيران العربية والإفريقية فى ندوة بأسوان

■ اشترك ٤٠ من ممثلى شركات الطيران العربية والإفريقية، فى الندوة التى عقدتها شركة «ايرباص انديستري» فى أسوان الأسبوع الماضى، لمناقشة بعض الموضوعات المتصلة بأسواق النقل الجوى واقتصاديات التشغيل وتخطيط الشبكات، والتحالفات التسويقية وتمويل الطائرات، وقد استضافت مصر للطيران أعضاء الندوة فى رحلة إلى ابو سمبل

ومثل المؤسسة فى الندوة السيدتان إسعاد منصور رئيسة القطاع التجارى ونائبه العجمى المديرة العامة للشئون الدولية والسيدان مظهر المربوطى مدير عام البحوث التجارية وأحمد ريحان رئيس قسم المنظمات الدولية، وأدار الندوة السيد حبيب العقبة نائب مدير مبيعات الشرق الأوسط فى الشركة الأوروبية، وكانت هذه هى الندوة الثالثة التى تعقدها فى الشرق الأوسط

أخبار الطيران

■ أصدر وزير النقل قرارا بتعيين السيد محمد شريف حماد رئيس الإدارة المركزية للمنشآت عضوا بمجلس إدارة هيئة الأرصاد الجوية لمدة عامين

■ أبدى محافظ سوهاج السيد أحمد بكر رغبة المحافظة فى إنشاء مطار بها. وقد قامت لجنة فنية برئاسة الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات بمعاينة الموقع، الذى سوف تخصصه المحافظة للمطار وإنشائه وفقا لنظام BOT وسترفع اللجنة تقريرا عنه الى الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى

■ شكلت لجنة من قطاع الطيران المدنى لدراسة إمكانية تصنيع قمر صناعى للملاحة الجوية فى مصر أو اجراء، صيغة منه ويرأس اللجنة الدكتور مدحت عرفه وتضم الدكتور مهى النبى عرجون والطيار ممدوح حشمت والمهندس عبد الرحمن مصيلحى والمهندس سامى برسوم، وقد قامت اللجنة بزيارة مصنع بها للالكترونيات فى إطار دراستها للمشروع

■ يشترك عدد غير قليل من المراقبين الجويين مصر فى المؤتمر الدولى الثامن والثلاثين للاتحاد الدولى لضباط المراقبة الجوية، الذى يعقد فى مستباحو بشيلى يوم ١٦ مارس. ويرأس الوفد السيد ابراهيم هارون رئيس نادى ضباط المراقبة، ويضم السادة أحمد شريف وبدر شومان وعبد الستار ابو الحسن وابراهيم الدار ومحمد عبد العظيم ومحمد سليمان وحامد سليمان ومحسن الحمانى وعبد الله هاشم وفدرى مدمولى ومحمد عرفه وأسامه الفا

■ فى أول اجتماع للاتحاد العام الجديد للطيران برئاسة الطيار علاء رحمى انتخب الطياران، محمد دربيش نائبا للرئيس وأحمد عبد اللطيف أمينا للصندوق وابوطالب محمود سكرتيرا عاما

■ يعرض المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران على مجلس الإدارة الموسعة فى اجتماعه المقبل نتائج العروض التى قدمت لشراء الطائرات الثلاث القديمة من طراز «بوينج ٧٠٠/٧٦٧» واحلال طائرات حديثة محلها من طرازات «ايرباص ٣٠٠/٦٠٠» وبوينج ٧٣٧/٧٠٠» وافرو»

■ عقدت فى الأسبوع الماضى الجمعية العمومية الثانية لشركة «ايمال مرسى علم» وعرض فيها المهندس منير مصطفى العضو المنتدب تقرير مجلس الإدارة عن العام الماضى ومشروع ميزانية العام المقبل وحضر الجمعية الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات ممثلا للهيئة فى مجلس الإدارة وسيحتفل فى آخر مارس بوضع حجر الأساس لبدء إنشاء المطار وفقا للدراسات التى أعدها المكتب الاستشارى الهولندى NACO

■ أصدر وزير النقل والمواصلات قرارا بالترخيص لشركة مترول للأعمال باستخدام طائرات الهليكوبتر المصرية المسجلة فى صيانة بورسعيد أثناء النهار فقط لمدة سنتين

■ تعقد فى حوض الأسبوع الماضى اجتماعات مجموعة التخطيط لبرنامج المعونة الفنية للأرصاد الجوية وحضرها السيد محمد مجدى الحضرى المدير العام للشئون الدولية بهيئة الأرصاد

■ تسلم شركة «أوريان» المصرية فى آخر الشهر المقبل طائرة ثانية من طراز «دى هافيلاند داش ٨» تستأجرها من شركة «بوسيداريبيه» الكندية، وتسعى لشراء الطائرة الأولى، التى تستخدمها بالفعل من الطراز نفسه

● شرعت «لوفتهانزا» وقف رحلاتها إلى نيروبى فى آخر الشهر المقبل لأسباب اقتصادية، وتوسعة شبكتها الى بلاد أخرى لتصل إلى ٣٣٣ مدينة فى ٩٨ دولة

قبل ست سنوات حصل الدكتور أحمد السيد النمس على إجازة «طيار تجارى» من معهد مصر للطيران فى إمبابة، واخيرا حصل على درجة الدكتوراه فى امراض النساء والتوليد مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة عين شمس، والدكتور النمس يعمل مستشارا لأمراض النساء والتوليد فى مستشفى مصر للطيران

دنيا الكاريكاتير

● امريكا وإسرائيل يساهمان فى تسليم أوجلان ●

حقوق الإنسان

أوجلان

« بدون تعليق »

اجتماعيات

جمعية
جمال الدين الافغانى
ميدان الجامع مصر الجديدة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والاطباء والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة للأستاذ
الدكتور حسن شاكر
بمناسبة حصوله على درجة استاذ جراحة بطب عين شمس مع تمنياتنا بدوام الترقى والتوفيق

المحاسب مجدى عبدالعزيز محمد يتقدم بخالص التهنئة القلبية للاستاذ
الدكتور حسن شاكر
بمناسبة حصوله على درجة استاذ جراحة بطب عين شمس مع اطيب التمنيات بدوام الترقى

د . عبدالله تمام
مدير شركة
ادم للخدمات الطبية
يهنىء
الاستاذ الدكتور حسن شاكر
استاذ الجراحة بجامعة عين شمس لحصوله على درجة الاستاذية مع دوام التوفيق والتقدم

الجمعية المصرية لجراحى المسالك البولية
تتقدم باصدق التهانى الى
أ . د محمد غنيم
لثقة القيادة السياسية والتجديد لسيادته مديراً لمركز الكلى ورئيسا لقسم المسالك البولية بطب المنصورة

أ . د اسماعيل خلف
يهنىء العالم الكبير
أ . د محمد غنيم
رئيسا لمركز الكلى وقسم المسالك البولية

تحت رعاية
أ . د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى احمد ماهر التعليمى
دعوة
أ . د دوسابيف
استاذ جراحات السمنة المفرطة فى بلجيكا من ٩٩/٢/٢٨ حتى ٩٩/٣/٣ للاستعلام مستشفى احمد ماهر التعليمى تليفون ٣٩١٢٣٣٦ فاكس ٣٩١٤٤٥٥ العيادة التحضيرية يوميا
أ . د علاء عباس وأ . د عصام عبدالجليل
أ . د رضا مصطفى
امين عام الهيئة
أ . د عبدالحميد اباظة
مدير عام المستشفى

د . حازم ابوالفضل وحرمه يشكران
أ . د امال البشلاوى
أ . د محمد ابوعلم
لكريم رعايتهما لنجليهما اثناء مرضه كما يتقدمان بوافر الشكر الى
أ . د حمدى بدراوى
أ . د حسام بدراوى
أ . د نادية بدراوى
السيدة / ناهد بدراوى
وجميع العاملين بمستشفى النيل بدراوى

نادى هيئة تدريس جامعة الازهر
يتقدم باسمى ايات الشكر لابن الجامعة البار معالى الاستاذ الدكتور
محمود حمدى زقزوق
وزير الاوقاف لاستجابته الفورية لعلاج اعضاء هيئة التدريس بمستشفى الدعاة مع خصم ٣٥٪ من التكاليف رئيس مجلس الادارة
أ . د محمد حسين توفيق عويضه

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لرجال القضاء والنيابة العامة بالاسكندرية
استكمالا لدعوة الجمعية العمومية المنشور بتاريخ ٩٩/٢/٢٤ فانه فى حالة عدم اكتمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة

المركز القومى للبحوث
نادى اعضاء هيئة البحوث
يلقى الاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى محاضرة عن :
البحث العلمى فى مصر حاضرة ومستقبله :
فى الاحتفال الذى ينظمه النادى بمناسبة تكريم قيادات البحث العلمى بمقر النادى بالقاعة الكبرى بالمركز القومى للبحوث يوم الاثنين اول مارس ١٩٩٩ فى تمام الساعة السادسة مساء والدعوة عامة
رئيس النادى
أ . د على على حبيش

الجمعية المصرية لجراحى التجميل والاصلاح
تعقد المؤتمر السنوى التاسع والعشرون ٣-٥ مارس ١٩٩٩
بفندق كونراد
تحت رعاية
أ.د مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
رئيس الجمعية
أ.د مصطفى حميدة
مقرر المؤتمر وسكرتير عام الجمعية
أ.د احمد الشرقاوى

ستعقد الجمعية المصرية للميكروبيولوجيا الطبية بالاشتراك مع : كليتى طب الازهر
المؤتمر الدولى السابع للميكروبيولوجيا
فى الفترة من ١٠-١٢ مارس ١٩٩٩
بفندق شيراتون هليوبوليس
ويصاحب المؤتمر ورش عمل فى مجال :
1-PCR& DNA Finger Printing
2-Recent advances in tissue typing
3-Recent advances in fungal speciation
4-Slit - skin smear in leprosy
رئيس المؤتمر
أ . د محمد محمد شريف
للاشتراك : ت ٤٠٤٢٨٣٤ فاكس ٤٠١١٣٠٦
مع تحيات مركز العربى الطبى ٧ش جزيرة بدران شبرا

الاستاذ الدكتور
شريف عبدالهادى
تتقدم شركة ميرال
باطيب التهانى لسيادته بانتخابه رئيسا لجمعية القلب والصدر

المهندس اسامة الاسناوى
رئيس جهاز مدينة السادات يهنىء كريمته الانسة
هدى اسامة الاسناوى
المحاسبة بالبنك التجارى الدولى بمناسبة خطبتها على الاستاذ
المحاسب شريف حمدى
بالمقاولون العرب متمنيا لهما دوام التوفيق

كلية طب سوهاج
تحتفل كلية طب سوهاج بعيد الخريجين الثالث يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٢٨
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
وتحت اشراف الاستاذ الدكتور
عبدالمتين موسى
عميد الكلية

مستشفى المطرية التعليمى
تعلن عن
عقد دورة تدريبية فى الموجات فوق الصوتية فى الفترة من ١٩٩٩/٣/١٣ الى ١٩٩٩/٣/١٨
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور
رضا مصطفى
امين عام الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية تحت اشراف
مدير عام المستشفى
أ.د/ عبدالله فكرى
رئيس قسم النساء والتوليد
أ.د/ محمد رافت الشافعى
مقرر الدورة أ.د/ محمود شكرى
أ.د/ محمد فارس
للاستعلام مستشفى المطرية ت ٢٥٠٦٠٩٠
مع تحيات شركة الاستشاريون للصناعة والاقتصاد
IEC وكلاء شركة
Pie Medical الهولندية
ت ٤١٤٧٨٧٦ - ٤١٩٨٣١٤
٠٢/٤١٩٨٨٠٨
الاسكندرية ٠٣/٥٥٨٦٣٥٨

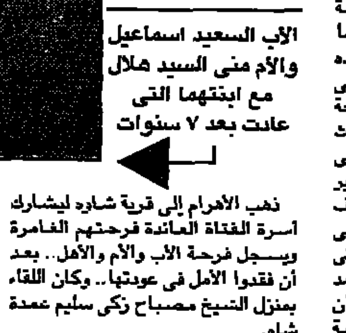
بعد ٧ سنوات من اختفائها:

عادت «أمورة» إلى أحضان أسرتها بالمنصورة

اختطفها رجل ملتح وأطلقت زوجته سراحها لمنعه من تزويجها لصديقه

كتب ـ عطية عبدالحميد:

حكاية اغرب من الخيال.. ولكنها حدثت على أرض الواقع وجرت أحداثها بين القاهرة والمنصورة وقرية شاوه التى لاتبعد سوى ٣ كيلو مترات عن المنصورة.. بطلتها فتاة لم يتجاوز عمرها ١٤ ربيعا.. اختطفتها سيدة مجهولة منذ ٧ سنوات من أمام مدرستها بقرية شاوه وقت أن كانت فى السنة الثانية الابتدائية وأعطتها لرجل وامرأة بعد أن باتت معها ليلتين بمقابر المنصورة.. حيث اصطحباها إلى احدى ضواحى القاهرة لتعيش هناك ٧ سنوات كاملة فى منزل متعزل كخادمة مع رجل ملتح وزوجته بعد أن اخبراها بوفاة والديها.. ولكن بعد كل هذه السنين عادت الفتاة المختطفة إلى احضان اسرتها التى لم تسعها الفرحة وكانت عودتها بمثابة معجزة تتحدث عنها قريتها. وطبقا لرواية الفتاة التى سجلتها تحقيقات ناجى نصر مدير نيابة الأحداث بالمنصورة بإشراف المستشار محمد حسنى زيان المحامى العام لنيابات الدقهلية أن السيدة التى كانت تعيش معها واسمها حياة محمد المصيلحى استيقظ ضميرها بعد أن علمت من زوجها أنه سيزوج الصبية إلى أحد اصدقائه فقررت مساعدتها على العودة إلى أهلها الحقيقيين بعد ان أخبرتها أن والدها ووالدتها على قيد الحياة وأن اسمها الحقيقى ليس نجلاء محمد السنى ولكنه «أمورة» السعيد اسماعيل وأنها من قرية بجوار المنصورة.



أمورة السعيد السعيد اسماعيل وعمرها ٧ سنوات عند اختفائها

الأب السعيد اسماعيل والأم منى السيد هلال مع ابنتهما التى عادت بعد ٧ سنوات

ذهب الأهرام إلى قرية شاوه ليشارك أسرة الفتاة العائدة فرحتهم الغامرة ويسجل فرحة الأب والأم والأهل.. بعد أن فقدوا الأمل فى عودتها.. وكان اللقاء بمنزل الشيخ مصباح زكى سليم عمدة شاه.

الأب السعيد السعيد اسماعيل «٣٢ سنة» مزارع بسيط سافر إلى السعودية قبل اختفاء طفلته أمورة.. وهناك علم بالمأساة فأسرع عائدا إلى القرية وتوجه من فوره إلى مركز شرطة المنصورة وحرر محضرا باختفائها ونشر صورتها فى إحدى الصحف.. قال كنت اعيش أياما سوداء «فأمورة» هى فرحتى الأولى.. وعرضت الشرطة على أطفالا كثيرين ولم تكن أمورة واحدة منهن ومع مرور الأيام وعدم العثور عليها ضعف أملى فى رؤيتها مرة ثانية.. ولكن منذ أيام جاءنى من يقول لى إن ابنتى فى مركز الشرطة.. فلم اصدق ما أسمع ورحت اقفز من الفرحة.

● أما الأم منى السيد هلال فى حوالى الثلاثين من عمرها تزوجت فى سن صغيرة كمعظم الفتيات فى القرية المصرية وأنجبت أمورة.. التى اختفت.. فقالت كان الأمل يراودنى دائما بعودة طفلتى إلى أحضانى فصورتها لم تفارق خيالى.. وكنت ادعو الله أن يعيدها إلينا سالمة.. وقد استجاب الله إلى دعواتى فشكرا لله على نعمته.

وكان اللقاء مع أمورة ـ الفتاة ـ العائدة إلى احضان اسرتها بعد غياب دام ٧ سنوات.. لتروى حكايتها بنفسها من البداية قالت.. كنت واقفة أمام مدرستى بالقرية وفجأة ظهرت سيدة اسمها وداد.. وقالت لى إن والدى عاد من السعودية وفرحت وصدقتها.. ولكنها اصطحبتنى إلى المنصورة حيث اقمت معها ليلتين بمقابر المنصورة وبعدها حضر رجل ملتح يرتدى جلبابا قصيرا وبنطلونا ومعه سيدة منقبة وتحدثا مع وداد التى اعطتنى لهما ووضعا شيئا على انفى ولم أشعر بعدها بشىء إلا وأنا نائمة فوق سرير بشقة بالدور الثالث من منزل مكون من ٥ طوابق بمنطقة جبلية باحدى ضواحى القاهرة.. وفى اليوم التالى البسونى ملابس المنقبات وأطلقوا على اسم نجلاء محمد السنى وقالوا إنه والدى.. ولكنهم جعلوا من المطبخ حجرة لنومى حيث كنت أنام على حصيرة به وكنت أعمل كخادمة ولم يكن مسموحا لأحد من السيدات المقيمات بالمنزل بالخروج أو النظر من النوافذ او مشاهدة التليفزيون.. لأنه فى نظرهم حرام.. وكنت أعتقد أن السيدة التى أخذتنى هى أمى إلى أن جاء يوم ١٨ فبراير الحالى وأخبرتنى أن محمد السنى ليس والدى وانها ليست أمى وأن اسمى ليس نجلاء، وإنما «أمورة» السعيد السعيد اسماعيل.

كشف غموض مقتل سيدة حرقا بمقابر الخليفة

قتلها سباك انتقاما منها بسبب رفضها الاقتران به

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من الكشف عن غموض حادث العثور على سيدة مخنوقة ومحترقة داخل مقابر الدمرداوى بالخليفة. تبين أن سباكا قتلها انتقاما منها لرفضها الزواج منه.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة لسيدة فى العقد الرابع من العمر مخنوقة ومتفحمة بمنطقة المقابر بالخليفة.. فأمر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ومدير المباحث الجنائية للكشف عن غموض الحادث وملابساته وتحديد شخصية الجانى. ودلت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة ووكيل المباحث لقطاع النفس على أن الجثة لسيدة تدعى غادية حسن (٣٧ سنة) موظفة كانت تربطها علاقة صداقة بسباك اسمه أحمد خليل (٣٥ سنة) حاول التقدم للزواج منها. إلا أنها كانت ترفضه بشدة للفارق الاجتماعى بينهما مما اثار حفيظته.

وفى يوم الحادث تقابل معها واصطحبها داخل سيارة أجرة يمتلكها أحد اصدقائه ثم فاتحها اثناء سيرهما بالسيارة فى رغبته الشديدة فى الزواج منها إلا أنها نهرته بشدة ووجهت له ألفاظا نابية فقرر التخلص منها خوفا من ارتباطها بشخص آخر غيره. وتوجه بالتاكسى لمنطقة المقابر بالخليفة وأرغمها على النزول من السيارة، وأطبق على عنقها بكلتا يديه ولم يتركها إلا جثة هامدة، ثم القى بجركن بنزين على جثتها أحضره من السيارة التى كان يستقلها والتى كانت تقف خارج المقابر وأشعل النيران بجثتها، وفر بالتاكسى هاربا. بينما تفحمت الجثة من شدة النيران التى اشتعلت بها.. تم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن مفتش ورئيس مباحث الخليفة من القبض على المتهم وبمواجهته انهار واعترف بارتكاب جريمته البشعة انتقاما من المجنى عليها التى رفضت الزواج منه برغم حبه وغيرته الشديدة عليها، وأمام ياسر عزلم وكيل نيابة حوادث جنوب القاهرة باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام اعترف المتهم بارتكابه الحادث.

مصرع زوجة مدير الأمن بتليفزيون الإسكندرية

الإسكندرية ـ ناصر جويدة: لقيت زوجة مدير عام الأمن بتليفزيون القناة الخامسة وإذاعة الاسكندرية مصرعها بينما نجا زوجها من الموت بأعجوبة فى حادث اصطدام قطار بسيارتهما.

تلقى اللواء يسرى أمين مساعد الوزير لأمن الاسكندرية بلاغا بالحادث حيث تبين اصطدام القطار رقم ١٥١ القادم من أبو قير فى اتجاه المنتزه بسيارة ملاكى مما ادى إلى مصرع ابتسام السيد فرج (٣٨ سنة) بينما أصيب زوجها ماهر أبو عالقة مدير عام الأمن بتليفزيون الاسكندرية، وتبين أنه رغم قيام عامل المزلقان بإغلاق الطريق أمام السيارات المارة إلا أن قائد السيارة حاول المرور وعندما فشل طلب من زوجته النزول من السيارة سريعا للهروب من امام القطار الذى كان أسرع منها فوقع الحادث، وقد تولى وليد مقلد مدير نيابة المنتزه التحقيق فى الحادث.

القبض على رجل أعمال أصاب ٣ أشخاص بالرصاص لخلاف على قطعة أرض بـ٣ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على رجل أعمال أطلق الرصاص على رجل أعمال وشقيقه وعامل عندما فوجئ بهم يقومون بأعمال البناء على قطعة أرض مساحتها فدان ونصف فدان باصابة ملك المتهم الأول وشقيقه، حيث قام شقيقه ببيعها لهم مقابل ٣ ملايين جنيه، صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا من الأهالى بشارع الترعة بامبابة بسماع صوت الرصاص وإصابة ٣ أشخاص فانتقل إلى مكان الحادث مدير مباحث الجيزة وتبين وقوع مشاجرة بين رجل أعمال «٥٠ سنة» وبين آخر «٦٠ سنة» عندما ذهب الثانى ومعه شقيقه ومجموعة من العمال للبناء على قطعة الأرض وهى خاصة بالمتهم الأول وشقيقه فطلب عدم البناء، ورفض المجنى عليهم وذلك لقيام شقيق المتهم ببيع الارض لهم ولكن دون علم المتهم. وقدم المجنى عليه عقد بيع من شقيق المتهم لهم إلا أنه رفض قبول هذا العقد مما أدى إلى وقوع مشاجرة بينهم أطلق خلالها رجل الأعمال الرصاص عليهم، مما أدى إلى اصابة رجل الاعمال وشقيقه واحد العمال. وتمكن رئيس مباحث الجيزة من القبض على المتهم وتم إخطار مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بالحادث وتولت النيابة التحقيق.

حبس سيدة ومأذون وموظف بالمحكمة تلاعبوا فى وثيقة زواج ابنة الأولى لتزويجها من آخر

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

شهدت منطقة الدراسة واقعة غريبة ضحيتها شاب جرت محاولة لالغاء وثيقة زواجه من فتاته بعد عام من زواجهما حيث قامت والدة زوجته بالاتفاق مع مأذون مشهور عنه التلاعب بمقتضيات وظيفته وبمعاونة موظف بمحكمة الأحوال الشخصية واستطاعوا إلغاء وثيقة الزواج من الدفاتر فى المحكمة ثم قامت الأم بإجهاض ابنتها وذلك بسبب رغبتها فى تزويجها من آخر بعد ان دبت الخلافات بين العائلتين. ولكن تم الكشف عن الواقعة وأحيل جميع المتهمين إلى النيابة التى أمرت ـ بإشراف المستشار مدحت بسيونى المحامى العام لنيابات غرب القاهرة ـ بحبس الأم والمأذون وموظف المحكمة ١٥ يوما. وتبين من تحقيقات ايهاب عاصم رئيس نيابة الجمالية وأسامة ربيع وكيل أول النيابة أن الشاب واسمه محمد صابر «٣١ سنة» تزوج من فتاته واسمها إخلاص أمين «٢٠ سنة»، واستمر الزواج أقل من سنة بعدها دبت الخلافات بين العائلتين وبعد فترة فوجئ بأن والدة زوجته واسمها كريمة عبدالله «٤٥ سنة» استطاعت الحصول على قسيمتى الزواج وسلمتهما إلى المأذون وتمكنا من إلغاء وثيقة الزواج من دفاتر المحكمة، وجاء تقرير الطب الشرعى ليؤكد وجود تزوير وكشط فى أرقام القضايا بدفتر القيد ـ فأمرت النيابة بحبس الأم والمأذون وموظف المحكمة.

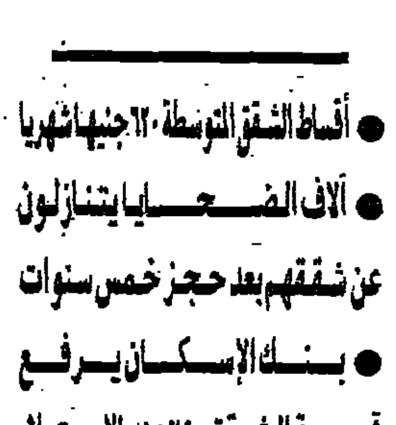
محكمة أمن الدولة العليا:

تأييد قرار اعتقال لصوص البترول لاعتداءاتهم على مصادر الثروة الوطنية وتهديدهم للأمن القومى

كتب ـ حسين غانم:

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان حكما بتأييد قرارات الاعتقال الصادرة من وزارة الداخلية على أفراد عصابة سرقة البترول، الذين تم ضبطهم فى نهاية العام الماضى متلبسين بسرقة البترول الخام من خط انابيب مصر ـ أسيوط الواقع فى امتداد الصحراء الشرقية، وذلك باستخدامهم «كليس» ومحبسا لسحب البترول داخل سيارات نقل بفناطس كبيرة.

وكشفت تحريات المباحث عن قيامهم بالتصرف بالبيع فى القاهرة والاسماعيلية وأن المتهمين لاتوجد لهم مصادر مشروعة للعيش سوى متحصلات تلك الجرائم وجاء فى حيثيات الحكم ان قيام المتهمين بالاعتداء على مصادر الثروة الوطنية والدخل القومى بشكل تهديدا للاقتصاد والأمن القومى والنظام العام، بحيث يصبح الاعتقال هو الوسيلة الوحيدة لردعهم.



في المدن الجديدة

العقد ليس شريعة المتعاقدين!

- أقساط الشقق المتوسطة ٦٢٠ جنيها شهريا
- آلاف الضحايا يتنازلون عن شققهم بعد حجز خمس سنوات
- بنك الإسكان يرفع قيمة الشقق ٥٠٪ عند الاستلام

سيد على

فى الوقت الذى كان يعلن فيه رئيس بنك الاسكان والتعمير عن تحقيق أرباح وصلت إلى ٥٨ مليون جنيه عن العام الماضى، كان كثير من الحاجزين لوحدات سكنية فى المدن الجديدة يستعيدون أموالهم التى دفعوها، بعد أن دفعوا نصف قيمة الوحدة واكتشفوا أن القسط الشهرى يتجاوز الـ٦٠٠ جنيه، وبحسبة بسيطة اكتشفوا أنهم اذا استأجروا تلك الوحدات وفقا للقانون الجديد فلن يزيد الايجار الشهرى على ٤٠٠ جنيه فى أحسن الأحوال وما يثير التساؤل أن رئيس البنك يقول فى اعلاناته ان البنك يركز نشاطه فى عمليات الاسكان المتوسط اى للطبقة المتوسطة، فمن من الطبقة المتوسطة قادر على أن يدفع قسطا شهريا فى المسكن فقط ٦٠٠ جنيه اذا كان مرتب وكيل الوزارة لا يزيد بكل البدلات والحوافز على ٥٢٠ جنيها!

لهذا السبب وحده لا تزال ٥٠٪ من الوحدات السكنية فى المدن الجديدة تعشش فيها الأشباح!

ومنذ سنوات تعدت الخمس أعلنت البنوك عن حجز وحدات سكنية.. وتقدم الراغبون لدفع مقدمات الحجز.. تعاقدوا وانتظروا الفرج.. لكن، ولأن العقد ليس ـ فى كل الأحوال ـ شريعة للمتعاقدين فقد تأخر الفرج كثيرا، وفوجئوا بأن مقدم الحجز زاد وعليهم أن يدفعوا الفرق وبأن دفعات التقسيط زادت وعليهم أن يستسلموا.. وإلا عادت لهم فلوسهم التى دفعوها منذ عدد السنوات بفائدة ٨٪، وإذا تسلم أحدهم الشقة وعجز عن السداد ترد اليه الفلوس بدون فوائد بل تخصم المصاريف الادارية، ففى مدينة الشيخ زايد هناك مئات الحالات. تحكى نيابة عنهم المهندسة عزة شعبان بقولها: قمنا بحجز وحدات اسكان متوسط ٩٦ مترا من خلال هيئة تعاونيات البناء والاسكان عام ٩٥، وقمنا بدفع مقدم الحجز ٨٠٠٠ جنيه، وبدأنا فى دفع اقساط ربع سنوية قيمة القسط ١٥٠٠ جنيه بعدد عشرة أقساط أى ١٥ ألف جنيه، وبعد ذلك تم تخصيص الوحدة فى ديسمبر ٩٦، وبدأت الهيئة فى المطالبة بدفع أقساط القرض التعاونى، لاعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨، بدون أن يتم التعاقد أو التسلم حتى اليوم، ولا تزال الهيئة تماطل فى موعد التعاقد والتسلم، بحجة عدم الانتهاء من مرافق المدينة، وهناك مبالغ ختامية غير محددة، تعطى الهيئة لنفسها الحق فى تحديدها دون ضوابط محددة، مثلما يفعل بنك التعمير والاسكان، واذا سألنا المسئولين، يقولون هذه تعليمات الوزير والوزارة!

حالة المواطن الفريد كمال رياض تزداد سوءا عندما يتحدث عن شقته ـ بحكم المفترض ـ فى مدينة الشيخ زايد.. فقد تقدم اثر اعلان البنك عن تملك وحدات سكنية بمقدم حجز (١٠٠٠٠) جنيه و(٨) دفعات ربع سنوية قيمة الدفعة (٥٠٠) جنيه. لكنه فوجىء بعدها بأن الدفعات ارتفعت لتصل الى ١٣ دفعة بزيادة قدرها (٢٠٠) جنيه ثم وصله خطاب من البنك المعنى يطلب ثمانية آلاف أخرى والا...

توجه الى البنك بمدينة ٦ أكتوبر وهناك وجد ما لا يخطر على بال احد.. فقد طالبه البنك بالتوقيع على مستندات وشيكات لا رصيد لها! بل فوجىء بارتفاع آخر لقسط الشقة من ٨٠ جنيها الى ٢٥٠ جنيها.

عندها فضل مقابلة مدير البنك واستنكر ان يوقع على شيكات بدون رصيد وغير محددة القيمة، لكن المدير أجاب أن البنك له مصداقية وما سيوقع عليه هى قيمة المرافق، لأن البنك يبنى فقط والمرافق على الحكومة.

وكان على المواطن أن يوقع على الشيكات أو على فسخ العقد الأول. واختار الحل الأسلم ففسخ العقد. وبعد أن خصموا المصاريف الادارية أعادوا اليه ما دفعه (زمان) وقت اعلان البنك عن وحدات سكنية..

والسؤال الآن: ألا يعتبر التنازل عن الشقة تحت ضغط التوقيع على شيكات بدون رصيد وغير محددة القيمة تنازلا باطلا قانونا؟

واذا صح أن البنك قام بدراسات جدوى قبل قيامه بمشروع بناء تلك الوحدات السكنية فلماذا كل هذا التخبط الادارى، وتحميل المواطن بزيادة اسعار لم ترد فى العقد بين الطرفين؟

وهل وقع كل هؤلاء الحاجزين ضحية عملية صورية لتمويل بناء الوحدات بمدينة ٦ أكتوبر ثم أبعدوا وقت انتهاء مهمتهم؟

الحالة الأخرى المشابهة وبنفس المدينة تخص مجموعة من المواطنين محدودى الدخل من المتزوجين حديثا والأرامل والمطلقات.. وقد تقدموا الى بنك الاسكان بالحى الحادى عشر بمدينة ٦ أكتوبر عام ١٩٩٥ وتم التعاقد على ثمن الوحدات السكنية بمبلغ يتراوح بين ٤٥ ـ ٥٤ الفا على ان يدفع النصف قبل التسلم ٢٢ الفا على أقساط ربع سنوية.. ثم فوجئوا بعد أربع سنوات ـ موعد التسليم ـ بزيادة السعر فى الوحدة الواحدة ١٤ الفا شريطة أن يدفع نصف المبلغ قبل التسلم وثلاثة آلاف مصاريف صيانة لكل شقة!

اعترض الحاجزون فكان تعليق مسئولى البنك الوحيد. انها قرارات الوزير!

وهكذا يفترض أن يدفع فى شقة اسكان متوسط تابع لبنك الاسكان مساحتها مائة متر، تأخر موعد تسلمها سنتين عن بنود العقد حوالى ٩٥ ألفا بقسط شهرى أكثر من ٦٠٠ جنيه.. مما يجعلها تتساوى مع الشقق بأرقى مناطق العاصمة!

هذا بخلاف فوائد التأخير لمن لم يتسلم وحدته حتى الآن.

من ناحية أخرى يرفض مسئولو البنك رد المبالغ بفوائدها الاستثمارية طوال السنوات الأربع، بل يسلمها بعد خصم المصروفات!

المتعاقدون يطمعون فى تدخل وزير الاسكان لتقسيط ثمن الوحدات على عشرين عاما بدلا من عشرة أعوام وبذلك تقل الخسارة ويصبح القسط الشهرى ـ نسبيا ـ فى متناولهم كما يطالبون باعفائهم من قيمة الصيانة (٣ آلاف جنيه) باعتبارهم ملاك الوحدات والمسئولين عنها من تلك الناحية.

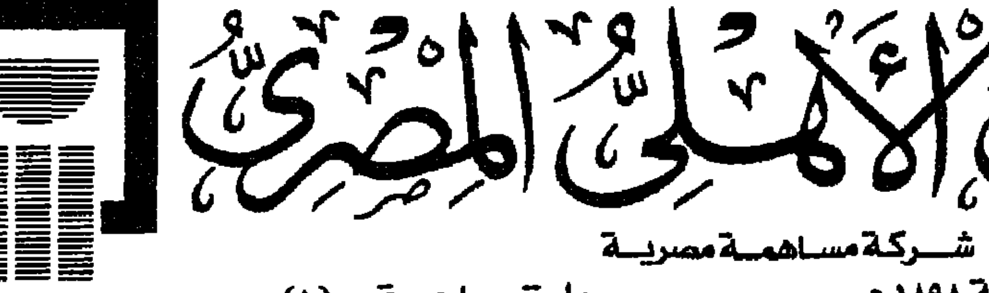
وقد كان من الطريف ان يطلب البنك من احد الحاجزين التقدم بطلب جماعى يضم توقيع جميع سكان عمارته يفيد شكواهم من مبلغ الصيانة (٣ آلاف جنيه) وفى هذه الحالة سيتغاضى البنك عن المبلغ!

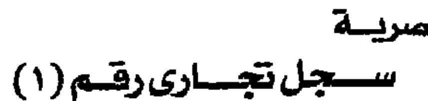
والسؤال المنطقى الذى سأله هذا المواطن: كيف أعرف أنا من تقدمت لحجز وحدة سكنية فى عمارة لم تسكن بعد عناوين جيرانى؟

أم انها طريقة جديدة لتعذيب المواطنين؟!

السيدة أشجان صدقت هى الأخرى وذهبت لحجز وحدة سكنية فى مدينة أكتوبر منذ ٥ سنوات لتكتشف ان السعر الآن تقريبا ضعف السعر الذى أعلنه البنك عند الاعلان، وبعد ان دفعت نصف الثمن، وعند التسلم اكتشفت ان القسط الشهرى أكثر من ٦٢٠ جنيها شهريا فى قسط المبلغ المتبقى اضافة لقسط القرض التعاونى!

الحاجزون يعتبرون انفسهم ضحايا للبنك وللوزارة وذلك لعدم الدراسة الجادة للأسعار قبل الاعلان، خاصة أن بالبنك خبرات متخصصة فى الاستثمار العقارى، والانطباع العام عند مئات الضحايا ان ما حدث ان ما حدث كان عملية نصب على المواطنين للحصول على أموالهم لتمويل مشاريع البنك، وبعد ذلك اجبارهم على دفع ما يقرره البنك والا استرد الناس أموالهم، ليعيد البنك طرح هذه الوحدات باسعار عالية بعد انشاء كوبرى محور ٢٦ يوليو لتصبح مدينة أكتوبر قريبة من العاصمة. هذه المواقف لا تشرف البنك ولا الوزارة، لأن البنك والوزارة جهات خدمية، وهذه المناورات تجعل الناس تفقد المصداقية فى انجازات ضخمة تحققت بالفعل، حتى يخرج رئيس البنك معلنا أنه حقق ارباحا تتجاوز الـ٥٨ مليونا من الجنيهات على حساب احلام وآمال آلاف البسطاء الذين صدقوا إنه بنك خدمى. هؤلاء الضحايا لا يعرفون لمن يشكون، والكلام الأخير للوزير. والحلول كثيرة يعرفها مستشارو الوزير والبنك، لأن الارباح والانجازات لا تكون على حساب البسطاء!





تأسس في ٢٥ يونية ١٨٩٨ م — سجل تجاري رقم (١)

المركز المالي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	إيضاح رقم	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٨/٦/٣٠
الأصول:			
نقدية وأرصدة لدى البنوك		١٠٦٠٧٤٤٤	١١٥٥٥٦٢٤
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك المركزي المصري		١٠٤٥٩٥٤٤	١٠١١٠٢٥٧
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٣	١٨٧٢٥٠٤	١٧٧٠٠٣٢
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٥	٣١٢٦٠٠٢٠	٢٩٤٩٦٥٩٥
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٧	٥٨٩٦٠٤٨	٤٨٩١٠٠٨
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٣٨١١٧٧٥	٣٠١٩٤٢٢
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)		٢٢٠٧٦٧	٢٢٧٨٢٠
اجمالي الاصول		٦٤١٢٨١٠٢	٦١٠٧٠٧٦٩
الالتزامات وحقوق المساهمين:			
الالتزامات:			
أرصدة مستحقة للبنوك		٥٧٨٩٨٠٦	٥٧٠٤٢٩٨
ودائع العملاء	٨	٤٨١٧٣٦٨٤	٤٦٤٦٨٩٠٦
أرصدة دائنة ومخصصات أخرى		٥٤٦٧٩٦٢	٤٥٦٥٣٠٢
قروض طويلة الأجل	٩	١٢٨٦٦٨٨	١١٠٩٩١٢
اجمالي الالتزامات		٦٠٧١٨١٤٠	٥٧٨٤٨٤١٨
حقوق المساهمين:			
رأس المال المدفوع		١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
احتياطيات		٢٢٢٧٤٥٦	٢٢٢٢٤٥١
اجمالي حقوق المساهمين	١٠	٣٢٢٧٤٥٦	٣٢٢٢٤٥١
صافي أرباح (خسائر) الفترة		١٨٢٥٠٦	-
اجمالي حقوق المساهمين وصافي الأرباح		٣٤٠٩٩٦٢	٣٢٢٢٤٥١
اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين		٦٤١٢٨١٠٢	٦١٠٧٠٧٦٩
التزامات عرضية وارتباطات:			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى		٥٣٥٦٩٧٥٠	٥٠٥٨٦٣٦٩
الاجمالي		١١٧٦٩٧٨٥٢	١١١٦٥٧٠٣٨

نائب رئيس مجلس الإدارة
أحمد ضياء الدين فهمي

رئيس مجلس الإدارة
محمود عبد العزيز

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ٩٨ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨ / ١٢ / ٣١	١٩٩٧ / ١٢ / ٣١
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	١٦٧١٢٩٨	١٥٥٨٧٥٤
عائد أذون الخزانة والسندات	٦٣٨٠٥٣	٥٠٧١٣٧
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(١٩٣٩٢٧٦)	(١٧٨٦٨٣٢)
صافي العائد	٣٧٠٠٧٥	٢٧٩٠٦٩
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٤٣١١٤٧	٢٨٧٢٩٦
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٤٠١٩٤	٤٥٢٥٠
أرباح (خسائر) بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(١٤٦٢)	٦٧٢٥
أرباح (خسائر) عمليات النقد الأجنبي	٣٩١٠٣	٤١٩٨٠
إيرادات أخرى	(٤٤٥٥)	٩٥٠٤
صافي ايرادات النشاط	٨٧٤٦٠٢	٧٧٠٠٣٤
يخصم:		
مصروفات إدارية وعمومية وأخرى	(٢٣٦٩٢٨)	(١٩٨٦٨٥)
مخصصات	(٤١٣٨٠٧)	(٤١٩٧٢٢)
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	(٢٤٠٢٥)	(٤٣)
أرباح (خسائر) النشاط	١٩٩٨٤٢	١٥٢٠٨٤
أرباح (خسائر) غير متعلقة بالنشاط	١٠٩	(٣٦٩٦)
الأرباح (الخسائر) قبل خصم الضرائب	١٩٩٩٥١	١٤٨٣٨٨
يخصم:		
الضرائب	(١٧٤٤٥)	(١٦٩٨٢)
صافي أرباح (خسائر) الفترة	١٨٢٥٠٦	١٣١٤٠٦

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ٩٨ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨ / ١٢ / ٣١	١٩٩٧ / ١٢ / ٣١
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التشغيل	٢٤٩٩٨٩٤	١٣١٥٠٧١
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة الاستثمار	(١٠٧٢٨٨٢)	(٢٧٨١١٧٩)
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التمويل	٥٦٧٧٧٦	(١٠٠٠٣٤)
صافي الزيادة (النقص) في النقدية وما في حكمها خلال الفترة المالية	١٤٨٤٧٨٨	(٢٥٦٦١٤٢)
النقدية وما في حكمها في أول الفترة المالية	٧٣١٢٨٩٣	٨٠٩٨٦٧٤
النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة المالية	٨٧٩٧٦٨١	٧٨٤٢٠٢٢

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ١٩٩٨ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

١- النشاط:

تأسس البنك الأهلي المصري (شركة مساهمة مصرية) كبنك تجاري وذلك بتاريخ ٢٥ / ٦ / ١٨٩٨ ويمارس نشاطه في ظل أحكام القوانين ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ ولائحته التنفيذية، ١٢٠ لسنة ١٩٧٥، ٩٧ لسنة ١٩٨٣ ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسي بمدينة القاهرة وعدد ٣٥٢ فرعا.

٢- أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

(أ) أسس إعداد القوائم المالية:
تعد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية التي تتوائم مع معايير المحاسبة الدولية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

(ب) المعاملات بالعملات الأجنبية:
تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية وقت إجراء المعاملة، ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى في نهاية الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية في ذلك التاريخ، وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

(ج) تحقق الإيراد:
يثبت الايراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التي يتم ايقاف اثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، ويتم اثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

(د) أذون الخزانة:
يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالمركز المالي مستبعدا منها خصم الاصدار.

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:
يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة في البورصة في نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل، كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة في البورصة في نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

(و) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:
- يتم تقييم السندات الحكومية بالدولار الأمريكي وفقا للقيمة الدفترية المعدلة بنتيجة التقييم طبقا للأسعار السارية للدولار الأمريكي في تاريخ المركز المالي وذلك باعتبارها استثمارات يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق.
- يتم تقييم الاستثمارات المالية الأخرى المقتناة بغرض الاحتفاظ بها بالتكلفة التاريخية وفي حالة حدوث انخفاض دائم في قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التي تتم في هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

(ز) وثائق صناديق الاستثمار:
يتم تقييم الوثائق التي تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم في قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التي يتعين على البنك المنشئ لصندوق الاستثمار الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفي حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.
وفيما يتعلق بوثائق صناديق الاستثمار التي لا تصدرها البنوك وشركات التأمين فتسري بشأنها القواعد السارية على الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة أو الاحتفاظ بحسب الحالة.

(ح) مخصص القروض والالتزامات العرضية:
- يتم تكوين المخصص للقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة الى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة، وذلك في ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.
- يتم اعدام القروض في حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص الذي يضاف إليه المتحصلات من القروض التي سبق اعدامها.

(ط) الالتزامات العرضية:
تظهر الالتزامات العرضية التي يدخل فيها البنك طرفا خارج المركز المالي تحت بند "التزامات عرضية وارتباطات" باعتبارها لا تمثل أصولا أو التزامات فعلية في تاريخ المركز المالي.

(ى) النقدية وما في حكمها:
لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما في حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزي وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التي تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

(ك) الإهلاك:
- يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على أساس العمر الإنتاجي المقدر لكل أصل بالمعدلات الآتية:
- مباني وإنشاءات ٥٪ - وسائل نقل ٢٠٪ - أجهزة حاسب آلي ٢٠٪
- تجهيزات وتركيبات (كايروبلازا) ١٠٪ - أبواب غرف محصنة ١٠٪
- المصاعد ١٠٪ - أثاث وتجهيزات مكتبية ١٠٠٪

(ل) الضرائب:
- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية في مصر.
- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك في ضوء المطالبات الضريبية.

٣- استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨ / ١٢ / ٣١	١٩٩٨ / ٦ / ٣٠
أسهم	٣٤٦٣٨٣	٢٥٩١٦٠
سندات	٥٢٢١٣٩	٥٠٩٨٤٠
وثائق استثمار	١١٤٤٣٠	١٠٢٩٠١
محافظ استثمارات مالية تدار بمعرفة الغير	٩٦٠٩٠٩	٩٣٥١٤٩
	١٩٥٣٩١١	١٨٠٧٠٥٠
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٨١٤٠٧)	(٣٧٠١٨)
	١٨٧٢٥٠٤	١٧٧٠٠٣٢
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة في:		
استثمارات مالية مقيدة في البورصة*	١٨٣٧٤٩٦	١٧٠٥١٦٤
استثمارات مالية غير مقيدة في البورصة	١١٦٤١٥	١٠١٨٨٦
	١٩٥٣٩١١	١٨٠٧٠٥٠

* وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة في البورصة ١٧٨٢٩٥٥ ألف جنيه في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ مقابل ١٦٩٢٣٠٢ ألف جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨.

٤- مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٨/٦/٣٠
رصيد المخصص في أول الفترة	٣٧٠١٨	١٩٥٥
المكون خلال الفترة	٤٤٣٨٩	٣٥٠٦٣
المستخدم خلال الفترة	—	—
رصيد المخصص في آخر الفترة	٨١٤٠٧	٣٧٠١٨

٥- قروض للعملاء والبنوك

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٨/٦/٣٠
أوراق تجارية مخصومة	١٤٦٠٦	٨٧٧١
قروض للعملاء	٣٤٠٧٢٧٠٦	٣٢٣١١٥١٧
قروض للبنوك	١٦١٩٤٧٥	١٤٢٩٢٣٥
	٣٥٧٠٦٧٨٧	٣٣٧٤٩٥٢٣
الخصم غير المكتسب للأوراق المخصومة	(٢٩)	(٣٦٢)
مخصص القروض	(٣٩٣٥٦٨٧)	(٣٧٤٩٥٥١)
العوائد المجنبة	(٥١١٠٥١)	(٥٠٣٠١٥)
	٣١٢٦٠٠٢٠	٢٩٤٩٦٥٩٥

٦- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨ / ١٢ / ٣١ محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص في أول الفترة	٢٨٧٨٧٥٥	٨٧٠٧٩٦	٣٧٤٩٥٥١
المكون خلال الفترة	١٨٣٤٢٣	٤٩٧٧	١٨٨٤١٠
متحصلات من قروض سبق إعدامها	٢١	-	٢١
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية (±)	٤٣٨٤	١٨١	٤٥٦٥
	٣٠٦٦٥٩٣	٨٧٥٩٥٤	٣٩٤٢٥٤٧
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٦٨٦٠)	-	(٦٨٦٠)
رصيد المخصص في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨	٣٠٥٩٧٣٣	٨٧٥٩٥٤	٣٩٣٥٦٨٧

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨ / ٦ / ٣٠ محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص في أول العام	٢٧٥٩٥٨٤	٨٧٠٥٠٧	٣٦٣٠٠٩١
المكون خلال العام	٣٠٦٣٦٠	—	٣٠٦٣٦٠
متحصلات من قروض سبق اعدامها	٣٣٣٩	—	٣٣٣٩
فروق اعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية (±)	(٢٧٥)	٢٨٩	١٤
	٣٠٦٨٨٩٨	٨٧٠٧٩٦	٣٩٣٩٦٩٤
المستخدم من المخصص خلال العام	(١٩٠١٤٣)	—	(١٩٠١٤٣)
رصيد المخصص في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨	٢٨٧٨٧٥٥	٨٧٠٧٩٦	٣٧٤٩٥٥١

٧- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨ / ١٢ / ٣١	١٩٩٨ / ٦ / ٣٠
(أ) مساهمات في رءوس أموال بنوك وشركات تابعة (البنك الأهلي المصري الدولي - لندن)	٢٥٢٧١١	٢٥٢٧١١
(ب) مساهمات في رءوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٣٥٣٣١٩	٢٢١٧٢٠
(جـ) وثائق صناديق الاستثمار:		
- صندوق البنك الأهلي - الأول	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
- صندوق البنك الأهلي - الثاني	١٢٨٦٧	١٤٠٥٠
- الصندوق المصري العالمي	٣٠٦٥٧	٣٤٢٠٣
(د) أوراق مالية أخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ بها	٥٢٣٦٤٩٤	٤٣٥٨٣٢٤
	٥٨٩٦٠٤٨	٤٨٩١٠٠٨
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ في:		
استثمارات مالية مقيدة في البورصة*	٢٧٢٢٨١٣	١٥٦٥٦٦٩
استثمارات مالية غير مقيدة في البورصة	٣١٧٣٢٣٥	٣٣٢٥٣٣٩
	٥٨٩٦٠٤٨	٤٨٩١٠٠٨

* تبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة في البورصة ٢٦١٧١٤٩٢ ألف جنيه في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ مقابل ٢٦١٢٥٧٢٢ ألف جنيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨

٨- ودائع العملاء

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٨/٦/٣٠
- ودائع تحت الطلب	٥٠٧٤٩٧٦	٥٧٥٧٥٢٩
- ودائع لأجل وبإخطار	٢٨٣٥١٩٤٢	٢٦٩٢٠٦٨٢
- شهادات ادخار وإيداع	٣٦٢٠٨٣٦	٢٩٨٧٢٩٨
- ودائع التوفير	١٠١٧٧٤١٨	٩٥٧٣١٦٢
- ودائع أخرى	١٩٣٨٥١١	١٧٣٠١٣٤
	٤٨١٧٣٦٨٤	٤٦٤٦٨٩٠٦

٩- قروض طويلة الأجل

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٨/٦/٣٠
قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية	٢٨٠٨٦٠	٢٩٦٧٥٠
قرض بنك الاستثمار القومي	١٦٥٠٠	١٦٥٠٠
قروض من بنوك أخرى	٩٨٩٣٢٨	٧٩٦٦٦٢
	١٢٨٦٦٨٨	١١٠٩٩١٢

١٠- حقوق المساهمين

٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ (القيمة بالألف جنيه)

البيان	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي شراء سندات حكومية	احتياطي ارتفاع أسعار الأصول الثابتة	احتياطي استبدال أصول ثابتة	احتياطي رأسمالي	احتياطي تدعيمي	أرباح محتجزة	الاجمالي
الرصيد في أول الفترة المالية	١٠٠٠٠٠٠	٧٨٥٩٧	١٥٤٠٩٧	٨٤١٢٩	٨٣٢٨٦	٤٩٨٨	١٤٩١٤٥٣	٣٢٥٩٠١	-	٣٢٢٢٤٥١
المحول إلى الاحتياطي الرأسمالي							٥٠٠٥			٥٠٠٥
الرصيد في آخر الفترة المالية	١٠٠٠٠٠٠	٧٨٥٩٧	١٥٤٠٩٧	٨٤١٢٩	٨٣٢٨٦	٤٩٨٨	١٤٩٦٤٥٨	٣٢٥٩٠١	-	٣٢٢٧٤٥٦

٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ (القيمة بالألف جنيه)

البيان	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي شراء سندات حكومية	احتياطي ارتفاع أسعار الأصول الثابتة	احتياطي استبدال أصول ثابتة	احتياطي رأسمالي	احتياطي تدعيمي	أرباح محتجزة	الاجمالي
الرصيد في أول العام	١٠٠٠٠٠٠	٦٣٥٩٧	١٢٤٠٩٧	٦٩١٢٩	٦٨٢٨٦	٣٩٠١	١٢٦٨٥٥١	٢٢٠٩٠١	-	٢٨١٨٤٦٢
صافي أرباح العام	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٠١٠٨٧	٣٠١٠٨٧
المحول إلى الاحتياطيات	-	١٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٨٧	-	١٠٥٠٠٠	(١٨١٠٨٧)	-
المحول إلى الاحتياطي الرأسمالي	-	-	-	-	-	-	٢٢٢٩٠٢	-	-	٢٢٢٩٠٢
الأرباح الموزعة	-	-	-	-	-	-	-	-	(١٢٠٠٠٠)	(١٢٠٠٠٠)
الرصيد في آخر العام	١٠٠٠٠٠٠	٧٨٥٩٧	١٥٤٠٩٧	٨٤١٢٩	٨٣٢٨٦	٤٩٨٨	١٤٩١٤٥٣	٣٢٥٩٠١	-	٣٢٢٢٤٥١

- رأس المال المرخص به:
يبلغ رأس المال المرخص به ٢٠٠٠ مليون جنيه مصري

- رأس المال المصدر والمدفوع:
يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٠٠٠ مليون جنيه موزعا على ١٠٠٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية جنيه واحد مصري.
كما يبلغ رأس المال المدفوع ١٠٠٠ مليون جنيه مصري مسدد بالكامل.

١١- الموقف الضريبي:

تتضمن المخصصات الأخرى ضمن بند أرصدة دائنة ومخصصات أخرى بالمركز المالي رقم ضريبة شركات الأموال والذي تم حسابه في ضوء قانون الضرائب وتعديلاته إذ لا يتم إعداد الاقرار الضريبي عن أرباح العام إلا في آخر العام المالي فقط.

تقرير مراقبي الحسابات

السادة: مجلس إدارة البنك الأهلي المصري

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك الأهلي المصري (شركة مساهمة مصرية) في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ والمتمثلة في المركز المالي للبنك وكذا قائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن الستة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك، وتنحصر مسئوليتنا في إصدار تقرير عنها في ضوء فحصنا المحدود لها.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولي الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال، ويتطلب معيار المراجعة الدولي تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لا تحتوي على أخطاء مؤثرة، وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولي البنك الأهلي المصري. وهي بهذه الصورة أضيق نطاقا من إجراءات المراجعة التي تجري طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأي على القوائم المالية.

تم إعداد هذه القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية التي تتوائم مع معايير المحاسبة الدولية وذلك بما يتفق وتعليمات البنك المركزي المصري بشأن القوائم المالية المرحلية.

وفي ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغي إجراؤها على القوائم المالية المذكورة.

القاهرة في: ١٨ فبراير ١٩٩٩

مراقبا الحسابات

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
زميل مجمع محاسبي التكاليف والإدارة بانجلترا
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع الضرائب بانجلترا
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (١٧)
المحاسبون المتضامنون

حسنين كامل أحمد
محاسب قانوني
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (٢٤٠٩)
أبو سعدة وشركاه

السجين العائد

محمود السواركه يكشف مفاجآت جديدة لـ«الأهرام»: معسكرات اعتقال إسرائيلية تحت الأرض

الإسرائيليون عذبوني عندما رفضت مبادلتي بيوسف طحان



محمود السواركه الفدائي المصري المسجون في معتقلات اسرائيل مدة ٢٢ عاما، عندما ذهبنا إليه في العريش فتحنا معه صناديق ذكرياته الاليمة فحكى لنا أيام العتمة في حياته، وماذا عن بصيص النور عندما خرج من المعتقل وماذا رأى من مشاهد العمران في بلده واحلامه في شيخوخته. ذلك العجوز بماذا يحلم قال لنا أنه يريد رؤية الرئيس مبارك ومقابلته شخصياً .. قال لنا أنه يريد نقل الدرس الذي تعلمه في السجون في معاملاته مع الاسرائيليين لمن يهمه الأمر. حكى لنا عن عزام وطحان. تركناه يحكي لننقل لكم ماذا قال العجوز الفدائي.

ما أن وصلنا إلى منزل السواركه حتى اسرع لمقابلتنا. جلسنا وبدأنا الحوار معه. سألناه ماذا عن السجون الموجودة أسفل الارض في اسرائيل؟

قال: سمعت أنهم يجمعون كبار الضباط الذين يقعون في الأسر ليضعونهم داخلها، وهؤلاء لا يعرف عنهم احد شيئاً، ولا يخرج من هذه السجون إلا إذا كان أعمى أو مختلاً عقلياً لأن ما يتعرضون له يختلف تماماً عن أي تعذيب آخر في سجون إسرائيل!

■ وأساله متعجباً.. وهل هناك ما هو أقسى مما تعرضت له؟!

- نعم .. وما تعرضت له أنا ليس سوى أبسط أنواع التعذيب!

■ وما هي عدد هذه المعسكرات وأماكنها؟

- هناك معسكر قبل طولكرم بمسافة خمسة كيلو مترات على الطريق المؤدي إلى حيفا بعيداً عن سجن عقليت بحوالي ٣ كيلو مترات وتدخل إليه السيارة ثم تنزل مائلة لأسفل عندما تصل إلى بوابته ليبدأ ما يشبه النفق وتكون فيه الأرض مائلة؛ والمنطقة التي تحيط به والتي تمثل دائرة نصف قطرها كيلو متر محرمة تماماً على جميع البشر، وحاولت عام ٧٢ قبل سجني أن أقترب منها مع بعض العمال وكنا نعمل في زراعة البطاطس بجوارها ولكن عندما قطعنا السلك ودخلنا إلى مسافة ٥٠ متراً أحاط بنا ما يشبه الجيش من الإسرائيليين وقلبوا أجولة البطاطس وفتشوها (حبه حبة)، وقد أخبرني أحد الفلسطينيين من عرب ٤٨ بوجود سجن تحت الأرض بهذه المنطقة.. وهذا السجن لا يصله أحد لا من الصليب الأحمر ولا أي إنسان!

ويضيف السواركه: هناك سجن آخر تحت الأرض في الفالوجا مازال موجوداً حتى الآن، وسجن ثالث على طريق الرمله عند (قطره) وهناك جزء منه فوق الأرض وتحيط به الكلاب ولكن يوجد تحته ناس لا يستطيع أن يصل إليهم أحد!

ولكن أخطرها على الإطلاق هو الأول الذي يضم مصريين وفلسطينيين وحتى عراقيين وسوريين وآخرين ولابد أن الضباط والجنود المصريين المفقودين منذ حرب ٧٣ أو حتى ٥٦ موجودون هناك!! (ترى أي عذاب يراه هؤلاء الآن على أيدي الباطشين؟! دار التساؤل بداخلي وعجزت عن الوصول إلى إجابة لن توجد سوى في باطن الأرض!)

■ ماذا عن تفاصيل العمليات التي حوكم بسببها المصريون التسعه الذين كانوا معك بالسجن؟

- أعرف تفاصيل هذه العمليات ولكن لا أريد إيذاءهم لأن هذا الكلام سوف يصل إلى الإسرائيليين. ثم أشار إلى جهاز التسجيل بحسم وقال أغلق هذا ! (وبدأ في سرد بعض التفاصيل التي رفض التصريح بها) ثم عاد شريط التسجيل للدوران

■ بمناسبة عزام.. هل صحيح زادت عمليات تعذيبكم بعد رفض مصر تسليمه؟

- الواقع أن هذا قد حدث بعد موضوع يوسف طحان (تاجر المخدرات الإسرائيلي الذي حوكم بمصر) فقد عرض علينا أحد المسئولين بالسفارة المصرية أن تتم مبادلتنا بشخص درزي هو (طحان) فقلنا له ان الإعدام أولى بنا لأننا نرفض مبادلتنا بـ (واحد حشاش) وقلت له أعدموه وأعدمونا مقابله.. فسمع كلماتنا ضابط درزي إسرائيلي غضب بشدة وفي الصباح تم نقل جميع المصريين إلى سجون أخرى ماعدا أنا لأن السجون هناك لاتقبلني!

■ ولماذا لا تقبلك السجون هناك ياشيخ محمود؟

- لأنني خطير على امنهم وفقاً لمايدعون.

■ قلت له.. هذا شرف لك.

- عموماً أصبحت المعاملة بعد ذلك سيئة للغاية ورفضوا حتى إعطائي حبة الدواء فأضرب السجناء عن الطعام لأجلي، وبشكل عام فإن أي شرطي إسرائيلي يكرهني كراهية العمى ويقولون عني أنني قاتل.. وقالها لي أحد الضباط يوماً فقلت له أنا قتلت جنوداً ولم أقتل أطفالاً كما فعلتم في بحر البقر!

■ ألم تحدث محاولات من جانب السجناء المصريين للهروب من السجن؟

- رد السواركة سريعاً: أنا حاولت الهروب وتمكنت مع زميلاني من نشر حديد الشباك بالزنزانة رقم ٢ ولكن انطلقت صفارات الإنذار وأنكرت في التحقيقات محاولة الهرب إلا أنني فوجئت بفلسطينيين يعترفان على نفسيهما وسلمان المناشير للضباط!!

وبعصبية يهب محمود السواركة واقفاً ليشير إلى ما فعله الإسرائيليون بجسده فيقول: هذا أثناء التحقيق .. وهذا ناب أحدهم، وهذه عضه، وهذه آثار تكسير ركبتي، ورغم كل ذلك لم يكن ممكناً أن أعترف على أحد .. وأمام إصراري أخذوني إلى ما يعرف عندهم بـ (المسلخ) ورفعوني على باب من يدي المقيدتين بالحديد.. تارة من يدي اليمنى وأخرى من اليسرى، ومازالت آثار القيود الحديدية في يدي ورجلي واضحة.. يعني انتهيت!

(قالها السواركة بتأثر شديد.. ولو أنه كان من ذلك النوع من البشر الذي تعرف الدموع طريقها إلى عينيه لسالت دموعه بحوراً عندما قالها .. يعني إنتهيت!)

■ متى شعرت برغبة جارفة في لحظة خاصة تمنيت فيها أن تكون بمصر؟

- عندما كنت أرى صور التعمير في مصر من خلال التليفزيون وهي تلك الصور التي لم أشاهدها من قبل، فالأرض التي كانت جرداء أصبحت تزرع حالياً، والعمارات ظهرت الآن في العريش .. عندئذ تمنيت أن أقف على تراب سيناء أو الإسماعيلية أو الأماكن الجديدة بالصحراء الغربية والوادي الجديد.

■ أنت رمز لنا.. ولكن اسمح لي أن أسألك .. هل بكيت هناك ياشيخ محمود؟

- رد سريعاً .. بكيت على إيه؟! ثم عاد ليقول: صح .. بكيت على السادات وتأثرت بشدة لوفاته وظللت لمدة خمسة أشهر بدون حلاقة ذقني.. وقد غمرت به اليد الخائنة.. ثم يرفع صوته بالحديث وكأنه قد تذكر شيئاً ليقول: والله العظيم.. عندما جاء السادات إلى القدس جاء لي المحقق بصورته وقال لي: هذا رئيسك سوف نأخذ منه ما نريد .. ثم نقتله!

■ من خلال حواراتك مع الإسرائيليين من ضباط وجنود .. هل تعتقد أنهم يريدون السلام؟!

- لا .. هم لا يريدون السلام وإلا فلماذا كل هذا الإجرام الذي يتبعونه في سجونهم؟! ويتذكر قائلاً: تصور أنني قمت ذات مرة بصنع عود صغير من الخشب لأنسج به (طاقية) لي - مازالت موجودة معي - فقاموا بقلب الزنزانة رأساً على عقب بحثاً عن هذا العود حتى أصبح جميع ما بها عبارة عن كومة واحدة.

عذبوني.. حتى كانت تخرج روحي.. كل يوم!

[تصوير: عبدالعزيز النمر]

■ هل عرفت شيئاً عن طبيعة المجتمع الإسرائيلي والشخصية الإسرائيلية؟

- طبيعة الشخصية الإسرائيلية تقوم على الإتحاد التام فيما بينهم في حالة الحرب فقط، وفيما عدا ذلك فهم مختلفون فيما بينهم على كل شيء حتى على السلام، وهم يوافقون على مايرون فيه مصلحتهم فقط دون مراعاة للاعتبارات الأخرى، ففي اوسلو تم الاتفاق على إطلاق سراح ٧٠٠ سجين لم يكن بينهم سوى خمسة فدائيين فقط والباقون كانوا مثلاً ممن عبروا الحدود دون تصريح، كما قاموا بجمع الفلسطينيين العاملين هناك وسجنوهم لمدة أربعة أيام ثم أفرجوا عنهم ضمن العدد المتفق عليه.. هذا بينما يوجد سجناء آخرون فاقدوا للبصر أو مبتورو الأيدي أو مصابون بشلل أطفال فهؤلاء لم يفرجوا عنهم! ويضيف السواركة: اليهود كذابون فكم من مرة اتفق معهم الرئيس مبارك على أشياء ولم ينفذوها.. والدليل على ذلك موضوع البنات.

■ قلت له.. أي بنات؟!

- فقال: الرئيس حسني مبارك اتفق مع الرئيس الإسرائيلي على الإفراج عن حوالي ٦٥٠ فدائية فلسطينية إلا أنه عاد وأنكر ذلك في الكنيست.. وقد حاولوا التأثير على الفدائيات بإغراء بعضهن بالإفراج عنهن دون غيرهن إلا أن إحداهن رفضت وقالت لن نخرج إلا جميعاً لا أريد إلا أن أكون آخر المفرج عنهن.. واعتصمت الفتيات بالفعل حتى تم الافراج عنهن جميعاً.. وهذه هي الكلمة الواحدة!

■ في ختام رحلة بطولتك: ما هو الدرس الذي خرجت به وتحكيه لمن يهمه الامر؟

- الواقع انني أقول لمن يهمه الامر أن يكونوا حذرين للغاية في التعامل مع إسرائيل خاصة أنهم يكرهون بعض المسئولين المصريين بشدة. أقول أن معظم السواح الإسرائيليين إلى مصر ليسوا سوى ضباط من الموساد.. وقد علمت بنفسي أن ضباط شرطة من السجون التي كنت بها زاروا القاهرة فماذا يفعل هؤلاء في بلادنا؟!

■ ماذا ستقول للرئيس مبارك وماذا ستطلب منه في حالة تمكنك من لقائه؟

- سوف أطلب منه فقط أن يوفر لي لقمة العيش والبيت الذي لم أتسلمه.. وغير ذلك أريد فقط مقابلته ومصافحته لأنه قائدي وتاج رأسي وصاحب الضربة الجوية الأولى والعلم فإن السجناء هناك يرون أنه الأب لهم وقد تم إرسال برقيات له لكي يضغط على اسرائيل للإفراج عن سجناء منذ ٢٥ عاماً موجودين هناك ومازالوا هناك وليس المصريون فقط بل السجناء الفلسطينيين كذلك يحبونه ويعتبرونه بمثابة الوالد لهم فيما عدا البعض وأنتم تعرفونهم جيداً - يضحك ضحكة عالية.

■ قلت له.. بهذه الضحكة الجميلة سوف أنهي حواري معك ولكن إسمح لي أن أسألك أخيراً عن شبابنا اليوم ماذا تقول لهم كمثل ضحى بشبابه وعمره بأكمله؟

- أنا راض عن شبابنا تماماً ولكن أقول لهم كونوا قلباً واحداً ويداً واحدة واعرفوا عدوكم جيداً.. والمطلوب منا نحن أن نعلمهم كيف يكونون أبطالاً وكيف يفرقون بين عدوهم وصديقهم من سن الخامسة.. وأؤكد لهم أن يحذروا من عدو الله العدو الذي عادى الأنبياء والعالم كله!

انتهت كلمات الرجل.. وأي نوع من الرجال هذا؟! لقد ترك في وسط مشاعر متناقضة وتساؤلات كاد تفتك برأسي .. ترى بأي الكلمات يمكن وصف بطولة هذا الرجل؟ ترى هل نكون صادقين حقاً حينما نتحدث عن بطولات مزعومة.. في ظل وجود شخص مثل محمود سواركة على الأرض؟! ترى هل تستمصر ما قدمه لها الرجل .. وما قدماه ببساطه وبدون كلمات رنانة.. عمر؟! وهل يكون جوالآن من الدقيق والسكر وهما اللذان قدمتهما له محافظة شمال سيناء حتى الآن فقط.. هما ختام الرحلة!

فخر واعتزاز .. هواجس وظنون.. ومشاعر أخرى عديدة صارعت بداخلي بينما كنت أقف أمام بحر العريش - تلك المدينة الباسلة - عند غروب شمس الثلاثاء الماضي وغابت الشمس ولكن لم تغب التساؤلات عن رأسي .. ولكننا حتماً سوف نتابع البحث عن إجاباتها لدى المسئولين .. ونحن معكم في الانتظار!

أجرى الحوار في العريش

■ محمد شعير

الحرب الخفية

الإرهاب

الرئيس مبارك يناضل دائما للقضاء على الإرهاب.. ينتظر أن يتفق نحن العالم لخراب ذلك «الشبح المخيف» الذي لاحل أمامه إلا بتجمع عالمي قومي واع مقدر لمدى ذلك الخراب الذي حتما سوف يمتد إلى تلك الأيادي السوداء التي تغذيه حين يلتف حولها بعد أن تلذ من الدماء والسم ولن يشبعه إلا امتصاص تلك الأيادي حتى الرؤوس المدبرة. لابد من ذلك التجمع العالمي لتلك المواجهة الشرسة والذي أكده السيد حبيب العادلي وزير الداخلية مؤخرا في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد مؤخرا تأكيدا على الدعوة الواعية.. لخطورة الموقف الذي نادى به الرئيس مبارك في هذه «الحرب الخفية»..

وإذا كان الرئيس والحكومة تنادي بذلك المؤتمر على المستوى الدولي والعالمي.. فإننا نشترك في هذه المناسبة على الصعيد الداخلي ونؤكد.. ضرورة يقظة ضمير أبناء مصر الذين كانوا قد غرر بهم تحت أي مسميات خاصة تحت ستار الدين.. وكلنا أمل في أن هذه اليقظة تستمر بالفعل والتي بدأت منذ عودة تلاحم الشعب الذي ظهر مؤخرا حين فطنوا جميعا للحرب الخفية التي تستهدف شبابنا وأبناء الوطن في المؤامرة الكبرى.

ونحن نناقش تلك «الحرب الخفية» بعرض هذا المخطط العالمي لضرب أمننا واستقرارنا في محاولة لإيقاف مسيرتنا التنموية.. فإن من أولويات تلك المناقشة هي أن نضع عناصر ومراحل أول تلك الجرائم وهي «الإرهاب».. نحن نحاول توضيح جميع عناصر هذا المخطط.

ولسد منافذ الاختراق أمام أعدائنا بيقظة وإيجابية ووعي مطلوب.

توجهنا إلى مصدر مسئول كبير.. ليوضح مضمون الأزمة كي يساعدنا في تعميق ضرورة المشاركة الشعبية.. وسألناه.. وسط ضجيج أوراقه ومقابلاته وسفرياته ومهامه الخاصة بمصر في الخارج.

■ ماهي شواهد هذا المخطط العالمي في محاولة ضرب مصر بالتحديد؟

□ بدءوء يقول: لاشك في أن مصر نظرا لموقعها الجغرافي وثقلها الحضاري وتأثيرها وإشعاعها في المنطقة العربية والشرق أوسطية لها الكيان والدور الريادي الكبير.. فضلا عن أن انطلاقها لآفاق التنمية أمر يزعج الكثير من الجهات.. لأن في قوة مصر قوة عظمى للمنطقة لما تعكسه من تأثيرات كبرى على من يحوطها.. وتنبيد حزينا.. إنه قدر مصر منذ عهد محمد علي والنهضة الحديثة أن تكون لمصر قوة لا يستهان بها .. وكانت هناك المحاولات دائما لتحجيم تلك القوة وبالتالي لتقويض الدور المصري.. فكلما لاح في الأفق تحقيق انطلاقة كبرى في مصر.. تبدأ ضدها المخططات.. في هذا الصراع الذي بدأ منذ منتصف القرن الماضي . حيث تتحين تلك القوى الخارجية المتربصة كل فرصة لضرب مصر . وإذا نظرنا إلى الفترة الأكثر هدوءا الوحيدة كانت بعد حرب ٦١.. إلا أن تلك الحرب الشعواء قد بدأت من جديد ضد مصر بعد حرب ٧٣.. وبدأت مرحلة الانطلاق نحو آفاق التنمية في إطار برامج وخطط تنموية مدروسة.. حتى بدأت تظهر ملامح وصور وتعبيرات الانقباض الخارجي ضد مصر.. وبدأنا نلمح هجمة شرسة تستهدف تقويض أمن وأمان المواطن المصري بعد أن بدأ يزدهر.. وقامت تلك الهجمة الشرسة لزعزعة الثقة في المجتمع كله بدءا من النيل المواطن الذي استعاد كرامته بعد حرب العبور .. وإذا كنا أكثر تحديدا، حين نتحدث عن الإرهاب.. فيحق علينا أن نذكر للرئيس مبارك انجازاته في هذا الصدد وما قام به خاصة بعد «حادث الأقصر الأليم».. في جولات في مناطقنا السياحية وترويجه للسياحة بنفسه على الصعيدين.. وإخضاع كل إمكانات الدولة للقضاء على الآثار السلبية للحادث. وخاصة متابعته للنشاط الأمني خلال عام ونصف عام الآن وما قامت به وزارة الداخلية من يقظة وعمل دءوب انعكس فيما سجلته في انحسار تلك الجريمة اللعينة.. كل ذلك فيه تجاوز خطير لتحجيم الإرهاب.. واستعاد من العالم كله الثقة في استمرار الأوضاع في مصر..

■ ماهو تقييمكم لمحاولة ضرب الاستقرار والاعتماد على أعلى درجات الأسلحة وهي ضرب الأمان في الشارع وللأسف بعناصر مصرية وتحت ستار الدين وتلك أسلحة خبيثة وإن كانت في مقتل؟

□ بالطبع . وهذا ما ينص عليه المخطط العالمي حتى يوجد ثغرات الدخول.. فضرب أمن وأمان المواطن.. كي تسود الفوضى وتحدث الفرقة وتشيع البلبلة، ويختل النظام ومعه تذهب الريادة والكيان. ولكن النظام القوي دائما هو السلاح الوحيد لاحتواء الأزمات مهما تعثرنا.. هذا النظام السياسي القوي والمتمثل في نظامه الأمني الذي يجب أن يعي أننا في حالة حرب وإن كنا نرتدي الزي المدني.

ويوضح: إن محاولة الإرهاب التستر وراء الدين محاولة فاشلة.. لأن الدين برئ من الإرهاب كل البراءة.. وحين استغلت العناصر المصدرة الإرهاب لمصر ثوب الدين ذلك الدين الذي لايعرف إلا السماحة والعدل والأمن والأمان للانسان لأنه دين الفطرة.. ويحض على نقل الأبرياء فالمساندة الشعبية مطلوبة جنبا إلى جنب مع القائمين على تحقيق الأمن والأمان.

■ لو تتبعنا تصاعد الخط البرامي «للإرهاب» بدءا بتكفير المجتمع ثم.. جماعات دينية ثم بدأت تتعارض وبين ما صبا كشف لزيفها. كشف لزعاماتها أولا ثم عمولتهم وأخيرا الإرهاب؟ هذه هي حكاية الإرهاب ساطة؟

□ إنها خطة تآمرية. الإرهاب يسود العالم كله.. في أمريكا ودول كثيرة وللأسف يقوم به جهلاء إلا أنهم ينتمون إلى الإسلام.. الإرهاب موجود منذ الجماعات الإسلامية في عهد «أبوالأعلى المودودي».. ثم انتشر في «الرسائل السبع» للعتيبي التي احتلت الحرم في غرة سنة ١٤٠٠ هجرية.. ثم تقي الدين سنة ٤٩ متأثرا بمقتل الشيخ حسن البنا.. ثم الحرب العربية الإسرائيلية.. ثم بدايات تكفير المجتمع والحاكمية.. وفي مصر بدأت تظهر جلية عام ٧٧.. هذا التدرج والانتشار المدروس والموزع في كل بقاع العالم بمراحل.. يؤكد أن هناك خطة مدروسة.. منظمة من جانب تلك الأجهزة الدولية.. التي حين تحاول السيطرة وإيجاد مجتمع دولي واحد بحكومة واحدة تنهج سياسة «النفس الطويل» بخطة طويلة الأجل.

للتحكم في العالم.. فهي إذن غاية تستحق التدرج كما يرونها.. والخروج من الخنادق ثم الدخول في الجحور.. وهكذا حتى تنفذ مآربها.. لأن المخطط لو أنه بدأ فجأة فسوف يكون محكوما عليه بالفشل.. فلابد إذن وأن يتم أولا بماحدث في مصر من تكفير، ثم استقطاب عناصر تعمل للأسف من شبابنا... وتصوير الأمور على غير الحقيقة.. ويتم الاقتناع بأي شيء «بالدين»! لأنه المدخل الذي يخضع للعمليات التدميرية الإرهابية فهو خير مقنع.. ويقومون بتحوير الأفكار ثم تصديرها للتنفيذ... ثم يوجهون بعد ذلك إلى جماعات.. ثم تصفية تلك الجماعات .... ويغيب الهدف الواحد وهو إقامة «الشرع» ليكشفوا زيف الجماعات... كل ذلك في المخطط وهكذا يشوهون الإسلام.. حتى يصلوا إلى وجههم القبيح بإعلان حرب الإرهاب... ولكن اللعب بالدين غير جائز.. لن أكون «درويشا»... ولكنه في الحقيقة للأديان رب يحميها... وقد كان في ذلك التناقض طوق النجاة ومن الداء الدواء كما قلنا... حين انقلب الأمر على غير ماكانوا يخططون..

■ ماهو رأيكم حول مايقال في مجالس الأعداء وأحداث البوسنة والشيشان والفتن والاضطرابات لإيجاد الأرض الخصبة للاستعمار والغزو؟ عند للحرب الحديثة؟

□ إن وزن أية دولة إقليميا.. يرتبط بحالة استقرارها داخليا.. فالدولة أساسا.. أمان في الشارع هذا هو النظام السياسي القوي والنظام الأمني الصحيح الموجود.. وقبل هذا وذاك امتثال المواطنين.. ثم بعد ذلك فإن هذا يؤهلها إلى عمق دورها في التنمية وتحقيق رفاهية شعبها.. وكلما نجحت دولة في تحقيق ذلك كله.. كان لها وزنها الإقليمي وصوت ودور مسموع على الصعيد العالمي.. وحتى يخفت صوت هذه الدولة وينحسر من محيطها الإقليمي ويتراجع على الصعيد الدولي فالحل!! هو ضربها من الداخل!! وهذا مايحدث في الجزائر .. فهو ليس بعيدا عن الأذهان...

■ ماذا عن المحاولات اليائسة من بث الفرقة بين عنصري الأمة: لعتقد أنه باب تم سده بعد التلاحم الأخير بين العنصرين وكافة طوائف الشعب التي ظهرت بوضوح؟

□ ذلك ليس أمرا جديدا .. وكل أعداء مصر يحاولون دائما العزف على هذا الوتر الذي لم يصبح له حساسية أيام «زمان». لأن الطرفين دعوا لذلك.. ويعرفان أن أي استسلام لتلك المزاعم والمؤامرات سوف يقع فيه الضرر على الاثنين.. العنصرين سويا... ودائما الفشل حليف تلك المؤامرات.. لأن مصر لها خصوصية شديدة فيما يتعلق بين عنصري الأمة... فالمسلمين والمسيحيون شعب واحد وأمة واحدة

■ هل نستطيع أن نطلق على حرب الغرب للإسلام أن سلاحهم من تشييد حكومتهم العالمية وذلك بتشويهه ثم هل نستطيع أن نطلق على تلك الحرب . أنها حرب صليبية جديدة؟

□ هناك بالفعل اتجاه سياسي يؤيد ذلك.. وهو تفجير الإسلام من داخله.. في محاولة لتصوير الأمر على أن الإسلام عدو للحضارة الغربية وأن الغرب يشن حملة ضد الإسلام - وأنا اعتقد أن الموضوع أمر مبالغ فيه... فالإسلام لايحل محل الشيوعية في مواجهة الغرب... فهناك أماكن كثيرة في الغرب وهناك مسلمون مستشرقون أكثر ولدوا في الدنيا ووجدوا أنفسهم على دين الإسلام... ولكن الذي يحدث هو حين نجاح تلك القوى في تطويع المسلمين لخدمة أغراضهم هم الذين يروجون لهذا الفكر في محاولة للنيل منه دينا.. على اعتبار أنه دين عنف.. ورفض لأنه تكون هذه حرب صليبية.. لأن معنى كلمة حرب إذن عدوان وهذه نظرة متخلفة قتلت في لحظة ميلادها..

■ هل هناك دول أخرى لجريمة الإرهاب من وجهة نظركم؟ أم أنه بافتضاح أمره وكشف تفاصيله ووعي الشعب بل والقائمين عليه بهذه اليقظة . تكون هذه آخر مراحله وإن لم يته بعد؟

□ طالما مادام هناك أعداء ومتآمرون.. فهذه الجريمة قائمة وهي سلسلة مستمرة.. والمحاولات تأخذ أشكالا متعاقبة ومختلفة.. وعلينا أن نكون يقظين... وفي هذا المجال لحيي وزير الداخلية.. فهو أول وزير يأتي ورغم نجاحه المشهود.. لم يقطع ولم يقل قضينا على جريمة «الإرهاب».. وكان صريحا وهو يقول كل شيء جائز.. نحن نعمل ونحصر ونحاصر.. ولكننا يقظون وعلى أهبة الاستعداد للمواجهة.. لأنه بالطبع يعلم أنها مؤامرة ولا يعلم نهايتها إلا الله..

■ بالتأكيد نحن نعلم تلك الدول المصدرة للإرهاب، هناك رأي ينادي باختراقها... بنفس أسلوبها العدواني الخسيس. بإثارة الفرقة والضياع داخليا والقضاء عليها.. لانشغالها عن مؤامراتها ضد جيراننا وكل شيء جائز حين تتلاحم القوى الواقع علينا الضرر؟ حينئذ تكون قوى كبرى يخشى بأسها في المنطقة بل وفي العالم.. ماهو رأيكم؟

□ برفض قاطع وحاد يقول: إن مصداقية مصر جاءت وخاصة في السنوات الأخيرة لأنها دولة كبيرة لا تتدخل في الشئون الداخلية للغير.. وغير مصدرة للقلاقل.. ولا ترد بالمثل على تلك الأعمال الخسيسة.. وهي تحترم وضعها كدولة كبرى ليس من شأنها أنها تهذي بتلك الأعمال التي يرفضها التاريخ.. وبالطبع أنا غير موافق وهذا غير مطروح ولا يليق بمصر أن تنحدر مهما حدث.. وسوف تظل أسلحتها شريفة

تركنا المسئول السياسي الكبير مقدرين له مشاركتنا في أدق سياسات الدولة ونحن نردد مع أنفسنا نعم مصر سوف تكون في النور.. وتعمل في النور.. وتحارب في النور وتبني أيضا في النور بكل الشرف والكرامة... إن مصر لهي في أمس الحاجة إلى كل يد تبني الآن بعيدا عن الدماء والدمار ودخان النار... فهي تستقبل أبناءها دائما في أحضانها.. وخاصة من يعضون على أصابعهم من الندم... ممن أخطأوا في حقها أو من هم كانوا على حافة الهاوية... فكم تحتاجهم مصر جميعا... وأكثر حتى نسد منافذ الأعداء.. لابد من نظام اجتماعي قوي يعزز من النظام السياسي... بدءا من الأسرة ووصولا إلى أماكن وساحات العمل والعطاء.. لعمل جبهة صلبة لاتخترق مهما يحاول أن يفيرها سيف أي أعداء متربصين.. حفاظا على شبابنا وأيامنا.. وأحلامنا في غد نراه قريبا...

■ إلهام شرشر

الابتزاز بالقانون

.. وتتوالى الثقوب في ثوب القضاء وهي ثقوب في الثوب الأبيض يخجل منها القانون وتتوارى العدالة أمام صرخات المعذبين وآلام المظلومين، فما أن تناولنا ظاهرة التقارير الطبية المزورة وأثرها المدمر على العدالة وإيداع الأبرياء خلف القضبان. والتي لامست عذابات وآلام الكثيرين فعبروا عن معاناتهم من وطأة الظلم من خلال مكالماتهم ورسائلهم يصرخون ويطالبون بوضع حد للمسيء «بمجزرة» التقارير الطبية المزورة والتي يمكن استغلالها كسيف مسلط على رقاب الأبرياء..

واليوم نتعرض لثقب لايقل خطورة عن التقارير الطبية المزورة. ألا وهو اغتصاب الحقوق والأملاك من خلال عقود الإيجار المزورة خاصة في العمارات والعقارات حديثة الإنشاء والتي لم تشيد حياة الآخرين بعد فإذا كنت من أصحاب هذه الأملاك أو حتى الوحدات الشاغرة فربما تكون الضحية القادمة لمحترفي التزوير واستحلال أموال وممتلكات الغير بواسطة «إرهاب القانون» والذي من خلال ثغراته يستخدم «كسوط» لجلد المساكين والبسطاء وسلبهم حقوقهم. لتفاجأ بمن يشهر في وجهك حكما قضائيا دامغا ونهائيا بتمكينه من مسكنك وربما يلقي بك وبأسرتك في عرض الطريق لينعم هو بالمسكن وعليك اللجوء بحكم القضاء الذي ينظر للأوراق ولايلتمس النوايا، وإذا أردت استرداد حقك المغتصب فعليك شراؤه من جديد بدفع ثمن العين أو الوحدة السكنية لأكلة حقوق البشر وحقوقهم فليس هذا من قبيل السخرية من العدالة وشطحات القانون وإنما هو واقع مؤلم من ثغرات القانون - لايفيد معه البكاء على اللبن المسكوب - وبدلا من دموع القلم وبكاء الألم نسطر مأساة أحد الضحايا التي تعرض لعملية ابتزاز كلفته معظم ثروته التي جمعها بعد عمل شاق وغربة واغتراب لمدة ٢٠ عاما بإحدى الدول العربية. وبدلا من العودة إلى حضن الوطن بعد مواصلة الليل بالنهار وحلم الاستقرار وبقية الأسرة، عاد ليخوض حربا شرسة في مواجهة «ابتزاز القانون» الذي أصابه باعتلال الصحة والثروة وأحال ليله إلى جحيم وعذاب.. فهو يعيش تحت ضغط الإرهاب النفسي والتوجس لما يمكن أن يدبر له في صباح اليوم التالي، من بين دموع مخنوقة وصوت ممزوج بالألم قال الرجل الذي يحاول أن يسمو فوق مأساته أن هناك خلافا حادا نشب بيني وبين أحد الأشخاص فاستغل غيابي بالخارج، ولأنه محترف لأعمال البلطجة والتزوير وعلى دراية كاملة بثغرات «القانون» الأعمى فقد قام بتحرير عقد إيجار مزور طبعا منه كمؤجر إلى زوجته كمستأجرة بالعمارة ملكي بمنطقة مصر الجديدة والتي يصل ثمن الوحدة السكنية بها إلى نحو ٤٠٠ ألف جنيه، ودفع زوجته إلى رفع دعوى تمكين من الشقة ضده كمؤجر وهي كمستأجرة دون ذكر طبيعة العلاقة الزوجية في العقد بالطبع، ولكن القضاء الذي ينظر في الورق ولايستشعر بآلام المظلومين حكم لزوجة المزور بالتمكين من الشقة في الدرجة الأولى. ولكي يصبح الحكم نهائيا واجب النفاذ، قام المزور باستئناف الحكم أمام الدرجة الاستئنافية ولكنه تعمد عدم حضور جلسات الاستئناف رغم إعلانه لتمكين زوجته من الحصول على حكم نهائي بالتمكين من الشقة بعد تأييد محكمة الاستئناف حكم أول درجة، وفوجئت أثناء عملي بالخارج بأولادي يصرخون ويستغيثون بي بعد أن أحضر المزور قوة لتمكينه من الشقة في الوقت الذي كنت قد بعتها تمليكا لأحد الشباب المقبل على الزواج بمبلغ كبير، وأمام هذا الموقف واغتصاب حقي «بالقانون» الذي فقد بصره خضعت لمساومة وابتزاز من المزور ودفعت له مبلغ ٢١٠ آلاف جنيه مقابل تنازله عن الحكم باغتصاب الشقة، بدلا من الدخول في منازعة أخرى مع المالك الذي اشتراها، ومع أنني أقمت دعوى بطلان لهذا الحكم باعتباري مالك العمارة.. لكن القضاء «حباله» طويلة في نظر مثل هذه الدعاوى، ويستطرد الرجل الذي يخنقه ضيق التنفس قائلا ورغم ذلك لم يرتدع المزور من فعلته واستهوته عملية ابتزازي فحرر عقد إيجار آخر على شقة أخرى بنفس العمارة منه كمؤجر لصالح «حماه»، كمستأجر أيضا وبنفس الطريقة الاحتيالية السابقة حصل «لحماه» على حكم من محكمة أول درجة بالتمكين من شقة أخرى بالعمارة ملكي ولكن هذه المرة أمكن تعطيل الحكم أمام محكمة الاستئناف قبل تأييده ليصبح نهائيا بسبب تدخل العناية الإلهية لحمايتنا من ابتزازه وعلمي بالدعوى قبل أن تنظرها محكمة الاستئناف فتم التدخل وإقامة دعوى بطلان مازالت منظورة أمام القضاء. واستمرارا لمسلسل الابتزاز والنفاذ من ثغرات القانون واصل المزور هوايته وقام بتحرير عقد إيجار ثالث منه أيضا إلى نجل عمه كمستأجر أيضا لوحدة سكنية أخرى بنفس العمارة ملكي ونظرا لأنني أعيش مرارة الظلم والابتزاز وتبديد وقتي واعتلال صحتي لهثا وراء هذه الدعاوى المزورة وللملاحقة فقد تفرغت تماما تاركا كل أعمالي لملاحقة المزور إثباتا للحق المغتصب. وعندما استشعر هو ذلك لم ينتظر حتى صدور حكم في المرة الثالثة وربما لن تكون الأخيرة واصطحب معه ستة بلطجية اعتدوا على حارس العقار وأوثقوه وكسروا باب الشقة المذكورة لاغتصابها رغم أنني سبق أن قمت ببيعها كتمليك لإحدى السيدات ومازالت هذه الواقعة قيد التحقيق بالنيابة وحينما استشعر المزور أنني يقظ لمواجهة محاولات ابتزازه وإقامة عدة دعاوى قضائية ضده لإثبات تزوير وابتياله لجأ أخيرا إلى تحرير محضر ضدي يزعم فيه الاعتداء عليه وضربه وإصابته مرفقا تقريرا طبيا مزورا وقد أثبت ذلك بالمستندات الرسمية.

ويتساءل الرجل كيف اعتدي عليه بالضرب وأنا الرجل الكهل الضعيف وهو الشاب اليافع، كما أنني لم أكن موجودا في ذلك الوقت. وأخيرا لا أعرف لمن أصرخ وبمن أستغيث لحمايتي وأمثالي من إرهاب «ابتزاز» المحترفين، وهل القانون يحمي البلطجية ويمكنهم من الحصول على أحكام بالتزوير لاغتصاب حقوق الآخرين.

هذه صرخة ألم تتكرر وسوف تظل مع ثقوب القانون ما لم يدرك المشرع تنقية مثل هذه القوانين وترقيع ثقوبها القاتلة..

■ مريد صبحي

الرياضة — الأهرام

■ السبت ٢٧ فبراير ١٩٩٩ ■

إشراف:
عصام عبد المنعم

عمق جراح المصرى … هزم الكروم بصعوبة





الرياضة والفن فى خدمة شباب لندن !

نجم الكرة الايطالى جيانلوكا فيالى لاعب (ومدرب) نادى تشيلسى الإنجليزى فى نفس الوقت حاليا، استسلم لعدسات المصورين فى (وضع تصويرى) مع نجمة موسيقى البوب «ميلانى» إحدى عضوات فريق «سبايس جيرلز» الغنائى الشهير. قبل ان تقوم ميلانى نفسها بالتقاط مجموعة من الصور لفيالى لاستخدامها فى حملة دعاية لإحدى شركات الملابس الرياضية الإيطالية على ان يخصص المقابل الذى سيحصل عليه كل من ميلانى وفيالى لصلحة جمعية تهتم بثقافة الشباب ومقرها لندن.



القديم والجديد فى الكرة البرتغالية

اقيم يوم الاثنين الماضى حفل تكريم لنجوم الكرة البرتغالية الحاصل كل منهم على لقب افضل لاعب عبر مختلف العصور، تم خلاله تقديم (الكرة الذهبية) للاعب البرازيلى ماريو ياردل نجم فريق بورتو، كأحسن لاعب فى الدورى البرتغالى موسم ٩٨/٩٧ وحضر الحفل هافيلانج رئيس شرف الفيفا وتم خلاله تكريم الحاصلين على نفس اللقب فى سنوات سابقة بدءا من إيزيبيو (الفهد الأسود) والأرجنتينى باتيستوتا (لاعب فيورنتينا الايطالى حاليا) والنجم البرتغالى فرناندو جوميز.



العظماء يبحثون مستقبل الكرة فى العالم

عقدت لجنة الخبراء التى شكلها الاتحاد الدولى لكرة القدم اول اجتماعاتها مساء الاثنين الماضى فى مقر الفيفا بزيورخ لبحث أهم الموضوعات التى تتصل بمستقبل اللعبة فى العالم ومنها اقتراح بلاتر - رئيس الفيفا - إقامة نهائيات كاس العالم كل عامين بدلا من أربعة وقواعد سماح الأندية للاعبين المحترفين بالالتحاق بمنتخبات بلادهم فى المباريات الدولية، وحدود أنشطة وصلاحيات وكلاء اللاعبين. تضم اللجنة ٢٠ عضوا على راسهم العظماء بيليه وبوبى شارلتون وبلاتينى وكرويف وبيكنباور وجورج ويا. وفى اللقطة بيليه يجيب عن أسئلة الصحفيين قبل الاجتماع.



تايسون يواجه المصير المجهول !

هذه اللقطة - من الارشيف - يبدو فيها مايك تايسون بطل العالم السابق للملاكمة ثائرا بعد إنهاء مباراته الشهيرة مع إيفاندر هوليفيلد فى ٢٨ يونيو ٩٧ التى قضم خلالها اذن منافسه. ويتعرض تايسون الآن لمحنة جديدة فى سجنه، ربما تكون فيها نهايته كملاكم صنع التاريخ عندما توج بطلا للعالم وهو فى العشرين من عمره وهو مالم يحققه ملاكم آخر فى التاريخ.

[تايسون فى الحبس الإنفرادى .. ص٢٢]



الكانجرو والسلام فى شعارات سيدنى ٢٠٠٠

احتفل فى سيدنى باستراليا امس الأول الخميس بصدور مجموعة محدودة من الملصقات (بوستر) الرسمية لدورة الألعاب الأوليمبية السابعة والعشرين التى تستضيفها سيدنى عام ٢٠٠٠، عددها ٨ ملصقات، تحمل الطابع المميز لاستراليا من تصميم صفوة الفنانين هناك مثل «ميشيل ليونج» و «كين كانو» و «بول مامبو» .. وفى النموذجين هنا، يبدو احدهما يحمل ملامح لاعب العاب قوى، والثانى يمثل حيوان (الكانجرو) الاسترالى يحمل غصن الزيتون رمز السلام واطلق عليه اسم (بيس رو) (Peace Roo).



تعاون ألماني لإنشاء بنك الأصول الوراثية بمصر

التقى د. والي الثلاثاء الماضي والوفد الألماني المختص ببنك الأصول الوراثية

ضم الوفد د. رودلف سـواتش، ود. ستيفانو بادولوسي، وطرحا خلال اللقاء النقاط التالية.

* الأهمية الكبيرة لإنشاء بنك الأصول الوراثية في مصر لخدمة إقليم الشرق الأوسط ككل، والاستفادة من الأصول الوراثية الكبيرة الموجودة في المنطقة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لمشروع بنك تربية الأصناف عالية الإنتاج، التي تتحمل ظروف البيئة الصعبة.

أن الجانب الألماني يحدد دوره في مساعدة الخبراء المصريين لإعداد وثائق علمية وفنية رفيعة المستوى حول المشروع، لجذب التمويل من المؤسسات الدولية المعنية، أو التمويل الدولي متعدد الأطراف.

وأكد د. والي على الأهمية الكبيرة التي توليها وزارة الزراعة المصرية لتطوير التعاون مع ألمانيا، وهو ما يأتي وراء إنشاء مقر دائم لهيئة المعونة الدولية الألمانية GTZ داخل وزارة الزراعة. وأضاف أن بنك الجينات يعتبر أحد الركائز الأساسية لمستقبل النشاط البحثي في مجال إنتاج الأصناف الجديدة ذات صفات الجودة العالية

وأن مصر هي أفضل المناطق التي يمكن لها استضافة هذا البنك، وتطوير دوره في خدمة دول الإقليم بشكل عام، ومشاركة ألمانيا في هذا المشروع تشكل حضورا قويا لها في هذا المجال الحيوي الذي يخدم جهود التنمية في الإقليم كله.

مشروع جديد للإصلاح الزراعي بالشرقية

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على قيام مديرية الإصلاح الزراعي بالشرقية لتنفيذ مشروع جديد لتسمين العجول وتربية العجلات العشار بجمعيات الإصلاح الزراعي بمحافظة الشرقية برأس مال قدره مليون جنيه صرح بذلك المهندس/ محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي بمحافظة الشرقية وقال أن المشروع يهدف إلى تسمين وتربية ٣٠٠ رأس سنويا منها ١٦٠ رأس تسمين و١٤٠ رأس عجلات عشار وذلك مساهمة في توفير اللحوم للاستهلاك المحلي بالمحافظة.

وتم تمويل هذا المشروع بأموال الجمعية المركزية والجمعيات التابعة للإصلاح الزراعي بالمحافظة.

وأكد المهندس/ عبد الفتاح رضوان مدير عام الإصلاح الزراعي بالشرقية أن هذا المشروع إضافة إلى مشروعات العجول التي تبلغ ١٨ محطة بإنتاج ٢١٠٠ رأس رأس مالها مليون و٥٠٠ ألف المديرية ومشروعات لتحضين الكتكوت والبط بطاقة إنتاجية قدرها ١٥ ألف طائر رأس ماله قدره ١٥٠ ألف جنيه.

وقد حققت هذه المشروعات أرباحا قدرها ١٧٥ ألف جنيه يتم توزيعها على المساهمين في هذه المشروعات من فلاحي الإصلاح الزراعي بالشرقية.

وأضاف أن مشروعات الميكنة الزراعية من الكراكات ومحطات الخدمة الآلية حققت أرباحا قدرها ٦٥٠ ألف جنيه

تقرير التسويق الزراعي بمجلس الشورى:

الصادرات الزراعية تسجل زيادة بنسبة ٩٪ من جملة الصادرات المصرية

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في مجلس الشوري انه من المستهدف تصدير الفراولة خلال العام الحالي بمبلغ ٣٠مليون دولار ، الى جانب ارتفاع الرقم التصديرى للحاصلات الزراعية الى ٩٪ من صادراتنا ، مما يؤكد على زيادة الطاقة التصديرية من القطاع الزارعى ، وهو مايشير الى نجاح الخصخصة في الزراعة والتى تقوم وزارة الزراعة

بتوجيهها والإرشاد اليها وهو ما ظهر بنجاح في تصدير الفراولة المصرية .

وحول النجاح الكبير وهذا المحصول أوضح الدكتور يوسف والي في تصريحات خاصة لصفحات مصر الخضراء، أنه تم من خلال مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية التابع للوزارة استخدام أصناف جديدة تم ادخالها تتميز بارتفاع الانتاجيه للمحصول والتي تصل الي ٢٠طن للفدان ، مع قيام المشروع بالاستعانة بالخبراء لنقل الخبرة المتقدمه في اساليب الزراعة الحديثة لتعظيم الانتاج المستهدف للتصدير ومع الاهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد واساليب التعبئة الي جانب الاستعانة بخبراء من الجانب للاشراف على التنفيذ في القطاع الخاص بالجملة وتكثيف وحدات التبريد لديهم

وأشار الي أنه يجرى حاليا انشاء مركز للمعلومات لدراسة الاسواق الخارجية لتوفير المؤشرات الصحيحة للمصدرين بأفضل الأسعار وتوجيههم الي الاسواق المطلوبة

كما يقوم المشروع بارسال مجموعات من رجال القطاع الخاص الي الخارج لدراسة كيفية التعامل مع المنتج في السوق الخارجي للاطمئنان علي عناصر الجذب ويواكب المشروع المحصول من البلدان من حيث استيراد الشتلة الزراعية والتدريب علي الاساليب الجديدة لزراعتها ، واساليب الحصاد والتعبئة والتداول للتصدير . وذلك خلال ثلاث سنوات عن عمر المشروع حتي الآن واشار الدكتور يوسف عبد الرحمن المشرف علي المشروع أنه نجح في تطوير محصول الفراولة والعنب والمانجو والكنتالوب والبطيخ بدون بذر والذي نجحت تجربته ويتم تصميمها العام القادم .



د. والـي يشاهـد عبـوات الفراولـة المجهـزة للتصديـر

د. والـي يعلـن:

تصدير ٢٠٢٧ طن فراولة بمبلغ ٣٠مليون دولار

خميس البكرى - نهال شكرى

كما يستهدف المشروع في المرحله القادمه انشاء مزارع بيولوجية من حيث التسميد ومعاملات الحصاد ومابعد الحصاد . وقد نتج ذلك انه تم تكوين مزارع للقطاع الخاص تعتمد علي الشروع في الاصناف وعمليات التصدير . وسيتم ايضا تحويل مناطق بالكامل الي مناطق بيولوجية مثل مزارع سيرابيوم لانتاج الفاصوليا والبصل البيولوجي والذي يتم تصديره بالكامل الي الخارج .

كما قام المشروع بتأسيس جمعية (هيا) لتنمية الصادرات وتضم عددا كبيرا من كبار منتجي القطاع الخاص . وتقوم بمدهم بالمعلومات بالتنسيق مع المشروع . والعمل علي حضور المعارض الدوليه وعرض المنتجات الزراعيه المصريه بالخارج .

وتعد المزرعه التي قام الدكتور والي بزيارتها في برقاش رائدة في زراعة الفراولة من الاصناف الجديدة علي مساحة ٩٠فدانا وتملكها شركة تكنوجرين برئاسة الاستاذ مجدي منصور .

وقد نجح مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعيه في

١-ادخال العديد من الاصناف الجديدة للفراولة من فلوريدا وكاليفورنيا مثل اصناف كماروزا – روزالندا – رلندزهوب – رلندزجوي– كبارلا وتقيميا في عدة مواقع للمشروع واختيار افضلها (كماروزا–روزالندا) والتوصية بها وادخالها علي نطاق تجاري لمنتجي الفراولة للتصدير .

٢-زيادة مساحة مشاتل الفراولة لتصل الي ٢٦٠فدانا وتوفير الشتلات الطازجة من الاصناف الجديدة مما ادي الي إقبال منتجين جدد في صناعة انتاج الفراولة للتصدير .

٣-زيادة مساحات الفراولة المنزرعة بالاصناف الجديدة مائة في المائة من ٢٣٦فدان الي ٤٢٤فدان هذا الموسم ٩٨/٩٩ مما ادي الي زيادة صادرات الفراولة هذا الموسم .

٤-ادخال احدث التقنيات في طرق الجمع والتعبئة والفرز والشحن وانشاء العديد من وحدات تبريد الثمار وبيوت التعبئة لمزارع القطاع الخاص .

٥-الالتحام الجيد مع القطاع الخاص بعمل فرق ارشادية دائمة لجميع المنتجين وعقد الندوات والدورات التدريبية والايام الحقلية في المواقع التصديرية .

٦-اعداد خمسة عشر عضوا من الكوادر الفنية اعدادا جيدا والمتابعة الدائمة لجميع منتجي الفراولة للتصدير وذلك بعد تدريبهم داخل وخارج البلاد .

٧-انتاج حوالي مليون شتلة فراولة مجمدة من الاصناف الجيدة للفراولة في مشتل المشروع بجناكليز وتخزينها لزراعتها في موسم ٢٠٠٠/١٩٩٩

٨-ادخال زراعة الفراولة في مناطق رفح ووادي الصعايده وشرق العوينات لتقييم مدي نجاح الفراولة في هذه المناطق .

وبلغت الكميات المصدرة .

السنة	الكمية طن دول أوربية	دول عربية	جملة
١٩٩٤/ ٩٥	٢٣٩ + ٦٣	٥٣٩	٨٤١
١٩٩٥/ ٩٦	٤٨٥+١١	٦٦٠	١١٥٦
١٩٩٦/ ٩٧	٥٦٩ + ٢٣	١١١٢	١٧٠٤
١٩٩٧/ ٩٨	٥٤٩ + ٨٥	١٣٩٣	٢٠٢٧

نموذج يقتدى به فى التسويق الزراعى

شركة تكنوجرين تصدر ٤٦٥ طن فراولة و ١٥٠ طن طماطم شيرى

إن حجم التطوير الهائل في مجال الزراعة في مصر وسرعة تطورة تجعل متابعة المسئولين في بلدنا الحبيب ورعايتهم بهذا التطور وخاصة في القطاع الاستثماري والقطاع الخاص شئ مهم وضروري لذلك نجد زيارات الدكتور يوسف والي المتعددة للمشاريع الزراعية تجعل الرؤية واضحة لمدى احتياجات تلك القطاعات العريضة لاستثمار التقدم والتطور وتعد زيارة الوزير لمزرعة تكنوجرين احد الامثلة في هذا المجال كما شارك في هذه الزيارة نائب السفير الأمريكي ومدير مشروع استخدام النظم والتكنولوجيا دكتور/ يوسف عبد الرحمن من الجانب المصرى والدكتور/ كيرى هيرسون من الجانب الأمريكي

وعن مشروعات الشركة يقول المهندس/ مجدى منصور رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات تكنوجرين لقد شرفنا بزيارة السيد الوزير لمزارع الشركة وافتتاحه احد اكبر المشروعات في مجال التبريد ثم تفقد السيد الوزير باقي المشاريع الموجودة بالمزرعة ويعد هذا تحفيزاً وتشجيعاً لنا للاستمرار في التوسعات والمشروعات والتي تهدف في المقام الأولى تحقيق هدف الدوله من التوسع في الانتاج الزراعي وخاصة الموجهة للتصدير كما هو الحال في مزارع الشركة حيث تقوم بتصدير ٥٠٪ من إنتاج مزارعنا وبقيمة ٨٥٪ من العائد الكلي

ومزارع الشركة مساحتها ١٥٠٠ فدان موزعة كالاتي:

(أ) ٤٤٠ فدان في منطقة برقاش مقسمة كالاتي:

١– ٩٥ فدان زراعات فراولة للتصدير إلى دول أوربا والدول العربية ٢– ٧٠ فدان مشاتل لانتاج شتلات الفراولة للتصدير وللسوق المحلي ٣– ٥٠ فدان عبارة عن صوبات زراعية لزراعة الطماطم الشيري والفلفل الملون والخيار للتصدير

أما باقى المساحة منزرع بها مساحات فاكهة واخرى كانتلوب والخس الافرنجي للتصدير ايضاً

(ب) ١١٠ فدان في منطقة النوبارية منزرعة بالموز

(جـ) ٢٠٠ فدان في منطقة الاسماعيلية تحت الانشاء كما أن مزارع الشركة يعمل بها اكثر من ٨٠٠ عامل من بينهم مهندسين وفنيين وعمال دائمين.

وحرصا من الشركة على التطور المستمر نحو تصدير نوعيات اكثر جودة قامت الشركة بتخصيص مساحات لتعبئة المنتج على أعلى مستوي وايضاً ثلاجة خاصة بالتبريد الفاجيء للمنتج واخيراً ثلاجة متخصصة في التبريد السريع للثمار وتخزين شتلات الفراولة المجمدة وهذه الثلاجة تعمل بنظام الجليكول المبرد للحصول على درجة رطوبة أعلى من ٩٠٪ وقام بتصميم هذه الثلاجة خبراء من الجانب الأمريكي التابع لمشروع نقل نظم التكنولوجيا.

وتتكون الثلاجة من عنبر سعته ١٠٠٠ طن لتخزين شتلات الفراولة حتى ٣٥ مليون شتلة

وثلاثة انفاق للتبريد السريع بطاقة تبريد ٣ طن / ساعة وعنبر آخر سعة ٣٠٠ طن وذلك لتخزين ثمار الفراولة المبردة أو ثمار الفراولة المجمدة.

ووصل حجم صادرات الشركة حتى ٢٥/٢/١٩٩٩ = ٤٦٥ طن فراولة - ١٥٠ طن طماطم شيرى وكميات اخرى من الطماطم والفلفل الملون والخيار بقيمة اجمالية لصادرات المزرعة حتى تاريخه ١.٧ مليون دولار وينتظر أن تتعدى القيمة الأجمالية للصادرات في نهاية الموسم لتصل ٢ مليون دولار وهذا نتيجة التعاون المثمر والمستمر بين الشركة ومشروع نقل نظم التكنولوجيا بوزارة الزراعة ومجهودات جمعية (HAIA) وان الشركة عضو في هذه الجمعية

وهذه الجمعية توفر المعلومات المستمرة للشركة عن الاسواق الخارجية وتقوم بالاشراف على المزارع للوقوف على نظم التعبئة والجودة

حقيقة الموقف عن استيراد تقاوى البطاطس لموسم ٩٨ / ٩٩

في بيانه بمجلس الشورى عن التسويق الزراعي أوضح د. والي كل ما يتعلق باستيراد تقاوى البطاطس لموسم ٩٨/٩٩ أعلن ان كميات البطاطس التى وردت إلى مصر هذا العام تكفى لاحتياجات الفلاحين دون أى عجز والدليل على ذلك أن السوق المحلى الآن به كميات من كافة الاصناف تعرض بأسعار اقل من سعر استيرادها

وفيما يلي بيان بحقيقة الموقف :

مذكرة

بشأن استيراد تقاوى البطاطس

موسم ٩٨ / ٩٩

قامت وزارة الزراعة بالتصريح باستيراد ١٩٦٣٤ الف طن تقاوى بطاطس هذا العام لـ ٣٥ جهة مختلفة (جهات رسمية – قطاع خاص) من مختلف الأصناف.

ماتم استيراده من الكمية فعلاً هو كمية ١١٧٠٦الف طن من الاصناف المختلفة .

الجهات الرسمية التى قامت باستيراد تقاوى البطاطس هذا العام ثلاث جهات هي :–

١– الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات الزراعية

٢– الجمعية العامةلمنتجي البطاطس

٣– البورصة الزراعية المصرية

اتحاد المصدرين قام باستيراد ١٨ ,٦٤٪ من اجمالى الكمية التى تم التصريح له باستيرادها .

جمعية منتجى البطاطس قامت باستيراد ١٨ ,٦٤٪ من اجمالى الكمية التى تم التصريح لها باستيرادها .

البورصة الزراعية قامت باستيراد ٨٦,٦٣٪ من اجمالى الكمية التى تم التصريح لها باستيرادها.

شهد السوق هذا العام منافسة قوية في اسعار كافة انواع تقاوى البطاطس لصالح الفلاح وادى ذلك الى انخفاض اسعار بعض التقاوى الموزعة عن طريق البورصة الزراعية عن اسعار الوكلاء المستوردين انفسهم .

حدث في نوعين من اصناف تقاوى بطاطس وهما (الدراجا والكارا) ان قام بعض الوكلاء المتعاقدين مع اتحاد المصدرين وجمعية منتجي البطاطس بالاعتذار عن توريد ٤٠٪ من كميات التقاوى المتعاقد عليها لكل من الاتحاد والجمعية وذلك باصدار منشور بذلك (تم تداوله في السوق) الى كافة الجمعيات على الرغم من ورود هذه الكميات بالكامل من الخارج وأدى ذلك المنشور الى تكالب المزارعين على شراء هذين الصنفين واحجام الموردين عن التوزيع لخلق سوق سوداء فيها، وعلى الفور صدر خطاب من الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الى السيد اللواء وزير الداخلية لتكليف شرطة المسطحات لتدارك ذلك. وبالفعل تم ضبط كميات من هذه الاصناف في محافظتي المنوفية والغربية وادى ذلك الى اعادة ضبط السوق فوراً وتوازن سعره والقضاء على السوق السوداء

وجدير بالذكر ان دخول البورصة الزراعية هذا العام وقيامها باستيراد كميات من تقاوى البطاطس باصنافها المختلفة قد ادى الى احداث توازن السعرفى اغلب انواع التقاوى مما ادى الى عرض اصناف تقاوى البطاطس بسعر اقل من سعر الوكيل نفسه مع التزامها بالكميات التى تعاقدت عليها عدا الكمية ٣٧٠٠طن من صنفى (الدراجا والكارا) رفضت البورصة الزراعيةالسماح بدخول المركب التى تحمل هذه الكميه نظراً لعدم صلاحية التقاوى التى تحملها حيث حدث تلاعب ممتد في درجة التبريد داخل عنابر المركب مما حدى بالبورصة الزراعية الى رفض استلام هذه الكمية حفاظاً على سمعتها وحماية للمزارعين .

وجدير بالذكر أن هذين الصنفين متوافرين الآن في السوق باسعار اقل من سعر تكلفتها بعد تدخل شرطة المسطحات ومنع السوق السوداء .

سيتم اجراء تحقيق مع الجمعيات لبيان ماتم اتخاذه من اجراءات قانونية مع الموردين او الوكلاء الذين قاموا بالاعتذارعن توريد بعض الكميات ا لمتعاقد عليها على الرغم من توافرها لديهم (مثل صنفى الكاراوالدراجا) طبقاً لتقارير الافراجات الجمركية والحجر الزراعى .

معرض للتنمية الريفية لشباب الإرشاد والتشجير

افتتح د.والي صباح الخميس الماضي في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات معرض التنمية الريفية لشباب الإرشاد الزراعي والتشجير الذي نظمته الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والإدارة المركزية للتشجير حيث تم عرض الأعمال التى قام العاملون المؤقتون الذين تم اختيارهم من ١٦٠ محافظة وتدريبهم في مراكز التنمية الريفية بالمحافظات على الأعمال الفنية وأعمال التصنيع الغذائي والصناعي - وفي إطار اهتمام الإدارة المركزية للتشجير بالشباب يبلغ عدد العاملين التابعين لها بالمحافظات حوالى اربعين ألف متدربا يتقاضون شهريا كبدل انتقال حوالى مليون وسبعمائة الف جنيه كما أن جميع معروضات المعرض من إنتاج شباب العاملين المؤقتين بالمحافظات بعد تشغيلهم وتدريبهم على هذه الأعمال .

م . عبدالعزيز الصغير

سفير المجر الجديد بالقاهرة:

حصة مصر من الصادرات الزراعية إلى أوروبا غير عادلة !

التقى د. والى الثلاثاء الماضى وسفير المجر الجديد بالقاهرة. طرح السفير المجرى خلال اللقاء: العمل على تطوير علاقات التعاون الزراعى بين البلدين في مجالات التصنيع الغذائي ومعدات الرى الحقلى والمستحضرات العطرية وزراعة فول الصويا، خاصة وأن المجر قد أبرمت اتفاقية مؤخراً مع منظمة الأغذية للأمم المتحدة، تعطيها الحق في إيفاد خبراء مجريين من خلال المنظمة للعمل فى دول العالم. تؤمن المجر بأن حصة مصر من الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوروبى غير عادلة. الأمر الذى يعطى للتبادل التجارى في السلع الزراعية بين مصر والمجر، وتبادل مشاركة البلدين فى المعارض الزراعية للبلد الآخر أهمية متزايدة بالنظر إلى قرب إنضمام المجر لعضوية الاتحاد الأوروبى، والاستعداد لمساندة وجهة نظر مصر فى الاتفاقيات مع الاتحاد الأوروبى. عرض جهود إحدى الشركات المجرية في مجال التصوير الجوى للمناطق المنزرعة بما يكفل تحديد افضل التراكيب المحصولية في هذه المناطق في ضوء الإحتياجات المائية لمختلف المحاصيل، كما تتيح هذه التكنولوجيا التنبؤ المستقبلى بحجم الإصابة بالآفات. تطوير حجم التبادل الزراعى فى ضوء زيادة الطلب على المحاصيل الزراعية المصرية فى المجر، وفى مقدمتها الأرز والزهور. الإشارة إلى مشاركة الخبراء المجريين في إقامة المتحف الزراعى المصرى بالقاهرة ، وهو نسخة من المتحف الزراعى المجرى في بودابست، وقد قام الرئيس المجرى خلال زيارته مؤخراً بمصر بافتتاح الأقسام الجديدة في هذا المتحف.

سفير المجر

تقديرا للموقف المجرى لدعم وجهة النظر المصرية فى لتفاقيات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى، خاصة بعد انضمام المجر إلى الاتحاد الأوروبى الذى تاخر طويلا، رغم أهمية المجر كمنتجة للغذاء ،اعتماد بعض دول الاتحاد مثل النمسا على جانب كبير من الاحتياجات الغذائية على المجر..

التأكيد على التنسيق القائم بين وزارتى الزراعة والتجارة فى الأنشطةالمتصلة بالمشاركة في المعارض الخارجية. التنبؤ باحتياجات الأسواق الدولية من مختلف السلع المصرية.

الإشارة إلى البرنامج الذى تنفذه مصر حاليا لحصر الأراضى الزراعية باستخدام تكنولوجيا الاقمار الصناعية بالتعاون مع فرنسا والترحيب بامتداد التعاون فى هذا المجال ليشمل المجر أيضاً.

أصناف عدس جديدة

تم تسجيل وإعتماد ثلاثة أصناف جديدة من محصول (العدس) وهي (جيزة ٤ - جيزة ٥١ - سيناء ١) يتميز الصنف (جيزة ٤) بمقاومته لرض عفن الجذور والذبول وإنتاجه العالي الذي يصل ٦ ارداب للفدان. أما صنف (جيزة ٥١) يتحمل سوء الصرف وزيادة مياه التربة ويتميز بكبر حجم بذوره ونسبة تصافي عالية في الجرش تبلغ ٩٥٪ (نسبة تصافي جيزة ٩ تبلغ ٧٤٪ فقط) وتجود زراعة هذان الصنفان في أراضي وادي النيل سواء في الشمال أو الجنوب.. والصنف (سيناء ١) هو صنف مبكر جداً في النضج حيث يحصد بعد ١٤٠ يوم من الزراعة (مبكراً بحوالي ثلاثة أسابيع عن جيزة ٩) وهو من أجود الأصناف لإعداد طبق «الكشري» وهو يصلح للزراعة للطرية بشمال الجمهورية وسيناء. كما يمكن زراعته في دورة القطن بالوادي بإحلاله محل جزء من برسيم التحريش. صرح بذلك د. أحمد حمدي إسماعيل (رئيس بحوث) بقسم البقوليات بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية

ندوة عن دور المغناطيسية في مجالات الزراعة والري والتصنيع الزراعي والبيئة

تحت رعاية د. سعد نصار، تعقد الندوة يوم الاثنين ١ مارس ١٩٩٩ الساعة ٩,٣٠ صباحا بمقر معهد بحوث الهندسة الوراثية - المركز البحوث الزراعية بالجيزة. يحاضر فيها كل من:

ا.د مصطفى حسن هلال - المركز القومي للبحوث - حول افاق استخدام المغناطيسية في الزراعة والري والبيئة.

ا.د يوري تاكاشتكو - الخبير الروسي - حول الاستخدامات الشاملة المغناطيسية في مجالات التصنيع الزراعي.

ويشارك بالندوة خبراء وزارة الزراعة - مركز البحوث الزراعية - الري - والبحث العلمي والجامعات ورؤساء الشركات الزراعية. وقد صرح ا.د مصطفى هلال المنسق العام للتطبيقات المغناطيسية في مصر بأن المغناطيسية علم قديم واستخداماته متعددة في مجالات الاتصالات والطاقة والصناعة والزراعة - ولكن هذا العلم اعيد اكتشافه حديثاً بعد التوصل الى طرق لمغنطة المياه والسوائل والبذور والاسمدة.

الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من الحاصلين على قروض من برنامج الخدمات البيطرية

تحت رعاية د. يوسف والي في اجتماع ضم لفيفاً من قيادات وزارة الزراعة والهيئة العامة للخدمات البيطرية تم الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من تاركي الخدمة بالحكومة من الأطباء البيطريين بعد حصولهم على قروض من برنامج الخدمات البيطرية وذلك لإقامة مشروعاتهم الخاصة.

وتقوم وزارة الزراعة بالاشراف مع الاتحاد الأوروبي ومن خلال البرنامج بالإعداد لتخريج دفعات أخرى لاحقة.

وقد تحدث د. محمد سعيد سليمان رئيس هيئة الخدمات البيطرية فاوضح أن برنامج الخدمات البيطرية هو أحد المشروعات الممولة من البروتوكول الرابع للمجموعة الأوروبية هادفا إلى تطور الخدمات البيطرية بطرق متنوعة منها تدريب الكوادر بالدول المتقدمة..

د. محمد سعيد سليمان

وأيضا بالمراكز التدريبية المؤهلة بالداخل.. من أجل رفع قدراتهم الفنية والتعرف على أفضل ما وصلت إليه البلدان المتقدمة في هذا المجال... والعمل على نقل التقنيات الحديثة بعد التدرب عليها. وأن البرنامج يعمل على تدعيم المؤسسات البيطرية الحكومية بالأجهزة المتقدمة والحديثة لتطوير الأعمال الفنية الموكلة إليهم بإيجابية وفاعلية.

كما يعمل على تطوير هياكل هذه المؤسسات بما يتلاءم وطبيعة الثروة الحيوانية.. ودور الأطباء البيطريين في تطوير هذه الثروة الحيوانية والحفاظ على الصحة العامة وصحة البيئة.

ويهدف برنامج الخدمات الطبية إلى منح الأطباء البيطريين الراغبين في ترك الخدمة الحكومية طواعية فرصا للعمل الحر وإقامة مشروعات بيطرية خاصة عن طريق منحهم قروضاً ميسرة يوفرها البرنامج للأطباء البيطريين مما يؤدي إلى تنمية الثروة الحيوانية وحمايتها بالاضافة إلى رفع المستوى الفني والاقتصادي لهم.

وتقدر ميزانية البرنامج بحوالي ٢٥ مليون وحدة نقد أوروبية منها ٢٠ مليون وحدة من الجانب الأوروبي وما يعادل ٥ ملايين وحدة وافق معالي أ.د يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على منحها مساهمة من الحكومة المصرية لرفع آليات العمل للأطباء البيطريين وتوفير افضل الشروط الفنية والاقتصادية الممكنة لتحقيق إنطلاقهم نحو مستقبل افضل مهنيا واقتصاديا.

وقد نفذ البرنامج العديد من الدورات التدريبية لرفع الكفاءة الفنية للكوادر البيطرية - كذلك التدريب على كيفية إدارة العمل وفق الاقتصاد الحر بكل ماتعنيه من أفكار وأساليب وممارسة.

كما أوفد العديد من الأطباء البيطريين للتدرب على أعمال الابيديولوجي وإستخدام مراكز المعلومات بكل من ألمانيا وإنجلترا هذا خلاف ورش العمل التي أقيمت بمصر للتعرف على انسب الأفكار والوصول إلى افضل الأساليب الممكنة للممارسة في هذا المجال.

وقد تحدث أ.د حمدي السيد - رئيس اتحاد نقابات المهن الطبية حيث أشار سيادته إلى أن إنطلاقات البرنامج جيدة.. ويعمل الأطباء البيطريون من أجل صحة الأنسان وليس فقط من أجل تنمية الثروة الحيوانية وتقديراً لجهود أ.د محمد سعيد سليمان سيتم تكريمه في يوم الطبيب وكذلك تكريم أ.د علي العبيدي مدير معهد بحوث صحة الحيوان.

واشاد بالعمل الخاص للأطباء البيطريين.. وجهود السيد أ.د يوسف والي في هذا المجال وهي جهود جبارة من اجل الحفاظ على صحة الوطن وعلى القدرات الاقتصادية للثروة الحيوانية ودعم مهنة الطب البيطري لاكتساب كل التقنيات الحديثة وتطبيق كل ماهو جديد لتنمية الثروة الحيوانية والحفاظ على صحة الانسان وعلى البيئة نظيفة وخالية من المسببات المرضية.

وقد أكد رئيس اتحاد نقابات المهن الطبية أن البرنامج ذلك تمثل جهدا كبيرا وتدريب وتتيح مجالات التعليم البيطري المستمر أمام الأطباء البيطريين لاكتساب الخبرات والمهارات المختلفة.

كما أكد أ. المحاسب عبدالباري حامد رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بوزارة الزراعة أن برنامج الخدمات البيطرية يحقق آفاق التنمية لأحلام الطبيب البيطري.

- كما أكدت د/ سامية السيد أن البرنامج يستقبل يوميا الأطباء البيطريين الراغبين في ترك الخدمة الحكومية طواعية ويساعدهم في إعداد دراسة الجدوى. وإقامة المشروعات الخاصة بهم.

مسايرة بنوك التنمية الزراعية ثورة المعلومات بميكنة حساباتها قبل عام ٢٠٠٠

د. حسن خضر

صرح الدكتور / حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي أنه تم وضع خطة متكاملة لبنوك التنمية الزراعية وفروعها بالمحافظات لمسايرة ركب التطورات الحادثة في ثورة المعلومات في ظل نظام المنافسة القائمة الأمر الذي استلزم وضع استراتيجية لتطوير نظم المعلومات بالبنك على المدى القصير والمتوسط الأجل من خلال إنشاء نظام معلومات آلي متكامل يتلاءم مع ظروف الواقع لميكنة جميع العمليات البنكية وتوفير التطبيقات التي تهدف إلى زيادة كفاءة أداء العمل وتأدية الخدمات المختلفة للعملاء بشكل مميز وسريع فضلا عن تحقيق التواجد الفعلي لدور بنوك التنمية الزراعية لتحقيق التنمية الريفية والبيئية الشاملة. وأضاف أنه تم وضع خطة قصيرة الأجل لتطوير الأجهزة والتطبيقات الموجودة بالبنك وبنوك المحافظات للتوافق مع مشكلة عام ٢٠٠٠ بحيث لايتأثر العمل على الأجهزة والتطبيقات بحلول عام ٢٠٠٠ مع توريد أجهزة حاسبات آلية شخصية وملحقاتها (المرحلة الثانية) لبنوك القرى حيث يتم ميكنة عدد ١٥٠ بنك قرية جديد بالإضافة إلى بنوك القرى السابق ميكنتها لكل فرع على مستوى الجمهورية كما تم وضع خطة طموحة تشمل خطة التطوير الشاملة وربط أجهزة الحاسبات على مستوى جميع بنوك المحافظات بالبنك الرئيسي وفرعي القاهرة والإسكندرية وعدد ١٦٠ فرعا و ٢٠٠ بنك قرية خلال ثلاث سنوات كمرحلة أولى يتم تعميمها على جميع بنوك القرى بعد ذلك ومن مزايا النظام الجديد....

رقم موحد للعميل على مستوى جميع بنوك المحافظات - ربط متكامل للبرامج والأنظمة الربط المتكامل بين جميع وحدات البنك عن طريق شبكة اتصالات كاملة - مجموعة متكاملة من البرامج والتطبيقات - تحديث الأجهزة الموجودة حاليا بما يتناسب مع ماسبق. وأضاف د. حسن إلى أنه في خطوة غير مسبوقة في مجال تطوير نظم المعلومات تم إنشاء وحدة معلومات متطورة تمكن البنك من متابعة أحدث النظم المحلية والعالمية من أسعار الحاصلات ومستلزمات الإنتاج والمشروعات الزراعية وحركة السوق المحلي والدولي مع تطوير الأداء في خدماته من خلال تحليل واستخراج النتائج لمتخذي القرار وبما يحقق في النهاية تقديم الخدمات البنكية المناسبة لعملاء البنك على مستوى الجمهورية ولتظل بنوك الائتمان الزراعي دائما متبوئة مكانتها في الصدارة في خدمة الإنتاج الزراعي.

وأكد د. خضر في نهاية تصريحه على أن بنوك التنمية الزراعية تعد صرحا هاما صرح الاقتصاد القومي خاصة في مجال التنمية الزراعية والريفية وهي تقوم الآن بتطبيق المعايير الجديدة للمحاسبة المالية لتساير ركب التطور بارتياد مجالات وأنشطة جديدة تتيح للبنك التنافس مع الوحدات المصرفية الأخرى.

دورة تدريبية في مجال «تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي»

يعقد (معهد بحوث الصحة الحيوانية بالدقي دورة تدريبية في مجال البحوث البيطرية في الفترة من ٢/٢٨ - ١٩٩٩/٣/١١ تهدف الدورة الى معرفة الطرق الحديثة والمتطورة في مجال تسجيل البيانات الاحصائية عن امراض الحيوان والدواجن باستخدام الحاسب الآلي. - مسايرة التطور السريع في العالم في مجال البيانات الاحصائية. يحضر هذه الدورة ما يقرب من ثلاثين دارساً من الاطباء والباحثين بمعهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات.

- ويحاضر في هذه الدورة الباحثون المتخصصون في هذا المجال بالمعهد واساتذة من الجامعة المصرية.

توصيات المؤتمر الثالث للري الحقلي والأرصاد الجوية الزراعية

تحت رعاية د. والي تم إنعقاد هذا المؤتمر في الفترة من ٢٥ - ١٩٩٩/١/٢٧ والذي اشرف على تنفيذه معهد بحوث الاراضي والمياه والبيئة بمركز البحوث الزراعية، وقد إنتهى المؤتمر إلى التوصيات الفنية التالية: -

تحليل وجمع البيانات ونتائج البحوث في مجال الري الحقلي - التنسيق والتكامل بين إدارة التربة وإدارة المياه - ترشيد إستخدام مياه الري من خلال إستخدام أصناف النباتات ذات الطبيعة المورفوجية والوراثية والتي تتحمل الملوحة والجفاف أيضا التركيب المحصولي والدورة الزراعية المناسبة والتي تحقق افضل إستخدام للمياه - تنظيم الإستفادة من مصادر المياه الغير تقليدية - تشجيع البحوث والدراسات ذات الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية الزراعية المتواصلة والمستديمة - تطوير برامج ونماذج رياضية لاستخدامات التربة والمياه وطرق الري الحديثة والتي تناسب الظروف البيئية المحلية - تحفيز المشاريع البحثية الارشادية التدريبية في حقول المزارعين - إضافة الجبس الزراعي لوقاية التربة من التحول للقلوية نتيجة إستخدام مياه الصرف في الري - تغيير بعض الانماط الزراعية - تطوير ري الحدائق في الاراضي القديمة (الدلتا والوادي) بإتباع نظم الري الحديثة (تنقيط ورش) - جدولة ري المحاصيل باستخدام بيانات وعاء النحر القياسي وطبقاً للاحتياجات الفعلية للنباتات - التوسع في إنشاء شبكات الأرصاد الجوية الزراعية لتغطي مناطق الجمهورية المختلفة - التوسع في برامج تسوية الاراضي الزراعية بالليزر التي تروى بطريقة الري السطحي في الدلتا والوادي مع التركيز على مناطق زراعة القصب والارز - توحيد طرق التحليل والقياس للاراضي والمياه.

المرشد الزراعي في الحملة القومية لمنع بيع السجائر لصغار السن في الريف

تنفيذا لتوجيهات الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي في أشتراك الجهاز الإرشادي في كافة القرى والنجوع في مصر في الحملة القومية لمنع بيع السجائر لصغار السن (اقل من ١٨ سنة) قام جهاز الارشاد الزراعي والمتمثل في المرشد الزراعي في انحاء قري الجمهورية بتوعية شباب المزارعين واسرهم للقيام بدور فعال في التوعية لدعوة الأبناء الصغار للامتناع عن شراء السجائر.

كما يتم التوعية لدى منافذ بيع السجائر في القرى للاشتراك في نشاط الحملة بالامتناع عن بيع السجائر ومنتجات التبغ للأطفال وامتناع القهاوي عن تقديم الشيشة للشباب صرح بذلك المهندس/ عبدالعزيز الصغير رئيس الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة. ويضيف بانه تم تزويد المراكز الإرشادية وأجهزة الإرشاد الزراعي بالمحافظات بأفلام فيديو لخدمة أهداف الحملة.

افتتاح دورة تطوير إنتاج اللبن في إفريقيا

تحت رعاية الدكتور يوسف والي بدأت بكلية الزراعة بجامعة القاهرة.. أعمال الدورة التدريبية ومجال رعاية ماشية اللبن. وتنمية لنتاج الألبان في افريقيا.. والتي يمولها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية.. وتستمر شهرا ويشارك فيها ٢٥ متدربا من ٨ دول افريقية..

افتتح أعمال الدورة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة.. والدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فني وزارة الزراعة.. والدكتور سمير ابو الروس عميد زراعة القاهرة.. والوزيرة سهير عقداوي ممثلة لوزارة الخارجية المصرية والاستاذ محمد سعيد علي ممثلا للمصرف العربي.

يشارك في تنفيذ برنامج الدورة عدد من اساتذة الجامعات المصرية وخبراء المعاهد البحثية بوزارة الزراعة في مجالات الانتاج الحيواني.. التدريب على استخدام التقنيات الحديثة في الادارة المزرعية والرعاية التناسلية والحليب الآلي والتحسين الوراثي وحفظ وتصنيع الألبان ومحطات التجارب الزراعية ومناطق عمل الصندوق المركزي لتنمية الثروة الحيوانية في الأراضي المستصلحة التابعة لوزارة الزراعة.

الجديد في مجال بحوث الأغنام والماعز

تقوم دولة الدانمارك بتبني فكرة تنفيذ مشروع زراعي - حيواني بحثي متكامل يضم نشاط استخدام أحدث التقنيات في التحسين الوراثي للاغنام والماعز بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني ونشاط استخدام المعاملات البيولوجية في انتاج الاعلاف المنخفضة السعر بالمعمل المركزي لتحليل الاعلاف وذلك علاوة على ثلاثة انشطة زراعية اخرى.

ويقوم المشروع بعمل مجموعة بحوث تطبيقية جديدة في مجال رفع معدلات تحسين الانتاج من الاغنام والماعز علاوة على الإستفادة من السلالات المتميزة في منطقة الشرق الاوسط. ويتم من خلال المشروع تبادل الخبرات بين دول الشرق الاوسط (مصر - الاردن - فلسطين) مع الدانمارك. علي ان يمول المشروع من السوق الاوربية المشتركة.

صرح بذلك.. ا.د./عصام الدين ابرهيم شحاته رئيس بحوث بقسم بحوث الاغنام والماعز بمعهد بحوث الانتاج الحيواني.

مباحث التموين تضبط مرتكبي حادث غش للمبيد الفطري أكروبات

م. سمير فهمي

توالي جهات الأمن في جمهورية مصر العربية رعايتها وحمايتها للمستهلك المصري من خلال حملاتها المستمرة التي تقوم بها مباحث التموين، وقد كشفت أجهزة الأمن مؤخرا عن ضبط مرتكبي حادث غش المبيد الفطري «أكروبات نحاس» من انتاج شركة امريكان سياناميد - الامريكية والتي تقوم بتوزيعه شركة سامتريد.

ويقول المهندس سمير فهمي رئيس مجلس ادارة الشركة: ان عمليات الغش للمبيدات الزراعية والمستلزمات الزراعية الأخرى لم تقتصر على مركبات شركة بعينها بل امتدت إلى مركبات عديدة وتابعة لشركات أخرى ويقوم بها أناس فقدوا ضمائرهم ويتعايشون على خراب الآخرين. وتوالي جهات الأمن مشكورة مجهوداتها للكشف عن هذه العصابات الخسيسة، ولايقتصر اضرار عملية الغش لمستلزمات الانتاج على الخسارة التي يتحملها المزارع المصري من اضرار نتيجة استخدامه لمركبات غير ذات فعالية بل غير آمنة فيفقد ماله وفي نفس الوقت يقل انتاجه ويضيع محصوله مما يؤثر على الدخل القومي وسمعة الانتاج الزراعي.

شكرا للعيون الساهرة في وزارة الداخلية ووزارة التموين.

تنفيذ الدراسة الخاصة لإقامة برنامج قومي لحفظ واستخدام المصادر الوراثية النباتية

أعضاء الفريق: أ/ رودلف شوتس (رئيسا)، د/ يان انجلز ود/ ستيفانو بادولوسي الاعضاء الاجانب.

د/ رشاد ابوالعينين، د/ عبدالمعبود عبدالشافي د/ عبدالمنعم ابوزيد - مركز البحوث الزراعية

د/ محمود إمام نصر جامعة المنوفية - د/ اسماعيل عبدالجليل مركز بحوث الصحراء. بدأت الدراسة يوم ١٤ فبراير ١٩٩٩ صباحا حسب البرنامج المرفق وقد تم الحرص على مناقشة كل المواضيع المهمة في وجود ممثلين من جميع المراكز البحثية في مصر بما فيها الجامعات. تم اعداد وثيقة تبين احتياجات المشروع سواء من الناحية التنفيذية أو الفنية.

وقد استقر الرأي على الاقتراح باعطاء تسمية جديدة لبنك الجينات لكي يصبح "National Agricultural Plant Genetic Resources Program"

كما تم عقد اجتماع بين اعضاء الفريق الأجنبي والمصري مع السيد الاستاذ الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والسيد الاستاذ الدكتور بكير عطيفة مستشار فني للوزارة وذلك في صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٢/٢١ وقد لخص رئيس الفريق الالماني أهداف عمل هذه الدراسة وبين ان التقرير الذي سوف يقدم بهذا الخصوص سوف يضم اقتراحات بانشاء برنامج قومي لانشطة المصادر الوراثية يكفل تنسيق الانشطة بين جميع المراكز البحثية في مصر ويقدم امكانات ومعدات حديثة على المستوى المركزي لحفظ المصادر الوراثية حفظا طويل المدى ولخرى فرعية ملحقة بالمعاهد المعنية للحفظ قصير ومتوسط المدى. كما سيعطي اهمية خاصة لتطوير نظام حديث لتوثيق المعلومات وأهمية أخرى لتدريب الكوادر الفنية اللازمة.

وقد أوضح د. سعد نصار ود.بكير عطيفة لاعضاء الوفد اثناء الاجتماع معهم: ان الوزارة عازمة على تنفيذ هذا المشروع والذي سوف يكون مستقلا كباقي قطاعات وزارة الزراعة وتماشيا مع ما نبه إليه السيد النائب. وقد رحب رئيس الوفد الالماني بهذا الاقتراح وبين ان ذلك متوافقا تماما مع تصور فريق الدراسة ويمكن تلخيص النتائج الاولية لعمل الدراسة في الآتي:

- هناك توافقا كاملا في الآراء بين المسئولين في مصر وبين فريق الدراسة حول كيفية ادارة هذا المشروع وموقعه بالجهاز الحكومي وعلاقته بباقي اعضاء شبكة العمل القومية.

حملة قومية إرشادية لمكافحة دبور البلح وذئب النحل

في إطار النهوض بالمناحل ورفع الاخطار عن طوائف النحل ومكافحة الآفات وخاصة دبور البلح وذئب النحل الذي يهاجم طوائف النحل ويسبب خسائر فادحة في انتاجية المناحل واشجار الفاكهة - تقوم الادارة المركزية للارشاد الزراعي بحملة ارشادية لمكافحة دبور البلح بمحافظات اسيوط والمنيا وبني سويف وحملة اخرى لمكافحة ذئب النحل - صرح بذلك المهندس/ عبدالعزيز الصغير رئيس الادارة المركزية للارشاد الزراعي وأضاف ان حملة مكافحة الدبور ستنفذ على مرحلتين. المرحلة الأولى تستمر خلال شهور مارس، ابريل، مايو وتشمل اقامة الندوات بكل مركز وصيد وجمع واعدام ملكات الدبور نظير اجر رمزي تشجيعا للمربين وهي من أهم المراحل نظرا لان القضاء على ملكة دبور واحدة تمثل القضاء على عش كامل للدبابير الذي يهاجم طوائف نحل العسل خلال شهور اغسطس وسبتمبر واكتوبر والمرحلة الثانية يتم فيها وضع للمصائد حول المناحل وتسميم اعشاش الدبور.

وتجدر الاشارة ان الادارة المركزية ستتابع البرنامج الارشادي لمكافحة ذئب النحل بالوادي الجديد الذي بدأ من شهر سبتمبر الماضي حيث يتم عمل ندوات ابتداء من شهر يونيو القادم هذا، بالاضافة الي صيد وجمع واعدام ذئب النحل بواسطة الشباك وسوف يتخلل حملة مكافحة دبور البلح وذئب النحل عقد ندوات بالمراكز بالتعاون الفني مع قسم بحوث النحل من توعية النحالين والمربين والمهتمين بصناعة النحالة عن وسائل المقاومة المختلفة وكيفية رفع انتاجية المناحل من العسل والطرود والشمع والغذاء الملكي وسم النحل والمنتجات الثانوية الاخرى التي ثبتت فوائدها الطبية.

تعيين

تم ندب السيد/ احمد حسين كامل - من الدرجة الأولى بمجموعة الوظائف المكتبية مديرا لادارة الشئون المالية والادارية وذلك بالادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي.

..وتعيينات بالإصلاح الزراعي

أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرارا بندب المحاسبين ممدوح عباس جاد الله مديرا عاما للشئون المالية وسوسن عبد الرحيم فراج مديرا عاما للشئون الإدارية وجمال مدبولي مديرا عاما للمتابعة وذلك بالهيئة العامة للإصلاح الزراعي.

دورة تدريبية حول التنمية الزراعية في المناطق الصحراوية

تعقد الدورة في الفترة من ٣/١٣ - ١٩٩٩/٣/١٨ بمركز بحوث الصحراء المحتوي العلمي وتهدف الدورة في محتواها العلمي إلى مايلي:

- الموارد المائية في المناطق الصحراوية (إمكانياتها - إدارتها).
- الكشف الفيزيائي للمياه الجوفية واختيار مواقع آبار المياه.
- إدارة وتنمية وصيانة آبار المياه الجوفية.
- صلاحيات المياه للري والاحتياجات الواجبة في استخدامات النوعيات المختلفة من المياه.
- القدرة الإنتاجية للأراضي والأسلوب الأمثل لاستخداماتها.
- أسس اختيار طرق الري الملائمة للمناطق المستصلحة.
- إدارة الأراضي تحت ظروف محدودية مياه الري.
- إدارة الأراضي الجيرية وتعظيم إنتاجيتها في المناطق حديثة الاستصلاح.
- تدوير مخلفات المزارع ودوره في رفع إنتاجية المحاصيل والحد من تلوث التربة.
- السياسة السمادية في الأراضي الجديدة.
- استخدام محسنات التربة الطبيعية والصناعية في تحسين إنتاجية الأراضي المستصلحة.
- الأجهزة المستخدمة في تشخيص مشاكل الأراضي وتفسير قراءاتها.
- استخدامات الطاقة الجديدة في التنمية الزراعية بالمناطق الصحراوية.
- الطرق العلمية لمقاومة التلوث البيئي.
- استخدامات الوسائل الميكانيكية والصناعية لمقاومة إنجراف التربة بالرياح.

صرحت بذلك السيدة عيشه سرحان مدير عام التدريب.

تكريم أبطال الإنتاج الزراعي عام ١٩٩٨

في اطار مهرجان جريدة التعاون السابع لتكريم ابطال الانتاج الزراعي لعام ١٩٩٨ تم تكريم المهندس عادل دانيال زكي مدير عام الوسائل الإرشادية بالادارة المركزية للإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة بحصوله على درع أبطال الانتاج لقيامه بتطوير الوسائل الارشادية والإعلام من خلال الكلمة المسموعة والمقروءة والمرئية في كافة وسائل الاعلام المتاحة.

كما تم تكريم المهندس/ جميل عثمان مدير عام الانتاج الحيواني بالادارة المركزية للإرشاد الزراعي بحصوله على درع ابطال الانتاج لما له من دور فعال في نشر الإعلاف غير التقليدية في الريف والمساهمة في خفض تكلفة تسمين الإنتاج.



جميل عثمان — عادل دانيال

بلاتر يقرر تأجيل اقتراحه بإقامة بطولة كأس العالم كل عامين



قرر جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» إرجاء الخطط التى كان يقترحها حول تنظيم بطولات كأس العالم لكرة القدم كل عامين بدلا من كل أربع سنوات كما هى حاليا.

وذكر راديو لندن أن بلاتر أرجأ هذه الخطط لحين الموافقة أولا على تقويم سنوى للأحداث الرياضية الدولية والذى يحظى بموافقة عالمية.

وكان بلاتر قد أحال مقترحاته إلى الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «اليويفا» لدراسته إلا أن الاتحاد الأوروبى أقوى الاتحادات الخاصة بكرة القدم فى جميع القارات وأغناها وأكثرها نفوذا وتأثيرا عارض الفكرة بعد أن رفضتها معظم اتحادات الدول المشاركة فيه.

وقد أوضح بلاتر من جانبه أنه سيرجىء طرح الفكرة إلى الشهر القادم للمناقشة ودون اجراء تصويت عليها.

وفى اللقطة يبدو بلاتر مع (خصمه القديم) يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم قبل المؤتمر الصحفى الذى عقد فى زيورخ وأعلن خلاله بلاتر تراجعه عن الاقتراح مؤقتا.

فى كأس أسبانيا

برشلونة يفقد اللقب بعد خسارته أمام فالنسيا ٤/٣

■ اللاعب الهولندى باتريك كلويفرت نجم برشلونة ينطلق بالكرة وسط دفاع فالنسيا

فقد برشلونة لقبه فى مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم اثر خسارته أمام فالنسيا ٤/٣ فى عودة دور الثمانية.

وحسم فالنسيا نتيجة المباراة فى الشوط الأول الذى أنهاه متقدما بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الأرجنتينى كلاوديو وميجل انجونو.

ونزل برشلونة الحائز على كأس اسبانيا فى العامين الماضيين، بكل ثقله فى الشوط الثانى على مرمى فالنسيا بحثا عن الفوز ليواصل حملة دفاعه عن لقبه. وانتعشت آماله بتسجيله هدفين فى ٦ دقائق عن طريق الدولى البرازيلى ريفالدو وأوسكار جارسيا بيد أن فالنسيا التى كانت هجماته المرتدة خطيرة. اضاف هدفا رابعا.

وأعاد برشلونة الفارق الى سابق عهده بواسطة لاعبه الدولى الهولندى فرانك دى بوير ليطبع التشويق والإثارة على الدقائق العشر الأخيرة دون ان ينجح الفريقان فى تسجيل اهداف اخرى.

وكان فريق فالنسيا قد تغلب على برشلونة ٢/٣ فى مباراة الذهاب على ملعب «نوكامب».

وحقق أتليتكو مدريد فوزا كبيرا على مضيفه اسبانيول بتغلبه عليه ١/٤ وسجل المهاجم خوسيه مارى ثلاثة اهداف «هاتريك».

وشهدت المباراة حادثا طريفا وتوقفت بعض دقائق بعد ما سرق احد المتفرجين راية الحكم المساعد وفر هاربا فى المدرجات.

وكان اتليتكو مدريد قد فاز ذهابا ١/٢.

وحجز نيبورتيفو كورونا بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائى بتغلبه على ضيفه مايوركا بهدف وحيد سجله تورو فلوريس.

وكان الفريقان قد تعادلا ذهابا ١/١.

وكان ريال قد صعد للدور قبل النهائى بتغلبه على راسينج سانتاندر ١/صفر علما بانه فاز فى مباراة الذهاب ٢/٦.

وتقام الدور قبل النهائى فى ٩ يونيو المقبل ذهابا. و١٦ من نفس الشهر مباريات العودة.

بعد صعود توتنهام ونيوكاسل ودربى كاونتى

اكتمال فرق دور الـ٨ لكأس انجلترا لكرة القدم





■ صراع على الكرة بين داريو ماركولين لاعب بلاكبيرن وجارى برادى نجم نيوكاسل

اكتمل عقد الفرق الثمانية فى دور الثمانية بمسابقة كاس انجلترا فى كرة القدم بتأهل توتنهام ونيوكاسل ودربى كاونتى بفوزها على ليدز يونايتد ٢/صفر وبلاكبيرن ١/صفر. وهادرسفيلد ١/٣ على التوالى فى مباريات معادة من الدور الخامس.

وفاز توتنهام الذى صعد للمباراة النهائية لمسابقة كاس رابطة الأندية على فريق مدربه السابق جورج جراهام بهدفين نظيفين ورائعين.

وتألق حارس مرمى ليدز نايجل مارتن. بديل حارس مرمى المنتخب ديفيد سيمان، فى الذود عن مرماه قبل ان يستسلم فى الدقيقة ٦٠ من تسديدة قوية للدولى اندرتون من على بعد ٣٠ مترا.

وكان جينولا قد أهدر فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما سدد من داخل المنطقة. بيد أن مارتن حول الكرة التى ارتطمت بالقائم ومرت بجوار خط المرمى.

وكان الفريقان قد تعادلا فى المباراة الأولى ١/١ فى ١٤ فبراير الحالى.

وانتزع نيوكاسل فوزا ثمينا من مضيفه بلاكبيرن بفضل هدف سجله الفرنسى لويس ساها. المنتقل اليه من متز على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

وكانت مباراة الفريقين الأولى قد انتهت بالتعادل صفر/صفر.

وحقق دربى كاونتى فوزا سهلا على هادرسفيلد بثلاثة اهداف مقابل هدف وكان الفريقان قد تعادلا فى مباراتهما الأولى ٢/٢.

وكان ارسنال حامل اللقب قد تغلب على سيفيلد يونايتد ١/٢ فى مباراة معادة أيضا.

وسوف يلتقى فى مباريات دور الثمانية فريق مانشستر يونايتد مع تشلسى ونيوكاسل مع إيفرتون وبارنسلى مع توتنهام وارسنال مع هادرسفيلد او دربى كاونتى.

وتقام المباريات فى ٦ و٧ مارس المقبل.

فى آخر تصنيف للفيفا:

مصر فى المركز الثالث عربيا والـ٣٢ عالميا

لم يطرأ أى تعديل على مراكز الصدارة فى قائمة التصنيف العالمى الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادرة عن الاتحاد الدولى «فيفا» حيث احتفظت البرازيل بالمركز الأول ويفارق ٤١ نقطة أمام فرنسا بطلة العالم بينما تناصفت كرواتيا وايطاليا الترتيب الثالث اعقبتهما المانيا خامسة تلتها الأرجنتين ثم جمهورية التشيك وهولندا. وعلى المستوى العربى حافظت المغرب «١٩ على العالم» على صدارتها للدول العربية أعقبتها تونس «٢٨ عالميا» ثم مصر «٣٢ عالميا».

واحتلت السعودية «٣٦ عالميا» المركز الرابع على المستوى العربى تلتها الكويت «٤٨ عالميا» ثم الإمارات «٥٦ عالميا» واحتلت قطر «٧٢ عالميا» الترتيب السابع عربيا.

كرة القدم حول العالم

■ نفى رئيس نادى برشلونة الاسبانى جوزيب لويس نونيز اهتمام فريقه بالتعاقد مع الدولى الفرنسى نيكولا انيلكا مهاجم ارسنال الانجليزى.

وقال نونيز إنها ادعاءات وفريقنا يضم جميع المهاجمين الذين هو بحاجة اليهم.

■ اعلن نادى كلوب بروج البلجيكى انه وقع عقدا مدته ٤ مواسم مع المدرب رنيه فيرهيين لخلافة اريت جيريتس الذى سينتقل للموسم المقبل الى ايندهوفن الهولندى وأضاف النادى ان فيرهيين الذى كان يشغل منصب المدرب المساعد لجيريتس سيساعده فى مهامه. سيلعب المدافع الدولى البلجيكى مايك فيرستراتين مع اندرلخت الموسم المقبل ولمدة عامين اعتبارا من ٣١ يوليو المقبل.

ويلعب فيرستراتين «٣١ عاما» ٦ مباريات دولية الذى شارك مع منتخب بلاده فى مونديال فرنسا مع ايكيرين حاليا.

معاقبة تايسون بالحبس الانفرادى لمدة ٢٠ يوما

أكدت مصادر مصلحة السجون أن بطل العالم السابق فى الملاكمة للوزن الثقيل الأمريكى مايك تايسون الذى ينفذ عقوبة السجن للمرة الثانية فى حياته حيث حكم عليه بالحبس الانفرادى لمدة ٢٠ يوما بسبب تكسيره جهازا تليفزيونيا. وكان تايسون قد قام داخل السجن على برمى جهاز التليفزيون على سياج معدنى فى حركة عصبية دون اصابة أحد يوم الجمعة قبل الماضى. وقد تؤثر هذه العقوبة التى فرضها عليه المسئولون فى مركز الاعتقال التابع لمنطقة مونتجومرى على مسيرته الاحترافية خاصة انه كان سيحصل على الاذن بمعاودة التدريب فى شهر مايو المقبل فى حالة لما تبين ان سلوكه كان جيدا

وفسر محامى تايسون ما بدر من موكله أنه كان نتيجة عدم اعطائه دواء مضادا للانهيار العصبى.

وكانت محكمة روكفيل قد حكمت على تايسون فى ٥ فبراير الحالى بالسجن لمدة عامين منها عام واحد مع وقف التنفيذ.

قمة الملاكمة العالمية ١٣ مارس

يوم ١٣ مارس المقبل، يقام اللقاء المرتقب على قمة الملاكمة العالمية ولقب بطولة العالم فى الوزن الثقيل. بلا منازع. أى باعتراف أكبر هيئتين وهما الاتحاد الدولى. والمجلس العالمى للملاكمة فى لقاء الأمريكى إيفاندر هوليفيلد حامل اللقب ومتحديه البريطانى لينوكس لويس. فى قاعة ماديسون سكوير جاردن بنيويورك.

ويبدو لويس فى اللقطة يدلى بحديث صحفى فى معسكره التدريبى فى منتجع سيزار بروكيل بالولايات المتحدة.

الدورى العام برعاية كليك جى إس إم

بعد مباراة حفلت «بالندية»:

الأهلى يحرز فوزا غاليا على الكروم ٢/١.. بضربة جزاء لعبدالحفيظ

ريان وأشرف فهيم نجما المباراة.. وتغييرات تسوبيل لم يكن لها معنى

فى مباراة بدأت ودية وانتهت مثيرة:

ثلاث نقاط «شرفية» للزمالك بعد فوزه على المصرى فى بورسعيد

المباراة بروفة قوية قبل بدء مشاركتهما القوية فى البطولات الأفريقية



■ محمد حشمت لاعب المصرى يحاول المرور من طارق مصطفى ومحمد كمونة

■ محمد يوسف يشق طريقه الى مرمى الكروم

أحرز الأهلى ثلاث نقاط «غالية جدا» بفوزه على الكروم ٢/١ فى مباراتهما معا التى شهدها استاد القاهرة أمس فى إطار مباريات الأسبوع الثانى والعشرين من عمر مسابقة الدورى الممتاز.

جاء فوز الأهلى عزيزا بالرغم من فارق ترتيب الفريقين فى جدول الدورى، حيث لم يظهر الكروم كفريق يعانى الهبوط وأيضا لم يبد الأهلى فريقا يقترب وحيدا (تقريبا) من درع المسابقة

أحرز للأهلى إبراهيم سعيد فى الدقيقة ٣٩ من الشوط الأول بتسديدة بعيدة سكنت الزاوية العليا، ورد أشرف خميس بهدف أجمل بعده بدقيقة واحدة عندما أرسل كرة «نموذجية» إلى الزاوية العليا البعيدة لمرمى الأهلى.. وفى الشوط الثانى أحرز سيد عبدالحفيظ الهدف الثانى فى الدقيقة ٢٨ عندما تصدى لضربة الجزاء التى احتسبت له بعد عرقلته فى منطقة جزاء الكروم.

بهذه النتيجة يرتفع رصيد الأهلى إلى ٥٨ نقطة، محافظا على فارق النقاط التسع بينه وبين الزمالك، إلا أنه لم يتمكن (نظريا) من تأكيد فوزه بالمسابقة أمس، فى الوقت الذى يبقى الكروم فيه بوضعه المتأزم بنقاطه الـ ٢٢ مع مجموعة القاع

هجوم وتحصينات:

لم يقدم الأهلى سوى الهجوم، ولم يتمكن الكروم إلا من الدفاع. ومع ذلك خرج الفريقان متعادلين ١/١ فى الشوط الأول، نتيجة الضغط الأهلاوى وتصيد الكروم لخطأ دفاعى للأهلى.

جاء هجوم الأهلى من خلال كثافة عددية استهدفت إيجاد خط هجوم كان خلف رأسى الحربة على ماهر وأحمد عبدالمنعم قاده يوسف يعقوب ومن خلفه إبراهيم سعيد وحسين شكرى المدافعان، بينما اعتمد هجوم المحاور الجانبية على سيد عبدالحفيظ وياسر ريان. فى الوقت الذى قام فيه ثلاثى دفاع الوسط إبراهيم حسن ومحمد يوسف وبشير حنفى بدور التغطية الدفاعية خلف تقدمهما

تحكم دفاعى:

وبالرغم من ذلك لم يتمكن لاعبو الأهلى من تحقيق خطورة حقيقية على مرمى الكروم باستثناء رأس إبراهيم حسن التى أخطأت كرة سيد عبدالحفيظ العرضية التى مرت من فوق دفاع الكروم وحارس مرماه ويعود عدم تمكن مهاجمى الأهلى لحالة التحكم الدفاعى التى كان عليها لاعبو الكروم، وقد ازدحم القلب الدفاعى بخمسة لاعبين بخلاف ظهيرى الجنب، ليبدو الجميع فى غالب الأحيان مدافعين، سيد زكى وشادى محمد وصالح زعبوب وأشرف فهيم والخطيب جمعة وأحمد مصطفى أيضا. باستثناء أشرف خميس ومحمد عبدالسلام وأحيانا حمادة عبدالله الذين حاولوا إيجاد شكل هجومى لفريقهم من خلال الهجمات المرتدة التى لم تشكل خطورة على مرمى عصام الحضرى.

هدف جميل.. وهدف أجمل

ومثلما كان هدف الأهلى جميلا بقذيفة إبراهيم سعيد بعيدا عن التحصينات الدفاعية للكروم، كان هدف أشرف خميس للكروم أجمل بكرة فى الزاوية العليا البعيدة ليبقى الحارسان دون مسئولية كاملة عن حراسة تلك الزاوية (موضع الهدفين)، ولكن لا تخلو مسئولية لاعبى الأهلى عن هدف الكروم، وقد انتابتهم على ما يبدو فرحة إحراز درع المسابقة، فتصيد لاعبو الكروم نشوتهم لتحقيق التعادل بعد دقيقة واحدة

الكروم.. السبب!

جعل الكروم لهجمات الأهلى فى الشوط الثانى معنى، عندما حاول المشاركة الإيجابية فى الهجمات، مما أوجد مساحات، وإن كانت قليلة لدى منطقة دفاعه.

أما الأهلى، فلم يزد هجومه عما كان عليه منذ بداية المباراة، ولم تضف التغييرات التى أجراها تسوبيل على صفوف فريقه أى شىء، فلم يكن علاء إبراهيم أفضل من «كشرى». ولم يزد هشام حنفى من خطورة الأجناب الهجومية، وقد كان ياسر ريان نجم المباراة الأول بفضل انطلاقاته الجانبية السريعة، ولم ينافسه على هذا اللقب سوى أشرف خميس مهاجم الكروم الذى أضاع على فريقه التعادل فى الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة

ولولا ضربة الجزاء التى أحرز منها سيد عبدالحفيظ هدف الفوز لفريقه، لوجد الأهلى حرجا بالغا فى عدم تحقيق النقاط الثلاث. وإن كان عبدالحفيظ لم يتعامل فى تسديدها بذكاء حصوله على ذات الضربة

على جانب الكروم. يبدو أن هدفه «الجميل» فى الشوط الأول قد فتح شهية مدربه الناهى لتحقيق مفاجأة سارة، قد تعينه على معركة الهبوط. وبالفعل نجح فى أن يبدو ندا للأهلى، واستطاع لاعبوه أن يحدوا من خطورة نجوم الأهلى، ويسببوا حرجا بالغا لدفاعاته.

أسوان يهزم بلدية المحلة ٢/١ بالمحلة

عاد أسوان باهم ثلاث نقاط له بعد فوزه الثمين امس على بلدية المحلة ٢/١ فى المباراة التى أقيمت بينهما على ملعب بلدية المحلة بالمحلة وبتلك النتيجة ارتفع رصيد أسوان إلى ٢٢ نقطة وهرب مؤقتا من منطقة الخطر بينما ظل رصيد بلدية المحلة عند ١٨ نقطة وأصبح موقفه صعبا للغاية فى البقاء فى دورى الأضواء. انتهى الشوط الأول بتقدم أسوان بهدف سجله أحمد عبدالغنى فى الدقيقة الأولى من تسديدة قوية اصطدمت بالقائم ودخلت المرمى وفى الشوط الثانى ينجح نبيل الحايس فى تسجيل هدف التعادل فى الدقيقة ١٣ لبلدية المحلة وأضاف إسحاق آدل لاعب أسوان الهدف الثانى لفريقه من هجمة مرتدة فى الدقيقة ٢٥.

نجح الزمالك فى تأكيد جدية استعداده لحملة كأس مصر وبطولة كأس الاتحاد الإفريقى للأندية بعد فوزه على المصرى أمس ١/صفر باستاد بورسعيد ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٢ للدورى الممتاز لكرة القدم وأضاف ٣ نقاط جديدة لرصيده الذى ارتفع ليصبح ٤٩ نقطة خلف الأهلى بنفس الفارق (٩ نقاط).

جاء مستوى المباراة طيبا من الفريقين اللذين استغلا الفرصة لإجراء بروفة قوية لاستعداداتهما للمشاركات الإفريقية. وبالرغم من فوز الزمالك بهدف من ضربة رأس للدومانى الذى أزال اللبس والغموض حول جدوى وجوده مع الزمالك، فإن الزمالك لم يكن الفريق الأفضل فى الشوط الثانى الذى تسيده المصرى وكاد يتوج سيطرته أكثر من مرة. ويبدو أن وسط الزمالك تأثر بغياب محمد صبرى والشيشينى وهبوط مستوى أيمن عبدالعزيز وطارق مصطفى ولكنه على أى حال حافظ على الفوز واستحق النقاط الثلاث الشرفية، فى سباق القمة وانتزع فوزا لا يتحقق لأى فريق بسهولة على المصرى فى بورسعيد!

شوط هادئ:

■ بدأت المباراة فى أجواء ودية للغاية حيث يتمتع فريق الزمالك بنفس خاص فى استاد بورسعيد. وساعد على هذا النفس تشابه ظروف الفريقين حيث يبدو كلا الفريقين قانعا بالمركز الشرفى الذى حققه فى مسابقة الدورى التى لم يبق سوى ٤ أسابيع على نهايتها فالزمالك فى المركز الثانى بلا منافس. أما المصرى فهو فى المركز الثالث ويخشى ضياع هذا الإنجاز من بين أقدام لاعبيه أما التشابه الآخر فهو أن الزمالك والمصرى يعتبران المباراة بمثابة بروفة أخيرة قبل مشاركة كل منهما فى البطولة الإفريقية. الزمالك فى بطولة كأس الاتحاد والمصرى فى بطولة أبطال الكئوس. والمصادفة أن كلا الفريقين سيلعب مباراة الذهاب على أرضه يوم ١٢ مارس القادم الزمالك أمام بطل بوروندى والمصرى أمام المريخ السودانى

■ وبالرغم من أن مبادرة المصرى بهجمة مباغتة فى الدقيقة الثانية انتهت بتسديدة أرضية ارتطمت بأقدام مدافعى الزمالك قبل أن تصل إلى عبدالواحد السيد. إلا أن الإيقاع هدأ من الفريقين ولم تشهد المباراة خطورة مماثلة طوال الربع ساعة الأول ولم يقطع الهدوء سوى إنذارين منحهما الحكم الدولى حسن على لكل من كوليبالى فى الدقيقة الخامسة للضرب بدون كرة والثانى لطارق مصطفى لعرقلة أحمد نخلة.

■ ساعد على هدوء المباراة ضعف المشاركة الهجومية للاعبى الوسط والمدافعين مع المهاجمين والاعتماد على الكرات «الانجليزية» فى العمق التى كان يسهل السيطرة عليها من المدافعين ومع ذلك كان المصرى أفضل نسبيا خاصة مع ضعف مقدرة لاعبى وسط الزمالك على الربط بين الدفاع والهجوم وارتباك كوليبالى فى القيام بدور صانع اللعب أو المهاجم الثالث المتأخر خلف الدومانى وبسيونى اللذين مالا للعب متجاورين ولم يتحركا للأجناب. وفقدا أى خطورة فى ظل الرقابة «المصراوية» الجيدة المفروضة عليهما وفى ظل قلة أو انعدام التموين القادم إليهما من العمق أو الجانبين

هدف للدومانى

■ أدرك فاروق جعفر عمق جدوى استمرار كوليبالى الذى تسبب فى إنذار لمحمود أبو الدهب وقرر جعفر الاستغناء عن خدمات كوليبالى فى الدقيقة ٣٠ ودفع بأسامة نبيه المهاجم النشيط ليعبر فاروق عن رغبته فى تحريك هجومه والضغط على مرمى المصرى الذى اتضح أن هجومه «مقلم الأظافر»

■ أفلحت محاولة جعفر فى تحريك الهجوم لأن بسيونى والدومانى تحركا للجانبين ونشط طارق مصطفى من الناحية اليمنى ومحمد أبو العلا من الناحية اليسرى وفى الدقيقة ٣٨ تحرك عبدالحميد بسيونى إلى اليسار مصطحبا معه اثنين من المدافعين ورفع كرة نموذجية على رأس عبداللطيف الدومانى الذى سددها ببراعة نحو مرمى حسن نصر حارس المصرى مسجلا الهدف الأول للزمالك الذى ربما يكون الهدف الذى سينهى الجدل حول جدارة الدومانى بالاعتماد عليه كأحد مهاجمى الزمالك

■ ارتفع مستوى المباراة ودرجة إثارتها بعد الهدف واستمرت سيطرة الزمالك وضاع هدف من ضربة رأس طائرة لحسام عبدالمنعم لينتهى الشوط بتقدم الزمالك ١/صفر

هجوم للمصرى.. ولكن:

■ بادر فريق المصرى بالهجوم الضاغط من بداية الشوط الثانى وضاعت من لاعبيه معظم «أشباه» الفرص وخاصة عمر الدسوقى ومحمود أبو الدهب. وبالرغم من عدم خطورة هجمات المصرى إلا أن الزمالك تراجع للدفاع وانضم لاعبو خط الوسط للدفاع فانعزل بسيونى والدومانى فى الأمام بمفردهما وبدأ المصرى فى تطوير هجماته على مرمى عبدالواحد السيد

■ وبالرغم من نشاط إبراهيم المصرى وتحركاته الخطيرة فى الجناحين فقد قام محسن صالح مدرب المصرى بتغييره ودفع بدلا منه بالمهاجم الفارع الطول تامر النحاس فى محاولة للاستفادة بمهاراته فى الألعاب الهوائية داخل منطقة جزاء الزمالك وتتواصل سيطرة المصرى وخاصة فيكتور الذى ظهرت خطورته بعد الإفلات من الرقابة اللصيقة والانطلاق مواجها للمرمى ومعه محمد حشمت (زيزو) الذى كان ينطلق من الجانب الأيسر

■ لجأ الزمالك للاعتماد على الهجمات المرتدة وأبرزها لمحمد أبو العلا وطارق مصطفى.

■ فى ظل تراجع الزمالك للدفاع يسقط حمد إبراهيم إثر كرة مشتركة مع أسامة عمار داخل منطقة جزاء إثر التى يطالب لاعبو المصرى بضربة جزاء لكن الحكم حسن على يشير باستمرار اللعب. ويلجأ الزمالك للهجمات المرتدة فى ظل الضغط الهجومى البورسعيدى يدفع فاروق جعفر بأيمن بدلا من الدومانى. ويدفع محسن صالح بعماد شاكر بدلا من محمود حسين

■ يتوتر الأداء مع اقتراب المباراة من نهايتها وينال عقل جاد الله وفيكتور إنذارين متتاليين. ثم ينال بشير التابعى إنذارا آخر. ويحاول فاروق جعفر الحفاظ على فوز فريقه فيدفع فى الدقائق الأخيرة بمحمد القط بدلا من بسيونى وينجح الزمالك فى الفوز وانتزاع الثلاث نقاط

■ عزالدين الكلاوى

فريق الشرقية يحقق فوزا مهما على غزل المحلة ١/صفر

اقتنص فريق الشرقية اغلى ثلاث نقاط له هذا الموسم بعد تغلبه على غزل المحلة ١/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما على ستاد جامعة الزقازيق بالشرقية.

احرز هدف المباراة عمرو الحديدى فى الدقيقة ١٠ من الشوط الأول ليرتفع رصيد الشرقية إلى ٢٥ نقطة، بينما يظل رصيد غزل المحلة عند ٢١ نقطة وأصبح الفريق فى وضع لايحسد عليه.

بدأت المباراة التى أدارها الحكم أحمد عودة بداية هجومية من الشرقية لإحراز هدف مبكر وسط تشجيع الشراقوة، وبالفعل ينجح عمرو الحديدى فى تسجيل هدف الشرقية الأول فى الدقيقة العاشرة، بعدها يجرى مدرب غزل المحلة أول تغيير «اضطرارى» بدفع اكرامى عبدالعزيز بدلا من خالد عيد ويضطر حكم المباراة إلى ايقاف اللعب بسبب الألفاظ الخارجة من جماهير المحلة بعدها يستأنف الشوط لينتهى الشوط الأول بتقدم الشرقية ١/صفر.

وفى الشوط الثانى حاول فريق الغزل تحقيق التعادل ويطرد الحكم لاعب غزل المحلة أحمد عبد القادر لحصوله على الانذار الثانى ليلعب المحلة بـ ١٠ لاعبين، ومع هذا حاول الغزل تحقيق التعادل وكانت هجمات الفريق هى الأخطر. وتمر الدقائق المتبقية سريعة لتنتهى المباراة بفوز الشرقية ١/صفر.



■ فريق اتحاد عثمان تالق امام الاتحاد فى عقر داره

اتحاد عثمان حقق المفاجأة وهزم الاتحاد ٢/صفر بالإسكندرية

حقق فريق اتحاد عثمان أولى مفاجآت هذا الاسبوع بفوزه على الاتحاد السكندرى ٢/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما، أمس باستاد الإسكندرية، سجل هدفى اتحاد عثمان محمود عبدالحميد فى الدقيقة ٣٢ من الشوط الأول وحسن عواد فى الدقيقة ٤ من الشوط الثانى، ليرتفع رصيد اتحاد عثمان إلى ٢٦ نقطة، بينما يظل رصيد الاتحاد عند ٢٩ نقطة.

جاءت المباراة التى ادارها الحكم الدولى جمال الغندور متوسطة المستوى وكان اتحاد عثمان هو الافضل منذ بداية المباراة، ونجح لاعب اتحاد عثمان محمود عبدالحميد فى تسجيل هدف فريقه بعدها ينشط الاتحاد لتحقيق التعادل لينتهى الشوط الاول بتقدم اتحاد عثمان ١/صفر.

وفى الشوط الثانى اعتمد اتحاد عثمان على الهجمات المرتدة ومن احدى تلك الهجمات يسجل حسن عواد هدف فريقه الثانى فى الدقيقة الرابعة ويحاول الاتحاد تحسين النتيجة ولكن دون جدوى.

الإسماعيلى يهزم القناة ١/صفر

فاز الاسماعيلى على القناة ١/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس على ستاد الاسماعيلية أحرز هدف الاسماعيلى مجدى طلبة فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى ليرتفع رصيد فريقه إلى ٣٤ نقطة ليحتل بذلك المركز الثالث بعد خسارة المصرى امام الزمالك امس، بينما تجمد رصيد القناة عند ٢٩ نقطة.

بدأت المباراة بداية قوية من الفريقين خاصة من الاسماعيلى الذى سيطر على المباراة واهدر لاعبوه اكثر من فرصة حقيقية لينتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى. وفى الشوط الثانى واصل الدراويش هجومه ويسجل مجدى طلبة هدف الاسماعيلى فى الدقيقة ١٢ من هجمة منظمة بعدها تخلى القناة عن دفاعه فى محاولة لتحقيق التعادل دون جدوى لتنتهى المباراة بفوز الاسماعيلى.

بعد مباراة ضعيفة

تعادل المقاولون والمنصورة سلبيا

تعادل فريقا المقاولون العرب والمنصورة صفر/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس باستاد الجبل الاخضر وبتلك النتيجة ارتفع رصيد المقاولون إلى ٢٩ نقطة والمنصورة إلى ٢٨ نقطة وهى أول مباراة للجهاز الفنى للمنصورة بقيادة المدرب وجدى غزى. جاءت المباراة ضعيفة بين الفريقين على مدى ٩٠ دقيقة ولم تكن هناك اية فرص حقيقية لهما.

مدير الكرة بالأهلي يواجه ١٤ اتهاما

الفوز له ألف بطل.. وللهزيمة ثابت البطل وحده!

موهبة وليد صلاح الدين وحدها لا تكفى ولا أجامل أحدا!

رأيى فى الجوهرى أحتفظ به لنفسى!



■ ثابت البطل

■ محمد عمارة

ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الأهلى أكثر المسئولين الذين تعرضوا لحملات نقد من جانب الجمهور وبعض الأقلام، بالرغم من نجاحه فى قيادة سفينة الفريق إلى بر البطولات وهو إنجاز يحسب له مع أعضاء الجهاز الفنى بداية من هولمان ومرورا بتسوبيل وتحمل لائحة الاتهامات الموجهة للبطل عدة بنود على رأسها محاربة النجوم ومحاباة بعض اللاعبين وغيرها من الاتهامات التى واجهنا بها البطل فى هذا الحوار..

فى البداية قال طول عمرى أحترم النجوم وهم الـ ٢٥ لاعبا المقيدون فى صفوف الفريق، ولا فرق بين كبير وصغير إنما أحترم الأكثر عطاء لمصلحة الأهلى وأقدر جميع اللاعبين الموجودين فنحن أسرة واحدة فوضتنى أعضاؤها لأن أكون مسئولا عنها وهو ما يجعلنى دائما أطبق الديمقراطية والعدل بقدر المستطاع لمصلحة النادى والجماعة كما أننى لم أجبر أحدا من هؤلاء النجوم على الاعتزال أو ترك النادى ومن اتخذ قرارا بهذا الأمر فقراره نابع من نفسه وإن اختلف الأمر نسبيا لرضا عبدالعال الذى تم الاستغناء عنه بناء على وجهة نظر فنية ولست إلا مجرد صوت ضمن خمسة أصوات بالإضافة إلى رأى المجلس الذى له حق الرفض أو الموافقة.. المهم أن مصلحة النادى هى التى تهمنى فى المقام الأول، ولابد أن يكون الواحد منا أمينا فى ذلك.

●● أنت متهم بأنك وراء جلوس وليد صلاح الدين احتياطيا وعدم منحه الفرصة للمشاركة مع الفريق ما ردك؟

● إطلاقا لا يمكن أن افعل ذلك، لأنه ابن من أبناء النادى وعملية اشتراكه فى المباريات من اختصاص المدير الفنى وحده هذا بالإضافة إلى دور اللاعب فى إجبار الجهاز على منحه الفرصة بأى شكل فمادام اللاعب يؤدى بقوة فى التدريب وينفذ كل ما يطلبه المدير الفنى فلابد أن يشارك بدليل أن تسوبيل أصر على مشاركته فى الدورة الرباعية لكرة القدم لزيادة اللياقة البدنية ولكن ما ذنب الجهاز الفنى فى إصابته فهو لاعب غير محظوظ بالمرة وعلينا ألا ننسى مثلا أسامة عرابى صاحب الـ ٣٦ ربيعا وطريقة أدائه فى الملعب أو التدريب فالفرق شاسع.

●● ولكن ما تفسيرك لحالة السخط لدى من يتهمونك بأنك سبب فى حرمانهم من موهبة وليد صلاح الدين؟

● الواضح أن الجمهور يحكم من منظور ضيق ويحمل نوعا من العاطفة للاعب ونحن أيضا نتعاطف معه، ولسنا ضده كما يحاول البعض تصوير ذلك ولكن الجهاز الفنى له مواصفات معينة فى لاعب كرة القدم فالجمهور من حقه أن يتعاطف، ولكن ما بالنا بالذين يتحملون المسئولية على مدار ٤ سنوات، وهذا لم يأت من فراغ ولكنه نابع من ثقة الإدارة واللاعبين والجماهير فينا ولاشك أن الاستقرار وراء تحقيق كل هذه البطولات ولم يحدث يوما أن وقفت أمام مصلحة لاعب وإلا فكيف تفسر نجاح وتألق إبراهيم سعيد وسيد عبدالحفيظ وأصبحا أساسيين فى الفريق بمجرد إعطاء الفرصة لهما، لماذا لم يتحدث أحد عن كشف هذه المواهب، نحن لا نظلم أحدا والملعب هو الفيصل.

●● بالرغم من ذلك رفضت أكثر من عرض لاحتراف للاعب سواء من السعودية أو المجر والهدف بالطبع هو كما يقال إجباره على الاعتزال؟

● بالعكس أين هى عروض الاحتراف فهى لا تتعدى مجرد كلام خاصة العرض المجرى أما عرض السعودية فهو لا يعدو كونه إعارة لمدة ثلاثة أشهر مقابل ٣٠ ألف دولار وهو عرض غير منطقى للاعب وللنادى لأن فيه تقليلا من مستوى اللاعب الفنى وهو أمر لا يرضينا بالإضافة إلى أن عملية الإعارة غير منطقية. ولم نعمل بها من قبل ونحن لا نمانع فى أى عرض احتراف له مثل زملائه بدليل أننا وافقنا على احتراف سمير كمونة وفيلكس وعمارة لأن عندنا البديل الكفء، كان من الممكن أن نرفض احترافهم ولكن متى سيأخذ إبراهيم سعيد وعلاء إبراهيم ومحمد فاروق فرصتهم.

●● إذن أنت مقتنع بموهبة وليد صلاح الدين فلماذا لا يحاول الجهاز الفنى الاستفادة منها بالشكل الأمثل؟

● نعم أنا مقتنع بموهبة وليد صلاح الدين ولكن الموهبة وحدها لا تكفى فهناك مقومات أخرى لابد أن تكون نابعة من اللاعب نفسه فنظام الاحتراف الحالى ليس مسئولية الجهاز الفنى وحده فإذا كنت لاعبا قويا وواثقا من إمكاناتك فلك الحق فى أن تفرض شروطك على الأقل فى حالة التجديد، ويجب على أى لاعب أن يطبق البرنامج الذى وضعه المدرب واللاعب الذكى هو الذى يؤدى بالتزام وأن يستفيد من إمكانات الجهاز الفنى فى علاج أى نقص فى الجوانب المهارية أو غيرها، ولا ينتظر أن يعرض عليه المدرب المساعدة فالإنسان الطموح هو الذى يعرف ما يريده ويبذل قصارى جهده فى الوصول إليه.

●● أنت متهم أيضا بافتعال الأزمات وعدم توفير الحماية اللازمة لكل من كشرى وعلى ماهر فما ردك؟

● بالنسبة لكشرى لم يظلم أبدا والجهاز أعطاه أكثر من فرصة، الذكى من يستغل ذلك ولكن حكاية أن الجهاز يتجاهله أمر غير منطقى، فالفرصة تأتى مرة واحدة. أما على ماهر فقد رفض المشاركة فى الدقائق الأخيرة لمباراة الوصل الإماراتى، فمثلا لاعب رفض اللعب ماذا تفعل معه، خليه براحته حتى يكون جاهزا للعب وهو ملتزم بالتدريبات وسوف يأتى الوقت الذى سيشارك فيه.

■ وليد صلاح الدين

●● أنت متهم أيضا بمجاملة عصام الحضرى على حساب مصطفى كمال.. ما قولك؟

● كلام غير منطقى لأننى لن أجامل أحدا على حساب الثانى وعملية اختيار حراس المرمى ليست من اختصاصى لأنها مسئولية إكرامى مدرب حراس المرمى ورأى تسوبيل فى حين لا يعدو رأيى استشاريا فقط.

●● أنت متهم أيضا بأنك وراء خروج الفريق من بطولة الكأس بسبب موافقتك على سفر تسوبيل فى هذا الوقت بالذات.. ما قولك؟

● كلام غير صحيح وإلا فلماذا كان تسوبيل عندما خسرنا مباراة أسوان فى الموسم الماضى صفر/٢ فى القاهرة وأين تسوبيل من الهزيمة من النصر الإماراتى والتعادل مع المنصورة وهذا ليس تجنيا على تسوبيل ولا تقليلا من شأنه ولكن الحظ لم يحالفنا فى مباراة الكأس ولجعوا شريط المباراة ولكن الناس يتذكرون لنا الهزيمة بالرغم من قلتها وينسون لنا ما حققناه. للأسف فإن المكسب له ألف بطل والخسارة لها ثابت البطل ثم علينا ألا ننسى أن اللاعبين هم أصحاب الفضل الأكبر فى تحقيق هذه الإنجازات أما الجهاز الفنى فدوره محصور فى توفير الجو ووضع الخطوط العريضة، بدليل عدم نجاح هاريس فى المصرى وهولمان فى الهلال السعودى فالمسألة إمكانات لاعبين ومجلس إدارة وجهاز فنى ناجح.

●● أنت متهم بأنه لم يعد هناك جديد تقدمه بدليل فقدك السيطرة على اللاعبين وتركهم للسهر حتى صباح ليلة مباراة النصر الإماراتى؟

● هذا الكلام ليس جديدا فقد تعودت دائما على أن أكون أنا شماعة الخسارة فى جميع الأحوال ولو كان هذا الكلام صحيحا لما استمررت فى موقعى ولكن مازال لدى الكثير وأتحدى أن يكون أى لاعب خارج غرفته بعد منتصف الليل، والهزيمة لم تكن متوقعة ولكنها كرة القدم، وهل هزيمة منتخب مصر أمام المكسيك بسبب سهر اللاعبين. أم خسارة الإسماعيلى أمام الأهلى صفر/٦ بسبب سهر اللاعبين.

●● أنت متهم بأنك وراء إفشال صفقة انتقال سعيد عبدالعزيز لصفوف الزمالك وأن العقد الموجود معك كتب بتاريخ قديم لتضييع الفرصة على الزمالك.. فما قولك؟

● كلام غير صحيح بالمرة فاللاعب وقع لنا قبل الزمالك وحضر لمكتبى وقال لى بالحرف إنه تعرض لضغط من جانب أخيه الأكبر ووقع للزمالك وإنه حضر طالبا النجدة منى فليس من المنطق أن أتركه، ومع ذلك قلت له لو أنت عايز تروح الزمالك خذ عقدك يابنى وامشى ولكنه رفض وأعلن تمسكه بموقفه باللعب للأهلى.

●● ولكن البعض فسر موقفك بأنك كنت تحاول البحث عن أى لاعب يملأ فراغ عمارة ثم أليس من الأفضل أن تترك اللاعب حرصا على مبادئ وتقاليد النادى وعدم الدخول فى مهاترات بالمرة؟

● اللاعب صغير وليس لديه خبرة فى الحياة ولقد أغروه بالفلوس وهذا الموضوع ليست له علاقة بعملية للنادى لأننا لم نتجاوزها فاللاعب هو الذى حضر إلينا.

●● كيف تفسر تدليلك لبعض اللاعبين الكبار وعمل حساب لهم؟

● لم يحدث هذا مطلقا وأتحدى من يثبت ذلك ولو بحالة واحدة.

●● أنت واثق من تصرفاتك لأنك مسنود من الكابتن صالح سليم والكابتن حسن حمدى ما قولكم؟

● لا أعتقد ذلك فأنا لا مسنود ولا حاجة ولو حدث أن أخطأت فى أى عمل أو تصرف ما فستجد الكثيرين الذين يسارعون بمعاقبتى وأولهم صالح سليم وحسن حمدى وكل ما هنالك أننى أنفذ ما يرضاه ضميرى ومصلحة النادى.

●● أثار موقفك من الكابتن محمود الجوهرى وفوز المنتخب ببطولة إفريقيا كثيرا من علامات الاستفهام حول علاقتك بالجوهرى.. فما ردك؟

● بصراحة لم أتعرض لأشخاص ولكن كل كلامى لم يتعد المصلحة العامة وليس من حقى أن أقول رأيى فى مدرب ولكن كل ما حدث أننى رفضت فكرة المعسكرات الطويلة.

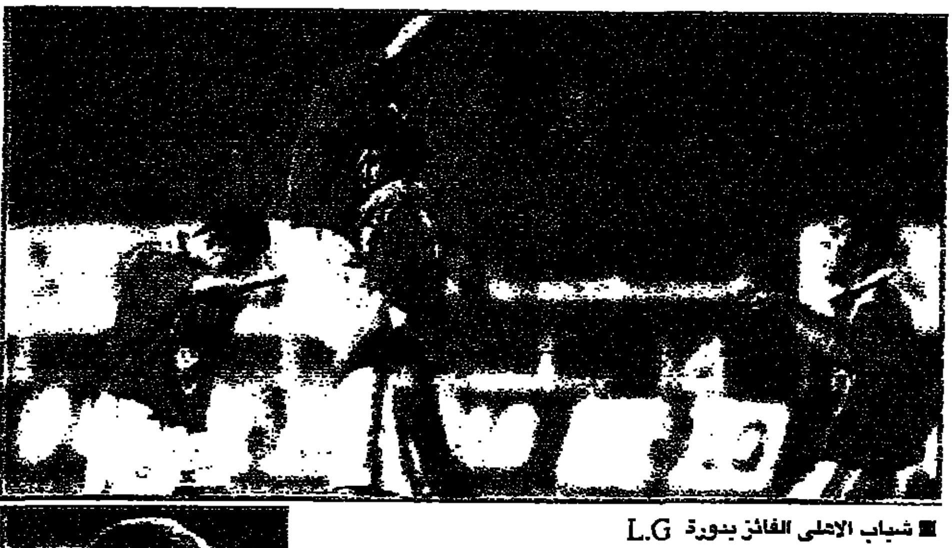
●● ولكن البعض اتهمك بأنك على خلاف شخصى مع الجوهرى وتحاول دائما التقليل من إنجازاته.. فما قولك؟

● إطلاقا فأنا تقابلت معه منذ فترة وسلمت عليه ولكن أحتفظ برأيى فيه لنفسى ولا يمكن أن أقلل من إنجازاته ولم أقل إن فوزنا بكأس إفريقيا نتاج ضربة حظ ولكن يبدو أن البعض يفهم الكلام على مزاجه وكل ما قلته إننا لسنا أفضل فريق فى إفريقيا بدليل أن فوز فرنسا بكأس العالم لم يحسم كونها أفضل فريق بدليل ترتيبها الرابع عالميا، كذلك مصر فهى تأتى بعد المغرب ونيجيريا.

■ محمود صبرى

مفاجأة

تسوبيل لم يطلب مشاهدة شرائط شباب الأهلى فى دورة L.G



■ شباب الأهلى الفائز بدورة L.G

رغم النجاح الذى حققه ناشئو الأهلى بفوزهم بدورة «إل جى» الودية الرباعية التى أقيمت أخيرا بالقاهرة بمشاركة المقاولون العرب وستاوا الرومانى وجازير المجرى بعد دورة قوية ومفيدة للفرق المشاركة علمت «السبت الرياضى» أن تسوبيل المدير الفنى للفريق الأول عقب عودته من ألمانيا بعد إجازة قضاها هناك مستغلا مشاركة الناشئين فى الأهلى لم يطلب حتى الآن مشاهدة شرائط الفريق للوقوف على مستوى اللاعبين. خاصة بعد أن تألق أكثر من لاعب صاعد ومنهم على سبيل المثال أشرف أبوزيد وأسامة حسن ومحمد فضل وياسر محمد وأحمد السيد وأمير أحمد الذى حصل على لقب أفضل حارس فى الدورة.

وهو الشىء الذى يؤكد أن هناك عدم تنسيق بين قطاع الناشئين وجهاز الكرة بالفريق الأول بدليل أن الأهلى قام فى بداية هذا الموسم (٩٧-٩٨) بضم ٣ لاعبين إلى الفريق الأول وهم أحمد عبد القادر ومحمد فاروق وأحمد فوزى (حارس مرمى) وأن الثلاثة لم ينخذ منهم أى لاعب فرصته حتى الآن وهو مايؤكد أن النجم داخل قطاع الناشئين من الممكن أن يتم إطفاء موهبته مع سبق الإصرار والترصد فى الفريق الأول كما حدث مع الثلاثة السابقين.

■ تسوبيل

أعضاء مجلس إدارة الزمالك يتفقون على تهدئة الأمور بينهم والتركيز على كأس مصر

في خطوة استقبلها أعضاء نادى الزمالك بتفاؤل شديد، ما اتفق عليه أعضاء مجلس الإدارة من تهدئة جميع الأمور التى تشهد اختلافات فى وجهات نظرهم، وذلك لتهيئة المناخ العام أمام الفريق الأول لكرة القدم نحو إحراز بطولة كأس مصر، وفى نفس الوقت يوجه تركيز المسئولين عن النادى نحو الانتهاء من الإصلاحات الجارية فى بعض المنشآت المؤثرة مثل حمامات السباحة والمبنى الاجتماعى، بالإضافة إلى التحدى الكبير ببناء مقر الزمالك الجديد فى مدينة ٦ أكتوبر.

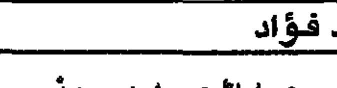
وكان كامل البيطار عضو مجلس إدارة الزمالك المنضم إليه حديثا خلفا للمهندس رءوف جاسر الذى قدم استقالته قد طرح المبادرة التى أيدها بشدة د. كمال درويش رئيس النادى، وأعلن د. إسماعيل سليم وكيل النادى أنه أول الملتزمين بتنفيذ هذه المبادرة فور طرحها متناسيا أى خلافات شهدتها الفترة الماضية.

وطالب كامل البيطار عضو المجلس بعدم الإدلاء بأى تصريحات صحفية خلال هذه «الهدنة» من جانب أعضاء مجلس إدارة النادى واحترام قرارهم السابق بأن يكون الدكتور كمال درويش رئيس النادى هو المتحدث الرسمى عما يصدر من هذه التصريحات وقال: ساكون أول من يبدأ بهذا الالتزام وفعلا رفض البيطار الحديث بعد الاجتماع الأخير مشيرا إلى أن الدكتور كمال درويش هو المتحدث عن المجلس، فى الوقت الذى رشحه بعض أعضاء المجلس نظرا لخبرته الطويلة فى مجال الإعلام والصحافة أن يكون همزة الوصل بين الزمالك وجميع أجهزة الإعلام المختلفة لتوضيح ما يراه الزمالك بشأن بعض قضاياه بدلا مما يثار حاليا لضمان وصول المعلومة كاملة بدون تشويش بعد أن لاحظ الزمالك أن هناك حملة موجهة ضده من بعض الأقلام التى وصلتها بعض المعلومات الخاطئة.

ومن ناحية أخرى قرر مجلس إدارة النادى استكمال مناقشة بعض مقترحات أعضاء مجلس إدارة النادى بعد غد الاثنين حيث يطالب مرتضى منصور عضو مجلس إدارة النادى باتخاذ موقف متشدد مع محمد صبرى لاعب الفريق نظرا لمشاكله الأخيرة مع النادى وتصريحاته المتتالية ضد الزمالك خاصة بعد سفره إلى سويسرا بدون الحصول على إذن من النادى فى الوقت الذى وقع فيه اللاعب على عقد لمدة خمس سنوات كاملة تبدأ من الموسم القادم، بينما طالب البعض الآخر من أعضاء النادى بضرورة إعطائه الحرية فى الاحتراف خارج مصر بشرط أن يكون العائد المادى الذى سيحصل عليه النادى يتجاوز مبلغ ٥٠٠ ألف دلار وليس ٣٥٠ ألف دولار.

■ خالد فؤاد


■ كمال درويش
■ اسماعيل سليم



حسام عبد المنعم يعترف:
تغيير مركزى سر ضعف مستواى أمام المكسيك

اعترف حسام عبد المنعم لاعب الزمالك والمنتخب الأول لكرة القدم بأن تغيير مركزه من قلب الدفاع إلى الظهير الأيمن المهاجم هو السبب وراء ظهوره بمستوى ضعيف أمام المكسيك فى الدورة الودية التى أقيمت أخيرا بهونج كونج.

وقال عبد المنعم إنه شعر بشد فى العضلة الضامة قبل لقاء المكسيك كانت سببا فى عدم إجادته أيضا مؤكدا أنه لم يخش على الإطلاق لقاء المكسيك بسبب كثرة احتكاكه بالمنتخبات الكبيرة منذ أن انضم إلى صفوف المنتخب قبل لقاء استونيا. وأشار اللاعب إلى أنه لا يجيد المراوغة كما يفعل أحمد حسن وكل إجادته داخل الصندوق فى التسديدات وألعاب الهواء حيث يجيد ضربات الرأس.


■ حسام عبدالمنعم

الدومانى «لاعب المليون جنيه»:
أنا جاهز وانتظر المشاركة فى المباريات!

عبد اللطيف الدومانى يعتبر أغلى لاعب فى مصر الآن حيث انتقل من صفوف غزل المحلة إلى نادى الزمالك بداية من هذا الموسم مقابل مليون جنيه ومع هذا لم يشارك إلا فى ٩ مباريات بصفة مستمرة أيام كرول المدير الفنى السابق للزمالك و٥ مباريات فى الشوط الثانى فقط منذ أن تولى فاروق جعفر المسئولية خلفا لكرول.

وقال عبد اللطيف الدومانى لـ «السبت الرياضى» إنه أصبح الآن جاهزا تماما للمباريات وينتظر الفرصة للمشاركة فى المباريات القادمة فقد أدى عدم اشراكه فى المباريات السابقة مع الجهاز الفنى الحالى إلى جعل الجوهرى يستبعده من صفوف المنتخب الأول الذى انضم له قبل لقاء اليابان الودى باليابان ثم النرويج.


■ الدومانى

عبدالحميد بسيونى:
الجوهرى نصحنى بالاهتمام باللياقة

يقول عبدالحميد بسيونى نجم هجوم فريق الكرة الأول بالزمالك - الذى انضم لأول مرة إلى صفوف المنتخب، حيث لعب ٤٨ دقيقة منها ٣ دقائق أمام بلغاريا وشوط كامل أمام المكسيك - إن الجوهرى نصحه عقب اللقاء الثانى أمام المكسيك بضرورة الاهتمام برفع لياقته البدنية، كما أشاد به وهنأه عقب لقاء المكسيك ووجه له بعض النصائح الفنية.

وقد اعترف بسيونى بانخفاض لياقته البدنية، وأرجع ذلك لإصابته بالملاريا عقب عودته من غينيا مع المنتخب العسكرى، حيث ابتعد عن الملاعب لفترة كبيرة.


■ عبدالحميد بسيونى



و..لنا ملاحظة

□□ الذين يعتبرون الاحتراف بلاء أصاب كرة القدم فى مصر، هم أنفسهم الذين يعلنون كل يوم عن صفقة العمر، مع أنه لا يوجد لاعب مصرى واحد، يستحق أن يكون صفقة عمر. وهؤلاء الذين «يلعنون» الاحتراف، هم الذين اخترعوا مكافآت الهزيمة، التى تسمى مكافآت إجادة. وهم الذين يتعاقدون ويهرولون خلف لاعبين، لا يلعبون، ويتعاملون مع الاحتراف على أنه «قطعة تورتة». هم باختصار أغلبية فى إدارات الأندية المصرية، ولا يعرفون ماذا يريدون ولا ماذا يفعلون، ويلومون الاحتراف، والعيب فيهم!

●●●

□□ ظاهرة المنشطات فى الملاعب المصرية طالت كل الألعاب، وقد سمعت العديد من الشكاوى، عن وصول الداء إلى الناشئين. وهذا تدريب للصغار على الغش والخداع والسرقة. والمهم كيف نثبت ذلك، من أجل تطهير الوسط الرياضى؟!

لكن هل وصلت المنشطات إلى كرة القدم؟

لا أعتقد، فإذا كان هذا هو حال اللاعبين ومستوى المباريات، فإنه ليس معقولا أنه بالمنشطات. ثم إن الرجل الذى اخترع المنشطات - سامحه الله - لن يسامحنا، لو شاهد مستوى الدورى وقد يرفع دعوى قضائية ضد الكرة المصرية، لأنها تسىء إلى المنشطات!

حسن المستكاوى

إيمانويل يعود لصفوف الزمالك قبل لقاء القمة أمام الأهلى!

يقوم حاليا أشرف قاسم نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزملك بإنهاء جميع الاستعدادات اللازمة لمهرجان اعتزاله والمقرر له يوم ٢ أبريل القادم والذى يقام بين الزمالك و الهلال السعودى فى الساعة الثالثة عصرا باستاد القاهرة الدولى.

وصرح أشرف قاسم الذى حقق مع الزمالك الكثير من البطولات المحلية والافريقية بالاضافة إلى مشواره الحافل مع المنتخب الأول أنه دعا عددا كبيرا من نجوم السعودية لحضور المهرجان وهم صالح النعيمة وماجد عبدالله وسعيد العويران وعبدالرحمن الجمدان بالاضافة الى عدد آخر من نجوم العرب، كما أرسل دعوة مماثلة الى لاعب الزمالك السابق إيمانويل نجم منتخب نيجيريا والمحترف حاليا فى صفوف برشلونة الأسبانى حيث أبدى اللاعب موافقته على الحضور لتكريم أشرف قاسم زميله السابق فى صفوف الزمالك، وانطلق بعدها إلى أوروبا، حيث يلعب إيمانويل مع الزمالك أمام الهلال السعودى، حيث سيكون هذا اللقاء تجربة مفيدة لفريق الزمالك قبل لقاء القمة امام الأهلى بأيام، كما قام أشرف قاسم بتوجيه دعوة مماثلة إلى حازم إمام وأيضا كوارشى النجم السابق الموجود حاليا فى غانا.

وقال أشرف قاسم إن اتحاد الكرة المصرى أرسل موافقته الى نظيره السعودى بشأن إقامة المباراة حيث اختار اللاعب الهلال لأنه احترف به من قبل لمدة موسم. وفى النهاية طالب أشرف قاسم جماهير الزمالك الوفية بالحضور الى استاد القاهرة لمشاهدة مهرجان اعتزاله الذى سيشهد قبلها العديد من المفاجآت حيث سيبدأ الحفل من الساعة الحادية عشرة صباحا.


■ ايمانويل



فى دورى القسم الثانى: المقدمة ثلاثية فى المجموعة الأولى واليوم تحسم قمة المجموعة الثانية

شهدت مباريات الأسبوع الخامس والعشرين لدورى القسم الثانى لكرة القدم وصول ثلاث فرق إلى قمة المجموعة الأولى «الساخنة» حيث تساوى كل من الشرقية للدخان وجمهورية شبين وغزل السويس فى رصيد (٤٥ نقطة) بينما تقهقر فريق الترسانة للمركز الرابع برصيد (٤٣ نقطة).

وفى المجموعة الثانية تقام ثلاث مباريات فى غاية الأهمية لأصحاب القمة. حيث يلتقى المريخ مع مياه البحيرة، والشمس مع السويس والدلتجات مع الأوليمبى. وواصل فريق الألومنيوم استحواذه وسيطرته التامة على قمة المجموعة الثالثة. ويصبح أكثر الفرق المرشحة للصعود لدورى الأضواء.

■ المجموعة الأولى: أصبحت النقطة الخامسة والأربعين هى كلمة السر فى قمتها حيث أنها هى القاسم المشترك لأندية القمة الثلاثة الشرقية للدخان وغزل السويس وجمهورية شبين. وأهدر الدخان فرصة انفراده بالقمة بعد تعادله السلبى على ملعبه مع فريق كهرباء الإسماعيلية. وأضاع لاعبوه كل الفرص السهلة لإحراز هدف الفوز. وفى المقابل نجح فريقا غزل السويس وجمهورية شبين فى تحقيق الفوز. فقد فاز فريق الغزل على إسكان مصر الجديدة ٢/ صفر، بينما تغلب جمهورية شبين على غزل دمياط بهدف للاشىء. وفى ملعب ديرب نجم بالشرقية أطل شبح الشغب بوجهه القبيح حيث قام الجمهور الشرقاوى باقتحام الملعب وأصيب حكم المباراة واضطر لإلغائها قبل نهايتها بثمانى دقائق. وذلك عندما اعترض لاعبو ديرب نجم على احتساب ضربة جزاء لصالح فريق المعادن الذى كان مهزوما بهدف للاشىء. وواصل فريق الترسانة سلسلة لحباطاته حيث لقى هزيمة جديدة من فريق اسمنت السويس بهدف للاشىء أطاحت به إلى المركز الرابع. وتعادل فريق إبنى للبترول مع المواصلات بهدف لكل منهما وبنفس النتيجة تعادل الحناوى مع كهرباء طلخا. بينما انتهى بالتعادل السلبى لقاء السكة الحديد مع الرباط البورسعيدى، وفى أفضل مباريات المجموعة فاز فريق سرس الليان على القنطرة غرب ٤/١.

■ المجموعة الثانية: حقق فريق طنطا فوزا كبيرا بقيادة مديره الفنى ربيع ياسين وذلك بعد تغلبه على دمنهور ٢/صفر بملعبه ووسط جمهوره الذى أعلن سخطه على مجلس إدارة النادى بعد نهاية المباراة. وفى مباراة متوسطة المستوى تعادل بسيون مع كروم جناكليس بدون أهداف ليصبح فريق بسيون أقرب الفرق المرشحة للهبوط لدورى القسم الثالث. وتقام اليوم «السبت» اللقاءات الحاسمة لأهل القمة كما أشرنا من قبل ويلتقى فى المنطقة الآمنة من المجموعة حرس الحدود مع بورفؤاد وكفر الشيخ مع دمياط.

■ المجموعة الثالثة: فى مباراة عامرة بالأهداف «سبعة أهداف» فاز فريق الألومنيوم على البدارى ٤/٣. رغم أن للمباراة بين صاحب القمة والمرشح الأول للصعود وهو الألومنيوم مع الفريق القابع فى مؤخرة المجموعة والمرشح الأول للهبوط. وفى نفس المجموعة فاز فريق بنى سويف على معلمين بيا ٢/١ ليواصل فريق بنى سويف انفراده بالمركز الثانى ولكن بفارق عشر نقاط كاملة عن الألومنيوم صاحب القمة. وبنفس النتيجة فاز قوص على الواسطى. وسكة حديد سوهاج على الوليدية. بينما فاز شبان قنا على كيما أسوان ٣/٢ ولقى فريق المنيا هزيمة جديدة من فريق الفيوم بهدف للاشىء.

٢٠٠٠ تذكرة مجانا لجماهير السويس لمؤازرة فريقها أمام الشمس اليوم

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر مصطفى الرموزى رئيس نادى السويس طرح ألفى تذكرة مجانا على جماهير السويس اليوم لمؤازرة فريقها أمام الشمس بالقاهرة ضمن مباريات دورى الدرجة الأولى بالمجموعة الثانية حيث يتصارع الفريقان مع المريخ على تصدر المجموعة من أجل العودة للدورى الممتاز وأعلن الرموزى مكافأة خاصة ألف جنيه تصرف لكل لاعب عقب المباراة مباشرة فى حالة الفوز بعيدا عن مكافآت اللائحة.

ومن جهة أخرى أزرت الجماهير الجهاز الفنى بقيادة محسن خليفة الذى يعتبر المباراة مصيرية بالنسبة له من أجل إسعاد جماهير السويس وتعزيز موقف فريقه فى المقدمة، كما شعر اللاعبون بالمسئولية وانتظم الجميع فى المران..

توشاك خلفا لهيدنيك فى تدريب ريال مدريد



اختير المدرب الويلزى جون توشاك، مدربا لفريق ريال مدريد الاسبانى لكرة القدم، خلفا للمدرب الهولندى جوسى هيدنيك الذى أقيل من منصبه بعد توالى الهزائم على الفريق الاسبانى العريق فى الدورى.

وقد ترك توشاك عمله مدربا لنادى بيشكتاش التركى، ليتولى المهمة الجديدة ابتداء من أمس. يذكر أن جون توشاك كان مهاجما مميزا فى فريق ليفربول الانجليزى، كرأس حربة ثان مع كيفن كيجان نجم الكرة الانجليزية والمدرب الحالى للمنتخب الانجليزى.

ويبدو توشاك فى اللقطة محاطا بالمصورين لحظة وصوله إلى مطار مدريد الاربعاء الماضى.

مجدى طلبة:
قضيت أحلى سنوات عمرى بالأهلى
تجربتى بالإسماعيلى مفيدة والفريق صادفه سوء حظ
لم «أخن» الزمالك وجماهيره كما يعتقد البعض

تعامل مجدى طلبة فى موضوع انتقاله من صفوف الأهلى إلى صفوف الإسماعيلى هذا الموسم «٩٧ـ ٩٨» بمنطق المحترفين خاصة وانه من أوائل اللاعبين المصريين الذين عاشوا تجربة الاحتراف فى الخارج فى اليونان وبلغاريا وقد فسر البعض انتقاله من الأهلى إلى الاسماعيلى بانه مجازفة من اللاعب الذى ترك القلعة الحمراء بعد ٣ سنوات كاملة حقق خلالها الفريق الفوز بدرع الدورى فى تلك السنوات منذ بداية موسم «٩٥ـ ٩٦» حتى نهاية الموسم الماضى بالإضافة إلى بطولتين عربيتين وهما النخبة وأبطال الدورى.

مجدى طلبة الذى انتقل للاسماعيلى لمدة موسمين تنتهى فى نهاية الموسم المقبل «٩٩ـ ٢٠٠٠» يتذكر أنه مارس كرة القدم منذ صغره إلى أن لعب فى مدرسة الكرة بالزمالك عام ١٩٧٤ متدرجا فى المراحل السنية المختلفة إلى أن انضم فى موسم ٨٥ ـ ٨٦ الى صفوف الفريق الأول وأثناء معسكر الفريق بالخارج وكان وقتها يقوم بتدريب الفريق زكى عثمان شاهده أحد المسئولين فى نادى باول اليونانى وفاوضه وتم كل شىء بسرعة وقضى هناك ٥ سنوات حقق خلالها عدة انتصارات على المستوى المحلى قبل أن ينتقل إلى صفوف فريق ليفنسكى البلغارى.

مجدى طلبة رأى أنه حقق الكثير من المكاسب المالية والمعنوية لانه كان من أحد العناصر الرئيسية التى شاركت مع المنتخب الأول فى مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ ولهذا فضل العودة للاستقرار مع إسرته فى مصر وذهب بالفعل إلى ناديه القديم الزمالك إلا انه حدثت خلافات بينه وبين المسئولين بالزمالك بعدها انتقل الى صفوف الأهلى وكان هذا مفاجأة جديدة لجماهير الزمالك بعد انتقال رضا عبد العال.

وقد نظر مجدى طلبة ـ كما يقول ـ إلى انتقاله إلى الأهلى بنظرة المحترفين بعكس الذين هاجموه على اعتباره أنه «خان» الزمالك وجماهيره بدليل انه ترك الأهلى بعد ٣ سنوات وانتقل الى الاسماعيلى بمحض ارادته لاختلافه فى بنود تجديد عقده مع الأهلى حيث كان الاهلى يريد أن يجدد له مقابل ٥٠ الف جنيه لموسم واحد فقط فى حين أصر اللاعب على أن يزيد المقابل المادى وان يكون العقد لمدة موسمين بدلاً من موسم واحد حتى لايتكررمعه مثل ما حدث مع رضا عبد العال!!

وعن تجربته فى الأهلى وتجربته الحالية فى الاسماعيلى

قال مجدى طلبة إنه بالفعل صدق ما يشاع ويقال وانما «أن الرياح دائما تاتى بمالا تشتهى السفن» حيث اعترف طلبة بأن احلى أوقات عمرة كلاعب قضاها فى صفوف الأهلى

لانه شعر بأن هناك فارقا كبيرا جدا بين الأهلى وأى نادى آخر فى مصر، ومع هذا رفض أن يعترف بانه شعر بالندم لانه ترك الاهلى وذهب إلى الإسماعيلى بمحض إرادته!!

وقال طلبة إن تجربته بالاسماعيلى مفيدة للغاية خاصة أن النادى له شعبية كبيرة ويمتلك عددا من اللاعبين الموهبين وإن كان الفريق صادفه سوء حظ هذا الموسم وكانت نتائجه غير مرضية رغم أن جميع اللاعبين لم يقصروا كما أنه شعر بالظلم تجاه إيقافه ٦ مباريات عقب أحداث مباراة الزمالك والإسماعيلى التى أقيمت باستاد القاهرة عقب تلويحه بفانلة الأهلى الحمراء التى كان يرتديها تحت فانلة الاسماعيلى.

واكد طلبة أن الجميع يعمل الآن بعد ضياع فرصة المنافسة على الدورى منذ فترة على العمل بإحراز كأس مصر لتعويض الجماهير التى ساندت الفريق رغم المشاكل الكبيرة التى صادفتنا مؤكدا أيضا انه يكن كل الحب والتقدير لجماهير الزمالك الوفيه وأن هناك قلة قليلة تريد أن تصطاد فى الماء العكر كما حدث فى لقاء الفريقين لانه حتى الآن لايفهم البعض معنى الاحتراف الحقيقى.

وقال طلبة إنه مازال يتردد بين الحين والاخر إلى النادى الأهلى حيث تربطه صداقة قوية بالجميع هناك، كما كان يفعل من قبل ويذهب إلى الزمالك ولكن ماحدث أخيرا بأنه سيترك الأهلى وينتقل إلى الزمالك جعله يتردد فى الذهاب إلى الزمالك ويكتف فقط بالاطمئنان على أصدقائه القريبين ومنهم على سبيل المثال وليس الحصر إسماعيل يوسف وأشرف قاسم وأحمد رمزى وطارق يحيى.

مجدى طلبة يؤكد أيضا انه لم يقرر بعد هل سيعتزل عقب نهاية الموسم المقبل أم لا ولكنه حدد بشكل قاطع انه سيعمل فى احد المجالين الإدارى أو التدريبى خاصة المجال الثانى بعد أن اكتسب خبرة طويلة فى الملاعب وانه سيؤهل نفسه دراسيا فيما بعد. ولكن الذى يشغل باله حاليا هى مباراة تكريمة إذا قرر الاعتزال لانه كما يقول لا يصح أن يكرم من الأهلى بعد ان تركه وأيضا الحال نفسه فى الزمالك!!

■ خالد عز الدين

وراء الأخبار:
التجديد لتسويبل علامة استفهام.. وضربات الجزاء مشكلة الناشئين
زاهر يقترب من النجاح الأفريقى بشرط.. وتعارض بطولة الكأس مع الدورى

● **تصادف لقاء الاسماعيلى والكروم فى الدورى والكاس معا هذا الموسم، ومايترتب عليه من زعم البعض لاتفاق بينهما نظرا لحاجة الكروم إلى نقاط مباراة الدورى الثلاث، والاسماعيلى للارتقاء إلى الدور قبل النهائى لبطولة الكأس.. لن يكون الحالة الوحيدة بين اندية القسم الممتاز، وقد أوقعت نتائج دور الـ ١٦ للبطولة فريقى الزمالك ومزارع دينا معا فى دور الثمانية، ولايزال للفريقين لقاء معا فى مسابقة الدورى، يحتاج نتيجته بشده نادى «دينا» فى الوقت الذى تركزت فيه كل أمال الزمالك فى بطولة الكأس، وقد خسر عمليا معركة الدورى.**

● من المؤكد أن مهمة الألمانى ريجفرد هيلد فى غاية الصعوبة، وعليه أن يبدأ المنافسات الرسمية للمنتخب الأوليمبى الذى يتولى مهمته التدريبية فى أول إبريل القادم دون أن يكون قد تعرف على فريقه سوى فى مباراة واحدة هى لقاء منتخب شباب السعودية، على اعتبار أن جدول الدورى لايتيح له تجميع الفريق مرة أخرى سوى يوم ٢٧ مارس القادم، أى قبل أربعة أيام فقط من لقاء السودان فى تصفيات دورة الألعاب الإفريقية ومايصادف معسكر الأيام الاربعة بكونها أيام اجازة عيد الأضحى المبارك، الأمر الذى يجب أن يتداركه اتحاد الكرة من الآن، أو على الأقل إتاحة الفرصة أمامه لاقامة تجمع مبكر لدى التوقف المرحلى بين ٦و١٥ مارس القادم لاشتراك الأندية الثلاثة فى بطولات الأندية الأفريقية، لاسيما وأن تمثيل أندية الأهلى والزمالك والمصرى فى المنتخب الأوليمبى لاتتعدى فى مجملها حاليا سوى ٥ لاعبين.

● لم يعد خافيا أن النية تتجه داخل دائرة صناعة القرار بالنادى الأهلى إلى التجديد للمدرب الألمانى راينر تسويبل لموسم أخر.. إلا انه لم يصدر عن أى قطب من أقطاب ذات الدائرة أى حيثيات فنية أو غير فنية عن هذا التجديد. علما بأن الفوز بمسابقة الدورى العام فى النادي الأهلى لايعد انجازا لمدرب وسط الظروف التى تحيط بإقامة هذه المسابقة. لتبقى المتغيرات الفنية التى أدخلها المدرب على فريقه. وهى فى هذا الحالة (تسويبل هذا الموسم) جاءت سلبية أكثر منها إيجابية من خلال الأداء المهتز للفريق طوال الموسم ونتائجة فى البطولات الخارجية والمحلية الأخرى التى خرج منها، فضلا عن السياسة المتبعة مع اللاعبين التى تكاد تقف بالأهلى على حافة خسارة أبرز لاعبيه لأسباب أو لأخرى.

● تقلق لاعب.. أى لاعب.. لايعطيه الحق فى التعدى على أى من المسئولين عنه. على نحو ماحدث من وليد صلاح لاعب المنصورة مع علاء عبد العزيز المدير الإدارى للمنتخب الاوليمبى خلال رحلة السعودية الأخيرة.. كما أن مكانة لاعب.. أى لاعب... وأهميته لا تعطى المسئولين عنه الحق فى التهاون بعقابه العقاب المناسب لفعلته بمجرد خصم الف جنيه من مستحقاته المالية، لاسيما وأن للمدير الفنى الألمانى ومن قبله أحمد شاكر رئيس البعثة أبديا موافقتيهما على أى عقوبة يوقعها الجهاز الفنى على اللاعب الذى لم يكن له الحق فى السفر أساسا، وقد منى باصابته التى منعته من الاشتراك فى المباراة قبل مغادرة الفريق للقاهرة.

سمير زاهر

● على الرغم من النظام المتبع فى دورى القطاعات هذا الموسم باللجوء لضربات الجزاء الترجيحية فى حالة انتهاء المباريات بالتعادل لتأكيد فوز أى من الطرفين، إلا أن ضربات الترجيح كانت العقبة الرئيسية دون وصول المنتخبات القومية للنهائيات الأفريقية على مستوى الشباب والناشئين هذا الموسم، والغريب أن ضياع الضربات دائما مايأتى من أبرز اللاعبين إتقانا لها فى المسابقات المحلية والتدريبات، مما يؤكد أن هناك أسبابا أخرى، قد يكون فى مقدمتها الضغوط النفسية التى يتعرض لها لاعبون صغار السن، وهو مايجب تداركه مستقبلا.

● نادى المنصورة من الأندية التاريخية المصرية ود.محمد على استطاع أن يضع اسمه فى مصاف المدربين المصريين الأوائل، ومن الطبيعى فى كرة القدم الالتقى إدارة بمدرب، وإن تعددت الأسباب، دون أن يكون فى ذلك انتقاص من قدر أيهما، وهو ماكان يجب أن تراعيه الأطراف التى أوصلت العلاقة بينهما إلى حد الاستقالة التى تقدم بها د.محمد على من تدريب المنصورة، بألا تزيد من أسباب الخلاف الفنى ليتحول إلى بنود أخرى لايقرها أى حوار متحضر.

● ربما تكون المعركة الحقيقية على رئاسة الاتحاد الأفريقى لكرة القدم التى دخلها فعلا سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى فى الغرب والجنوب الإفريقيين، بعدما حسم الشمال والشرق الإفريقيين لصالحه بفضل جهود الأشقاء العرب، وفى مقدمتهم الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى، وإن كان الجزء المحسوم لصالح المرشح المصرى اقل عددا، إلا أن الانشقاق الذى أحدثه الإتحاد الغانى فى الغرب الافريقى، ومايمكن أن يفعله اتحاد جنوب إفريقيا بين دول الجنوب، يجعل كفة زاهر هى الأرجح فى انتخابات صعبة بالفعل، ولكنها غير مستحيلة الفوز لو اتحدت كل القوى الداخلية قبل الخارجية وراء المرشح المصرى، لأنه ممثل لمصر فى هذه المعركة، ولايمثل شخصه فقط فى كل الأحوال.

■ أسامة إسماعيل

حائر بين الزمالك والجزيرة
مشكلة أحمد أبو الفتوح تكشف القصور الشديد فى اللوائح والقوانين
الزمالك يهدد باللجوء إلى الاتحاد الدولى لكرة السلة دفاعا عن حقه
النية تتجه داخل المجلس الأعلى إلى «إنصاف» نادى الجزيرة!

ما إن أعلن أحمد أبو الفتوح نجم نادى الجزيرة الدولى لكرة السلة (وعضو مجلس ادارة النادى تحت ٣٠ سنة).. عن اعتزامه تقديم استقالته من مجلس الإدارة وعودته مرة أخرى للملاعب واختياره لنادى الزمالك كى ينهى فيه حياته كلاعب كرة سلة، حتى قامت الدنيا، ولم تقعد بعد!

فقد تمسك نادى الجزيرة بحقه فى اللاعب على اعتبار أنه كان مقيدا به، قبل التزامه بقرار عدم الجمع بين اللعب وعضوية مجلس الإدارة بينما تمسك الزمالك باللاعب الذى قام بالتوقيع له بالفعل لمدة عامين نظير مائة ألف جنيه، ومابين الاثنين وقف لتحاد اللعبة لاحول له ولاقوة، حيث الكرة فى ملعب المجلس الأعلى للشباب والرياضة ليقول كلمته «القانونية»، والذى ينتوى انه (ينتظر وقته) قبل إعلان قراره على أمل أن يتراضى الطرفان (الزمالك والجزيرة) بطريقة «ودية» تريح جميع الأطراف!!

وقبل أن نستطرد فى سرد جوانب القصة المثيرة.. نترك كل الأطراف لتعبر عن رأيها من وجهة نظرها.

●● فى البداية يقول بطل القصة اللاعب أحمد أبو الفتوح انه وقع لنادى الزمالك لمدة موسمين مقابل مائة ألف جنيه بواقع ٥٠ ألفا للموسم الواحد وراتب شهرى قدره ألف جنيه.. غير انه فوجئ بنادى الجزيرة يتقدم بمذكرة الى الاتحاد المصرى لكرة السلة يؤكد فيها ان هذا التوقيع باطل، حيث إن لنادى الجزيرة الحق فى قيده دون الرجوع اليه اذا استقال من مجلس الادارة، ولذلك قام أحمد بتأجيل تقديم استقالته لحين استجلاء الموقف.

ويضيف أبو الفتوح أن سبب عدم رغبته فى اللعب لنادى الجزيرة هو أنه لن يقبل تقاضى أى مبالغ مالية منه، على اعتبار ان هذا سوف يفتح المجال للقيل والقال بين أعضاء النادى الذين يعتز بثقتهم، ولهذا آثر ان يحترف خارج النادى حتى لايحرج زملاءه من أعضاء مجلس الادارة، حيث يرى أن علاقته بهم جميعا طيبة للغاية، والخلاف معهم يكون دائما فى وجهات النظر والذى ـ كما جاء على لسانه ـ لايفسد للود قضية.

●● وناتى بعد ذلك لاحد الأطراف المهمة وهو نادى الزمالك، حيث يعلن وكيله الدكتور إسماعيل سليم أن اللاعب من حق نادى الزمالك بنسبة مائة فى المائة.. مشيرا الى ان اللائحة واضحة وصريحة وتنص على انه إذا لم يقم النادى ـ أى ناد ـ بقيد أحد لاعبيه يوم أول أغسطس من كل عام، يصبح هذا اللاعب حرا، ويحق له الانضمام لأى نادٍ يريده. وفى حالة عزم النادى قيده بعد هذا التاريخ، فإن عليه فى هذه الحالة أن يعيد كل الإجراءات الخاصة بقيده من جديد، كما لو كان ذلك يحدث لأول مرة.. وهو مالم يفعله نادى الجزيرة مع أحمد أبو الفتوح حينما لم يقيده، ثم قرر بعد ذلك قيده بعدما أعلن عن تقديمه استقالته من من عضوية مجلس ادارة النادى.

ويختتم الدكتور اسماعيل سليم تصريحاته قائلا ان مجلس ادارة نادى الزمالك لن يقف مكتوف الأيدى اذا لم يحصل على حقه فى اللاعب حتى لو استدعى الأمر اللجوء الى الاتحاد الدولى للعبة. إذ انه ليس للجهة الادارية الحق فى أن تقول اكثر من (ضرورة استقالة اللاعب من عضوية مجلس الادارة فيما لو أراد اللعب من جديد)... واكثر من هذا بكلمة واحدة لن نقبله.

●● وبعد ان اتضح موقف اللاعب ونادى الزمالك، علاوة على موقف نادى الجزيرة كان لزاما ان نتجه باسئلتنا صوب اتحاد كرة السلة الذى يقول أمين صندوقه عبد الحميد مسعود:

إن لائحة الاتحاد لاتغطى هذه المشكلة التى تحدث للمرة الأولى فى الملاعب المصرية، وربما فى غيرها أيضا، ولذلك فقد قام الاتحاد برفع الأمر للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، خاصة انه هو الذى تنص لائحته على عدم جواز الجمع بين اللعب وعضوية مجلس الادارة. بمعنى ان اتحاد السلة لايمانع فى اعتماد أى قائمة يقدمها أى ناد.. لذلك كان طبيعيا ان نرفع الأمر للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ليقول كلمته فى هذا الخصوص، على اعتبار ان اتحاد السلة ليس طرفا فى الموضوع!! بالإضافة الى ان الاتحاد كان قد تلقى خطابا من المجلس الأعلى قبل بداية الموسم يؤكد ضرورة عدم السماح باشتراك اللاعب احمد أبوالفتوح فيما لو طلب نادى الجزيرة ذلك.. ومن جانبنا قمنا بتحويل هذا الخطاب الرسمى الى نادى الجزيرة ليتخذ الاجراء اللازم فى هذا الخصوص وبالفعل لم يقم بقيد اللاعب فى صفوفه هذا الموسم.

وبعد ان القى الجميع بالكرة فى ملعب المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. سألنا طلعت جنيدى رئيس قطاع الهيئة بالمجلس فقال إنه قام بتحويل الأمر برمته الى الشئون القانونية بالمجلس لدراسته وإبداء الرأى.

مشيرا الى ان المادة (٤١) من لائحة المجلس تفيد أنه لايحق للاعب ان يشارك فى أى مباراة رسمية فى صفوف (فريق جماعى) وهو فى نفس الوقت عضو بمجلس ادارة النادى الذى يلعب له.

ويضيف جنيدى ان اللائحة لم تتعرض لما اذا كان يسمح له باللعب لأى ناد آخر غير ناديه أم لا.. وإن كان (يعتقد) رئيس قطاع البطولة أن الحظر يبقى موجها الى اللاعب سواء كان مع ناديه أو أى ناد آخر بسبب وجوده كعضو بمجلس الادارة.

ويضيف طلعت جنيدى انه يتصور أن يتم حسم هذا الموضوع بأن يقوم اللاعب بتقديم استقالته من مجلس ادارة نادى الجزيرة، ثم يعطيه ناديه استغناء للعب لنادى الزمالك (فيما لو أراد ذلك).. وبغير هذا لا تمضى الأمور على النحو الصحيح.

الى هنا انتهى كلام جميع اطراف القضية «الغريبة» التى تحدث للمرة الأولى فى تاريخ الرياضة المصرية، ويبقى بعد ذلك سؤالان يبحثان عمن يجيب عنهما.

١ـ لماذا سمح المجلس الأعلى ـ من البداية ـ للاعب احمد أبوالفتوح بالمشاركة مع الجزيرة لمدة موسم كامل، وهو عضو بمجلس الادارة، ثم عاد فى الموسم التالى، وتذكر عدم قانونية اشتراكه فى المباريات؟!

٢ـ مادامت اللائحة لم تتناول الموقف القانونى فى مثل هذه الأمور، فعلى أى أساس تتجه النية الى اعتبار اللاعب مقيدا فى صفوف نادى الجزيرة؟!

■ علـى بركـة





في المعسكر الثاني استعدادا لبطولة العالم لكرة اليد

اتجاه لضم أيمن صلاح حارس المنتخب السابق اعتبارا من الغد

الاتحاد يقيم احتفالا الأسبوع المقبل لتوقيع عقد تسويق البطولة مع وكالة الأهرام للإعلان

يدخل اليوم المنتخب الوطني لكرة اليد معسكره الثاني بالمركز الأوليمبي بالمعادي في إطار استعدادات الفريق لبطولة العالم السادسة عشرة التي ستقام بمصر خلال الفترة من ١ إلى ١٥ يونيو المقبل.

ويستمر المعسكر الثاني حتى يوم ٩ مارس المقبل موعد مغادرة الفريق القاهرة إلى النرويج للمشاركة في بطولة العظماء السبعة، الذي يضم الجهاز الفني بقيادة الأسباني خافيير كوستا المدير الفني والدكتور كريم مراد المدرب العام وخالد مرتجي المدير الإداري.

ويشارك في المعسكر أحمد العطار المحترف بنادي الخليج السعودي بعد عودته من البطولة العربية للأندية أبطال الكئوس، والتي اقيمت أخيرا بتونس وحصل على المركز الثاني بعد هزيمته أمام الإفريقي في المباراة الأخيرة بفارق ١٠ نقاط وقد تألق العطار خلال مشوار البطولة واستحق الحصول على لقب أفضل لاعب بالبطولة ولقب أفضل هداف ٨٦ هدفا وأشاد خافيير كوستا بمستوى أداء العطار، وقرر ضمه للجنة السداسية التي شكلها الجهاز الفني من بعض اللاعبين خلال معسكر الإسكندرية، والتي تضم حسام غريب كابتن المنتخب ومحمود حسين وجوهر نبيل وعمرو الجيوشي وأشرف عواض، والتي تقرر أن تجتمع مع الجهاز الفني كل يوم أربعاء لتناقش مع الجهاز مستوى الأداء الفني والبدني والتكتيكي للاعبين طوال أسبوع كامل من التدريب والعمل الشاق.

وقد حدد الجهاز الفني مهمة عمل هذه اللجنة بمساعدة الجهاز في تقويم العمل الأسبوعي وبث روح التقارب، والتعاون بين الجميع وكان الاجتماع الأول لهذه اللجنة مع الجهاز بالإسكندرية مثمرا جداء وأكد خلاله حسام غريب أن الروح المعنوية عالية جداء وأنه لمس في زملائه اللاعبين الحرص الزائد على استمرار المنافسة الشريفة لضمان حجز مكان ثابت في القائمة التي تضم ١٦ لاعبا والتي ستشارك في بطولة العالم بمصر، ووصح أن هناك تفانيا من جانب اللاعبين خلال التدريبات وظهر ذلك في أكثر من موقف عندما يكون اللاعب في مواجهة المرمى، ولكنه يفضل أن يمرر الكرة لزميله في موقع أفضل ليحرز منها الهدف، وهي روح يشعر بها كل من في الملعب وتؤكد أن هناك إيثارا للذات من أجل المصلحة العامة، وأصبحت من أجل المصلحة العامة ومن ايجابيات معسكر الإسكندرية الروح الجماعية التي نجح الجهاز الفني في بثها بين اللاعبين بشكل لم يحدث من قبل.

وخلال فترة الإعداد الثانية بالقاهرة، والتي ستبدأ اليوم ينوي الجهاز الفني تنفيذ تكتيكات جديدة لاستخدامها في بطولة العظماء السبعة، والتي يعلم الجهاز الفني أهميتها باعتبارها من أقوى بطولات كرة اليد في العالم لأنها تضم أفضل ٧ فرق على مستوى العالم.

ومعروف أن مجموعة مصر تضم روسيا «بطلة العالم، والمانيا «ثالث أوروبا، والنرويج «البلد المضيف، وتقام مبارياتها في جوتسرج أما المجموعة الثانية، والتي ستلعب مبارياتها في أوسلو «بالسويد، فتضم السويد «ثاني العالم» وفرنسا «ثالث العالم، وايسلندا «رابع العالم، والمجر «سابع العالم.

ومن جهته صرح الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد بأنه سيعقد اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني غدا الأحد وعلمت أن هناك اتجاها لإعلان عودة أيمن صلاح حارس مرمى المنتخب السابق لصفوف الفريق مرة أخرى اعتبارا من بعد غد الاثنين

ومن جهة أخرى قررت اللجنة المنظمة للبطولة إقامة احتفال الأسبوع المقبل بمناسبة التعاقد مع وكالة الأهرام للإعلان وسيتم خلال الاحتفال توقيع عقد تسويق البطولة مع الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام

وأكد الدكتور حسن مصطفى انه وجد اهتماما غير عادي في الجزائر من وسائل الإعلام وحتى رجل الشارع ببطولة العالم التي ستقام بمصر وقال إنه حضر العديد من المؤتمرات الصحفية لشرح كيفية حصول مصر على تنظيم البطولة رغم منافسة ألمانيا وسويسرا وفرنسا مثلا. وأضاف أن وزير الشباب والرياضة الجزائري عرض حضور أكثر من ألفي متفرج جزائري لنهائيات كأس العالم، كما سيحضر المنتخب الجزائري للمشاركة في بطولة الأهرام الدولية الرابعة التي ستقام آخر أبريل المقبل في حين اعتذرت تونس خوفا من الهزيمة وضياع بهجة الفوز ببطولة الأمم الإفريقية الأخيرة.

وسوف يشارك في البطولة منتخبات السعودية ورومانيا واليونان والجزائر ومصر وينتظر الاتحاد موافقات دول أخرى.

وأشاد د. حسن مصطفى بالعمل داخل لجان البطولة وقال قررت اللجنة المنظمة ولأول مرة ارسال البطاقات الخاصة باللاعبين إلى بلادهم وسيتم كل هذا العمل خلال شهر من الآن. وقد طلبت اللجنة المنظمة من اتحادات الدول المشاركة إحضار صور اللاعبين وبياناتهم لعمل البطاقة الخاصة بهم. كما سيتم إرسال بطاقات الإعلاميين المشاركين من الدول المختلفة. وتقرر أن تكون جميع المواصلات خلال فترة البطولة بجميع المواصلات مجانية لمن يحمل من الصحفيين الأجانب «بطاقة التعريف الخاصة بالبطولة».

وكانت جامعة عين شمس قد قررت تقديم موعد الامتحانات بها حتى يتسنى لطلاب الجامعة مشاهدة البطولة، وكذلك عرض نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب على اللجنة المنظمة المساهمة بعدد من المتطوعين من طلاب الجامعة في الحدث الكبير

لأول مرة بطاقات البطولة تصل للفرق في الخارج في موعد غايته شهر

تفاعلا مع الحدث جامعة عين شمس تبادر بتقديم موعد امتحانات طلابها وتعد بتقديم المتطوعين

حسين زكي يصوب كرة قوية خلال إحدى مباريات بطولة الأهرام الدولية

■ عمرو الدردير

استقالة الزيني من رئاسة نادي دمياط

قدم أحمد الزيني رئيس مجلس إدارة نادي دمياط الرياضي استقالته من رئاسة النادي وأرسل صورة من الاستقالة للمحافظ أحمد سلطان ورزق شروش مدير عام الشباب والرياضة وصرح الزيني بأن الاستقالة بسبب قيام مدير عام الشباب والرياضة بعدم صرف إعانة مائة ألف جنيه لنادي دمياط الرياضي من المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالرغم من عرض مدير عام الشباب والرياضة على محافظ دمياط تقسيط المبلغ إلى ٤ دفعات وقال الزيني إن النادي أصبح مدينا بمبلغ ٤٠ ألف جنيه بالإضافة لقيام صاحب الفندق الذي يقيم فيه الفريق بتهديدهم بالطرد لعدم حصوله على مستحقاته من النادي وقال الزيني إنه رغم رفض إقامة الفريق في أي فندق إلا أنه وافق على إقامتهم بعد رفض المسئولين عن مركز التدريب برأس البر ونزل الشباب بدمياط على إقامة اللاعبين رغم موافقة محافظ دمياط ويواجه فريق دمياط مشكلة حيث لاتوجد سيولة مالية لدى النادي بعد استقالة الزيني لتأجير أتوبيس لنقل اللاعبين لكفر الشيخ لأداء مباراة الغد.

بمشاركة ٥ منتخبات عربية اليوم البطولة الأفريقية للمبارزة بتونس

تستضيف العاصمة التونسية اليوم البطولة الإفريقية للمبارزة على المستويين فرق وفردي ويشارك في البطولة مصر والجزائر والمغرب وجنوب إفريقيا إلى جانب تونس البلد المنظم وسوف يعقد الاتحاد الإفريقي للمبارزة اجتماعه الدوري على هامش البطولة التي تستمر منافساتها يومين وتختتم بعد غد الاثنين

مجلس إدارة الصيد السكندري في البطولة الآسيوية للرماية بالكويت

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

تلقى المستشار فاروق قاسم رئيس نادي الصيد السكندري دعوة من الشيخ سلمان صباح السالم الصباح رئيس نادي الرماية الكويتي لحضور فعاليات البطولة الآسيوية للرماية على الأطباق. والمقرر إقامتها في الفترة من ١ إلى ٨ مارس بالكويت تحت رعاية ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء جاءت دعوة النادي الكويتي للنادي السكندري بعد اتفاق التوءمة الذي تم توقيعه بين الناديين الشهر الماضي حيث أثمر عن تبادل العضوية الشرفية فيما بين الادارتين

وكان المستشار فاروق قاسم قد أكد أن مجلس إدارة ناديه سيلبي دعوة الأشقاء بالكويت دعما لرياضة الرماية والمزيد من تقدمها على الصعيد العربي ومعروف أن نادي الرماية الكويتي قد شارك في نهائيات البطولة الآسيوية الماضية ونافس على كأسها، كما هو معروف أن نادي الصيد السكندري به أكثر من بطل دولي.

بعد موافقة الحكومة على استضافتها

هل تنجح القاهرة في احتضان آخر كأس للأمم الإفريقية في القرن العشرين

زاهر: مصر أول دولة تتقدم بطلب رسمي لاستضافة نهائيات البطولة

لم تأت موافقة ـ الحكومة ـ على استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٠ من فراغ بل استندت إلى انفاق كبير ومجهودات ضخمة بذلت في تجديد مجموعة من الاستادات الرياضية بمحافظات القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد والاسكندرية مما مهد الطريق لانجاح نهائيات كأس العالم للناشئين، كما لا يزال في الاذهان نجاح مصر في تنظيم كأس الأمم الأفريقية عام ٨٦ والتي مازالت ذكرياتها الجميلة عالقة في اذهان كل المشاركين.

ولكن ماذا بعد موافقة الحكومة على التقدم لاستضافة نهائيات ٢٠٠٠ الافريقية سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة يشير إلى انها المرة الأولى التي يشترط فيها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تقديم موافقة حكومات للدول التي تريد تنظيم النهائيات ورغم ذلك بادرت الدولة بالموافقة نظرا لاطمئنان المسئولين إلى استيفائنا لجميع الشروط المطلوبة لتنظيم النهائيات سواء المنشآت الرياضية أو الفنادق أو أماكن التدريب ووسائل النقل والاتصالات والتجهيزات الأخرى إلى جانب شعب مضياف محب لجميع الشعوب والفرق الأفريقية والعربية على السواء.

وقال زاهر إن مصر ستكون أول دولة تتقدم بالطلب الرسمي لاستضافة كأس الأمم وذلك يوم الثلاثاء القادم عقب اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم والذي ستتم فيه مناقشة هذا الموضوع.

وأكد ان مصر لابد أن تكون لها الاولوية في التنظيم لاسباب كثيرة تجعل القاهرة الأحق باحتضان هذا الحدث المهم ونحن جاهزون تماما لاستقبال هذه البطولة والتي سنعمل جاهدين على أن تكون بمثابة نقطة التحول في تاريخ مصر التنظيمي للبطولات من حيث الدعاية والتسويق واستغلال كل جوانبها لتحقيق أكبر فائدة للوطن سواء مادية أو معنوية

فوز الأهلي على اتحاد حلب يقلب موازين دورة الأسد للسلة

حلب ـ من طارق إسماعيل:

يستحق فريق الاهلي لكرة السلة التحية والاشادة فقد كان خير سفير لمصر في دورة الاسد الدولية لكرة السلة المقامة في حلب حيث قلب كل موازين الدورة بادائه الرائع امام فريق اتحاد حلب حيث هزمه في ملعبه ووسط جماهيره الغفيرة ٨٣/٧٣ في مباراة مثيرة قدم فيها لاعبو الاهلي عرضا رائعا وكانوا جميعا نجوما خاصة اسلام علي، تيدار حمزاوي، ياسر ابوالفتوح، عمرو صابر، خاصة في الشوط الثاني من اللقاء الذي عرضوا فيه دروسا في فنون اللعبة.

وبشكل جعل الجماهير تصفق لهم ولمدربهم الكفء اشرف توفيق على الاداء الممتع الذي ادى لخسارة اتحاد حلب للبطولة قبل لعبه مع الاتحاد السكندري حيث لن يجدي فوز اتحاد حلب على الاتحاد السكندري على اعتبار ان الفريقين اذا تساويا في عدد النقاط سيكون الاهلي فائزا باعتباره قد فاز في لقائه مع اتحاد حلب اما إذا فاز الاتحاد السكندري فستكون البطولة من نصيبه لان الفريق الوحيد الذي فاز على الاهلي وبالتالي فالبطولة اصبحت مصرية قبل اقامة اللقاء النهائي بين اتحاد حلب والاتحاد السكندري الذي خسر امام الرياضي اللبناني ٨٣/٨٢ في كبرى مفاجآت الدورة.

الدورة من الناحية الفنية والتنظيمية نجحت نجاحا كبيرا وكان اداء نادي الأهلي والاتحاد السكندري محل تقدير الجميع خاصة بعد المباراة الرائعة لفريق الاهلي امام بطل سوريا التي جاءت لتؤكد تفوق السلة المصرية رغم عدم مشاركة اللاعبين الدوليين والبارزين في كلا الناديين الاتحاد السكندري والاهلي وهو امر جعل الكل يشير إلى أن الناديين الاهلي والاتحاد السكندري سيكونان ابرز المرشحين للفوز بالدورة العربية للاندية التي ستنطلق اعتبارا من بعد غد الاثنين في بيروت

الدورة كشفت ايضا عن ظهور نجوم جدد في الناديين مثل شريف قنديل في الاهلي ومحمد رمضان لاعب الاتحاد السكندري بالاضافة للتألق غير العادي لاسلام علي واستعادة اشرف صنقر لادائه العالي المعروف. في جميع الاحوال فان الدورة جاءت خير اعداد لناديي الاهلي والاتحاد قبل بدء الدورة العربية للاندية

قرية أوليمبية مصغرة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

ملاعب دولية لكرة القدم والسباحة والتنس

استعدادات كبيرة لاستضافة معسكرات كل الفرق المصرية والعربية

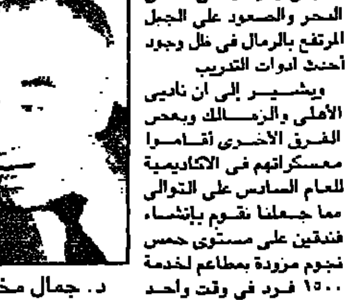
صرح الدكتور محمد علي حسن مساعد رئيس الاكاديمية للشئون الرياضية بأن الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالاسكندرية أصبحت بمثابة معسكر دائم لجميع أبطال مصر في جميع الرياضيات ليس للاعبين المصريين فقط ولكن لجميع اللاعبين العرب بعد أن اصبحت الاكاديمية من انسب المواقع في العالم لفترات الاعداد للفرق لما تتمتع به من موقع صحي.

وأضاف أن لدينا ثلاثة ملاعب دولية لكرة القدم مضاءة وعلى أحدث مستوى وحمام سباحة و٨ ملاعب تنس رملية بالاضافة إلى العديد من الملاعب الأخرى وأكبر نادي صحي وجمنزيوم في الشرق الأوسط لاقامة البطولات الرياضية فالمنشآت المقامة الآن تشبه القرية الأوليمبية المصغرة بالاضافة إلى مساحات الخضرة والحدائق والتي تبلغ مساحتها ٤٠ فدانا من مساحة الاكاديمية للتدريب في الملاعب الخضراء والنجيل الطبيعي والرمال على شاطئ البحر والصعود على الجبل المرتفع بالرمال في ظل وجود أحدث ادوات التدريب

ويشير إلى ان ناديي الأهلي والزمالك وبعض الفرق الاخرى أقاموا معسكراتهم في الاكاديمية للعام السادس على التوالي مما جعلنا نقوم بانشاء فندقين على مستوى خمس نجوم مزودة بمطاعم لخدمة ١٥٠٠ فرد في وقت واحد إلى جانب استخدام هذه الامكانيات لخدمة ٧ الاف طالب طوال العام الدراسي من جميع انحاء الدول العربية.

ويؤكد د. محمد علي حسن ان اقامة هذه المنشآت والامكانيات الكبيرة للاكاديمية كان وراءه شخصية رياضية معروفة على المستويين العربي والعالمي وهو الدكتور جمال مختار الذي انشأها من فكرة في شقة بحي الفراعنة إلى ان أصبحت هذا الصرح الرياضي.

فالدكتور جمال مختار رياضي له تاريخ طويل تدرج من لاعب كرة قدم في فريق الاتحاد السكندري ثم انتقل إلى الاوليمبي ثم عمل بعد الاعتزال مديرا للكرة في العصر الذهبي للاوليمبي الذي حصل على بطولة الدوري العام سنة ١٩٦٦ ولم يقتصر تاريخه على كرة القدم حيث لعب رياضة الشراع على المستوى الدولي ومثل مصر في دورة البحر المتوسط في اسبليت وكذلك الاسكواش و البليياردو وتوج تاريخه الرياضي العريق بعد ذلك رئيسا للجنة الاولمبية المصرية في الدورة الماضية واكسبته هذه النشأة الاحساس بالبطل والبطولة فاعطى تعليماته بأن تكون الاكاديمية ضمن اهدافها خدمة المجتمع من خلال اعطاء منح دراسية كاملة للاعبين الدوليين اعضاء الفرق القومية المصرية وايضا رعايتهم من حيث التغذية والملابس والادوات والسفريات



د. جمال مختار

وعن الفرق الرياضية بالاكاديمية يقول بعد أن اصبح لدى الاكاديمية معظم اطال مصر الدوليين في الالعاب المختلفة كان من الضروري ان تشترك الاكاديمية في الاتحادات الرياضية من أجل استمرار اعداد هؤلاء الابطال فبدأت الاكاديمية بالاشتراك في الاتحاد العربي للشراع

ويضيف ان الاكاديمية تشترك الآن في البطولة العربية الثالثة عشرة المقامة في بيروت وكذلك في بطولة قطر الدولية للشراع ومن خلال الخدمات التي تقدمها الاكاديمية للاتحادات العربية قرر الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية الذي عقد في المملكة المغربية في سبتمبر عام ١٩٩٨ اعتبار الاكاديمية مقرا للاتحاد لاقامة البطولة العربية المدرسية خلال شهر يوليه هذا العام التي من المنتظر أن تشترك في فعالياتها ١٥ دولة عربية ولا يقتصر دور الاكاديمية على رعاية الأبطال في الحاضر فقط بل امتد العطاء إلى الابطال اصحاب الظروف المالية الصعبة حيث كلف الدكتور جمال مختار نائبه المستشار محمود منصور غنيم نائب رئيس الاكاديمية للشئون المالية لرعاية مثل هذه الحالات الخاصة وقد يكون من اجل هذه الاعمال أن منح الله الاكاديمية اقبالا منقطع النظير من الطلاب من اجل هؤلاء.

فريق الشراع بالاكاديمية العربية يشارك في بطولة قطر الدولية

يشارك فريق الاكاديمية العربية للنقل البحري للشراع، وللقوارب طراز ليزر في بطولة قطر الدولية الثامنة للشراع التي بدأت أمس بمدينة الدوحة وتستمر حتى ٥ مارس المقبل. يمثل الفريق اللاعبان شريف طرطوسيه وكريم عبدالقادر ويرأس الفريق عبدالحميد مرسي.

والجدير بالذكر أن بطولة قطر تعد من اقوى البطولات التي تقام على مستوى العالم ويشارك فيها عدد كبير من الدول بأبطالها الحاصلين على مراكز متقدمة سواء في بطولات العالم أو الدورات الأوليمبية. كما يشارك الاتحاد المصري للشراع في هذه البطولة ببعثة مكونة من ٦ لاعبين في طرازي الليزر و٤٧٠.

●● اقامت كلية الآداب بجامعة عين شمس ندوتها الرياضية «السنوية» صباح يوم الخميس الماضي. وحضرها خمسة من نجوم الرياضة يمثلون عناصر اللعبة المختلفة.. وهم عصام عبدالمنعم رئيس القسم الرياضي بالأهرام، وفاروق جعفر المدير الفني لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك، وطاهر أبو زيد عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، والحكم الدولي جمال الغندور، وأحمد شوبير المعلق الكروي.. وأدار الندوة الدكتور مصطفى مرتضى، وأشرفت عليها وفاء عبدالحليم مدير النشاط الرياضي برعاية شباب الكلية. وقد استغرقت الندوة نحو ثلاث ساعات، وشهدها مايزيد على ألف طالب وطالبة وقامت بنقل وقائعها قناة النيل الرياضية.

«السبت الرياضي» يفتح ملف المنشطات الرياضية المصرية (الأخيرة)

د. سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الأوليمبية:

● اللجنة دورها رقابي.. والمسئولية في أعناق الاتحادات ومعمل للمنشطات يتكلف ٣٠ مليون دولار

● تعهدات على جميع الاتحادات وتحليلات لجميع لاعبي ولاعبات مصر قبل الدورتين العربية والإفريقية

● العداء الكندي بن جونسون صاحب أشهر فضائح المنشطات فتح أعين العالم على خطورة المشكلة

● معمل المنشطات وارتفاع سطح البحر وبرنامج الدورة والجماهير عوامل تؤهل جنوب إفريقيا للفوز بالدورة الإفريقية!

قبل أن نغلق «مؤقتا» ملف المنشطات في الرياضة المصرية الذي فتحناه قبل شهر في ملحق «السبت الرياضي» أوضح اننا عندما اقتحمنا أجواء ومواقع عالم المنشطات بالاتحادات الرياضية ودخلنا في حوارات ساخنة مع العديد من المسئولين والنجوم حول هذه القضية، كان ذلك من أجل دق ناقوس الخطر وكشف مدى تفشي الظاهرة في الرياضة المصرية من أجل الحد من تفاقمها.

والآن وبعد أن تحقق هذا الهدف نلقي بالكرة في ملعب اللجنة الأوليمبية المصرية التي تستعد الآن للقيام بحملة قومية قبل خوض منافسات الدورتين العربية بالأردن والإفريقية بجنوب إفريقيا لمحاصرة ظاهرة تعاطي المنشطات، حتى لا يحدث مثل ماحدث بدورة الألعاب الإفريقية بزيمبابوي ٩٥ والعربية ببيروت ٩٧. وكان لقاء «السبت الرياضي» مع د. سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الأوليمبية المصرية ورئيس اتحاد ألعاب القوى فقال:

● المنشطات هي مختلف الوسائل الصناعية من مواد كيميائية أو طبية أو فسيولوجية لتنبيه الجهاز العصبي المركزي ولزيادة رد الفعل الانعكاسي بغرض تحسين الأداء أو تخفيف الإحساس بالألم أو رفع الكفاءة النفسية للرياضي.. واللجنة الأوليمبية الدولية (IOC) حظرت استعمال المنشطات بمختلف أساليبها وأعدت برامج مكثفة دولية لمكافحتها هذه الأسباب:

أولا: لأنها تضر بصحة الرياضيين نظرا للآثار الجانبية الخطيرة التي قد تصل إلى الوفاة.

ثانيا: تؤدي إلى المنافسة غير المتكافئة بين الرياضيين.

ثالثا: لأنها نوع من الغش والخداع والمنافسة غير الشريفة.

رابعا: لكونها تتنافى مع القيم والأخلاق.

● الوثائق التاريخية أثبتت أن الصينيين وقبائل شرق إفريقيا استعملوا بعض المواد المنشطة مثل مزيج الأفتدين مع نبات الكولا خلال أدائهم طقوسهم الدينية ليزيدوا من قدرة احتمالهم على الاستمرار بها لساعات أو لأيام.

كما أثبتت الوثائق أيضا أن سكان أمريكا اللاتينية والشمالية القدماء استخدموا مواد القهوة والاستكريشين والكوكايين لزيادة لياقتهم البدنية وزيادة قدرتهم على المشي الطويل وتحمل الجوع. وفي عام ١٨٨٦ كانت أول حادثة وفاة في إحدى مباريات السباق بالدراجات الذي تم في فرنسا بين مدينتي «بوردو» و«باريس» نتيجة لاستخدام اللاعب (لنتن) بشكل مفرط لمادة الكافيين، كما استخدمت مادة الامفتمين كمنشط أوقات الحروب لرفع قدرات الجيوش في الحروب خاصة الحربين العالميتين الأولى والثانية.

وفي عام ١٩٦٥ أقر الرئيس الراحل شارل ديجول أول قانون يمنع استعمال المنشطات المحظورة رياضيا، ويعاقب القانون من يستخدمها من الرياضيين أو من سهل له أو أعطاه المنشط سواء كان مدربا أو طبيبا أو قريبا أو صديقا، وذلك بالحبس لمدة عام وبغرامة من ٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ فرنك فرنسي.

● هناك صحوة عالمية لمقاومة المنشطات في المجال الرياضي نتيجة للحوادث المتكررة التي نجمت عن استخدام المنشطات وتنبه العالم لخطورتها، وبالفعل اتخذت خطوات إيجابية لإيقاف هذه الآفة عند حدها. وفي عام ١٩٥٤ كانت البداية الأولى حيث عقدت سلسلة من الندوات الدولية بإيطاليا للتحذير من المنشطات وكانت إقامتها بمثابة تأسيس أول معمل علمي للكشف عن تعاطي الرياضيين للمنشطات عام ١٩٦١، ثم تلا ذلك مؤتمر دولي عقد بفرنسا عام ١٩٦٣ ووضع عقوبات صارمة لمستخدميها، ومنذ ذلك الوقت تم الكشف على جميع اللاعبين المشتركين في الدورات الأوليمبية منذ أوليمبياد ١٩٦٨ بالمكسيك حتى دورة أتلانتا ١٩٩٦.

● وتحارب اللجنة الأوليمبية الدولية المنشطات بجميع أسلحتها، لكن تكنولوجيا الطب الرياضي قلبت موازين العالم وعقدت أخيرا بلوزان قمة عالمية برئاسة سمارانش رئيس اللجنة الأوليمبية لمحاربة انتشار العقاقير المنشطة المحظورة في عالم الرياضة والتي تتفاقم رغم كل المحاذير والعقوبات.

● هناك ٢٣ مختبرا رسميا تم تحديدها من قبل اللجنة الأوليمبية الدولية ومعترفا بها دوليا لإجراء التحاليل وأصبح هناك الآن معمل بجنوب إفريقيا للكشف عن المنشطات وهذا المعمل هو الذي سيقوم بعمل جميع التحاليل أثناء الدورة الإفريقية التي ستقام في سبتمبر القادم، وهناك علامات استفهام كثيرة خاصة أن المنافسة بين مصر وجنوب إفريقيا قريبة جدا على الصدارة بفارق ٣ ميداليات، بالإضافة إلى أن اللجنة المنظمة للدورة قامت بحذف ألعاب مصر متفوقة فيها وتحصد منها العديد من الميداليات الذهبية مثل الرماية وبعض مسابقات السباحة والخماسي والتجديف ووضعت ألعابا غير موجودة بمصر مثل الرجبي والبنتابول والبيسبول، بالإضافة إلى هذا أيضا ارتفاع جنوب إفريقيا عن سطح البحر، وهذا سيدخلنا في عوامل طبيعية أخرى مثل الجاذبية والضغط الجوي ونقص الأوكسجين، وهذا سيؤثر على لاعبينا.

كل هذه العوامل تزيد من صعوبة موقف مصر للمنافسة على صدارة البطولة، ومن هذا المنطلق ستقوم اللجنة الأوليمبية المصرية برفع مذكرة للجنة الأوليمبية الدولية تتضمن طلب لجنة طبية للإشراف على تحليل عينات لاعبي مصر بالدورة خاصة أن عدد العينات التي سيتم تحليلها سيكون أضعافا مضاعفة عن البطولات السابقة.

● في الوقت الذي أصبحت فيه المنشطات أخطر من مرض الإيدز على مستوى العالم، يرجع الفضل في ذلك لتكنولوجيات الطب الرياضي التي أصبحت الآن في مصر قاعدة وليست ظاهرة ولابد أن نتعامل معها بشكل قومي وليس فردي خاصة بعد انتشارها بشكل رهيب بين الرياضيين المصريين وسقط منهم العديد في دائرة العقوبات الدولية في المصارعة ورفع الأثقال وألعاب القوى والجودو والكرة الطائرة والتايكوندو!

● دور اللجنة الأوليمبية في محاربة المنشطات دور بارز ورئيسي خاصة أن هناك استعدادات قوية من قبل الاتحادات للمشاركة في الدورتين العربية بالأردن في أغسطس القادم والإفريقية في سبتمبر المقبل واللجنة الأوليمبية ستقوم بعمل محاضرات مجمعة يشارك فيها اللاعبون واللاعبات والأطباء والإداريون والمدربون لمعرفة كل شيء عن المنشطات وطرقها المختلفة وآثارها الوخيمة على صحة الإنسان، فضلا عن إعداد نشرة إعلامية يتم توزيعها على الاتحادات الرياضية لتوعية لاعبيها ولاعباتها من خلال أجهزتها الفنية والإدارية والطبية، وسيتم التنبيه على الاتحادات بأن هناك تحليلات فجائية على جميع اللاعبين واللاعبات، والذي سيقع في دائرة المحظور سيتم توقيع العقوبة الدولية دون اتخاذ أي إجراء تحقيق، لكن على ضوء نتيجة التحليل!

● اللجنة الأوليمبية دورها في المنشطات رقابي فقط لكن المسئولية الأساسية تقع على عاتق الاتحادات وهي المسئولة عما يحدث، لذلك ستقوم اللجنة الأوليمبية بإرسال خطابات رسمية لجميع الاتحادات الرياضية، تؤكد فيه إلزاميا بعمل تحاليل للكشف عن المنشطات لجميع اللاعبين واللاعبات المشاركين في الدورتين العربية والإفريقية قبل السفر بواسطة أحد المعامل الدولية المعتمدة من قبل اللجنة الأوليمبية الدولية، وهذه التكاليف تدخل ضمن ميزانية الإعداد المخصصة لضمان سلبية عيناتها قبل المشاركة الفعلية بالدورتين، وتقوم الاتحادات بإرسال تعهدات رسمية للجنة الأوليمبية تؤكد فيها سلبية عينات جميع لاعبيهم ولاعباتهم وفي حالة ثبوت أي عينات إيجابية للاعبي ولاعبات مصر ستقع المسئولية كاملة على عاتق الاتحاد وليس اللجنة الأوليمبية المصرية.. ويسأل عنها اتحاد اللاعب أو اللاعب، وذلك حتى لا يحدث مثلما حدث في الدورة العربية ببيروت (٩٧) وسقوط ٥ لاعبين مصريين في دائرة المحظور، وهم ياسل الغرياوي (جودو) وهاني مصيلحي (كرة طائرة) وعادل حسين (تايكوندو) ومجدي يوسف ومحمد المقاوري (مصارعة)، وتعرض المصارعان لعقوبة الإيقاف لمدة عامين من قبل الاتحاد الدولي، وهذه الواقعة أحدثت إحباطا نفسيا لدى الشعب المصري.. وفي ذلك الوقت اعترض د. عمر علواني رئيس اللجنة الطبية باللجنة الأوليمبية على إيجابية عينات اللاعبين الخمسة خاصة لاعب الكرة الطائرة وتم إرسال عينات منهم لألمانيا للتأكد وثبتت إيجابيتها!

● إقامة معمل للكشف عن المنشطات بمصر أصبحت أمرا ضروريا ومطلبا وطنيا، واللجنة الأوليمبية المصرية بالتعاون مع د. فاروق عبدالوهاب مدير مركز البحث العلمي في المركز الأوليمبي بالمعادي قامت بإعداد مشروع على أعلى مستوى لإنشاء معمل متكامل للكشف عن المنشطات في مصر وتصل الميزانية التقديرية للمشروع إلى ٣ ملايين دولار!

● أشهر قضايا المنشطات في العالم هي قضية البطل الأوليمبي والعالمي العداء الكندي بن جونسون الذي سقط في دائرة المحظور في سباق ١٠٠م عدوا بأوليمبياد سول ١٩٨٨، وهذه القضية الشهيرة كانت بمثابة الإعلان عن المنشطات في المجال الرياضي وبدأت أنظار العالم تتجه إليها، ومنذ هذا التوقيت بدأت سياسة الحرب الرياضية الباردة «تكنولوجيا الطب الرياضي» بين دول العالم من ميدالية عالمية أو أوليمبية ودول الكتلة الشرقية استخدمت هذه التكنولوجيا بشكل رهيب وحققت من خلالها إنجازات رياضية عالمية وأوليمبية ضخمة!

● أنواع العقاقير المنشطة ووسائل تعاطيها.

أولا: الأنواع هي:

(أ) المنبهات (ب) المخدرات (جـ) الهرمونات البنائية (د) المخدرات النباتية للأعصاب لها أدوية مدرة للبول (و) هرمونات الببتيد.

ثانيا: وسائل تعاطي العقاقير المنشطة نوعان: الأول التعاطي عن طريق الدم، والثاني المعالجة البدنية بالعقاقير الكيميائية البدنية، وهناك أنواع أدوية أخرى خاضعة لقيود معينة مثل الكحول والماريجوانا والعقاقير المخدرة المحلية والهرمونات الكورتزونية.

● والأعراض والتأثيرات الوخيمة التي تحدث نتيجة تعاطي المنشطات هي أمراض: الكبد المختلفة ونزيف الأنف والاضطرابات المعدية والضعف الجنسي الذي يصل إلى درجة العجز الجنسي والأرق البدني المستمر مع أمراض نفسية وعصبية وضغط وهبوط وظائف الجهاز الدوري التنفسي، وتدمير خلايا المخ والجهاز العضلي والعصبي، والفشل الكلوي والوفاة.

حسن الحداد



● اتحاد ألعاب القوى البطل الأول في مسلسل المنشطات!

● سيناريو «حدوتة» المنشطات في الاتحاد كتبه ثلاثي الرمي شطا ونجيب وعشوش!

يؤكد التاريخ الاوليمبي والعلمي ان رياضة ألعاب القوى والتي تتضمن مسابقاتها ٤٢ ميدالية هي عروس الألعاب الرياضية، وتعد من أشهر الألعاب العالمية والاوليمبية تعرضا لتعاطي المنشطات والسقوط في دائرتها على مستوى العالم وشهدت أبرز وأشهر حالات المنشطات التي وقعت في هذه اللعبة والتي تركت وراءها آثارا وخلافات عالمية أولها سقوط العداء الكندي بن جونسون في سباق ١٠٠ متر عدوا بأوليمبياد سول ١٩٨٨ وتم سحب الميدالية الذهبية منه وذهبت لزميله كارلوس الامريكي.

ولتقلب العالم في هذا العام رأسا على عقب أمام هذا الحدث والسحر العجيب في عالم الرياضة والبطولات والميداليات، ومنذ ذلك التاريخ بدأ العالم يتكاتف لمحاربة المنشطات تلافيا لآثارها الوخيمة على صحة الرياضيين، وثانيها والتي أصبحت حديث العالم هي الغزالة السمراء فلورانس جرينيت التي توفيت بعد اعتزالها واختلفت الآراء العلمية حول قصة وفاتها المفاجئة ورجح العديد أن المنشطات التي كانت تتعاطاها أثناء حياتها في التدريب والبطولات.. هي السبب المباشر في الوفاة.

والحقيقة التي لايختلف عليها اثنان من خبراء الرياضة المصرية بصفة عامة خاصة من ألعاب القوى بمصر أن المنشطات اقتحمت مصر خلال الفترة من بعد أوليمبياد لوس انجيلوس ٨٤ حتى أوليمبياد سول ١٩٨٨ وكان أبطال ألعاب القوى في الرمي قرص - جلة - أول من تعاطوها وسقطوا في دائرتها وطبقت عليهم العقوبات الدولية من عام إلى عامين.

أكد د. محمد عشوش بطل مصر وافريقيا أن هناك ثلاثة من لاعبي الرمي بمصر سقطوا في المحظور وهم د. أحمد شطا بطل العالم للقارات عام ١٩٨٥ باستراليا والثاني محمد نجيب بدورة سول ١٩٨٨ ولم يشارك بميدالية افريقيا بلاجوس وبطولة العالم بألمانيا عام ١٩٨٩ والثالثة كانت من نصيبه هو شخصيا عام ١٩٨٧ بالجزائر وتم ايقافه لمدة عام وبعدها اشترك في أوليمبياد سول ١٩٨٨ وفي أحد بطولات روسيا عام ١٩٨٩ وسجل رقما جديدا وهو ٦٠,١٠م وفي هذا العام تلقيت عروضا كثيرة للاحتراف والحصول على الجنسية ولكنني فضلت بلدي مصر.

والخلاصة ان اتحاد العاب القوى أول ميدان اقتحمته المنشطات في عقر داره واستوعب الدرس جيدا ونجح في القضاء على المنشطات نهائيا وتم إعداد منتخبات قومية جديدة وضعت مصر على الخريطة العربية والافريقية وأخيرا عالميا على أيدي لاعب الوثب حاتم مرسال بحصوله على الميدالية البرونزية في كأس العالم للقارات الأخيرة.


محمد عشوش
د. سليمان حجر

الجنين بطل رياضي كيف؟!

بعد أن كانت صناعة البطل تعتمد اعتمادا كليا على الاهتمام بالبرامج التدريبية المتطورة والأحمال المقننة و الإعداد البدني والنفسي والفسيولوجي والغذائي فقط امتدت جهود العلماء لمجالات أخرى تتناسب مع بداية القرن الحادي والعشرين، واشتعلت المنافسة بين علماء تكنولوجيا الطب الرياضي في تطوير المنشطات وإنتاج عقاقير جديدة تؤدي إلى نتائج أفضل ولا تظهر آثارها في التحليل، فضلا عن كونها لا تؤثر سلبيا (نسبيا) على صحة الرياضي كما يدعون.

أما علماء الطب الوراثي فلهم رأي آخر في صناعة البطل بمواصفات خاصة، بعيدا عن المنشطات وآثارها المدمرة، عن خلال تطعيم الجنين منذ اللحظات الأولى بداخل رحم الأم بجينات وراثية عبقرية من أبطال برزوا على مستوى العالم.

وتنشط حاليا عمليات تحديث وتطوير ما يعرف بتكنولوجيا «شريحة الشريط الوراثي» القائم الآن على نوعية الألياف العضلية وتكوينها وقدراتها، ويتم اختيار الرياضيين الذين يتم أخذ عيناتهم بواسطة المعامل المتخصصة.

وهذا الفرع الحديث من العلوم الطبية هو امتداد لأفكار صينية يابانية حيث كانوا يقومون بتطوير وتحسين الصفات الوراثية للنسل من حيث عناصر الطول والقوة العضلية، كان يتم الزواج بين اثنين يتمتعان بالطول حتى تتوارث هذه الصفات في المولود الجديد وهكذا. وهذا العلم سيكون نقلة ضخمة مع بداية القرن الحادي والعشرين، مضافا لما يدور في عالم تكنولوجيا الطب الرياضي وبديلا عما يتناوله بعض الرياضيين من الهرمونات البناءة ومعظمها مشتقة من هرمونات الذكورة «التستسترون» لزيادة الكفاءة العضلية والبدنية، وكذلك مادة «ايرثروبويتين» التي ينتجها الجسم بشكل طبيعي، وعندما يتعاطاها اللاعبون تزيد عدد كرات الدم على المعدلات الطبيعية فتزيد نسبة الأوكسجين في العضلات، وبالتالي يستمر إنتاج مادة «الأدنوزين تريفوسفات» فتتأخر حالة التعب «دين الأوكسجين» ويظل الجهاز العضلي يعمل دون الشعور بالتعب.

وتمثل الهرمونات البناءة تطورا مخيفا في مجال تكنولوجيا الطب الرياضي، وهناك طرق كثيرة يعلمها العارفون ببواطن الأمور بمصانع التكنولوجيا، حتى لا يظهر في تحاليل المنشطات الحديثة وأثناء فترة المنافسات، لكن بعد الاعتزال على المدى البعيد تسبب هذه العقاقير الكيميائية أمراض الالتهاب الكبدي الوبائي وتدمير خلايا المخ والسرطان والأمراض النفسية والضعف الجنسي والوفاة.

من أسبوع لأسبوع

يوما بعد يوم يثبت الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم أنه قريب منا ويعيش معنا ويتفاعل مع أحداثنا الرياضية.. ويقف مؤازرا ومؤيدا كل خطوة لمصر.. ونعم الصديق.. أقول ذلك بعد أن قدم دعما للاتحاد المصري لكرة القدم قدره مليون دولار تسلمه فعلا سمير زاهر رئيس الاتحاد من ابراهيم السعد البراهيم السفير السعودي في مصر.. وهذا المبلغ من أجل تدعيم ميزانية الاتحاد ودعم مسيرة المنتخبات القومية المشاركة في البطولات العربية والافريقية.

لانني أتفق مع وجهة النظر التي تقول إن فوز مصر ببطولة كأس الأمم الافريقية في بوركينافاسو هو الذي رفع رأس الفرق العربية.. وبالتالي فإن أي دعم مادي للمنتخبات القومية المصرية هو في نفس الوقت تدعيم لكل الفرق العربية المشاركة في البطولات الافريقية.. ولكن ماذا نقول عن تبرع الأمير فيصل بمبلغ ٤٠ ألف دولار لصالح أسر ضحايا حادث مباراة الاتحاد والكروم باستاد الاسكندرية ومن جيبه الخاص وعلى مشاركة وجدانية لهذه الأسر المصرية التي فقدت عائلها وأعز مالديها.. وهذا التبرع المادي قد خفف من وقع هذه الصدمة.

ويجب هنا أن أشيد بما جاء في تصريح الأمير فيصل بن فهد الذي أعلن صراحة انه يؤيد ترشيح سمير زاهر لرئاسة الاتحاد الافريقي في دورته القادمة، كما انه يؤيد ترشيح مصر لتنظيم الدورة الافريقية القادمة عام الفين.. وهذا يعني تأييد كل الاشقاء العرب للموقف المصري سواء في رئاسة الاتحاد الافريقي أو تنظيم البطولة الافريقية.

●● لا أعرف سببا وراء هذه الضجة الثائرة حول سفر محمد صبري سواء إلى ألمانيا أو سويسرا من أجل أن يجد فرصته في عالم الاحتراف مثله مثل أي لاعب احترف في ألمانيا أو غيرها.. وصبري سافر بعلم فاروق جعفر المدير الفني لفريق الزمالك، وقد أعلن فاروق جعفر صراحة أن صبري سافر بعلمه وأنه لم يهرب كما تصور البعض ونشر في إحدى الصحف.. إن محمد عمارة كان عندما جاءته الفرصة للاحتراف في ألمانيا وأنه سوف يلعب في نفس النادي الذي يلعب فيه ياسر رضوان.. ولفق مجلس ادارة النادي الأهلي على الفور حتى لاتضيع منه هذه الفرصة.. حتى الموافقة تمت بالتمرير من أعضاء المجلس بواسطة ممدوح عبد الحكيم مدير النادي وبعد موافقة صالح سليم..

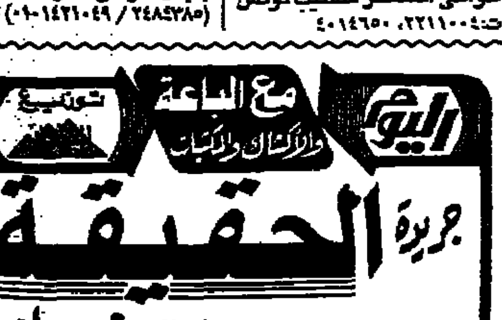
وإذا نجح محمد صبري في التعاقد على اللعب بالخارج ووفق اتفاق يرضي كل الأطراف وفي مقدمتهم نادي الزمالك.. فما المانع أن يوافق الزمالك على التوقيع مثلما وافق لنادر السيد ومدحت عبد الهادي، وكل ذلك في مصلحة المنتخب القومي الذي يمثل مصر في اللقاءات الدولية.. وفي الوقت نفسه يعطي الفرصة لظهور نجم آخر..

نرجو أن ننظر إلى أمورنا نظرة هادئة وبلا انفعال وتشنج.

●● نحن نعتز بعودة شاكر عبد الفتاح نجم الترسانة والمنتخب القومي السابق والذي أثبت وجوده في دولة الامارات واختير من ضمن أحسن المدربين الذين عملوا هناك، وهو فعلا سيء الحظ عندما تولى المهمة مدربا الفريق الأول بنادي الترسانة بعد استقالة يحيى السيد وبعد أن كان الفريق متصدرا لمجموعته في دوري الدرجة الأولى هبط إلى المركز الثاني.. ولكن هذا لايعني أن يفقد شاكر عبد الفتاح أعصابه ويشتبك مع أحد الحكام، وكان ذلك سببا وراء القرار الذي اتخذته لجنة المسابقات بإيقافه مباراتين.. وملاحظ هو الاشارة له حتى لايتكرر ذلك منه مستقبلا خاصة وأن الدوري سوف يكون أكثر سخونة في الأسابيع القادمة.

●● في أمريكا أعلن جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي أن الموسم القادم سوف يتم تجربة نظام جديد في ادارة المباريات بحيث يقوم بالتحكيم فيها حكمان في الساحة وبعد أن يتخذ قرار نهائي في اجتماع اللجنة الدولية للحكام بعد اعادة صياغة القانون.. ومرحبا بهذه التجربة حيث نشاهد حكمين في الملعب بدلا من حكم واحد.. وعلى كل حال فإن أية تجربة قابلة للنجاح أو الفشل..

إسماعيل البقري



للحوار

بدء ازدهار وصعود البورصة.. التوقعات والدلالات

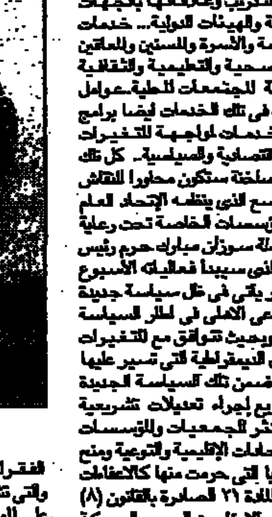
يكاد يجمع الخبراء على أن هناك حاليا منظومة متكاملة قد بدأت في الظهور في سوق المال والبورصة تؤكد بدء صعود وازدهار البورصة المصرية خلال الفترة القريبة القادمة فالطلب للتزايد على الأسهم الجديدة المصدرة وتوقع زيادة الطلب على الأسهم القيمة ذات الجودة العالية ثم تطور سوق السندات وأخيرا النشاط الجديد لصناديق الاستثمار يضاف لذلك أموال مؤسسة التأمينات الاجتماعية وشركات التأمين التي بدأت فعلا في التدفق على سوق الأوراق المالية وتحقيق عوائد مناسبة مع قدر محدود من المخاطر بسبب وجود السندات وصناديق الاستثمار كل هذه العوامل تشكل ملامح المنظومة الجديدة والتي تشير إلى بدء ازدهار البورصة وصعودها بشرط عدم وجود تقلبات غير معروف أسبابها ورغم ارتفاع المؤشر والتي يعكس الازدهار والطلب على الأسهم إلا انه في نفس الوقت هناك أسهم نشطة مازالت أسعارها أقل من المستوى الذي كانت عليه في فترة الطفرة التي سبقت فبراير ١٩٩٨ ويقول البعض إن مستوى الأسعار لازال أقل ٣٠٪ مما كانت عليه ويرى الدكتور محمد الصاوي عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال أن هذه الظاهرة صحية حيث أن مضاعف الربحية مازال أقل من الطبيعي وبالتالي ينتظر أن يحدث إقبال على شراء هذه الأسهم الجيدة مما يعني ارتفاع أكبر في مؤشر سوق المال ويضيف أن جميع الشواهد حاليا تعطي انطباعا على أن الأسعار ستتخذ اتجاها تصاعديا مستمرا مع حدوث بعض الانخفاضات على فترات دورية وهذا أمر طبيعي ومطلوب في نشاط أي بورصة حيث أن الارتفاع لفترة طويلة جدا أو استمرار الانخفاض في مثل هذه الفترة دليل صحة للبورصة وتستند توقعات زيادة الأسهم على فرضين أساسيين هما حدوث طلب على أسهم جديدة خلال فترة الشهرين الأخيرين وأيضا انتظار حدوث طلب على الأسهم النشطة والتي مازال مضاعف الربحية فيها منخفض هذا وينتظر خلال الفترة القصيرة القادمة نزول حجم كبير من السندات غير الحكومية بالإضافة إلى السندات الحكومية وهو ماسينشط البورصة حيث أن البورصة ليست أسهما فقط فشركات المرافق العامة وبالذات شركات الكهرباء وتوزيع الكهرباء سوف تنزل سندات في السوق كما لوحظ أيضا أن الشركات الخاصة قد بدأت في الإعلان عن سندات ستصدر خلال الأيام القليلة القادمة حيث أن قيمة هذه السندات تعدت المليار جنيه وستصدر قريبا إذن هناك تنشيط أيضا لسوق السندات مما يعني إقبال أكبر على سوق الأسهم حيث إن السندات تعتبر الاحتياطي الاستراتيجي للمستثمر الرشيد حيث انه سيقوم بتوزيع استثماراته بين الأسهم والسندات وفي الفترة الماضية تردد الكثيرون في دخول البورصة لعدم وجود شبكة أمان ويأتي إعلان المؤسسات المالية والبنوك عن صناديق استثمار مغلقة أو صناديق استثمار مضمونة رأس المال كأحد عوامل تنشيط البورصة وسوق المال حيث إن هذا يعني زيادة حجم سوق وثائق الاستثمار مما يعني زيادة الطلب على الأسهم والسندات وهذا طلب مشتق لأنه يؤدي إلى زيادة الطلب على الأسهم والسندات ومن ثم تنشيط سوق الأسهم والسندات.

وإذا كانت التوقعات تشير إلى زيادة وصعود البورصة إلا أن ذلك يرتبط بشرط عدم وجود تقلبات غير معروف أسبابها.

تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس

بدء فعاليات مؤتمر دور الاتحاد العام والجمعيات في دفع العمل التطوعي الأسبوع القادم

سياسات جديدة لتفعيل العمل الاجتماعي الأهلي تمتد لمجالات التشريع والتمويل



سوزان مبارك

قضايا مهمة يناقشها المؤتمر تتضمن علاقة العمل الأهلي بالمؤسسات الأجنبية والتشريعات الاجتماعية ودور الجمعيات في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي

الخبراء: التحديات المحلية والإقليمية والعالمية تفرض ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية

مشكلات الجمعيات الأهلية التشريعية والتمويلية والتدريب وعلاقاتها بالجهات الإدارية والمعنية والهيئات الدولية... خدمات الطفولة والأمومة والأسرة والمسنين والمعاقين والخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والدينية وتنمية المجتمعات المحلية.

...

ويضم كوادر علمية وفنية تستطيع التعامل مع متطلبات العمل الاجتماعي في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية أيضا إعطاء صلاحيات للاتحاد العام والاتحادات الإقليمية والنوعية في مجالات الشهر والدمج والحل والتمويل والعمل على زيادة حصيلة المال الذي يرخص للاتحاد العام سنويا بحيث يتم إشراك الاتحادات الإقليمية والجمعيات على مستوى الجمهورية.

توفير الدعم المالي والمؤسسي من الصندوق الاجتماعي لتفعيل دور الاتحاد أو الجمعيات الأهلية



عمر عبدالآخر

وإنتاج البنية الأساسية من مياه شرب وطرق ريفية وصرف صحي وغيرهما، وذلك في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات والعشوائيات

– تلبية الاحتياجات الفنية الخاصة بإدارة المشروعات بصورة جماعية موحدة لتلك المفاهيم المرجو إرسائها في العملية الإنمائية وواضحة أساسا شبه موحدة ولغة مشتركة بين هذه الجمعيات تمكنها من التواصل والاستمرار في البناء بعد انتهاء مدة المشروع.

– إرساء شبكة معلومات أساسية بين الجمعيات للترابط في مظلة واحدة تتيح الفرصة لعمل تخطيط مستقبلي بعد تحديد الوضع الحالي وإمكانيات المشروع.

– إتاحة التدريب المطلوب في بعض هذه المشروعات بصورة موحدة تسهل التبادل بين الجمعيات وتحسين الخدمة المقدمة.

– إتاحة الفرصة للصندوق التعرف على قاعدة أكبر من الجمعيات ذات الخبرة أو الاهتمام في مجال محدد سواء كانت في مجال تنمية المجتمع أو تنمية المشروعات أو الأشغال العامة كذلك توسيع قاعدة التعامل والتنمية.

جـ- تطوير استراتيجي: ويعتبر هذا الاتجاه أكثر عمقا حيث يتناول جذور المشاكل والمعوقات التي تجابه الجمعيات الأهلية كمنظمات وصمام أمان المجتمعات فيتوجه بالدراسة والتحليل إلى المسببات ومحاولة التغلب عليها وتوفير الإمكانيات اللازمة لإتاحة الفرصة لتخطيط مستقبلي واع بمسئوليات الإنماء ولعل أهم الأسس التي يقوم عليها هذا الاتجاه ما يلي:

– توفير المعلومات الأساسية عن الجمعيات الأهلية كما ونوعا.

– إحاطة المخططين وواضعي البرامج بمتطلبات التنمية الحالية والمستقبلية.

– توضيح صورة وآلية العمل بالجمعيات الأهلية لدى العاملين بالتنمية كإرساء لقواعد ...

...

العلم للجمعيات والتي تستهدف تفعيل العمل التطوعي والجمعيات ليس فقط في إطار الدور التقليدي لتلك العمل والجمعيات في مواجهة المشكلات الاقتصادية المحلية من ارتفاع معدلات النمو السكاني بما يؤثر على معدل التنمية وتزايد البطالة وتناقص الموارد وخلافه. وإنما أيضا في ظل التحديات الإقليمية والدولية والتي تتمثل في التكتلات الاقليمية وتحديات السلام والنظام العالمي الجديد والذي ينحاز للأقوياء والأغنياء على حساب ...

والبرامج ووضع وسائل تنفيذها وقلة الموارد المالية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف وعدم وجود قاعدة بيانات حديثة عن الاتحادات والجمعيات من خلال مركز معلومات متطور وأيضا عدم أخذ رأي الاتحاد في مجالات الشهر والدمج والحل والتمويل وعدم تمثيل الاتحاد في مجلس إدارة الصندوق المركزي.

ومن ثم وحتى يمكن تفعيل وتنظيم دور الاتحاد العام فهناك حاجة لإنشاء مركز معلومات على مستوى عال تابع للاتحاد ...

ذلك ولا يحول ذلك بالطبع دون توفير الحاجات الملحة لهذه المجتمعات حتى توفر المتطلبات الأساسية للإنماء. أي أن الصندوق يتعامل على التوازي دائما مع المجتمعات وهيئاتها المنظمة معتمدا على محاولة تفهم جذور وآليات كل منهما.

وقد انعكس ذلك واضحا على نطاق عمل البرامج المختلفة فقد اتجهت برامج الصندوق الاجتماعي إلى البرامج التكاملية التي تتخذ في الاعتبار البنية الاجتماعية من صحة وتعليم ...

هذا التحسين على شقين: أحدهما مادي بتوفير التجهيزات اللازمة لحسن الأداء والآخر معني بالعنصر الفني.

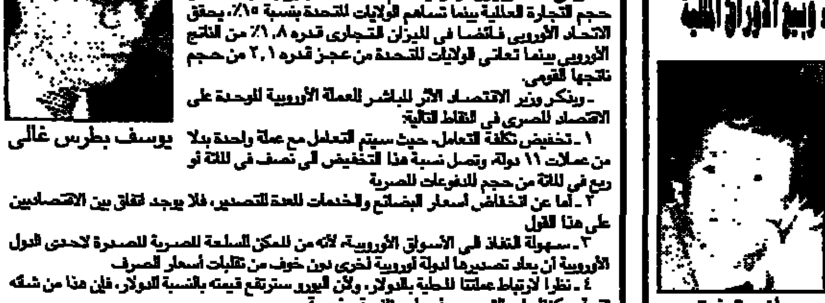
ب- تطوير نوعي: وتعامل هذا النوع من التحسين مع مجموعات من الجمعيات التي تتشارك في مجال واحد للعمل وقد اعتمد هذا النوع من التعامل على أسس هامة منها:

– تلبية احتياجات الجمعيات المختلفة داخل المظلة الواحدة كل حسب متطلباته وذلك في نطاق التجهيزات وتحسينات الحيز المكاني.

عمل الصندوق الاجتماعي للتنمية قد أوضحنا أن الصندوق يسعى إلى التعرف على جذور المشكلات ومسبباتها ومن ثم بلورة سياسات التي تترجم هذا المنهاج وتهتم بتلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع والعاملين به وهيئاته المنظمة حتى تصبح قادرة ومهيأة للقيام بدور أكثر فاعلية وتفهما على المدى البعيد معتمدة على عنصر هام في إدارة شئون المجتمعات سواء خارجيا أو داخليا ويتمثل هذا العنصر في الجمعيات الأهلية من أجل التوصل إلى أحسن النتائج بأكثر السبل طبيعية وتفهما.

دهاليـــز اقتصادية

اليوم.. مناقشة بيع شركة الورق الأهلية بأقل من قيمتها



د. فتحي سرور

من المقرر أن يتم اليوم بمجلس الشعب مناقشة طلب إحاطة تقدم به العضو عطية الزعبري عضو مجلس الشعب حول بيع إحدى الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام وهي شركة الورق الأهلية بأقل من قيمتها.. يقول العضو - في مذكرته لرئيس المجلس: إن هذا البيان العاجل هو بناء على نداء من اللجنة النقابية التي تمثل ١٦٠٠ عامل بشركة الورق الأهلية التابعة لوزارة قطاع الأعمال - حيث تتضرر من فكرة بيع الشركة لأحد المستثمرين مقابل مبلغ ١٠٤ ملايين جنيه وهذا يعتبر مبلغا زهيدا للغاية حيث أن هذه الشركة مقامة على مساحة أرض حوالي ٣٢ فدانا داخل كردون الإسكندرية وبذلك تصبح قيمة المتر ١٥٠ جنيها.. وبها أيضا أصول ثابتة تبلغ قيمتها ٢٣ مليون جنيه بعد خصم نسبة ٢٥ مليون جنيه ونقدية سائلة بالبنوك ٥ مليون جنيه وديون لدى الغير بشيكات تبلغ ٤٨ مليون جنيه والديون المستحقة على الشركة لا تتجاوز ١١ مليون جنيه فضلاً عن المشروعات التي قامت بها الشركة في إنشاء وحدات جديدة تتمثل في مبلغ قيمته ٣٥ مليون جنيه مع العلم بأنه تم توزيع أرباح هذه الشركة هذا العام والتي تم تحقيقها ٤ ٢١ مليون. ولذا نظرا لما تم عرضه فإننا نرى أن هذا المبلغ الذي سيتم بيع الشركة به قليل للغاية وحرصا على المال العام والحفاظ على أموال الدولة نرجو إعادة النظر في قيمة البيع المقترحة حتى لا يتكرر مثل ما حدث بالشركات السابقة..

رد من جمعية رجال أعمال الإسكندرية على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات

تلقت الصفحة تعليقا من جمعية رجال أعمال الاسكندرية حول تصريحات رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات والتي جاءت كرد لما نشرته الصفحة حول فرض ضريبة مبيعات على خدمات النقل البحري وهو الأمر الذي يتنافى مع القانون يقول التعليق الاستاذ:

اطلعنا بالأمس على رد الأستاذ / محمود علي رئيس مصلحة ضرائب المبيعات - المنشور بالأهرام تعليقا على المذكرة التي أرسلناها لسيادتكم والتي تم نشرها يوم السبت الماضي الموافق ٩٩/٢/٢٠ بخصوص الإعتراض على تحصيل ضرائب مبيعات على خدمات النقل البحري

ولا شك أن رد الأستاذ الفاضل/ محمود علي كان مفيدا في جزء منه وهو المتعلق بتوضيح أن الرسوم التي تحصلها هيئة قناة السويس لا تخضع لتلك الضريبة وكذلك الخدمات التي تؤدى لتجارة الترانزيت. وهذه توضيحات هامة ما كان يعرفها الجميع لولا نشر مذكرة الجمعية.

في الوقت نفسه. فإننا نود أن ننوه إلى بعض النقاط الهامة التالية:

أولا: أكد سيادته إلتزام الحكومة بأحكام الدستور والقانون قولا وعملا وأشار على وجه الخصوص إلى القانون رقم ٢ لسنة ٩٧ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ١١ لسنة ٩١ لتحقيق أعلى مدارك الشرعية الدستورية لأحكامه. وبالإطلاع على القانون المذكور تم التأكد من خلوه التام من فرض ضريبة مبيعات على خدمات النقل البحري.

ثانيا: أوضح سيادته أن خضوع عمليات النقل ومنها خدمات النقل البحري للضريبة العامة على المبيعات هو تفسير سليم لأحكام القانون الذي تأكد بالأحكام الصادرة من محكمة النقض. نود الإشارة إلى أن الأحكام الصادرة من محكمة النقض منزهة عن مخالفة الدستور والذي ينص على عدم جواز تكليف أحد بأداء ضرائب أو رسوم إلا في حدود القانون وقد سبق أن بينا خلو القانون من النص على إخضاع خدمات النقل البحري لضريبة المبيعات فضلا عن أن أحكام محكمة النقض لا تسن تشريعا أو قانونا. كما نضيف أن هناك العديد من الحالات التي أصدرت فيها محكمة النقض أحكاما لصالح الممولين ولم تعممها مصلحة الضرائب على المبيعات على باقي الممولين.

ثالثا: ذكر سيادته في تحديد مفهوم خدمات النقل الخاضعة للضريبة أن ما يخضع هو خدمات النقل التي تؤدى داخل مصر وهذا يؤكد ماتم توضيحه في مذكرة الجمعية بأن عملية النقل البحري وما يستحق من نوالين وأجور أخرى لا تتم داخل مصر ومع ذلك قررت مصلحة الضرائب في إجتماعها مع شركات التوكيلات الملاحية التابعة لقطاع الأعمال العام بتاريخ ٩٩/٢/١٠ تحصيل ضريبة مبيعات على النولون البحري. وهذا يتعارض مع ماصرح به سيادته بتاريخ ٩٩/٢/٢٢. وفي هذا الشأن نهيب بسيادته إصدار تعليماته إلى الإدارات التنفيذية للإلتزام بما صرح به بعدم إخضاع عمليات النقل البحري التي تؤدى خارج مصر لضريبة المبيعات.

رابعا: إن أكبر مشكلة تواجه التصدير في مصر هي إرتفاع تكلفة المنتج عن مثيله من الدول الأخرى وفرض تلك الضريبة على خدمات النقل البحري يؤدي إلى زيادة أخرى في تكلفة المنتجات المصرية سوف يعاني منها المستهلك المحلي وسوف تؤثر سلبا على نشاط التصدير ...

... عدم أحقية المصلحة في تحصيل ضريبة مبيعات على النولون البحري ومصاريف التفريغ لذات العملية مرتين.

سابعا: أن رد السيد رئيس المصلحة بأن مشروعات شرق التفريعة والسويس لا تخضع لهذه الضرائب يكون مقبولا لو أن تلك المناطق سوف تكون جميعها مناطق حرة ولكن إذا كانت بعض المشاريع في تلك الأماكن ستكون مشروعات داخل مصر فلا يمكن القول أن بعض المشاريع يخضع والبعض الآخر لا يخضع، وهذا يقطع أن فرض ضريبة مبيعات على خدمات النقل البحري لا يستند إلى قانون حيث أن القانون لا يفرق بين غرض وآخر للعملية التي تتم فعلى سبيل المثال عملية تفريغ البضائع المستوردة هي ذات العملية لبضائع الترانزيت. فبأي سند يتم تحصيل ضريبة على الأولى وإعفاء الثانية؟!

اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب تستكمل غداً مناقشة أثر إصدار العملة الأوروبية الموحدة على الاقتصاد المصري

يوسف بطرس غالي

تستكمل غداً اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب مناقشة تأثيرات اصدار العملة الاوروبية الموحدة على الاقتصاد المصري.

يوضح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد في البداية عدة مقارنات بين اقتصاد الاتحاد الأوروبي والاقتصاد الأمريكي، ومن ذلك حجم الناتج المحلي الأوروبي ٦,٣ تريليون دولار بينما حجم الناتج الأمريكي ٧,٨ تريليون دولار، يساهم الاتحاد الأوروبي بنسبة ٢٨٪ من حجم التجارة العالمية بينما تساهم الولايات المتحدة بنسبة ١٥٪، يحقق الاتحاد الأوروبي فائضا في الميزان التجاري قدره ١,٨٪ من الناتج الأوروبي بينما تعاني الولايات المتحدة من عجز قدره ٢,١ من حجم ناتجها القومي.

- ويذكر وزير الاقتصاد الأثر المباشر للعملة الأوروبية الموحدة على الاقتصاد المصري في النقاط التالية:

١ - تخفيض تكلفة التعامل حيث سيتم التعامل مع عملة واحدة بدلا من عملات ١١ دولة وتصل نسبة هذا التخفيض الى نصف في المائة أو ربع في المائة من حجم المدفوعات المصرية

٢ - أما عن انخفاض أسعار البضائع والخدمات المعدة للتصدير، فلا يوجد اتفاق بين الاقتصاديين على هذا القول

٣ - سهولة النفاذ الى الأسواق الأوروبية، لأنه من الممكن للسلعة المصرية المصدرة لاحدى الدول الأوروبية أن يعاد تصديرها لدولة أوروبية أخرى دون خوف من تقلبات أسعار الصرف

٤ - نظرا لارتباط عملتنا المحلية بالدولار، ولأن اليورو سترتفع قيمته بالنسبة للدولار، فإن هذا من شأنه تقوية مركزنا على التصدير بأسعار منافسة رخيصة.

ويختلف البعض مع السيد الوزير في هذه النقطة، كما تقول مصادر مسئولة في مجلس الشعب لأن انخفاض قيمة العملة المحلية بالنسبة لليورو سيزيد كثيرا من تكلفة الواردات مما يكون له أثر سلبي على ارتفاع نسبة التضخم، من ناحية أخرى فإن جزءا كبيرا من الواردات تتمثل في معدات رأسمالية مما يزيد من تكلفة التصنيع، وبالتالي ينعكس على أي منتجات للتصدير.

ولعلنا نتذكر جيدا أنه منذ عام أو أكثر قليلا اقترح صندوق النقد الدولي علينا أن نقوم بتخفيض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار من أجل زيادة حجم الصادرات حيث أن أسعارها في هذه الحالة ستنخفض كثيرا في الأسواق العالمية مما يزيد من الاقبال عليها. ولقد رفضنا هذا الاقتراح عندما نظرنا الى الشق الثاني من تجارتنا الخارجية، وهو ما يتعلق بالاستيراد، لانه عندئذ سوف تزيد تكلفة الاستيراد نتيجة لانخفاض العملة المحلية المقترح، وسوف ينجم عن ذلك زيادة نسبة التضخم من جهة ...

وزير التنمية الإدارية للأهرام

مجلس الشعب يناقش هذا الأسبوع زيادة بدلات العاملين بأعمال النظافة بواقع ٦٠٪ من المرتب الأساسي



د. زكي أبوعامر

في تصريحات خاصة بالأهرام أكد الدكتور زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية بأنه في إطار تحقيق العدالة الوظيفية لبعض فئات العاملين بالدولة سيناقش مجلس الشعب هذا الأسبوع مشروع قانون بزيادة بدلات العاملين بأعمال النظافة بواقع ٦٠٪ من المرتب الأساسي بالإضافة إلى صرف مقابل نقدي بوجبة غذائية.

أشار وزير التنمية الإدارية إلى أن البدل مقابل مخاطر الوظيفة بالنسبة للعاملين في مجال جمع القمامة وأعمال النظافة للطرق والميادين العامة وأكد أنه سيتم حساب ١٠ سنوات خدمة العامل في حالة الوفاة أو العجز بسبب مخاطر الوظيفة يأتي ذلك لإنصاف هذه الطبقة ومن المنتظر أن يستفيد من المشروع ٧٠ ألف فرد وتبلغ التكلفة ٧٠ مليون جنيه. أكد الوزير أن هذه البدلات كانت مقررة العاملين بالصرف الصحي والمجاري ومياه الشرب حيث تم مساواة العاملين بالنظافة بهم لتحقيق العدالة الوظيفية باعتبارهم يتعرضون لخطر العدوى بالأمراض. من جهة أخرى انه في سياق الحل التدريجي لجميع المشاكل التي يعاني منها العاملين بالدولة سوف تشهد الفترة القادمة تعديلات قانون العاملين المتوقع دخولها مجلس الشعب هذا العام والتي ستحل كثير من مشاكل تسويات الخدمة والمتعلقة بتسوية أوضاعهم الوظيفية والبدلات المقررة لهم.

دعوى قضائية من شركات الاستثمار بعدم دستورية فرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن شراء وبيع الأوراق المالية



هاني توفيق

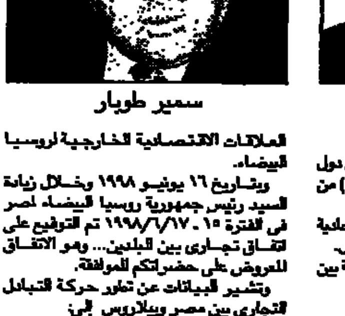
تقدمت مجموعة من شركات الاستثمار بتبني فكرة إقامة دعوى بعدم دستورية فرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن شراء وبيع الأوراق المالية أسوة بالإعفاءات الممنوحة للمستثمرين الأفراد وصناديق الاستثمار وحتى شركات الاستثمار الأجنبية ومن منطلق أنه لايجوز التمييز بين الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتبارية التي تمارس نفس النشاط في نفس الوقت وفي ذات البلد. وبالإضافة إلى شبهة عدم الدستورية فإن التمييز جاء وكما يقول هاني توفيق للأسف لصالح المضاربين ومايطلق عليهم أصحاب الأموال الساخنة وعلى حساب المستثمرين الجادين الذين يوفرون للسوق عنصر الاستقرار من شركات الاستثمار والبنوك وصناديق المعاشات مما كان يستوجب جذبهم للاستثمار في الأوراق المالية بدلا من طردهم عن طريق فرض ضرائب تبلغ ٤٢٪ على أرباحهم وبالإضافة إلى ماسبق تحاول مجموعة أخرى من مديري شركات رأس المال المخاطر الاتصال بالمسئولين عن تعديل قانون سوق المال لتوسيع تعريف نشاط رأس المال المخاطر حيث أنه جاء قاصرا تعريفه ليشمل فقط شراء المشروعات أو المنشآت أو شركات الأشخاص لتحويلها إلى شركات مساهمة وأهمل أنشطة أخرى تندرج بالقطع تحت مسمى رأس المال المخاطر وأهمها الاستثمار في الشركات المساهمة المتعثرة ماليا أو فنيا بغرض إصلاح هيكلها المالية وكذلك المساهمة في شركات لم تدخل في مرحلة الإنتاج وغيرها من الأنشطة التي جعلت شركات رأس المال المخاطر المؤسسة طبقا لأحكام القانون رقم (٨) والخاص بحوافز الاستثمار غير مؤهلة من الناحية الواقعية الحصول على أي إعفاءات ضريبية بينما يتمتع بهذه الإعفاءات العديد من الأنشطة التي لاترقى من حيث أهميتها للاقتصاد القومي إلى مستوى شركات رأس المال المخاطر وهو الأمر الذي سيؤدي بلا شك إلى انقراض ذلك النشاط الحيوي في أقرب فرصة.

غداً مناقشة اتفاق للتجارة بين مصر وجمهورية روسيا البيضاء

الاتفاق يتضمن إنشاء مشروعات مشتركة ومراكز تجارية وتشمل تجارة العبور



عمرو موسى



سمير طوبار

الأخرى وسوف ينشيء الطرفان لجنة تجارية مشتركة تتكون من ممثلين من السلطات المعنية في كلا البلدين تجتمع بالتناوب بناء على طلب أي من الطرفين لمناقشة المشاكل التي قد تنشأ خلال تنفيذ هذا الإتفاق.

وسوف تتم تسوية المنازعات الناشئة عن تنفيذ أحكام هذا الإتفاق عن طريق المفاوضات أو بأي طرق أخرى معترف بها طبقا القانون الدولي.

وحول أهمية الاتفاق الجديد يقول الدكتور سمير طوبار مقرر اللجنة التي تم تشكيلها في مجلس الشورى لبحث الاتفاق.

وتعتبر بيلاروس (جمهورية روسيا البيضاء) من أكثر بلدان الكومنولث المستقلة تقدما في مجال الصناعة حيث يتوافر لديها صناعات ثقيلة متطورة ويساهم هذا القطاع بنحو ٩٠٪ من صادراتها.

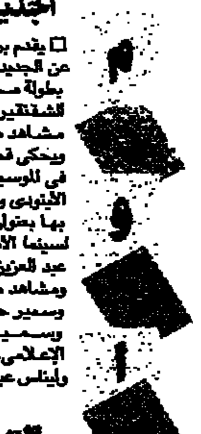
وأهم هذه الصناعات — اللواري - المعدات والجرارات الزراعية - الكيماويات - الأسمدة - ...

والمستحضرات الطبية

وبيلاروس تحتل المرتبة الثالثة بين دول الكومنولث المستقلة (بعد روسيا اوكرانيا) من حيث حجم الصادرات.

...

الجديد في الأوبرا والمسلسلات والمسرحيات



□ يقدم برنامج «جديد×جديد» في سهرة الاثنين على القناة الاولى فقرة عن الجديد عن المسلسلات التليفزيونية من خلال مسلسل «الدنيا جديدة» بطولة محمد ثروت وخيرية أحمد وعايدة رياض وإخراج ابراهيم الشقنقيري ويستضيف البرنامج ابطال المسلسل والمخرج مع عرض مشاهد من المسلسل، ولقاء مع البطل العرايشي محمود السواركة ويحكي قصته مع سجن إسرائيل، ولقاءات من داخل الأوبرا عن الجديد في الموسيقى العربية والإنشاد الديني ولقاءات مع الشاعر عبد الرحيم الأبنودي ومحمد ثروت وجمال سلامة حول الأغنية الجديدة التي يقومون بها بعنوان «توشكي»، ولقاءات حول مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الأطفال مع د.فوزي فهمي وكمال الشيخ وسهير عبد القادر ولبنى عبد العزيز ونادر أبو الفتوح ومشاهد من الأفلام المشاركة في المهرجان، ومشاهد من مسرحية «ما اجملنا» ولقاءات مع أبطالها ماجدة الخطيب وسمير حسني، ويقدم البرنامج أغنيات لنادية مصطفى ومحمد محيي وسمير صبري ولقطات تم تصويرها بداخل مدينة الإنتاج الإعلامي. البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم ومنى الشرقاوي وإيناس عبد الله وإخراج شكري أبو عميرة.



المسيرة الفنية لكيفين كوستنر

□ يقدم برنامج «سينما×سينما» في سهرة الجمعة على القناة الثانية حلقة تتضمن فقرة عن المسيرة الفنية للممثل والمخرج الأمريكي كيفين كوستنر مع عرض مشاهد من أفلامه «الرقص مع الذئاب» و«الحارس الخاص» و«ساعي البريد» وفقرة عن الممثلة الأمريكية «جوان كراوفورد» ومشاهد من أفلامها «ميلدريد بيرس» الذي نالت عنه أوسكار أحسن ممثلة سنة ١٩٤٥ و«جوني جيتار» و«ملكة النحل» و«ماذا حدث للصغيرة جين» ومشاهد من الفيلم الأمريكي الجديد «إلى الأبد» وهو معالجة سينمائية لأسطورة سندريلا بطولة درو باريمور وانجيليكا هيوستون. البرنامج إعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

الثقافة العلمية في أمسية

□ يناقش برنامج «أمسية ثقافية» مساء الثلاثاء على القناة الثانية موضوع الثقافة العلمية من خلال عدة حلقات حيث يدور الحوار في هذه الحلقة من خلال أكثر من منظور ويستضيف البرنامج د.فاية خالد من منظور الطب ود.عصام خليل من منظور الطاقة والهندسة ود.محمد زكي عويس من منظور الليزر وعلومه ود.رؤوف حامد من منظور العلوم الصيدلية وسياسات العلم. البرنامج إعداد وتقديم فاروق شوشة.

بين الناس عن بر الوالدين

□ يناقش برنامج «بين الناس» مساء الجمعة على القناة الأولى موضوع بر الوالدين من خلال قصة شاب يطالب والده بإخلاء شقته ليتزوج بها وتوضح القصة الصراع الذي يقع فيه الابن ويقوم بالبطولة خليل مرسي وعمرو عبد الجليل وسمر عصام وألفت سكر وعبد الله حفني وكتب لها السيناريو والحوار مجدي الجلاد. البرنامج تقديم جمال الشاعر وإخراج عبد الحكيم التونسي.

مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج «مجلة المنوعات» في سهرة الجمعة على القناة الثالثة حلقة تتضمن العديد من الفقرات منها الاحتفال بالذكرى الرابعة لرحيل الفنان محمد رضا ومشاهد من أعماله الفنية، وتغطية المسلسل التليفزيوني «طريق الضباب» الذي يتم تصويره حاليا ولقاءات مع أبطاله محمد ثروت وعايدة رياض وإيهاب راضي والمخرج ابراهيم الشقنقيري، وفقرة عن الفنانة وردة حول بدايتها الفنية ومشوارها مع السينما والغناء ومشاهد من أفلامها السينمائية وأغنياتها. البرنامج إعداد عزة فايز وتقديم سحر عباس وإخراج صبري محمد علي.

معلومات مجهولة عن شخصيات مشهورة

□ يقدم برنامج «معلومات مجهولة عن شخصيات مشهورة» مساء الخميس على القناة الثانية حلقة عن يوليوس قيصر تتضمن فن إبراز شخصيته التاريخية وأثره في عالم الفن والخيال والشعر والانتصارات العسكرية وأمجاده في العصر الروماني وشخصيته كإمبراطور وعبقرية سياسية وكتاباته التاريخية وغيرته في العديد من المجالات والفتوحات التي قام بها وأسرته التي نشأ فيها ويعرض البرنامج بعض الكتابات التي كتبت عنه وبعض اللقطات التمثيلية. البرنامج مادة علمية د.أحمد عثمان وتعليق جيلان حمزة وإخراج حمدي متولي.

بطاقة السيد راضي الشخصية

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» في سهرة الأربعاء على القناة الأولى الفنان السيد راضي حيث يتحدث عن نشأته ومشواره الفني وعمله بالتمثيل والإخراج وموقفه من الاتحاد العام للنقابات الفنية وتنوع أعماله بين السينما والمسرح والتليفزيون وأهم أعماله ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحيات قام بإخراجها ومسلسلات قام ببطولتها ومنها «السيرة الهلالية» البرنامج تقديم مها عثمان وإخراج عبير الليثي.

وراء الميكروفون



سوسن سعيد

□ عمر بطيشة رئيس شبكة البرنامج العام أصدر قرارا بتولي سوسن سعيد مديرة لإدارة المنوعات بالبرنامج العام، وتبدأ اليوم دورة تدريبية بمعهد الإذاعة والتليفزيون تحضرها شيرين غالب مدير عام المنوعات بالبرنامج العام ونجوى الطوبي مدير عام برامج المرأة لدراسة علوم الحاسب الآلي ونظم تشغيله للإدارة العليا مع دراسة تطبيقية على نظام التشغيل.

في الصميم على قناة النيل

□ يقدم برنامج «في الصميم» ١٠,٠٠ مساء الأربعاء على قناة النيل الدولية حلقة جماهيرية يناقش فيها موضوع «الأغنية العربية في الوقت الحالي» ويستضيف البرنامج هاني شنودة وسمير صبري وأنوشكا ويجري البرنامج لقاءات جماهيرية للحديث حول الموضوع مع عرض مجموعة من الأغنيات التي يطلبها الجمهور وأغنيات للضيوف ويوجه الدعوة للمشاهدين للتسجيل في الهيئة العامة للاستعلامات ٦,٠٠ مساء الاثنين القادم. البرنامج إعداد باكينام عبد المطلب وتقديم دينا عثمان وإخراج أحمد عبد العليم.

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:
السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث
الأحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: أحياء ٣/ث، فلسفة ومنطق ٢/ث، لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ٢/ث، جغرافيا ٢/ث، اقتصاد وإحصاء ٣/ث
الأربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة أجنبية ثانية ٢/ث، تاريخ ٢/ث

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالي:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الأحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية
الخميس: فندقة وسياحة ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: هندسة سيارات وتكنولوجيا كهرباء وتنظيم زراعي وبساتين الخضر والانتاج الحيواني.

القناة الثالثة:
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالي:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الأحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء ٢/ث، فيزياء ٢/ث
الثلاثاء: أحياء ٢/ث، رياضيات ٢/ث
الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/٢/ث.

أفلام العربية



عادل امام وشريهان في لقطة من فيلم «خلي بالك من عقلك»

فريد شوقي بين ميرفت أمين ونور الشريف في فيلم «لاتبك ياحبيب العمر»

الأحد:

حواء والقرد والاونطجية وتمر حنة وأرض الأحلام وصباح الخير يازوجتي العزيزة

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (حواء والقرد) بطولة سعاد حسني ومحمد عوض وعبدالمنعم مدبولي واخراج نيازي مصطفى، ويدور حول نادية التي تغار على زوجها بطريقة مرضية وتكتشف انه على علاقة براقصة فتقع في أزمة نفسية تذهب على اثرها إلى طبيب نفسي، يجدها مصابة بازدواج في الشخصية وتستغل نادية هذا التحليل الطبي وتتقمص شخصية اخرى وتدعي انها على علاقة بشخص آخر وفي النهاية تعاهد زوجها بالكف عن غيرتها.

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الأونطجية) بطولة سهير البابلي وسعيد صالح وعفاف شعيب واحمد مرعي واحمد سلامة وصابرين واخراج سيد طنطاوي، وفيه ترفض عايدة زواج ابنها هشام من زوبه للفارق الاجتماعي بينهما، لكنه يتمسك بها، تمثل عايدة الجنون حتى يرضخ ابنها لرغبتها ويرتبط بابنة خالته ثناء، وتلجأ للمشعوذين لعمل سحر.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (تمر حنة) بطولة نعيمة عاكف ورشدي أباظة واحمد رمزي وسراج منير واخراج حسين فوزي.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (ارض الأحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخراني وهشام سليم وأمينة رزق واخراج داود عبدالسلام.

□ تعرض القناة الثامنة في السهر فيلم (صباح الخير يا زوجتي العزيزة) بطولة نيللي وصلاح ذو الفقار وتحية كاريوكا وخيرية احمد واخراج عبدالمنعم شكري.

الاثنين:

محطة الأنس ولاتبكي ياحبيب العمر

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (محطة الانس) بطولة سمير غانم ولبلبة وسعيد صالح ويونس شلبي واخراج حسن ابراهيم.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (لاتبكي ياحبيب العمر) بطولة مرفت امين وفريد شوقي ونور الشريف واخراج احمد يحيى

الثلاثاء:

ظلموني الناس وربع دستة أشرار

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (ظلموني الناس) بطولة فاتن حمامة وشادية وكمال الشناوي واخراج حسن الامام ويدور حول موظف بسيط يستحيل عليه أن يزوج ابنتيه بسبب فقره، ويتم اتهامه ظلما باختلاس مبلغ من الشركة وبعد خروجه من السجن يظن الناس انه يحتفظ بالمال الذي اختلسه وعندما يعلمون بالحقيقة ينفضون من حوله إلا الشاب الذي اختلس المبلغ يحاول استرضاءه عما لحق به من اذى ويتزوج من ابنته التي يحبها.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (ربع دستة اشرار) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وسعيد صالح وعبدالمنعم ابراهيم واخراج نجدي حافظ. وتدور احداثه حول شحاته وحتحوت وهما لصان يحاولان ان يسلكا مسلكا شريفا ويطارد رجال الشرطة عصابة البهجوري ويتمكن من قتله الصديقان ويستعين بهما رجال الشرطة في انقاذ الصحفية ليلى ويقبضون على افراد العصابة.

الاربعاء:

قلبي على ولدي ودائرة الانتقام والعش الهادىء وسلاسل من حرير وقاتل ماقتلش حد

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (قلبي على ولدي) بطولة كمال الشناوي وزكي رستم وأمينة رزق ونزهة وهيام واخراج بركات ويدور حول أب ينسى واجبات منزله من أجل راقصة تبتز أمواله وتقوده الظروف للسجن، تعمل زوجته خياطة تساعدها الابنة الكبرى التي تتعرف على شاب يلحقها بالعمل معه في الشركة، وتعمل الابنة الصغرى مغنية في ملهى لتساهم في تكاليف إجراء عملية للأم، يخرج الأب من السجن ويتقابل مع ابنته الصغرى التي تدعوه لمنزلهما ويفاجأ أنه منزل زوجته وأولاده، ويحاول انقاذ ابنه الذي انضم لعصابة.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «دائرة الانتقام» بطولة نور الشريف وميرفت أمين ويوسف شعبان وصلاح قابيل وشويكار وعمر الحريري وابراهيم خان واخراج سمير سيف وفيه يتفق جابر مع أصدقائه فتحي وشريف وفؤاد على سرقة فيلا عم شريف الثري، ويختلفون على ماحصلوا عليه، ويهرب زملاء جابر، ويقبض عليه بتهمة السرقة والقتل وبعد خروجه من السجن يصمم على الانتقام منهم.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «العش الهادىء» بطولة محمود ياسين وبرلنتي عبدالحميد وسمير غانم وسهير الباروني ومحمد رضا واخراج عاطف سالم

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (سلاسل من حرير) بطولة مديحة يسري وعماد حمدي ومحرم فؤاد وزيزي البدراوي واخراج بركات.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (قاتل ماقتلش حد) بطولة عادل إمام واثار الحكيم وايمان وعمر الحريري واخراج محمد عبدالعزيز.

الخميس

خللي بالك من عقلك والكيت كات وزنوبة وليلة القبض على فاطمة ومن أجل حفنة اولاد

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (خللي بالك من عقلك) بطولة شريهان وعادل امام وأحمد بدير وجلال الشرقاوي واخراج محمد عبدالعزيز وفيه يتعرف وائل بالمريضة سلوى أثناء دراسته العملية بمستشفى الامراض النفسية ويكتشف انها جاءت نتيجة علاقة غير شرعية لأمها بشخص آخر، تتزوج الام من محمود الذي يطمع في ثروتها لذلك ينسب سلوى إليه ثم يفاجأ بأن الام كتبت كل ثروتها لابنتها.

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبدالعزيز وشريف منير وأمينة رزق وعايدة رياض ونجاح الموجي إخراج داود عبد السيد

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (زنوبة) بطولة محسن سرحان وسميرة أحمد وسامية جمال وشكري سرحان واخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (ليلة القبض على بكيزة وزغلول) بطولة اسعاد يونس وسهير البابلي ويوسف شعبان واخراج محمد عبدالعزيز.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (من أجل حفنة أولاد) بطولة رشدي اباظة وسهير المرشدي وسهير زكي وعبدالمنعم مدبولي واخراج ابراهيم عمارة. وتدور أحداثه حول المدرس حسن الذي يعيش مع زوجته ولا يعكرهما سوى عدم الانجاب فيتزوج من أخرى ويفاجأ بأن زوجتيه الأولى والثانية حاملتان ويعاني من الظروف المادية وتتقلب حياته إلى جحيم.

الجمعة:

شلة المحتالين وليالي الحب والاشقياء الثلاثة وثلاثة لصوص

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (شلة المحتالين) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد عوض ونبيلة عبيد واخراج حلمي رفلة وفيه يحترف بسيوني والارناؤوطي النصب والاحتيال، ويتعرفان على نوال وسعاد وهما ايضا تحترفان النصب، يدعي الارناؤوطي امامهما انه مليونير، كما تتظاهر نوال وسعاد بالثراء، ويتفق الاربعة على الزواج إلا أن الراقصة الهام صديقة الارناؤوطي تفاجئ هما بحقيقتهما ويقرر الصديقان التوبة فيحولان فيلتهما إلى فندق وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (ليالي الحب) بطولة عبدالحليم حافظ وآمال فريد وسراج منير وصلاح نظمي واخراج حلمي رفلة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «الاشقياء الثلاثة» بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وأحمد رمزي ويوسف فخرالدين واخراج حسام الدين مصطفى وفيه يلتحق أحمد بالجامعة ويتعرف على رمزي الذي تدلله والدته وفتحي الذي يعيش مع والدته بعد انفصالها عن أبيه المحامي الكبير يقضي الاصدقاء الثلاثة أوقاتهم في اللهو وفي إحدى الليالي يصدم رمزي بسيارته عاملا ويهربون ويستغل أحمد هذا الحادث في ابتزاز المال من رمزي بحجة أن العامل يطالب بثمن سكوته وتتوالى الأحداث.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «ثلاثة لصوص» بطولة هند رستم وصلاح ذو الفقار واخراج فطين عبدالوهاب، وتدور احداثه حول محسن الذي يتم نقله إلى القاهرة ويدفع ثمنا كبيرا لشقة ويقرر استرداد المبلغ حيث يتقرب من أمينة زوجة صاحب الملك التي تقع في حب شخص اخر ويحاول حسن سرقتها فيتم القبض عليه.





محمود عبد العزيز وأمينة رزق وشريف منير في لقطة من فيلم «الكيت كات»

أفلام الأجنبية

الأحد: التحرر من الكارثة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (التحرر من الكارثة) بطولة ديفيد توميلسون والعراتس وإخراج ليونيل جيفرين. وتدور أحداثه حول مشكلة تلوث البيئة والنفايات وحرق القمامة التي تؤدي في النهاية إلى كارثة بيئية وانتشار الأمراض من خلال حيوان يدعى «الويميل» الذي يقوم بتنظيف الارض من المخلفات بالتعاون مع الملكة «كيم» للقضاء على التلوث.

الاثنين: الحب الحقيقي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الحب الحقيقي) بطولة رون إلداود وأنابيلا سيتشيورا وإخراج نانسي سافارا. وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين «مايكل» و«دونا» والاستعدادات التي تسبق الزواج من شقة وشبكة. وسلوكيات الشباب قبل الزواج وبعده.

الخميس: الطيور

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (الطيور) بطولة تيبي هيدرين ورود تيلور وسوزان بليشيت وإخراج ألفريد هتشكوك. الفيلم إنتاج امريكي ١٩٦٣، الفيلم مقتبس عن رواية من تأليف دافني دي مورييه، وتدور أحداثه حول تعرض سكان بلدة امريكية صغيرة لهجوم شرس من جانب الطيور. نال الطيور جائزة أحسن فيلم من المجلس القومي الامريكي للسينما ورشح لأوسكار أحسن مؤثرات بصرية. البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

عمر الشريف

صوفيا لورين

بطلا فيلم (أكثر من معجزة)

الجمعة: آثار الدموع وأكثر من معجزة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (آثار الدموع) بطولة كيت ساجال ودلن دلوفلر وإخراج دونالد وراي. وتدور أحداثه حول الصديقتين «آني» و«شيرل» المتزوجتين. ويتم طلاق «آني» من زوجها وتعيش مع أطفالها ولكنها تبدو مهملة في حقهم وتعيش حياتها بانطلاق وحرية، مما يثير زوجها السابق عليها وخاصة بعد اصابة ابنها الصغير ودخوله المستشفى. بينما «شيرل» تعاني من زوجها ولكنه يرفض مساعدتها. وتفاجأ الزوجتان بأن أزواجهما قاما بخطف أولادهما وهربا بهم.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أكثر من معجزة) بطولة صوفيا لورين وعمر الشريف وإخراج فرانشيسكو روزي. وتدور أحداثه حول «رودريجو» الأمير الاسباني المعروف عنه المرح وهواية ركوب الخيل. ولايعجب سلوكه الملكة الام فاقترحت عليه الزواج ورشحت له رؤية سبع أميرات فلم يبال بأي منهن، وفي إحدى نزهاته يضل الطريق ويلتقي مع الفتاة الفقيرة «ايزابيلا» ويعجب بها.

1 القناة الأولى

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ حرف وكلمة ١١,٠٠ للمرأة ١١,١٥ حتى يأتي الطبيب ١,٠٠ فيلم «حواء والقرد» ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٧,٤٥ مسلسل «الضوء الشارد» ١١,٠٠ نجم الحفلة ٢,٢٠ الموسيقة العربية ١,٠٠ رفع الستار ٢,٠٠ فيلم «الاونطجية».
□ الاثنين ١١,٠٠ المرأة ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ ربيع العمر ١٢,٣٠ اماني واغاني ١,١٥ الفن الشعبي ٢,٣٠ معلومة في رحلة ٦,٣٠ ميه في ميه ٧,٣٠ المسلسل العربي «يوم عسل ويوم بصل» ١١,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ جديد × جديد ١٢,٤٠ نجوم لها تاريخ ٢,٠٠ افلام ومهرجانات.
الثلاثاء ١١,١٥ هي ١١,٤٠ اماني واغاني ١,١٥ كرة السلة ١,٣٠ صحة الزهور ٦,٠٠ العالم ٩,٤٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ قرننا لك ٢,٥ كلهم اولادي
□ الخميس ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم «خلي بالك من عقلك» ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٢٠ مسرحة ٢,٠٠ زووم ٢,٢٥ سهرة مع أم كلثوم
□ الجمعة ١١,١٥ المرأة ٢,١٥ حديث الشيخ الشعراوي ٣,١٥ فيلم «ليالي الحب» ٤,٤٥ حوار للكبار
٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ شباب الاسبوع ١١,٠٠ فيلم عربي ١,١٠ دردشة ٢,٠٠ سينمائيات.

2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحي ومفيد ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة ١١,٣٥ حواديت الأغاني ١٢,١٥ الأطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,١٠ امومة وطفولة ٣,١٠ فيلم اجنبي ٦,١٥ امومة العربي ٧,١٥ وجوه مصرية ٧,٣٠ دليل المتاحف ٨,٢٠ صوت الموسيقى ٩,٣٠ مسلسل اجنبي ١٠,١٥ حكاوي القهاوي ١١,١٥ فيلم اجنبي ١,٣٠ حكايات وذكريات ٢,٥ العالم يغني ٢,٥٠ مصارعة المحترفين ٣,٢٠ حلقة أجنبية
□ الاثنين: ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,٢٥ أماكن ومعالم ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ حلاوة شمسنا ٢,٠٠ احلام الشباب ٢,٢٠ رسالة عمان ٣,١٥ عالم الطب ٣,٣٠ أبيض وأسود ٤,١٥ بر مصر ٤,٣٠ حواء تحت الأضواء ٥,٠٠ طابع له طابع ٧,١٥ موسيقانا المصرية ٨,٣٠ الكرة في اسبوع ٩,١٥ أنه عالم واحد ١٠,٢٠ اطلالة ١١,٠٠ فيلم أجنبي ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١,٣٠ كنوز المسرح
□ الثلاثاء: ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ٢,١٥ اشعار والحان ١,٣٥ دليل الشباب ٢,٥ عالم البنات ٢,٣٥ فنون عالمية ٣,١٥ حلقة أجنبية ٣,٥٥ بدون مقابل ٤,١٥ ضيف ومكتبة ٤,٤٠ فتاوى وأحكام ٥,٠٠ مصر التي في خاطري ٧,١٥ اتيليه ٧,٣٠ تكنولوجيا ٩,٠٠ بكل صراحة ١٠,٢٥ اوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٠ معك في الاوبرا ٢,٥ ذاكرة الأدب ٣,١٥ حلقة أجنبية
□ الأربعاء: ١,٠٠ أعلام الموسيقى ١,٣٠ الأسبوع الرياضي ٢,٠٠ نبع الحضارة ٢,٣٠ روضة الاسلام ٣,١٠ حلقة أجنبية ٥,٠٠ عصر العلم ٤,٣٠ بانوراما ٧,٢٥ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ فيلم (عفوا أيها القانون) ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ٢,١٥ الخيال العلمي ٢,٤٥ حلقة أجنبية
□ الخميس: ١١,٤٠ المجتمع والقانون ٢,٥ من هدى السنة ١٢,٣٠ فيلم (الهاليبو) ٣,١٥ ميكروسكوب ٣,٣٠ مسافر على الهواء ٣,٥٠ الأرشيف الرياضي ٤,٠٠ حلقة أجنبية ٤,٤٥ أجازة سعيدة ٨,٠٠ فنون عالمية ٧,٥ رياضة وابداع ٧,٤٥ نواميس الكون ٨,٣٠ فوتوغرافيا ٨,٤٥ المؤشر ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,٣٠ بعد الولدة ٢,١٠ من أغاني الافلام الأجنبية
□ الجمعة: ١٠,٢٠ أفضل أيام الله ١٠,٣٥ فيلم (مدرسة المشاغبين) ١٢,٠٠ لك ولأسرتك ٢,٠٠ أنباء وآراء ٢,٣٠ أيام وليالي ٣,١٥ فيلم اجنبي ٤,١٥ كان ياماكان ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨,٣٠ ادم وحواء ١٠,٠٠ فن الباليه ١,٠٠ فيلم أجنبي ١,٢٠ سينما× سينما ٢,٥ فنون ٢,٣٠ موسيقى الجاز.

3 القناة الثالثة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصح فين ٢,١٠ عالم التأمينات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم في حياتي ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٢٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهراتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٢٠ اسرار النجوم
□ الاثنين ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصري ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدي ٢,١٠ بيتنى بنيتى ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية في امسية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.
□ الثلاثاء ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.
□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف اللحن معروف ٢,٥٥ مهنة واسرار ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربي ١١,٤٥ نمو وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.
□ الخميس ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وأرقام ١٢,٠٠ انتبهوا أيها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضي ١,٣٠ بكل لغات العالم ١,٥٠ الوان وأسرار ٢,١٠ هو وهي ٤,٤٠ حواء في التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ لحلام سعيدة ٨,٢٥ أحلى الاهداف ٩,٢٥ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ البوم.
□ الجمعة ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٥ الاعجاز العلمي في القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال في الميزان ١,٥ سؤال محيرني ١,٣٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ لاحلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 القناة الرابعة

□ لاحد ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون ١٢,٤٠ زهور جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ معلومة بميت معلومة ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٤٥,٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الأجنبي ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١١,٥٠ معلوماتك ايه ١٢,٢٠ مسارح.
□ الاثنين: ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ أوراق نسائية ٣,٣٠ افلام واغنيات ٣,٤٠ صور بالرتوش ٤,٢٠ بانوراما السويس ٦,٠٠ اصوات والحان ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٥٠ فكر وفن وفرفشة ١١,٢٠ الفيلم العربي.
□ الثلاثاء ١,٣٠ نحن والبيئة ٣,٠٠ في بيتنا طبيب ٣,٢٠ لقاء الأدباء ٤,٣٠ بانوراما سيناء ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ١٠,١٠ كلمة ورد غطاها ١٠,٥٠ وقال الراوي ١١,٥ ق٤ معاك على الخط ١٢,١٥ كارت الوان.
□ الأربعاء: ١,١٠ سباق الارادة عالم المرأة ٣,١٥ الاعاقة سلاحنا ٣,٣٠ طوف وشوف ٤,٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ طب لحافظة ٦,٠٠ نافذة على التعمير ١٠,١٠ اسرار معروفة ١٠,٥٠ سباق سريع جدا ١١,٢٥ الفيلم العربي.
□ الخميس: ٢,٠٠ حبيبي سلامتك ٢,٠٠ صرخة حب ٣,١٥ اغاني وحشاني ٣,٣٠ اعرف واكسب ٤,٠٠ حبيبي سلامتك ٤,٣٠ كلام للشباب ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات شعبية ٨,١٠ تلي برس ١٠,١٠ الاتنا الشعبية ١٠,٥٠ تحت الأضواء ١١,٥ افراح بلدنا.
□ الجمعة: ١,٠٠ روضة الاسلام ١,٣٠ المرأة والمجتمع ٢,٠٠ في خدمتك ٣,٢٠ أحلى الأوقات ٤,٠٠ العلم والزراعة بانوراما الاسماعيلية ٦,٠٠ نافذة على التعمير ٨,٠٠ منوعات فرنسية ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١١,٣٥ مساء النور.

5 القناة الخامسة

□ الأحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ عيادة ق٥ ١١,٥٥ بلاغ للرأي العام ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,١٠ والله زمان اسكندرية ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٤٠ للنتدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٥,٣٠ المسلسل العربي ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ الارض عمار ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٠٥ ١١ ش طلعت حرب ١٠,٣٠ في سهرتنا نجم ١٢,٠٥ لسان العرب
□ الاثنين ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٥٥ نغم في حياتي ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٣,٠٠ ٢,٥٠ ٢٢ × ١ ٣,٢٠ الفيلم العربي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ٤/١ ساعة رياضة ٨,١٠ نقات للمسرح ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم
□ الثلاثاء ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ صحتك بالدنيا ١١,٥٥ الصورة بتقول ١,١٠ صاحب البيت ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٥ البيت السعيد ٤,٣٥ جزيرة العرائس ٧,٠٥ المسابقة الدينية ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ستديو خمسة ١٢,٠٥ الصالون
□ الاربعاء ١١,٤٠ للجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١٢,٢٠ سطور الزمان ١,١٠ ابوضحكة جنان ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٣٥ س ج رحلة ٦,١٥ افاق التنمية ٨,٣٠ بين الشمال والجنوب ٩,٠٥ س ور ج ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٣٠ ع الهوا سوا
□ الخميس ١١,٤٠ فنون وهوايات ١٢,٢٠ صاحب البيت ١,٢٠ تليفزيون الشباب ٢,٢٠ الجايزة لمين ٣,٣٠ كتابك المفضل ٤,٣٠ قطار المعلومات ٦,٤٠ لن كنت اسي ٨,١٠ صفحات في حياة امرأة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ حقي وحقك ١١,١٥ طلباتك ايه
□ الجمعة ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ بين الدين والدنيا ١١,٥٥ التليفزيون الصغير ١,٣٥ متاحف العالم ١,٥٠ حظك في إسمك ٣,٥٠ صندوق الدنيا ٤,٣٥ دعوة للمشاركة ٦,١٥ دنيتي ٨,١٠ انغام ٩,٠٥ دنيا هذا الفنان ١١,٠٠ مقن وتخيل ١١,٣ مسرح الفنون

6 القناة السادسة

الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبابيك ١٢,٤٥ جنور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الدلتا الخضراء ٣,٠٠ طبعا أحباب ٣,٤٥ حروف وارقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ للحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ أسماء الاشخاص ٨,١٥ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١١,٤٥ مايعجبنيش ١٢,٠٠ الفيلم العربي.
الاثنين: ١٢,٠٠ بيت العيلة ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٤,٣٠ عيادة ق٦ ٧,٠٠ اشهد بازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ للوسوعة الرياضية.
الثلاثاء: ١٢,٠٠ بنت بلدي ١٢,٣٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر الخالد ٢,٣٠ ريف جديد ٣,٠٠ ابتكارات شباب ٤,٠٠ الفنان الصغير ٧,٠٠ الحوار المفتوح ٨,١٥ من الاحاديث النبوية ١١,١٥ الوان ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٣٠ لو كنت مكاني ١,٠٠ انغام المساء.
الاربعاء: ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٣٠ جديد ولكن ٣,٣٠ بدون رتوش ٤,٠٠ بحلم على قدى ٨,٠٠ ميادين ٨,١٥ أسرار وأيات ١١,١٥ أصل الحكاية ١,٠٠ المنيعون في أجازة.
الخميس: ١٢,٠٠ افكار ذكية ١٢,٣٠ من فات قديمه ١٢,٤٥ كنوز في بلدي ٢,٣٠ صفارة انذار ٢,٤٥ قصائد لاتنسى ٤,٣٠ الصالون الثقافي ٧,٣٠ لكي لاتنسى ٨,٠٠ قرى ٨,٣٠ صاحبة الجلالة ١٠,٤٥ شاور عقلك ١١,١٥ حكاوي وغناوي ١٢,١٥ كلثوميات.
الجمعة: ١٠,١٥ مساجد لها تاريخ ١,١٥ يوم مفتوح ٣,٠٠ يوم في الجامعة ٣,٤٥ كتب خالدة ٤,١٥ من الارشيف ٤,٤٥ شمس ودفا ٥,٣٠ علشانك يامصر ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,٠٠ اسماء الشوارع ٨,١٥ من السيرة العطرة ٨,٣٠ تحت التجربة ١٠,٤٥ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق في حياتنا ١٢,١٥ اصل وصورة ١,٠٠ اغاني في اغاني.

7 القناة السابعة

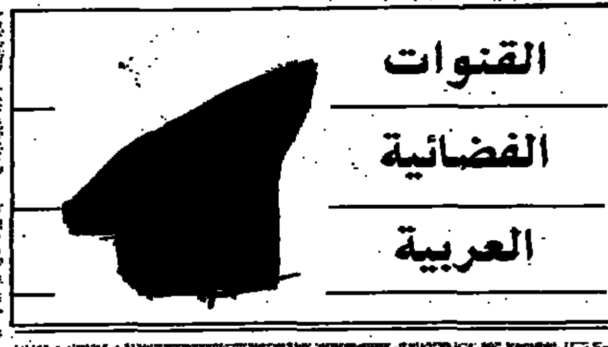
□ الاحد ١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ جوابك وصل ٥,٣٠ كان وأصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ درر وقصور ٧,٤٥ مائدة الرأي ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٢٠ المسلسل العرب ١٢,١٥ لقطة وغنوة وجون ١,٣٠ ياللا نغني.
□ الاثنين ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ بطلات تحت الأضواء ٥,٥٠ المجلة العلمية ٦,٤٥ نبض الجماهير ٧,٤٥ الحق في الحياة كتاب وكتاب ٨,٤٥ المجلة السكانية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ١٢ مشاهد مسرحية.
□ الثلاثاء: ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٤٥ سباق الفنون ٧,٤٥ حلقة أجنبية ٨,١٥ الأتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٢,٤٥ فترة مفتوحة ١٢,١٥ كل يوم رياضة.
□ الأربعاء: ٢,٢٠ آباء وأمهات ٣,٥٥ مهن نصرانية ٤,١٥ لمسة وفاء ٥,٥٥ خطوات شابة ٦,٤٥ أخطاء رياضية ٧,٤٥ كمبيوتر ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,١٥ عيون الشعب ١٠,٥٠ سهراية صعيدية ١٢,٣٠ على الربابة ١,٣٠ بروجكتور.
□ الخميس: ٢,٢٠ حواء والحياة ٣,٥٥ العائلة ٤,٠٥ نحن معك ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,٥٥ بكرة الشمس تطلع ٧,٤٥ ع الحلوة والمرة ٨,١٥ في رحاب البادية ٨,٤٥ عالم الاستثمار ٩,٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ شقاوة أرقام ١٢,١٥ الفيلم العربي ١٢,١٥ كل يوم رياضة.
□ الجمعة ٢,٥٠ اسماء الله الحسنى ٣,١٥ أختى الصعيدية ٣,٥٠ مجلة القراءة ٤,١٠ مهن بالرتوش ٦,٤٥ مسامرات ٧,١٥ التدريب المهني ٨,١٥ بانوراما طبية ٨,٤٥ سكانيات ٩,١٥ شباب ١٠,٢٠ الوان ملونة ١٢,٤٥ ساعة سمر ١٢,٤٥ ليلة العمر ٢,١٥ مع السهرانين ٢,٣٥ فرفشة.

8

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٥ طبيب الأسرة ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٣,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٣٠ بالصعيدي ١٠,٥ حكاية ورأي ١٠,٤٠ مصر ورأي ١٠,٤٠ مصر الحضارة ١١,١٠ المكتبة الرياضية ١١,٥٥ تكريات على النيل ١٢,٥٥ نادي المسرح ١,٣٥ بانوراما سياحية.
□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٢٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٥ النبي الخاتم ٣,٤٠ على الأصل دور ٤,٠٠ للمسلسل العربي ٥,٣٠ على الانترنت ٦,٣٠ قصص وحكايات ٨,٠٠ علشان ليه ٨,١٥ ارضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٢٥ عجائب المخلوقات ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٥٥ عالم الأسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية.
□ الثلاثاء: ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٥٠ وقفة وعلاج ٣,٥ سباق الأوائل ٣,٢٠ السوق ٥,٣٠ حاول تعرف ٨,١٥ مدينة من جنوب الوادي ٩,٤٥ لهلا وسهلا ١٠,٥ حاول تعرف ١١,٢٠ المسلسل الأجنبي ١١,٥٥ صديق السائح ١٢,١٠ دوري الأسر ١٢,٥٥ سامر الجنوبي
□ الاربعاء: ١,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة معنى ٧,١٥ حكاية من الغابة ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكي ٩,٣٠ بالصعيدي ١٠,٤٠ بانوراما النوبي ١١,٢٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٣٥ للرايا
□ الخميس ٢,٢٠ نقطة تحول ٢,٣٥ الزراعة × الجنوب ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ كارت أصفر ٦,٠٠ الرأي الآخر ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الفيلم العربي ٩,٠٠ نحو الهدف ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ عندما يأتي المساء ١٢,٥٥ دوري ق ٨ ١,٣٥ الشروده مكان
□ الجمعة ٢,٢٠ حلمك ليه ٢,٣٥ حواء على فين ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٥ عمدة من بلدنا ٣,٢٠ انوار النبوة ٥,٣٠ وسط الاحداث ٦,٣٠ اقتصاديات ٦,٤٥ انا وأنت والثالث مين ٧,١٥ وجوه على النيل ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ١٠,٤٠ حاول تفكر ١١,١٠ الثامنة × أسبوع ١١,٢٥ فنون شعبية ١١,٥٥ من كل بستان زهرة ١٢,٥٥ سهرة رياضية ١,٣٥ إنت وحظك.

هكذا من الأصل

القنوات الفضائية العربية

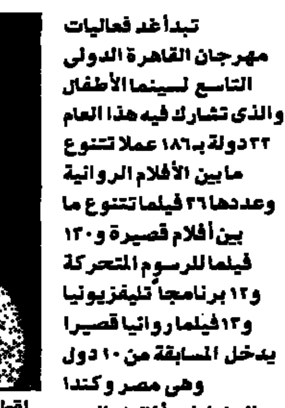


في مهرجان القاهرة لسينما الأطفال:
٣٠ فيلما وبرنامجا يشارك بها التليفزيون في المسابقات
سهير الأتربي: نحن نستعد منذ انتهاء الدورة الماضية

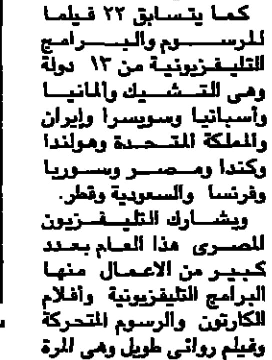


محمود مرسى وماتلين طير والطفل احمد حسنين في لقطة من فيلم «الجسر» الذى انتجه اتحاد الإذاعة والتليفزيون

تبدأ غدا فعاليات مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الأطفال والذى تشارك فيه هذا العام ٣٢ دولة بـ١٨٦ عملا تتنوع ما بين الأفلام الروائية وعددها ٣٦ فيلما تتنوع ما بين أفلام قصيرة و١٣٠ فيلما للرسوم المتحركة و١٢ برنامجا تليفزيونيا و١٣ فيلما روائيا قصيرا يدخل المسابقة من ١٠ دول وهى مصر وكندا والدنمارك وألمانيا والهند والصين وإيران والسويد والمملكة المتحدة.



لقطة من فيلم الرسوم المتحركة «شمس النهار» للروائى الكبير الراحل توفيق الحكيم



سهير الأتربي

لأول مرة فيلم مصري روائي طويل في المهرجان والمنتج هو اتحاد الإذاعة والتليفزيون

... ونحن نفوز ونحصل على العديد من الجوائز وهذا العام خصيصا تجد نسبة ملحوظة في زيادة الاعمال المشاركة وتنوعها فقد كان هناك ... أصحاب» إخراج د. زينب زمزم و«حكاية. خيال الظل» و«جميلة يابلدى» و«توشكى» و«من قصص الأنبياء» حول قصة سيدنا موسى وقصة سيدنا سليمان و«شمس النهار» والذى نال ... جهات الانتاج مختلفة منها القناة الثانية والاولى وقطاع الانتاج وغيرها من القطاعات لتشارك في المهرجان ومنها أعمال تناسب شعار هذا العام للمهرجان وهو الطفل متحدى الاعاقة.

فاطمة شعراوى

شكوى من أصدقاء جمعية فريد الأطرش:
سهرة خاصة عن الموسيقار فريد الأطرش
تم تصويرها منذ عام ونصف العام ولم يعرضها التليفزيون



كتب ـ جمال اسماعيل:

منذ عام ونصف العام قامت المخرجة تحية حمدى بتصوير سهرة خاصة عن الفنان الراحل فريد الأطرش بعنوان «أمير العود» قام بإعدادها عادل السيد محمد رئيس جمعية أصدقاء فريد الأطرش بالجيزة وقد أجازتها الرقيبتان سوسن شعبان ومنى سوالن وتتضمن السهرة لقاءات مع محمد ثروت والمخرج كمال الشيخ وشهرزاد والمايسترو سليم سحاب، كما تحدث في السهرة عدد من أعضاء جمعية أصدقاء فريد الأطرش ويتخللها أجزاء من بعض أغانيها، وكان من المفروض أن يتم عرض السهرة في ذكرى رحيل الموسيقار فريد الأطرش في ديسمبر الماضي.. وتم وضعها بالفعل على الخريطة إلا أنه تم حذفها في آخر لحظة رغم التنويه عنها في الجرائد. وقد أرسلت جمعية أصدقاء الموسيقار فريد الأطرش بالجيزة خطابا لرئيسة التليفزيون سهير الأتربي الشهر الماضي لحثها على إذاعتها ووعدت بعرضها.. وحتى الآن لم يتم ذلك.

صورة من ١٥ سنة



أخذت هذه الصورة عام ١٩٨٤ أى من حوالى ١٥ عاما في أحد المطاعم بالعاصمة الأردنية عمان حيث كان عدد من الفنانين المصريين يتناولون العشاء. وتصادف أن دخل نفس المطعم الأمير عبد الله في ذلك الوقت ـ الملك عبد الله الآن ـ وعندما شاهد الفنانين المصريين انضم الى مائدتهم ودار حوار أكد فيه الأمير عبد الله حبه للفن المصرى وتأثيره على الوجدان العربى وتمنى لهم التوفيق في بلدهم الثاني الأردن.

ويقول ابراهيم خان: لقد لمسنا من الأمير عبد الله دماثة خلقه وعشقه للفن المصرى.. كان وقتها يجرى تصوير المسلسلات التليفزيونية في بعض الدول العربية وعندما التقينا كان يجرى تصوير مسلسل في العاصمة الأردنية بعنوان «المهاجرون» للكاتب الراحل صالح مرسى وبطولة ابراهيم خان وهالة فاخر ومحمد وفيق وإخراج ابراهيم الشقنقيرى.

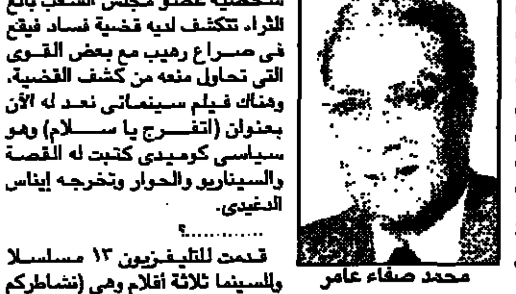
سمير شحاتة

محمد صفاء عامر:
إستوحيت فكرة (الضوء الشارد) من حادث الأقصر

رغم أن مسلسل الضوء الشارد عرضته قناة النيل الدولية في شهر رمضان إلا أن الكثير من المشاهدين طالبوا بإعادة عرضه على القناة الأولى وتمت الاستجابة لهم وتابعوه باهتمام وإعجاب، خاصة أبناء الصعيد الذين يعبر المسلسل عن عاداتهم وتقاليدهم، وحول المسلسل وظروف كتابته وبعض الانتقادات التى وجهت اليه كان هذا الحوار السريع مع المؤلف محمد صفاء عامر الذى قدم من قبل مجموعة من المسلسلات المتميزة التى استحوذت على إعجاب المشاهدين وهى ذئاب الجبل وحلم الجنوبى وزمن الحلم الضائع والنوارس والصقور وضد التيار وغيرها، وستقوم جامعة قنا بتكريم المؤلف في إطار الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة، ويقول: عندما وقع حادث الأقصر وقرأت أن مرتكبيه من قنا إندهشت وتساءلت كيف أمكن لهذه المدينة أن تفرز هذه القيم والعناصر الشاردة رغم إيمانى أنها شردت لكنها ستعود ومن هنا كان اسم المسلسل «الضوء الشارد».

..........؟

الضوء الشارد في المسلسل هى القيم التى يمثل نموذج شرورها «وهبه السوللى» يوسف شعبان وشقيقه «وصفى» أحمد الشافعى ولذلك حرصت على الجانب الآخر المتمسك بالقيم من خلال شخصية رفيع بك التى يجسدها ببراعة ممدوح عبد العليم وقد حرصت على أن يكون ...



محمد صفاء عامر

الأقصر. إنما الأحداث تدور في قنا وليس هناك علاقة بين اسم العائلة وأحداث المسلسل.

......؟

كتبت مسلسلا جديدا يبدأ تصويره الأسبوع القادم بعنوان (الحب فوق جسر الخطر) من إنتاج مدينة الإنتاج الإعلامى وإخراج جمال عبد الحميد وبطولة صلاح السعدنى ودلال عبد العزيز وخيرية ...



يوسف شعبان وسلوى خطاب في لقطة من مسلسل «الضوء الشارد»

ماجدة الغندور

شاشة و ميكروفون

□□ ما زالت المسلسلات التى تم عرضها على شاشة التليفزيون موضوعا تتحاور حوله رسائل القراء.. ومنها:

□ يقول بهجت محمد الخطيب مدير عام التوثيق بمعهد التخطيط القومى: أعلق على نوعية من المسلسلات التى عرضها التليفزيون في رمضان، النوعية الأولى هادفة مفيدة مثل (الإمام بن حزم) و(امرأة من زمن الحب) حيث إن المسلسل يتضمن قدرا كبيرا من المعلومات الدينية المفيدة التى قد لا يعرفها الكثيرون وتحقق إفادة كبيرة والمسلسل الثانى اجتماعى يكشف ببراعة عن الأسلوب النموذجى لتربية الأبناء وكيفية علاج للمشكلات التى تواجههم، أما النوعية الثانية من المسلسلات فإنها ترضى على الانحراف مثل (سنوات الحب والشقاء) حيث البطل بدأ حياته سارقا لخاله.. ثم لأموال ...

ناقد

من السبت للسبت
عتاب لقطاع الأخبار

... الذى يواجه الاحداث وأين التغطية الاخبارية والاعلامية التى تنفذ التضامن العربى ومع مشاعر المشاركة لشعب شقيق فقد قائده.. ألم يكن من المنطق ان نعرض مجموعة لقاءات مع عدد من السياسيين حول جولات عاهل الاردن أولا توجد لقطات مسجلة عن انشطة الملك وزياراته المتعددة لمصر؟ الا يوجد فيلم تسجيلى عن الاردن؟!.. اذن ما فائدة قطاع الاخبار ومن متابعة الاحداث من خلال مراسلينا والى متى نظل تتابع الاحداث؟.

■ قناة النيل للدراما

■ أفلام الفضائية المصرية

الأحد

ياصديقى كم تساوى وكيد العوالم وأغلى من حياتى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «ياصديقى كم تساوى» بطولة صفية العمرى وفاروق الفيشاوى وإخراج يوسف فرنسيس
□ تشاهد في السهرة فيلم كيد العوالم بطولة جالا فهمى ومحمود حميدة واخراج احمد صقر.
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «اغلى من حياتى» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار واخراج محمود ذو الفقار

الاثنين

كرامتى والزوجة الثانية والهروب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «كرامتى» بطولة نجوى ابراهيم وعماد عبد الحليم وإخراج أشرف فهمى
□ وتشاهد في السهرة فيلم «الزوجة الثانية» بطولة سعاد حسنى وصلاح منصور وإخراج صلاح ابو سيف
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الهروب» هالة صدقى وأحمد زكى.

الثلاثاء

آخر الرجال المحترمين وغرام في الكرنك ودلال المصرية

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (آخر الرجال المحترمين) بطولة نور الشريف وبوسى وإخراج سمير سيف.
□ وتشاهد في السهرة فيلم (غرام في الكرنك) بطولة فريدة فهمى ومحمود رضا.
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (دلال المصرية) بطولة ماجدة الخطيب وصلاح قابيل وإخراج حسن الامام

الاربعاء

طأطأ وريكا وغزل البنات والرباط المقدس

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «طأطأ وريكا وكاظم بيه» بطولة جالا فهمى وكمال الشناوى.
□ وتشاهد هذه السهرة فيلم «غزل البنات» بطولة ليلى مراد وانور وجدى.
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الرباط المقدس» بطولة صباح وصلاح ذوالفقار.

الخميس

اعترافات زوج والخطافين وقشر البندق

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «اعترافات زوج» بطولة شويكار وفؤاد المهندس وإخراج فطين عبد الوهاب.
□ وتشاهد في السهرة فيلم «الخطافين» بطولة نبيلة عبيد ويوسف فخر الدين وإخراج حسام الدين مصطفى
□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «قشر البندق» بطولة رانيا محمود ياسين ومحمود ياسين وحسين فهمى وإخراج خيرى بشارة

الجمعة

إسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة وصراع في الوادى والغول

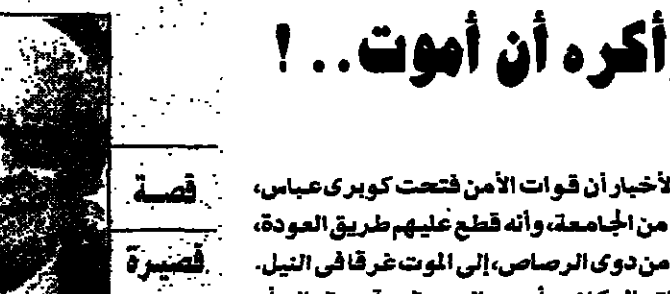
□ تشاهد بعد الظهر فيلم «اسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة» بطولة نجمة ابراهيم واسماعيل ياسين وإخراج حمادة عبد الوهاب
□ وتشاهد في السهرة فيلم «صراع في الوادى» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وإخراج يوسف شاهين.
□ وتشاهد قبل الفجر «الغول» بطولة عادل امام ونيللى وإخراج سمير سيف

NILE TV



أكره أن أعيش.. وأكره أن أموت..!

قصة قصيرة



يوسف جوهر

قبل ثورة ١٩٥٢ ببضع سنوات

أيام حكومة النقراشي فيما أذكر.. جاءت الأخبار أن قوات الأمن فتحت كوبري عباس، بعد أن توسطه الطلبة المتظاهرون القادمون من الجامعة، وأنه قطع عليهم طريق العودة، فهربوا من الموت تحت حوافر الخيل المجنونة من دوي الرصاص، إلى الموت غرقا في النيل.

وعم «صالح» كان له ابن في كلية الطب، فأغلق «الدكان» وأسرع إلى هناك وقد هاله النبأ.. ووصل وقد تمت العملية البوليسية بنجاح.. سقط في الماء من سقط.. وقبض على طلبة كثيرين وعبئوا في عربات البوكس.. وهرب من هرب. وانتشل بعض الغرقى جثثا، أو على قيد الحياة..

ولم يتبين عم صالح وجه ابنه.. ولكنه تبين في ضلوعه عندما عاد إلى بيته في آخر النهار رضوضا من أحذية العساكر، وعصيهم الغليظة وهم في حماسة تشطيب المعركة.

□□□

وجاء الصباح و«الدكتور» لم يعد.. هكذا كان يحب عم صالح أن يدعو ابنه محسن.. رغم أنه لم يصل بعد إلى السنة الثالثة في كلية الطب.

وأسرعت والدة محسن إلى شاطئ النيل حيث مازال الغطاسون يبحثون عن «الغرقى».. تنظر إليهم ويدها على قلبها.. أما صالح فقد توسل إلى الله أن يكون ابنه بين المقبوض عليهم، وفي المعتقل، لاقى قاع النيل.

□□□

ولزم صالح شرفة البيت، في الطابق الأول، يرقب الطريق.. وكان «البيت» مكونا من حجرتين في «باب البحر» في أول الفجالة، تحتها محل يعصر القصب، وتكثر فيه الضوضاء، كلما تقدم الليل وجاء الشاربون الذين يحبون القصب «مخمرا» يدير الرءوس.

وكان «الدكتور» يضيق بالحياة في باب البحر، ويكره شجار السكارى تحت نافذته، ونظراتهم الوقحة إلى شباك أخته كلما رمقوها في الشرفة، ويتمنى لو يملأ أذنيها قطنا يمنع وصول مناقشاتهم البذيئة.. ولكن أمه كانت تضع له في الشاي الذي يعينه على السهر لمراجعة دروسه كلمات حلوة: «بعد أن تأخذ الشهادة وتكون لك عيادة ستنسى كل هذا.. وتنقلنا إلى شقة في شارع واسع، تدخلها الشمس، وتطل على الترام.. وأنا ستكون ملابسي من الحرير وشيلاتي من القطيفة وطرحتي محلاة بالترتر.. و«انشراح» أخت الدكتور سيتزوجها موظف حكومة.. وأبوك سيترك الدكان.. ويجلس في «القهوة».. منذ طفولتكما وهو واقف في الدكان.. كفى.. كفى»

وكان محسن يحب أماني أمه، ويحنو على حلمها الخاص بجلوس أبيه في القهوة..

وكان الدكان دكانا بالقدر الذي كان به محسن دكتورا وهو في ثالثة طب.. كان مساحة صغيرة مقتطعة من محل أحذية في شارع عماد الدين، بعرض متر وعمق مترين.. وفي هذا الحيز الضيق أقام صالح الرفوف ووضع علب السجائر وبرطمانات الحلوى.. أما صندوق الكازوزة فكان يسد المدخل.. كان جلوس صالح في الدكان صعبا والوقوف أسهل..

وكانت زوجته توحيدة تظهر له الشفقة، وتطالبه بالبحث عن مكان أوسع.. ولكنه كان يحاول أن يخفف عنها ويقول لها إن الشبر في عماد الدين هو متر في الجنة.. وتجيب توحيدة في ضجر: «تقصد متر في جهنم».. شارع ملعون محجوب من الشياطين والأبالسة.. بنات الليل يترددن على حاناته الصغيرة.. المقاهي مزدحمة بمن يلعبون الطاولة والكوتشينة بالرهان ويغامرون بأرزاقهم... بألعاب اليانصيب المتسكعات يسعن الأوراق الكاذبة والابتسامات الرخيصة.. باعة البيض والسميط يغطون بيع المخدرات.. بنات في عمر ابنتها انشراح يهربن من مدارسهن ويدخلن سينما ستوديو مصر في صحبة ويتفرجن على قبلات الممثلات والممثلين ويقلدونها.. الصانعات واللاتي في طريقهن إلى الضياع يترددن على دكان عم صالح ويلقفن منه أحيانا الحلوى والسجائر «شكك».. وانشراح تخاف منهن على دينه.

□□□

وطال إغلاق الدكان بعد حادث كوبري عباس واختفاء «الدكتور».. والفتيات المفلسات تساءلن عن السبب.. ولكن يشعرن كأن إغلاقه موجه ضدهن بعد أن ألفن الركون إليه.

ثم وضح الخفاء، وظهرت على الباب المغلق ورقة تقول في تعاسة: «المحل مقفول لوفاة الدكتور محسن نجل صالح».

□□□

وبعد أن دفن صالح ابنه في قلبه فتح الدكان من جديد.. والبنات اللاتي كن يترددن عليه مسحن من خدودهن وشفاههن الأحمر والأبيض.. وتقدمن إليه بالعزاء.. ثم عدن إليه في الأيام التالية وقد استعدن المساحيق.. والابتسامات وهن يشترين «على الحساب».

وبعد شهرين شعر صالح بأن وقوفه في دكانه الضيق لا معنى له ولا طعم فإن أحدا لا يسأله عن «الدكتور».. ولم يعد في إمكانه أن يتحدث عنه إلى جيرانه ومعارفه في الشارع.. وصار يكره زبائنه ودلالهن عليه.. ويجد أن زينتهن تجرح حزنه، وتولاه شعور قاسم بأنه وقف كل تلك السنين الطويلة عبثا.. وأنه لا يستطيع أن يواصل الوقوف.

ولم يحتمل الدكان كراهية صالح له.. وانصرف الزبائن عن تجهمه وعبوسه.. إلى حيث يجدون الترحيب والبشاشة.. وفي نهاية العام ظهر صالح في طرقات وسط البلد ومقاهيها يحمل على صدره صندوق سجائر فقيرا لا ترضى محتوياته جميع الأذواق.

وكان يحمل في صدره شيئا أثقل من الصندوق.. هو بغضه لرجال البوليس.. إنهم قتلوا ابنه.. الدكتور محسن.. وألقوا به في النيل.. بلا شفقة آه لو يستطيع أن يقتلهم جميعا.. ولكن هذا مستحيل.. فليقتل من تصل إليه يده.. المهم أن يبدأ.. يجب أن يبدأ.

وهو يجول بصندوقه كان يفكر في الثأر.. وكلما استراح على رصيف كان يحلم بالطريقة.. وكيف السبيل؟!..

وساعاته التي كانت تبرأ من التفكير في الثأر كانت تمزقها الهواجس.. إنه ينام مفتوح العينين، ويصيخ السمع وكأنه ينتظر خطوات ابنه في الشقة الصغيرة بحثا عن كتاب من كتبه.. وفي ركن الحجرة التي بها السرير كومة على الحصير.. هي بقايا امرأة.. الأم توحيدة.. ورأسها بين ركبتيها.. وكلما دعاها صالح إلى فراشها زجرته غاضبة: «كيف تريد جنبي ابني على المرتبة.. وابني يتوسد التراب».. ولتها لتصرخ فجأة كأنها بوغتت بطعنة في مقتل: «ولدي». صرخة تجاور بها ابنتها انشراح بصرخة أخرى وهما في أعماق النوم، وكأنهما على موعد واتفاق أن تكررا معا هدوء الليل وصمته.. ويظل صالح مؤرقا في انتظار هذا البلاء لكي يقوم بدوره.. بصرخته: «كفى يا مجانين.. كفى إزعاجا للجيران»

□□□

لكن الجيران، في باب البحر، لم يكونوا ينزعجون .. فإن دكان عصير القصب للخمر كان يظل صاخبا.. وحتى الثانية، بعد منتصف الليل.. كانت خطوات السكارى العائدين من بار السلسلة وخمارة سبعة باب لا تنقطع.. وكانوا يرفعون عقائرهم بالغناء، والشتائم حتى لأنفسهم.. وما تكاد الضجة تهدأ حتى تولد من جديد تحت أقدام باعة الفول الجائلين، الذين يستيقظون ليستردوا قدورهم من مستوقدات الحمامات الشعبية، وسريحة الفاكهة والخضر يبكرون إلى المزاد.. والفطاطري المقابل يعجن الدقيق، ويفرقع العجينة على الرخامة أمام الفرن وأنته تستمتع بأذان الفجر.

□□□

كل شيء باق على حاله إلا «الدكتور» الذي ذهب ولن يعود.. ولن يستخدم أسلحة التشريح الباقية فوق منضدته كأنها تنتظره وتصدق دعواه أنه سيستأصل بها الداء من الأجسام، عندما يتخرج.

وها هي ذي انشراح أخت الدكتور تطيل الوقوف في الشرفة.. تريد أن تهتف كما من قبل وهي تنظر إلى آخر الشارع «محسن وصل».. وأبوها يعرف لماذا هي واقفة.. ويخرج إلى الشرفة ليقف معها ويشاركها الانتظار ولكنه لا يرى ابنه قادما.. بل يرى رجلا من رجال البوليس.. يرفع وجهه إلى الشرفة وعلى شفتيه ابتسامة.

ماذا يريد بهذه الابتسامة؟!.. هل يريد أن يكايده ويقول له: «ألا تعرفني .. أنا الذي دفعت ابنك إلى النهر عند فتح كوبري عباس» أم أنه يريد أن يغازل ابنته.. ويدفعها إلى حيث تغرق البنات.

□□□

ويختلط الخاطران في رأس صالح ويقتتلان.. ويجد نفسه في الشارع، وفي يده المشرط الذي حلم محسن أن يستخدمه في التشريح ثم يفيق بعد قليل وإذا يداه قد صفدتا بالقيد وغطاهما الدم.. بعد أن طعن العسكري طعنات أعفاه من المشنقة أنها لم تكن قاتلة ولكنه وجد نفسه في ليمان أبي زعبل.

وفي الليمان اشتد العداء بين صالح وبين العساكر فإنهم كانوا يعرفون التهمة التي جاءت به إلى السجن.. إنه حاول أن يقتل أحدهم.. وكانوا يحسون كلما ألحقوا به أذى أنهم ينتقمون لزميلهم الذي نجا من الموت بمعجزة.

□□□

وطال الحال على هذا سنين.. وتوارث عساكر السجن كراهيتهم لصالح المعتدي على أحد زملائهم.. وتزعم هنداوي السجان هذه القسوة..

وذات ليلة لم يستطع صالح النوم من الألم.. فقد جلد في الصباح..

وكان هنداوي هو السبب..

وكان من عادة المساجين أن يتهامسوا بالأسى والسخط كلما حل الليل.. وكانوا من كثرة ما حكى لهم صالح عن ابنه كأنهم يعرفون الفتى، وكأنهم رأوه بعيونهم وعاشروه، وشاهدوه وهو يسقط في النيل .. وطالما أكدوا له أنه كان محقا في محاولة الثأر له.

في تلك الليلة التي جلد صالح في صباحها قر قرارهم على الانتقام من هنداوي، وقتله مجاملة لصالح.. وقال زعيمهم وتحت لسانه حبة أفيون: «ندبر له ميتة معقولة، ونمسح التدبير في القدر»

وأخذ الآخرون يناقشون الخطة، وهم يتبادلون بينهم سيجارة حشيش مهربة.

وواحد فقط من المساجين المذنبين ظل صامتا.. ولم يبد عليه أنه موافق على المؤامرة

ولم تكن بينه وبين الباقين ألفة، فقد جاء حديثا إلى السجن، وسمعوا أنه مدرس، ولما وفد على عنبرهم توقعوا أن يتحدث إليهم عن جريمته، ولكنه كان زاهدا في الكلام، وأحفظهم عليه ظنهم أنه يتعالى عليهم لأنه مدرس وسأل «الأفيونجي» المدرس الصامت في لهجة تنطوي على التهديد:

«هل تكتم سرنا بعد أن نقتل هنداوي»

وأجاب المدرس في هدوء: «لا»

وانبعث صوت من الجماعة الحانقة وهو يغالب ارتفاع صوته الغاضب:

«إنك جبان.. القراءة والكتابة تعلم الجبن.. لابد أنك جئت إلى السجن ظلما.. وعوقبت بجريمة لم ترتكبها.. مثلك من الخوافين لا يقدر على القتل»

وتوقع الباقون نشوب عراك بعد أن اتهم المذنب مذنبا آخر بأنه بريء، وموجود بينهم خطأ.. ولكن المدرس لم ينفعل، وأجاب بصوت خال من الغضب والخوف مخاطبا صالح: «لا تحقد على عساكر البوليس.. ابنك لم يقتله الجنود الذين كانوا على كوبري عباس.. ابنك قتله الاحتلال»

وضحك سجين كانت سيجارة الحشيش قد وصلت إلى يده وهو يقول: «يا أستاذ أنت مسطول.. لا يوجد محتلون في القاهرة الآن.. تركوها من زمان»

وأجاب المدرس في صبر: «ولكنهم لم يتركوا العقول.. الاحتلال وراء كل مصيبة حدثت لنا.. هو الذي فتح دائما الكوبري الموصل بين الحكومة والشعب، وكان يقطع ما بينهما ويدفع إلى الغرق بالضحايا من الجانبين»

قال الأفيونجي، في قرف: «فتحتها مدرسة»

ولكن المدرس الصبور لم يفارقه الهدوء، واستمر يقول: «المحتل أوهم الخديوي توفيق أنه يحميه من الشعب.. وهو.. وسلالته يضمرون للشعب الكراهية، ويضربونه كلما رفع رأسه.. القصر صار همه أن يبقى الشعب رقيقا لقلة من السادة رضعوا مع اللبن، أن الفلاح إذا شبع تمرد، وإذا تعلم تفرعن ويرفض أن يزرع الأرض وهو أجير.. والمحتل كان يعرف أنه لا مكان له إلا حيث يوجد جوع وجهل ومخدر... هذه هي الطرق الثلاثة التي تسيرون فيها إلى جرائمكم وتحملون فيها إلى هنا.. أنا هنا لأن هذا رأيي.. لأني كنت أقول لتلاميذي إن الحكومة هراوة في يد القصر..

والقصر هراوة في يد المحتل.. اتهموني أني أشتم الملك، وأرسلت للاستشفاء من وقاحتي في سجن مصر.. وعندما قلت لزملائي السجناء إننا كلنا أبرياء.. وإن الاحتلال والقصر هما اللذان يجب أن يدخلا السجن.

استخفت مأمور السجن بالنيابة.. وأرسلت إلى المحكمة من جديد بتهمة نشر المبادئ الهدامة.. وصرخت هناك إن الملك هو أكبر شيوعي لأن الإقطاع والاستبداد عاقبتهما الفوضى.. أما أنا فلأعرض كل مصري أن يملك الأرض التي يزرعها.. ولكن القاضي «تجهم».. وقلت له إنه مقتنع برأيي ولكنه خائف.. إنه يرتعش خوفا من الصورة التي تعلو رأسه فوق المنصة.. وإنه ينظر إلي بعين التشريفاتي لا ببصيرة القاضي.. وهكذا أغلظت له في القول فأغلظ لي في الحكم.. وصحت به وأنا أغادر قاعة الجلسة إلى عربة السجن: «أطلق سراحي شهرا وأنا أعود إليك برأس هذا الملك الذي تخشاه»، وحسبت أني أمزح، لكن البوليس السياسي لم يكن يفهم في المزاح.. وقرر أن يحميني من الجريمة التي لوحت بارتكابها إذا خرجت من السجن.. بإرسالي إلى الليمان، وفصلوا لي، على مقاسي تماما تهمتي الجديدة: «قلب نظام الحكم»، وأدار المدرس وجهه ناحية الحائط لينام، وتنهد قبل أن يغمض عينيه وهو يقول لعم صالح: «لا تكن أحمق مثلي.. إنك بالجريمة الجديدة «قتل الشاويش هنداوي» ستمضي كل عمرك هنا.. كيف تضيع فرصتك في أن ترى ابنتك «ولو بعد عشر سنين»

ولكن الفرصة سنحت حالا.. فقد سقطت القنابل على سجن «أبو زعبل»

ووجد صالح السجان هنداوي الذي كان يشتهي أن يقتله ملقى إلى جواره مضرجا بدمه.. ولكنه لم يجد نفسه سعيدا بموته وانتهز فرصة الهرج والهول ونزع عن الميت سترته العسكرية وارتداها ليستعين بها على الهرب.

ووصل صالح إلى شارع باب البحر في أول الليل، والأنوار محجوبة حذرا من الغارات.. واقتربت خطواته من بيته.. لا أمل له في أن يرى ابنه الذي ذهب.. ولا زوجته التي لقيت ربها.. ولكن ابنته «انشراح»

.. هل لاتزال في الشقة؟!.. هل هي بخير؟!.. إن كانت حية فلماذا انقطعت عن زيارته منذ أعوام؟!..

ووقف على الرصيف المقابل للشرفة.. أمام الدكان الذي يبيع عصير القصب خميرا.. ورفع وجهه إلى أعلى.. إلى الشرفة.. وكانت انشراح هناك.. ولم تعرفه وهو في سترة الشرطي

.. إنه يراها بعينيه.. وبقلبه.. لكن ماذا دهاها؟! إن في يدها سيجارة!..

ولفت نظرها الرجل الأشيب الذي يرفع وجهه إليها وانحنت نحوه وانحنت أكثر على حاجز الشرفة، لكي يبلغه صوتها: «ما تطلع يا أباشي.. تعالى استخبى من الغارة عندي.. يا أباشي»

وتركت في الشرفة ضحكة خليعة.. وهي تغادرها لتفتح له الباب.

وجمد صالح في مكانه.. وقد فهم.. هل يصعد ويقتلها؟!..

وثقل قلبه.. وكره أن يراه الشارع قاتلا.. وابتعد عن البيت وتمرغ بصره في ظلام الليل وهو يردد، معاتبا ربه: «أكره أن أعيش وأكره أن أموت.. لماذا خلقتني»

أكشن: النبي والفرعون على الطريقة اليهودية!

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

المجانين وحدهم هم الذين يستمتعون بحوارهم الداخلي.. ويتغذون عليه.. ويمضغون خبز أوهامهم.

المجانين وحدهم هم الذين يقاطعون ما يجري حولهم.. لا يعرفون أن اللوحة في حاجة لمن يراها.. والتمثال في حاجة لمن يلمسه.. والموسيقى في حاجة لمن يسمعها.. والفكرة في حاجة لمن يستوعبها.. والغضب في حاجة لمن يحوله من بخار مكتوم إلى حركة تصحيح.. أو حركة تغيير.. في حاجة لمن يفتح ثقبا في خزان الوقود قبل أن ينفجر.. أو ينزع الأختام عن أشياء مكتومة.. قبل أن يموت صبرها.

لقد كتبت أكثر من مرة أخيرا عن الجريمة.. الممتعة.. المثيرة.. والملونة.. والمشوقة التي ارتكبها اليهود في حقنا.. جريمة فيلم «أمير مصر» الذي صور أجدادنا الفراعنة على أنهم حفنة من الجلادين.. الأجلاف الذين ربوا الدين لليهود.. الذين بنوا الحضارة الفرعونية.. بالقتل والتعذيب والاضطهاد وتعريضهم إلى أول محرقة أو «هولكست» أو معسكرات تعذيب في التاريخ.. قبل أن يولد هتلر بأكثر من أربعة آلاف سنة.. واعترف أنني تلقيت رسائل وفاكسات ومكالمات تليفونية من عشرات القراء الذين أفزعهم ما كتبت.. ولم يكن مطلب هؤلاء سوى أن أستمر في الصراخ حتى يستيقظ أصحاب الشأن وأصحاب الرأي ويشعر الجميع بخطورة المأساة هذه المرة.

إنني أعرف أن الإنسان المصري له أزماته الخاصة التي تتعلق برغيف العيش وقرص الدواء ومواجهة التهابات الحياة بمزيد من الصبر.. لكنني أعرف أيضا أنه يدرك أن سرطان إسرائيل إحدى أزماته الخاصة.. هو يدرك أنها لم تعد دولة سرقت أرضا وشعبا في وضح النهار فقط وإنما أدمنت السرقة والتزوير وتوحشت في اغتصاب تاريخنا القديم كذلك.

إن ما كتبته لم أكن أقصد به التسلية على طريقة أفلام رعاة البقر.. التي لا تتجاوز الإثارة فيها سطح الجلد.. ولم أكن أتوقع والقضية المطروحة تقطع الأنفاس وتحك جلودنا بأظافر من حديد أن نتعامل معها كما نتعامل مع الوقود المشتعل الذي نسكب عليه الثلج.. وننهب لنستريح في غيبوبة لا يعلم سوى الله كيف سنكون عندما نفيق منها.. ومع كل الاحترام للمقامات والهامات.. إسرائيل ليست قدرا محتوما لا نملك له دفعا ولا ردا.. التاريخ الذي يريدون حرماننا منه يقول ذلك.. يقول إن غطرسة القوة التي فرضت سطوتها بالقهر والتزوير كان مصيرها دائما الدفن والموت في أماكن تجمع النفايات.. وهتلر الذي أحيت إسرائيل رسالته في فلسطين خير دليل على ذلك.

ولا مفر على ما يبدو من أن أستعرض فيلم «أمير مصر».. لأن الفيلم لم يعرض في مصر.. ولم يشاهده سوى نفر قليل جدا من المصريين وهم خارج مصر.. خاصة أن من الصعب أن تطلب من الناس أن تساندك في موقف لا تعرف عنه سوى القشور.. من الصعب أن يساندوك في موقف دون أن يفهموا ويلمسوا الأشياء بأنفسهم.

الفيلم من أفلام الرسوم المتحركة التي توصف بأفلام «العائلة»، وهي أفلام حققت نجاحا مذهلا وأثارت خيال المتفرجين على اختلاف أعمارهم وثقافاتهم.. وأنقذت السينما من أزمتها المعروفة.. لكن سطوة النجوم إلى إفلاس الكتاب.. وفتحت لها آفاقا جديدة في الإبداع.. والثراء.

يبدأ الفيلم بسيدنا موسى وهو طفل رضيع تلقي به أمه في الماء خوفا من فرعون وجنوده الذين كانوا يذبحون الأطفال حتى لا تتحقق نبوءة أن واحدا منهم سيهدد عرش الفرعون.. وتغني الأم لطفلها الذي تحتضنه مياه النهر وتغني معها العصافير والزهور والأسماك.. وتلتقط السلة والطفل زوجة فرعون التي تقع في هواه من أول نظرة.. وتعتبره ابنها.

لا نرى طفولة موسى.. ونراه فجأة شابا قويا يدخل في سباق مجنون بالعربيات الحربية هو ورمسيس الذي لا يعرف سوى أن موسى شقيقه.. وتسجل الكاميرا مشهد السباق على طريقة أفلام «الكاوبوي».. بكل ما في هذه المشاهد من إثارة وتوتر.. ومن عنف وأكشن.. وهي توابل يحرص الفيلم عليها لمزيد من النجاح.. دون مراعاة لطبيعة الشخصية الدينية المقدسة التي يروي سيرتها.

وأثناء المطاردة.. نرى اليهود أو العبرانيين وهم مسخرون لبناء الحضارة المصرية.. تحت سياط المصريين .. الجلادين.. في مشاهد تقليدية.. يظهر فيها الجلاد بلا رحمة.. وبلا شفقة.. وتظهر الضحية منهكة.. بائسة.. يائسة.. ولا نجد تعاطفا مع موسى.. فهو ابن الفرعون الذي يعيش على مص الدماء.. ويقيم حضارته بحبات عرق الضعفاء.. الغرباء.. ولكننا نعرف أن موسى هو المصمم العبقري لكل ما أبدعته الحضارة المصرية القديمة من أهرامات ومعابد ومعجزات معمارية.. وهو يضع في أحد أصابعه خاتم كبير مهندسي الدولة.

وهكذا.. كان اليهود هم أصل ما بني على أرض مصر.. موسى بعبقرية الابتكار والتصميم.. وشعبه بقسوة التنفيذ والتشييد.. أما نحن .. فشعب لا يعرف من الدنيا سوى الرقص والطرب وخطف النساء وإجبارهن على ممارسة الرذيلة.

وفي إحدى المرات التي كان موسى يتفقد فيها العمل ولا يبالي بتعذيب اليهود.. تقدمت أخته التي لم تره منذ كان رضيعا (ولا نعرف كيف تعرفت عليه بعد كل هذه السنين) لتقول له في لحظة ميلودرامية حرجة.. إنه ليس ابن فرعون.. وإنما هو شقيقها.. وواحد من أولئك المعذبين تحت سياط فرعون.. إنه نفس المشهد المكرر في السينما المصرية الرديئة.. حيث يكتشف البطل فجأة أنه ليس هو .. هو شخص آخر.. بهوية أخرى.. ولا يصدق موسى بالطبع.. ولكنها تقدم له دليلا غريبا.. تغني له الأغنية التي ودعته بها أمه وهو لا يزال رضيعا بلا ذاكرة.. والغريب أنه يتذكرها.. ومن ثم يشعر بالتمزق والانقسام.. فيعود للقصر.. ويفتش في سراديبه.. فيكتشف أن قصة ذبح جنود فرعون لأطفال اليهود مسجلة على الجدران (وهو ما لم يستطع علماء الآثار من مختلف الجنسيات وعلى مر العصور إثباته).. ويذهب إلى فرعون ليسأله السؤال المكرر في هذا النوع من الأفلام: «أنا ابن مين؟».. وتفاجأ أن الفرعون يعترف له بالحقيقة.. وإن كنا لا نعرف لماذا لم يقتله إذا كان قد كشف أمره حسب نبوءة تهديد عرشه.

ويعاني موسى من الصدمة.. ولا يعرف كيف يتجاوزها.. ولكن القدر يتقدم.. فعندما ذهب لتفقد العمل في أحد المشاريع الجديدة.. لا يطيق أن يجلد المصريون أهله.. ويتدخل لإنقاذ أحدهم.. ويقتل حارسا من حراس فرعون.. وينطلق هاربا إلى الصحراء.. دون أن نعرف لماذا خاف من العقاب والكل يعلم أنه ابن فرعون.. ولن يعاقب على قتل نصف الشعب المصري.. وهو ما يقوله له رمسيس نفسه.. ولكنها الدراما اليهودية التي تفعل ما تشاء بالتاريخ وأصول الإبداع والكتب المقدسة.. ولا تنتظر أن يحاسبها أحد.. وإلا اتهم بمعاداة السامية.

وفي الصحراء يتحول موسى من أمير مصري إلى بدوي عبراني بعد أن استبدل ملابسه وتخلص فجأة من تاريخه.. وكان ذلك ممكن في دقائق.. وتهب عاصفة رملية تدفنه تحتها.. ولكن امرأة مثيرة تنقذه.. وهي المرأة التي أنقذها هو من قصر فرعون.. وحافظ على شرفها من أولئك الذين لا يحترمون الحرية ولا يحافظون على الشرف .. تنقذه «جثرو».. ابنة شيخ مدين.. في مشاهد لا أصل لها.. وإن فرضتها طبائع السينما التجارية.. حين تحافظ المرأة المثيرة.. الشرسة على شرفها.. فيسقط أقرب رجل يراها في هواها.. وتدور الأيام لتنقذه.. كما أنقذها.. ويتحول الحب إلى زواج.. ويأتي الميلاد الجديد بحياة جديدة.. ويعرف موسى لأول مرة طعم الفرح والسعادة.. ونجده يرقص ويغني ويطير من النشوة.

ويحترف موسى مهنة رعي الأغنام.. وتشرد واحدة منها.. ويجري وراءها.. فيرى شجرة محترقة بالنور لا بالنار.. ويجد موسى نفسه أمام الرب (في منطقة دير سانت كاترين) الذي أبلغه رسالة النبوة.. وطالبه أن يذهب إلى الفرعون ليطالبه بأن يسمح لليهود بالخروج من مصر إلى أرض الميعاد.. أرض الحليب والعسل.

في ذلك الوقت كان الفرعون الأب قد مات.. وتولى العرش رمسيس.. شقيقه بالتربية.. ونقيضه في الشخصية.. إن رمسيس يمثل في عقل صانع الفيلم البطل «الشرير».. ويمثل موسى بالقطع البطل «الطيب».. وهو ما أتاح صراعا دراميا - مطلوبا لخلق مزيد من التوتر والإثارة في الفيلم تنعكس على المتفرج.. بين الخير والشر.. وهما خير وشر نشأ معا.. وبينهما ذكريات وعواطف ومشاعر قديمة.. لكن الصراع تغير إلى صراع وجود.. صراع رسالة سماوية مع قوة أرضية.. كانت بكل المقاييس القوى العظمى الوحيدة في ذلك الزمان.. وهو تصور لا يزال اليهود يتصورونه حتى الآن.. فهم ليسوا أقوياء بما يملكون من أسلحة.. أو بما يملكون من سيطرة على القوة العظمى في عالمنا اليوم.. وإنما هم أقوياء بدعم السماء وبركتها.. ومن ثم النصر والغلبة لهم أبد الدهر وحتى تقوم القيامة.

ويذهب موسى إلى رمسيس.. الذي لا دليل واحد حقيقي على أنه فرعون الذي شهد هذه الأحداث.. ويطلب منه أن يدع «شعبه» يخرج من مصر.. ولكن رمسيس يرفض.. وتشهد مهرجان السحرة والكهنة .. الذين يظهرهم الفيلم في صورة بلهاء.. ونرى عصا موسى وهي تتحول إلى حية تلتهم باقي الحيات.. ونرى ابن رمسيس الصغير وهو يموت.. لنشعر أن الله انتقم منه جزاء على قتل أطفال اليهود الذين كان بعضهم في نفس عمره.. وهو شعور يجيده صناع الأفلام ليطمئن المتفرج أن العدالة الإلهية لابد أن تتحقق حتى لو تعارضت مع الحقائق التاريخية التي تؤكد أن رمسيس لم يمت غريقا وأنه عاش إلى ما بعد سن التسعين وأنه أنجب عددا كبيرا من الأولاد.. لكن صناع الفيلم لا يجدون سوى رمسيس ليلصقوا به كل هذه الافتراءات.. لأسباب معروفة هي أنه أشهر فرعون يعرفه العالم الآن.. ولا مانع من استغلال هذه الشهرة والاستفادة منها ليصبح الفيلم أكثر تشويقا.. فالبطل المعروف أفضل من البطل المجهول.. يضاف إلى ذلك أن رمسيس هو واحد من أقوى وأعظم حكام مصر الفرعونية.. وتحطيمه بهذه الصورة هو تحطيم لكل الحضارة المصرية القديمة.

وفي مشاهد شديدة الإتقان والتأثير يعاقب الرب المصريين بالجراد والضفادع والقمل والدمامل والرياح السوداء وتحويل مياه النيل إلى دماء.. إنها أكثر المشاهد خطورة وغيظا.. وكأن صناع الفيلم يتمنونها لنا تلك الآن.

ولا يجد رمسيس مفرا من خروج اليهود .. الذين يغادرون مصر وكأنهم يغادرون الجحيم.. مع أنهم استلفوا من المصريين الحلي والأواني والمتاع والمصوغات.. ثم.. نهبوها.. وهربوا بها.. وفي مشهد الخروج تغني السماء معهم.. وتباركهم.. وترتعش من أجلهم.. وهو ترجمة بالصورة الملونة والمتحركة لخاتمهم الشهير الذي وضعوه على كل شيء.. وهو أنهم شعب الله المختار.. أو المحتار .. والأصدق.. أنهم شعب الله المحتال.

لكن.. في لحظات الصفاء والانتصار يأتي فرعون وجنوده ليهددوهم بالموت والانكسار .. وسرعان ما نعموا على خروجهم من مصر.. لكن معجزة شق البحر تحدث.. ويغرق المصريون في مياه البحر الأحمر ليصبحوا طعاما لأسماك القرش اليهودية التي نهشت تاريخهم وسمعتهم ومرمطت بحضاراتهم الأرض.

هذه هي آخر الجرائم التي ارتكبها اليهود في حقنا.. وهي جريمة ملفوفة في ورق سلوفان ملون بألوان الطيف.. وقد حققت نجاحا مذهلا في كافة أنحاء العالم.. فقد عرض الفيلم في ١٩٥٠ دار عرض في أوروبا والولايات المتحدة.. ومن المتوقع أن يحقق حوالي المليار دولار إيرادات.. كما أن المحطات الفضائية (ومنها محطة M.Net التي تبث أفلامها السينمائية في مصر ويشارك فيها اتحاد الإذاعة والتليفزيون.. لا تكف عن بث البرامج عن الفيلم.. وأهميته.. وأسرار صناعته.. ولقطات مطولة منه.

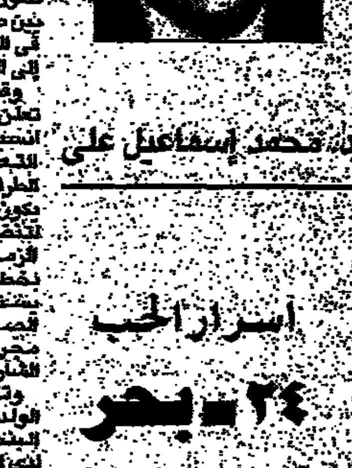
وهو ما يجعلني متحمسا ومشجعا لعرض الفيلم في مصر.. فمادام الفيلم سيدخل بيوتنا رغم أنوفنا.. فلماذا لا نسمح به بإرادتنا؟!.. كذلك فإنه من المستحيل أن نظل نتحدث عن أشياء تهم المصريين دون أن يملكوا الفرصة لمشاهدتها.. ولا يمكن أن يشعر المصريون بالغضب مما لم يروه.. وكأننا نطالبهم بأن يمشوا وراءنا وهم معصوبو العيون.. هذه جريمة أكبر.. ولا يمكن أن نصادر على حقهم في المعرفة خاصة فيما يمسهم مباشرة.. ولا يمكن أن نظل نتصورهم في مرتبة وعي أقل.. ونخاف عليهم من الأفكار الخاطئة في مثل هذه الأعمال الفنية.. فالإنسان لا يقوى إلا من مواجهة المصائب.. ويتعلم من عدوه أكثر من صديقه.. والجسم البشري يحتاج إلى بعض الميكروبات والفيروسات حتى يكون جهاز مناعة قويا.. والذين ارتضوا لأنفسهم الحياة في خيام معقمة.. لا مفر من أن يموتوا عند مواجهة أضعف ميكروب.. هذه حكمة الطب.. وحكمة السياسة أيضا.

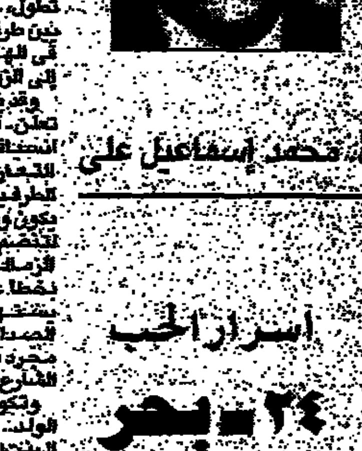
وقد نجد من يعترض على عرض الفيلم لأنه يرسم نبيا هو موسى.. لكن.. الفيلم كما قلت دخل بيوتنا فعلا.. ورأينا صورة موسى فعلا.. كذلك فإن هناك أفلاما تصور السيد المسيح ومسموح بعرضها.. بل ويشجع البابا شنودة.. الذي أعلن أنه ضد الفيلم قبل أن يراه لأنه يصور نبيا هو موسى.. على عرضها.

والأفضل عرض الفيلم مع شرح من النقاد وخبراء التاريخ والمصريات ورجال الدين ورجال السياسة بكل ما فيه من أخطاء وملابسات.. فالقضية بصراحة أكبر من تزمتنا ورؤيتنا الضيقة للأمور.. القضية أكبر من التصنيف الجاهز للحلال والحرام.. القضية هي قضية سمعة تاريخ وحضارة هذا الوطن.. وإذا لم نفهمها بهذا الاتساع فعلينا أن نخرج ونعترف بأن اليهود على حق وأنهم هم الذين بنوا مصر.. وهم القادرون على هدمها.. كما يقولون.. ومن ثم لا ينبغي أن نفاجأ عندما يطالبوننا بنقل آثارنا القديمة إلى إسرائيل لأنهم أصحابها ولأنهم هم الذين أقاموها.. دون أن نعترض نحن على ذلك.. أو نغضب.. أو نفتح أفواهنا.. أليس بمثل هذه الأكاذيب ضاعت فلسطين؟.. إن كل ما تحصل عليه إسرائيل يبدأ بكذبة غير متوقعة.. ثم نجد الكذبة تتحول إلى حقيقة.. ثم تتحول الحقيقة إلى أمر واقع يعترف به العالم.. ولا نستطيع نحن بعد فوات الأوان سوى التسليم به.

أو على الأقل وفي أضعف الإيمان يجب عرض الفيلم على مجموعات مختلفة من رجال الأزهر والكنيسة والسياسة والثقافة والسينما والصحافة والآثار والنقابات والقانون.. لا ليقرروا أن يعرض أو لا يعرض.. وإنما لتقول كل مجموعة من هذه المجموعات المتخصصة ما عندها.. ثم لتلعب دورها.. ثم لتفعل شيئا ترد به هذا العدوان.. وهذا التزوير.. ربما رفعنا قضية ضد صناع الفيلم.. ربما أنتجنا فيلما مضادا لهذا الفيلم.. ربما وجدناها فرصة لإحياء التاريخ الفرعوني الذي يعرفه العالم ولا نعرفه.. ربما.. وألف ربما.. لكنني على يقين أن المصريين.. بعد هذا الكم الهائل من الرسائل والاتصالات التي وصلتني وطالبني فيها أصحابها بمزيد من الكتابة في هذا الموضوع.. سيفعلون الكثير في هذه الجريمة التي جردتهم من أعز ما يملكون.. حضاراتهم القديمة التي علمت العالم النور.. في وقت سادت فيه الظلمة.

قول على قول





د. محمد إسماعيل علي

أسرار الحب ٢٤ بحر الندم..!

ممنوع الفرح في عيون البنات تحملها على أجنحة الأمل وترتفع بها يوما بعد يوم، تتطلع من خلالها إلى تجربة حب تغيبها هناك فوق السحابة حبيبة وزوجة وأم وملكة متوجة على عرش [illegible]

الآخر، فإن كلا منهما يبدو في تصرفاته حول تثبيت الهدف وتعزيزه.. لتحقيقه في وقت قصير.. فالبنت تحاول إقناع الولد بأنها الزوجة التي يبحث عنها.. وهي في محاولتها لا تعلن ذلك.. غالبا بالكلام. [illegible]

تحاول تنبيهه إلى الوفاء بالوعد.. لكنه لا يفي بوعده.

●●●

الظروف الآن لا تسمح!! انتظري قليلا حتى أقوم بحل بعض المشاكل. وهل من الضروري أن ينتهي حبنا بالزواج!! لماذا لا نستمتع بالحب ونترك الزواج للظروف!! هنا ينتابها الرعب وتشعر بانكسار!! ومثل المفاوض المهزوم على موائد الدبلوماسية. تقبل الحلول الاستسلامية. أو الحلول الوسط تقبل أن تهيئ نفسها حتى تكون العلاقة شرعية حسب زعمه!! أو تقبل زواجا عرفيا سريا ناقص العلنية. مدعما بشهادة اثنين من نفس كتيبته (صيادي البنات)!! ويبدأ الصراع بين فريسة فقدت كل ما لديها من حيلة، وصياد لا يزال منهما وشرها، يجيد صناعة الأمنيات وصياغة عبارات الأمل.

وفي النهاية تقرر الانقطاع عنه والخروج من المستنقع يبدأ من اصطناع المرض.. وادعاء الإقدام على الانتحار، زعما بأنه يحبها ولا يستطيع الاستغناء عنها.. ويقوم بمهمة توصيل الأخبار، ذئاب أو ضحايا، فالكل في الهم شرق، فينفطر قلبها عليه.. وتشعر أنها تعذبه.. وأنها تؤلمه، وأنها (أخطأت) في حقه.. وتعود إليه لترد له الحياة. وليرد لها هو الصاع صاعين، في نكسة أنثوية قد يتدخل فيها (وسيط) بالخير!! يتسلم التركة، ليبدأ معها هو الآخر رحلة صعود لأمل كاذب وتبدأ هي رحلة سقوط مدو، في بحر الندم!!

● وتتكرر المسألة، والفراشة لا تزال هي الفراشة.. لا تفرق بين مصباح مضيء.. وبين نار حارقة!! لا تعرف كيف تميز بين الواقع وبين الخيال.. لا تدرك الفرق بين الذئب والإنسان.. تصدق كل شيء.. وأي شيء.. عبارات الحب.. إيماءات الحب.. تلميحات الحب. لا تتيقن من دليل ولا إثبات. تصطنع هي الدليل من عبارات لا معنى لها، مثل (إن شاء الله في البيت مش هاتعبك بالطبيخ ولا شغل البيت) هي تستنتج أن خيالها وتوقعها صادق بدليل هذه الجملة، وهو في قرارة نفسه مقتنع أنه صادق، لأنه لن يتزوجها، فلا حاجة لشغل البيت ولا طبيخ. فالمسألة كلها من البداية (طبيخ في طبيخ)!!

إن البنت تستطيع منذ البداية أن تتصور احتمالات النهاية!! أن تتصور الصدق والكذب معا.. أن ترفض (الخلوة) تماما. وألا تتنازل إطلاقا، وأن تدرك أنه حتى في مجال العلاقات بين الدول!! فإن الدولة التي تتنازل عن جزء من أرضها، تفقد السيادة تدريجيا على كيانها وتتحول إلى أرض يحتلها مستعمر، يمتص منها كل شيء!! لا فرق أبدا بين استقلال الدول وكرامة البنت!!

● إن المسألة تبدو واضحة جدا.. فالحب شعور يرقى بالإنسان.. وحين (يتدنى الإنسان)، فهو يستخدم الحب وسيلة لإشباع احتياجات جسدية طارئة، ولابد أن يكون منطقيا جدا، أن يقول الولد لنفسه، ما حاجتي إلى الزواج فقد حصلت على أحلى ما فيه، وهو الجنس!! ولماذا يدخل إلى قفص المسئولية والواجب والإنفاق والفلوس والهموم!! لماذا يبحث عن تفاحة أكلها!! لماذا يتزوج من امتص رحيقها!!؟ لقد أسعده (الحب) في الخارج ويسعده أهله في الداخل!! إن كل علاقة بين بنت وولد، بالجنس، لا تنتهي إلى زواج أبدا، مهما تظاهر الولد بالحب وتعلل بالظروف، وأجاد تمثيل دور المقهور!! الحب للزواج له طريق واضح ومعروف يبدأ من التفاهم المشترك مرورا بالطريق إلى بيت العائلة!! أما الوقوف في المحطات والإشارات الحمراء.. فهو نذير بـ (المحطة).. وبالسقوط في بحر الندم.. حيث الألم.. أو الموت والعدم!!

●●●

● أحب أن ألفت نظر القراء الأعزاء، إلى أنني سوف ألبي دعوة نادي سموحة بالإسكندرية، لندوة موضوعها (الإنسان والحب) لقراء الأهرام، وستكون بإذن الله في الساعة السابعة مساء يوم الجمعة القادم ٥ مارس بمقر النادي. وسوف يتم السماح لقراء الأهرام بالدخول وحضور الندوة. ولو كانوا من غير أعضاء النادي بمجرد إبداء الرغبة لحضور الندوة لدى أمن بوابات الدخول. ولمزيد من الاستفسار أو المعلومات، يرجى الاتصال بي، بدءا من الثلاثاء أو الأربعاء القادم، على تليفون ٠٣/٥٩٢٤٥٤٤ أو تليفونات فندق شيراتون المنتزه أو مكتب الأهرام (الزميل طارق إسماعيل) ت ٤٨٤٨٦٩٣ بالإسكندرية. والندوة مفتوحة وبلا دعوات خاصة. مع خالص التمنيات الطيبة

حقائق

لم يكن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو دقيقا ولاموضوعيا، حين وصف مقتل ثلاثة من ضباط جيش الاحتلال في جنوب لبنان، بانها «ضربة مريرة وخسارة كبيرة لشبان من وحدة ممتازة». ذلك انه لوأراد حقا أن يكون دقيقا وموضوعيا وصادقا مع نفسه وشعبه لقال إنها ضربة مريرة لفكرة الاحتلال نفسها، وضد سياسات المماطلة والمراوغة التى يعلن فيها بالكلام فقط. انه ينوى الانسحاب من الأراضى التى يحتلونها في جنوب لبنان، ولا ينفذ ذلك عمليا، وإنما يتحايل على القرارات الدولية التى تطالبه بالانسحاب، ويلتف حولها، ويناور لتفريغها من مضمونها، ويسعى للحصول على مكافأة فى مقابل هذا الانسحاب. وهو ما لايقبله اى عقل، ولا يعترف به أى قانون دولى. فالمحتل ينبغى عليه أن ينسحب دون قيد أو شرط وإلا لجاز أن يكون الإقدام على احتلال اراضى الآخرين اسلوبا مشروعا ومعترفا به في العمل السياسى مادام يحقق مكاسب عملية لمن يقوم بجريمة الاحتلال.

وكذلك لم يكن رئيس الوزراء الاسرائيلى دقيقا ولا موضوعيا، حين راح يتملص من مسئولياته، ليلقى بمسئولية ماحدث على أطراف إقليمية مثل سوريا ولبنان. فلم تكن سوريا أو لبنان، هى التى كلفت الضباط الإسرائيليين بالقيام بحملة تمشيطية فى جنوب لبنان وبالتحديد في منطقة محررة تقع خارج الأرض التى يفرض الاحتلال الإسرائيلى سيطرته عليها. وهنا لم يجد رئيس الوزراء الإسرائيلى ذرائع وحججا اخرى من تلك التى تعود على استخدامها كاداة لمخاطبة الراى العام الغربى والامريكى لقلب الحقائق ولاستدرار العطف. فالعملية التى قتل فيها الضباط تمت فيما يمكن تسميته ميدان القتال. ولم يكن الطرف اللبنانى هو الذى بادر بالعدوان، وانما كان في موقف دفاع عن النفس فى مواجهة قوة معتدية تتسلل إلى ترابه الوطنى. ولم يجد رئيس الوزراء الإسرائيلى أية شبهة يمكنه استخدامها ليقول إن المقاومة اللبنانية تعتدى على شمال إسرائيل، او أن المقاومة اللبنانية عمل إرهابى يستهدف أرواح المدنيين، كما أنه لا يستطيع بالطبع أن يملأ شاشات المحطات التليفزيونية ولا مانشيتات الصحف فى أوروبا وأمريكا بصورة قتلى من أطفال إسرائيل ونسائها.

ولأنه لم يجد ذلك كله، راح يغطى على مسئوليته، ويبعد الشبهة عن نفسه، ويلقى بالمسئولية على عاتق الآخرين.

والأمل هو أن تنتصر إرادة السلام فى إسرائيل وأن تدفع القرار السياسى فى اتجاه التنفيذ الكامل للقرار الدولى ٤٢٥ الذى يقضى بالانسحاب من لبنان، كإرادة دولية ينبغى على إسرائيل أن تنفذها بأمانة.

أما إذا انتصرت إرادة العدوان التى ترى في الانسحاب تنازلا ينال من الصورة القوية والعنيفة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، فإن الأمور لن تقف عند هذا الحد من السوء الذى يمزق قلب إسرائيل نفسها.

إبراهيم نافع

شركة هوكست ماريون روسيل
شركة مساهمة مصرية

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

جنيه مصرى	جنيه مصرى		١٩٩٧ جنيه
	١٥٥,٦٨٢,٧٨١	صافى المبيعات	١٧١,٣٥٣,٥٢٢
	(١٠٠,٨٢٧,٥٤١)	تكلفة المبيعات	(١١٠,٩٧١,٧٩١)
٥٤,٨٥٥,٢٤٠		مجمل الربح	٦٠,٣٨١,٧٣١
		يخصم:	
	(٣٤,٩٩٠,٦٥٨)	مصروفات بيع وتسويق	(٣٧,٩٧٦,٩٩٣)
	(٤,٣٢١,٧٤٣)	مصروفات عمومية وادارية	(٣,٠٤٥,٨٩٩)
	(٨,٠٤٣,٠٧٥)	مصروفات تمويلية	(١٠,٤٧٦,٨٧٢)
	(٣,٩٦٧,٠١٢)	مخصصات بخلاف الاهلاك	(٨,٨٢٦,٩٥٣)
(٥١,٣٢٢,٤٨٨)		اجمالى مصروفات التشغيل	(٦٠,٣٢٦,٧١٧)
		يضاف:	
	١٢,٠٠٠	ايرادات أخرى	١,٠٩٦,١٩٤
١٢,٠٠٠		اجمالى الايرادات الأخرى	١,٠٩٦,١٩٤
٣,٥٤٥,٧٥٢		صافى أرباح التشغيل	١,١٥١,٢٠٨
	٤٤٩,٠٤٢	أرباح بيع أصول ثابتة	٢,٦١١,١٨٥
	٥,٣٦٣	أرباح فروق عملة	١٩٤,٥٣٧
٤٥٤,٤٠٥		اجمالى الايرادات غير العادية	٢,٨٠٥,٧٢٢
٤,٠٠٠,١٥٧		صافى أرباح العام	٢,٩٥٦,٩٣٠

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

جنيه مصرى	جنيه مصرى	الإيضاح		١٩٩٧ جنيه مصرى
			الاصول طويل الأجل	
	١٢,٣١٤,٩٠٥	٣	الاصول الثابتة (صافى القيمة الدفترية)	١٤,١٧٩,٨٣٩
	٤,٧٠٤,٤٠٣	٤	مشروعات تحت التنفيذ	١,٨٢٤,٩٢٢
	٥٥,٠٠٠		استثمارات طويلة الأجل	٥٥,٠٠٠
١٨,١٢٤,٢٠٨			اجمالى الاصول طويلة الأجل	١٦,٠٥٩,٧٦٢
			الاصول المتداولة	
	٤١,١٠٤,٥٧٧	٥	مخزون	٣٣,٨٣٨,٤٤٧
	٦٨,٧٢٩,٦١١	٦	مدينون وأرصدة مدينة أخرى	٦٩,٦٤٩,٦٩٥
	١,٦٨٠,٦٠٤	٧	نقدية بالصندوق والبنوك	٦,٦٣١,٢٥٦
	١١١,٥١٤,٧٩١		اجمالى الاصول المتداولة	١١٠,١١٩,٣٩٨
			الالتزامات المتداولة	
	٣,٨٦٠,٠٧٥	٨	مخصصات	٢,١٨٥,٠٩٩
	١٣٧,٦٥٣	٩	البنوك الدائنة	٩,٧٠٣,٤٢١
	٢٠,٠٠٠,٠٠٠		سندات تستحق خلال العام التالى	-
	٣٩,٢٠٨,٠٣٤	١٠	دائنون وأرصدة دائنة أخرى	٣٦,٤٤٩,٦١١
	-		قروض قصيرة الأجل	٢,٠٠٠,٠٠٠
	٧٣,٢٠٥,٧٦١		مجموع الالتزامات المتداولة	٤١,٣٣٨,١٣١
٣٨,٣١٩,٠٣١			رأس المال العامل	٦٨,٧٨١,٢٦٧
٥٦,٤٤٣,٣٣٩			صافى الاصول	٨٤,٨٤١,٠٢٩
			الأموال المستثمرة	
	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١١	رأس المال المدفوع	١٠,٠٠٠,٠٠٠
	٩,٢٥٩,٩٧٨	١٢	احتياطيات	٩,٠٦٢,١٣١
	٣,١٨٣,٢٠٤		أرباح محتجزة مرحلة	١,٨٢١,٩٦٨
	٤,٠٠٠,١٥٧		صافى أرباح العام	٢,٩٥٦,٩٣٠
٣٦,٤٤٣,٣٣٩			اجمالى حقوق المساهمين	٢٤,٨٤١,٠٢٩
٢٠,٠٠٠,٠٠٠		١٣	سندات طويلة الأجل	٦٠,٠٠٠,٠٠٠
٥٦,٤٤٣,٣٣٩			اجمالى الأموال المستثمرة	٨٤,٨٤١,٠٢٩

اسامة السعدى — العضو المنتدب

تيرى فيلار — المدير المالى

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية شركة هوكست ماريون روسيل، شركة مساهمة مصرية، كما فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وحساب الأرباح والخسائر وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ. إن إعداد القوائم المالية هو مسئولية إدارة الشركة. أما مسئوليتنا فتنحصر فى ابداء الرأى على هذه القوائم استنادا إلى المراجعة التى قمنا بها. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التى رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية. وتتطلب تلك المعايير تخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة وتتضمن اجراءات المراجعة الفحص الاختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة بالقوائم المالية. كما تتضمن اجراءات المراجعة أيضا تقييم السياسات المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا تقييم عرض القوائم المالية بشكل عام. ونرى أن المراجعة التى قمنا بها توفر اساسا مناسبا لابداء رأينا على القوائم المالية.

فى رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بصورة عادلة من كافة جوانبها الجوهرية، عن المركز المالى لشركة هوكست ماريون روسيل، شركة مساهمة مصرية، فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا نتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المصرية. لقد تم جرد المخزون وفقا للأصول المرعية. وتمسك الشركة حسابات مالية وتكاليف منتظمة تتضمن كل ما نص القانون على وجوب اثباته فيها كما أن القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات.

تم إعداد البيانات المالية الواردة فى تقرير مجلس الادارة تمشيا مع قانون الشركات ولائحته التنفيذية وهى متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات الشركة وفى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر.

القاهرة فى ١٨ فبراير ١٩٩٩

يوسف نبيه وشركاه — فريد صبرى منصور وشركاه

من غير عنوان

٣ قصص ليوسف إدريس يقدمها أوركسترا الأوبرا فى القاهرة والصعيد

كتب ـ سمير شحاته :

★ تحت عنوان ٣٠ أوبرات فى ساعة، سيقدم اوركسترا أوبرا القاهرة ٣ قصص قصيرة ليوسف ادريس وأشعار سيد حجاب وصاغها موسيقيا شريف محيى الدين.

الاوبرات سيجرى تقديمها أيام ٤ و٥ و٦ مارس المقبل على مسرح الجمهورية وهى: «مسحوق الهمس» و«حالة تلبس» و«فوق حدود العقل» ويشارك فى أدائها من فنانى الأوبرا حسام مصطفى ونيفين علوبة وتحية شمس الدين واشرف سويلم وجيهان الناصر وعبدالوهاب السيد وإنجى محسن ودينا سعد والهام أمين وعماد عادل إخراج محمد أبوالخير ويقود الاوركسترا شريف محيى الدين.

سيعاد تقديم الأوبرات الثلاث فى صعيد مصر: يومى ٨ و٩ مارس بالاقصر ويومى ١٠ و١١ فى قنا و١٣ و١٤ مارس المقبل باسوان.

شريف محيى الدين كان قد قاد اوركسترا اوبرا القاهرة فى حفلات تم تقديمها فى النمسا الاسبوع الماضى بمصاحبة فرقة الباليه حيث تم عرض مقتطفات من باليه ايزيس واوزوريس موسيقى جمال عبدالرحيم تصميم عبدالمنعم كامل وموسيقى من الفولكلور المصرى.

الفنانون ينعون صحفيا شابا

★ قد تكون واحدة من المرات القليلة التى يلتقى فيها فنانون لينعون صحفيا بعد ان جرت العادة على ان تقوم الصحافة بتأبين واحياء ذكرى الفنانين. فقد حرص عدد من الفنانين على المشاركة فى حفل تأبين الكاتب الصحفى الراحل والناقد الفنى محمد دسوقى الذى اقامته نقابة الصحفيين، و هم: محمود عبدالعزيز الذى أهدى جائزته التى حصل عليها من المركز الكاثوليكى للسينما كأحسن ممثل إلى اسم محمد دسوقى بينما قال الموسيقار الكبير كمال الطويل انه ابدى استعداده للتبرع بدمه قبيل رحيل دسوقى ونعاه السيناريست وحيد حامد وبكته اثار الحكيم ونبيلة عبيد.

سعاد حسنى تبث أشعار صلاح جاهين عبر الانترنت

لندن ـ من عامر سلطان :

★ سندريلا الشاشة سعاد حسنى تقوم حاليا بتسجيل اشعار صلاح جاهين بصوتها على انغام الموسيقى ليجرى بثها عبر شبكة الإنترنت. ولم يحدد اسم الموقع بعد الذى سينشأ باسمها.. وقالت سعاد حسنى على لسان طبيبها المعالج د.توفيق مصطفى انها مشغولة حاليا بتسجيل شريط كاسيت لنفس العمل وعلى وشك الانتهاء منه.

سعاد حسنى أكدت انها تأثرت تأثرا بالغا بالاتصالات الهاتفية التى تلقتها للاطمئنان على صحتها ولمست فيها حب الناس لها. وقال طبيبها انها تستعد للذهاب الى منتجع صحى ريفى خارج العاصمة البريطانية لندن لقضاء بضعة أسابيع والتى تعد آخر مراحل العلاج حيث كانت تعانى من بعض الام الظهر وضعف بسيط فى العصب السابع الذى يغذى عضلات الوجه.. مما كان له اثره على حالتها النفسية.. وهى تحرص من خلال صديقة لها على استعارة الإصدارات الحديثة من مكتبة الاتحاد بلندن حيث تقضى وقتها فى القراءة ومشاهدة القناة الفضائية المصرية.

إهداء وسام فارس الثقافة الجماهيرية ودرع البحيرة لاسم على الجارم

★فى اطار احتفال مديرية ثقافة البحيرة بمرور ٥٠ عاما على رحيل شاعر العروبة على الجارم، يقام ١٢ ظهر اليوم بمجمع مبارك للفنون بمدينة دمنهور حفل لتكريم الشاعر الكبير فى اطار احتفالية تستمر ٣ ايام، وسيهدى اسمه محافظ البحيرة د.فاروق التلاوى درع المحافظة ويتسلمها ابنه د.أحمد الجارم الأستاذ بطب قصر العينى كما يهديه د.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة وسام فارس الثقافة الجماهيرية. صرح بذلك احمد ابوشلوع مدير عام ثقافة البحيرة. يشارك فى الحفل الفنانون: سهير المرشدى ومحمود الجندى وعبدالعزيز مخيون بالقاء اشعار للجارم، ويقول محمدالسيد عيد رئيس الادارة المركزية للفنون

د. فاروق التلاوى — سهير المرشدى — محمود الجندى

بالهيئة إنه ستجرى مناقشة البناء الفنى للقصيدة العربية لدى على الجارم بمشاركة عدد كبير من الشعراء والنقاد من بينهم محمد إبراهيم أبوسنة وأحمد سويلم وإسماعيل عقاب وعفيفى مطر، كما يجرى تكريم الابناء المتميزين من ابناء البحيرة.

وسيقوم ضيوف الحفل فى المساء بمشاهدة مسرحية الكاتب الكبير نجيب محفوظ «اللص والكلاب» على مسرح مجمع مبارك للفنون.

دور المرأة فى اتخاذ القرار

★بدعوة من المجلس الثقافى البريطانى بالقاهرة تزور مصر ٨ مارس المقبل ولمدة اسبوع د.بولين جراهام المستشارة فى مجال الاعمال لتشارك فى الملتقى الاقتصادى الثانى لسيدات أعمال العرب الذى يقام تحت عنوان «نحو سوق عربية مشتركة» ويناقش موضوع «دور المرأة فى مواقع اتخاذ القرار». الملتقى يعقد على هامش سوق القاهرة الدولية الـ٣٢ ويشارك فيه عدد كبير من سيدات أعمال العرب.

«عيون الصقر» ـ يمثل الدنمارك فى مهرجان سينما الطفل

أطفال العالم يغنون للسلام والحب فى مهرجانهم السينمائى

★ ستقام احتفالية كبيرة لليلة افتتاح مهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال ٥ مساء بعد غد بساحة الأوبرا تقدم فيها ألعاب سيرك. ويقوم الأطفال برسم وجوه الزائرين وانجاز بعض الفنون التلقائية. بينما يقدم فى داخل الأوبرا ٤٠ طفلا يرتدون زى ٤٠ دولة ليغنوا للسلام والحب والقاء الورد على ضيوف المهرجان ثم يقوم وزير الثقافة فاروق حسنى بتكريم ضيفة شرف المهرجان الفنانة لبنى عبدالعزيز باهدائها تمثالا ذهبيا لطفل يقف على الكرة الأرضية وممسكا بشريط لفيلم سينمائى.. وهو نفس التمثال الذى سيجرى اهداؤه الى المكرمين الفنان السورى دريد لحام الذى يصل القاهرة الليلة ويختار واسم بابا شارو الذى تتسلمه أرملته الاذاعية الكبيرة صفية المهندس. يخرج حفل الافتتاح محمد الصاوى.. ويتضمن عرضا لفرقة كورال وباليه مركز تنمية المواهب تدريب رتيبة الحفنى ودنانية عبدالعزيز وتصميم الرقصات منال زكريا بمصاحبة عازفة البيانو دينا اللبنى.

سيقام حفل ٣٠: ٩ مساء غد بشيراتون القاهرة لضيوف المهرجان واعضاء لجان التحكيم والفنانين ورجال الأعمال.

هانى شاكر يغنى فى اريحا

★منعت السلطات الاسرائيلية افراد الفرقة الموسيقية المرافقة للفنان هانى شاكر من عبور معبر بيت حانون «ارتز» من غزة الى اريحا ليوم كامل حتى تم الحصول على تصريح لهم بالمرور.

هانى شاكر يشارك فى مهرجان اريحا للسياحة وقد صرح بان زيارته وغنائه فى فلسطين يأتى فى اطار تعزيز العلاقات مع الشعب الفلسطينى من أجل تحرير ارضه واقامة دولته المستقلة.. ولا يعنى تطبيعا مع اسرائيل.

وفد أمريكي يزور الاكتشافات الأثرية فى جنوب الوادى

كتبت ـ عنايات مرجان:

★ ينظم المركز الثقافى الأمريكى رحلة علمية لـ ٥٠ باحثا وعالما من الجامعات الأمريكية والأوروبية اليوم إلى توشكى وبير طرفاوى وبير صحارى والنبطة.

يضم الوفد علماء يعملون فى الصحارى المصرية من جامعتى دالاس وأريزونا ومعهد علوم الفضاء بواشنطن.. وفى منطقة النبطة تعمل بعثة بقيادة العالم الأمريكى د.فريد وندرف منذ ٨ سنوات تحت اشراف المجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية.

تهدف الزيارة إلى التعرف على الاكتشافات الجديدة بالمنطقة من بينها قرية كاملة كان يسكنها الإنسان المصرى القديم من بيوت ومعابد وحظائر للماشية والحيوانات التى استأنسها وآلات الصيد والزراعة التى صنعها من الأحجار الصلبة.. ويقول د.فريد ان هذا الكشف يؤكد ان تاريخ الحضارة المصرية بدأ فى جنوب الوادى ابان العصر المطير منذ ١٠ آلاف سنة والذى استمر لمدة ٥ آلاف عام قبل ان تجف الصحراء والانتقال الى وادى النيل.

أجسام مضيئة فى سماء الجزائر!

★ الجزائر ـ من هشام فهيم. شوهدت ليلة امس الأول فى مناطق بغرب الجزائر اجسام مضيئة فى السماء مما أثارت الدهشة لدى المواطنين. وقال احد شهود العيان انها كانت عبارة عن جسمين مضيئين استمرا عدة دقائق قبل ان يختفيا تدريجيا.. وصرح علال بلعايب رئيس جمعية الراصد للفلك ان هذه الاجسام تعبر عن ظاهرة اقتران كوكب المشترى والزهرة مؤكدا ان هذا الاقتران كان متقاربا جدا هذه المرة مما جعله يظهر جليا للعيان.

أخبار الصباح

● «جامعة الدول العربية» موضوع ندوة تعقدها اللجنة المصرية للتضامن ٦ مساء غد فى مقرها (١٢٤ ش النيل بالعجوزة) ويشارك فيها سفراء سوريا واليمن والجزائر وفلسطين ويديرها أحمد حمروش.

● معرض للفنان شريف عبدالبديع يجرى افتتاحه ٧ مساء الثلاثاء المقبل ويستمر طوال شهر مارس بقاعة كريم فرنسيس ١٠ ش الشريفين بقصر النيل.

● الجمعية المصرية لخريجى الجامعات البريطانية برئاسة د.مصطفى الحفناوى تستضيف د.حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى ليتحدث عن «دور الصندوق فى التنمية» بمقر الجمعية بالدقى.

● قرينة سفير الكويت بالقاهرة عادلة الرميح تزور دار المسنين التابعة لجمعية أحياء مصر ٤.٣٠ عصر غد لتوزيع هدايا على المسنين فى العيد الوطنى للكويت.

● قصر ثقافة التذوق بسيدى جابر بالاسكندرية يناقش المسلسل التليفزيونى «مع مراعاة فارق التوقيت» ٧ مساء الخميس المقبل.

● «التدخين آفة الصحة والمجتمع» عنوان ندوة يعقدها نادى البحث المصرى ٧.٣٠ مساء بعد غد بمقره بالإسكندرية.

● معرض للفنانات هيفى خطاب وإيفيلين عشم الله وإيفون عزت يجرى افتتاحه ٧ مساء الأربعاء بعد المقبل بمعرض «الشقة» بالمهندسين.

● د.كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا بتعيين نبيل فرج مديرا عاما للإدارة العامة للشئون الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة.

مواقف

١ ـ اللبنانيون احتكروا صناعة القواميس. ويبدو ان المصريين سوف يحتكرون (الموسوعات) الفلسفية والادبية والنفسية والتاريخية.. فاستاذنا الكبير د. عبدالرحمن بدوى قدم لنا (موسوعة الفلسفة) فى ثلاثة مجلدات. هى من اعظم ابداعاته.. ود. عبدالمنعم الحفنى قدم لنا ست موسوعات فى علم النفس والفلسفة والاديان والفرق والمذاهب. ود. امام عبدالفتاح امام رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت قدم (معجم ديانات واساطير العالم) فى ثلاثة مجلدات.

ولاخيرا اضاف الاستاذ شعى المطيعى (موسوعة: هذا الرجل من مصر) لشخصيات فى السياسة والادب والعلوم. وقد التزم بان تكون الشخصيات قد انتهت قبل يوم الاربعاء ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢. كما اعطى كل الشخصيات مساحات متساوية من التعريف الموضوعى وبعض النقد الذى اصابها.

ولفت انتباهى ما جاء عن حياة العالم المصرى د. مصطفى مشرفة (٥٢ عاما) الذى كان عميدا لكلية العلوم ١٤ عاما. وكانت وفاته بالسم فى الشاى. وقيل ان الملك قتله لانه كان يتزعم جمعية تدعو للنظام الجمهورى. وقيل بل اليهود قتلوه وعلماء آخرين ثم الدكاترة: سميرة موسى وجمال الفندى واحمد حماد وعبدالمعبود الجبيلى وعبدالعظيم انيس" (وقيل ايضا ان عبدالناصر قد قتل د. انور المفتى بنفس السم الذى مات به عبدالحكيم عامر).

وتوقفت عند الذى كتبه عن محمد نجيب (٨٤ عاما) اول رئيس لمصر.. وهو مثل انور السادات قد ارتكب غلطة قاتلة. غلطته انه طالب بالنظام الديمقراطى، مخالفا ما اراده عبدالناصر: والسادات طالب بالنظام الديكتاتورى فاضحا ما اراده عبدالناصر: ومحمد نجيب لا كان عنده ذكاء السادات ولابعد نظره لذلك لقى كل الوان العذاب فى شخصه وفى جسمه وفى اسرته. ضربا وسبا وسجنا وتجويعا. ولم يعرف الابتسامة الا عندما جلس فى الظل يتفرج على الثورة وهى تأكل بنيها.. ثم انهم ماتوا قبله: عبدالحكيم وعبدالناصر وجمال سالم وصلاح سالم والسادات وكمال رفعت

وعدت الى الموسوعة اقلبها غلافا ووجها وظهرا والفهرس والمقدمة وأدهشنى جدا ان الاستاذ المطيعى قد أغفل الاستاذ العقاد بين الشخصيات التسعين التى حشدها.. ولاختفاء العقاد شىء غريب عجيب. ويستحيل ان يكون لدى الاستاذ المطيعى حجة حاضرة لغياب العقاد.. فان كان سهوا فهى غلطة. وان كان عمدا فهى سقطة تلقى ظلالا كثيفة على كل ما كتب وما سوف يكتب.

أنيس منصور

ألف حكاية وحكاية

اليابان فى مهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال

ما الذى تريد ان تقوله أفلام الأطفال التى يقدمها العالم؟ سألت نفسي هذا السؤال وأنا أشارك فى إحدى جلسات لجنة المشاهدة الخاصة بمهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال. اليابان تقدم فيلماً حول ثلاثة أطفال، يخرجون فى رحلة إلى الغابة، وعندما يشاهدون خيمة مغلقة يتقدم أحدهم ويفتحها، ليكتشف مع الثانى الذى يتبعه أنها مهجورة، أما الثالث فيتردد ويقف بعيداً. وبعد ذلك يقابلون كهفاً مظلماً، فيتشجع الأول والثانى لاكتشافه، أما الثالث فينتظرهما قرب المدخل. وبعدئذ يجدون بحيرة تفصلهم عن شاطىء مملوء بالقواقع، فيندفع القائد بغير تردد ليعبر النهر سباحة، ثم يتبعه الثانى بعد تردد قليل، وينطلقان فى جمع الأصداف الجميلة وقد ملأتهما السعادة بالاكتشاف والمغامرة. أما الثالث فيقف وحيداً لايجرؤ على وضع قدمه فى الماء. وفى اللقطة الأخيرة نرى المغامرين يغمرهما الضوء على قمة تل وقد امتلأت أيديهما بكنوز الطفولة، بينما الثالث يقف فارغ اليدين على الشاطىء المعتم المنخفض! إنها دعوة للاستطلاع والاكتشاف ومواجهة المجهول، حتى إذا كانت التربية التقليدية قد علمت الأطفال ضرورة الابتعاد عن كل ماهو مغلق أو غامض أو مصدر للخطر!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

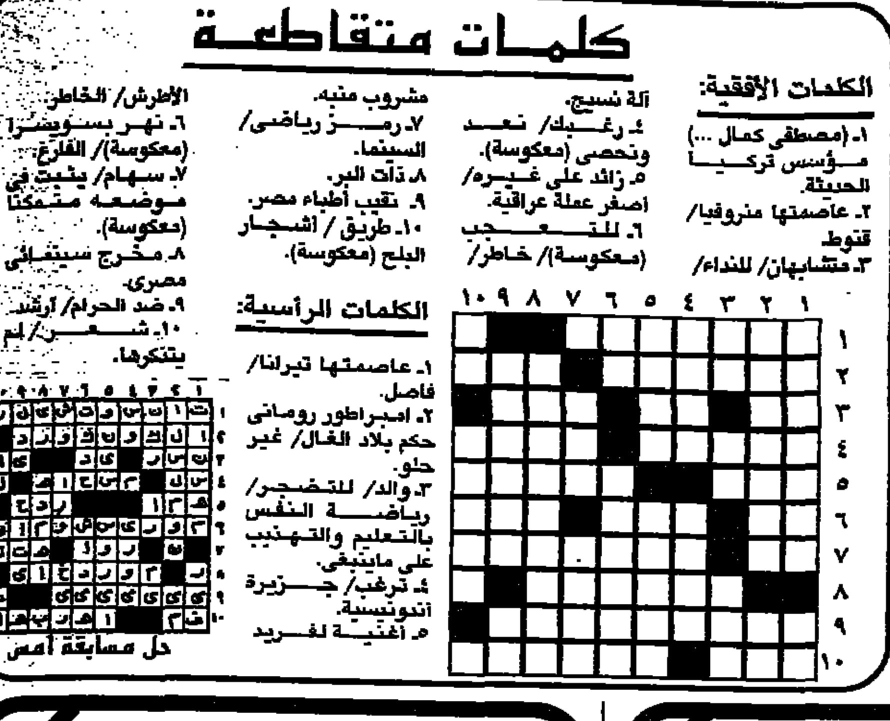
الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	مكالمة تليفونية تنقل لك نبأ رحلة محتملة.
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	التركيز اليوم على القدرة على الحوار مع الآخرين.
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	عليك ببذل قصارى جهدك لحماية ممتلكاتك.
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم يحمل أنباء تستحق الاهتمام وقرار عاجل.
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	انجاز كبير فى العمل تسعى الى تحقيقه.
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	فى هذا المساء مفاجأة طيبة فى العائلة.
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	رقم الحظ (٢) ومفاجأة تنتظرك تسرك.
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	تفاءل فالتشاؤم لايعالج المشكلات.
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	مشروع يدر عليك الكثير من العائد والمتاعب.
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم أصدقاء يمدون لك يد العون.
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	موعد مع الحظ يعجل به المزيد من الجهد.
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	لاجدوى من التوقف عند هذه المرحلة من مسيرتك.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٠٠ تأسيس حزب العمال البريطانى فى مواجهة حزب المحافظين..
● ١٩١٢ مولد المؤلف البريطانى لورنس دوريك..
● ١٩٨٤ اختيار السلطان محمود اسكندر ملكا لماليزيا.
● ١٩٨٤ كشف أثرى لوزراء رمسيس الثانى فى منطقة سقارة.

كلمات متقاطعة



الكلمات الأفقية:

١- (مصطفى كمال ...) مؤسس تركيا الحديثة.
٢- عاصمتها منروفيا/ قنوط.
٣- متشابهان/ للنداء/ آلة نسيج.
٤- رغبك/ نعد وتحصى (معكوسة).
٥- زائد على غيره/ أصغر عملة عراقية.
٦- للتعجب (معكوسة)/ خاطر/ مشروب منبه.
٧- رمز رياضى/ السينما.
٨- ذات البر.
٩- نقيب أطباء مصر.
١٠- طريق / أشجار البلح (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١- عاصمتها تيرانا/ فاصل.
٢- امبراطور رومانى حكم بلاد الغال/ غير حلو.
٣- والد/ للتضجر/ رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ماينبغى.
٤- ترغب/ جزيرة أندونيسية.
٥- أغنية لفريد الأطرش/ الخاطر.
٦- نهر بسويسرا (معكوسة)/ الفارغ.
٧- سهام/ يثبت فى موضعه متمكنا (معكوسة).
٨- مخرج سينمائى مصرى.
٩- ضد الحرام/ أرشد.
١٠- شعر/ لم يتنكرها.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

مرعى مبارك بن محفوظ

وأحمد عثمان العمودى

ومنسوبو وموظفو

مجموعة شركات ومصانع

مرعى بن محفوظ

وأحمد العمودى

بالمملكة العربية السعودية

بخالص العزاء

إلى أسرة فقيدها

الأستاذ

محمد أحمد جودة

فقيد العمل والواجب الذى أمضى قرابة العشرين عاما فى خدمة المجموعة التى تبوأت على يديه أعلى المراكز بين مثيلاتها داخل المملكة وخارجها له كل الشكر والعرفان ولأسرته الصبر والسلوان داعين المولى عز وجل بكل قلوبنا من البقاع الطاهرة أن يتغمده برحمته وأن يدخله فسيح جناته انه السميع العليم

شركة الكان

رئيس مجلس الادارة

والمديرون وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة شيرين البغدادى

والدة كل من

المهندس خالد محمد نصير

الآنسة عالية محمد نصير

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس حسين فهمى

نائب رئيس مجلس ادارة

شركة الكان

يتقدم بخالص العزاء

للسيد المهندس خالد نصير

والآنسة عالية نصير

فى وفاة المغفور لها والدتهما

السيدة شيرين البغدادى

اسكنها الله فسيح جناته

وللاهل الصبر والسلوان

محمد فائز نصار وعائلته

وعموم آل نصار والخص

فى مصر وسوريا والاردن

ينعون ببالغ الألم المرحومة السيدة

شيرين عبداللطيف البغدادى

والدة

المهندس خالد محمد نصير

والآنسة عالية محمد نصير

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته

السفير محسن بهاء الدين كامل

القنصل العام لجمهورية مصر العربية فى جدة

واعضاء القنصلية

والدكتور سعيد يحيى

رئيس مجلس ادارة صندوق رعاية المصريين

العاملين بجدة واعضاء مجلس الادارة

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الأستاذ محمد أحمد جودة

عضو مجلس ادارة الصندوق والمستشار بشركة جوتن

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المستشار القانونى

عبدالله بن مرعى بن محفوظ

القنصل الفخرى لدولة قيرقيزيا

بالمملكة العربية السعودية

المستشار القانونى محفوظ بن مرعى بن محفوظ

المدير التنفيذى

لمجموعة مرعى بن محفوظ واحمد العمودى

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحبيب الغالى محمد أحمد جودة

المستشار والمدير المالى للمجموعة

فقيد العمل والواجب الذى امضى قرابة العشرين عاما فى خدمة المجموعة التى تبوأت على يديه اعلى المراكز بين مثيلاتها داخل المملكة وخارجها

له كل الشكر والعرفان ولاسرته الصبر والسلوان داعين المولى عز وجل بكل قلوبنا من البقاع الطاهرة مكة المكرمة ان يتغمده برحمته وان يدخله فسيح جناته - انه السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

السيدة

شيرين عبداللطيف البغدادى

كريمة المرحوم عبداللطيف البغدادى

عضو مجلس قيادة الثورة

ونائب رئيس الجمهورية الأسبق

والسيدة زبيدة عبدالرحمن جميعى

والدة

المهندس خالد محمد نصير زوج السيدة دالة نصار والانسة عالية محمد نصير ابناء المهندس محمد محمود نصير وجدة تمارا خالد نصير

شقيقة

السيد طارق البغدادى زوج السيدة ريتا كزنجيان والسيدة مهرى البغدادى حرم الدكتور عادل فودة والانسة هبة الله البغدادى

عمة وخالة

الانسة رانيا فودة وطارق فودة والانسة نوشكا البغدادى وكريم البغدادى

ابنة شقيق وشقيقة

الاستاذ سعد البغدادى زوج السيدة نوال نصحى قورة والمرحوم فتحى البغدادى زوج المرحومة هدى الحفنى والدكتور محمد البغدادى زوج السيدة مهجة الرشيدى والمرحومة حميدة البغدادى حرم المرحوم عبدالسلام البغدادى والسيدة صفية عبدالرحمن جميعى حرم المرحوم المهندس احمد سليمان

ابنة عم المرحوم

هشام البغدادى زوج السيدة ايمان العاصى والاستاذ حسام البغدادى زوج السيدة شيرين الوكيل والسيدة جيهان البغدادى حرم المهندس محمد بدوى والسيدة ريهام البغدادى حرم الاستاذ عمرو حسنى والسيدة علا البغدادى حرم الاستاذ متولى محمد والسيدة نهى البغدادى حرم الدكتور محمود العلايلى والدكتورة راندا البغدادى حرم المهندس محمد الالفى والدكتورة داليا البغدادى حرم الدكتور حازم عبدالعظيم والسيدة غادة البغدادى حرم الاستاذ عمرو الاخرس والسيدة رشا البغدادى حرم الاستاذ محمد صالح والسيدة مايسة البغدادى والدة السيدة نيفين نصحى حرم الاستاذ حاتم عبدالله والانسة ياسمين نصحى خطيبة الاستاذ هشام الشيخ

ابنة خالة

الاستاذ محمد سليمان والسيدة نعمة الله سليمان حرم الاستاذ حسين محمود والانسة نسرين سليمان

قريبة ونسيبة

الاستاذ محمد فائز نصار وحرمه السيدة دولت الخص والسيدة عائشة محمود نصير حرم المحاسب فاروق ابو الفضل والدكتورة فادية محمود نصير حرم الدكتور ممدوح شرف الدين والسيدة خديجة محمود نصير والسيدة هادية محمود نصير حرم الاستاذ ياسين ماضى وعائلات البغدادى بشاوة والمنصورة وجميعى بالاسكندرية ونصير بالقليوبية والقاهرة ونصار بسوريا والخص بالادرن وكزنجيان بالقاهرة وفودة بالدقهلية

وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة العصر من مسجد الحامدية الشاذلية حيث سيقام العزاء

والعزاء للسيدات وبرقيا ١٤ شارع الجزيرة الزمالك

ونسألكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة سامية تيمور

آل المرحوم محمد تيمور يتقدمون بخالص الشكر الى كل من واساهم في وفاة والدتهم المرحومة السيدة/ سامية تيمور سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر فخامة السيد/ رئيس الجمهورية والسيدة حرم رئيس الجمهورية والسيدة/ حرم سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسادة رئيسى مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورؤساء مجلس الوزراء السابقين والسادة وزراء شئون مجلسي الشعب والشورى والخارجية والمالية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والوزراء السابقين ورؤساء الاحزاب الحاليين والسابقين واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسفراء الحاليين والسابقين والسادة كبيرى امناء رئاسة الجمهورية السابقين وصاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس المشرفين لدار المال الاسلامي القابضة والسادة اعضاء المجلس والسادة اعضاء مجلس ادارة مؤسسة فيصل المالية ومديري وموظفي مؤسسة فيصل للمالية ودار المال الاسلامي بجنيف والسيد/ محافظ بنك فيصل الاسلامي المصري ويخصون بالشكر السادة يوسف منصور ومحمد منصور وياسين منصور رؤساء مجالس ادارة شركات لطفي منصور والمنصور والمغربي وماكدونالدز مصر وجميع آل المنصور والمغربي والسيد محمد عبدالمحسن شتا رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات ونائبه السيدين/ هشام شتا وخالد شتا والدكتور سمير بجوادى رئيس مجلس ادارة شركة البحراوي للاستثمار السياحي والسيد هشام طلعت مصطفى والسيدة حرمه والدكتور محمود الحلو رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاعمال والتجارة والسادة المستشارين والمحامين والعاملين بمكتب كامل للاستشارات القانونية وشركة ساس للتكييف والشركة المصرية لصناعة السيارات جاك والسيد عادل حشيش العضو المنتدب لبنك المهندس والسادة آل الفنفى وجميع الاخوة اهالي محافظة المنوفية الكرام وعلى الاخص ابناء دائرة البلجور ومنوف وكل من حضر من الاشقاء من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين ودول الخليج وجمهورية مصر العربية كما يخصون بالشكر الدكتور ايهاب محمد عطية على رعايته للفقيدة خلال مرضها وكل من واساهم بالحضور او بالنشر او بالبرق وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم صباح اليوم السبت ٢٧/٢/١٩٩٩ بمدفن العائلة

نكرى الاربعين باسيوط للمرحوم
عادل زكى شرابى
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين السابعة صباح الاثنين ٣/١ بكنيسة مارجرجس

بابا الغالي عادل الصدمة قاسية والعيون باكية اذكرنا ام المسيح زوجتك عفاف واولادك شنودة وكريستين

اخى الغالي تركت الدنيا باتعابها وربحت السماء بامجادها اخوك مجدى

اخى سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك باسم وباسمة والاولاد

اخونا الحبيب رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا انعم بالفردوس رفعت ونوال

صورتك لاتفارقنا وصوتك يملأ اسماعنا انعم بالفردوس سميرة ولولو

عمى حرمتنى الغربة وداعك وتهللت السماء بلقائك يحيى وميسة ونرجس

خالى الحنون فراقك المنا عزاؤنا سكناك باحضان القديسين سيرى وسامح

خالى الحبيب فجعتنا فيك كسيرة اذكرنا امام يسوع وائل وامل

تألمنا لفراقك المفاجىء هنيئا لك بالفردوس عادل بطرس اندراوس واخوته

احيت اسرة الكاتب الصحفى الاسلامى
صلاح عزام
نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية الذكرى الاول لوفاته بمنزلها ٢ غرناطة م. الجديدة وتسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للام الفاضلة المرحومة المقدسة
ايزلدة سيف خليل
يقام القداس الالهى غدا الاحد التاسعة بكنيسة السيدة العذراء بالجولف

الذكرى السنوية الثانية
المرحوم
ماهر احمد ماهر
احيتها امس العائلة بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية الثالثة للمتنيح
القمص يعقوب بطرس
بطما - خسرنا ابوتك ومشورتك ومحبتك ورجولتك وربحنا شفاعتك وصلاتك وسرنا طريقك وتقيم القداس الالهى لروحك الطاهرة الاحد ٢/٢٨ بكنيسة العذراء

شكر وذكرى الاربعين
للمهندس
رجائى كامل جودة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في فقيدهم الغالي بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورؤساء الجامعات والمراكز البحثية والاساتذة ورجال الاعمال ورؤساء التحرير

شكر خاص للكنيسة

وتخص الاسرة بالشكر قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة ونيافة الانبا بطرس ونيافة الانبا بيسنتي لرئاستهم صلاة الجناز كما تشكر جميع الآباء الكهنة والكنائس والاديرة وجميع المجالس والهيئات القبطية كما تخص بالشكر جمعية السلام القبطية والقمص صليب متى وكهنة كنيسة العذراء بارض الجولف

وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الاثنين الموافق (١) مارس بالكنيسة البطرسية بالعباسية
تلغرافيا جودة مصر الجديدة

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك اولاد خالك انور

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي
المهندس
بهيج بشارة سوريال
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها لمصابهم الفادح وتخص رئيس الجمهورية ورئيسي الشعب والشورى والوزراء ووزير الرى والمديرين والعاملين بطلمبات مصر العليا والعضو المنتدب لشركة وادى كوم امبو والاطباء والعاملين بالصحة والهيئات والمصالح ورجال الامن وجميع اهالي كوم امبو والبيارة لعظيم مشاعرهم وتشكر قداسة البابا والآباء الاساقفة والمطارنة والكهنة ورؤساء الطوائف وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى صباح الاحد ١٩٩٩/٢/٢٨ بكنيسة مارجرجس بكوم امبو المحطة

زوجى بهيج يا اغلى نداء فقدته تركتنى فى اشد احتياج وساعيش لذكراك زوجتك سوزان لطفى

ابى الحبيب عشت بالحب والعطاء وتعجلت الرحيل اولادك جورج وكريستين

الغالي بهيج صدمه فراقك قاسية تفوق احتمالنا بقلوبنا نرثيك وحزن العمر لايكفيك شفيق وايفون

اخى بهيج بالمحبة عشت وللالام تحملت طلبنا لك الشفاء ولبيت نداء السماء وجية منى ايليا

بطيبة القلب عشت وبمحبة الناس تمتعت وللمسيح ذهبت فهنيئا الفردوس اخوك فيليب وجوليت وايمان وسامى

حبيبنا الغالي بهيج رحيلك زلزل قلوبنا عزاؤنا انك فى الفردوس عمك فؤاد ومجدى ومؤنس ومقبل

ابنى الغالي تألمت وتحملت ورحلت مستعدا للسماء خالتك وروماني وهدرا

عمو بالمحبة تلاقينا وبالفرحة تنادينا فارقت عيوننا ولكنك لن تفارق قلوبنا ابدا سامح واليام وحنان

ابن عمتنا الغالي بهيج محبتك لن تفارقنا انعم بفردوس النعيم فكرى وانجيل ونشات واميل ونيفين

بهيج الغالي فراقك ادمى قلوبنا هنيئا بالفردوس محفوظ وامين وزوجاتهم

بهيج الحبيب الغالي عشت كالنسمة وكنت لنا قدوة وانتقالك ادمى قلوبنا فهنيئا الملكوت رافت وايفا

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها شفيق معوض وشوكت وايمن وعائلاتهم

زوج ابنتنا الغالي طلبنا لك الشفاء ولبيت نداء السماء هنيئا الفردوس صفوت ووالدته وزوجته واولاده

انتقلت بهدوء الملائكة فهنيئا بالفردوس مشيل وسلوى وماجدة وجيهان وماريان

بهيج حزنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك سامى وسهام وجون وسلفانا

شكر وذكرى الاربعين للاب الغالي
فهيم يوسف حنين
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثانية عشرة ظهر الاثنين (١) مارس بكنيسة العذراء بالوجوه
تلغرافيا يوسف بشبرا

حبيبنا الغالي
عشت محبا لنا وكنت مثالا للبذل والعطاء رحيلك زلزل كياننا حرمنا الثمر من حنانك فقد البيت نوره وبهجته نياحا لروحك حتى نلقاك بالفردوس
زوجتك واولادك واحفادك

فقيدة عائلتي
الدماطى والسباخى
انتقلت الى رحمة الله السيدة
هدى عبدالرحمن الدماطى
حرم المرحوم
عبدالعزيز السباخى
القاضي والمحامى

كريمة المرحوم عبدالرحمن الدماطى تاجر الاقطان بطنطا ووالدة الدكتور محمد حمدى بقطر والدكتور عمر الاستاذ بهندسة الاسكندرية والدكتورة نادية الاستاذ بالصيدلة حرم الدكتور بهجت بدوى رئيس الادارة المركزية والدكتورة تحية بمستشفى طلبة جامعة الاسكندرية حرم الدكتور حسنى اسماعيل بمستشفى المعمورة وشقيقة المهندس عبدالغفار الدماطى والمرحومة تحية الدماطى وجدة الدكتور محمد بهجت والدكتورة رشا بهجت حرم الدكتور طارق عبدالعال وعمة الدكتور محمد الدماطى والمحاسب احمد الدماطى وحرم المهندس انور نوير والمهندس محمود صلاح والمحاسب علاء عوارة وبنت عم المرحوم محمد الدماطى باشا وزوجة شقيق الحاج محمد السباخى عمدة شبرابيل والحاج احمد السباخى وقريبة ونسيبة عائلات الشبيني ومشعل والشريف والقرشي بطنطا والشرنوبي والدكتور سالم شحاته بكفر الشيخ وجويدة بدمياط وناصف بالباجور وسالم بالاسكندرية العزاء تلغرافيا السباخى الابراهيمية الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة الكيميائى
جون اديب منقريوس
مدير قطاع بالتعاون للبترول سابقا زوج الكيميائية مارى زكى اسكندر بالمساحة الجيولوجية ووالد المهندس ايمن بالزامل للحديد وشقيق كل من منير ونبيل وكرم ونعمة ونادية والمرحومتين منيرة ووداد قريب ونسيب عائلات ميخائيل بولس وويصا غالى بالاقصر والمشاط باسيوط والعزاء بقاعة مار جرجس هليوبوليس مساء ٢/٢٧ تلغرافيا ايمن جون روكسى

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى التنفيذى والمدير التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيدة
سيرين احمد موسى
احزانها لوفاة المرحوم والدها داعين الله عز وجل للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يشاطرون السيدة
سيرين احمد موسى
احزانها لرحيل المرحوم والدها داعين الله عز وجل للفقيد الكريم برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
سيرين احمد موسى
لوفاة المرحوم والدها داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيدة
سيرين احمد موسى
داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
سيرين احمد موسى
لوفاة المرحوم والدها ويسألون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيدة
سيرين احمد موسى
لوفاة المرحوم والدها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد السيدة
سيرين احمد موسى
داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع السادس من اكتوبر
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
سيرين احمد موسى
لوفاة المرحوم والدها ويسألون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

كنيسة مارجرجس بالعجميين تشاطر
الاستاذ ميلاد فانوس
والعائلة الاحزان لوفاة والدته العزيزة

فقيد عائلة شبانه وسلطان
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
منصور الحبشى شبانه
والد الاستاذ عادل منصور بالجمع التصويرى بالاهرام ونادية وصباح وهانم وعم وخال الاستاذ محمد عبدالعزيز ونبيل الحبشى ومحسن الحبشى واخوته وسمير الحبشى واخوته والاستاذ عبدالرحمن شبانه باعلانات الاهرام وعبدالغفار سلطان واخوته وعصام واخوته والاستاذ جمال سلطان واخوته ونسيب الحاج ابراهيم المنسى ومحمد ومصطفى المنسى ورمزى سلطان وجمال شبانه وسعد ونسيب عائلة العوضى بالدراكسة وعائلات آل عرابى والفواخرية بالعريش وعائلات العوضى بابوقرامبط شرقية والحاج احمد محمد القنان بالسنبلاوين تلغرافيا كفر عبدالمؤمن نكرنس

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الاهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
عادل منصور الحبشى
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ
محمد احمد بدر
عميد آل بدر بكفر الشيخ ورئيس القطاع التجارى بالشركة المتحدة للغزل سابقا زوج السيدة درية سعيد مدير عام متاحف آثار الاسكندرية سابقا ووالد الدكتور اشرف بدر اخصائى العظام بمستشفى رأس التين والسيدة امل بدر حرم الدكتور عزت كريمة بالسعودية والسيدة امانى بدر حرم المحاسب القانونى احمد مختار بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيدة ايمان بدر حرم المحاسب محمد الصلاحى بشركة ابوقير للاسمدة وشقيق المرحوم عبداللطيف وعم المهندس بدر واشرف واخوتهم وخال الاستاذ عصام ومحمد واخوتهم وزوج شقيقة المرحوم الدكتور محمود والدكتور حسن والسيدة سميرة والدة المقدم سامح واخوته والدكتورة عزيزة والمرحومتان رجاء ويسرية وقريب ونسيب عائلات بدر وسعيد وحماد وكريمة ومختار والصلاحى والعزاء تلغرافيا ٣٢ شارع عمر زعفان الابراهيمية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
ابراهيم ابوحشيش
عميد عائلة
ابوحشيش باسيوط
قريب ونسيب عائلات عبدالعاطى ويونس وفراج وكدوانى بشطب والتيجانى وابو شقة والجندى والحجازى باسيوط والغطريفى بالشغبة والمؤمنين بالعزايزة وابو العلا بمنقباد وعبدالجواد بابنوب والعزاء تلغرافيا خلف مسجد الرحمة باسيوط

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء واعضاء المجموعة البرلمانية لاعضاء مجلس الشعب والشورى واعضاء الجمعية المركزية الزراعية يشاطرون الاستاذ
عبد الحافظ ابو حشيش
عضو مجلس الشعب
وآل ابو حشيش
والمقدم عماد كدوانى
الاحزان فى فقيدهم المرحوم
ابراهيم ابو حشيش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس الدولة باسيوط
اعضاء المجلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم الاستاذ
احمد ابراهيم ابو حشيش
عضو مجلس الدولة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على ماهر
نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط ومدير مكتب الوكالة فى غزة ينعى صديقة وزميلة
الاستاذ علاء قاسم
نائب رئيس تحرير الوكالة ومدير مكتبها فى اديس ابابا الذى كان مثالا للعطاء والاخلاص والكفاءة تغمده الله برحمته والهمهم الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم اعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات ومديرو الفروع وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيدة الزميلة
كوثر احمد عبد الشافى العرباوى
مدير ادارة الاستعلامات
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب
محمد عمرو احمد عثمان



الطالب بكلية تجارة عين شمس

نجل المهندس عمرو احمد عثمان بالهيئة العامة للبترول والسيدة ماجدة عبدالوهاب رضا المديرة بشركة بدر الدين للبترول وحفيد المرحوم اللواء احمد عثمان والمرحومة السيدة لطيفة باشات والمرحوم المهندس عبدالوهاب رضا والسيدة سعاد محمد رضا وابن شقيق دكتور مهندس عادل عثمان والسيدة منى حرم المستشار مرسى الحلوانى وابن شقيقة استاذ دكتور محمد عبدالوهاب رضا بمعهد بحوث وقاية النباتات والمهندس عماد عبدالوهاب رضا مدير المشروعات بشركة خالدة للبترول وابن عم وعمة السيدة ايمان عثمان حرم المهندس بسام التميمي والسيدة بسمه عثمان حرم المهندس احمد عاطف صدقي والدكتور ممدوح الحلوانى والاستاذ على الحلوانى بالخارجية وابن خال مروة واحمد ومها ومصطفى رضا وقريب عائلات اللواء عثمان خليل والمهندس على طه ورضا وعيد وسحلب وفهمي وعزاع ورمضان والتلزة وميلاد بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر اليوم السبت ٩٩/٢/٢٧ تلغرافيا ٥٢ شارع النزهة مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة
السيدة
نبيلة صليب مليكة
حرم المرحوم المهندس
رمزى مشرقى
مدير عام
شركة التعمير والمساكن الشعبية سابقا
ووالدة كل من
المرحوم الدكتور فايز رمزى مشرقى زوج الدكتورة كارمن امين والمهندس مجدى رمزى مشرقى زوج السيدة ماجدة عزيز والمهندسة نازك رمزى مشرقى حرم الدكتور عزيز شنودة مدير القطاع الفنى والتجارى بكيماويات البناء الحديث
وجدة كل من
المهندس ايمن عزيز شنودة بمدينة الرحاب زوج السيدة منال انسى نجيب والاستاذ شريف مجدى رمزى بشركة الجونة للمشروبات والملازم اول شرطة فادى فايز رمزى واشرف عزيز شنودة بتجارة عين شمس
وعمة وخالة كل من
الدكتور شانى عزيز صليب واخوته والدكتور يوسف رزق واخوته والمهندس صحب شفيق واخوته واللواء شرطة ناصف صبحى واخوته
وزوجة عم كل من
المهندس هانى مشرقى واخوته والمهندس عادل صبحى واخوته
وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بالقاعة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة تلغرافيا المهندس مجدى رمزى ١٠٣ شارع الميرغنى مصر الجديدة

مصطفى شوقى وشركاه
المحاسبون القانونيون
دكتور احمد شوقى
الشريك التنفيذى
وجميع السادة الشركاء والمديرون والعاملون بالمكتب ينعون ببالغ الحزن المرحوم
الاستاذ محمد عبدالفتاح شوقى زيتون
شقيق المرحوم المحاسب الكبير
مصطفى شوقى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

مصطفى شوقى وشركاه
المحاسبون القانونيون
مكتب الاسكندرية
وجميع السادة الشركاء والمديرون والعاملون بالمكتب ينعون ببالغ الحزن المرحوم
الاستاذ محمد عبدالفتاح شوقى زيتون
شقيق المرحوم المحاسب الكبير
مصطفى شوقى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بابوتيج
تنعى ببالغ الحزن والاسى المهندس
محمد حسام نور الدين
بجمعية اسيوط للانشاء والتعمير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء
منير محمد الجزار
زوج السيدة مرفت احمد الحفني ووالد المهندس اشرف زوج السيدة غادة كمال والسيدة غادة حرم المهندس اشرف شفيق وشقيقة الاستاذ جمال والمرحوم اللواء محمد الجزار والمرحوم لطفي والمرحوم عادل والحاجة حياة حرم الاستاذ يوسف الجمال ونسيب وقريب عائلات الحفنى والفرارجى والموجى والرفاعى والصباحى والجمال وشرباص واللواء كمال عبدالحميد ورزق والمخزنجي والقليني والسيسى
وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا عمارة ٣٠ دار السرور مدينة زهراء الحلمية

اللواء محمد سيد شعراوى
مدير مصلحة الامن العام
ومديرو الادارات العامة والمفتشون والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن
اللواء حمدى الجزار
الاحزان فى وفاة عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة آل مخلوف
بالمنيا وآل درويش بالقاهرة
السيدة
حسنية مخلوف على
حرم المرحوم
المستشار سليمان درويش
والدة المرحوم يحيى درويش ضابط شرطة والمهندس محمد درويش زوج المهندسة عبلة سعيد بشركة المشروعات الصناعية والهندسية والاستاذ على درويش المدير العام بشركة الزيوت والصابون والسيدة سهير حرم الاستاذ مصطفى عبدالقادر والدكتورة فاطمة بمستشفى الطلبة جامعة القاهرة حرم المحاسب القانونى لبيب العيسوى والمهندسة جوهرة بالمكتب العربى حرم الدكتور احمد فريد حمزة بهندسة شبرا والمهندسة سكينة بهيئة الآثار حرم الدكتور خالد الشيباوى بالمركز القومى للبحوث
وشقيقة كل من طه بك مخلوف وعلى بك مخلوف وحسن بك مخلوف واحمد بك مخلوف ومحمود بك مخلوف
وعمة وخالة كل من
رجل الاعمال مكين بك واخوته الدكتور هشام مخلوف عميد المركز الديموجرافي واخوته ورجل الاعمال سامح بك مخلوف واخوته ورجل الاعمال محمد مخلوف واخوته والدكتور مخلوف مخلوف واخوته والعقيد شرطة محمد عبدالغنى مدير ادارة بالسجون واخوته
وشيعت امس الجمعة الجنازة والعزاء اليوم السبت بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية. تلغرافيا ٨ شارع قويش المنطقة السادسة مدينة نصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل السويفى وصالح
توفيت الى رحمة الله تعالى
الانسة
هبة محمد ابراهيم صالح
كريمة المرحوم المهندس محمد ابراهيم صالح والسيدة سلوى السويفى وشقيقة الانسة شدير بكلية الصيدلة والانسة همت بالاعدادية وابنة شقيقة ا. سعيد السويفى بكندا وا. ابراهيم السويفى بشركة بيبسى كولا وأ.محمد رجائى السويفى رجل الاعمال والمهندس ماهر السويفى بالمقاولون العرب والعميد عادل السويفى بمصلحة تدريب الشرطة وابنة شقيق مهاد صالح والسيدة منى صالح وقريبة عائلات المهيرى والعفيفى والعزاء اليوم بجامع آل رشدان امام قاعة المؤتمرات د. نصر تلغرافيا السويفى د. نصر

كيميائى
منصور محمد ربيع
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة تصنيع الاقلام والبلاستيك يشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
المهندس عادل الموزى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
في وفاة السيدة والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب محمد الشيخ
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة العامة للتجارة والكيماويات
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
محمد عادل الموزى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
الاحزان فى وفاة المغفور لها والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم العميد
جلال محمود بهجت
زوج السيدة نعمات حسن البنانى ووالد المحاسب محمود فخرى والسيدة هدى بهجت والسيدة ماجدة بهجت وجد الاستاذ هشام ويحيى عفيفى والسيدة داليا عفيفى ونوران خضر وشقيق المرحومين الدكتور عبدالعزيز بهجت واللواء احمد بهجت والاستاذ عبدالهادى بهجت والمهندس توفيق بهجت وحرم المرحوم عبدالغنى برعى وحرم المرحوم محمود صقر وحرم المرحوم حسين برعى وزوج شقيقة المرحومين عبدالسلام وعبدالمنعم البنانى وحرم المرحوم حنفى محمود وقريب ونسيب عائلات الطرزى والبنانى والقرملاوى والنجدى وعبدالغنى مصطفى وعبدالعزيز على ورضوان شكرى وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بجامع الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ١٨ الفريق على عامر مدينة نصر

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
ابتسام فهمى محمد
صاحبة مؤسسة ابتسامة الجميع بالكويت كريمة المرحوم فهمى محمد والمرحومة زكية هانم عزالعرب وحفيدة المرحوم محمد بك عزالعرب عضو مجلس الشيوخ وحرم المرحوم عبدالله المرزوق بالقصر الاميرى بالكويت ووالدة اسامة وايهاب سعودى المديرين بمؤسسة ابتسامة الجميع بالكويت واشرف المدير بالكويت وشقيقة المهندس محمد فهمى بجامعة البترول سابقا وحسن فهمى المدير العام بالحديد والصلب سابقا والمرحوم نبيل فهمى ووحيد انسى مدير التعليم الثانوى بقليوب والحاجة سعدية فهمى حرم المرحوم حلمى حرحش وقريبة ونسيبة عزالعرب والزمرانى وابوعكر بالغربية وشتى بالكويت وطراد وحرحش وجنينة وشديد وشرف والمحلاوى ومعن بقليوب وراشد باطفيح وعبدالحميد وسعد بالقناطر والمليجى بمليح والديب وعبدالاله والحرة بالتقيلية وسعودى والشافعى وعابد ورشدى وقنديل ومنتصر بالقاهرة ومعوض بالفيوم والعزاء اليوم ٨ شارع ١٠ رمضان بقليوب البلد تلغرافيا ١٤ شارع ١٥٠ بالمعادى

فقيد آل عطية بنزة الحاجر
توفى لرحمة الله عميد العائلة
المرحوم العمدة عطية عبدالقادر عطية
والد ماهر ببنك التنمية وعبدالناصر بالشباب والرياضة وعم جمال سعد ومحيى سعد والمقاول بالاسكندرية وفيضى احمد بالتربية والتعليم وجد صلاح فتحى ابوضيف عضو مجلس المحافظة واخوته وعطية مهير المقاول واسماعيل وعطية عبدالرحمن وجمال زكى وصلاح زكى المحامى باسيوط والمهندس جمال عطية بالبيبسى ومحمد علام عضو مجلس الشعب وعبدالحليم المحامى والرائد ابراهيم والدكتور العطار سوهاج وقريب ونسيب عائلات الناظر والعضايا والميرة والوطنية والعطار بنزة الحاجر والدقيشي والعباضلة بالنقشية وآل جمال باولاد اسماعيل وعبيد بمشطا والحسينات بالراهنة وسلام بجهينة تلغرافيا نزة الحاجر بجهينة

كلية طب القاهرة
قسم الكيمياء الحيوية الطبية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون ببالغ الاسى
السيد
مصطفى محمد حسن
والد الزميلة الاستاذة الدكتورة
سامية مصطفى محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بطنطا
يشاطر المستشار حسين مصطفى مساعد وزير العدل الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عبدالمنعم محفوظ
يقدم خالص العزاء
للاستاذ الفاضل
محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى فى وفاة والدة سيادته وللفقيدة الرحمة

الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات
مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الرائد حسام ابراهيم محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حسنى نوافى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاخ والصديق
مهندس
محمد عادل الموزى
يتغمدها الله برحمته الواسعة وللعائلة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى لرحمة الله باسيوط
عميد آل الجلالى المقدم
محروس ابراهيم الجلالى
زوج كريمة المرحوم محمد حسانين الكامل والد الدكتور علاء الجلالى بالتأمين الصحى والمهندس محمود الجلالى ووالد حرم السادة رفعت عبدالمجيد والدكتور سيد مصطفى سيد بالبحوث واحمد قنديل بالتربية والتعليم وعلى الحجار بالتأمينات الاجتماعية والمهندس حسنى عبدالعزيز ضاحى بمديرية الزراعة وشقيق السادة احمد وصلاح وسعد وانور الجلالى وشقيق حرم المرحوم احمد حمادة ومحمود شريف وزوج شقيقة السادة المرحوم خيرى والدكتور عبدالهادى والدكتور حسانين والفيزيائى حاتم الكامل وعم وخال ابراهيم الجلالى واخوته وسمير الجلالى واخوته ومحمد سعد الجلالى واخوته والرائد باسم الجلالى واخوته والدكتور حسن حمادة واخوته والمهندس عصام شريف واخوته وزوج عمة وخالة الدكتور جلال فريدى واخوته ومحمد المغربى واخوته واحمد خيرى واخوته واحمد عبدالهادى واخوته وسمير حسانين واخوته وجد احمد علاء واخوته ومحمد رمعت واخوته واحمد سيد واخوته ومحمد على واخوته ومحمد قنديل واخوته ومحمد حسنى واخوته وقريب ونسيب عائلات الكامل وخضر باخميم وقطب والحجار بابو تيج وقنديل ضاحى مرزوق والشريف وتمام والنحاس والبسرى والعسقلانى والمؤيد وشريف والحفناوى وفريدى والعجمى والنجار والجمال وحمادة ومالك ومصطفى سيد بالواسطى والشريف باخميم وتمام باولاد نصير وجميع عائلات اسيوط وشيعت الجنازة امس الجمعة من منزل العائلة بالعتبة الزرقاء تلغرافيا آل الجلالى

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة
ابتهاج السيد فرج
كريمة الحاج السيد فرج والسيدة ليلى الحلو حرم العميد ماهر ابوعلفة مدير عام امن الاذاعة والتليفزيون ووالدة سارة بمدرسة المنار وشقيقة مجدة المدير بالمديرية المالية حرم حسن فاضل مدير عام جهاز المحاسبات ومديحة حرم جابر عطية مدير شركة مقاولات وابنة شقيق كل من المرحوم فراج والمرحوم جابر والمرحوم شفيق والحاج خميس السيد فرج وابنة عم السيد وسعيد ومحسن ومحمد وخميس جابر فرج وحرم العميد حمدى والمرحوم محمد عبدالمجيد وخالة الدكتور شادى فاضل وتيمور فاضل ومروان عطية الطالبين بتجارة انجليزى ووسام عطية بالمانور هاوس وقريبة ونسيبة عائلات فرج والحلو وفاضل عطية ابوعلفة وقد شيعت الجنازة امس ويقام العزاء يوم السبت ٢٧. ٢. ١٩٩٩ بجامع ابراهيم تلغرافيا ٥٦٧ طريق الحرية جليم الاسكندرية

ولماكملت ايام خدمته عاد الى بيته ورقد على رجاء القيامة بعد حياة حافلة بالايمان والخدمة والعطاء
المرحوم الدكتور
بطرس سامى ارمانيوس
استشارى الصدر بقطاع غزة سابقا وعضو مجلس ادارة مستشفى فلسطين بالقاهرة
والعزاء وتلغرافيا اسيوط

شركة الندا للمحاجر
شركة الندا للاعمال المتكاملة
شركة تنمية الدلتا الجديدة لاعمال الهندسية والزراعية
م. ندا شلتوت
م. محمد شلتوت
مديرو الشركات وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد الغيطانى
رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة
لوفاة السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

محكمة دمنهور الابتدائية
المستشار رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة حرم المستشار
حسين مصطفى
مساعد وزير العدل للشهر العقارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بابا وحبيبنا الغالى القس
عبد المسيح فرنسيس
تركت فراغا كبيرا بقلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح ابنتك مارى وزوجها انيس واحفادك عماد ونيفين

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

BMW الفئة السابعة الجديدة

لاتقلّد
ولا يمكن تقليدها

BMW 7 Series

لقد حان الوقت لتتحقق بجدية لمعرفة مَن يتقدّم على مَن.

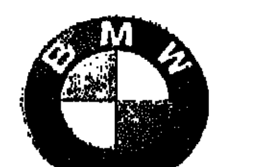
شركة الفتوح للسيارات
م. حسام أبو الفتوح
٤٤ ش جامعة الدول العربية
سور نادي الزمالك، المهندسين
ت: ٣٤٤٤٤٣٧
أبراج غادة المعادى - كورنيش النيل
المعادى
ت: ٥٢٤٤٦٧١

شركة جولدن إن للتجارة العالمية
نور درويش
٣٢ ش الأندلس - مصر الجديدة
ت: ٢٥٩٧٧٧٧ - ٢٥٩٦٧٧٧
٨ شارع ٢٥٧ بجوار الجراند مول
المعادى
ت: ٥٢٠٣٤٤٠

شركة المتحدون للتجارة والتوزيع
ياسين
١٥ ش محمد فريد
مصر الجديدة
ت: ٢٤٢٩٤١١ - ٢٤٥٢٢٥١

شركة عز العرب للسيارات
عز العرب
١٣ ش شاهين - العجوزة
ت: ٣٤٩٧١٠٠

شركة اليكس اتوموتيف
ماجد شعبان
٤٣١ طريق الحرية، رشدي - الاسكندرية
ت: ٥٤٥٩٠٩٠ (٠٣) - ٥٤٥٢٨٣٩ (٠٣)



القمّة في متعة القيادة